

خلفيات العهد جديد تاريخية والدنية وجغرافية وأثرية

القس مكسيموس صموئيل

كنيسة السيدة العذراء مريم الصاغة - ملوي





الخلفية التاريخية للعهد الجديد

تاريخ فى حقبة المكابيين مابين العهديين

- يُلاحظ أن التواريخ في سفر المكابيين الأول تسير بانتظام تبعًا لـ"سنة مُلك اليونانيين" (1مكا 1: 10) لذلك فإن السفر بالنسبة للفترة التي يتناولها (167- 134 ق.م) يعتبر العمود الفقري لأي تسلسل تاريخي يهودي بالنسبة للتاريخ العالمي، ويذكر يوسيفوس أن هذه الفترة هي فترة (المملكة السورية) والتي تبدأ من وقت احتلال سلوقس نيكانور لسوريا.
- أما الحدث الحاسم والرئيسي الذي بدأت به هذه الفترة، فهو "معركة غزة" والتي قامت في صيف سنة 312 ق.م. وكان التقويم السلوقي الرسمي يتبع العادة السورية لبدء السنة في الخريف، مثل التقويم اليهودي قبل السبي، وهكذا بدأت الفترة السلوقية رسميًا في خريف سنة 312 ق.م. وتُستخدم هذه الطريقة بالطبع في المراسلات الواردة في الإصحاح الحادي عشر، حيث نجد في نفس السنة التسلسل التالي: ديسقورس (2مكا 11: 21) وكسنتكس (11: 33) والأول هو شهر الخريف (Dios) بينما يقابل الثاني شهر نيسان اليهودي (أبريل تقريبًا) والذي يعدّ بدء السنة الجديدة لليهود، ومن الواضح أن ليسياس استخدم عبارة Diosco في خطابه، واضعًا شهر Dios بأنه Corinthius ربما بسبب إعجابه بكل ما هو إغريقي، ومع ذلك فإن التقويم اليهودي بعد السبي اتبع العادة البابلية لحساب السنة بدءًا من الربيع في شهر نيسان، ولكنه احتفظ في الوقت ذاته بتقليد الاحتفال بالسنة الجديدة في الخريف (في الشهر السابع تشرين) ويزيد هذا من تعقيد مشكلة التواريخ في سفري المكابيين الأول والثاني.
- ويُتّبَع نفس التقويم في السرد القصصي للسفر، فحيث يذكر سفر المكابيين الأول تاريخيًا سوريا في (1مكا 7: 1) يتفق معه المكابيين الثاني (2مكا 14: 4) ومن ناحية أخرى عندما يذكر سفر المكابيين الأول تاريخًا يهوديًا (1مكا 6: 20) لصيف سنة 163 ق.م. فإنه

يعتبرها سنة 150، بينما يورد سفر المكابيين الثاني نفس الحدث في سنة 149. وقد بدأت سنة 150 طبقًا للحساب اليهودي في الربيع السابق (لهذا الصيف) ولكنه وطبقًا للتقويم السلوقي الرسمي فإنها لا تبدأ حتى الخريف التالي لذلك الصيف، ويدل وجود فاكهة "التوت" (1مكا 6: 34) على أنه الوقت كان صيفًا، ومما يؤكد التاريخ أيضًا أن نقص الطعام الذي عاق دفاع اليهود عن "بيت صور" كان في السنة السابعة (1مكا 6: 49، 53) لأن هذه السنة المقدسة كانت تحسب من الخريف (تشرين 164 ق.م).

- **فهل بكر اليهود ببداية الفترة السلوقية وقدموها إلى شهر نيسان سنة 312 ق.م. أو أكثر من ذلك إلى تشرين 313 ق.م. أم أن اليهود الفلسطينيين انتظروا حتى نيسان سنة 311 لبدء هذه الفترة!؟ لقد كان لكل رأى من هذه الآراء من يؤيده من العلماء الأكفّاء، فثار جدل كبير وثرى حول أكثر من طريقة لحساب المصادر المختلفة لسفري المكابيين الأول والثاني.**
- **إن ترقيم الشهور في سفر المكابيين الأول يؤيّد احتساب السنة ابتداء من الربيع، ولكن من أي ربيع؟! ويمكن معرفة ذلك بطرح الصفة الرقمية المعطاة للسنة ناقصًا واحدًا من 311، وهكذا فإنّ حكم أنطيوخس أبيفانيوس والذي بدأ في (137 سلوقية) يحدد تاريخه بسنة 175 ق.م. (136-311). ولا يمكن أن تكون هذه الحسبة التقريبية دائمًا صحيحة، حتى بافتراض أن البدء من نيسان 311 ق.م. فإن السنة تتداخل مع التقويم اليوليوسي، ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون تواريخ بعض السنوات دقيقة، حتى لو بدأت الفترة في ربيع أو خريف سنة 312 ق.م. لأن السنوات ستكتمل في ربيع أو خريف 311 ق.م.**
- **وقد نتج عن البحث الحديث تحليل التواريخ إلى تواريخ سورية رسمية أو يهودية شعبية، والأولى كلها ذات صفة عامة ولا تعطى رقم أو اسم الشهر، بينما الأخيرة دقيقة جدًا وتسجل الشهر وكثيرًا ما تسجل اليوم، وتتصل الأولى بوجه خاص بالأحداث العامة للتاريخ السوري (مثل سنة جلوس ملك على العرش) بينما تختص الأخيرة بالشئون اليهودية**

الداخلية أو بالتاريخ الســـوري فيما يمسّ اليهودية، ويرجع اختلاف حســاب هذه التواريخ إلى المصــادر التي يســتخدمها الكاتب، وأفضــل وسيلة لحسمها هي حساب بداية السنة في كل حالة: ابتداء من 312 ق.م.

تاريخ عصر المكابيين وما قبله من أحداث

- **يســـتمد ســـفرًا المكابيين أهمية كبيرة في التقليد الكتابي، ليس فقط لكونهما وثيقة تاريخية بالغة الأهمية، وإنما أيضًـــا بســـبب ثرائهما الشــديد بالكثير من القيم الروحية والليتورجية وغيرها مما ســنعرض له في حينه، وهما كذلك خلفية ضرورية وجيّدة للعهد الجديد.**
- **فقد تصـــارع كل من البطالمة والســـلوقيين - خلفاء الإســكندر الأكبر- على إخضاع منطقة اليهودية، وتعرّض اليهود لاضطهاد عقيدي وثني شديد، من قبل السلوقيين، والذين نشروا الثقافة الهيلينية وألغوا العمل بالشريعة، فتوقّفت العبادة في الهيكل وأُهملت كافة الطقوس، وانحرفت الأمة بكاملها عن طريق الرب. ومن ثمَ قام بعض الغيورين بالجهاد من أجل إصلاح شأن الأمة واستدرار مراحم الله. فبعد أن خاضوا عدة معارك نجحوا أخيرًا في خلع نير الوثنية وإعادة تدشـــين الهيكل واستئناف العبادة فيه، وهو ما سُمى بعيد التجديد (يوحنا 10: 22).**
- **ويلاحظ أنــه وبينمــا وقف الله إلى جوار المكــابيين في جهــادهم في البداية، فإنهم لم يجدوا مثل هذا العون بعدما انحرفوا عن غايتهم النبيلة، إذ لم يكتفوا بما حققوه من مكاسب دينية ووطنية، بل داخلتهم الأطماع فانتهجوا سياســة توسَعيّة، جرّت عليهم الكثير من المتاعب، وازدادت حدّة الشقاق بين خلفائهم بسبب الصراع على السلطة، حتى وصــل الأمر بهم إلى أن يســتعدى بعضـــهم: الحكّام الســـلوقيين على البعض الآخر!! وانتهى الأمر باليهودية أن أصبحت ولاية رومانية.**
- **هذا وقد أفرزت لنا حقبة المكابيين: النواة الأولى للرهبنة، وذلك من خلال جماعة الأسينيين المنبثقة عن الحسيديين، والذين آثروا الاعتزال - في حياة ديرية بمغائر قمران- احتجاجًا على انحراف المكابيين عن هدفهم المقدّس (وكانوا حلفاؤهم في البداية).**

- **كما قدَم سفر المكابيين الثاني كوكبة رائعة من الشهداء، ضمّت أطفال ونساء وشيوخ، وهم الذين اعتبرتهم الكنيسة: شهداءً مسيحيين قبل المسيحية!! وأقامت لهم الكنائس وعيّدت لهم واحتفلت بذكراهم في أول أغسطس من كل عام، لاسيّما في إنطاكية.**

الفترة التى سبقت ظهور المكابيين

تشرح لنا نبوات كل من النبيين عاموس وهوشع كيفية انحطاط المملكة الشمالية، المعروفة بمملكة إسرائيل، وذلك بسبب انحراف الشعب وراء عبادة الأوثان. وقد قام ملك أشور بالاستيلاء على العاصمة السامرة سنة 721 ق.م. وبينما سبى رجالها وشتتهم في مختلف البلاد الخاضعة له، فقد أتى من نفس البلاد بالكثير من الوثنيين ليسكنهم في السامرة (ملوك ثان 17: 24) قارن مع (يوحنا 4: 18). وبعد ذلك بقليل وبالتحديد في سنة 701 ق.م. هاجم سنحارب مملكة يهوذا في الجنوب واستولى على مدنها الحصينة في حين فشل في الاستيلاء على أورشليم نفسها (2مل 17: 3 و 18 و19) غير أن الشرور الناتجة عن فساد حكم منسى الملك جلبت الدمار على المدينة وإن كان هذا الدمار تأجل قليلًا إكرامًا ليوشيا الملك صاحب الإصلاحات الكثيرة وهو الذي قُتل لاحقًا في معركة مجدو حين وقف إلى جوار ملك أشور ضد ملك مصر، والذي سعى للاستيلاء على جنوب سورية - منتهزًا في ذلك الصراع القائم بين مملكتي أشور وبابل - وكان ذلك في سنة 608 ق.م.

وعاد البابليون فهزموا القوات المصرية في معركة كركميش واستولوا على مملكة يهوذا وسورية، وعلى أثر ذلك قام نبوخذنصر بنقل كنوز بيت الرب والقصر الملكي وآنية خدمة الهيكل الذهبية إلى خزائنه في بابل (ملوك ثان 24: 13) وسبى معه أيضًا يهوياكين الملك مع أشراف مملكة يهوذا، ولما تمرد صدقيا الذي عينه على يهوذا، عاد الملك فأحرق أورشليم وهدم أسوارها، وأخذ صدقيا مقيدًا مع الآلاف من أشراف البلاد إلى مملكته، وذلك في سنة 587 ق.م. ومن ثم فرّ الكثير من اليهود

إلى مصـــر ومن بينهم إرميـا النبي (والـذي أجبره اليهود الفـارين على المُضِيّ معهم إلى هناك) وبذلك تمَ سبى يهوذا.

فلما اجتاح كورش مملكة بابل ودمرها ســـنة 538 ق.م. تحســـنت أحوال اليهود هنـاك، حيث كـان هو ملكًا عادلًا، فقد ســـمح لهم بـالعودة إلى أورشليم وبناء الهيكل وترميم أسوار مدينتهم، وذلك سنة 520 ق.م. حيث عادت الخدمة إلى الهيكل بفضـــل جهود زربابل وبالتحديد في 10/ 3/ 519 ق.م. ومن ثم أصـــبح الهيكل مركزْ للعبادة ونقطة تلاقى الله مع الشـــعب. وقد كان لكل من النبيين حجي وزكريا دورًا فعالًا في ذلك، حيث عاش الشـعب مع جيرانه في سـلام مهتمًا بإعادة التعمير والبنـاء، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال سفريّ حجي وزكريا. فلما تحسنت الأحوال المدنية والدينية، شجع ذلك الكثير من اليهود على العودة إلى وطنهم لا سيما وأن ملوك الفرس منحوهم المزيد من الحريات.

في هذا العصر عاش ملاخي النبي والذي يُحسب آخر الأنبياء بحسب القانون العبري في الأسفار. ثم جاء كل من عزرا ونحميا وأقاما إصلاحات دينية وقومية هائلة، وذلك بعد مئة عام، حيث اهتم نحميا ســـنة 444 ق.م. ببناء الأســـوار وتحقيق الأنســـاب وتثبيت الطقس، بينما اهتم عزرا في سنة 457 ق.م. بتعليم الشعب وشرح الشريعة. في ذلك الوقت قطع الشعب عهدًا على أنفسهم بأن يجعلوا الشريعة دستورًا لحياتهم، وذلك في مشـــهد مؤثر للغاية عندما قرت الشـــريعة فبكى الشـــعب متعهدين بذلك (نحميا 8: 1-10).

واستلزم الأمر تعيين فرقة من اليهود تسمى الكتبة تكون مهمتها ليس فقط تفسير الأسفار فقط وإنما حفظها أيضًـا وإيصـالها للأجيال المتعاقبة، والكاتب في المفهوم اليهودي هو "اللاهوتي" وكان للكتبة ســلطان على ضـــمائر الشـــعب، حيث أفتوا حتى في دقائق الحياة، ولم يكن أحدا ليجرؤ على مناقشـتهم في سـلطاتهم فيما يختص بتفاصـيل الشـريعة الطقسـية الدقيقة (كل كاتب متعلم في ملكوت السموات يخرج من كنزه جددًا وعتقاء (متى13: 52) وبعد خراب الهيكل ســـنـة 70 م. أصـــبح الكتبـة هم

المســـئولين عن تعليم الشـــعب، وذلك بعد انتهاء دور الكهنوت بانتهاء الهيكل وتوقف الذبائح.

وقد استمر النظام الذي أسَسه كل من عزرا ونحميا والربيين والكتبة اليهود هو المتبع والمعمول به، وكان عدد السكان قليلًا إذ تمسك الكثير من اليهود بموطنهم الجديد في بابل ولم يعودوا بموجب أمر كورش إلى أورشليم، كما كانت مساحة البلاد اليهودية صغيرة، حيث سكن سبطا يهوذا وبنيامين في بضـــعة أميال على امتداد أورشـــليم محافظين على روحهما القديمة الدينية والقومية وكذلك طقوسهما.

ويلاحظ أنه خلال الفترة ما بين العودة من الســـبي والفتح المقدوني (538-333 ق.م) لم يطالب الشعب بإقامة ملك لهم حيث اتضح لهم أن الملوك السابقين على السبي كان لهم الضلع الكبير في ضلال الأمة وجلب العار والدمار عليها، وفي هذا عودة إلى حالة الوحي لا التخطيط مثلما حدث عندما رفض الشعب نظام القضاة في أيام صموئيل النبي وطالبوا بملك يحارب عنهم ويخرج ويدخل قدامهم، وعندئذ أقام الله لهم شاول.

ونعمت البلاد بالهدوء خلال هذه الفترة فتعمَقت معرفة الشـــعب في الشريعة والفضيلة، غير أن سلطة رئيس الكهنة في المقابل تزايدت في ذلك الوقت، وذلك في ظل تســاهل ولطف وعطف الحكام الفرس، فقد كان رئيس الكهنة هو الزعيم السياسي للأمة مثلما هو زعيمها الديني. وأصبح هو مركز الوحدة القومية والمرجع الأعلى فيما يتعلق بالأمور الدينية والعادية، وكما يقول "الكانن سل" أن اجتماع الأنفة اليهودية والسياسة الفارســية المتســامحة زاد في أهمية هذه الوظيفة، وحتى عهد البطالمة كان رئيس الكهنة يتمتع بمزيد من الســلطة المحليةْ مادامت الضــرائب توفى في موعدها.

وكان رؤســاء الكهنة ولمدة طويلة يؤدون واجباتهم بشــرف وأمانة، إلى أن تسرّبت إلى نفوسهم مبادئ الطمع، والذي استغلّه المستعمرون بدورهم في بيع هذه الوظيفة لمن يدفع أكثر!! ومن يكتسب رضى الحزب السياسي اليوناني في اليهودية.

وقد رافق هذه الفترة انتشـــار عدد كبير من اليهود في الشـــتات حيث أثروا وتأثروا بسـكان تلك البلاد، وقد سـاهم هذا بدوره في اتسـاع الأفق الروحي واللاهوتي لليهود من ناحية، وتمهيد وإعداد الذهن البشــرى في الشتات لمجيء المسيح الفادي من جهة أخرى.

اليهود خارج فلسطين وفى مستعمرة ألفنتين

تعد بابل أكبر تجمعات اليهود خارج فلسطين، تليها مصر، وليس أدل على ذلـك من قيـام الملـك بطليموس فلادلفوس بترجمـة التوراة إلى اليونانية، من أجل تشـجيع اليهود على الإقامة في مصـر، في وقت كانت فيه الأمور قد بدأت تســـتقر في بلادهم اليهودية، فقد كان يكن لهم مزيد من الحب والتقدير، أما عن الأماكن التي تركز وجودهم فيها بمصـر فهما منطقتي الإسكندرية وأسوان ومصر القديمة (بابليون / بابل مصر).

اليهود فى مستعمرة الفنتين (الفيلة) فى مصر

يرد في الرســالة إلى أرســتياس وهي من الأســفار الأبوكريفية، أن اليهود دخلوا إلى مصـر مع الملك الفارســي قمبيز، بينما أتى آخرون من قبل إلى مصـــر (يهود من مملكة أشـــور) ليحاربوا كمرتزقة في جيش الفرعون بسـماتيك ويقول هيرودوت أن بسـماتيك الثاني (593 - 588 ق. م) شـــن حربًا على الكوشـــيين (الأحباش) مما يحمل على الظن بأنه اسـتعان باليهود في هذه الحرب، ثم وضـعهم في معسـكر "فيلة" بالقرب من الحدود المصرية الحبشية، فإن صحَ هذا القول، فإن المجتمع اليهودي في الفيلة قد ازداد من خلال مجندين جدد من فلسطين، حيث خدم جميعهم في الجيش الفارسي.

والحقيقة أنه ومع ذلك فإن مجتمع اليهود في فيلة، قد حيّر الكثير من العلماء، وجميع النظريات التي طرحت كان لها معارضـــون، فقد كانت هناك صلات بين مصر وإسرائيل - ما بين سيئة وحسنة - منذ زمن بعيد على ذلك التاريخ، فعندما قرر يربعام أن يهرب من وجه ســليمان وجد في مصر ملجأ، كما كان لكل من أورشليم والسامرة حزب موالٍ لمصر، وذلك قبل تدميرهما من قبل البابليين والآشـــوريين، وقد طلب إرميا

النبي من صـدقيا ألاَ يلتفت إلى الحزب الموالى لمصر، بينما كان صـدقيا يتوقع معونـة من مصـر عنـد مقـاومتـه لنبوخـذنصـر، وإلى مصر أخذ إرميا حيث عاش هناك بقية حياته.

وتوضّح إحدى برديات مجتمع الفيلة أن المجتمع اليهودي هناك يسبق في تاريخه غزو قمبيز بن كورش وخليفته لمصـر، تقول البردية: "... بنى آباؤنا الأولون هذا الهيكل في حصـن فيلة في الماضـي في عهد مملكة مصـر، وحين سـار قمبيز إلى مصـر وجده مبنيًا، لقد هدموا كل هياكل آلهة مصر ولكن لم يضر أحدً هذا الهيكل".

<u>وفي سـنة 1907 / 1908 م وأثناء عمليات الحفر</u> والتنقيب في جزيرة الفيلة الواقعة مقابل مدينة أسـوان (حز 29: 10، 30: 6) عند النبع الأول للنيل، تم اكتشـاف الكثير من البرديات المكتوبة باللغة الآرامية، والتي كُتبت من قبل الجماعة اليهودية في القرن الخامس قبل الميلاد، ما بين عاميّ (492 -400 ق.م) وكانت تلك البرديات في أغلبها مستندات تجارية ما بين "قروض ونقل ملكية وما شابه ذلك"، ومما يؤكد يهودية تلك المسـتندات: الأسـماء اليهودية الواردة فيها مثل: هوشـع، عزرا، صـفنيا، يوناثان، زكريا، ناثان، وهي أسـماء معروفة جيدًا لقارئي الكتاب المقدس.

غير أن أكثر ما يلفت الأنظار في تلك البرديات تلك التي كتبت عام 407 ق.م، وهي عبارة عن خطاب مرسـل إلى بيوجفاي حاكم اليهودية، ويعرض الخطاب كيف أن كهنة مصر وبإيعاز من الحاكم المحلى وبمعونة ابنه، قد قاموا بهدم الهيكل الذي بناه اليهود في جزيرة فيلة، ويرد في الخطاب: ".. لقد دخلوا هذا الهيكل وسـوّوه بالأرض وحطموا الأعمدة الصـخرية وكذلك سـقفه المصـنوع من خشـب الأرز، وكل ما كان هناك أحرقوه بالنار، أما الأواني الذهبية والفضـية فقد سـلبوها جميعًا.. لقد اشمئز الكهنة المصريون من وجود هيكل لإله غريب في وسطهم، وقرروا أن يطهروا أرضهم من نجاسته، وبالطبع وجدوا لدى الشعب عداوة كافية ضد اليهود ليحققوا غرضهم...".

وقد طلب يهود فيلة المســـاعدة لإعادة بناء هيكلهم: "...الآن خادمك يدونيا ومعاونوه وســـكان جزيرة فيلة من اليهود جميعهم يقولون، وإن حسن في عين سيدنا فلينظر إلى هذا الهيكل ويعيد بناؤه، لأنهم لا يسمحوا لنا بإعادة بنائه. انظر إلى محبيك وأصدقائك هنا في مصر، فلترسل خطاب من لدنك إليهم بخصــوص هيكل الإله يهوه.. ليبنوه في حصــن فيلة، كما بُني من قبل، والتقدمات والبخور وذبائح المحرقة ســـوف تُقدم باســـمك وسـوف نصـلى من أجلك في كل حين مع زوجاتنا وأولادنا وجميع اليهود الذين هنا إذا فعلت ذلك وأعيد بناء الهيكل، وســـوف تنال جزاءك وأجرك من الإله يهوه إله الســـموات، أكثر من أي رجل يقدم له محرقات وذبائح تســـاوي آلاف القطع الفضــية أو الذهبية، ومن أجل هذا قد كتبنا لنخبرك وكذلك كتبنا مخبرين بكل شـــيء في خطاب باســـمنا إلى "شـــلميا" و"دلايا" أبناء سنبلط حاكم السامرة، ولكن ارسوميس حاكم إقليم مصر لم يعلم بكل ما فعلوه بنا...".

هذا ويؤرّخ الخطاب في العشــرين من شـــهر ماربشــوان في الســـنة الســابعة عشــر لملك داريوس. وبينما كان يهود جزيرة فيلة مهتمين جدًا بالهيكل وعبادة إله إســـرائيل يهوه، فإنهم لم يحافظوا على نقاء عبادتهم التي أوصـــى بهـا أنبيـاء إســـرائيـل، فقـد عبـدوا آلهـة أخرى مثـل أشـــوبيثال ، هيرمبيثال ، أناثباثال ، وكذلك الإله أنثياهو، وكانت أنث إلهة الخصوبة والحرب في كنعان، أخت وزوجة "بعل".

ويعتبر وجود الهيكل والذبائح في فيلة دلالة على أن اليهود هناك رفضـــوا مبدأ الهيكل الواحد المركزي (في أورشـــليم) لتقدم فيه الذبائح ليهوه، وعبر مراحل كبيرة في التاريخ كان هناك صــراع بين أولئك الذين دافعوا عن الهيكل المركزي وأولئك الذين يرفضون المركزية بل يفضلون تعدد الأماكن والمرتفعات، فقد كانت فكرة أن الإله يهوه إله واحد، تتمشى مع فكرة وحدانية الهيكل، والمصـلحين مثل يوشـيا قد صـمموا على هدم المرتفعات كمراكز للوثنية، وبالتالي فإن العناصـر الوثنية في عبادة يهود فيلة تســهم في رفض فكرة أن هيكل أورشـــليم هو المكان الأوحد للعبادة والذبائح، غير أن يهود فيلة اعتبروا أنفســـهم مســـتقيمي العقيدة. وتفيد

كتابتهم بأنهم اهتمَوا بالفصح والفطير، وكان نظام الكهنوت وتقديم الذبائح الموجود في معبد فيلة، مأخوذ عن نظام الهيكل في أورشليم، ويؤكد التجاءهم إلى كل من أورشليم والسامرة: عدم التحيّز في الانتماء إلى أي من الطرفين في صراعهم.

أما اللغة التي كتبت بها البرديات فهي الآرامية وليست العبرية، فقد كان اليهود الذين حضروا إلى مصر قبل سبى بابل يتكلمون العبرية بينما الآخرون الذين حضروا بعد ذلك كانوا يتكلمون الآرامية .

ويثير البعض مشكلة أخرى من حيث تاريخ وجود اليهود في فيلة، إذ يرون أن بسماتيك الثاني كان يعتلى عرش مصر في الفترة التي سبقت سقوط أورشليم، فكيف يتخلى اليهود عن أرضهم ووطنهم ليحاربوا في جيوش بسماتيك ضد الكوشيين، ويرى أولئك أنه من الممكن أن يكون بسماتيك قد أتى بمجندين يونانيين مرتزقة، وبالتالي فلم يكن بحاجة ملحة إلى مجندين من اليهود. ولكن ديسترلي يطرح نظرية أخرى مفادها أن المستوطنين في منطقة فيلة، كانوا يتكونون من يهود ولكن من مملكة أشور، ويعتقد أن الأسرى المسبيين الذين أخذوا من إسرائيل بعد سقوط السامرة قد تم تجنيدهم بإرادتهم، أو ربما فروا من جيش أشوربانيبال، وبعد غزو الخير مصر أُقيمت حاميات وحصون آشورية في أماكن عديدة من المنطقة، غير أن تولى أشوربانيبال لمصر لم يدم طويلًا، وترجع انتصاراته إلى سنة 667 ق.م. ولكنه ومع اقتراب سنة 663 ق. م. طهّر بسماتيك الثاني كافة البلاد من الحصون الأشورية ويعتقد "ديسترلى" هذا أن بسماتيك نظر إلى حصن فيلة باعتباره يخص اليهود فجنّدهم وضمَهم إلى جيوشه.

ومن المحتمل أن يكون يهود فيلة قد سعدوا بابتعادهم عن بلاد أشور، وقد كانت لغتهم في أشور هي الآرامية، ولذلك كتبت مخطوطاتهم بالآرامية. هذا وتشرح وجهة نظر ديسترلى هذه، السبب في طلبهم المعونة من أهل السامرة، ويحتمل أن الغالبية العظمى في مجتمع فيلة ترجع أنسابهم إلى السامريين، إذ أن أوصاف السامريين الواردة في الأسفار المقدسة تتفق مع العناصر الوثنية لمجتمع فيلة، ففي كلا

المجتمعين ومع أنهم يخشـون "يهوه" إلاَّ أنهم لا يجدون غضـاضـة في عبادة آلهة أخرى!

وفي النهاية فإنه وإن كان نحميا المصلح الديني قد بدا متشددًا، جادًا فيما يتعلق بجيرانه من السـامريين والوثنيين، فقد ظهر في فيلة في المقابل الخطر الناجم عن ترك اليهود لمجتمعهم الذي يحيون فيه، وسكناهم بجوار مجتمع وثني في مصر حيث انضم يهوه إلى "هيكل كل الآلهة" الوثنيين!!

فلسطين والعصر اليوناني

بينما كان الفرس يجدون صعوبة في إخضاع إمبراطوريتهم الممتدة، كان النفوذ اليوناني في تزايد مسـتمر على الرغم من محاولات الفرس الدائبة للتفريق بين مدن اليونان وإثارة إحداها ضـد الأخرى، غير أن فيلبس المقدوني وهو غير يوناني بالطبع، اسـتطاع توحيد تلك المدن وأصبح الحلف اليوناني (فيما عدا إسبرطة) هو الأداة التي قضت على إمبراطورية فارس، غير أن فيلبس هذا قُتل في سـنة 336 ق.م. وذلك قبل أن يتم تنفيذ مخططاته، ومن ثمَ تولى ابنه الإسـكندر مكانه، وكان ذا شـخصـية عظيمة مهيبة، يندر وجود قائد فاتح مثله على مدار التاريخ، فقد تدرب على يد أرسطوطاليس وتمتع بأخلاق عالية دمثة، وكانت أولى أمنياته هي توحيد البلاد تحت لواء الإمبراطورية اليونانية، بحيث تكون لها لغة واحدة وعقيدة واحدة، كذلك توزع الثروات بالتسـاوي بين رعاياها، ويقام فيها نظام قضائي عادل.

بدأ الإسكندر بعمل تحالف ما بين المقدونيين (وهو منهم) واليونانيين والذين سـيعمل لأجلهم ويسـمى باسـمهم، حتى أنه لما قتل أهل طيبة الحامية المقدونية، احرق الإسكندر مدينتهم وباع أهلها كعبيد، وكان ذلك بمثابة إنذار بأن التحالف بين المقدونيين واليونانيين يجب أن يُحترم. ثم بدأ زحفه بجيش صـغير من المقدونيين يصـحبهم بعض المؤرخين والجغرافيين وعلماء النبات، بعبور نهر الدردنيل وذلك بقارب صـغير من نفس المكان الذي عبر منه أحشـويرش الملك ولكن من أعلى كوبري

مصنوع بإتقان، واحتل طروادة فقدّم ذبائح لآلهة اليونان وأبطالهم، وبذلك أعلن عن البدء في حرب جديدة.

غير أن داريوس الثالث ملك الفرس لم يأخذ هذه الحملة مأخذ الجدّ، بل أنه أمر بأسر الإسكندر وحمله إلى شوشن مرسلًا في ذلك جيشًا مكونًا من فرسان من الفرس وبصحبتهم مرتزقة يونانيين وقوات محلية لاعتقال الإسكندر، وتلاحم الجيشان عند نهر جرانيكوس وبينما توقّع الفرس نصرًا سهلًا، إذا بهم ينهزمون بعد قتال شديد، ولم يهتم الإسكندر بضمَهم إلى صفوفه بل أمر بقتل المرتزقة اليونانيين لخيانتهم، وبذلك صار الطريق ممهدًا أمام الإسكندر إلى أسيا الصغرى ففتح مدنها، بينما ظلت هاليكارناسيوس موالية لبلاد فارس، ولكن الإسكندر أحرقها أثناء حصارها.

ثم تحرك تجاه الشرق مجتاحًا تلك النواحي حيث لم يواجه مقاومة حقيقية حتى وصل إلى بوابات كليكية في إيسوس حيث تقدم داريوس بجيشه الفارسي متصدّيًا للإسكندر، غير أنه انهزم وأُخِذَت منه دمشق عُنوة، وأُسِرَت عائلة داريوس مع شرفاء من اسبرطة وأثينا وطيبة، إضافة إلى كمية هائلة من الغنائم، ويقال أن الإسكندر دخل خباء داريوس فوجد زوجته وابنتاه وابنه، فطمأنهم جميعًا وأوصى بهم خيرًا ومنع جنوده من المساس بهم، بل وأجزل لهم العطايا، بل إن المؤرخ بلوتارك يقول أن الإسكندر قد عاقب بعض جنوده بالموت لإساءتهم إلى نساء أعدائهم.

وخلال الفترة التي اخضع فيها الإسكندر جميع مدن فينيقية (عدا صور) عرض داريوس مرتين التفاوض مع الإسكندر، عارضًا عليه الهدايا والمقاطعات والمال الوفير والزواج من ابنته في مقابل عودة عائلته، غير أن الإسكندر لم يلتفت إلى هذا العرض، إذ قد سبق فأعدّ خطة لغزو العالم كله (في تأبين الإسكندر قال أحد الفلاسفة "بالأمس لم يسع العالم الإسكندر فكيف اليوم يسعه هذا الصندوق الضيق").

أما إخضاع صور فقد احتاج إلى سبعة أشهر في ملحمة بطولية ظهر فيها بأس الإسكندر وشجاعته ومثابرته وعدم يأسه، وهي وقعة كفيلة

وحدها بتحديد معالم شــخصــية الإســكندر وعظمته، وتقدم مثلًا هامًا في المثابرة، ولعل أهم ما يميز هذه الحملة على صــور: هو إقامته طريقًا في البحر يصــل بين اليابســة والجزيرة المقامة المدينة عليها، وبســقوطها ســـقطت أهم مدينـة بحريـة لهـا الكثير من النفوذ على المنـافذ البحريـة والتجارية.

تلا ذلك حصــار غزة ولمدة شــهرين جُرح فيها الإسـكندر واسـتبسـل واليها، غير أن الإســـكندر قد مثَّل به بعد فتح المدينة، فقد ســـحله في شوارع المدينة وهو مربوط بحبل من عرقوبه، في حين كان الوالي نفسه فخورًا بذلك لتشبهه في ذلك ببعض الأبطال المشاهير.!

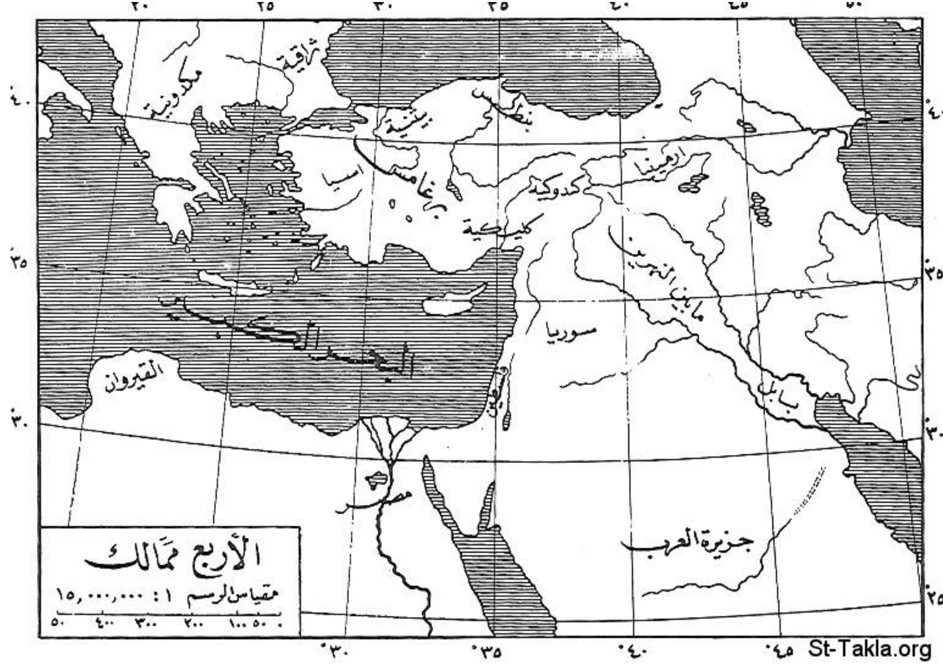
ودخل الإســكندر إلى مصــر والتي رحبت بمقدمه كمخلَص، ليس فقط بسبب كراهيتهم للفرس المحتلّين البلاد، وإنما بسبب ما صرَح به الكاهن المصري في معبد آمون في مصر، إذ أنه ما أن دخل الإسكندر كعادته إلى الهيكل لتقديم الذبائح حتى أعلن أن الإســكندر هو ابن آمون وأنه ســوف يغزو العالم!! هنا سُـرَ الإســكندر بهذه النســبة (النســب) واعتبر نفســه فرعونًا شــرعيًا له هيكله في معبد الكرنك، وبدأ في التركيز على نســبته (نسبه) إلى مصر، أكثر من نسبه إلى الإغريق. وابتعد عن الأيديولوجية اليونانية بعد أن كان مقتنعًا بطريقة الحياة اليونانية، ومن ثم أعاد التنظيم الإداري لمصر، معطيًا للمصريين النصيب الأكبر في حرية إدارة بلادهم، على أن يظل للمقدونيين النفوذ العسكري (أي أنهم يكونون مسئولين عن الجيش) وظلت مدينة الإســـكندرية هي الأثر العظيم الباقي الذي يدلَ على علاقة الإسكندر بمصر، فقد حلّت المدينة التي بُنيت على اسم الإسكندر (الإســكندرية) كميناء مركزي للتجارة في حوض البحر المتوســط، بديلًا لصور التي دُمرت في فينيقية. وشجع الإسكندر اليهود على السكنى فيها، حيث أصــبح لوجودهم التأثير الهام على تاريخ اليهودية المســيحية فيما بعد.

وفي أورشليم اتجه الإسكندر عقب فتحه إيّاها إلى الهيكل، هناك رحب به رئيس الكهنة وفتح له ســفر دانيال وشــرح له كيف أنه هو المقصــود بالكبش ذي القرنين، وفسر له النبوة، فسُرَ لذلك كثيرًا ولما طلب أن يقام

له تمثال من الذهب في الهيكل تذكارًا له يقوم هو بنفقاته، اعتذر رئيس الكهنة بعدم جواز ذلك، ونصـــحه في المقابل بتوجيه المال إلى إصــــلاح أحوال الكهنة والخدمة في الهيكل حيث ســيكون له بذلك الذكر الأفضـــل فوافق مســــرورا، وهكذا تُظهره التقاليد اليهودية كشـــخص ودود، فيما يتعلَق بالصراع القائم ما بين اليهودية الأرثوذكسية والحضارة اليونانية.

في ســـنة **331** ق. م. اتجه الإســـكندر شـــمالًا من خلال ســـورية وفلسطين حيث شعر أنه بإمكانه مواجهة جيوش الفرس في أراضيهم، وهزم الإسكندر بالفعل الجيش الكبير لداريوس في معركة جوجاميلا فيما بين النهرين، وبهزيمة داريوس لم يجد الإســكندر مانعًا أمامه فاســتولى عندئذ على جميع مدن فارس وعواصمها مثل بابل وشوش وبرسابوليس وأكبتانا، وبالمثل فقد رحب به أهل البلاد وجاء كهنة "مردوخ" يقدمون الهدايا ومعهم أشـــراف المدينة ووعدوه بإعطائه جميع ثروات بابل، وصــــدر الأمر بتزيين الشـــوارع بالزهور وأن يأتوا بالإكليل ليرحبوا بــــ"الملك العظيم" وأحرق البخور على المذابح، ورتل المجوس، ولقاء ذلك أمر الإسكندر ببناء الهياكل التي

أهملت منذ أيام أحشـــويرش، وبنى هيكل الإله مردوخ، وهو أحد أمجاد بابل مرة أخرى.



خريطة الأربع ممالك

وبعد عشـرين يومًا من تركه لبابل اتجه الإسـكندر إلى شـوشـن حيث كانت كنوز قصــر الملك داريوس الأول في انتظاره، وبعد حصــوله عليها اتجه نحو برســـابوليس حيث كانت أغنى مدن العالم قاطبة، ولكنه وعلى غير عادته سلك هناك بوحشية، حيث ذبح جميع رجالها وسبى نساءها، وتصــارع أتباعه على الغنائم. وفي سـنة 330 ق.م. مات داريوس وأخذ الإســكندر لقب ملك الملوك أو الملك العظيم. وكان نهب برســـابوليس هو علامة سـيادته التامة على مملكة فارس، وقد ارتدى الإسـكندر في فارس الزى الفارســـي وعاش مثل حياتهم وكان يحكمهم كأمير شـــرقي وقامت هناك مؤامرة ضده حيث أراد ابن "برمنيون" (أحد قواده) قتله والاستيلاء على المُلك فقتل الاثنين.

وبعد بلاد فارس اتجه إلى المشـــرق حيث اســـتغرقت الحرب ثلاثة سنوات مريرة ليستولى على بكتريا وسجديانا (تركستان الحالية) وكعلامة على التسـوية تزوّج الإسـكندر من الأميرة روكســانا من بكتريا، وقد كان إقليم بونجات هو آخر الحدود التي وصـــل إليها الإســـكندر حيث رفض الجيش التعمق أكثر من ذلك.

وكانت السنين الأخيرة للإسكندر مأساوية، فقد عاد نصف جيشه من الهند عن طريق البحر في أسطول حديث البناء، ونجح الأسطول في الرحيل من Indus Della وحتى الخليج الفارسي بينما رحل باقي الجيش عن طريق البر، فلمَا عاد هو إلى شوشن سنة 324 ق.م. وجد الفوضى تدب هناك، حيث تذمَر الحكام الذين تركهم، على حكمه، وثارت فضيحة عندما علموا أنه قتل المؤرخ كالسيتينوس ابن أخيه نيفيو ، كما تذمّر اليونانيون من الإسكندر وأوامره، لا سيما عندما شعروا أن الإسكندر يريدهم أن يعاملونه كإله، واختلطوا بالفرس واتخذوا لأنفسهم منهم زوجات، ولما رتب أن يقوم برحلة بحرية حول الجزيرة العربية سنة 323 ق.م. مات في الطريق اثر حمى (ويقال أنه مات مسمومًا) وكان ذلك في 21 إبريل من نفس العام ولم يكن قد تجاوز عامه الثالث والثلاثين، بينما كانت روكسانا زوجته قد ولدت له ابنه الوحيد.

في هذا الزمن القصير والذي لم يتخطَى أحد عشر عامًا هي مدة ملكه، استولى الإسكندر على ما لم يستطيع أحد من قبله الاستيلاء عليه من البلاد والحصون، ولم يجد متسعًا من الوقت لتحقيق أمنيته في خلق إمبراطورية متماسكة، ولكن هذه السنوات منذ عبوره الدردنيل وحتى موته، قد غيرت مجرى التاريخ وخلقت الحضارة الإغريقية، ويقال أن فليمون وزيره أخفى خبر موته عن الناس ووضعه في تابوت من الذهب وغطَّاه بالعسل (حسب رواية يوسيفوس) وعند مجيئه إلى الإسكندرية كشف للناس الخبر، ووضع التابوت أمامهم ثم أشار إلى الحكماء والفلاسفة وأصدقاء الإسكندر، لكي يقول كل منهم كلمة في رثائه وتأبينه، ويقال أن وصوله إلى الإسكندرية كان بعد سنتين من موته، وذلك بسبب الخلافات بين القادة وترتيب جنازته.

فلسطين تحت حكم خلفاء الإسكندر

لم يترك الإسكندر خليفة من نسله سوى الابن الذي أنجبته له أروكسانا زوجته التي من بكتريا، وكان ما يزال طفلًا، ويروى سفر المكابيين الأول أن الإسكندر عندما شعر بدنو أجله قسَم المملكة بين أربعة من قواده الأشرار "فدعا أشراف ضباطه الذين تربوا معه منذ

الصبا، وكان الإسكندر قد ملك اثنتي عشرة سنة حين مات، فتولى ضباطه المُلك كل واحد في منطقته، ولبس كل منهم التاج بعد وفاته، وكذلك بنوهم من بعدهم سنين كثيرة فأكثروا من الشرور في الأرض" (1مكا1: 6-9). ويفيد التاريخ المدني بأنه بعد صراع طويل استمر لسبع سنوات ظهر هؤلاء الأربعة البارزين وهم انتيجونوس وهو الذي أخضع الأراضي الواقعة بين البحر المتوسط وحتى وسط آسيا الصغرى، ثم كاسندر والذي كان يحكم مقدونية، ثم بطليموس لاجى Lagi والذي حكم مصر وسورية الجنوبية، ثم ليسيماخوس حاكم ثراكية.

وكان سلوقس والذي لعب دورًا بارزًا في الأحداث التي جرت في فلسطين في الفترة التالية لذلك، هو أحد قواد بطليموس، وبينما مثل البطالمة (البطالسة) في مصر: "بطليموس"، فقد مثَّل سلوقس عائلة السلوقيين في سورية، وقد ظل إثناهما يتنازعان الحكم، حيث قام بطليموس بعدة هجمات ضد منطقة جنوب سورية للاستيلاء على فلسطين، بينما حاول سلوقس في المقابل غزو الجنوب للفوز بفلسطين أيضا، وفي سفر دانيال نجد نبوة عن قيام الملوك الأربعة والصراع المستمر بينهم، هكذا: "ويقوم ملك جبار متسلط تسلطًا عظيمًا ويفعل حسب إرادته، وكقيامه تنكسر مملكته وتنقسم إلى رياح السماء الأربع ولا لعقبه ولا حسب سلطانه الذي تسلط به لأن مملكته تنقرض وتكون لآخرين غير أولئك" (دانيال 11: 3، 4).

ويعود سفر دانيال ليؤكد ذلك ويشير إلى نهاية مملكة الإسكندر وقيام الرومان: "فرفعت عيني ورأيت وإذا بكبش وقف عند النهر وله قرنان والقرنان عاليان والواحد أعلى من الآخر والأعلى طالع أخيرًا، رأيت الكبش ينطح غربًا وشمالًا وجنوبًا فلم يقف حيوان قدامه ولا منقذ من يده وفعل كمرضاته وعظم، وبينما كنت متأملًا إذا بتيس من المعز جاء من المغرب على وجه كل الأرض ولم يمس الأرض وللتيس قرن معتبر بين عينيه وجاء إلى الكبش صاحب القرنين الذي رأيته واقفًا عند النهر وركض إليه بشدة قوته ورأيته قد وصل إلى جانب الكبش فاستشاط عليه وضرب الكبش وكسر قرنيه فلم تكن للكبش قوة على الوقوف أمامه

وطرحه على الأرض وداسه ولم يكن للكبش منقذ من يده" (دانيال 8: 3-7).

ويروى كل من المؤرخين "أريان" و"كينتوس كورس": أن الإسكندر جعل الخلافة للأرشد منهم، وروى "ديودورس الصقلى" و"يستينوس" أنه دفع بخاتمه إلى "برديكاس" وأنه بعد وفاة الإسكندر وبينما كان القواد مجتمعين ليحدّدوا من يخلفه، دخل برديكاس عليهم وبيده خاتم الملك ووضعه على العرش المنصوب في ردهة الاجتماع، وكانت روكسانا زوجة الإسكندر حُبلى في الشهر الثامن، في حين كانت برسين زوجته الأخرى قد ولدت ابنًا أسمته "هرقل" ولكن الخلاف اشتد بين الجميع على النحو التالي:

قد طلب الجميع أن يختاروا ملكًا يمتثل له الجميع، إلى أن تلد روكسانا، وكان برديكاس يأمل أن يفوز بالمُلك، ولكن "نيارك" (زوج أخت برسين) اعترضه، ورأى الحضور أن يكون "هرقل" الطفل هو الملك الخليفة، ولكن بطلميوس اعترض ورفض أن يخضع المقدونيين لأي من الابنين، سواء أكان ابن برسين أو ابن روكسانا الذي لم يولد بعد، بل رأى أن يبقى العرش خاليًا وأن يُعهد بالولاية إلى من كانوا مشيرى الملك، فاستحسن وجهاء الدولة الرأي، غير أن الجنود استاءوا من ذلك ورأوا أن يُعهد بتدبير المملكة إلى برديكاس وإلى "ليوناس" في أسيا، وإلى "انتيباتر وكراتر" في أوروبا، وذلك حتى تلد روكسانا ابنًا، وكان القائد "ملياكر" عدوًا لبرديكاس فأثار الجنود ضد الفرسان الموالين لبرديكاس ، ورشح لهم "أريداى" أخ الإسكندر لأبيه لخلوّه من الدم البربري فاختاروه رغم عدم أهليته للحكم، فلما شرعوا في توليته اعترض وجهاء الدولة، ولكن الجنود نصّبوه بالقوة، فدارت حينئذ معركة بين الفريقين، وكان من الضروري حلّ النزاع، واتفق كل من الجنود والفرسان على أن يتقاسم كل من "اريداى" و"ابن روكسانا" (إن ولدت ذكرًا) المُلك، بينما يحكم أنتيباتر في أوروبا. في حين يدير "كراتر" الأمور بأمر أريداى، وأمّا برديكاس فليكن في منزلة الوزير الأول، وأما

"ملياكر" فيعمل كنائب له (ولكنه لم يمض وقت طويل حتى قام برديكاس بقتل ملياكر).

ثم ولدت روكسانا ابنا أسموه الإسكندر، وأقروا له بالملك مع أريداى، ولم يكن لكليهما إلا اســـم ملك، إذ كان الأول طفلًا بينما كان الثاني غير كفء، وكانت الإدارة الفعلية لكبراء الدولة على النحو التالي:

- **ليسيماخوس: ثراكية وما حولها.**
- **انتيباتر وكراتر: مقدونية وبلاد اليونان.**
- **بطلميوس: مصر وما فتحه الإسكندر في أفريقيا.**
- **لاوميدون: سورية وفينيقية.**

وأما بقية مدن آســـيا فقد تُرك عليها الولاة الذين ســـبق فعيّنهم الإسكندر. وكان سلوقس بن أنطيوخس رئيسًا على الفرسان المتحدين، وللإســكندر بن انتيباتر الرئاســة على فرق الجيش، وأما برديكاس فاتخذ قيادة الجيش في آســيا، إضــافة إلى الوصــاية على الملكين والســلطان المطلق بحجة الخاتم الذي تركه الإسكندر معه.

وقامت منازعات وحروب متواصـــلة بين جميع أولئك القادة والولاة، حيث رغب كل منهم في الاستقلال وتسمية نفســه ملكًا، بل أن روكســانا نفســها قامت بقتل ضــرتها ســاتيرا امرأة الاســمندر وابنة داريوس ملك الفرس، كما قتلت كذلك أختها دريباتيس أرملة افستيون.

لقد تحالف "برديكاس" و"أدمان" والي الكبادوك لمحاربة كل من بطليموس والى مصـــر وكراتر وانتيباتر والي مقدونية وانتيكون والي بمفيلية وفريجيا، ولكن برديكاس قتل غيلة على يد بعض جنوده بعد أن هزم بطليموس ســـنة 321 ق.م. فأقيم انتيباتر مكانه وقام كذلك أنتيكون والي (أنتيغونوس) قائدًا للجيش في آسيا وأوصياه بملاحقة أدمان حليف برديكاس، فاتصـــلت لذلك الحروب بينهما، أُســـر على أثرها أدمان وقام انتيغونوس بقتله ســنة 315 ق.م. فاهتز من ثم وضــعف ركنًا من أركان الأسرة الملكية.

ثم ما لبث أن مات أنتيباتر سنة 313 ق.م. وبينما كان يحتضر أوصى بالملك لـــ "بوليسبركون" والولاية كذلك على مقدونية، مفضلًا إياه على

ابنه لما فيه خير المملكة، كما أوصى أن يكون ابنه نائبا له، فاستعان بـ أوليمبيا ابنة الإسكندر الأكبر فأصبحت من ثم مقاليد الأمور في يدها، عند ذلك قامت بقتل " أريداي" الملك سنة 317 ق.م. بعد ست سنوات وأربعة أشهر قضاها في ملك شكلي، ثم ما لبثت أن قتلت زوجته ثم أحد أبناء أنتيباتر ثم مئة من رجال إسكندر بن انتيباتر!!

عند ذلك قام الإسكندر هذا متجهًا إلي مقدونية قاصدًا الانتقام من أولمبيا، فتحصنت في قلعة، ولكن الجنود انحازوا إلي عدوها، غير أنهم استحوا من قتلها بعد خروجها كأمر الإسكندر، وعندئذ أرسل الإسكندر إليها بعض من أقارب مَن قتلتهم فقتلوها، وكان ذلك في سنة 316 ق.م. وأراد أيضًا قتل روكسانا وولدها واللذين كانا متحصّنين معها ولكنه لم يستطيع.

ثم تزوج الإسكندر من " تسالونيس" أخت الإسكندر الأكبر رغبة منه في الحصول على تأييد الأكبرين طمعًا في الملك بعد ذلك واستعجل أمره في مقدونية وبلاد اليونان، بينما اشتدت شوكة أنتيغونوس في آسيا، وفرّ سلوقس والي بابل من قدامه إلى بطليموس في مصر، بينما كان إسكندر باكوس وابن روكسانا أسيرين في مقدونية.

وفي سنة 315 ق.م. تحالف بطليموس وكاسندر وإلى مقدونية وليسيماخوس والى ثراكية لمهاجمة أنتيغونوس الذي اشتاق إلى أن يصبح مثل الإسكندر الأكبر، فطلب بطليموس من أنتيغونوس أن يتخلى عن جزء من البلاد الأسيوية التي أخضعها، وطلب سلوقس أن يأخذ بابل التي ُطرد منها قبلًا، وعندما لم يلتفت أنتيغونوس إلى مطالب بطليموس، اشتعلت الحرب بينهما وأراد أنتيغونوس الاستعانة باليونان وبعض القبائل واشترى كذلك أسلحة ولكنه لم ينجح وهُزم من قبل بطليموس وسلوقس، وكان ديمتريوس بن أنتيغونوس هو قائد الجيش، وقد جرت هذه الواقعة في حرب بحرية في غزة سنة 312 ق.م. وتقدم المنتصرون أكثر وأخذوا المدن السورية الهامة ومنها صيدون.

وفي المقابل ينقل يوسيفوس عن المؤرخ "أجاثا ركيديل" وصفه لغز بطليموس لأورشليم، فيقول: "أن الشعب بينما كان يصلى في السبت دخل

"بطليموس لاجوس" إلى المدينة وأخذها، وبذلك ظهر لدى اليهود "عيبًا خطيرًا" في السبت، فاتفقوا من ثم على جواز الحرب في السبت متى كانت دفاعًا عن النفس. وهو ما أكده بعد ذلك المكابيين، بعدما هاجمهم السلوقيين وقتلوا منهم ألفي نفس.

ويرد في رسالة أرستياس عن بطليموس: ".. لقد غمر جوف سورية وفنيقية بكاملها ليجرب بسالته، فقتل البعض وأسر البعض الآخر وأذلّ الكل وأخضعهم، لقد نقل إلى مصر مئة ألف شخص من اليهود إلى مصر، وجند منهم ثلاثيين ألفًا من رجال البأس وأعطاهم السلاح ووضعهم في حصون في مصر" وتدل الحفائر والكتابات والبرديات المصرية على وجود أعداد كبيرة من اليهود في مصر البطلمية، بعض من هؤلاء قد حاربوا سابقًا، ومن المحتمل أن يكون "بطليموس لاجوس" قد أتى بالكثير منهم.

في سنة 314 ق.م. حقق أنتيغونوس بعض النصر عندما فتح صور بعد حصارها خمسة عشر شهرًا، وفي سنة 313 ق.م. كانت لهم حروب في بلاد اليونان ولكنها لم تكن حروبًا فاصلة، غير أنه في سنة 312 ق.م. عهد أنتيغونوس إلى ديمتريوس أبنه أن يمنع المصريين من دخول سورية، ولكن بطليموس ومعه سلوقس كسرا جيشه عند غزة فتقهقر إلى أشدود ومنها إلى طرابلس، ومن ثم أسرع سلوقس إلى ولايته في بابل والتي كان طرد منها قبلًا، فلما سمع أنتيغونوس بانكسار جيش ابنه هبّ لنجدته بجيش كبير، فانسحب بطليموس إلى مصر وهكذا استمرت سورية في حوذة أنتيغونوس، واستمرت هذه المناوشات مدة أربع سنوات دون حسم ومن ثم عقد الطرفان صلحًا سنة 311 ق.م. بشرط أن يبقى حكم مقدونية لـ كاسندر حتى يبلغ إسكندر اكوس ابن الإسكندر الأكبر رشده، وأن يستمر أنتيغونوس على ولاية أسيا الصغرى وسورية، وليسيماخوس على ثراكية، وبطليموس على مصر وما يليها مع قبرص ورودس، أما سلوقس فلم يرد ذكره لأنه كان يظن أنه منهزم مع أنه كان قد عاد إلى بابل، وقبله أهلها باحتفال كبير وانضم إليه كثيرون فاستفحل أمره في بابل وشرقيّ الفرات.

من هنا أو من سـنة تولّيه الحكم ثانية في بابل يبدأ تاريخ السلوقيين والذي يسميه البعض تاريخ الإسكندر وكان المسيحيين وغيرهم يؤرخون به ويسمى في سفريّ المكابيين تاريخ دولة اليونان، حيث تبتدئ السنة الأولى في خريف سنة **312** وتنتهي في الخريف سنة **311**، وأما اليهود فيحسبون السنة الأولى باعتبارها تبدأ في الربيع سنة **312** وتنتهي في ربيع سنة **311** ق.م. ولكن يعوّل في التاريخ بالأكثر على الحساب الأول.

المؤامرات والاقتتال بين خلفاء الإسكندر

ولكن الهدنة والاتفاق لم ينه المطامع على أية حال، وكان الضحايا الأولى في ذلك هم: من بقى من أسرة الإسكندر الأكبر، فقد قتل كاسندر إسكندر اكوس وأمه روكسانا بالسيف وربما بالسم، وذلك بالرغم من الاتفاق المبرم بين الأطراف، ولم يبق من نسل الإسكندر الأكبر، إلاّ هرقل ابنه وأمه برسين زوجة الإسكندر، ولكن كاسندر قتلهما أيضًا، وذلك عن طريق "بوليسيركون" نفسه سنة **309** ق.م. ما قتل أنتيغونوس كليوباترا أخت الإسكندر أرملة ملك "الإبير"، فقد استدعاها بطليموس ليتزوجها ظانا بذلك أنه يزيد من مؤيديه، ولكن انتيغونوس قتلها سرًا سنة **308** ق.م. وهكذا لم تدم الهدنة سوى مدة قصيرة، إذ عاد الجميع إلى الاقتتال، فقد حاصر ديمتريوس ابن أنتيغونوس أثنيا وفتحها، وأقام فيها حكومة جمهورية، وأعد أسطوله لمحاربة بطليموس فانتصر عليه في موقعة حربية أخذ بها سلامينا، ومن ثم سمى نفسه ملكًا وكذلك سمى ابنه ديمتريوس، فقلده بقية الولاة في الجهات الأخرى، فقد سمى بطليموس نفسه ملكًا في مصر، وكذلك ليسيماخوس في ثراكية، وكاسندر في مقدونية، وأخيرًا تحالف كاسندر وبطليموس وليسيماخوس وسلوقس، ضد أنتيغونوس في سنة **302** ق.م. فدارت معركة فاصلة بينهم سنة **301** حيث قتل فيها ديمتروس، واقتسم الملوك المملكة :

1. فأخذ ليسماخوس آسيا الصغرى حتى جبال طوروس مضافة إلي ثراكية.
2. وأما سلوقس فاخذ سورية الشمالية وما بين النهرين وما شرقيها حتى الهند.

3. وأخذ بطليموس اليهودية وفينيقية أي سورية الجنوبية حتى عكا إلى مصر وما يليها.
4. وبقى كاسندر في مملكته إضافة إلى ما يسترده من بلاد اليونان، ثم أخذ صقلية لأخيه.



وأصبحت الممالك أربعة كما تنبأ عنها دانيال النبي.

ورأى بطليموس أن ضمّ اليهودية إلى ولايته سوف يقي مصر الكثير من المخاطر، فأرسل نكانور إلى سورية بجيشين برى وبحرى، فهزم "لاوميدون" وأخذه أسيرًا وفتح المدن الساحلية، وأصبحت سورية تحت سلطانه ولم يتحرك بقية الولاة تجاه ذلك، ولما حاول اليهود مقاومة بطليموس تعاطفًا مع لاوميدون، هاجمهم بطليموس وحاصرهم طويلًا، ولكنه مع ذلك لم يفلح في فتح أورشليم، ولما علم بموضوع السبت من حيث امتناع اليهود عن الحرب فيه، حاربهم وانتصر عليهم وعند ذلك هادنه اليهود واخلصوا له.

متى بدأ تاريخ البطالمة

حين أراد أنتيغونوس أن يهاجم مصر بعد تراجع بطليموس عن حرب قبرص، حشد مائتيّ ألف جندي، وأراد أن يباغته من جهة إحدى روافد النيل، ولكن العواصف أخذت بسفنه وجنوده، وأذاع بطليموس بين جنود أنتيغونوس أن الجندي الذي يلجأ إليه فسوف ينال "مئة منا" والضابط "وزنة" واحدة تساوي أربعة أضعاف ما يناله الجندي العادي، وعندئذ تبعه كثيرون حبًا به، فيئس أنتيغونوس لا سيما وقد تفشّى المرض بين جنوده، واحتاج إلى المؤن فعاد يائسًا كئيبًا إلى بلاده، وخسر كثيرا من

جنوده وسفنه، يقول بطليموس الفلكي أن بطليموس الملك جعل ذلك اليوم وهو اليوم السابع من تشرين الثاني سنة 305 بدءا للتاريخ البطلمي أو (البطلسي) وهي السنة التاسعة عشر لوفاة الإسكندر.

وكانت سورية الشمالية من نصيب سلوقس، وأما فلسطين وحتى عكا وجوف سورية فكانت تحت ولاية بطليموس، وكانت مملكة سلوقس فسيحة تشمل سورية كما سبق وبلاد ما بين النهرين ومملكة الفرس وحتى الهند، وسميت مملكة سورية، لأن سلوقس بنى أنطاكية وأقام بها هو وحلفاؤه السلوقيون، وسمى المدينة أنطاكية نسبة إلى أبيه (وربما إلى ابنه) "أنطيوكس" والتي تكتب كثيرا "أنطيوخس" وكانت عاصمة الشرق في ذلك الوقت سواء بالنسبة للسلوقيين والقياصرة الرومان، وكان أنتيغونوس قد بنى على مقربة منها مدينة أسماها أنتيكونية أو "أنتجونية" غير أن سلوقس هدمها ليبنى مكانها مدينة سماها باسمه: سلوقية.

الحالة الدينية لليهود في بداية فترة البطالسة

عاش اليهود في سلام إبان الفترة التي سبقت حكم رؤساء الكهنة يدبرون الأمور الداخلية للبلاد، وتزايدت سلطتهم فكان رئيس الكهنة هو زعيم الأمة السياسي مثلما هو زعيمها الديني - كما سبق الإشارة- فقد خوله حكام مصر وسورية (بحسب انتماء فلسطين للحكم البطلمي أو السلوقس) حتى لقد صار رئيس الكهنة بالنسبة لليهود يمثل ملوكهم القدماء، وأصبح هو المرجع الرئيسي فيما يتعلق بمصالح الوطن وضمانًا لسلامه، ولولا انحرافهم لاستمروا طويلا يعملون لخير بلادهم.

ومن أبرز الشخصيات الدينية البارزة في ذلك العصر هو سمعان البار والذي مدحه يشوع بن سيراخ كثيرًا، حيث يرجع إليه الفضل في بناء أسوار أورشليم التي هدمها بطليموس الأول، ويقال أنه رمم وأصلح الهيكل وقاد أعمال اكتشاف مستودع مياه كبير كان يمد أورشليم بالمياه، لا سيما في أيام انقطاع المياه أو حصار المدينة. وبالإضافة إلى منصبه كرئيس للكهنة كان سمعان هو المعلم الأول للشعب، وهو القائل بأن العالم يرتكز على ثلاث دعامات وهي:"الناموس والخدمة المقدسة والصدقة".

ولكن ســـمعان الكبير هذا، يحيط به الكثير من اللبس، فقد كان يحيا في أواسط القرن الثالث قبل الميلاد، بينما عاش شخص آخر يدعى سمعان الثاني سنة 200 ق.م. ولا يعرف أي من هذين الاثنين هو سمعان البار، ولكن الاثنان ينتميان إلى حونيا الأول (يكتب في جميع المراجع العربية أونيا ولكن نطقه في العبرية هو حونيا، إذ أن الحرف (ح) لا يوجد في اللغات اللاتينية فيستعاض عنه ب (أ)) رئيس الكهنة.

وكان بيت حونيا (عائلة حونيا) في تنافس مســتمر - يصـل إلى الصـــراع- مع جماعة تســمى: حزب طوبيا، فقد كان الأخير مواليًا لمصـــر وكان يمثل الطبقة الثرية بين المجتمع اليهودي، وكان للطوبيين صـــلة القرابة بحزب "طوبيا العموني" الذي ســـبّب المتاعب لنحميا. ويرد في بردية من عصـــر بطليموس الثاني، ذكر لرجل يهودي يدعى طوبيا وكان قائد فرســان في جيش البطالمة الموجود في "عمون" شرق الأردن. وفي "عرق الأمير" بالأردن اكتشف مدفن كبير يرجع إلى القرن الثالث ق.م. مكتوبًا عليه بالآرامية "طوبيا".

ويُظن أن أتباع طوبيا العمونيين كانوا من جباة الضـــرائب يقومون بنفس العمل الذي قام به العشـــارون بعد ذلك في زمن العهد الجديد، وظل الصراع قائما بين الحزبين (بيت طوبيا وبيت حونيا) حتى تصاهرا، غير أن التنافس على الســـلطان الســـياســـي والمدني ظل قائما حتى ملك أنطيوخس أبيفانيوس حين أصـــبحت عائلة طوبيا هي المســـئولة. ويروى يوسيفوس أن حونيا الثاني رفض دفع عشرون وزنة من الفضة لبطليموس الرابع، وكانت فيما يبدو عبارة عن الجزية المفروضـــة على رؤســاء الكهنة، وكان برفضـــه الدفع كمن يتنكر لبطليموس، وبذلك نجح "يوســف" وهو من بيت طوبيا في الحصـــول على منصـــب جابي الضرائب في كل فلسطين. وكان على جابي الضرائب الحصول بشكل دوري على تصـــريح لمواصـــلة مهنته، وكان المنصـــب له نفوذه، هذا واستمر يوسف فيه عشرون عامًا أثناء حكم البطالســة ثم تحت الحكم السلوقي بعد غزو أنطيوخس الثالث لفلسطين.

وبذلك وبهذه الوسـيلة بدأ منصـب رئيس الكهنة يباع! فحين غضـب أنطيوخس ابيفانيوس من"حونيا" لأنه طرد حزب طوبيا من المدنية، عيّن ياسون رئيسًا للكهنة برشوة كبيرة، ولكنه سرعان ما استطاع شخص يدعى "منلاوس" سـلب المنصـب عن طريق رشـوة أكبر أعطاها لأنطيوخس، فصار واحدًا من أتباعه الأذلاء المتزلفّين.

وفي السنوات التي تلت موت سلوقس وتولّى أنطيوخس ابنه مكانه، كانت هناك ثلاث قوى عظمى في مملكة الإسـكندر الأكبر، وهي: بطالمة مصر، والسوقيين في سورية، وعائلة انتيغون في مقدونية، وكان هناك صراع مستمر على السلطة بينها، وفي القرن الثالث قبل الميلاد، كان الصراع بين قوتين السلوقيين والأنتيغونيون من جهة والبطالمة من جهة أخرى، ففي سنة 275 ق.م. احتل بطليموس سورية ولكنه صُدّ أولًا من قبل القوات السـورية، غير أن قوته البحرية أطالت أمد المعركة، والتي انتهت دون أن تحسم، وإن كانت قد انتهت بسلام بين الطرفين في سـنة 272/ 271 ق.م. ولكن المناوشـات عادت من جديد في عهد أنطيوخس الثاني ولم تحسم أيضا، بل عقدت معاهدة سلام بين القوتين بسبب زواج برنيس ابنة بطليموس من أنطيوخس هذا.

وفي سنة 246 ق. م. مات أنطيوخس وخلفه سلوقس الثاني، وفي السـنة التالية مات بطليموس الثاني وخلفه بطليموس الثالث يورجيتيس، واندلعت الحرب بين السلوقين والبطالمة عندما عُلم أن برنيس وطفلها قد قُتلا في مؤامرة دبرتها "لاوديس" (الأخت غير الشقيقة لأنطيوخس) حتى تضمن أن يعتلى ابنها هي عرش سورية لا ابن برنيس، مما أوغر صدر البطالمة إذ شعروا بالإهانة لقتل ابنة بطليموس، وثارت بسبب ذلك حرب لاودكية، حيث خضعت سورية تمامًا للبطالمة.

وساد سلام منذ سنة 240 ق.م. إلى أن مات بطليموس الثالث سنة 221 ق.م. وخلفه ابنه بطليموس الرابع المعروف بفيلوباتير.

أنطيوخس الثالث وغزو فلسطين

كان أنطيوخس الثالث يبلغ من العمر ثماني عشـر عامًا حين اعتلي عرش سورية، وذلك في سنة 223 ق.م. كما كان يعمل كحاكم لبابل تحت

إرشـــاد أخيه ســـلوقس الثالث، وبعد إخماد إحدى الثورات في الأجزاء الشرقية من الإمبراطورية حاول أنطيوخس أن يغزو "جوف سورية" في صيف سنة 221 ق.م. فقد وصل في زحفه حتى حامية وادي مارسياس في لبنان، غير أن "ثيؤدوتس" قائد القوات المصرية في ســورية أجبره علي الانسحاب.

ثم قام بمحاولة أخري سنة 219 ق.م. وكانت الحملة هذه المرة أكثر نجاحًا، فسقطت سلوقية التي في "بيرية" في يد أنطيوخس، وبذلك تحول ولاء ثيؤودتس المصـــري إلي أنطيوخس بـدلًا من ولائــه لبطليموس فيلوباتير، وأعطى مدن بتولمايس (عكا) وصـور إلي أهل ســورية، ولكن "نيقولاوس" أحد القادة المصـــريين منع أنطيوخس عند حامية "دورا" الواقعة جنوب جبل الكرمل، فلما وصلت إليه أخبار وجود جيوش مصرية قويـة في انتظـاره عنـد بيلزيوم Palusium وافق أنطيوخس علي الهدنة، وانســحب من ثمَ إلي ســلوقية تاركًا الإقليم الذي اســتولي عليه لثيؤدوتس، وأعاد "سوسابيوس" تكوين جيشه لدخول معركة حاسمة.

وفي ســنة 218 ق.م. قاد "نيقولاوس" الجيش المصــري إلي لبنان لمواجهة الســـوريين، وذكر المؤرخ بوليبيوس المواجهة قائلًا: "عندما أجبر ثيؤدتس الأعداء علي الارتداد إلي أســـفل الجبل ليقابلهم من مكان أعلي، استدار الذين مع نيكولاس وفرَوا هاربيين وقتل ما يقرب من ألفين أثناء المعركة، وأســـر كذلك عددً لا يقل عن ذلك، بينما انســـحب الباقون حتى صيدون.

وطارد أنطيوخس الجيش المُنهزم حتى شاطئ فينيقية تاركًا نيكولاس في صـيدون، بينما اسـتولي أنطيوخس علي صـور وعكا، ثم توغل حتى أتى إلي *Philoteria* طبرية علي بحر الجليل، وعبر الأردن وأخذ مدن "عبر الأردن" القوية والتي تشـــمل: جادارا وفيلادلفيا ورباث آمون ، ثم عاد في الشتاء إلي عكا.

في ربيع سنة 217 ق.م. واصل أنطيوخس غزاواته فاحتل فلسطين، وشـاملة غزة، قبل أن يصـل إلي رفح ، ولعله إلي ذلك أشـار دانيال النبي "وبنوه يتهيَجون فيجمعون جمهور جيوش عظيمــة ويــأتي آت ويغمر

ويطمو ويرجع ويحارب حتى إلي حصـــنه، ويغتاظ ملك الجنوب ويخرج ويحاربه أي ملك الشـمال ويقيم جمهورًا عظيمًا فيسـلم الجمهور في يده، فـإذا رُفع الجمهور يرتفع قلبـه ويطرح ربوات ولا يعثر" (دا 10: 11-12). وتقابل الجيش المصـــري بقيادة بطليموس فيلوماتير شـــخصـــيًا (221-203 ق.م) مع الجيش السـوري وذلك جنوب "رفح" حيث مُنيت جيوش أنطيوخس بهزيمـة منكرة، ويـذكر بوليبيوس أن بطليموس بقي ثلاثة أشـــهر في ســـورية وفينيقية يعدَ العدة في المدن. ويذكر ســـفر المكـابيين الثـالـث (وهو ســـفر غير قـانوني) كيف زار بطليموس مـدن سورية بعد انتصاره في رفح، وستعاد البطالمة السيطرة علي كل سورية وفينيقية فلسطين.

وكان لزامًا علي اليهود والحال هكذا، أن يرسلوا كبار قومهم ليقدَموا له التهنئة بانتصـــاراته، أما بطليموس فقد أصـــرَ علي الدخول إلي قدس الأقداس، ولكنه ارتدَ من أمام الموضـــع محتارًا مرعوبًا (راجع 3مكا 1: 9-11، 24).

كيف حُفظت أورشليم خلال حروب العصر السلوقي

إلي المعركة السـابق ذكرها أشـار سـفر زكريا (9: 8-1 و11: 1-3) حيث يشير إلي سقوط حدراخ علي حدود دمشق وصور وصيدون ووقوع قلعة صـور وانكسـار أشـقلون، لا سـيما عندما يذكر انهزام غزة وعقرون وأشدود في فلسطين، ثم لبنان شمالًا، ويضيف النبي تلميحًا جديرا بالذكر والإعجاب وهو كيف أن الله نفســـه حلَ حول بيته (أورشـــليم) وأنقذه من كافة المعارك وكافة الغزوات المتتالية (زكريا 9: 8). كما يُفهم من هذه النبوة كيف كان الله قد بدأ يمهد السـبيل ليخضـع لنفسـه صـور وصـيدا، وكافة هذه البلاد لتؤمن به حيث كان انكســـارها تمهيدًا لتطهيرها (9: 4) ثم يزداد الأمر وضوحًا عندما يقول "وأنزع دماءها من فمها ورجسها من بين أسنانها، فتصير هي أيضًا لإلهنا، وتكون كعشيرة في يهوذا وعقرون كيبوســـي (الذين تهوَدوا ســـابقًا) راجع (زكريا 9:7 حســـب الترجمة الإنجليزية المصححة).

كما تشير النبوة إلي إذلال هذه البلاد الفلسطينية التي علي الساحل، والتي أذلت إسـرائيل أكثر من ألف سـنة ولم تخضـع لها خضـوعًا تامًا، ولكن الإذلال هنا يتم عن طريق القضاء علي تعصبَها العرقي والعنصري وذلك بإدخال أعراق وسلالات أخري في تصميم عرقها، يتضح ذلك من ملابسات غزو المصريين ثم اليونانيين ثم السوريين لهذه البلاد وإقامتهم فيها.

أنطيوخس يمضى فى طريقه لاحتلال سورية

ولسنوات شغل أنطيوخس في الشرق لكنه لم يتخلَ مطلقًا عن رغبته وخططه لضـمَ "جوف سـورية" إلي نفوذه، وعند موت بطليموس الرابع فيلوباتير عام 203 ق.م. كانت مصـر ممزَقة بين الاضـطرابات والتمرد، وفي ربيع عام 202 ق.م. قام أنطيوخس بحملة عسـكرية لم تسـفر عن نجاح يذكر، ولكنه أعاد الكرَة في الربيع التالي ودار القتال بشـدة في المدن الفلسطينية شاملة غزة واستطاع "سكوباس" القائد المصري أن يرد السوريين حتى عبر الأردن وذلك في شتاء 200/201 ق.م. إلي ذلك يشـير دانيال النبي "فيأتي ملك الشـمال ويقيم مترسـة ويأخذ المدينة الحصـينة فلا تقوم أمامه ذراعا الجنوب ولا قومه المنتخب ولا تكون له قوة للمقاومة. والآتي عليه يفعل كإرادته وليس من يقف أمامه ويقوم في الأرض البهية وهي بالتمام بيده" (دانيال 11: 15 و16) فإن السـوريين قد حققوا نصـرًا حاسـمًا في معركة بانيون وارتدَ سـكوباس المصـري إلي صـيدون حيث حوصـر من البر والبحر. وفي ربيع سـنة 198 ق.م. أُجبر سكوباس هذا علي الاستسلام ليترك كل سورية في يد أنطيوخس، إضافة إلي مقـاطعـاتـه الجـديـدة، وأتى أنطيوخس إلي أورشـليم، وحسـب قول يوسيفوس فإن سكانها قد رحبوا به ترحيبًا حارًا وربما أمدّوه ببعض ما يحتاج إليه.

معركة مغتيسيا وهزيمة أنطيوخس

وعندما انهزم هانيبال القرطاجي علي يد الرومان في "زاما " سـنة 202 ق.م. انتهت بذلك الحرب القرطاجية الثانية، فقد تقهقر شـرقًا ليحصـل علي الملاذ والمئونة من أنطيوخس، غير أنه شـجع أنطيوخس

علي غزو اليونان ليسبب اضطرابًا في روما، وأعلنت الحرب وتحركت القوات الرومانية إلي اليونان وهزمت أنطيوخس وأجبرته علي التقهقر إلي آسيا الصغرى، وهناك عند "مغنيسيا " بين ساردس وسميرنا هُزم أنطيوخس علي يد القائد الروماني "كورنيليوس سكيبيو" في سنة 190 ق.م. وأجبر علي دفع تعويض هائل مقابل الهدنة، فقد اخذ الابن الأصغر لأنطيوخس إلي روما رهينة لدفع الفدية، حيث مكث هنالك اثنتى عشر سنة، تعلم فيها كيف يخدم القوة الرومانية وكيف يحقق الأهداف.

في سنة 200 ق.م. قامت ثورات ليديا وفريجية بآسيا الصغرى، وقد أمر أنطيوخس الثالث القائد "ريؤكسيس" بنقل العديد من العائلات اليهودية التي كانت متبقية من السبي في بلاد ما بين النهرين وبابل، إلي المنطقة المتمردة في آسيا الصغرى حيث أوصي بهم خيرًا، ويذكر كل من المؤرخين يوسيفوس وبوليبيوس كيف أن ذلك كان تدبيرًا إلهيًا لإعداد هذه الشعوب للخلاص، إذ أصبحوا بعد ذلك أول من قبل الإيمان في الشتات.

وأُنشئت في فلسطين مستعمرات يونانية، وشُيدت مدن كبيرة فاصطبغ كثيرون من السكان في اليهودية بصبغة يونانية، وتخلي اليهود عن فكرة الاعتزال عن الآخرين من الأمم، وفي الوقت ذاته تحولوا إلي الفنون اليونانية الجميلة، بل أن السياسيين منهم قد نظروا إلي الحاكم اليوناني باعتباره أصل كرامتهم، وتشرَب العلماء اليهود الأفكار الحديثة من اليونانيين والتي بسطتها أمامهم مؤلفات اليونان، فتألَف بذلك الحزب اليوناني بين اليهود، واستبدلت الكثير من الأسماء اليهودية بأخرى يونانية (حيث نجد صدي لذلك في أسماء العهد الجديد، مثل شاول والذي تحوَل إلي بولس وكذلك صفا إلي بطرس...إلخ).

واستمر السلوقيون - حكام سورية والذين بسطوا سلطانهم في فلسطين بعد سنة 198 ق.م - علي معاملة رعاياهم من اليهود باللطف، ووجدوا في الحزب اليوناني الذي عضدوه أكبر معين لهم، وكانت أنطاكية عاصمة سورية مركز هذه الحركة اليونانية، وقد عُرف هذا الحزب في أورشليم باسم أبناء طوبيا (1 مكا 1: 11- 15) كما سبق

الإشــارة. وربما كان الحزب اليوناني هذا هو أصـل فرقة الصـدوقيين، إذ أنه وبينما كان الفريسـيون هم المحافظين، كان الصـدوقيون هم الراغبين في التساهل والبحث عن مصلحة الأمة بالوسائط السياسية والحروب.

بل أن السلوقيين بالغوا في ملاطفة اليهود، ويقول يوسيفوس معتمدًا في ذلك علي الوثائق، أن أنطيوخس الثالث أمر بأن تُدفع لليهود عطايا خاصــة لتقديم الذبائح بالإضــافة إلي الســماح لهم بأخذ كافة الأخشــاب اللازمة لهم لترميم الهيكل من لبنان دون ضرائب، ويضيف يوسيفوس: "... ذلك لتتمكن هذه الأمة من أن تعيش بمقتضـي قوانين بلادها، وليعف كافة أعضاء السنهدريم والكهنة والكتبة والمرنمين الدينيين، من الضريبة المالية العامة وضــريبة التاج وكافة الضــرائب العادية الأخرى وســكان أورشــليم من الضــرائب العادية" وقد أرســلت هذه الأوامر إلي جميع حكام لبنان وسورية للعمل بها...".

ولعل الســبب في الاهتمام بالجانب الكهنوتي من قبل الحكام، كان بسبب أن رؤساء الكهنة كانوا هم الجهة السياسية المسئولة أمام الدولة، كما كانوا مسئولين عن توريد الضرائب بأنفسهم، حيث أنابوا عنهم عائلة طوبيا (كما سبق) وإن كانوا مع ذلك يدفعون جزءًا من الضرائب بأنفسهم حتى يحافظوا علي مكانهم.

في تلك الفترة ظهرت في اليهودية شـيعة "الأرثوذكسـية اليهودية" وهي تنقسـم إلي قسـمين: الأسـينيين، ويمثلون الجزء المتطرف. والآخر الحســيديم (الأتقياء) وهم الجناح المعتدل، وقد وصــف دانيال الحســيديم قائلًا "الشــعب الذين يعرفون إلههم" (11: 33) وقد قامت هذه الحركة (الأسينية / الحسيدية) بالدفاع عن الشريعة والتقاليد، بعد أن أُسيء إليها من قبل اليهود المتأغرقين (الموالين للحضــارة الإغريقية) بتشــجيع من رؤساء الكهنة والذين جنحوا إلي الحياة الأرستقراطية والسياسة، وقد وصــف دانيال النبي الهيلينية (التأغرق) بقوله: "المتعدون علي العهد" (11: 32) ويرد في سفر المكابيين الثالث أخبار عن الشقاق والعراك ما بين رؤســاء الكهنــة، والمؤامرات التي حــاكهــا أحــدهم للآخر بسبب الطمع في المال وخزائن الهيكل (3 مكا 3: 4-4: 1).

اليهود تحت حكم أنطيوخس أبيفانيوس الرابع

كان سقوط أورشليم في يد السلوقيين عقب نصر أنطيوخس الكبير سنة 198 ق.م. علامة نصرة جديدة في التاريخ اليهودي، فقد تم احتواء دور البطالمة، وبدأ السلوقيون في إرغام اليهود علي قبول الهيلينية (التأغرق).

وقد حمل اليهود في قلوبهم أشد ألوان الكراهية لأنطيوخس هذا والملقب أبيفانيوس (ومعناها اللامع) لأنه دنس هيكلهم ومارس ضدَهم أشد ألوان الاضطهاد الديني، وقد أسموه من باب السخرية المرة أبيمانوس (ومعناها الرجل المجنون). وقد ولد أنطيوخس هذا في أثينا وعمل مسئول ملكي للمدينة، وقد قضي في روما اثنى عشر عامًا كرهينة (كما سبق القول) حيث أيقن من خلال تواجده هناك أن الرومان هم القوة التي سيخضع لها العالم قريبًا.

وقد قرر أنطيوخس أن يُمدين اليهودية ويحضَرها جاعلًا منها مقاطعة هيلينية، ولم يكن يرغب في اضطهاد اليهود، فمن جهة كان اليهود خاضعين له، ومن جهة أخري كان هناك فريقًا كبيرًا من اليهود ممن يؤيدون حركة الأغرقة الجديدة هذه. ففي بداية حكمة كان يحكم أورشليم رئيس الكهنة "حونيا الثالث" وهو من نسل "سمعان البار" ومن اليهود المحافظين، وبالتالي لم يكن يشجَع علي أغرقة اليهودية، بينما كان أخيه ياسون يناصر هذه الحركة، وقد استطاع الحصول علي رئاسة الكهنوت برشوة كبيرة، وكان أنطيوخس يري أنه مادامت رتبة رئيس الكهنة هي سياسية، فإنه من حقه بالتالي كملك أن يُعين من يختاره، في حين نظر إليها المحافظون باعتبارها رتبة مقدسة، ومن هنا فإن الحصول عليها بالمال يُحسب خطية.

ومن هنا نشأ الصراع الكبير بين شيعة الأتقياء (الحسيديم) والجماعة المتأغرقة بين اليهود، ويمكن أن نعتبر أن هذا هو المحرك الأول لاشتعال الثورة المكابية كما سيأتي، إضافة إلي سبب آخر وهو الصراع القائم بين بيت طوبيا جباة الضرائب وبيت حونيا (أونيا) رؤساء الكهنة، وكذلك انقسام العائلتين إلي سُلالات سلوقية وأخري بطلمية، وبالتالي رفض

التقاة أن يعين رئيس الكهنة من قِبَل الملك، ولذلك فقد رفضـــوا منلاوس الذي عيَنه الملك بدلًا من ياسـون بسـبب رشـوة أكبر! كما أن منلاوس لم يكن من بيت رئيس الكهنة، بل أنه اشـــترك في قتل حونيا رئيس الكهنة القانوني الســـابق، وإلي هذه الواقعة يشـــير دانيال النبي "وبعد اثنين وستين أسبوعًا يُقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آت يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرَب قضـــي بها" (دانيال 9: 26) وفي موضـــع آخر أيضًـــا: "وأذرُع الجارف تجرف من قدامه وتنكســـر وكذلك رئيس العهد" (11: 22) كما اتهموا رئيس الكهنة منلاوس هذا بسرقة أواني الهيكل (2 مكا 4: 39 -42) وكان أنطيوخس قد انتهز فرصة الشقاق بين منلاوس وياسون فقام بتعيين منلاوس.

هنـا قـام الحزب اليونـاني بمنـاصـــرة أنطيوخس مبتغين في ذلك تعضـــيد الحزب اليوناني، وبهذا التحالف اشـــتعلت نار العداوة بين الحزبين، فقد قام ياســـون ببناء الجيمانيزيوم في أورشـــليم وكان اليهود يتدربون فيه عرايا - بحســب العادة اليونانية - كما اســتخدمت الأســماء اليونانية للأماكن التي تحمل أسماء يهودية وهي أماكن مقدسة، وقد نظر الحزب الهيلينى إلي التقليـديين اليهود بـاعتبـارهم رجعيين عفـا علي تعاليمهم الزمن.

وفي ســـنة 170 ق.م. زار أنطيوخس أورشـــليم وأبدي رغبته في إصـــدار أمر جديد بأن يســـمى المواطنين أنفســـهم "أنطيوخيين " بعد استقلالهم! وذلك رغبة منه في إدماج اليهود في الحياة اليونانية.

أما ياسون فقد استاء من خلعه من رئاسة الكهنوت فهرب إلي عبر الأردن، وهناك انتهز فرصة انشغال أنطيوخس بالحرب مع البطالمة، فقام بالإغارة علي أورشليم، غير أنه لم ينجح، في حين انتهز منلاوس فرصة عودة أنطيوخس من مصـر، حتى رحب به وأعطاه خزائن الهيكل ليتقرب إليه، ولما تبددت أحلام أنطيوخس بالاستيلاء علي مصـر، بالإضـافة إلي إذلال الرومان له (والذين كانت شـــوكتهم آخذة في القوة) عاد محبطًا مر النفس، ومن هنا بدأت فترة من أشـــد فترات التاريخ فســـادًا وشـــرًا بالنســـبة لإســـرائيل، حيث بدأت محاولات أغرقة البلاد بالقوة، فاســـتقدم

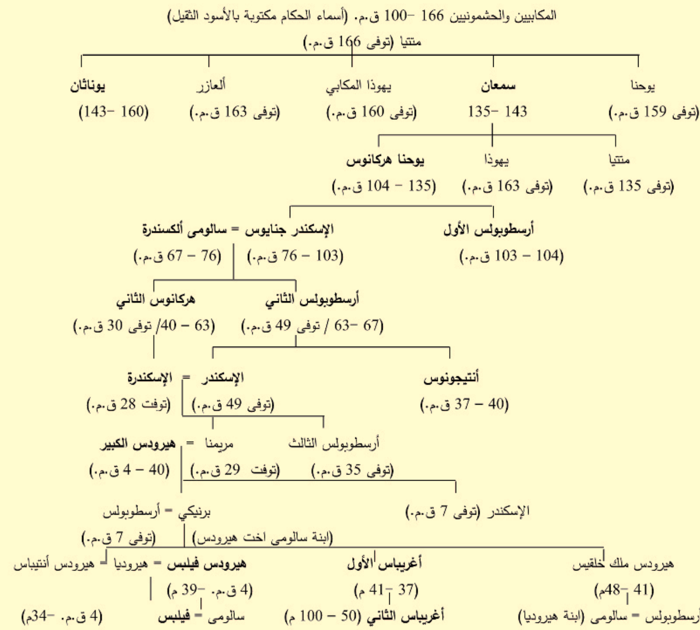
أنطيوخس فلاسـفة أثينا العظام إلي أورشـليم للإشـراف علي هذا التغيير بالأمر، ومحاولة دمج جميع القوميات في الإمبراطورية السلوقية من لغة وثقافة وعقيدة، وتحول إله إســرائيل إلي الإله جوبيتر، وأمر أنطيوخس بممارســة الشـعائر الوثنية وصـنع تماثيل له حتى علي المذبح، كما أقام تمثالًا للإله زيوس فوق مذبح النحاس ســنة 167 ق.م. وكان في ذلك إشارة إلي "رجسة الخراب" التي تكلم عنها دانيال النبي (11: 31، 32 قارن مع متى 24: 15) حيث أن رجســة الخراب التي حدثت في عصـر أنطيوخس غير تلك التي ســتحدث عند خراب الهيكل ســنة 70 م. إلي رجســة الخراب الأولي أشــار اليهود قائلين "الشــيء البغيض المثير للكآبة".

وفي الهيكل مارس الجنود الوثنيون شــعائرهم بما يصــاحب هذه الشعائر من سكر وعربدة وخلاعة، مما ينسب إلي "عبادة باخوس" كما قاموا بذبح الخنازير علي المذبح، ووصل أنطيوخس إلي الحد الأقصى في تحطيم اليهودية ومعاداة إلهها. إلي ذلك يشــير دانيال قائلًا "ويفعل الملك كإرادته ويرتفع ويتعظم علي كل إله ويتكلم بأمور عجيبة علي إله الآلهة وينجح إلي إتمام الغضب لأن المقضي به يجري" (دانيال 11: 36). وفي المقابل حرم اليهود من الاحتفال بأعيادهم وممارسة طقوسهم مثل السبت والختان حيث كانت العقوبة في ذلك تصــل إلي حد الموت مثل العازر الشــيخ الذي رفض أكل الخنزير والأم التي ذبحت مع أطفالها لرفضــهم تقديم العبادة للأصنام (2 مكا 1: 6 و7) وكذلك الأم التي قتلت مع أولادها الذين ختنتهم (1 مكا 1: 60، 61) كذلك أمر أنطيوخس بإتلاف جميع نسخ التوراة أو أية أسفار أخري.

من هنا كانت الحاجة ماسَة لتكوين حزب يهودي يتعهد بالقيام بولاية يهودية مستقلة، هذه هي خلفية المكابيين والثورة المكابية

المكابيين ومواجهة الحضارة الهيلينية

لله في كل جيل شـهود وركب تأبى أن تجثو لبعل، وعلي أكتاف هؤلاء يصــنع الله التغيير، وبهم يعمل ليحقق مشــيئته، فقد ثار جماعة الأتقياء علي هذه الأوضاع المتردَية في أورشليم، وأما الذي أطلق هذه الشرارة



فهو كاهن يدعى متتيا، وقد نشأ هذا الكاهن في قرية تدعي "مودين" الواقعة بجوار "اللد" وهو عميد عائلة تسمى "عائلة حشمون" أو هاسمون أو حشمناي.

فقد أرسل الملك أنطيوخس رسلًا إلي جميع بلاد اليهودية يؤكد علي ضرورة ولاء اليهود للملك، وفي مودين هذه طُلب إلي متتيا باعتباره عميدهم -وكان طاعنًا في السن- أن يقدم ذبيحته لتمثال الملك حتى يقتدي به الآخرين، فرفض بشدة إلا أن آخرين ضعفوا وقدموا ذبائح للوثن، وعندئذ غضب متتيا وذهب إلي الهيكل الوثني، وهناك قام بقتل رسول الملك مع الشخص اليهودي الذي كان يقدم الذبيحة. ثم نادي في اليهودية أن يتبعه كل من له غيرة مقدسة إلي الجبال والمغائر حتى يمكنهم تنظيم المقاومة (1 مكا 2: 19- 22) وقد استجاب له الشعب بشكل ملفت (1 مكا 2: 23 - 28) غير أن البعض الآخر انضم إلي أنطيوخس، بينما مات آخرون بسبب مقاومتهم للملك، إلي هذا أشار دانيال النبي (11: 32، 33).

في الأيام الأولي كانت المواجهة أشبه ما تكون بحرب العمليات الخاصة، حيث شن الحشمونيون هجمات علي القرى والبلاد، قتلوا خلالها

الضـــباط السـلوقيين وكثير من اليهود المتأغرقين، غير أن السـلوقيين هاجموهم في السـبت، وذلك بإيعاذ من بعض اليهود الخونـة، فقد أحاط السـلوقيون بالمتمردين من كل جهة وتمكنوا من ذبح ألفين منهم. وعند ذلك صرَح لهم متتيا بالحرب في السبت متى كانت دفاعا عن النفس (وهو تأكيد لفتوى يهودية سابقة بهذا الشأن).

<u>يهوذا المكابي</u>

وقبيل موته في سنة 166 ق.م. أوصي متتيا بالقيادة إلى يهوذا ابنه الثالث (1 مكا 2: 49-70) حيث حقق يهوذا العديد من الانتصـارات، ولكن السـلوقيين اسـتهانوا في البداية بهم فأرسـلوا لهم قوة محدودة لتأديبهم، غير أنهم هُزموا من المكابيين المرة تلو الأخرى، ويضيف سفر المكابيين الأسـباب التي أدت إلي الثورة (1 مكا 1: 11-15 و2 مكا 4: 7-17) وفي المقابل يصف السفر العنف الذي اسـتخدمه أنطيوخس في إخضـاع الثورة (1 مكا 1: 30-32). وهنا وقع اليهود المتأغرقون في خطر وحرج، حيث أصـبحوا هدفًا للثوار، ومن جهتهم فقد اسـتخدموا العنف في الدفاع عن أنفسهم، حيث أراقوا الدماء في الهيكل وحوله، وأما المكابيون فقد وصفوهم بأنهم غرباء وأعداء (أمة خاطئة متعدية للشريعة 1 مكا 1: 34) فتعطلًت الخدمة في الهيكل وهرب كثيرون من اليهود إلي الجبال (1 مكا 1: 25-40).

وكان أنطيوخس في ذلك الوقت محصـورًا بين أمرين، أحدهما عدم المغامرة بجيش قوي في اليهودية بسبب قربها من مصر، وثانيها حربه مع البرثيين، بسـبب تمرد حدث هناك، ومن هنا فقد كلًف "ليسـياس" ثم "أبولونيوس" بقيادة جيش يُخضِع به اليهود، ومن قواد ليسياس هذا كل من "نكانور" و "جرجياس"، ولكن يهوذا المكابي اسـتطاع إحراز الكثير من الانتصارات عن طريق الهجمات الليلية والتي حقق بها أسلابًا وغنائم كثيرة وفتح الطريق أمام المكابيين للاسـتيلاء علي أورشـليم عن طريق "عمَاوس" وفعل ذلك وتقهقر قدامه منلاوس (رئيس الكهنة الموالي للسلوقيين) ودخلوا أورشليم واستولوا علي كل شيء فيما عدا حصن أكرا (عكرة) (1 مكا 3: 10، 18و 4: 3-6، 19-22) وعند ذلك قام التقاة

بهدم هياكل الأوثان وختنوا الأطفال بالقوة واستردوا سلطان الناموس (1 مكا 2: 43-48) وبعد ذلك قاموا بتطهير الهيكل من المذابح الوثنية وآثارها وهو ما سُمى بـــ "عيد التجديد" وأصبح ضمن الأعياد القومية لليهود، وسمي أيضًا بـ "الحانوكا" أو "الأنوار" يحتفلون به ثمانية أيام بدءًا من يوم 25 ديســـمبر من كل عام. وبذلك انهوا ثلاث ســـنوات من تدنيس الهيكل. إلي ذلك يشـــير دانيال النبي باعتبار أن ذلك كان بداية توقف الذبيحة الدائمة وترميم الهيكل فهي الـــــ "1290 يومًا" ثلاث سنوات ونصف، ثم إعادة الذبيحة بعد 45 يومًا "شهر ونصف" (دانيال 12: 12).

ولكن ليسياس استطاع هزيمة اليهود ومحاصرتهم ولكن أنباء عن تمرد في أنطاكية جعلته يؤثر معاهدة صلح مع اليهود ألغى بموجبها كافة القوانين التي تناهض الشريعة والطقوس، كما تقرر إقصاء منلاوس عن رئاســـة الكهنوت وتعيين ألكيمس (ألياقيم) مكانه كما وعد بالعفو عن يهوذا ورجاله، وترك ليسياس أورشليم متجهًا إلي سورية في حين كانت أسوار أورشليم مسوَاة بالأرض. وفي تلك السنة عينها كان أنطيوخس قد مات في بلاد الفرس بينما كان يسعى في جمع المال وكنوز البلاد لسداد الدين الضـــخم الذي تركه أبوه أنطيوخس الثالث، ومن ثم ملك مكانه أنطيوخس الخامس (164 - 162 ق.م) وكانت أيامه هدوء، بينما كانت المرحلة الســـابقة مرحلة حرب للرب ومقدســـاته، فقد أعقبها مرحلة الطمع والاتساع، وبينما نجد أن الله قد أعانهم في المرحلة الأولي فإنه قد خذلهم في الثانية.

أما ألكيمس رئيس الكهنة فقد قبض علي العديد من الحســـيديين وقتلهم، ومن ثم بدأت الحرب الأهلية بين اليهود المتأغرقين وأولئك التقاة، وخاف ألكيمس فهرب إلي ســـورية بغية الحصـــول علي نجدة عســـكرية، وعندما عاد لمحاربة اليهود هجم الجيش أولًا بقيادة نكانور فهُزم الجيش وقُتل نكانور من قبل يهوذا المكابي وجماعته. ولكن عددًا كبيرًا من اليهود انحازوا إلي الآخرين المتأغرقين، وهكذا تُرك يهوذا مع ثمانمائة من الجنود فقط، ومع أنه هزم الجيش الســـوري في معركة

"بئروت" إلا أنه قُتل في تلك المعركة، وبموته انتهت المرحلة الأولي من كفاح المكابيين، وكان يهوذا إبان حياته قد حاول عقد معاهدة ســـلام مع الرومان ولكنه لم يستفد منها شيئًا إذ أنه مات قبل عودة رسله.

هذا وقد لعب ألكيمس دورًا في هذه الحرب الأخيرة، وقد دُعي بـ"الراعي الأحمق" والذي أُشير إليه في سفر زكريا (11: 17-15) وقد ظل في رئاسة الكهنوت لمدة ثلاث سنوات، وفي النهاية مات مشلولًا في ســـنة 159 ق.م. فظلت الأمة بدون رئيس كهنة من بعده لمدة ســـبع ســـنوات، وقد حاول أثناء حياته إزالة الحائط المتوســـط بين رواق الأمم والقدس ليتسنى للأمم الدخول إلي القدس.

يوناثان المكابي

بعد مقتل نكانور أصـبح بكيديس واليًا علي البلاد من قبل السـلوقيين وقد ساعده ألكيمس في حكمه، وبعد سنتين من موت يهوذا استرد الثوار قوتهم وخلف اليهود المتأغرقين فاســـتغاثوا ببكيديس فأتى ولكنه صـــنع صلحا مع يوناثان وأخوه سمعان، واستمر ذلك خمس سنوات فقد اليهود المتأغرقون خلالها سطوتهم (1 مكا 9: 23-31، 57-73) ومال يوناثان إلي الدبلوماسية أكثر من السلاح فنجح في ذلك كثيرًا، إذ أنه عندما ثارت الحرب بين ديمتريوس والي ســورية والإســكندر بالاس المطالب بعرش ســورية، وقف يوناثان إلي جانب الإســكندر لا ســيما وأن ديمتريوس قد حاول عدة مرات ســـابقة تدمير قوات يوناثان، وعقد الأخير اتفاقيات مع إسبرطة وروما، وقبل نهاية الحرب أصبح يوناثان رئيساُ للكهنة وحاكمًا لليهودية في ذات الوقت، بينما وهب سمعان شقيقه حكم شاطئ فلسطين، وكان يوناثان يحكم فلسطين دون مزاحم (1 مكا 10: 1-50).

ولما حاول "ديمتريوس الثاني" ابن ديمتريوس الأول، اســـتعادة عرش ســورية بعد مقتل أبيه، هزمه يوناثان، فكافأه الإسكندر بالاس بأن أضـــاف له أراض جديدة (1 مكا 10: 88، 89) فلما مات الإســكندر وآل عرش ســـورية إلي ديمتريوس ظن اليونانيون اليهود بأنهم قد وجدوا فرصتهم، فأرسلوا ديمتريوس لكي يخلصهم من حكم يوناثان، ولكن الملك ثبت الصلح وأعطاه ثلاث مدن جديدة، ثم عاد وتخلي عن يوناثان وتحالف

مع تريفون ابن الإسـكندر طمعًا في مكاسـب أكثر، وخاف تريفون من خيانات يوناثان المتكررة فشـن عليه حربًا وخدعه ثم قتله سـنة 143 ق.م. فتولي عندئذ سمعان قيادة الشعب (1 مكا 11: 54-62 و12: 39-53). وجمع سمعان بين قيادة الجيش ورئاسة الكهنوت، وهو الأمر الذي لم يحدث في إسـرائيل قبل ذلك إذ أنه لا يليق الجمع بين إراقة الدماء والخدمة الهيكلية.

<u>سمعان المكابي</u>

كان سـمعان قد تقدم في السـن عندما تولي قيادة اليهود سـنة 143 ق.م. وبينما كانت اليهودية قد نالت حريتها الكاملة كانت سورية تتنازعها قوتـان، الأولي تنـاصـر ديمتريوس بينمـا الأخرى تؤيـد "أنطيوخس السـادس" والذي كان صـبيًا تحت وصـاية "تريفون" ولكن الأخير عزل أنطيوخس ونزع عنه تاج آسيا (1 مكا 13: 31، 32) وفي أيامه صدر قانون بأن تصبح رئاسة الكهنوت وراثة في عائلة المكابيين (الحشونيين) بدلًا من عائلة حونيا (أونيا) والتي هربت إلي مصر قبل ذلك بقليل (1 مكا 14: 25-49) وطهرَ سـمعان جميع البلاد من الآثار الوثنية وأصـبحت البلاد يهودية خالصـة، وعاد بالكثير من العائلات اليهودية السـاكنة هناك في شـتى البلاد، حتى "حصـن أكرا" نفسـه اقتحمه وأخرج منه الجنود الوثنيين.

وفي أيامه حاول أنطيوخس السـابع (خليفة ديمتريوس الثاني المأسـور) سـلب اليهود البلاد التي اسـتولوا عليها خارج حدودهم، ولكن جيشًـا يهوديًا بقيادة ابني سـمعان دحره، فهدأت الأمور واسـتقرت. وقد انتهت حياة سمعان عندما قام زوج ابنته بقتله مع اثنين من أولاده، وذلك طمعًا في أخذ مكانه، بينما اسـتطاع يوحنا ابنه الهرب ليعود ويحل محله في الولاية والكهنوت باسم "يوحنا هركانوس".

الأسرة الحشمونية : ظهورها وانحلالها

بموت سـمعان المكابي يبدأ نجم المكابيين في الأفول، لتبدأ عائلة حاكمة جديدة من سلالة الحشمونيين ولقد عاش الخلفاء عالة على نصر أجدادهم!

1. يوحنا هركانوس
2. أرسطوبولس الأول
3. الإسكندر جنايوس
4. المكابيين بقيادة ألكسندرا
5. أرسطوبولس الثاني

يوحنا هركانوس من الأسرة الحشمونية (هركانوس الأول)

1- يوحنا هركانوس

ومع أن سورية كانت قد صارت قوية، إلا أنها تركت اليهود وشأنهم، لا سيما وأن يوحنا هذا كان مواليا لهم وفي خدمتهم، وترك لهم السوريون يافا كميناء هام لليهود، وأما اليهود المتأغرقون فقد بدأوا في التخلي عن أحلامهم في حضارة يونانية يزيحون بها التزامات الشريعة والطقوس الهيكلية، وقد مثل الصدوقيون الحزب الهيلليني بينما مثل الفريسيون الحزب الحسيدي (التقاة)، هذا وقد تبلور الحزبان، وكانت أولى اهتماماته هي استرداد المدن الساحلية، أملًا في إنعاش الاقتصاد باعتبار تلك المدن، مدن التجارة والرخاء.

وفي بداية مناوشاته استطاع أنطيوخس سيديتيس، الاستيلاء على هذه المدن لكي يحصل على المال اللازم للاحتفال بعيد المظال حيث قدم ذبائح العيد وهدايا للهيكل، واتفق الطرفان على الاحتفاظ بتلك المدن مقابل جزية يقدمونها عنها، ثم بادر هركانوس بعقد اتفاقية مع الرومان سنة 127 ق.م. حتى يقطع الطريق بذلك على كل من مصر وسورية. ثم راح يحتل المدن شمالًا وشرقا. ففي سنة 125 ق.م. أخضع السامرة مدمرًا هيكل جرزيم، ثم صك عملة باسمه ولعله أول الحكام المكابيين الذي يقوم بذلك،غير أنه واجه مقاومة شديدة من الفريسيين الرافضين للعمل السياسي وسياسة التوسع، وفي أيامه أيضًا

انفصـل الفريسـيون عن المكابيين والذين سـموا بدورهم "الصـدوقيين" والذين انحسرت فيهم رئاسـة الكهنوت، وقد أعلن الفريسيون ذلك ليوحنا في مؤتمر عقدوه خصـيصًـا لذلك، حيث رفضـوا أن يكون رئيس الكهنة سـافك دماء! ومنذ الحين بدأت تظهر العداوة التقليدية بين الفرقتين. ثم مات هركانوس سنة 104 ق.م. بعد أن قضى في الحكم والكهنوت إحدى وثلاثين سنة.

أرسطوبولس الأول من الحشمونيين

لم يستمر أرسطوبولس - والذي خلف الإسكندر- في الحكم أكثر من عام، واسـمه الحقيقي يهوذا، غير أنه فضـل الاسـم اليوناني، وقد رفض وصـاية أمه عليه كرغبة أبيه، فوضـعها في السـجن إلى أن ماتت جوعا، كما ألقى بإخوته الثلاثة في السـجن حيث مات اثنان منهم جوعًا أيضًـا بينما قتل الثالث، ويقال أنه وثق في الأخير أولًا ولكنه سـريعًا ما انقلب عليه، وقد ناصبه الفريسيون العداء لانتمائه للحزب اليوناني.

وخلال سـنة حكمه حقق بعض التوسـعات، وقام بتهويد الجليليين بالقوة، فقد كان شـديد الغيرة على الناموس، وقد ثقل عليه الهم بسـبب الخوف من التمرد. وأخيرًا مات غير مأسـوف عليه، بل لوث الفريسـيون سمعته وطمسوا تاريخه.

الإسكندر جنايوس من الحشمونيين

لعل الإسـكندر هذا هو أكثر من أسـاء إلى اليهود، فقد مضـى في سـياسـته التوسـعية أيضًـا حتى وصـل إلى عكا، فاسـتغاث أهلها بملكهم بطليموس الثامن في مصـر وكان هاربًا من كليوباترا التي خلعته من الحكم، فاستعان الإسكندر بدوره بكليوباترا، واشتعلت الحرب بين الخصوم ولم تسـفر عمليًا عن نتيجة. وأكمل الإسـكندر توسـعاته، غير أن اليهود ناصبوه العداء بسبب إهماله خدمة الكهنوت لانشغاله بالحروب، وزاد في ذلك بزواجه من امرأة أخيه سـالومى، وهو ما يتنافى مع الشـريعة، وفي ذات يوم أخطأ في طقوس عيد المظال (ويقال عمدًا) فقذفه الشـعب بالسـعف وثمار الأثراج، فثار حينئذ وأمر بقتل اليهود في الهيكل، فقتل

كثيرين منهم فكرهه الشـــعب ورجعوا عنه، وهكذا وصـــل الحال بأســـرة المكابيين!!

بل وأكثر من ذلك أنه دخل في حرب مع أبيداس "عوبيداس" ملك العرب بسـبب طمعه في التوسـع فهزمه وجلده، واسـتطاع الهرب وجاء إلى أورشــليم ولكن الشـــعب رفضـــه، فغادر المكان واســـتعان عليهم بالمرتزقة !! واستعان الشعب في المقابل بديمتريوس الثالث (سـتة 88 ق.م) فجاء بجيش قوى وهزمه فهرب إلى الجبال. ومن المحزن أن أبناء الحســـيديين يطلبون أبناء أنطيوخس أبيفانيوس المســـاعدة في مواجهة أبناء المكابيين!!

فلما هدأ الحال وعاد ديمتريوس إلى دمشـق، رجع الإسـكندر وصـنع وليمـة للصــــدوقيين فرحًـا بنصــــره، وقـام بصـــلـب ثمـانمـائـة من وجهاء أورشـليم الفريسـيين، ثم قتل زوجاتهم وأولادهم ذبحًا قدامهم وهم ما يزالون أحياء على صـــلبانهم. ثم دخل في حرب مع ملك العرب ثانية فهزم واضطر إلى الصلح بشروط مهينة، وفي سنة 76 ق.م. مات بينما كان يحاصـر قلعة "راجايا" شــرق الأردن، وقبيل موته أوصـــى زوجته إسـكندرا (سـالومى) بأن تهادن الفريسـيين وتسـتعين بهم، ويقال أن ذلك جاء في توبته على فراش الموت.

المكابيون بقيادة ألكسندرا

هي زوجة أرســـطوبولس ثم الإســـكندر بعد موت الأول، تولت الملك وعمرها سبعون عاما، ولما لم يكن من الجائز أن تصبح رئيس كهنة فقد تولى ذلك ابنها هركانوس بينما تولى أخوه أرســـطوبولس قيادة الجيش، وكان يرأس شعبة الفريسيين في ذلك الوقت شقيقها "سمعان بن شيبا" وهكذا اتخذت وضعًا متوسطًا بين الفريقين، وقد سـعى الفريسـيين بقيادة سـمعان إلى تعليم الشـبان والأطفال، وعم السـلام والهدوء في أيامها بعد صراع طويل.

غير أن الفريسيين تمادوا في سلطانهم فمالوا إلى الاستبداد، بل أنهم اصطدموا بألكسندرا نفسها حين ألحوا عليها بالقصاص من الصدوقيين الذين تســـببوا في قتل ثمانمائة منهم مع عائلاتهم، وبالفعل قامت بقتل

ثلاثة منهم، غير أنها عملت على حماية الصــدوقيين ووهبتهم الحصــون ليحتموا بها، وبينما كان أرســطوبولس ابنها يميل إلى الصــدوقيين، فقد ناصـــر أخوه هركانوس الفريســـيين، فما أن ماتت ألكســـندرا حتى بدأ الصراع على أشده بين الفريقين.

أرسطو بولس الثانى من أسرة حشمونية

بدأت فترة حكمه بصـــراع بينه وبين هركانوس، حيث كون كل منهم جيشًـــا والتحمـا في أريحـا، فهزم هركـانوس وتعقبـه أرســـطوبولس حتى أورشـليم ثم أجبره على التنازل عن الملك ورئاسـة الكهنوت، وبذلك أصـــبح هو ملكًا ورئيسًـــا للكهنة، ولكن أنتيباتر الأدومى (أبو هيرودس الكبير) كان متعاطفًا مع هركانوس، وبســبب الصــداقة بين امرأة أنتيباتر وأرتاس (الحارث) ملك العرب، فقد تحالفا ضد أرسطوبولوس وهزماه.

حكام اليهودية أيام المسيح

1. **كان آخر ملوك اليونـان الذين حكموا اليهودية هو أنطيوخس إبيفانوس أي الشهير ولكن لشدة اضطهاده لليهود أطلقوا عليه إبيمانيس أي المجنون. فهو أجبر اليهود على العبادة الوثنية باضطهاد دموي بل دنس الهيكل.**

2. **قامت ضده ثورة المكابيين بقيادة متاثياس الكاهن وانتصروا على اليونـان ولما مات متاثياس خلفه ابنه يهوذا الملقب بالمكابي الذي طرد اليونـانيين ورمموا الهيكل وطهروه وأصلحوا خراب المدينة سنة 165ق.م ومات أنطيوخس أبيفانيوس شر ميتة. ومات يهوذا سنة 161ق.م في الحرب وخلفه أخوه يونـاثان ولكن يونـاثان هذا عقد ميثاقاً مع الرومانيين (كانت روما قد بدأت تظهر كقوة عالمية، وهذا التحالف كان سقطة للمكابيين) واغتيل يونـاثان سنة 144ق.م. وخلفه أخوه سمعان وقتل سنة 135ق.م.**

3. **بعد قتل سمعان خلفه ابنه يوحنا هركانوس في الولاية والكهنوت معاً واتسع ملكه لولايات عديدة بجانب اليهودية وهدم هيكل السامريين في جبل جرزيم سنة 130ق.م. بعد أن كان قائماً لمدة 200سنة وأجبر**

يوحنا هركانوس الأدوميين على التهود وختنهم. وجدد الميثاق مع الرومانيين وحصل منهم على منافع كثيرة ومات سنة 107ق.م.

4. خلفه ابنه ارسطوبولوس وهذا أعاد اليهودية مملكة وكان أول من دُعِيَ ملكاً بعد سبي بابل. ولما توفى قام مكانه أخوه إسكندر جنيوس وهذا أجبر الفلسطينيين على التهود سنة 97ق.م.

5. خلفه ابنه هركانوس الثاني سنة 69ق.م. ثم أتى عدة ملوك منهم أريسطوبولس.

6. كان نتيجة الميثاق مع الرومان وإلتجائهم للرومان وصراعهم على المناصب أن روما بدأت تدخل نفسها في أمور أورشليم.

7. استعان ارسطوبولس بالرومان ضد أخيه الأكبر هركانوس الثاني. فجاء بومبي (بومبيوس) وأبقى هركانوس على الكرسي غير أنه جعل اليهودية تؤدي الخراج (الجزية) للسلطة الرومانية سنة 63ق.م. بل إن بومبي دخل إلى قدس الأقداس مع بعض أمرائه.

8. قام هركانوس الثاني وصديقه الأدومي أنتيباتر بالإنضمام لقيصر في حربه (هذه الحرب كانت بين يوليوس قيصر وبومبي وانتصر فيها يوليوس قيصر). وإزداد أنتيباتر تودداً لقيصر إلى أن عينه حاكماً على اليهودية (يوليوس قيصر هو الذي عينه) وتمسك هركانوس بمنصبه كرئيس للكهنة أي تقاسموا الملك والكهنوت بعد أن كان الملك والكهنوت في يد شخص واحد في أثناء حكم المكابيين. وكان ذلك سنة 47ق.م.

9. عين أنتيباتر ولديه فازيل وهيرودس حكاماً على أورشليم والجليل وفي سنة 37ق.م. انتحر فازيل، فتقدم هيرودس الأدومي وحاصر أورشليم في نفس السنة واستولى عليها بمساعدة الرومان، وقد منحه مجلس الشيوخ لقب حاكم اليهودية ثم منحه بعد ذلك لقب ملك. وهو المعروف بهيرودس الكبير. وكان في سياسته خاضعاً للرومان. وحين انتصر أوكتافيوس (أغسطس قيصر فيما بعد) على أنطونيوس تحول هيرودس إلى ممالأة أوكتافيوس فنال رضاؤه وثبت ملكه. وهو ليرضي اليهود جدد الهيكل، لكنه في داخله لم يكن يحب اليهود لذلك لم يمانع في إقامة هياكل وثنية، وأقام هياكل لعبادة الإمبراطور. وكان مولعاً بالمشاريع والبناء وأقام مدينة سباسطة على أنقاض مدينة السامرة

القديمة إكراماً للإمبراطور (أغسطس باللاتينية هي سيباستوس باليونانية) وأقام مدينة قيصرية تكريماً لقيصر على ساحل البحر المتوسط. وكان قاسياً غادراً، قتل بعض من زوجاته وبعض من أبنائه خوفاً على عرشه وقتل كثيراً من أقربائه، وأصدر أمراً بقتل وجهاء المدينة ساعة موته حتى يعم الحزن المدينة ولا يفرح أحد بموته، وهو الذي أمر بقتل أطفال بيت لحم. وفي أيامه وُلِدَ المسيح. ومات هيرودس سنة 4ق.م.

رؤساء يهوذا المكابيين

1) متاثياس 167ق.م

2) يهوذا ابنه 166ق.م

3) يوناثان أخو يهوذا 160ق.م

4) سمعان أخو يهوذا أيضاً 143ق.م

5) هركانوس الأول ابن سمعان 134ق.م

ملوك المكابيين

6) اريستوبولس الأول ابن هركانوس 105ق.م

7) اسكندر يانيوس أخو اريستوبولس 104ق.م

8) الكسندرة امرأته 77ق.م

9) هركانوس الثاني ابن يانيوس 69ق.م

10) اريسطوبولس الثاني ابن يانيوس 67ق.م

11) هركانوس الثاني أيضاً (بواسطة الرومان) 63ق.م

12) أنيتجونوس ابن اريسطوبولس الثاني 47ق.م

وكان هذا آخر ملوك المكابيين وجاء بعده أنتيباتر ثم هيرودس الكبير سنة 37ق.م

<u>حكام اليهودية الرومان أيام المسيح</u>

ملوك وولاة اليهودية في فترة ما قبل وما بعد المسيح

1- هيرودس الكبير 37ق.م

2- أرخيلاوس ابنه 2ب.م

3- بوبليوس وهو روماني 12

عدة ولاة رومان

4- بيلاطس البنطي وهو روماني 26ب.م

5- أغريباس وهو ابن هيرودس الكبير 41ب.م

6- فاروس وهو روماني 45

7- طيباريوس وهو روماني 46

8- كومانوس وهو روماني 47

9- فيلكس وهو روماني 53

10- فستوس وهو روماني 60

<u>خلفاء هيرودس الكبير</u>

إنقسمت مملكة هيرودس الكبير إلى أربعة أرباع بعد موته ملك عليها أربعة، كل منهم كان رئيس ربع وهم أرخيلاوس وفيلبس وانتيباس الثلاثة أولاد هيرودس الكبير:

1- أرخيلاوس

2- فيلبس

3- انتيباس

4- ليسانيوس ليس من أسرة هيرودوس

عموماً بهيرودس هذا تحققت نبوة يعقوب (تك49:10) فلقد انتهي تماماً حكم المكابيين الذين كانوا ملوكاً مستقلين. أما هيرودس فكان خاضعاً

لروما وليس من حقه التشريع ولا إصدار أحكام الإعدام مثلاً (يو31:18). وكان هذا بحسب النبوة إيذاناً بمجيء المسيح (شيلون).

1- أرخيلاوس

كان رئيس ربع على اليهودية والسامرة وأدومية. حكم من سنة وفاة والده سنة 4ق.م. أي من السنة التي وُلِدَ فيها المسيح. كان أكثر أولاد هيرودس شراسة لذلك لم تستطع العائلة المقدسة أن تسكن في بيت لحم بعد عودتها من مصر وسكنوا في الجليل (مت22:2).

عينه أوغسطس قيصر رئيس ربع وأمره بإخماد الثورات فكان دموياً مع اليهود فأثار حقدهم. بل تدخل في أمور الكهنوت، فتآمر اليهود ضده وأرسلوا لقيصر يطلبون عزله. وطرده قيصر بعد 10 سنوات من حكمه لسوء إدارته. ومن بعده أصبحت اليهودية تحت حكم الرومان مباشرة، فضمت إلى سوريا وأرسل إليها والٍ روماني ليحكمها.

2- فيلبس

حكم المناطق الشمالية وشمال بحر الجليل (مناطق بتانيا وتراخونيتس وإيطورية واورانيتس) وكان معظم سكانها من الأمم (لو1:3) وقد أعاد بناء مدينة بانياس بالقرب من منابع الأردن وأسماها قيصرية وهي التي عرفت فيما بعد بقيصرية فيلبس تمييزاً لها عن قيصرية الساحل التي أنشأها والده. وكان فيلبس أفضل أبناء هيرودس واستمر حكمه ما يقرب من ثلاثين عاماً تميزت بالهدوء والرخاء ومات بدون وريث فضمت مملكته إلى أغريباس.

3- أنتيباس "هيرودس أنتيباس"

هو الابن الأصغر لهيرودس من زوجته السامرية. حكم على الجليل وبيرية (لو19:3). أنشأ مدينة طبرية على الشاطئ الغربي لبحر الجليل وأطلق عليها الاسم تكريماً لطيباريوس. كان منحل الأخلاق ولذا تزوج من هيروديا زوجة فيلبس أخيه. وكانت هذه الحادثة سبباً في سجن ثم قتل المعمدان، بسبب توبيخه إياه. وقد وصفه السيد المسيح بالثعلب (لو32:13) وهو هيرودس أنتيباس الذي حوكم أمامه المسيح (لو7:23) وكان متزوجاً من ابنة اريتاس الرابع ملك النبطيين العرب،

وقد جلب عليه زواجه من هيروديا المتاعب لأنه طلق ابنة اريتاس، مما جعل أريتاس الملك يحاربه ويهزمه سنة 36م وعزلته روما سنة 39 وتم نفيه في بلاد الغال ومات منفياً بعد أن حكم 43سنة. وضمت مملكته إلى أغريباس.

4- ليسانيوس

لم يكن من أسرة هيرودس. وكانت منطقة نفوذه هي الإبلية وكانت خارج حدود مملكة هيرودس.

ولاة اليهودية الرومان

بعد عزل أرخيلاوس عين الرومان مكانه والياً رومانياً من طبقة الفرسان. وتوالي بعد الولاة الرومان وكان بيلاطس البنطي هو الخامس، وقد وجد الولاة أن الإقامة في أورشليم لا تناسبهم فجعلوا إقامتهم في قيصرية وتركوا أورشليم في حراسة رئيس قوات يقيم في قصر هيرودس وحصن أنطونيا. وكان الوالي يذهب لأورشليم في أيام الأعياد حيث تزدحم المدينة بالحجاج الوافدين من أنحاء البلاد لقضاء العيد، وذلك لحفظ النظام ومنعاً لحدوث اضطرابات أو ثورات. وكانت هذه مهمة الوالي بالإضافة لجمع الضرائب. وكانت له السلطة القضائية العليا، وله أن يعين رئيس الكهنة ويراقب الهيكل ويشرف على أمواله، بل أن ملابس رئيس الكهنة كانت تحفظ طوال السنة في عهدته ويسلمها له في فترة العيد ويستردها بعد إنتهاء العيد. وهذه الأمور زادت من ثورة اليهود على الرومان واستمرت فلسطين مستعمرة رومانية حتى إنقسام الإمبراطورية الرومانية فصارت جزءاً من الإمبراطورية الشرقية التي تحولت إلى المسيحية.

بيلاطس البنطى 26-36م

عين بيلاطس والياً رومانياً على اليهودية في السنة الثانية عشرة من حكم طيباريوس. وكان يبغض اليهود فأذلهم وأقام الشعارات الرومانية التي تحمل صورة الإمبراطور في المدينة المقدسة مما يتنافى مع عقائد اليهود وحملهم على الثورة. ذبح عدد من السامريين على جبل جرزيم، وذبح عدداً من الجليليين عند مذبح القربان (لو1:13،2). وقد تزامنت سنوات ولايته مع مدة خدمة السيد المسيح، ولخوفه من ثورة اليهود أمر

بصلبه. ومع هذا توالت الشكاوي ضده من اليهود فصدرت الأوامر بعودته إلى روما وخلفه مارسيليوس والياً على اليهودية. ويوسابيوس المؤرخ يقول أن بيلاطس ربما يكون قد انتحر في أيام حكم كاليجولا. ولكن المؤرخ المسيحي العلامة ترتليان يذكر أن بيلاطس كان مسيحياً في قلبه ويؤيد ذلك تقرير أرسله بيلاطس إلى طيباريوس قيصر. والكنائس الشرقية تعتقد أن بيلاطس وزوجته صارا مسيحيين وأن جسده نقل بالقرب من فرنسا.

هيرودس أغريباس الأول 41-44م

هو ابن أرسطوبولس وحفيد هيرودس الكبير، تربى في روما وصار ملكاً على اليهودية سنة 41م. وكان موضع عطف الإمبراطور كاليجولا فعينه على شمال شرق فلسطين ومنحه لقب ملك. وبعد نفى أنتيباس ضمت إلى مملكته الجليل وبيريه، وحين تولى كلوديوس الحكم أضاف إلى مملكته السامرة، فصارت مملكته أوسع من مملكة أي ملك آخر بعد سليمان. ولأن جدته كانت يهودية إكتسب رضاء اليهود عليه. وقد اضطهد المسيحيين إرضاء لليهود، فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف وألقى بطرس في السجن إنتظاراً لموت مماثل (أع2:12،3+ أع1:12) وقد مات ميتة شنيعة فضربه الدود وقت أن إدعى الألوهية (أع23:12) وخلفه ابنه أغريباس الثاني. وهو له ابنتين برنيكي (أع13:25) ودروسيللا الزوجة الثالثة لفيلكس الوالي (أع24:24)

هيرودس أغريباس الثانى 44-69م

أشركوا معه بعض الولاة الرومان. وهم حكم تراخونيتس وأجزاء من الجليل وبيرية. وكان فيلكس من الولاة الذين تزامنوا معه (53-60م) ثم فستوس (60-62م). وحوكم أمامه بولس الرسول واستمر حكمه حتى وقت سقوط أورشليم واشتركت جيوشه مع جيوش تيطس. وكان يعاشر أخته برنيكي كزوجة. وبعد ذلك ذهب ليعيش في روما ومات في مذلة سنة 100م وبموته انتهت أسرة هيرودس.

ملوك الدولة الرومانية أيام المسيح

كانت روما في القرن الأول ق.م. هي القوة الوحيدة في عالم البحر المتوسط، والخليفة لإمبراطورية الإسكندر الأكبر المترامية الأطراف.

وفي الفترة بين القرنين الأول ق.م. والأول ب.م. زادت رقعة الإمبراطورية وبلغت أقصاها أثناء حكم تراجان (117-68م) فامتدت من اسكتلندا في الشمال حتى السودان في الجنوب وشملت معظم أوروبا من البرتغال غرباً حتى جبال القوقاز شرقاً وضمت بريطانيا وألمانيا. وكانت أيام ولادة المسيح أيام سلام أغلقت فيها هياكل الحرب وفتحت هياكل السلام. واتجهت روما إلى مد الطرق الكثيرة التي كانت تربط أطراف العالم القديم. وقد كانت الأسفار عبر تلك الطرق في بدئها خطرة بسبب قطاع الطرق لكنها أصبحت آمنة بعد ذلك بفضل القائد الروماني بومبي سنة 64ق.م الذي نجح في القضاء على قطاع الطرق في الطرق البرية وعلى القراصنة في البحر المتوسط.

وبهذا صار الجو مناسباً لإنتشار المسيحية في العالم، فالعالم كله صار دولة واحدة، طرقها ممهدة، خاضعة للقيصر الروماني الذي صورته مسكوكة على العملة. واللغة السائدة هي اليونانية منذ نشرها الإسكندر والإنجيل كتب باليونانية التي يفهمها الغالبية وكان قد سبق ترجمة العهد القديم لليونانية منذ عدة عقود فيما يُعرف بالترجمة السبعينية.

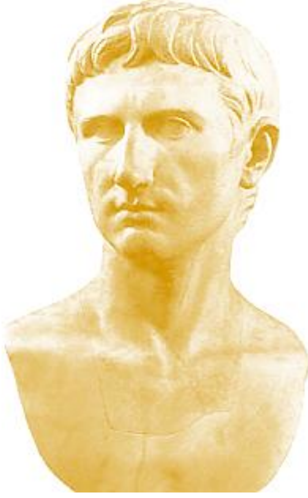
وكان هناك ولاة تعينهم روما. وهناك ملوك وولاة وطنيون مثل هيرودس الكبير وهيرودس أغريباس وكانوا يمثلون أمام الإمبراطور أو مجلس الشيوخ SENATUS كلما دعت الضرورة.

<u>لقب قيصر:</u>



هو لقب رسمي للأباطرة اشتق من اسم يوليوس قيصر Julius Caesar الذي اغتيل سنة 44ق.م. وقد ذكر هذا اللقب في العهد الجديد نحو 30 مرة. ولقب به أربعة أباطرة هم أغسطس (لو2:1) وطيباريوس (لو3:1) وكلوديوس (أع18:2،11:28) ونيرون (أع25:8)

أوغسطس 27ق.م- 14م




هو جايوس أوكتافيوس ابن أخ يوليوس، واتخذه له إبناً بالتبني، وبعد مقتل يوليوس إشترك أوكتافيوس مع أنطونيوس ولبيدوس في الحكم فترة من الوقت، وبعد هذا حارب أوكتافيوس أنطونيوس وأنتصر عليه في معركة إكتيوم البحرية سنة 31ق.م. وعلى إثر هذه المعركة انتحر أنطونيوس وكليوباترا بعد حصار الإسكندرية. وبعد هذا إنفرد اوكتافيوس بالحكم وفي سنة 27ق.م منحه مجلس الشيوخ لقب أوغسطس وهو اسم لاتيني معناه (الجدير بالاحترام كإله) واللقب يلمح بالألوهية. وقد توارث هذا اللقب القياصرة من بعده (أع27:1). ومن (أع27:1،25:25) نفهم أن نيرون الإمبراطور في ذلك الوقت قد لقب بالأوغسطس. وأعلن أوغسطوس قيصر الإمبراطورية سنة 23ق.م. وفي مدة حكمه وُلِدَ المسيح.

طيباريوس 14م- 37م




كان إبناً بالتبني لأوغسطس. كان حاد الطباع، وقد طرد اليهود من روما لفترة ما. وقد بنى الوالي هيرودس أنتيباس مدينة طبرية على بحر الجليل إكراماً لاسمه. وبدأت خدمة المسيح في السنة الخامسة عشرة من حكمه

(لو3:1). وكان عملة الجزية التى قدمها اليهود للمسيح تحمل صورته والكتابة التي كانت عليها ترجمتها "طيباريوس قيصر ابن أوغسطس الإلهي" (مت22:17) وصلب المسيح في أيامه حيث كان بيلاطس البنطي والياً على اليهودية. وقد مال في أواخر أيامه للقسوة والديكتاتورية وعجل كاليجولا خليفته باغتياله.



كاليجولا 37م- 41م

كان مضطرباً ذهنياً كمجنون. وكانت أيامه أسوأ أيام الإمبراطورية. أصر على إقامة تمثال هائل له في أورشليم جلب حقد اليهود عليه. واغتاله جنوده سنة 41م.

كلوديوس 41م- 45م



كان قديراً كإمبراطور، وسع الإمبراطورية، فضم موريتانيا وأعلن اليهودية كولاية رومانية وغزا بريطانيا. بدأ حكمه بالعطف على اليهود، ثم طردهم مع جماعة من المسيحيين من روما (أع3،18:2). حدثت في أيامه عدة مجاعات منها المجاعة العظيمة التي دامت ثلاث سنين وتنبأ بها أغابوس (أع11:28), وقد وقع كلوديوس ضحية تآمر نساء القصر فقتلته الإمبراطورة أجريبينا سنة 54م لتضمن خلافة العرش لابنها نيرون إذ كانت أمالها أن تتخذه أداة تحكم هي بها المملكة.



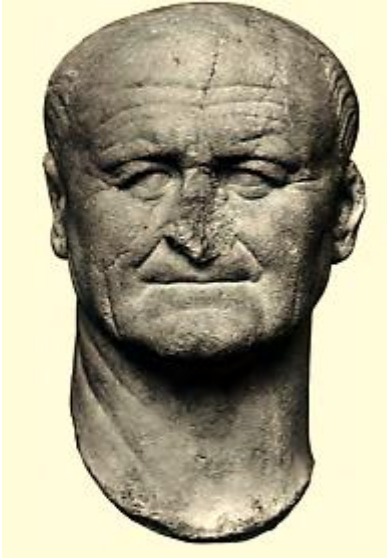


نيرون 54م- 68م

كان إبناً لكلوديوس بالتبني. بدأ حكمه بفترة من الحكم الصالح وذلك بتأثير معلمه الفيلسوف سينيكا. ولكن الشاب الصغير نيرون الذي صار سيداً للعالم وهو في سن السادسة عشرة سرعان ما انقلب إلى كابوس

مخيف واشتهر بالفساد والفجور، تملكته الرغبة في أن يبرع كمغني ولاعب قيثارة وسائق عربة حربية، وإندفع للهو والفساد، وسادت أيامه الاغتيالات والمؤامرات، وكان من ضحيتها أمه أجريبينا التي ماتت وهي تلعن ابنها بل قتل معلمه سينيكا. واشهر جرائمه أنه أحرق روما سنة 64م. فلقد احترقت عشرة أحياء من جملة 14 حياً في المدينة. وكان في خياله أن يبني روما من جديد. وبينما كانت النيران تتصاعد بعنف وصراخ الضحايا يرتفع إلى أجواء المدينة كان نيرون جالساً في برج مرتفع يتسلى بمنظر الحريق وبيده آلة طرب يغني عليها أشعار هوميروس في وصف حريق طروادة. وقد هلك آلاف عديدة من البشر في هذا الحريق. وحينما إمتدت أصابع الاتهام له جعل من المسيحيين كبش فداء واتخذت الحادثة ذريعة لبداية اضطهاد دموي للكنيسة استمر أربع سنوات تجرع فيها المسيحيون كل صنوف التعذيب الوحشية التي لم تنته إلا بموته. وكان من ضحاياه الرسولان بطرس وبولس اللذان استشهدا سنة 68م. وبصفة عامة سادت في عهده الفوضى والجريمة فأعلنه مجلس الشيوخ عدواً للشعب. ولاقى حتفه منتحراً في عام 68م مخلفاً وراءه حالة من الإفلاس والفوضى نتيجة بذخه الشديد وكثرة الحروب الأهلية في مدة حكمه. ونيرون هو القيصر الذي أشار إليه سفر الأعمال (25:21+ 26:32).

<u>فسباسيان 69م- 79م</u>



أعلن فسباسيان إمبراطوراً على روما سنة 69م أثناء ثورة اليهود في فلسطين فأسند إلى ابنه الأكبر تيطس مهمة إخمادها، فحاصرها حصاراً رهيباً ثم سقطت في يده فخربها وخرب جنوده الهيكل، وحملت كنوزه، خاصة المنارة الذهبية ومائدة خبز الوجوه الذهبية وعرضوها في مواكب إنتصار تيطس وفسباسيان. وكان سقوط أورشليم سنة 70م وتم تأليه فسباسيان بأمر من مجلس الشيوخ بعد موته.



تيطس 79م- 81م

فاق أباه في شعبيته أثناء مدة حكمه القصير وعُرِف باسم حبيب الجنس البشري.

دوميتيان 81م- 96م



هو الابن الأصغر لفسباسيان، كان إداري قدير عظيم طوال فترة حكمه. ولكنه كان مستبداً. وكان يخاطب "بمولانا وإلهنا" واغتيل في مؤامرة سنة 96م. وقد أثار دوميتيان إضطهاداً عنيفاً ضد المسيحيين وهو الذي أمر بإلقاء يوحنا اللاهوتي الحبيب تلميذ المسيح في زيت مغلي ثم نفاه إلى بطمس.

الخلفية الدنية للعهد الجديد

طوائف اليهود أيام المسيح

نشأة الطوائف اليهودية

لا شك أن السبب الرئيسي والمباشر لظهور الطوائف اليهودية المختلفة، كان الحضارة الأغريقية (الهلينية) والتي كانت أكبر خطر يهدد اليهود، فكما كانت عبادة الأوثان هي حجر العثرة بالنسبة لليهود على مدار قرون طويلة، هكذا كانت الهيلينية هي المحاولة الجديدة - إن لم نقل الحرب الجديدة - لإضعاف إيمان اليهود بالله.

وبانتشار تلك الثقافة بدأ ظهور الصراع بين القديم والحديث، لا سيما وقد كان لتلك الحضارة اتجاهات دينية أيضًا، وبينما ناصر بعض اليهود هذه الحضارة فاتخذوا لهم أسماء يونانية وتعلموا الفلسفة على أيدي فلاسفتها، فإن الآخرين رفضوها - لا سيما سكان فلسطين - إذ رأوا فيها تهديدًا للشريعة وتراث الآباء، فثارت حفيظتهم واتخذوا مواقِفًا تتصف بالعنف، إذ كانت الملاعب المتحررة والعبادات الوثنية في الهيكل وترك الطقوس وانصراف الجيل الثاني (الناشئ) إلى تلك المظاهر إيذانا بالخطر.

وقد سمى اليهود الذين قاوموا ذلك التأغرُق بـــ الحسيديين أو "حزب التُقــاة" وهم الـذين تفرع عنهم الفريســـيين والأســـينيين، بينمــا كــان الصـدوقيون يمثلون الاتجاه الهلينيى. وقد دافع الحسـيديون عن الشـريعة والطقوس حتى الموت، وهم الذين ناصــروا المكابيين حتى حصــلوا على الحرية الدينية، بينما رفضـوا مناصـرة الاتجاهات السياسـية والتوسـيعية، التي سار فيها خلفاء المكابيين بعد ذلك. واليك بعض من تلك الطوائف:

1. **<u>الفريسيين</u>**
2. **<u>الصدوقيين</u>**
3. **<u>الصادوقيين</u>**
4. **<u>الأسينيين</u>**
5. **<u>جماعات أخرى على نفس نمط الأسينيين</u>**
6. **<u>الغيورين</u>**
7. **<u>الهيرودسيين / الهرادسة</u>**

1. <u>الفريسيين</u>

ذكر هذا الحزب لأول مرة خلال حكم يوحنــا هركــانوس (134 - 104 ق.م) والذي تحـالف معهم، فلمـا ســـألهم في وليمة أعدها لهم عن ملاحظاتهم على سياسته، ومن ثم طلبوا إليه التخلي عن منصب رئاسـة الكهنوت، مكتفيـا بـالمنصـــب الإداري، كمـا أنكروا عليـه أن أمـه كـانـت مأسورة في أيام أنطيوخس مما يجعله بالفعل غير لائق بمنصب الكهنوت. غير أن تلك الملاحظات أثارت استياء هركانوس، وقد انتهز الصـدوقيون ذلك فأوعزوا إليه أن يطلب من الفريســـيين تأديب القادة المعارضـــين بــالقتـل، ولكن الفريســـيين رأوا أن يكون العقــاب أخف، وبـذلـك رأى هركانوس أن الفريسيين يعارضونه بالفعل وأنهم يخرجون عن سيطرته، ومن ثم انحاز إلى الصدوقيين.

وبدأ الصـــراع الحقيقي بين الفرقتين منذ ذلك الحين، فالفريســـيين اســـتهجنوا الجمع بين الوظيفتين الدينيـة والمدنيـة بـالنســـبة للخلفـاء

المكابيين، وجاهروا بذلك الانتقاد، بينما استمر المعتدلون منهم في ممارسة حياتهم الدينية بهدوء، قام المعارضون بتأسيس الطائفة الجديدة المسماة بـ"الأسينية" Essens والتي سكنت في "مغارات قمران" بجوار البحر الميت.

ولعل ذلك يفسر لنا معنى كلمة فريسي "منفصل" (الشخص المنفصل) وإن كان البعض الآخر يرى أن تلك التسمية قد جاءت بسبب ورعهم وتمسكهم بالشريعة، والذي ألزمهم بالانفصال عن الهيلينية، ولذلك فهم خلفاء الحسيديين. ويشهد يوسيفوس بأن الفريسيين كانوا أكثر تدينًا من الآخرين وأنهم يطبقون الشريعة بدقة وينفذون طقوس التطهير، وبالتالي فقد كانوا حريصين فيما يتعلق بمصادر الطعام، ولهذا لم يكن الفريسي يأكل في "بيت الخاطئ" وإن كان لا يمانع في استضافة الخاطئ، بشرط أن يهبه ثيابًا طاهرة من عنده بدلًا من ثيابه، خشية أن تكون غير طاهرة.

وقد مارس الفريسيون عبادتهم في المجامع، والتي نشأت إبان فترة السبي حين توقفت الذبيحة، والتي انتشرت على نطاق واسع بحيث كان وجود عشر عائلات كاف لإنشاء مجمع. وأما الصدوقيين فقد تحكموا في الهيكل بأورشليم والخدمات فيه، وذلك خلال الحكم المكابي وحتى العهد الجديد، في حين اهتم الفريسيون في إنشاء ما يسمى بالتعليم الشفاهي وأقوال الربيين، وأفرز ذلك العديد من المدارس والمناهج فيما يتعلق بالتفسير والطقوس وتنفيذ الوصايا، ولعل أشهر مدرستين ظهرتا قبل ميلاد المسيح مباشرة هما مدرسة هلليل والتي كانت أكثر اعتدالًا في التفسيرات، كما عرف هلليل بانحيازه إلى الفقراء وعدم رفض القانون الروماني مادام لا يتعارض مع الشريعة. وأما الأخرى فهي مدرسة شماي (شمعي) وكان أكثر تشددًا ومعارضة للرومان والذي كان له الضلع الأكبر في قيام حزب الغيورين (زيلوت) والذين تسببوا في تدمير أورشليم سنة 70 م. وقد سجل التلمود 316 خلافا بين مدرستيّ هلليل وشمعي.

رفض الصدوقيون التقاليد وتعليلات الفريسيين، والتزموا فقط بالأسفار المقدسة وهو نفس المنهج الذي اتخذه أتباع طائفة "القرائين" في العصور الوسطى، بينما وضع الفريسيون التقليد في مستوى الأسفار

المقدســة مُدعين أن ذلك التقليد قد تســلمه موســى من الله بعدما تســلم الشريعة ذاتها، بل تمادوا في ذلك بأن نادوا بأولوية التقليد على الناموس. وقد نتج عن ذلك أن الفريســيين في أيام الســيد المســيح كانوا معنيين بالتقليد أكثر من الناموس، حتى عاتبهم المسـيح قائلًا "وأنتم لماذا أبطلتم وصـية الله بسـبب تقليدكم؟!". هذا وقد بدأت الحركة الفريسـية في تقوى وورع، حيث حفظوا أنفسهم من كل نجاسة، واهتموا بالصوم والاغتسال وحفظ السـبت، وقد أشــار الرب إلى ضــرورة اقتران ذلك بالحب الفعلي والقلبي، فإن الأمر قد تحول مع الوقت إلى الزهو والخيلاء والتفاخر على البـاقين، بـل والأكثر من ذلـك الاتجـاه القوى إلى الأمور الشــكليـة والممارســات الجوفاء، فقد وصــل بهم الأمر إلى تعشــير (تخصــيص العشور) الشبت والنعناع والكمون (مت 23: 23 ولو 11: 42) في حين أكلوا حقوق الأيتام والأرامل، كما اهتموا بلبس "التيفيلن" والذي كان يثبت على الجبهة كعلامة تقوى وكذلك بإطالة أهداب الثياب مما كان يجلب لهم المديح والكرامة من عامة الناس، وإطالة الصــلوات بنفس الدوافع (راجع متى 23: 5 ومرقس 12: 40 ولوقا 20: 47) وهكذا اســتبدلوا مجد الله بمجد الناس. كل ذلك وغيره اســتوجب توبيخ الســيد المسيح لهم بسبب ريائهم.

ولكن الفريسـيين كطائفة كانت تضـم بعض الشـخصـيات النبيلة التقية مثل نيقوديموس ويوسف الرامى وغمالائيل وشـاول الطرسـوسـي والذي أصبح بولس الرسول والذي وصفه الفريسية - مذهبه القديم - بأنها أكثر الشيع صرامة (أعمال 26: 5).

هذا ويشـير دكتور "وليم باركلى" في تفسـيره لــــ (لوقا ص 7) أن الفريسـيين كانوا سـتة أنواع منهم فريسـو الكتف (والذين كانوا يضـعون شــارة على أكتافهم تميزهم)، والفريســيون المرضــوضــون (والذين يتعرضـون للكدمات والرضـوض بسـبب إيثارهم المشـي مغمضـين العينين حفظا للنظر!) ثم الفريسيون المسنمون (والذين يسيرون منحنين لأسفل عازفين عن العالم) والفريسـيون الحاسـبون (وهم الذين يحسـبون كم من الخير صــنعوا وكم من الشــر) وفريســيو الغد (وهم الذين يؤجلون عمل

الخير إلى الغد) وأخيرًا الفريسيون المحبون (وهم أفضل تلك الأنواع) ويرى "باركلي" أن سمعان الذي دعا المسيح للعشاء معه كان واحدًا منهم.

2. <u>الصدوقيين</u>

لا شك أن الصدوقية حركة منشقة عن الفريسية، فإن مؤسسها ويدعى "صادوق" (حسب رأى الرابي ناثان سنة 1000م) كان أحد تلاميذ أنتيجونوس الذي من "سوكوه" وربما أساء فهم تعاليم معلمه أو أنكرها، فرفض فكرة قيامة الموتى والحياة الأبدية والملائكة والأرواح، ومن ثم قام بتأسيس حزب الصدوقيين، وإن كان البعض يرى أن الصدوقيين هم في الأصل أتباع صادوق رئيس الكهنة في عهد داود، والذي تعاقب نسله على رئاسة الكهنوت في عصر المكابيين وما بعده حيث تأسس هذا الحزب.

هذا وقد مثل الصدوقيين الطبقة الأرستقراطية بين اليهود، واحتفظوا بعلاقات قوية مع الحكام، من أجل ضمان استمرارهم في المراكز القيادية وحصولهم على الثروة، لا سيما من وراء رئاسة الكهنوت والقيادات داخل الهيكل، حتى لقد أمسى منصب رئيس الكهنة لعبة سياسية.

وكما سبق أثناء حديثنا عن الفريسيين فقد كان هناك عداء تقليدي بين الفريقين، غير أنهم اتفقوا في معادتهم للمسيح! حيث وجه إليهم النقد، بسبب قيادتهم الأمة إلى حافة الهاوية.

أما المحتوى الديني لهذه الطائفة، فقد اشتمل على التمسك بالأسفار الخمسة للشريعة، وفي المقابل رفض التقليد (الشريعة الشفهية) التي تبناها الفريسيون، ورفضوا - كما سبق في بداية حديثنا عنهم - القيامة والملائكة والدينونة، راجع (مر 12: 18 ولو 20: 27 وأعمال 23: 8).

وأما عن اتجاهاتهم الدينية فقد كانوا يصرون على تنفيذ عقوبة "عين بعين وسن بسن" حرفيا، بينما تساهل الفريسيون في التنفيذ، وفي حالة الشهادة الزور، كان الصدوقيون يرون تنفيذ الحكم في شاهد الزور متى أعدم البريء، في حين رأى الفريسيون إعدام شاهد الزور بمجرد النطق

بحكم موت البريء، وفي حالة الضـــرر الذي ينتج عن "ثور أو حمار" طلب الصدوقيون عقاب صاحبه، كما يعاقب أيضًا صاحب العبد لما اقترفه عبده من ضرر، بينما اعتبر الفريسيون العبد مسئولا عن خطأه.

كما تســاهل الصـــدوقيون في حق الابنة في الميراث بينما تشـــدد الفريســـيون، وبينما رأى الصـــدوقيون إمكانية تقديم الذبائح اليومية من العطايا التطوعية، أصـــر الفريســـيون على تقديمها من خزينة الهيكل، وبينما دقق الصـــدوقيون في مواصـــفات البقرة الحمراء، ســـخروا - في المقابل - من مبالغة الفريسيين في طقوس الاغتسال.

ورأى الصدوقيون أن الله لا يتدخل مباشـرة في أمور الناس، وبالتالي رفضـوا فكرة سـبق التعيين وأن الخير والشـر ينحصـران في دائرة إرادة الإنســان الحرة، بينما اعتقد الفريســيون بأن بعض الأفعال هي نتيجة العناية الإلهية بينما البعض الآخر نتيجة إرادة الإنسان الحرة.

هذا وبينما كان الفريسيون يقبلون الدخلاء (الوثنيين الراغبين الدخول في اليهودية متى 23: 15) فإن الصدوقيين رفضوا ذلك.

نهاية هذه الطائفة

وبعد أن تأرجحت كفتهم ما بين مناصرة الحاكم لهم وتمييز الفريسيين عليهم، انتهى بهم المطاف إلى أن خذلتهم "ســالومى ألكســندره" والتي خلفت زوجها "جنايوس" سـنة 76 ق.م. حيث ناصـرت الفريسـيين ذوى الشـعبية الكبيرة عليهم، ثم انتقم هيرودس بعد ذلك من الصـدوقيين سـنة 37 ق.م. فضـعفت سـطوتهم. لا سـيما بعد أن قلص هيرودس سـطوة السـنهدريم ونفوذ رئـاسـة الكهنوت فلم تعد بـالوراثـة، بـل كمـا يقول يوســيفوس أنه خلال مدة 107 ســنة (من زمن هيرودس حتى سقوط أورشليم) قام ما لا يقل عن 28 رئيس كهنة!!

غير أن نفوذهم أخذ في الازدياد بعد أن أصـــبحت اليهودية ولاية رومانية سـنة 6 ق.م. وعادوا ليرأسـوا الكهنوت ويصـبحون أغلبية في السنهدريم ولكن ما أن دُمر الهيكل سنة 70 م وتوقفت الخدمة والكهنوت حتى زال نفوذهم واختفوا من المسرح اليهودي.

وللأســف لم يترك الصــدوقيون أي تراث لاهوتي أو عقائدي إيجابي، بعكس الفريسيين والذين يُعد اليهود الحاليين امتداد لجذورهم.

3. الصادوقيين

(أولاد صــادوق)، جماعة أطلقت على نفســها "أولاد صــادوق" حيث ينسبون أنفسهم إلى صادوق رئيس الكهنة في عهد سليمان، وهناك فرق بين هذه الجماعة وجماعة الصدوقيين (الذين سبق الإشارة إليهم كإحدى الفرق الرئيســـية لليهود) إذ لكل منهما ظروف وتاريخ ونشـــأة مختلفة. فيرى البعض أن أولاد صــــادوق جاءوا من جماعة من الكهنة، ذو الميول التصــوفية قد نادوا بضــرورة عدم الانغماس في شــهوات العالم وذلك في بداية القرن الثاني قبل الميلاد، حيث كونوا نواه لجماعة جديدة، ولا يُعرف إن كانت هذه الطائفة قد لاقت تشجيعًا من الأسينيين أم لا.

أشـــــارت إحدى المخطوطات العبرية - والتي وجدت في مجمع ابن عزرا بمصــر القديمة- عن هذه الطائفة، وترجع المخطوطة إلى العصــور الوســـطى، بينما عُثر عليها في ســـنة 1897م بين كمية أخرى من المخطوطات تبلغ مئة ألف مخطوطة، حيث ينســـبون أنفســـهم فيها إلى صــــــادوق رئيس الكهنة (حز 44: 15 و2مل 22). هذا وقد ذكرت المخطوطة وتسمى جذاذة أن أفراد تلك الجماعة هاجرت إلى دمشق تحت قيادة رجل يسمى "النجم " (عد 24: 17) وقدموا مجتمعًا أشبه بالأديرة معتبرين ذلك أنه العهد الذي طلب الرب أن يقطعه مع بيت إســـرائيل ويهوذا (إرميا 31: 31)، وقد سُمى رئيسهم بـ "معلم الحق".

ويرى العلماء أن تلك المخطوطة (الجذاذة) ترتبط بمخطوطات قمران بسبب اتفاقها مع تلك المخطوطات من جهة الأسلوب والحروف. ويستنتج منها أن هجرة تلك الجماعة قد تمت بعد عزل أونيا (حونيا) الثالث رئيس الكهنة في عهد أنطيوخس أبيفانيوس، بينما يرى تشـــارلس فريتش في كتابه "مجتمع قمران" أن الهجرة قد حدثت في عهد هيرودس الكبير (37 - 4 ق.م).

وهنا يُثار السؤال: هل هاجر "أولاد صادوق" إلى دمشق سنة 175 ق.م. لبعض الوقت، ثم عادوا في عهد هيرودس عندما صارت للأسينيين

علاقة طيبة معه، تاركين هناك ديرًا لينشئوا آخر في قمران؟ حيث صار تعبير "الأسينين" يطلق على الجماعات النسكية فيما قبل المسيحية.

4. <u>الأسينيين</u>

بينما التزم الفريسيون باليهودية العامة وتآلفوا معها، فانفصلوا عن النجاسات فقط، فقد اتخذ الأسينيون موقفًا حادًا بانعزالهم عن اليهود بما فيهم الفريسيين أنفسهم، والذين أعلنوا احتجاجهم على ما يحدث في اليهودية بتوقعهم في مغامرات قمران في حياة شبه رهبانية (ديرية). هذه الطائفة التي أطلق عليها كل من يوسيفوس وفيلو وبليني Pliny اسم الأسينيين، ويرى البعض أن الاسم مأخوذ عن الكلمة الآرامية "هاسياس" والتي تعني "الأتقياء" بينما يرى البعض الآخر أن الاسم مأخوذ من الكلمة اليونانية "أجيوس" وتعني "مقدس" ويرى فريق ثالث أن الاسم جاء من الكلمة "آسى" بمعنى "الطبيب" وهناك اقتراحات أخرى مثل "شريف" و"قوى" وغيرها.

اعتنق الأسينيون نظامًا حياتيًا صارمًا وإن اتصف ببساطة المظهر، فنادوا بضبط النفس والبعد عن اللذات، ورفضوا الزواج في حين قاموا بتربية أطفال الآخرين ولكن بعض المصادر تفيد بأنهم سمحوا بالزواج لمن يريد. وكان الراغب في الانضمام إليهم يأتي بممتلكاته لتصبح جزءا من ممتلكات الجماعة، ثم يمكث فترة اختبار تصل إلى ثلاث سنوات ينضم بعدها رسميا إلى الجماعة بعد أن يؤدى قسم بعدم إفشاء سرها.

يبدأ يوم الأسيني في الصباح الباكر بالصلاة، ثم التفرق كل إلى عمله بكل أمانة، ثم ينالون تمامًا حمامًا ليجتمعوا معًا بعد ذلك على مائدة طعام بسيط، وكانوا ينسخون الأسفار المقدسة ويدرسونها، وكانوا يبيعون ويشترون ويتحركون بين الناس في المدن حيث يلاقوا الترحيب، إذ رأى الشعب فيهم برًا يزيد عن الفريسيين والكتبة والصدوقيين.

وعن معتقداتهم يقول يوسيفوس أنهم آمنوا بالخلود ولكن دون قيامة الجسد، مما يوحى بارتباط ذلك بالمعتقد الوثني بـ "شر المادة" ولذا ركزوا على التطهير وعدم الزواج، كما يوحى معتقدهم هذا بعلاقة بمذهب "الدوسيتية" والذي نادى بأن يسوع لم يكن له جسد حقيقي، لأن المادة

شـــر ولذا فابن الله لا يكون لـه جســـد حقيقي. ومع ذلك فقد نظروا إلى الصدوقيين نظرة شك معتبرين أنفسهم أنـهم الإسرائيليين الحقيقيين، ولأن الصـدوقيين كانوا مسـيطرين على الخدمة الهيكلية فقد اعتبر الأسـينيون مجتمعهم المنظم بديلًا للهيكل. وكـانوا أكثر الفرق اليهودية كـافـة التزامًا بتقديس السـبت، حتى أنـهم أنكروا إنقاذ الحيوان متى سـقط في حفرة يوم السبت، في حين تساهل الفريسيون أنفسهم في ذلك (متى 12: 11).

وقد بدأ الأســينيون في الانتشـــار في القرى والمدن من خلال مدارس صــغيرة، حيث شـجعهم على ذلك علاقتهم الطيبة بهيرودس، فقد سُـميت إحدى البوابات في سور المدينة الجنوبي بـــ (بوابة الأسينيين) كما شغل أحدهم منصبًا في البلاط الملكي، ومنـهم من كان قائدًا عند حصار أورشليم سنة 70 م. بل يرجح أن يكون "باركوكبا" صـاحب الانتفاضـة الشـهيرة، مع الأسـينيين، أما عن عددهم فيقول "فيلو" أنـهم كانوا في حدود الأربعة آلاف، إضـــافة إلى تجمعات أخرى هنا وهناك، وأنـهم اسـتقروا في شـمال "عين جدي" شـــمال غرب البحر الميت وهي المنطقـة التي ســـميت "قمران".

5. جماعات أخرى على نفس نمط الأسينيين

ظهرت في مصر جماعة "الثيرابيوتا" في الإسكندرية، والتي عاشت حياة شـــبه رهبانية ويعنى اســمهم "الأســاة" أو "المداوين" وقد قدموا للرهبنة في الكنيسة الصورة الأولى للتسبيح والصلوات والعمل اليدوي.

إضــافة إلى جماعة أخرى عرفت باســم "معاهدي دمشــق" اكتشــف تاريخها من خلال المخطوطات التي عثر عليها في مجمع عزرا بمصـــر القديمة، وكانوا من كهنة أورشليم أسسوا حزبًا في دمشق وكان رئيسـهم يدعى المعلم البار، بينما التزموا بأسـفار الشـريعة فقد انتقدوا سـياسـات الفريســيين. هذا ومن المحتمل أن يكونوا قد عادوا إلى أورشـليم بموجب اتفاق من نظرائهم في قمران.

6. المسيح والأسينيين

لم يرد ذكر لتلك الجماعة في أســـفار العهد الجديد، وإن كان البعض يرى أن يوحنا المعمدان كان واحدًا منهم، وكان تعليم المسيح معارضًا في

كثير من جوانبه لاتجاهات الأســـينيين، فبينما اعتزل الأســـينيين الخطاة والعشــارين، اقترب منهم يســوع وأكل وشــرب معهم (متى 11: 9 ولوقا 7: 34) كما عارض الســيد المســيح بشـــدة التزمت في تنفيذ وصـــايا الناموس، وأتى يسوع في جسد إنسان مادي، وهو ما عارضه الأسينيون الذين اعتبروا المادة شرا، كما سبق القول. ونبهنا السيد المسيح أنه من داخل الإنسان يخرج الشر، وبينما استنكر الأسينيون الخدمة في الهيكل، كان المســيح يأتي إليه في الأعياد وعلم فيه كثيرًا، وإن كان قد اســـتنكر إســاءة اســتخدامه وتنبأ بخرابه، وقد أُطلق عليه: إنســان أكول وشــرِّيب خمر محب للعشــارين والخطاة (لوقا 7: 34) وهي الصــفات التي ســخر منها كثيرًا كل من الفريسيين والصدوقيين والأسينيين.

هذا وقد أثر الأســـينيون كثيرًا على الحياة اليهودية، وقادوا حركة تقشــفية نسـكية لم تكن معروفة، ولفتوا انتباه الشــعب إلى نوع أرقى من الحياة يسمو فوق مستوى الجسد والحياة والمادة.

7. الغيورين

هو الحزب اليهودي المســـلح والذي أطلق عليه يوســـيفوس لقب "حملة الخناجر"، وربما كان يهوذا الجليلي هو مؤسســه، حيث جعل من "فينحاس بن العازر" مثلًا أعلى لهم، بسبب غيرته للرب ومن حيث مدح الرب لهذه الغيرة، راجع (عدد 25:7 - 13) وقد نادى يهوذا بعدم جواز إعطاء الجزية للرومان، وذلك عندما بدأ الرومان في عمل الإحصاء سنة 6 ق.م. حيث صرح بأن أرض إسرائيل مقدسة، فلا يعطى نتاجها لأي ملك أرضى، بل أن الرب هو فقط المتوج ملكًا لإسرائيل.

هذا وقد ظن غمالائيل الفريسي أن بطرس وبقية الرسل يتبنون حركة كتلك التي تبنـاها "يهوذا بن أزيكياس " وكذلك تلك التي تبنـاها ثيوداس (أعمـال 5: 35 - 39) وبـالتـالي فلا يجب أن يتخذوا موقفًـا منهم بـل ليتركونهم ليلاقوا نفس المصـــير، ولكنه كان مخطئًا في ذلك، مثلما أخطأ آخرون في ظنهم أن يسوع المسيح كان يؤيد هذه الحركة باختياره سمعان الغيور أحد أعضـاءها ليصـبح واحدًا من تلاميذه، ولكن الواقع أن سـمعان قد نبذ العنف فانضــم إلى تلاميذ يســوع، كما أن الســيد المســيح أوصــى

بتقديم الجزية للقيصـــر، كما أوصـــى معلمنا بولس بعد ذلك بالخضـــوع للسلاطين وعدم مقاومة السلطات، راجع (رومية 13: 1، 2 وتيطس 2: 1، 2) وكذلك معلمنا بطرس الرسول (1 بط 2: 12 - 20).

هذا وقد تعاطف قطاع كبير من الشـــعب مع حركة الغيورين، نظرًا لكثرة المظالم التي تعرضـــوا لها من الرومان، وقد قام الغيورين بالكثير من الثورات استخدموا فيها السلاح، والذي كان عبارة عن سيف قصير يحفظونه داخل أكمامهم ثم يندســون بين الآخرين ليفاجئوهم، واستمروا هكذا حتى استولوا على أورشليم سنة 66 م. حيث اضطر الرومان إلى حصـــار المدينة حتى ســـنة 70 م. محدثين داخل المدينة خرابًا ودمارًا وويلات لا حصـــر لها، وجلبوا على الأمة مصـــائبًا لا حصـــر لها انتهت بتدمير أورشليم والهيكل وشتات اليهود. أما آخر حصونهم فقد كان قلعة مسادا والذي سقط سنة 73 م.

وبينما نجحت ثورة المكابيين بقيادة متتيا الكاهن وهو الغيور، فقد فشلت محاولات الغيورين بل وأتت بنتائج عكسية، وجرت الأمة إلى هوة الضياع. هذا ويُعرف هذا الحزب اصطلاحًا بـ"حزب زيلوت".

8. الهيرودسيين / الهرادسة

جماعة شايعت هيرودس الكبير إذ رأت فيه المسيا المنتظر، كما رأوا في حكمه ما يحمى الأمة من جور روما الوثنية، مع أنهم كانوا موالين سياسيا لروما،

بل أنهم تبعوا بعض العادات الوثنية مجاملة للرومان ولهيرودس إلا أنهم عارضوا الخضوع لها. وكان هيرودس قد استقل باليهودية بالاتفاق مع السلطات الرومانية لما كان يربطهم به من صداقة وتقدير.

رأى الهيرودسيين في استقلال الأمة ضرورة لعظمتها في المستقبل، ودافعوا عن حكم هيرودس رغم معارضة الفريسيين لذلك لكونه آدوميا.

ولذلك فقد كان عجيبا أن يتفق الحزبان ويتعاونا معا عند ســـؤالهم للسيد المسيح عن الجزية وإن كان يتوجب عليهم إعطائها لقيصر أم لا؟!

ولكن من المؤكد أن كراهيتهم لكل من الرومان والمسيح هي التي جمعتهم.

تأسس هذا الحزب في أيام هيرودس الكبير نفسه، واستمر أتباعه تأييد عائلته وتعضيدها من بعده، وفي أيام السيد المسيح كانوا موالين لهيرودس أنتيباس بصفة خاصة. ولم يأت ذكر الهيرودسيين إلا في (مت 22: 15، 16 ومر 3: 6 و12: 13).

الخلفية الجغرافية للعهد الجديد

الباب الأول :-

الفصل الأول:-   1- مقدمة عن منطقة الشرق الأوسط

الفصل الثاني:-   2- مقدمة عامة عن الأراضى المقدسة

الفصل الأول :-

1- منطقة الشرق الأوسط



حدود المنطقة في العهد القديم والجديد:-

الشمال:- جبال أرارات وأمانوس .

الجنوب:- صحراء النقود (بشبه الجزيرة العربية) وسيناء في مصر .

الغرب:- نهر النيل- البحر المتوسط ثم في العهد الجديد اليونان وايطاليا وأسبانيا.

الشرق:- جبال زاجروس والخليج الفارسي(العربي حاليا).

الصراع بين الصحراء أو البحر والاراضى الزراعية في الاراضى المقدسة :-

- **مساحة الصحراء في منطقة الشرق الأوسط تمثل ½ المساحة الكلية حيث توجد صحارى في العراق وسوريا وشبه الجزيرة العربية ومصر.**
- **والبحر يمثل حدودا خارجية للمنطقة , شرقا الخليج الفارسي وغربا البحر المتوسط وجنوبا البحر الأحمر , والرياح المسببة للأمطار معظمها من الغرب تأتى عن طريق البحر المتوسط .**
- **لكن لكل من الصحراء والبحر كانا عاملان في الصراع مع سكان الاراضى المقدسة فمن البحر أتى الفلسطينيون والإغريق واليونان والرومان وسيطروا على المنطقة و الصحراء أتى منها الموآبين والعمونين والأدوميين والعمالقة كانوا يحاولوا السيطرة على المنطقة في شكل حربي أو سلمى.**

المناخ والأمطار في المنطقة:-

- **المناخ :- تنقسم السنة من الناحية المناخية إلى قسمين :-القسم الجافي (الصيفي) والقسم الرطب (الشتوي).**

- **<u>الأمطار:-</u> متوسط الأمطار 300ملليم – والمناطق الشمالية يسقط بها مطر أكثر من الجنوبية والمناطق المرتفعة أكثر من المنخفضة , والمناطق القريبة من البحر أكثر من البعيدة منه .**



<u>الأنهار والحضارات :-</u>
على أهم الأنهار بالمنطقة قامت أعظم الحضارات :- نهر النيل بمصر حيث الحضارة الفرعونية – ودجلة والفرات حيث قامت الحضارات الآشورية والبابلية والفارسية – وحول وديان هذه الأنهار قامت الزراعة على هيئة هلال خصيب طرفه في مصر ويحلق فوق إسرائيل وسوريا ولبنان وطرفه الاخرفى منطقة العراق .

<u>الزراعة والتجارة :-</u>
منطقة الهلال الخصيب تزرع القمح والشعير وتصدره للخارج مثل مصر ومعه النسيج لكنها تستورد بعض المعادن من خارجها بسبب ضئالة وجودها مثل الذهب والفضة والنحاس والقصدير والحديد – لكنها تتبادل الخشب من داخلها حيث لبنان عرفت بخشب الأرز.

<u>الطرق ووسائل النقل:-</u>
<u>الطرق:-</u>
- **منذ عهود قديمة قامت طرق تربط بين كل أجزاء الهلال الخصيب وخصوصا في عهد المملكة الرومانية مثل الطريق الدولي الذي طوله 2850كم وكان يبدأ بأور جنوب العراق عند تلاقى دجلة بالفرات ثم بابل وماري (عاصمة الاموريين) وتدمر وهى مركز تجارى في سوريا ثم حاصور ثم غزة ثم مصر إلى طيبة , ويعرف بطريق أرض ا لفلسطينين .**

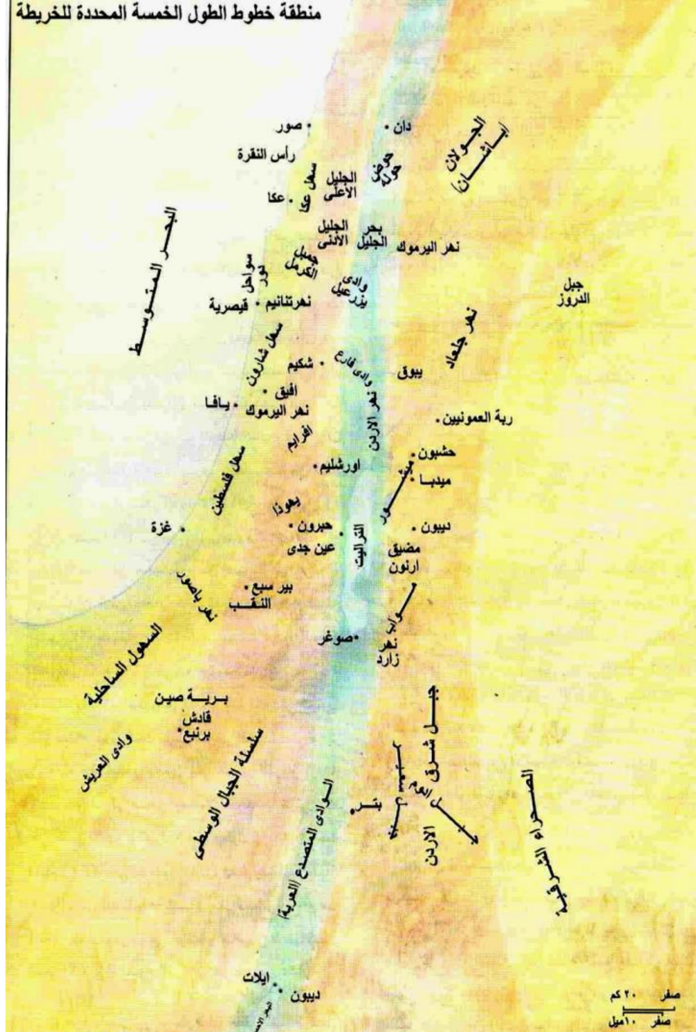


<u>وسائل المواصلات:-</u>
عرفت الحمير منذ ألاف السنين .
ثم في الألف الثانية ق . م فقد عرفت الجمال حيث تحمل 180كم كحمولة.
ثم عرفت العربات التي تجرها الثيران في الألف الأولى ق.م
وكانت الطرق سبب نعمة ونقمة على هذه البلاد :-

- <u>فهي نعمة</u>--- حيث تتم التجارة --- وتجنى الضرائب --- وتنقل الحضارة.
- <u>ونقمة</u> --- حيث تمر الجيوش المحاربة ومعها الدمار مثل جيوش مصر وأشور وبابل – وتتأثر الثقافات مثل ما تأثرت السامرة بهذه الثقافات الغريبة أكثر من يهوذا المنعزلة إلى داخل إسرائيل.

<u>الفصل الثاني :-</u>
<u>مقدمة عامة عن الاراضى المقدسة</u>

<u>حدود الأرض :-</u>



- **تفاوتت حدود الأرض حسب مصدر القوة والضعف , المملكة الاسرائلية ومنذ الاستيطان في الأرض في عهد يشوع ابن نون.**
- **فالحد الغربي وهو البحر المتوسط ثابت عدا – الجنوب الغربي حيث كان يسكن الفلسطينيون الذين قضى عليهم داود النبي – والشمال الغربي حيث سكن الفينيقيون وهو مكان سكنى سبط أشير .**
- **الحد الشرقي كان نهرالاردن في عصور الضعف لكن الحدود داخل ارض كنعان التي وعد بها الله هي تقع كلها غرب النهر (نهر الأردن) لكن استحسن نصف سبط منسي وجاد ولاويين ارض شرق الأردن لجودتها كمراعى .**
- **والحد الشمالي كان دان لكنه في عصور القوة وصل إلى دمشق .**
- **والحد الجنوبي بئر سبع لكنه في عصور القوة وصل إلى ايلات (مثل عصر سليمان).**

<u>تضاريس الأرض :-</u>

تنقسم الاراضى المقدسة من الغرب إلى الشرق إلى 5 مناطق طويلة (السهل الساحلي – الجبال الوسطي- الوادي الأخدودى – جبال شرق الأردن – الصحراء الشرقية.)

(1) <u>السهل الساحلي :-</u>

طوله 193كم – وأقصى ارتفاع 180 متر .

(أ) تكوينه:- شريط ضيق يشتمل على 4 مناطق من الشمال إلى الجنوب :-

1- <u>سهل عكا :-</u> يمتد من رأس النقرة إلى جبل الكر مل .

2- <u>ساحل دور :-</u> جبل الكر مل إلى وادى التنانين .

3- <u>سهل شارون :-</u> يمتد من وادى التنانين إلى وادي اليرقون .

4- <u>سهل فلسطين :-</u> يمتد من وادى اليرقون إلى وادي البور .

وهو عبارة عن تربة طينية خصبة عدا الأجزاء الشمالية فهي كثبان رملية متحجرة .

(ب) <u>الأمطار:-</u> تتراوح بين 640- 400 ملم من الشمال إلى الجنوب .

(ج) الطرق:- يمتد خلاله الطريق الدولي طريق البحر المعروف الذي يمتد من مصر إلى فلسطين ثم سوريا ثم بابل .
(د) المواني :- يافا وقيصرية.
(و) الزراعة :- زراعة الغلال في الشتاء.

- منطقة الشفيلة:- تقع بين الهضاب الوسطى ليهوذا والسهل الساحلى وهى تمتد من حبرون للسهل الساحلى 10-15كم ،وهى تتدرج من 100م تحت سطح البحر إلى 400م فوق سطح البحر
- ذكرت بأسم السهل فى (عد1: 7،يش9: 1 ،10:40، 11:2،12، 8، 15: 33 ،قض1 : 9 ،1مل 10 : 27 ،إر 17: 26،32 : 44، 33 :13 ،عو 13: 1 ،ذك 7: 7)
- التربة :- كلسية ناعمة ،الوديان رملية وبها أراضى خصبة ، تتكون بها عديد من المستنقعات ،التربة فى الشمال عند عسقلان صلصالية وفى الجنوب تتكون من رواسب طفلية .
- تمتد الوديان فى شكال دوائر من الشرق إلى الغربوهى :- سوريك ،البطم ،جبرين ،لخيش
- بها عديد من الكهوف
- هى المفتاح العسكرى من الجنوب للأسرائيل لهذا استولى عليها سنحاريب الأشورى وسجل انتصارة وحصارة على حجر موجود بلندن الآن.

(2) سلسلة الجبال الوسطي :-
تمتد من الجليل حتى النقب ويصل ارتفاعها إلى 915 متر .
التكوين :- عبارة عن جبال مسامية حيث تصل المياه إلى أسفل إلى طبقة معينه مصمتة ومنها تنساب المياه مثل ينابيع إلى البحر في الغرب ووادي الأردن في الشرق .
الطرق:- يوجد طريق على مساقط المياه حيث مساقط المياه تمتد من الشمال إلى الجنوب ,وهذا الطريق يمتد من شكيم إلى شيلوه ثم بيت ايل الرامة وأورشليم وبيت لحم .
الأمطار 1000-500 ملليم وتوجد خزانات من الحجر الجيري .
الزراعة القمح والشعير والزيتون والكروم .
الأمن الجبال الوسطي معزولة عن السهل الساحلي معبر الثقافة والجيوش نفس الصف يكون أمنا وفى القوة قامت إسرائيل تمتد إلى السهل الساحلي مثل عهد سليمان وعزرا ويوشيا.

(3) الوادي الاخدودي (وادي الشق الصخري):-
هذا الوادي يمتد خارج إسرائيل من جنوب تركيا إلى أفريقي المسافة5950كم وهو تقلص فى القشرة الأرضية بين الشرق والغرب منذ العصر الأيوسينى وهو من سوريا إلى زمبيزى جنوب شرق أفريقيا5632كم.
وفى داخل إسرائيل من دان أو من سهل البقاع اللبناني إلى الطرف الجنوبي للبحر الميت وهى مسافة 240كم ومن البحر الميت إلى ايلات يستمر مسافة 175كم .
الجزء الشمالى من الوادي :- حيث يبدأ عند دان حول حوض يسمى حوض بحيرة الحولة وهى مساحتها11x17 كم ويظن أنها مياه ميروم كما فى (يش 11: 5-7)وقد تم تجفيفها بواسطة السلطات الأسرائيلية خلف حاجز بازلتي حيث يهبط نهر الأردن من جبل حرمون عند ذوبان ثلوجة إلى 5 ينابيع ثم ينحدرإلى وادي حولة بأربع أنهارهم:-

1. نهر براغيت ينحدر من تل هارون
2. نهر الحصبانى شمال حصيبا ب 2.414016كم
3. نهر الليدانى وهو الأقصر والأغزر مياهاوينبع من تل القاضى

4. نهر بانياس ولة روافد كثيرة وهو مع الليدانى المصدر الأساسى لمياة نهر الأردن.

بحر الجليل ويمتد نهر الأردن إلى بحيرة الجليل والتي سماها يوسيفيوس(سميكونتس)semchonitis ومساحتها 12x21 كم وحولها أراضى زراعية ومناخ بحيرة حولة وبحر الجليل مثل مناخ المدن التي تطل على البحر المتوسط.

نهر الأردن بين بحر الجليل والبحر الميت

ويخرج نهر الأردن من الجزء الجنوبي الشرقي من البحيرة ويستمر مسافة 105كم أو 212كم بإضافة تعرجاته إلى أن يدخل في البحر الميت والمسافة هذه بين بحر الجليل والبحر الميت يصب في الشمال نهر اليرموك الذي يضاعف كمية ماء نهر الأردن ثم نهر اليبوق الذي يقسم المسافة شرق الأردن في جلعاد إلى قسمين وعرضه الذي يختلف حسب الجزء الذي فيه وحسب الأمطار فهو يتراوح بين 30متر إلى 8.6 كم عند أريحا في وقت الأمطار في الشتاء وعمق الأردن بين 1الى 3متر كما يسرع غربا إلى فرع يسمى الفارع .

وادي الأردن بين بحر الجليل والبحر الميت :- ينقسم طوليا إلى 3اقسام ويتراوح عرضه بين 5.6كم إلى 22.5كم عند أريحا ومتوسط عرض 12كم.

(1) الزور:- وهي بجانب النهر وعرضها 180متر إلى 1.6كم وهى حجرية ولها نباتات وغابات .

(2) القطارة:- تربه طينية غنية بـــ كربونات الكالسيوم .

(3) الغور :- هي أوسع مساحة.

- البحر الميت :- يسمى ببحر الملح لكثرة الأملاح المعدنية به ومساحته 18x76كم وينقسم إلى قسمين :-
- الشمالي ثلثي مساحته والجنوبي ثلث المساحة.
- الأمطار:- في الجزء الجنوبي تصل إلى 50 مم
- كما يحد البحر صخور شديدة الانحدار من الشرق والغرب .
- جنوب الحر الميت :- المنطقة الجنوبية له تعرف بالعربة طولها 177كم فيها تتلاقى خطوط الرحلات بين طرق البحر وطريق الملك (طريق القوافل) شرق الأردن يحف بهاــــ الشرق جبال أدوم ومن الغرب النقب
- البحر ينحدر عند400متر تحت سطح البحر ثم يرتفع في , الجنوب إلى 305متر فوق سطح البحر.
- البحر به ينابيع مثل عين الفسجة وعين جدي وصوغر .
- الأنهار:- يصب فيه من الشرق عند منتصفه نهر الأرنون وعند نهاية نهر زاراد .

(4) جبال شرق الأردن :-

حدود المنطقة:-

تنقسم الجبال شرق الأردن إلى 4 مناطق من الشمال إلى الجنوب تسمى المنطقة الأولى بباشان تنحصر بين جبل حرمون شمالا ونهر اليرموك جنوبا.

المنطقة الثانية تنحصر بين نهراليرموك شمالا وبداية البحر الميت من الشمال على بعد 40 – 48كم من طرفه الشمالي وتسمى جلعاد حيث يقسمها نهر اليبوق إلى جزأين متساويين وهو يصب في نهر الأردن .

المنطقة الثالثة تمتد من شمال البحر الميت إلى جنوبه ويمر في وسطها نهر لرنون وجنوبها نهرزاراد وهى مملكة الموآبين وان ملوكها ميشع .

المنطقة الرابعة تقع إلى الجنوب الشرقي من البحر الميت وفيها جبل سعير أو ادوم حيث الجبال المحمرة اللون حيث عاش عيسو وازدهرت مملكة النبطيين (200ق. م – 20 م) التي عاصمتها البتراء.
<u>الزراعة :-</u> يزرع القمح والزيتون والكروم في جلعاد لأنـها ارض خصبة .
الموصلات :- حيث الطريق البرى الشهير وهو يسمى طريق الملك (عد22:21) أو طريق التجارة يربط بين ايلات ودمشق مار بـ بصرة – حشبون – ربة العمونيين .
<u>الأمطار :-</u> في جلعاد تكثر الأمطار عنـها في الجنوب .
ارتفاع الجبال هناك :-
- **في جلعاد تصل إلى 600متر.**
- **في ارض الموآبين يصل إلى 1100 متر .**
- **في ارض أدوم تصل الارتفاعات إلى 1370 متر.**

ملحوظة على تضاريس المنطقة :-
الجبال شرق الأردن شديدة الانحدار إلى الغرب إما إلى الشرق تنحدر تدريجيا نحو الصحراء.
<u>الصحراء الشرقية :-</u>
حدود المنطقة :- من جبل الدروز شمالا إلى صحراء شبه الجزيرة العربية وقد تمتد شمالا نحو 752كم إلى نـهر الفرات .
تضاريس المنطقة :- كلها منطقة بركانية مثل جبل الدروز عديمة الزراعة لذا هجرها سكانـها إلى المنـاطق الزراعية إلى الغرب .
شعوب المنطقة :- هم الاموريين والآراميين والأنباط والعرب.

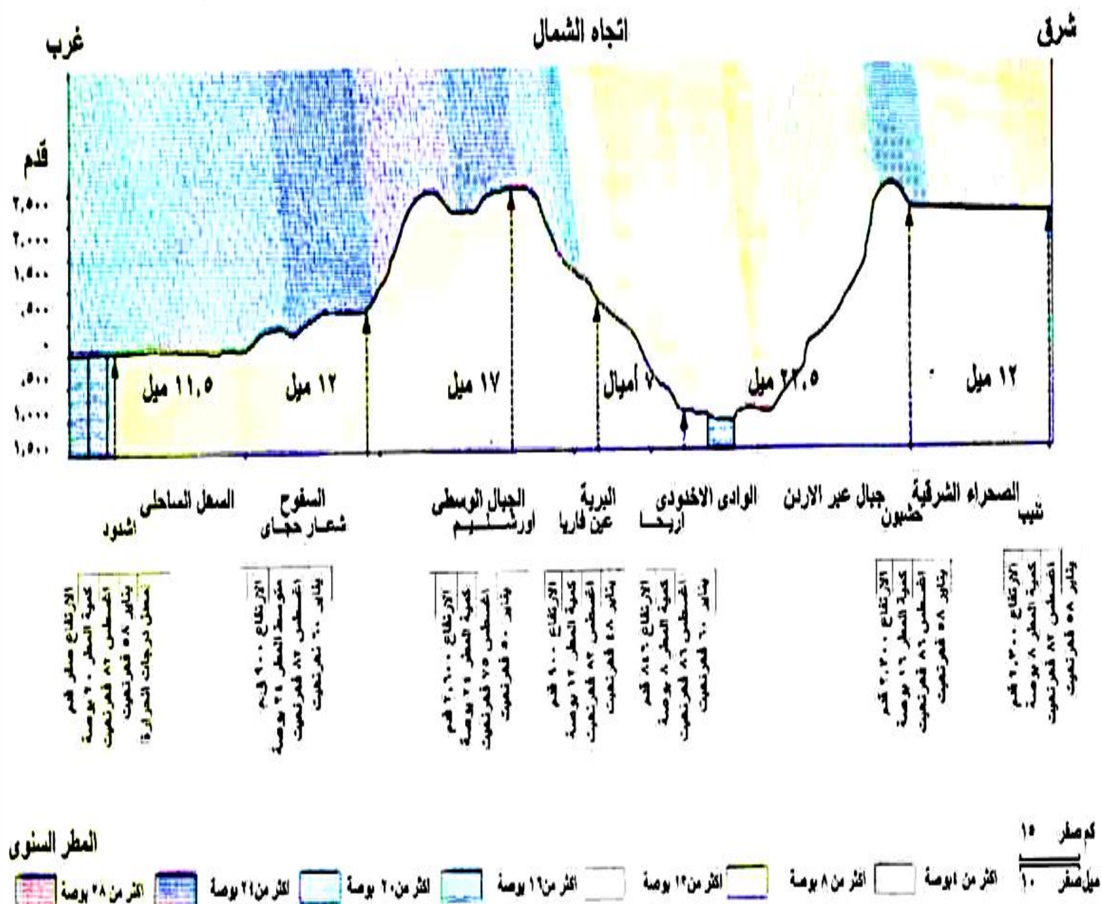
الباب الثانى

1- الفصل الأول :- الطقس والأمطار

2-الفصل الثانى :- الطرق

الفصل الأول :-

الطقس والأمطار



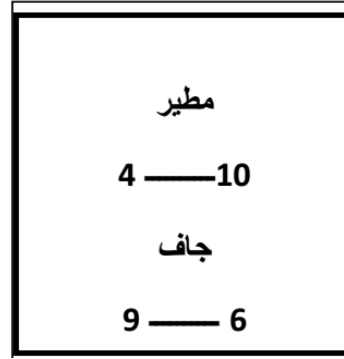
السنة الاسرائلية :-

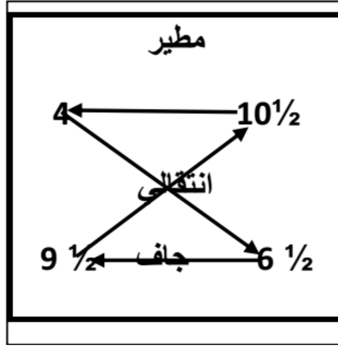
تنقسم السنة عند إسرائيل إلى قسمين الأول المطر:- وهو من منتصف 10 (أكتوبر) إلى نهاية 4 (ابريل).

القسم الثاني الجاف:- وهو من منتصف 6 (يونيو)إلى منتصف 9 (سبتمبر)

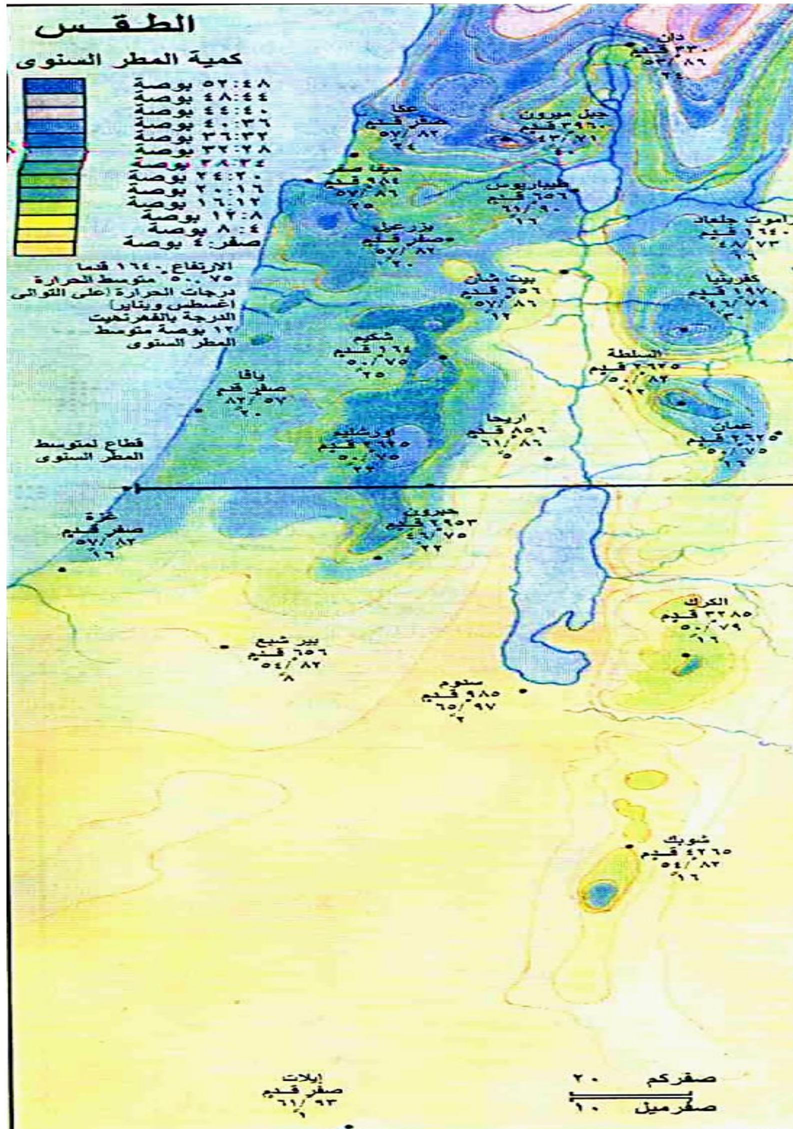
أما الباقي فهي الشهور الانتقالية (من 5-$_{1/2}$ 6) والنصف الأخير من 9 إلى منتصف 10 (النصف الأول)

الفصل الجاف :-
وهو من منتصف شهر يونيو إلى منتصف شهر سبتمبر.



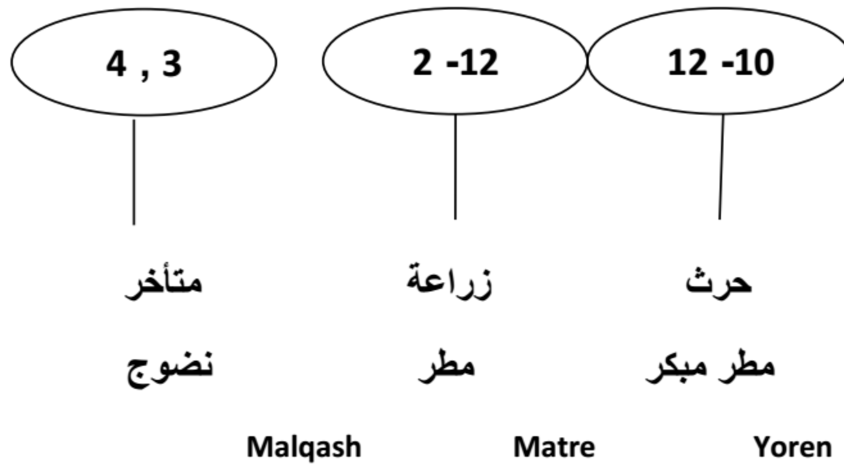


- في أورشليم تكون القاعدة هي النهار الدافئ والليل الرطب .
- الحرارة في شهر 8 في النهار 30 درجة وفى الليل 18 درجة.
- اعتدال الجو حيث أورشليم عند الظهيرة :- عندما تبدأ الشمس في الصيف تعلو درجة الحرارة في أورشليم ولكن تهب رياح البحر المتوسط من الغرب وتصل أورشليم عبر السهل الساحلي عند الظهيرة حيث تبدأ درجات الحرارة في الانخفاض بينما تصل هذه الرياح الرطبة من الغرب شرق الأردن بعد الظهر .



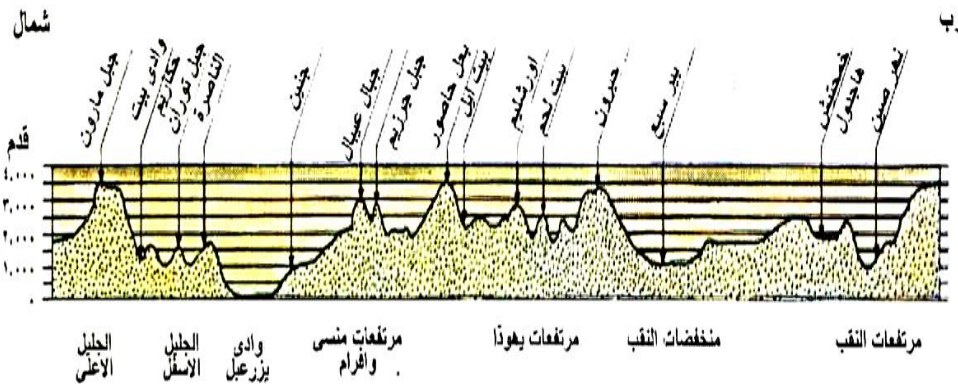
- المحاصيل الصيفية:- العنب والتين والرمان والشمام.
- فصل الصيف والرعي :- حيث ترعى الأغنام على ما تبقى بعد الحصاد الذي في الربيع من الأرض.
- المواصلات :- تكون الطرق سهلة في الصيف لعدم وجود أمطار أو بلل في الأرض ولهذا كان السفر دائما صيفا وحتى الحروب دائما حيث لتوفر الطرق وكان طعام الجيوش من القمح الذي حصد في الربيع .

- **<u>الفصل المطير (الشتاء):-</u>**



<u>ينقسم المطر في إسرائيل إلى 3 أنواع :-</u>

طبوغرافية قطاع عرضى من الشمال إلى الجنوب



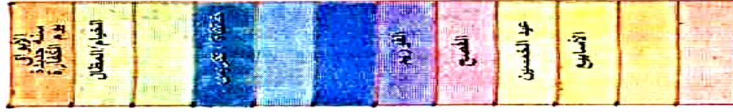
(1) المبكر:- ويسمى بالعبريةyoren هو من شهر 10 إلى 12 وتحرث معه الأرض .
(2) المطر :- ويسمى بالعبرية Matre وهو من شهر 12الى 2 حيث تزرع الأرض .
(3) متأخر:- ويسمى بالعبرية Malqash حيث خلاله ينضج المحصول وهى في شهري 4,3.

عوامل تؤثر على نزول الأمطار :-

(1) المناطق الشمالية هي أكثر مطرا من غيرها (قارن بين دان وايلات).



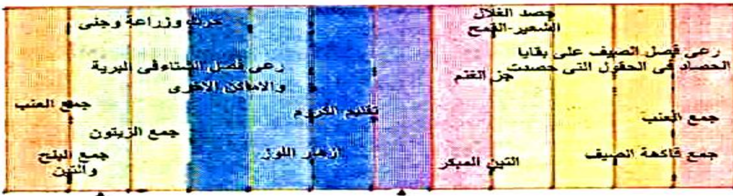
الأعيـــاد



الشهور



التقويم الزراعى



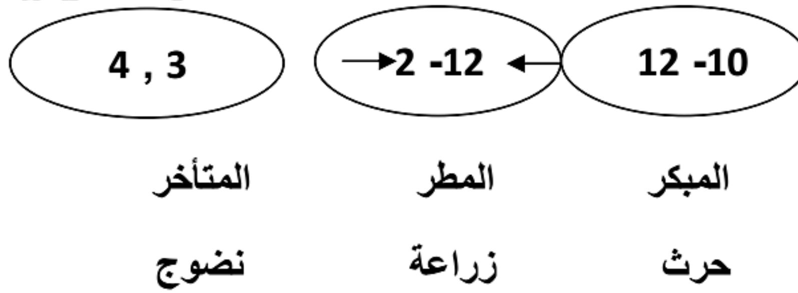
توقف الشحن فى البحر المتوسط فى المعتاد

(2) المناطق المواجهة أو القريبة من البحر تكثر فيها الأمطار وعلى العكس تتناقص الأمطار من الشرق إلى الغرب بعيدا عن البحر.

(3) المناطق المرتفعة تكثر فيها الأمطار أكثر .

(4) المدن بجوار الجبال المواجهة للرياح تكثر بها الأمطار عن الأخرى غير المواجهة للرياح مثل شعار هاجاى وعين الفارع فهما نفس الارتفاع 900 قدم لكن شعار هاجاى مواجهة للرياح فلهذا المطر بها 24 بوصة إما من الفارع غير مواجهة للرياح فلهذا المطر 12 بوصة.

(5) عوامل تؤثر على أنواع المطر الثلاث :-



- **عندما يبدأ المطر متأخرا في شهر 12 فيكون موسم الزراعة صغير.**
- **عندما ينتهي موسم المطر مبكرا في شهر مثلا 3 هذا يضغط موسم ا لزراعة .**
- **عندما ينعدم المطر في موسم الزراعة نفسه من12 ــــــ2.**
- **لهذا عرف الاسرائيلين يهوه حيث حياة على الأرض من أول السنة إلى أخرها حيث الذي يتبع وصاياه تكون له البركة إما عدم الطاعة فيجلب له القحط (تث11:8 -17) .**
- **أحيانا لضعف إيمان شعب الله بسلطان الله على الزراعة فقد جعل هذا سببا في عبادة البعل اله الطقس.؟**
- **أورشليم في الشتاء تكون درجة الحرارة في شهر يناير 10 حيث يهبط الثلج مرة أو اثنين سنويا . ولا يبقى في الأرض سوى يوم واحد .**

الفترة الانتقالية:-

(1)

6 ½ 5 ←

(2)

10 ½ 9 ¼ ←

هناك فترتان انتقاليتان :-

الفترة الانتقالية الأولى :- من شهر مايو إلى منتصف شهر يونيو حيث يتميز بارتفاع درجات الحرارة 14 فوق المعدل العادي – ورياح الخماسين (السيركوو) التي تساعد على نضج المحاصيل حيث يجمع الشعير ثم القمح.

الفترة الانتقالية الثانية :- من منتصف سبتمبر إلى منتصف أكتوبر حيث تجمع المحاصيل الجافة لبدء الموسم المطير حيث نهاية الموسم الجاف في عيد المظال .

الفصل الثاني :-

الطرق في إسرائيل

(1) أنواع الطرق

هناك 6 أنواع يمكن أن تصنف أو تنحصر إلى نوعين أو ثلاث :-

1- طريق الملك (الطريق العام أو الدولي) .

2- الطريق المصبوب الذي يسمى المسيلاة Messillah مشتق من كلمة سالا ل اى هبط .

3- لطريق المفتوح.

4- الطريق المدوس (يسمى تاثيف مشتق من كلمة ناثاف اى يطأ.

5- وإورا ك

6- ديريك

لكنهم يضيفوا إلى الطرق الدولية طرق إقليمية ومحلية .

(2) اتساع الطريق

تفاوت الاتساع عند اليهود حسب التلمود 48 قدم وهناك الطرق العامة التي حسب التلمود اتساعها 24 قدم إما الخاصة اتساعها 6 أقدام.

1- فوائد الطرق لنقل المؤن النادرة مثل بعض المواد الغذائية ونقل الحديد والنحاس والقصدير والفضة والذهب والبخور أما الأخشاب فكانت تشحن بالسفن .
2- طرق عامة للحملات العسكرية .
3- الحرفيين والصناع المتجولين.
4- هجرة الشعوب مثل عهد إبراهيم ودخوله لأرض الميعاد .
5- لنقل الرسائل الحكومية والتجارية وقد امتاز عهد الفرس بهذا النوع .
6- لنقل الحجاج للاماكن المقدسة مثل الطرق المؤدية إلى أورشليم
7- جمع الضرائب.
8- تأدية خدمات مثل الطعام وتأجير الفرق للجيوش لضمان أمانها في المنطقة .



(3) الطرق وانفتاح التأثرات الفكرية والدينية واللغوية

الذين عاشوا في السامرة وهى قريبة من طريق البحر وهو الطريق الدولي الرئيسي لعبور الجيوش المختلفة أدى إلى تأثرها بهذه الحضارات الفكرية واتجاهاتها الدينية وهذا أدى إلى سبيها إلى آشور قبل يهوذا بـ 130 سنة لان اليهود منعزلة في الناحية الشرقية عن طريق البحر فتأثر هذه التيارات عليها كان بطئ – وفى عهد السوقيين كانت السامرة ذات تأثير يوناني هيليني غير يهوذا التي صمدت ضد هذا التيار لجعل اليهودية ذات اتجاه هيليني ,وهذا ظاهر في سفري المكابيين.

(4) أنواع المواصلات

1- المشي 2- التنقل بالبحر .
3- العربات التي تجرها الثيران .
4- العربات التي تجرها الخيول (وقد ظهرت في الألف الأولى والثانية قبل الميلاد)

وكانت العربات إما مستديرة أو مستطيلة أو كارو لنقل البضائع .

- ميعاد السفر :- كان في الربيع لعدم وجود أمطار وبالتالي مستنقعات أو بلل في الطريق ليمنع السفر .

(5) كيف تقام الطرق والتعليمات لإقامتها :-

1- بإزالة الأحجار منها والأشجار لكي تسمح بمرور الجمال .
2- لا يسمح بوجود أبنية سفلية تحت الطرق .
3- الشرفات والكوى للأبنية على الطريق لها قواعد معينة لكي تجعل الطريق مظلما.
4- لا يسمح بوجود اى شئ على الطريق مثل الزجاج المكسور أو مواد البناء وعدم إلقاء شئ على طريق السفر .
5- كان يعمل مخاضات للأنهار في قيعان الأنهار لعمل الطرق .
6- عمل ممرات ى المنحدرات الشديدة مثل ممرات جبل الكر مل.
7- وفى عهد الرومان كان يسووا الأرض لإقامة الطريق .
8- وتقطع الصخور. 9- وتعمل أفاريز وعلامات للطريق .
9- وكانت تعمل مصارف لصرف المياه عن الطرق .
10- توضع أحجار لرصف الطريق .

الطرق الهامة في إسرائيل

(1) طريق البحر (2) طرق الملك أو التجاري.
(3) الطرق الإقليمية المحلية أهمها طريق الآباء.

(1) طريق البحر (الطريق الدولي رقم 1)

- يبدأ من الجنوب مارا بغزة وسهل فلسطين وشارون إلى يافا ويتجه شرقا عند ياهام لتفادى نهر اليرقون ثم من ارونة يتجه إلى الشمال الشرقي إلى مجدو.

من مجدو يتفرع إلى عدة اتجاهات :-

1- إلى الشمال الغربي من محدو إلى عكا على طول ساحل البحر ثم صور وصيدون .
2- من مجدو إلى عكا مارا حناثوث .
3- من مجدو إلى بيت شان ويعبر الأردن شرقا إلى راموت جلعاد ليتلاقى مع الطرق التجاري .
4- من مجدو إلى جنوب بحر الجليل ويعبر الأردن إلى عشتا روت وقرنا يم ويعبر نهر اليرموك ويتقابل مع طريق الملك (عند قرنايم) .
5- ومن مجدو إلى الشمال مارا بحافة بحر الجليل من ناحية الشمال الغربي عند مضيق يسمى اربل ثم يتجه إلى الشمال إلى حاصور ومن حاصور إلى دان ومن دان إلى لبنان مارا نهر اليطان وعند دان يعبر في نهر الأردن إلى دمشق .
6- ومن حاصور شرقا يعبر نهر الأردن ليتجه إلى دمشق .

(2) طريق الملك أو الطريق التجاري شرق الأردن (الطريق الدولي رقم 2)

يبدأ من الشمال من الطريق المؤدى إلى تدمر ثم يتجه جنوبا مارا بقرنايم وعشتا روت ونهر اليرموك وراكاد ثم إلى راموت جلعاد ونهر اليبوق إلى ربة العمونيين .

وعند ربة العمونيين يتفرع إلى فرعين واحد غربا وأخر شرقي :-

الغربي :- يمر بــ حشبون وعر وعير ويقطع نهر ارنون وواديه ثم قير موآب ويقطع نهر زاراد وواديه إلى بصرة ومنها إلى مصر عبر النقب غربا .

الشرقي:- لا يمر باى مركز تجارى لكنه يتفادى الوديان والأنهار مثل اليرموك واليبوق وارنون وزاراد لكنه كان يتعرض لخطر غارات قبائل الصحراء , ويتجه هذا الطريق إلى الصحراء الشرقية مارا بايلات .

(3)طريق الآباء (وهو من الطرق الإقليمية)

- سمي هكذا لمرور أبونا إبراهيم واسحق ويعقوب به عدد من المرات .

- يبدأ من الجنوب من بئر سبع إلى حبرون إلى بيت لحم ثم إلى أورشليم فالرامة وبيت ايل وعاى ثم شيلوه ثم شكيم .

دراسة جغرافية الاراضى المقدسة بالتفصيل



(1) وادي حولة

الموقع :-

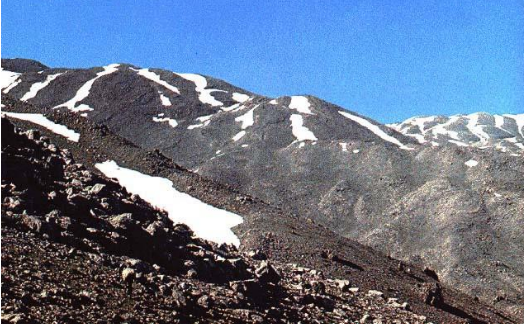
هو الجزء الشمالي لوادي الشق الصخري لنهر الأردن شمال بحر الجليل بـــ 37كم .

حدود المنطقة :-

- **من الشمال دان وابل بيت معكة المرتفعين حتى سهل البقاع اللبناني .**
- **من الشرق باشان.**
- **من الغرب المنحدر للجليل الأعلى الشرقي .**
- **من الجنوب بحر الجليل .**

تضاريس المنطقة :-

- **بسبب وجود حاجز من البازلت هابط من باشان (شمال شرق حاصور) تكونت خلقة البحيرة وبعض المستنقعات.**



- **يهبط نهر الأردن من جبل حرمون حيث يوجد عند سفحه خمسة ينابيع يتجمعوا حيث يهبط منهم نهر الأردن .**
- **والمساحة شمال بحيرة الحولة التي يمر بها النهر هي 21كم .**
- **ثم يجتاز هذا الحاجز البازلتي ويهبط مقدار 275 متر مسافة 16كم إلى أن يدخل إلى بحر الجليل .**

مساحة البحيرة :- **13كم**

اسمها :- **بحيرة حولة أو سميكونتس كما سماها يوسيفوس.**

الأمطار:- **الجزء الشمالي من الوادي يسقط عليه 630ملليم .**
الجزء الجنوبي من الوادي يسقط عليه 400 ملليم.

الزراعة :-

كان قصب السكر والبردي ينميان في البحيرة والطيور والحيوانات والأسماك في المنطقة .

المدن الهامة :-

لأجل خصوبة الأرض هناك توجد بعض المستوطنات الهامة مثل :- دان - ابل بيت معكة – حاصور.

الطرق :-

(1) طريق يدور شرقا أسفل البحيرة متجها إلى دمشق .
(2) الطريق الدولي من بحر الجليل وحتى سهل البقاع اللبناني .

(2) الجليل الأعلى :-

اسم الجليل :-



- **يعنى إقليم أو منطقة , سمي بالجليل الأعلى لارتفاعه عن الجليل الأسفل .**
- **تكرر في العهد القديم 60 مرة .**
- **تكرر في العهد الجديد 64 مرة مصاحبا لخدمة ربنا يسوع المسيح**
- **أشير إليه بجليل الأمم (أش1:9)**

تضاريس المنطقة :-

+ الانحدارات :-

- **الانحدار الأول :- من الشمال إلى الجنوب خصوصا عند وادي الحولة .**
- **الانحدار الثاني :-من الشرق عند وادي حولة ومن الغرب عند البحر المتوسط حيث تصب الأنهار هناك .**

ينقسم الجليل الأعلى إلى جزء شرقي وأخر غربي .

حدود المنطقة :-

الشمال :- نهر الليطان أو الصدع الجيولوجي من راس النقرة إلى تبنين.

الجنوب :- الجليل الأسفل يفصلهما صدع جيولوجي يمتد من عكا شرقا إلى بحر الجليل غربا وعلاته وادي حكا ريم .

الشرق :- وادي حولة .

الغرب :- البحر المتوسط (السهل الساحلي أو ساحل عكا إلى صور)

الأمطار :-

من600 إلى 1000 ملليم بين الجزء الشرقي والغربي .

الزراعة:-

الاراضى خصبة كانت قديما مثل استيطان بنى إسرائيل في عهد يشوع غابات أشجار متوسطة الطول تم إستئصالها .

الطرق :-

1- بين دمشق إلى صور عبر دان وابل بيت معكة وبيت عناث وقانا .

2- بين دمشق واكزيب وعكا عبر ابل بيت معكة وقاد ش وايرون وبيت شمس .

أعلى الجبال :- هي جبل ميرون 31208 فهو أعلى جبل بعد حرمون .

الأسباط:-

- **في الجزء الغربي استقر سبط أشير .**
- **في الجزء الشرقي استقر سبط نفتالى .**

(3) سهل عكا :-

حدود المنطقة :-

- **من الشمال :- صور وصيدا .**
- **من الجنوب:- جبل الكر مل .**
- **من الغرب:- البحر المتوسط.**
- **من الشرق:- الجليل الأعلى وجزء من الجليل الأسفل .**

تضاريس المنطقة :-

ينقسم السهل إلى قسمين :- الشمالي والجنوبي .

القسم الشمالي :-هو شمال عكا , عبارة عن شريط ضيق يصل عرضه إلى 6.2 كم , تربة طينية مع وجود أصحار رملية متحجرة تجعل من السهل أن تمتد فيها الأنهار وتصب في البحر .

القسم الجنوبي:- من عكا إلى جبل الكر مل – وهو أكثر اتساعا ومساحته 10X15 كم – تربة من الكثبان الرملية لذلك يصعب اختراق الأنهار هناك فتتكون المستنقعات لكن الجزء الجنوبي منه يصب نهر القيشون إلى البحر .

الطرق :- يمر به طريق البحر الدولي إلى صور وصيدا .

الأسباط:- **سهل عكا كان من نصيب سبط أشير لكنهم لم يستطيعوا أن يسيطروا على المنطقة فكانت ملك المملكة الفينيقية .**

أهم المدن :-

عكا:-

- **والتي سميت بتولمايس في العهد الجديد لان بطليموس أعاد تأسيسها .**
- **وعكا كانت أهم ميناء في إسرائيل فهي مستقلة يسكنها غير الاسرائليين وليست تحت سيطرتهم**
- **عاد إليها معلمنا بولس الرسول بعد رحلته التبشيرية الثالثة (اع7:21) .**

(4) الجليل الأسفل :-

هو اقل ارتفاعا من الجليل الأعلى (610م).

حدود المنطقة :-

- **من الشمال الجليل الأعلى.**
- **من الجنوب وادي يزرعيل ووادي حر ود .**
- **من الشرق وادي الشق الصخري .**
- **من الغرب البحر المتوسط وسهل عكا .**

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

- **ينقسم الجليل الأسفل مثل الأعلى إلى جزء شرقي وأخر غربي بتصور خط وهمي بمحاذاة جبل تابور .**

الجزء الغربي وهو أهم من الشرقي :-

- **وتربتها صالحة لكنها صلبة .**
- **في الركن الجنوبي الغربي تربة وديان تمتد كسفوح وتسمى الشفيلة تمثل التي في يهوذا من جهة الغرب وهى جزء منخفض من الأرض .**
- **والتضاريس في هذه المنطقة تسير من الشرق إلى الغرب بدل من الشمال إلى الجنوب ولهذا فطرق المواصلات تتغير في هذه المنطقة بدل الشمال إلى الجنوب متجهة من الشرق إلى الغرب .**

<u>الأمطار:-</u>

متوسط سقوط الأمطار هناك 630 ملليم .

<u>الزراعة:-</u>

+ نظرا لتوفر الأمطار – فجعل بنى إسرائيل التلال المكشوفة للزراعة بينما سكنوا هم القرى في المناطق العليا .

تكثر هناك زراعة القمح والشعير .

<u>أهم المدن وتاريخها :-</u>



(1) <u>الناصرة:-</u>

حيث عاش ربنا يسوع المسيح لمدة 30 عاما وهى تطل منها على الطريق من الشرق إلى الغرب وشمال طريق عكا ولها مجمع .



(2) <u>قانا:-</u>

وتعرف بقانا الجليل وهى تقع أسفل سلسلة جبال يوديفات حيث أخذت شهرتها من أول معجزة صنعها ربنا يسوع عندما حول الماء إلى خمر في العرس هناك (يو 2: 1- 11) وبها كنيسة في مكان المعجزة توجد واحدة من الأجران الحجرية التي كانت في عصر ربنا يسوع .



(3) <u>جبل تابور:-</u>

في العهد القديم :- حيث تجمعت جيوش بنى إسرائيل بقيادة بارا ق ودبورة (قض:4)

في العهد الجديد:- حيث تجلى ربنا يسوع أمام بطرس ويعقوب ويوحنا وكان معه موسى وإيليا وليس كما يقول الغير ارثوذوكس أن التجلي على جبل حرمون .

(4) <u>شونم :-</u> حيث أقام اليشع ابن المرأة الشونمية هناك (2مل4).



(5) <u>نايين :-</u> حيث أقام ربنا يسوع ابن الأرملة في (لو7).

"(6) <u>عين دور :-</u> عندما استشار شاو ل أول ملك لإسرائيل صاحبة الجان قبل معركة جبل جلبوع (1صم28).

الطرق :-

حيث يصل طريق البحر إلى مجدو ومن هناك يتفرع إلى عدة طرق:-

1- من مجدو إلى ساحل عكا مارا حلفة .

2- من مجدو إلى شرق الأردن عبر بيت شان .

3- من مجدو عبر نايين وجبل تابور ثم يتجه شرقا عبر وادي يبنئيل جنوب بحر الجليل إلى شرق الأردن .
4- من مجدو إلى حافة بحر الجليل الغربية عند مضيق اربل إلى الشمال إلى حاصور .
5- من مجدو إلى حناثون عبرشيمرون ومارا بسيفوريس.

الأسباط :-



- في الشمال الشرقي سبط نفتالى .
- في الجنوب الشرقي سبط يساكر .
- في الشمل الغربي سبط نفتالى .
- في الجنوب الغربي سبط زبولون 0

(5) بحر الجليل

حدود المنطقة:-

من الشمال وادي حولة (الجزء الجنوبي منه) ,حيث يصب نهر الأردن في شمال البحيرة .
من الشرق:- سهل باشان.
من الغرب:- منحدرات الجليل الأسفل الشرقية .
من الجنوب:- وادي الشق الصخري حيث يندفع نهر الأردن مرة أخرى.

تضاريس المنطقة :-

تنخفض البحيرة عن التلال المجاورة بـــ390 م وعن سطح البحر بـــ210 م .

اسم البحيرة :-

- ذكر في العهد الجديد 5 مرات باسم بحر الجليل وباسم بحر طبرية (يو6:1 ,21:1) وباسم بحيرة جنيسارت مرة واحدة وباسم البحيرة فقط 31 مرة .
- في العهد القديم ذكر باسم بحر كنروت (يش19:35) لوجود مدينة كنارة (أو قيثارة) على شاطئها الشمالي الغربي ولان شكل البحيرة على شكل القيثارة .

الزراعة على شواطئ البحيرة :-

- توجد 3 سهول صغيرة بها زراعة خصبة على شواطئ البحيرة هم :- الشاطئ الشمالي الغربي والشمالي الشرقي والشاطئ الجنوبي .
- يزرع هناك الجوز والنخيل والتين والزيتون والعنب .

الأمطار والرياح :-

- حيث تهب رياح فجائية هابطة من التلال المجاورة للبحيرة وهذا واضح من (يو6:26) عندما هاج البحر والتلاميذ بداخل القارب والسيد أتاهم ماشيا على المياه .
- تقل نسبة الأمطار بها عن التلال المجاورة لأنها اقل ارتفاع نهم مثل طبرية الأمطار بها 400 ملليم.

المدن الشهيرة على شواطئ البحيرة :-



كفر ناحوم :-

وهى مدينة الكرازة في العهد الجديد واعتبرها الكتاب مدينة السيد حيث كانت مركز الكرازة وبها مجمع تكلم فيه ربنا يسوع عنه جسده المقدس في (يو 6:59) , وفيه بيت حماة بطرس (التي شفاها الرب من حمتها لو4) الذي أصبح كنيسة وهذه المدينة تقع على الشاطئ الشمالي الغربي.



كور زين:-

وهى التي صب عليها ربنا يسوع المسيح الويلات على كفر ناحوم وتقع شمال بحر الجليل .

بيت صيدا:-

هي التي عمل بها السيد معجزة الـ5 خبزات والسمكتين وتقع على الشاطئ الشرقي للبحيرة0

جرجسة:-

وهى المدينة التي اخرج منها اللاجئون من مجنونها إلى قطيع الخنازيرالتي غرقت في البحيرة.



هيبوس:-

تعتبر جرجسة وهيبوس مدينتان من اتحاد المدن اليونانية العشرة شرق نهر الأردن والتي تسمى ديكا بوليس.

الينابيع السباعية:- الـ Heptapegon

وهى ينبايع مالحة تستخدم لأغراض الشفاء الطبي .

مجدل 0(تاريكا):-

- وهى بلد مريم المجدلية التي اخرج منها السيد 7 شياطين وكانت من النساء التي يتبعن ربنا يسوع وكانت عند الصليب وهى أول من ذهبت إلى القبر في القيامة وقد ذهبت في احد القيامة 5 مرات كما تورد الأناجيل الأربعة , وهى التي بشرت بيلاطس البنطى بالقيامة بواسطة البيضة حيث قالت له كما يخرج الكتكوت من البيضة الميتة هكذا قام المسيح من القبر .



- وهى تشتهر بصناعة وتصدير السمك المملح والأصباغ .

طيبارية:-

أنشاها هيرودس انتيباس سنة 20 م وكانت عاصمة الجليل أيام ربنا يسوع المسيح .

حماة:-

وهى ذات ينابيع معدنية تستخدم للشفاء .

المواصلات :-

يمر بها الطريق الدولي حيث يدخل إليها من ممر اربل إلى مجدل ثم إلى الشمال الغربي من عند كنارة إلى حاصور .

البيئة في البحيرة :-

كانت معظم تلال البحيرة من حجر البازلت الأسود حيث بنى الناس بيوتهم منه وكانت لها فوائد تطل على البحيرة لكن هذا جعل جو البحيرة كئيب وكان يستخدمون مصابيح الزيت لهذا قيل في (أش 1:9) أنهم يبصروا نورا وكان يقصد به نور ربنا يسوع ليحررهم من الظلمة والكئابة التي لجو البحيرة .

الصناعات والاقتصاد بها :-

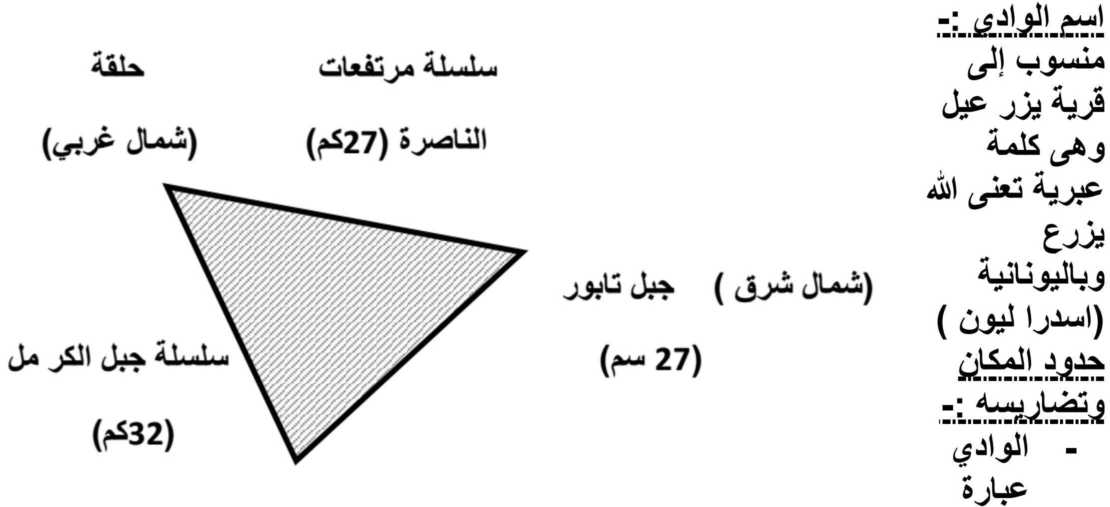
- تصدير السمك المملح من مجدل وصيده من البحيرة .
- مصدر شفاء في الينابيع السبع وحماة .
- الحجر البازلتي كان يستخدم للرحى لطحن الحبوب والزيتون .
- وجود العاصمة طبرية ساعد على نهضة الصناعات هناك .
- وجود الطريق الدولي ساعد على نهضة الاقتصاد و الصناعة هناك .

(6) وادي يزر عيل ووادي حر ود

اسم الوادي :-

منسوب إلى قرية يزر عيل وهى كلمة عبرية تعنى الله يزرع وباليونانية (اسدرا ليون)

حدود المكان وتضاريسه :-



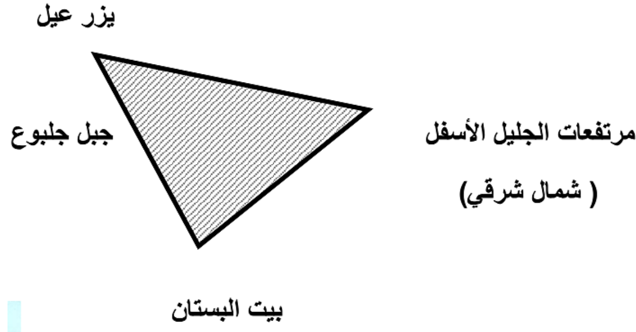
- الوادي عبارة عن وادي مثلث رأسه عند حلقة التي تقع في الشمال الغربي من الوادي.
- وفى الشمال الشرقي يقع جبل تابور الذي يبعد عن حلقة 27 كم ويطل هذا الجزء من المثلث على سلسلة مرتفعات الناصرة
- ومن الجنوب الشرقي قرية بيت البستان والتي تبعد عن حلقة مسافة 32 كم وطل هذا الوتر من المثلث على جبل الكر مل .
- الوادي له تربة طينية خصبة .

المطر:- 500 ملليم .

تاريخ الوادي في العهد القديم :-

عند سقوط الأمطار يصير الوادي موحل من التربة الطينية حيث يصب نهر قيشون ماءه في البحر وقد حدث هذا عندما هاجمت القوات الكنعانية قوات الاسرائلين النازلة من جبل تابور بقيادة بارا ق ودبورة (قض 15:4 ,5 :20-21) .

. وادي حر ود



وهى يلي وادي يزر عيل من ناحية الشرق وأحيانا يعتبروا وادي واحدا .



حدود الوادي :-

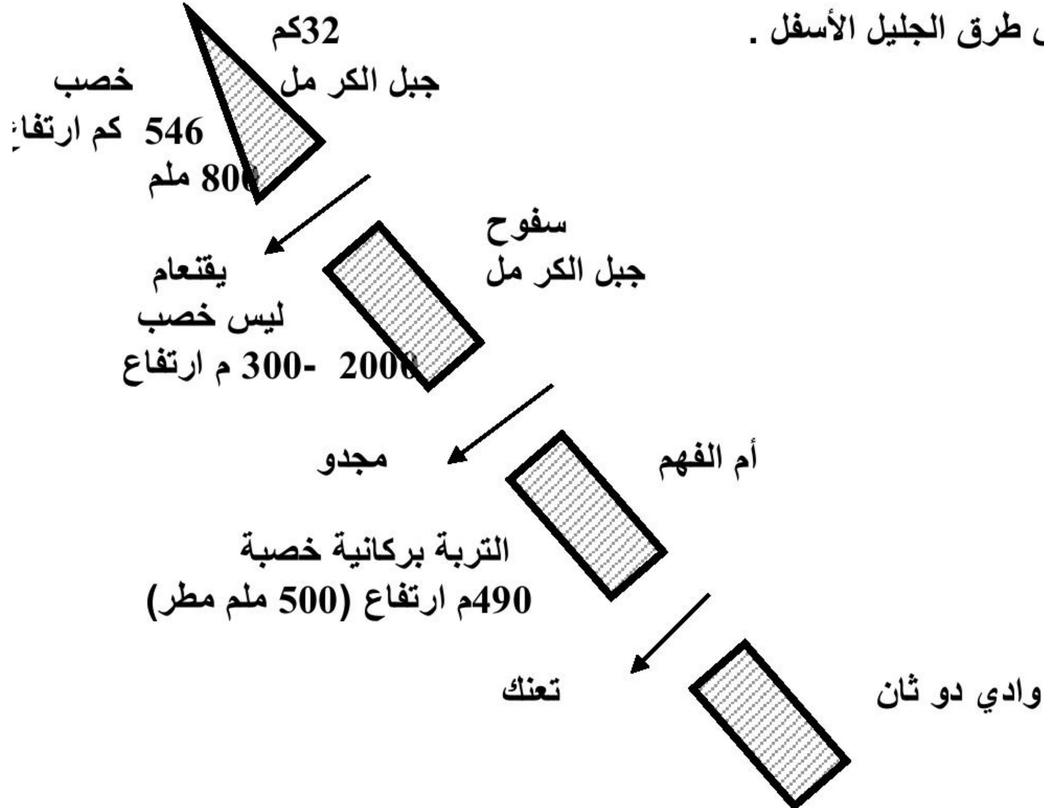
- في الشمال الغربي تقع مدينة يزر عيل .
- في الشمال الشرقي تقع مرتفعات الجليل الأسفل .
- في الجنوب الشرقي يقع جبل جلبوع الذي ارتفاعه 490 م – ومساحة الوادي 17.5x 5 كم .

المطر :- 300ملليم عند بيت شان .

الطرق:- هي نفس طرق الجليل الأسفل .

(7) جبل الكر مل

نفس طرق الجليل الأسفل .



اسم الجبل :-

كرمل تعنى ارض بستان (نش5:7)

ينقسم جبل الكر مل إلى 4 مناطق بينها 3 ممررات تنساب منها حركة المرور .

موقع الجبل :-

يقع جنوب غرب وادي يزر عيل متجها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ويمتد حوالي 48 كم .

بعض الأحداث في هذا الجبل :-

+ فيه حدث التحدي العظيم بين إيليا وأنبياء البعل وأسفله قتل إيليا أنبياء البعل عند نهر القيشون .

+ عند احد ممرراته سد يوشيا على فرعون ناخو صعوده إلى مجدو في (2 أخ 22:35) .

(1) المنطقة الأولى :-

تمتد في البحر بشكل مثلث لمسافة 32 كم وبها زراعة لأنها خصبة وترتفع مسافة 546 متر عن سطح البحر والأمطار بها 800 ملليم , وهى تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي .

(2) المنطقة الثانية:-

هي مستطيلة الشكل تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وتسمى سفوح جبل الكر مل ويفصلها عن المنطقة الأولى (يقنعام) ولكنها ليست بخصوبة المنطقة الأولى لان الأمطار بها 200-300 متر .

المنطقة الثالثة :-

مثلثة الشكل وهى ذات تربة بركانية خصبة يفصلها عن المنطقة الثانية ممر مجدو والأمطار بها 500 ملليم وترتفع مسافة 490 م وتسمى أم الفهم .

(4) المنطقة الرابعة:-

اسمها وادي دو ثان يفصلها عن المنطقة السابقة تعنك .

(8) سهل شارون:-

حدود المنطقة :-

السهل عبارة عن شريط ضيق مساحته 48 16X كم .

- **من الشمال جبل الكر مل وساحل دور ونهر التنانين (التمساح).**
- **من الجنوب نهر اليرقون .**
- **من الشرق تلال منسي وافرا يم .**
- **من الغرب البحر المتوسط .**

الاسم :-

شارون يعنى غابة في السهل لاستخدامه لري الماشية في العهد القديم (أخ 16:5 ,29:27) .

التضاريس :-

- **هو عبارة عن تربة طينية على رواسب من الرمال الحمراء المتحجرة ولهذا كانت التربة تمنع أن تصب الأنهار مياهها في البحر مكونة المستنقعات .**
- **لم تتم إزالة المستنقعات إلا في القرن الـ 20 .**
- **لم يتم تسريب الأنهار في البحر إلا بداية من العصر الروماني .**

الموانئ في المنطقة :-

نظرا لطبيعة التربة هناك فقد كانت هناك عدة موانئ مثل :-

- **تل ميفوراك اى تل السمك هو جزء من ساحل دور الذي يكون شريط ضيق غرب جبل الكر مل .**
- **برج ستراتو وأبولونيا ومدينة التمساح (التنانين) .**

- ثم قيصرية التي بناها هيردوس سنة 22-10ق0م والتي استمرت إلى 36 – 396 م كميناء .

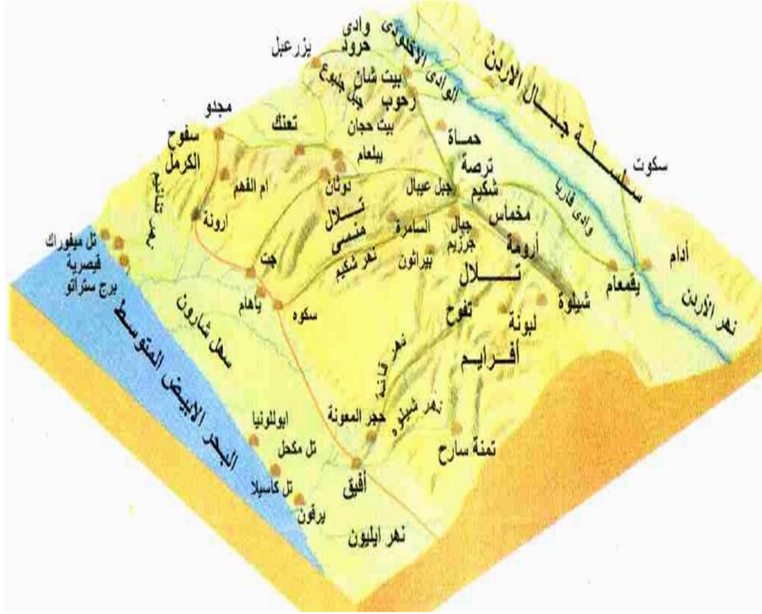
الطريق الدولي :-

شرق سهل شارون يمتد من أفيق في الجنوب إلى مجدو في الشمال مارا ياهام , جت أرونة .

الزراعة :-

- تزرع بها الموالح .
- في العهد القديم كانت تنمو بها أشجار منخفضة وغابات البلوط لكن تم إزالة كل هذا .

(9) إقليم منسى:-

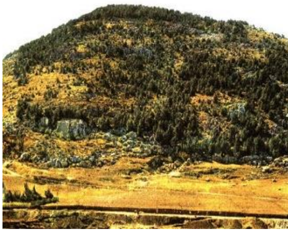


حدود المنطقة :-

- في الشمالي الشرقي وادي دو ثان وجبل جلبوع .
- في الغرب سهل شارون .
- في الشرق الوادي الاخدودى .
- في الجنوب من الشرق جبل عيبا ل وجبل جرزيم إلى يا هام عبرا وادي قانا .

تضاريس المنطقة :-

- هي جزء من الجبال الوسطي التي تبدأ جنوب جبل الكر مل في الغرب وجبل جلبوع في الشرق إلى بئر سبع .
- توجد بالمنطقة جبال عالية مثل جبل عيبا ل يرتفع 490 م وجبل جرزيم إلى الجنوب يرتفع 881 م حيث جبل عيبا ل جبل اللعنات وجبل جرزيم جبل البركات هذه التي وقف 6 أسباط غير أساسية على عيبا ل وقالوا اللعنات والـ 6 الأساسية على جرزيم قالوا البركات في عهد يشوع بن نون .



- ينقسم منسي إلى جزء شرقي وجزء غربي بواسطة خندق بين شكيم وبيت شان .

المطر :- 400 ملليم عند جبل جلبوع وعدد الليالي التي ينزل فيها الطل تقل كثيرا عن المنطقة المركزية (الغربية) وهذا واضح من مرثاة داود لشاو ل عند موته على جبل جلبوع (يا جبال جلبوع لايكن طل ولا مطر عليكن) (2صم 21:1) .

في الجزء الشرقي بجوار الوادي الاخدودى 250-350 ملم .

الطرق والمدقات :-

- نهر الفارع :- هو صدع جيولوجي يبدأ من ترصة 200 م في الشمال الغربي ويهبط تحت سطح الأرض إلى الجنوب الشرقي عابرا نهر الأردن إلى مدينة أدام التي تنخفض 300 م

تحت سطح الأرض , وهو معبر بين شرق الأردن والوادي الاخدودى وبين شرق منسي وإقليمها الأوسط بعرض ½ إلى 3كم .

- **خندق :-**

هو خندق يفصل بين الإقليم الشرقي لمنسي وإقليمها الأوسط الغربي يبدأ من بيت شان إلى شكيم .

<u>المؤثرات الخارجية والداخلية وطرق منسي :-</u>



- **كان الدخول والخروج إلى إقليم منسي عن طريق الخندق بين شكيم وبيت شان .**
- **كان الطريق بين وادي شكيم وشكيم ووادي دو ثان ووادي الفارع والخندق معروفا وكان خاضعا للمؤثرات الخارجية لكنه اقل من السامرة في الناحية الغربية التي تأثرت أكثر بتلك المؤثرات مثلما أتت ايزابل إلى السامرة (1مل16: 29-34) ثم أصبحت السامرة تحمل الروح اليونانية في عهد المكابين .**

<u>(10) إقليم افرايم:-</u>

<u>حدود المنطقة :-</u>

- ♣ **من الشمال :- نهر قانا أو وادي قانا .**
- ♣ **من الغرب:- البحر المتوسط وسهل شارون .**
- ♣ **من الشرق الوادي الاخدودى .**
- ♣ **من الجنوب :- خط وهى من بيت ايل .**

<u>مساحة المنطقة :-</u>

24كم X 43كم .

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

هي منطقة جبلية وعرة الجبال هناك طباشيرية ترتفع من 850 م – 975 م وأعلى قمة هناك بعل حاصور يصعب الدخول إليها من الغرب أو من الشرق.

<u>الأمطار :-</u>

من 500–700 ملليم تقل ناحية الشرق عند الوادي الاخدودى .

<u>الزراعة :-</u>

بسبب وفرة الأمطار تزرع على المصاطب القمح والكروم .

<u>الطرق :-</u>

- **طريق المرتفعات الجبلية أو طريق الآباء :-**

وهذا الطريق يسير بالقرب من مساقط المياه من الشمال إلى الجنوب يبدأ من شكيم ثم شيلوه ثم بيت ايل إلى أورشليم .

- **كانت بهذا افرايم بمعزل عن باقي إسرائيل وهذا يوضح لماذا كانت خيمة الاجتماع في شيلوه ؟ لان الدخول إلى الغرب أو الشرق لافرايم صعب , ولهذا قيل أن احد اللاويين "متغربا في عقاب جبل افرايم " (قض 1:19)**

(11) إقليم سبط بنيامين:-

حدود المنطقة :-

- من الشمال :- بيت ايل .
- من الجنوب :- أورشليم .
- من الشرق :- الوادي الاخدودى .
- من الغرب :- منحدرات إلى الساحلي .

السهل غ ش

مساحة المنطقة :-

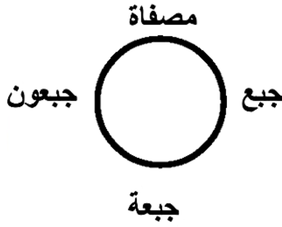
- من الشمال إلى الجنوب 21.7 كم .
- من الشرق إلى الغرب :- 43.5 كم .

الأمطار :-

من 150 إلى 400 ملليم , في هضبة بنيامين الوسطي علوها 635 ملليم .

التضاريس :-

وهى عبارة عن هضبتين شمالية مستديرة وجنوبية بيضاوية وسلسلتين من الجبال في الشرق وفى الغرب .



(1) الهضبة الوسطي :-

1- ارتفاعها :- 760 م

2- حدودها :- من الشمال :- مصفاة .
من الجنوب :- جبعة .
من الشرق :- جبع .
من الغرب :- جبعون

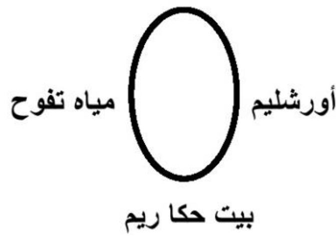
الشكل :-
مستدير , يوجد بها عدد من ينابيع المياه .



(2) الهضبة الجنوبية :-

1- بيضاوية الشكل .

2- حدودها :- من الشرق :- أورشليم
من الغرب :- مياه تفوح .
من الجنوب :- بيت حكا ريم .

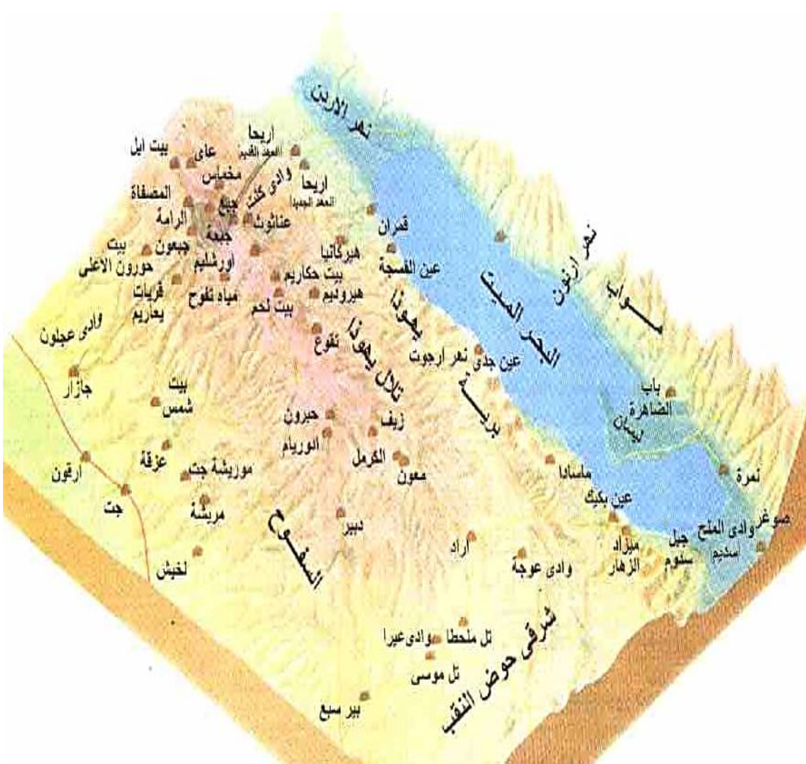


(3) سلسلتي الجبال :-

عبارة عن سلسلتين من الشرق والغرب يسيران عمودين على محور الجبال الوسطي من الشمال والى الجنوب يعزلان المنطقة بحيث يكون السير شرقي غربي أو العكس ولم يكن من السهل السير من الشال إلى الجنوب أو العكس .

<u>الطرق :-</u>

- **طريق المرتفعات الجبلية :- المعروف بطريق الآباء يمر من حبرون إلى شكيم عبر بيت حكا ريم وجبعة والمصفاة إلى بيت ايل .طريق أورشليم :-**



- **من جازر إلى بيت حروون السفلى والعليا ويتجه جنوبا إلى أورشليم وشمالا إلى بيت ايل وشرقا إلى الوادي الاخدودى إلىأريحا وهو الطريق الاساسى إلى أورشليم خلال تاريخها .**

<u>(12) إقليم سبط يهوذا:-</u>

<u>حدود المنطقة :-</u>

- ■ **من الشمال :- أورشليم .**
- ■ **من الجنوب جزيرة سيناء .**
- ■ **من الشرق :- برية يهوذا .**
- ■ **من الغرب السهل الساحلي .**

وطول المنطقة 614 كم جنوب أورشليم وعرضها من الشرق إلى الغرب 2205 كم .

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

- **هي امتداد الجبال الوسطي التي تبدأ من جبل الكر مل وجبل جلبوع إلى شمال سيناء وصحراء النقب .**
- **جنوب أورشليم وهضبة بنيامين يزداد الارتفاع إلى حبرون حيث شمال حبرون الارتفاع 1019 م ثم جنوب حبرون يبدأ الانخفاض إلى 400 م .**

<u>الأمطار ومساقط المياه :-</u>

- **معدل المطر بين بيت لحم وحبرون 500ـــ 700 ملليم .**
- **مساقط المياه من حبرون تتفرع إلى فرعين :-**

1- الفرع الأول :- من حبرون إلى عراد مارا بالكر مل ومعون .

2- الفرع الثاني :- غربي من حبرون إلى بئر سبع مارا ادورايم ودبير .

<u>حبرون :-</u>

- **هي المنطقة التي دفن فيها الآباء وتسمى المكفيلة حيث دفن إبراهيم سارة عندما اشترى حقل المكفيلة له من عفرون الحثى ودفن هو فيها ويعقوب .**
- **وهى المدينة التي تملك فيها داود أولا .**
- **هي مرتفعة تحمي يهوذا من الجنوب .**
- **تحتها شبكة انـهار .**

- فيها سوق يتلاقى فيه سكان الصحراء بما يحملونه من غنم وجمال وحمير وجلود ويتبادلون مع حبرون القمح والشعير والزيتون والكروم .

<u>الزراعة :-</u>

- هي منطقة خصبة بسبب الأمطار .
- تزرع فيها القمح والشعير والكروم والزيتون والفواكه .

<u>(13) برية يهوذا:-</u>

<u>حدود المنطقة :-</u>

▲ من الشمال :- وادي عربة .
▲ من الجنوب :- خط وهمي يمر بجنوب البحر الميت .
▲ من الشرق :- منطقة الأخدود .
▲ من الغرب :- تلال يهوذا .

<u>طول المنطقة :-</u>

16 كم عرضها تمتد كشريط بين الوادي الاحدودى وتلال يهوذا من وادي عوجة شمال أريحا بـ 9 كم إلى الحافة الجنوبية للبحر الميت .

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

- تنخفض أو تنحدر بمقدار 1310 م من تلال يهوذا .
- فقمم تلال يهوذا ترتفع 760 إلى 915 م فوق سطح البحر الميت وعند سطح البحر الميت ينخفض الوادي الاخدودى 400 م تحت سطح البحر .
- والانخفاض من درجات السلم أعلاها عند تلال يهوذا وأسفلها غرب البحر عند حافته الغربية ترتفع الأرض حوالي 100 – 400 م .
- التربة صلبة غير مسامية لهذا لا توجد زراعة وينحدر المطر من تلال يهوذا الى البحر الميت .

<u>الأمطار :-</u>

100 ــــ 200 ملليم لبعدها عن البحر المتوسط وانخفاضها .

<u>الزراعة :-</u>



لا توجد إلا بعض الشجيرات القليلة فلهذا هي منطقة ري لا زراعة .

<u>العيون المائية :-</u>

- على طول وادي الكلت ووادي عوجة .
- عيون أريحا :- عين الفسجة , وعين جدي .



<u>البرية ملجأ عبر التاريخ :</u>

- هرب إلى هذه البرية داود النبي من وجه شاو ل .(1 صم 22: 1- 6:27)
- بنى فيها هيرودس الكبير قلاع لكي يهرب إليها وقت النزاع مع رعاياه ومع بعض الملوك مثل كليوباترا ملكة مصر مثل هيركيانيا , هيروديم ومسادا في الجنوب .
- ظهر فيها الاسينيون .
- ظهر فيها من يدعوا لطريق الرب بأعداد القلب للتوبة بواسطة يوحنا المعمدان (مت 3: 1- 12)



- ربنا يسوع عندما صام 40 يوم و 40 ليلة وجرب في هذه البرية (مت 4: 1- 11) بعد عماده .
- أثرت البرية التي كانت فيها مدن على بعض الأنبياء فى كتاباتهم مثل تقوع التي منها عاموس وعناثوث التي منها ارميا .

- **الطرق :-**

هناك 5 طرق , 3 يصعدوا إلى أريحا , وطريق خارج من عين جدي وأخر من جنوب البحر الميت .

(1) الثلاث طرق :-

1- الطريق الشمالي :- خارج إلى مخماس , عاى , بيت ايل .

2- الطريق الأوسط :- يتجه إلى أورشليم وهو يسير بمحاذاة الحد الفاصل بين سبط يهوذا وبنيامين , وقد استخدمه يشوع في حملته النبوية (يش 7: 8) , واستخدمه ربنا يسوع عندما سافر من أريحا إلى أورشليم (مت 20 : 17- 21 :3) 0

- وهو يمثل خليقته مثل السامرى الصالح (لو 3:10)

- وكانت الجموع تستخدمه لكي تأتى من برية يهوذا إلى اورشيم



3- الطريق الجنوبي :- من أريحا إلى بيت لحم .

(2) طريق عين جدي :-

يتجه من عين جدي إلى تقوع وعرف قديما باسم عقبة صيص (2 أخ16:20) واستخدمه الموآبين والعمونيين لغزو يهوذا في أيام يهوشافاط .(2اخ 20: 1-30)

(3) جنوب البحر الميت :-

وهو طريق يتجه من ايلات إلى جنوب البحر الميت إلى حبرون وكان هذا الطريق يتجه شمالا عن طريق عراد وكرمل وزيف إلى حبرون . واتخذته ملكة سبأ عند زيارتها إلى سليمان .(1مل 10: 1-13)



(14) البحر الميت:-

أسماءه في الكتاب المقدس :-

1- بحر العربة :-

لان المنطقة الجنوبية له تسمى بحر العربة (تث 17:3 , 49:4 , يش 16:3 , 3:12 , 2مل 25:14)

2- البحر الشرقي :-

نظرا لأنه يقع شرق أورشليم بـــ 24كم (مز 18:47 , يؤ 20:2 , زك 8:14)

3- بحر الملح :-

لارتفاع درجة الملوحة به إلى 25% وكثرة المعادن .(تك 3:14 , عد34: 3-, تث 17:3 , يش 16:3 , 3:12 , 2:15, 5 ،19:8)

4- البحر الاسفلتى :-

نظرا لوجودالبتومين أو الحمر القاري .

تضاريسه :-

- **ينقسم إلى قسمين شمالي وجنوبي عن طريق لسان من الأرض عند باب الضاهرة . القسم الشمالي طوله 50 كم والجنوبي 25 كم.**
- **القسم الشمالي قمته تصل إلى 400 ممن سطحه والجنوبي 7.5 م .**
- **وفى أعوام يتغير العمق والطول فيقل العمق إلى 5 م وفى الأعوام المطيرة يزداد الطول إلى 4.6 كم .**
- **ونتيجة لاستخدام الاردنيون والاسرائليون مياه نهر اليرموك التي تغذى نهر الأردن في الزراعة فتكون المياه الداخلة للبحر عن طريق نهر الأردن قليلة مما سبب في جفاف الجزء الجنوبي , ولهذا تظهر أجزاء ضحلة يمكن عبورها خصوصا عند اللسان ويظهر ذلك من خلال تاريخ إسرائيل مثل أيام يهوشافاط (2اخ 20: 1-30)**

الأمطار :-

- **في الجزء الشمالي :- 100 ملليم .**

- **في الجزء الجنوبي :- 50 ملليم .**

وتسببها رياح الجبال العالية المحيطة بالبحر خصوصا ناحية الشرق .

<u>درجة الحرارة :-</u>

في الصيف متوسطها 35 درجة .
في الشتاء متوسطها 20 درجة .
} **درجة الحرارة ثابتة لعدم تصريف الماء وبسبب بخار الماء أعلى البحر**

<u>الارتفاع حول البحر :-</u>

- **الشاطئ الشرقي يصل إلى 670ـــ 900 م , مما يسهل صب بعض الأنهار مثل ارنون وزاراد.**

<u>الطرق :-</u>

لا توجد طرق خصوصا على الشاطئ الشرقي نظرا لانحدار الجبال فجائيا , آما الغرب توجد مدكات وهى التي اشرنا إليها في برية يهوذا لكن على الشاطئ الغربي مباشرة لا توجد نظرا لارتفاعها عن البحر .

<u>الأملاح والعيون المعدنية :-</u>

- **توجد عيون بفيق وكاليرهو (التي لجأ إليها هيرودس للاستشفاء حيث أنها عين كبريتية)**
- **تزيد المعادن إلى 25%بدل 5% في البحر ولهذا سمي بحر الملح .**

<u>الأملاح :-</u>

- **كلوريد الصوديوم والمغناسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم .**
- **هناك تر سيبات كبريتية عمودية مثل التي تسمى امرأة لوط .**
- **البتومين أو الحمر وهو من مركبات البترول مشكل مثل الثيران التي بلا رؤوس وهى تستخدم في سد ثقوب السفن (جلفطة السفن) ويستخدم في صناعة الأدوية والبترول ولهذا كان يطلق عليه وادي السد يم (تك10:14) في معركة الخمس ملوك مع الأربعة عند اسر لوط .**

<u>النباتات :-</u>

لا توجد إلا عند العيون مثل عين جدي وعين الفسجة وهى نباتات ملحية مثل النخيل وأشجار البلسم .

التجمعات السكانية حول البحر في العهد القديم :-

كانت تسمى فيفا وخنازير وعند باب الضاهرة والنمرة والزهار ومعظمها عند الحدود الجنوبية للبحر .

<u>(15) سفوح الجبال الغربية (الشفيلة):- اسم المنطقة :-</u>

تسمى المنطقة شفيلة اى سفوح الجبال وهى تتكرر 20 مرة في العهد القديم .



<u>حدود المنطقة :-</u>

هي المنطقة المحصورة بين سهل فلسطين غربا وجبال يهوذا شرقا .

<u>طول المنطقة :-</u>

من الشرق إلى الغرب 43 كم والشمال إلى الجنوب 161 كم .

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

- تنخفض هذه المنطقة إلى نصف علو جبال يهوذا الشرقية فالتلال بها يتراوح ارتفاعها بين 90 ــ 365 م

- التربة صلبة سمكها من 1 ــ 1.5 متر .

وجزء من التربة يغطى بطبقة طينية تصلح للزراعة .

<u>الزراعة :-</u>

- **في الوديان مثل القمح والشعير .**
- **وفى التربة الصلبة يزرع الجميز وهو شبيه بالتين مع وجود غابات ضئيلة .**

<u>المياه :-</u>

تعتمد على المطر بالإضافة إلى تخزين المياه في خزانات وأيضا هناك عيون وآبار محفورة في قاع الوادي .

- **الوديان الخمس في الشفيلة :- من الشمال إلى الجنوب**

<u>1- وادى عجلون :-</u>

يحميه من الغرب جازر وبه طريق يصعد إلى جبعون عن طريق بيت حورون السفلى أوالجنوبية وبيت حورون العليا أو الشمالية وهذا الطريق يدخل إلى يهوذا وبنيامين .

أحداث في هذا الوادي :-

- **عندما وقفت الشمس ليشوع في حربه مع الكنعانيين في الجنوب لمدة 24 ساعة .(يش 1:10-15)**
- **كانت تتوجه إليه والي يهوذا كل الجيوش المعادية مثل المصريين والسلوقيين والرومان .**

<u>2- وادى سورق :-</u>

تحميه من الغرب تمنة ويمتد الطريق إلى أورشليم عن طريق بيت شمس وكيريات يعار يم .

أحداث في هذا الوادي :-

رجوع تابوت العهد من عند الفلسطينيين عندما بقى عندهم 7 اشهر (1صم5:1- 7:2)
عن طريق هذا الطريق إلى بيت شمس وكيريات يعار يم .

3- وادى البطم :-

يحميه من الغرب مدينة جت إحدى مدن الفلسطينيين ويتجه هذا الوادي في طريقه الي بيت لحم مارا بعزيقة وسوكوه .

أحداث في هذا الوادي :-

تمت فيه المعركة بين داود وجليات (1صم 17)

4- وادى جوفرين :-

يمتد بطريق إلى حبرون عن طريق مريشة وهى المدينة التي أتى منها ميخا النبي ((ميخاالمورشتي)) (مي 1:1)

5- وادى لخيش :-

وهى مدينة مشهورة في الكتاب المقدس في العهد القديم وهى تحمى الطريق إلى حبرون عن طريق أدوريم

إحداث في هذا الوادي :-

- **غزاها يشوع .**
- **صمدت ضد الغزو البابلي .**

أهمية الشفيلة :-

♣ أنها تعزل جبل يهوذا .

♣ هي الطريق لكل الجيوش والشعوب القادمة إلى يهوذا .

(16) سهل فلسطين:-

حدود المنطقة :-

يقع سهل فلسطين بين وادي نهراليرقون شمالا ووادي البسور ووادي جرار جنوبا والشفيلة شرقا والبحر غربا .

طول المنطقة :-

- **تمتد من الشمال إلى الجنوب بمسافة 8 كم .**
- **ومن الشرق إلى الغرب 16 كم .**

تضاريس المنطقة :-

- التربة عبارة عن كثبان رملية .

- السهل في الشمال ضيق وفى الجنوب واسعا .

- ارتفاع السهل في الشمال عند يافا 30 م وعند جرار 100 إلى 150 م في الجنوب .

الأمطار :-

- **في الشمال :- 500 ملليم .**
- **في الجنوب :- 400 ملم وعدد الليالي التي بها ندى 250 ليلة .**

الزراعة :-

- **يزرعوا الغلال (القمح والشعير) لهذا عبد الفلسطينيون داجون اله الزراعة .(1صم5:2-5)**
- **وبعد الحصاد الإقليم يستخدم للرعي .**

الماء :-

يتوفر فيها العيون المائية وهذا يفسر إبراهيم واسحق ويعقوب (تك 26: 15 – 23)

المنازل :-

تبنى من الطوب اللبن المجفف في الشمس تنهار سريعا وتبنى فوقها منازل أخرى وهذا يظهر في الآثار المنازل عدة طبقات .

الطرق :-

يتفرع هناك الطريق الدولي إلى طريق شرقي وغربي .

1- طريق غربي :-بجوار البحر يبدأ بغزة وينتهي بيافا مارا بأشقلون واشد ود .

2- طريق شرقي :- يبدأ بجرار وينتهي عند أفيق حيث يتلاقى مع الطريق الغربي وهما معا يتلافوا المستنقعات المائية وترع نهر اليرقون ويمر بتل عراني جت و عقرون و جتايم وأفيق.

اشهر المدن في الكتاب المقدس في هذا السهل :-

(1) يافا :-
وهى ميناء إسرائيل منه اخذ سليمان الأخشاب من لبنان لبنى الهيكل (2اخ 16:20) ومنها هرب يونان (يون 3:1) وهناك زار ق . بطرس الرسول سمعان الدباغ (أع 43:9) .

(2) بقعة اونو :-
أو وادي الصناع في الشمال بين نهر اليرقون ووادي عجلون حيث كان الفلسطينيون يصنعوا الحديد الذي كانوا يتميزوا به قبل استخدامه في إسرائيل .(2صم 12:19-21)

(3) أفيق :-
ذات موقع استراتيجي وكثيرا ما حارب الفلسطينيون إسرائيل بتجمعهم فيها .

أهمية سهل فلسطين :-

كان معبر الجيوش حيث إن الطريق الدولي يخترق السهل بفرعيه الشرقي والغربي لذا عرف هناك جيوش من مصر وأشور وبابل واليونان وحتى الحرب العالمية ونابليون

منطقة شرق الأردن

(17) منطقة باشان:-

حدود المنطقة:-

من الشمال :-
جبل حرمون.
من الجنوب :- جلعاد .
من الشرق :- جبل باشان من الغرب :- الوادي لاخدودى

اسم المنطقة :-

ذكرت في العهد القديم 60 مرة ويشير الى خصوبة المنطقة .

مساحة المنطقة :-

- الطول من الشمال الى الجنوب 90 كم .
- المسافة من الشرق الى الغرب 60كم .

تضاريس المنطقة :-

- يقسم المنطقة نهر الرقاد الى منطقة شرقية تعرف ببتانيا ومنطقة غربية تعرف بجولاتنيس (الجولان) , ونهر الفارع وهو فرع من نهر اليرموك .
- تنحدر المنطقة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي .



(1) منطقة جولا نتيس :-
منطقة خصبة في الزراعة خصوصا القمح والرعي (حز 6:27 , 18:29) .
المطر :-1000 ملليم .
كانت مملكة معكة في الشمال وجاشور في الجنوب في هذه المنطقة .
(2) منطقة باتانيا :-
المطر بها من 300 – 600 ملليم .
كان يطلق عليها كورة ارجوب (تث 13:3-14).
أطلق عليها بتانيا في العهد الجديد .
كان بالمنطقة 60 مدينة بأسوار وعوارض نحاس . (1مل13:4)
(3) شمال باشان :-
(أ) يقع بها الى الشمال الغربي جبل حرمون الذي يرتفع 2814 م , والمطر فيها 1500 ملليم .
الجبل يوجد به ثلوج لمدة 6 شهور ويرى الجبل على بعد 160 كم .
يعرف جبل حرمون سريون سينر .
أسفل الجبل إلى الجنوب مدينة قيصرية فيلبس التي اعترف فيها القديس بطرس بان المسيح ابن الله .(مر8: 27-30)
(ب) الوعرة :-
وهى منطقة بركانية شرق جبل حرمون ولان المنطقة بركانية كانت تتشعب الطرق الصاعدة اى دمشق .
الى الجنوب من الوعرة توجد منطقة اللنبى أو الملجأ وتعرف في العهد الجديد بتراخونيس وكان رئيس الربع هناك فيلبس (لو 1:3) واسم تراخونيس اى الأرض الممزقة .
الى الشرق من اللنبى توجد ارض اسمها الصفا .
(4) جبل الدروز :-
هو جبل بركاني جنوب تراخونيس ارتفاعه 1770 م والمنطقة كانت تستخدم في الري (حز6:27 , 18:39)
(5) المنطقة الجنوبية :-
وهى جنوب اليرموك تعرف حوث يائير .
المدن المشهورة :-
قيصرية فيلبس , عشتاروت , قرنا يم , اذرعي .
المدن العشر اليونانية منها جدرة وهيبوس ورفانا .
الطرق :-
- **الطريق الدولي (طريق القوافل) :- يمر بجلعاد ثم حوث يائير وعشتاروت الى باشان الى دمشق .**
- **طريقان محليان :-**
  - **أسفل بحرالجليل الى جدرة والى أفيق في الشمال الغربي ويصب الاثنين في الطريق الدولي للقوافل , أفيق عند الآراميين (امل 26:20)**
  - **طريق عبر الأردن من بيت باشان الى جلعاد .**
  - **فرع الطريق الدولي للقوافل جنوبي غربي يعبر الأردن من دمشق الى صور مارا بقيصرية فيلبس وفرع أخر منه الى حاصور .**

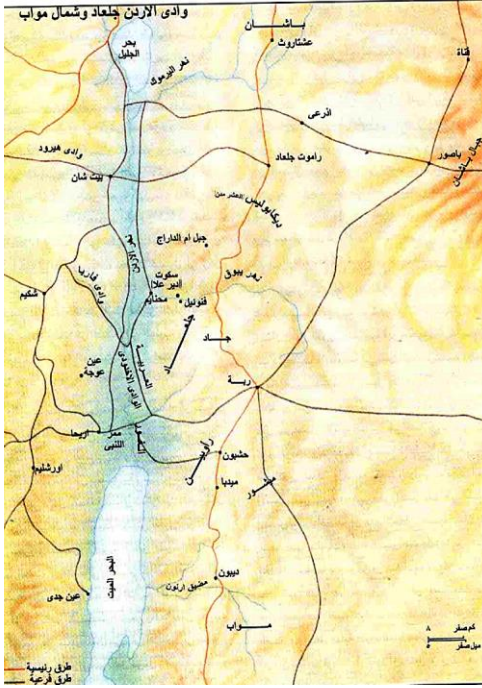
(18) منطقة جلعاد :-

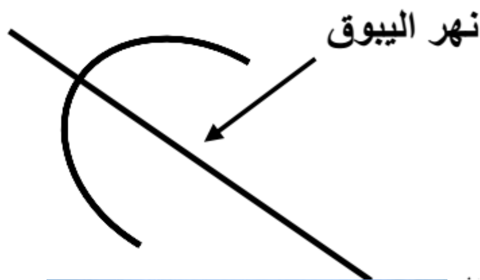
اسم جلعاد:-

يتكرر في الكتاب المقدس 110 مرة
وأحيانا يطلق على كل شرق الأردن (يش22)
.

حدود المنطقة :-

- **من الشمال هضبة باشان , أو جنوب اليرموك بـ 30 م .**
- **من الشرق :- الصحراء**
- **من الغرب :- نهر الأردن .**
- **من الجنوب :- موآب (ميشور) عند التقاء الأردن بالبحر الميت .**





مساحة المنطقة :-

76 كم من جنوب اليرموك بـ 30 كم إلى حشبون عند التقاء نهر الأردن بالبحر الميت

تضاريس المنطقة :-



عبارة عن قبة مرتفعة يشقها نهر اليبوق .
تتشابه في تضاريسها مع جبال يهوذا .
نهر اليبوق يبدأ قرب ربة العمونيين ثم يتجه شمال ثم غربا سكوت (دير الله) مار بفنوئيل ثم محنايم وهناك طريق يعبر الأردن من سكوت عبر وادي فارع وهذا الطريق الذي سلكه إبراهيم ويعقوب (تك 12: 5-6 , 22:32 , 20:23) .
الارتفاع عند أم الدراج 1247 م .

الأسباط :-

شمال نهر اليبوق سكن جزء من سبط منسي .
جنوب نهر اليبوق سكن سبط جلعاد .

الطرق :-

الطريق الدولي للقوافل يمتد من راموت جلعاد ربة ثم حشبون .

الزراعة :-

- **القمح والزيتون والكروم نظرا لوفرة الأمطار .**
- **البلسان كعلاج طبي وللتجميل (ار22:8 , 11:46 , تك 25:37)**

جلعاد ملجاء:-

داود هرب من ابشالوم في محنا يم .
ير بعام الأول صير فنوئيل عاصمة له وكمهرب من شيشق ملك مصر .

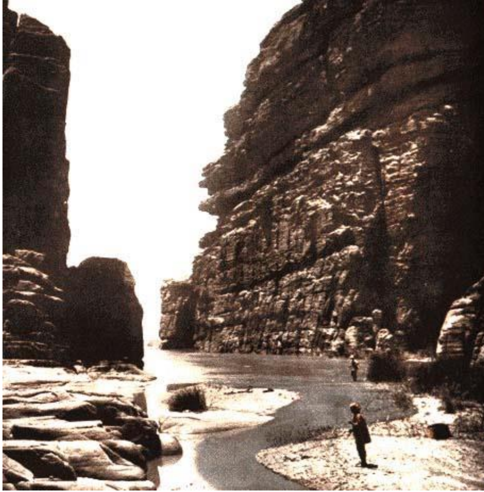
<u>اشهر المدن :-:</u>

- ♣ **فنوئيل :- حيث صارع يعقوب الله حتى مطلع الفجر .**
- ♣ **محنايم :- حيث رأى يعقوب جيشين من الملائكة .**
- ♣ **سكوت :- عمل يعقوب مظلات .**

<u>في العهد الجديد :-</u>

جنوب غرب جلعاد توجد برية .
الشمال والشرق توجد المدن العشرة .

<u>(19) موآب :-</u>



<u>اسم موآب:-</u>

هو احد أبناء لوط (تك 19: 26- 39)

<u>حدود المنطقة :-</u>

من الشمال :- جلعاد .
من الجنوب :- نهر زاراد .
من الشرق :- الصحراء الغربية .
من الغرب :- البحر الميت .

<u>مساحة المنطقة :-</u>

من الشمال إلى الجنوب 90 كم ومن الشرق إلى الغرب 35 كم .

<u>تضاريس المنطقة :-</u>

نهر ارنون يقسم المنطقة إلى منطقة شمالية ومنطقة جنوبية .
المنطقة الشمالية أعلى ، يصل الارتفاع فيها إلى 1100 م , وعند جبل الضباب وتسمى الهضبة (Mishor) (تث 10:3 , يش13: 16،9)
المنطقة الجنوبية اقل ارتفاع حيث يصل إلى 700 م .
شرق البحر الميت صخور حمراء اللون .
وادي نهر ارنون له عمق 700 م في عرض 5 م .



وادى جلعاد ووادى الأردن

<u>الأسباط :-</u>

جزء من سبط جلعاد في الشمال ومعظم الجنوب سبط روابين .

<u>المطر :-</u>

في الجزء الشمالي لارتفاعه يصل إلى 400 ملليم .
في الجزء الجنوبي لانخفاضه يصل إلى 250 ملليم .

الزراعة :-

زراعة القمح والشعير

لكن الاقتصاد هناك من الرعي فقد زود ميشع ملك موآب ملك إسرائيل بـ 100.000 خروف و 1000 كبش

(2مل 3:4) .

الطرق :-

يخترق طريق القوافل الدولي الذي يتفرع إلى فرعين غربي وشرقي .

1- الطريق الشرقي لا يمر بالا ودية لكنه معرض لغارات قبائل الصحراء .

2- الطريق الغربي يمر بـ ربة العمونيين ثم حشبون ثم قيرموآب ويمر بوادي ارنون ووادي زاراد .

(20) وادي الأردن :-

طول النهر :-

في المنطقة بين بحر الجليل والبحر الميت 105 كم بينما الطول الحقيقي مع حساب التعرجات 217 كم .

عمق وعرض نهر الأردن :-

يختلف من مكان إلى أخر ومن وقت إلى أخر .

فعند كوبري اللبنى (عند أريحا) يصل اتساعه 12 كم وعرضه 22 إلى 35 م وأحيانا عند الفيضان يزداد هذا العرض إلى 1.6 كم. أما عمقه عند كوبري اللبنى يترواح 1.3 إلى 4 م .



عوامل ازدياد أو نقص النهر :-

1- المطر :- حيث يزداد في أيام الفيضان بين شهر 1 إلى 3 .

2- يصب فيه نهر اليرموك وحيث تدفق نهر اليرموك 50 متر مكعب / ث (ثانية) إلى 1700 متر مكعب / ث وهذه الزيادة تبلغ 34 ضعف في يومين فقط .

3- بالإضافة إلى انهار الفارع وحرود ويبوق .

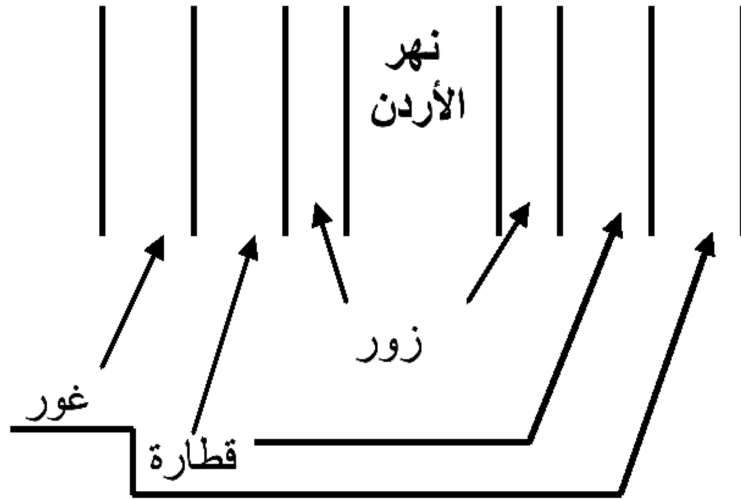
بعض المعلومات عن عدد الجنادل والمخاوض في نهر الأردن :-

جنادل = مياه عميقة , مخاض = مياه ضحلة يمكن أن يعبر من عندها النهر .

1- ففي حملة تسمى حملة لينش Lynch وجدوا 27 جندل على طول رحلتهم في نهر الأردن سنة 1848 م .

3- وجد في النهر 54 منطقة ضحلة حسب ما قال هاريل .

طبيعة الأرض حول نهر الأردن :-



هناك 3 أنواع من التربة حول نهر الأردن :

1- زور الأردن :-

عرضها يتراوح بين 180 م إلى 1520 م .
زرع فيها شجر الحور والطرفاء والصفصاف وقصب السكر والغاب .
عاشت فيها حيوانات متوحشة مثل الأسود والنمور وابن أوى .

2- القطارة :-

نوع تربتها من المرل وهو عبارة عن صلصال وجبس لذا التربة غير مسامية وغير صالحة للزراعة .
عرضها يتراوح بين 1 إلى 3.2 كم .
تبدأ هذه التربة من جنوب بحر الجليل بـ 27 كم .
التربة هناك بركانية فلهذا كانت تربة القطارة تنفصل منها أجزاء ضخمة تسد منبع النهر وهذا حدث في :-

- **سنة 1547 م سدت هذه التربة النهر لمدة 2 يوم .**
- **سنة 1906 م سدت هذه التربة النهر لمدة 10 ساعات .**
- **سنة 1957 م سدت هذه التربة النهر لمدة 27 ساعة 0**

وهذا قد يفسر ما حدث من إعجاز تحرك هذه التربة لسد النهر أثناء عبور يشوع وكل الشعب
(يش 3-4 "16:3") .

3- الغور :-

الاتساع :-

- **في الشمال :- 10 كم .**
- **في الوسط :- 4-5 كم .**
- **من الجنوب :- 20 كم .**

عند أريحا الوادي يسقط عليه مطر 115 ملليم ودرجة الحرارة في الشتاء 10 درجة والصيف 39 درجة .

جنوب الأرض المقدسة

(21) أدوم

اسم المنطقة :-

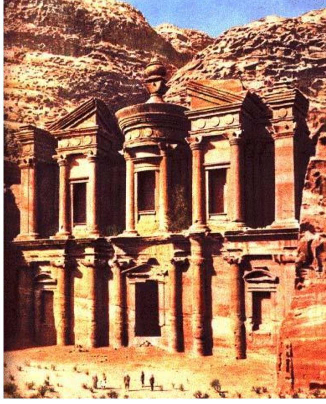


أدوم = احمر وهو عيسو (تك25:30) .
أو تسمى سعير = كثير الشعر (تك26:9) .

حدود المنطقة :-

وهى تمتد من وادي زاراد إلى ايلات وهى تشمل منطقة طولها 125 كم تنقسم إلى 3 أقسام :-

1- من زاراد إلى فونون 40كم .
2- من فونون إلى راس النقب 80كم .



3- من راس النقب إلى ايلات 5كم .

ويحد المنطقة من الشمال موآب ومن الشرق الصحراء ومن الغرب العربة ومن الجنوب ايلات .

المنطقةالاولى :-

وهى تمتد مسافة 4 كم من زاراد إلى فونون وبها مدينة البصرة .

المنطقة الثانية :-

- **تمتد 80 كم من فونون إلى راس النقب .**
- **المنطقة بها ارتفاعات عالية تصل إلى 1490 م .**
- **أعلى جزء بها هي منطقة طولها 48 كم تصل ارتفاعها 1736 كم وشمال شرق البتراء .**

المطر في المنطقة الثانية :-

نظرا لارتفاع الهضبة يصل إلى 150- 250 ملليم .

الزراعة :-

يمكن زراعة المحاصيل نظرا للأمطار وتربى الأغنام .

المنطقة الثالثة :-

- **هي تمتد من نقب عشتار إلى ايلات 5 كم .**
- **جنوب هذه المنطقة من الجنوب الشرقي وادي حمة .**

الطرق في المنطقة :-

1- طريق القوافل الدولي ينقسم عند مدينة معان إلى فرعين :-

الأول :- من الجنوب الشرقي إلى شبه الجزيرة العربية .

الثاني :- إلى ايلات ثم إلى مصر .

ينضم فرعى الطريق الدولي جنوب البتراء إلى طريق واحد ثم يتفرع ثانية عند معان كما سبق .

2- هناك طريق محلى يمر من الشرق إلى الغرب مار ببتراء ووادي موسى ويتجه إلى غزة .

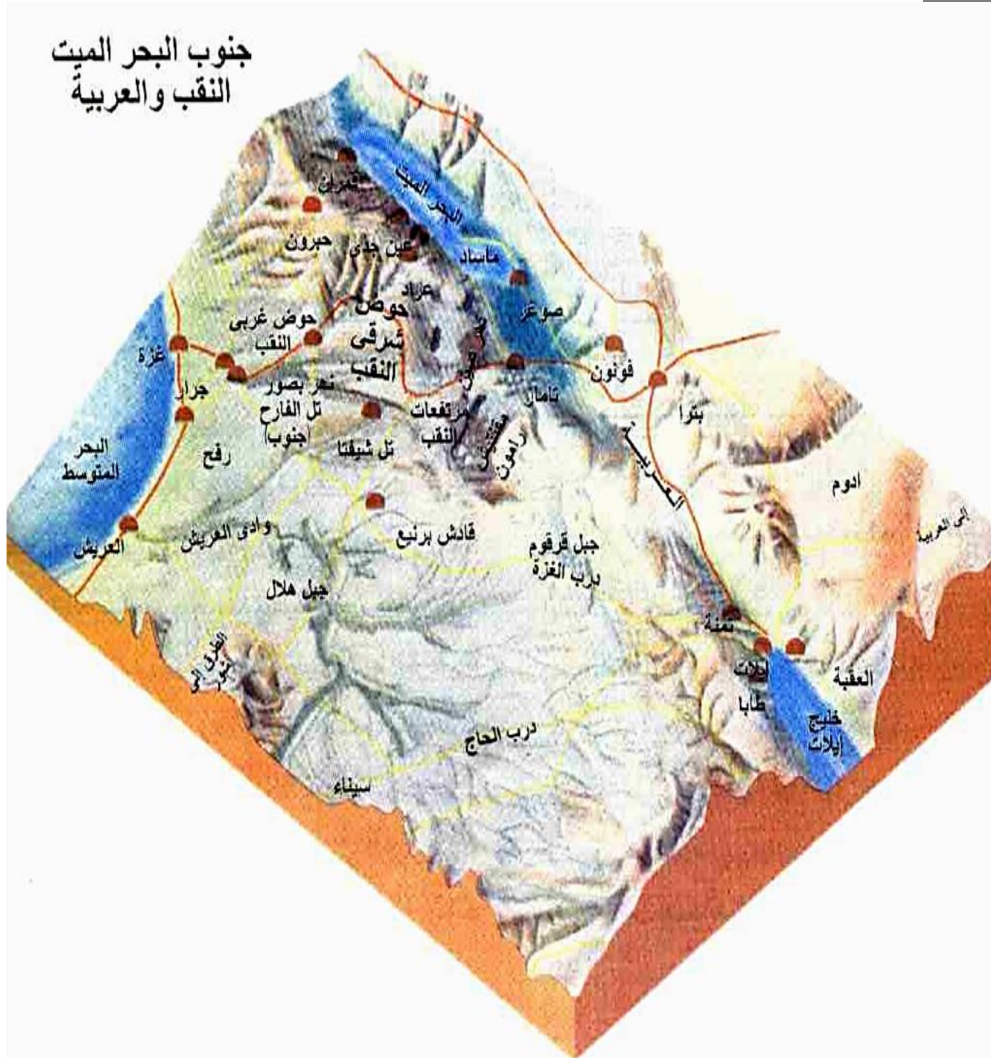
4- يوجد طريق محلى جنوب غرب صوغر جنوب البحر الميت إلى ايلات يتفرع منه عدة فروع (3) من الشمال الغربي إلى غزة والأوسط إلى قاد ش برنيع والجنوبي عند ايلات إلى قادش برنيع أيضا .

(22) العربة:-

اسم المنطقة :-

يتكرر 28 مرة وتعنى ارض بور .

حدود



المنطقة :-

تمتد جنوب البحر الميت من الغرب مسافة 175 كم ,شرقها أدوم , غربها النقب وسيناء , الجنوب ايلات .

تضاريس المنطقة :-

- **المنطقة الأولى تمتد 40 كم وهى تربة غنية بكربونات الكالسيوم والحصى وهى تعمل شكل دلتا تسمى دلتا الحصى .**
- **يتسع الجزء الجنوبي بعرض 24 كم عند فونون .**
- **ثم يضيق عند ايلات حتى يصل 5.5 كم .**
- **ارتفاع المنطقة هناك 354 م .**

الأمطار :-

50.25 ملليم لذا الزراعة نادرة إلا الأشجار الملحية .





الطرق :-

- **طريق من فونون غلى تامار مار بالنقب إلى غزة .**

- طريق من ايلات إلى مصر عبر سيناء (درب الحجاج) .
- طريق من ايلات شمالا إلى فونون إلى شرق البحر الميت حيث طريق القوافل .

الاقتصاد:-

- كان النحاس يستخرج عند تمنة .
- عصيون جابر هي الميناء الشهير عند سليمان .
- التحكم في طريق القوافل .

(23) النقب :-

الاسم :-

يعنى الجاف وقد تكرر في الكتاب المقدس 110 مرة .

حدود المنطقة :-

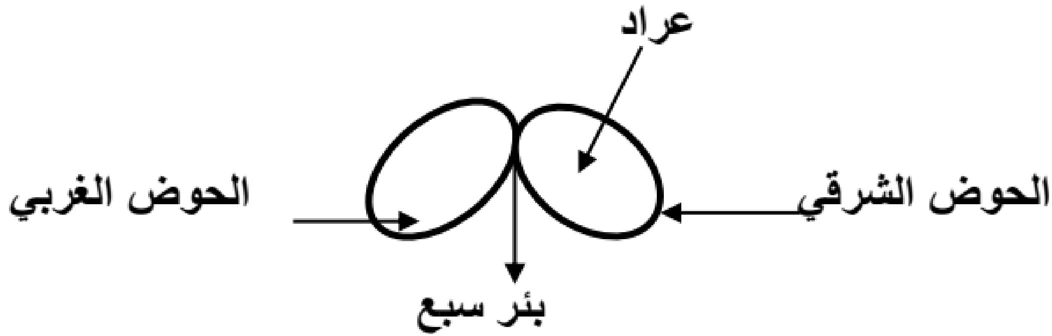
♠ من الشمال :- بئر سبع .
♠ من الشرق :- وادي الشق الاخدودى .
♠ من الغرب :- سيناء .
♠ من الجنوب :- ايلات وبرية صين ووادي فاران .

طول المنطقة :-

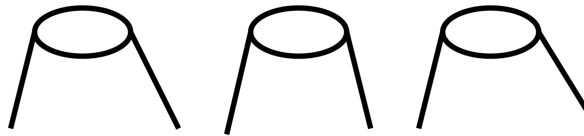
32كم , 16 شمال بئر سبع و 16 جنوب بئر سبع .

تضاريس المنطقة :-

أهم تضاريس بالمنطقة وهو وجود حوضين للنقب على هيئة ساعتين رمليتين واحدة شرقي ومركزه عراد والأخر غربي وبينهما بئر سبع .



- وجود 3 مرتفعات في الجنوب عند قمتها يوجد 3 منخفضات شكلها مثل فوهة البراكين تسمى Makhteshim



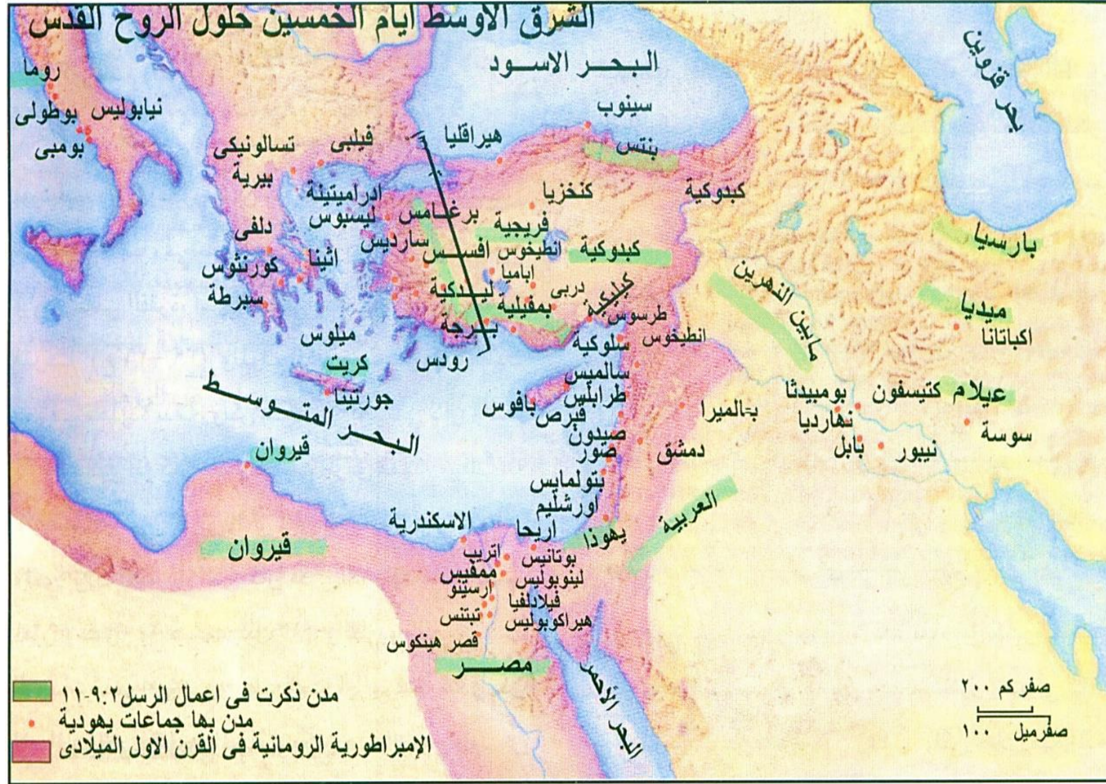
- ترفع الأرض جنوب المرتفعات شرق وجنوب وشمال .

المطر :-

في الشمال :- 200- 300 ملليم .
في الوسط :- 100- 200 ملليم .
في الجنوب :- 25- 50 ملليم .

الطرق :-
من البتراء عبرا تاما ر جنوب البحر الميت إلى غزة .
الزارعة :-
في الشمال يزرع القمح كل 3 سنوات مرة .

<u>الحاضرين من 15 دولة (مقاطعة) فى يوم الخمسين (أع 2: 12- 15)</u>



❖ <u>أتقياء... ساكنون فى أورشليم :-</u>

- الأتقياء أي يهود يبحثون عن خلاص نفوسهم تكبدوا السفر حتى وإن كانوا من فلسطين (الأراضي المقدسة) فإنهم كانوا يقطعوا مسافة كبيرة للسفر في سبيل رؤية الهيكل والتمتع بعيدي الفصح والخمسين.
- قال يوسيفوس المؤرخ اليهودي وأيضاً فيلون السكندري أنه لا توجد أمة على الأرض لم يسكن بينهم يهود.
- <u>ساكنون</u> : أي لهم منزل في أورشليم سواء هم من أورشليم أو من خارجها أو من أي مدينة.

◎ <u>سماعهم كل واحد بلغته التي ولد بها :-</u>

ما حدث في يوم الخمسين أما أن كل رسول كان يتكلم بواسطة الألسن بكل اللغات وهم جليليون وكل المجتمعين سمعوه، أو أنهم تكلموا بلغتهم الأصلية لكن المجتمعون كل واحد سمع الكلام بلغته التي ولد بها.

❖ **البلاد أو المقاطعات :-**

(1) فرتيـــون :-

- **هي إقليم بارثيا القديم.**

◄ **الموقـــــــــــع : تقع جنوب شرق بحر قزوين. مابين نهر الفرات والخليج الفارسي.**

- **تضم الجانب الشمالي من فارس الحديثة.**
- **هي مكان في خرسان الحديثة شمال شرق إيران.**

◄ **تاريخهـــــــــا : بدأت إمبراطوريتهم منذ عام 256 ق.م ولمدة 400 عام.**

- **عرفوا بالأرساكيديين حيث ثار أرساكس الأول ضد السلطان السرياني المقدوني.**
- **عرفوا في الحرب بأنهم فرســـان ماهرين، كانت لهم خطة حربية وهي التظاهر في الحرب بالانسحاب ثم رمي السهام على العدو.**
- **أوقفوا التوسع الروماني للدولة الرومانية شرقاً من عام 64 ق.م حتى 226 م، وبين 40 ق.م و37 ق.م. دخلوا في صـــراع مع الرومان للاستيلاء على أرمينيا.**
- **غزوا آسيا الصغرى وسوريا وفتحوا أورشليم ونهبوها وفي الأسرة الحشمونية (المكابيين) نصبوا أنتيجونس على عرشها.**

(2) ماديون (مـــادي) :-

◄ **الموقـــــــــــع : الشمال : نهر أركسيس وبحر قزوين ومن الشمال الشرقي باراثيا، الشرق : صحراء فارس، جنوب : فارس وسوسيانة، غرباً : آشور.**

- **المساحــــــة : طولها من الشمال إلى الجنوب 600 ميل وعرضها من الشرق إلى الغرب 250 ميل.**
- **المقاطعــات : قسمت أولاً إلى 6 مقاطعات.**
- **في العصر اليوناني الروماني قسمت إلى أتروباتينة ومادي الكبرى.**
- **مقاطعة أتروباتينة تضم البلاد الواقعة بين بحر قزوين والجبال شمال نهر زاخروس.**

- **مقاطعة مادي تنقسم إلى مقاطعات صغيرة وهي جنوب شرق أتروباتينة.**

◄ **تاريخها : كانت مادي من أغنى مناطق آسيا الصغرى.**

- **دعيت في الكتاب المقدس ماداي (تك 2:10). كانوا شعب يتحدث الهندوأوربية.**
- **من 900 ق.م إلى 700 ق.م تحالفوا مع الملوك الآشوريين.**
- **منذ القرن الـ 7 ق.م تحالفوا مع بابل وأسقطوا مملكة آشور عام 612 ق.م.**
- **وصلوا لأوج عظمتهم في القرن السابع والسادس ق.م امتدت إمبراطوريتهم من فارس إلى آسيا الصغرى عاصمتهم أكبتانة (حمدان حالياً).**
- **كانوا مع فارس تحت حكومة واحدة حتى أسقطتهم المملكة اليونانية.**

(3) عيلاميون :-

◄ **الموقع : وراء نهر دجلة بجوار الماديين. الشرق : مملكة فارس، الشمال : آشور وميديا، الغرب : بابل، الجنوب : الخليج الفارسي.**

◄ **تاريخهم : عيلام ابن شيث (تك 22:10).**

- **شاركوا السوماريين حضارياً في المدن القديمة والكتابة. قام ملكها كدر لعومر في عهد الآباء (إبراهيم) بحملة على وادي الأردن ثم تم هزيمته بواسطة إبراهيم أبو الآباء مع 318 فتى. العيلاميون سيطر عليهم جيرانهم الغربيون.**
- **في عصر السبي الآشوري للمملكة الشمالية أرسل بعض مواطني السامرة إلى عيلام كما أحضر بعض العيلاميون إلى السامرة محل السامريين.**
- **صارت عيلام جزء من الإمبراطورية الآشورية.**
- **كانت عاصمتها شوش أو شوشان أو سوس التي سكن بها دانيال (دا 2:8) كما يدعي العيلاميون أن قبر دانيال النبي مازال عندهم.**
- **قاموا بحركة بناء هيكل زربابل في فلسطين حيث سكنوا الأرض المجاورة (عز 9:4).**

- **في العصر اليوناني الروماني دعيت عيلامس وحالياً تدعى خورستان.**
- **كان العيلاميون يجيدون ضرب القوس (إش 6:22 ؛ إر 35:49).**
- **استعاد العيلاميون قوتهم عام 200 ق.م وتسلطوا على مدن بابل.**

(4) <u>الساكنون ما بين النهرين :-</u>

- **<u>الموقـــــــع :</u> بين نهر التيجر والفرات، شرقاً : تحدها آشور، شمالاً : أرمينيا، غرباً : سوريا، الجنوب : بابل، قديماً كانت تسمى فدان آرام (مدينة ما وراء النهرين).**
- **<u>تاريخهـــــــا :</u> هم اليهود الذين كانوا في سبي بابل ولم يرجعوا إلى الأراضي المقدسة.**

i. **عملوا مدرسة لاهوتية اتسمت بغزارة العلم وعملوا تلموداً سموه تلمود بابل.**

ii. **<u>بها أماكن ذكرت في الكتاب المقدس مثل :-</u>**

1. **أور الكلدانيين مكان ميلاد إبراهيم (تك 11:27- 28).**
2. **حاران حيث مات تارح أبي إبراهيم (تك 11:31- 32).**
3. **كركميش (2أي 35:20).**
4. **هينع (2مل 19:13).**
5. **سفردايم (2مل 17:24) حيث يتكلم أهلها لغة بين السريانية والكلدانية.**

(5) <u>كبادوكيـــــة :-</u>

- **هي أكبر ولايات آسيا الصغرى.**
- **<u>الموقـــــــع :</u> الشرق : نهر الفرات، الشمال : بنتس، الغرب : غلاطية، الجنوب : سوريا وكيليكية. بين جبل طاروس (برج النور) وبحر Euxine.**
- **<u>تاريخهـــــــا :</u> في عام 17 م جعلها طيباريوس مقاطعة رومانية.**
- **في عام 70 م جعلها فسبسيان مع أرمينيا الصغرى.**
- **لغتهم مزيج بين اليونانية والسريانية.**
- **هي واحدة من أشر المناطق الثلاث (كبادوكية - كريت - كيليكية) كما وصفها اليونان.**

- **خرج منها الآباء الكبادوك الثلاثة إغريغوريوس والقديس باسـيليوس الكبير.**
- **كان بها مجمع يهودي لجالية يهودية كبيرة كانوا منحلين (رؤ 3:9).**

(6) <u>بنتـــس :-</u>

- **<u>الموقــــع :</u> يحدها من الشرق خولكس والغرب نهر Halys والشمال البحر الأسود والجنوب أرمينيا الصغرى.**
- **<u>تاريخهـــا :</u> معنى بنتس باليوناني واللاتيني بحر.**
- **هي الاسم القديم للبحر الأسود وأيضاً نفس الاسم لكل البلاد الواقعة على الساحل الجنوبي للبحر الأسود، كانت قديماً مملكة لها نفوذها، ملكها المشهور هو مثرادتس الذي أخضعه أخيراً الرومان، وهي موطن إكيلا (أع 19:2، 2:18، 1بط 1:1).**

(7) <u>آسيـــا :-</u>

يقصد بها آسيا الصغرى وهي جزء من تركيا واسمها حالياً تاتوليا.

(8) <u>فريجيـــة :-</u>

- **قطاع كبير من آسيا الصغرى (تركيا).**
- **<u>الموقــــع :</u> شمالها : بثينية، جنوبها : ليكيو وبيسيدية وإيسورية، شرقها : ليكآونية وغلاطية، غربها : كاريا وليديا وميسيا، والمنطقة عبارة عن سهل مرتفع بين سلسلة جبال طوروس جنوباً وأولمبوس شمال وتموس غرب.**
- **<u>تاريخـــها</u>: تأسست مملكتهم في 1000 ق.م بعد إنهيار المملكة الحثية.**
- **في القرن الـــ 9 ق.م اجتاح الكيميريون فريجية. يتكلم شعبها الهندوأوروبية.**
- **صارت بعد هذا جزء من مملكة الليديين.**
- **سميت في الوثائق الآشورية ماشك كان شعبها محارب يمتاز في النحاس والصيد (خر26:32، 2:38- 3 ؛ 1:39 ؛ 38،13:27، 39).**
- **يدعى ملوكها ميداس كلقب مثل فرعون مصر.**
- **اكتشفت قبور ملوكها الفخمة حديثاً حول عاصمتها غورديوم.**

- **في 116 ق.م صارت ضمن آسيا الرومانية.**
- **في 25 ق.م أخذ منها جزء شرقي دعى غلاطية.**
- **ذكرت مدنها في العهد الجديد : لاودكية وكولوسي وهيرابوليس وأنطاكية بيسيدية.**
- **ذهب إليها معلمنا بولس في رحلته الثانية والثالثة (أع 6:16 ؛ 23:18).**

(9) <u>بمفيليـة :-</u>

- **اسمها القديم ناتوليا حالياً تدعى Caramania.**
- **<u>الموقـع :</u> بين ليكية وكيليكية قرب البحر المتوسط قرب الساحل الجنوبي الغربي من آسيا الصغرى. طولها 80 ميلاً وعرضها 30 ميلاً.**
- **تخترقها 3 أنهار الكتاركتس وألترس والأوينيدون.**
- **كانت عاصمتها برجة التي زارها معلمنا بولس (أع 3:13، 24:14، 5:27).**
- **مينائها أتالية (أع 25:24). في عهد كلوديوس أضاف إليها بيسيدية وليكية.**

(10) <u>يهـود مصـر :-</u>

- **كانت الجالية اليهودية في مصر كبيرة وقوية.**
- **كانوا في عهد فيلون السكندري عددهم مليون.**
- **أكبر جالية كانت في الإسكندرية وكان الحي اليهودي هناك يقتطع قسمين من الـ 5 أقسام من مدينة الإسكندرية.**
- **بواسطتهم تمت الترجمة السبعينية للتوراة من العبرية إلى اليونانية في عهد بطليموس فلادلفيوس (285- 246 ق.م).**
- **كان أبولس يهودي سكندري واحد من الذين كرزوا في مدينة كورنثوس بالمسيحية.**
- **كانت الجاليات اليهودية أيضاً في الفيوم وفسطاط مصر وجزيرة فيلة بأسوان.**

(11) <u>ليبيـا :-</u>

- **كانت تسمى أفريقيا.**

- **منها مارمرقس الذي هاجر هو وعائلته إلى فلسطين.**
- **خرج أيضاً منها لوكيوس النبي الذي في أنطاكية.**
- **كان لهم مجمع في أورشليم خاص بالليبيين.**

(12) <u>قيـــروان :-</u>

- **<u>الموقـع :</u> في الساحل الشمالي من أفريقيا. جنوب جزيرة كريت.**
- **غرب الإسكندرية بـ 500 ميل. كانت تُدعى بنتابوليس (المدن الغربية الخمس).**
- **منها سمعان القيرواني الذي حمل صليب ربنا يسوع.**

(13) <u>يهود رومـــا :-</u>

- **كان لهم 8 مجامع في روما. هم أصـــلاً أســـرى أســـرهم بومبي من أورشليم ثم تحرروا.**
- **كان لهم نفوذهم في الحكم في روما.**
- **كان لهم مجمع خاص في أورشليم اسمه الليبرتيين (الأحرار).**
- **طردهم كلوديوس من روما ثم رجعوا إليها.**
- **عاشوا بعد هذا مقابل روما على نهر التيبر منفذين الشريعة.**

(14) <u>كريتيـــــون :-</u>

- **<u>موقعها :</u> شرق البحر المتوسط. تُدعى الآن Candia.**
- **طولها 200 ميلاً وعرضها 50 ميل.**
- **تبعد 500 ميل من القسطنطينية وأيضاً من سوريا.**
- **<u>تاريخها :</u> كان بها جالية يهودية كبيرة وهم أســـاس تكوين الكنيســـة هناك.**
- **معلمنا تيطس الرسول كان أول أسقف بها.**
- **كانت لهم جالية كبيرة في قبرص، قاموا بثورة أيام ترجان وذبحوا هنـاك 240.000 من مواطني قبرص وذكر هذه الحـادثـة المؤرخ ديوكاسيو.**

(15) <u>عــــرب :-</u>

- **<u>الموقـــــــع :</u> تقع في آسـيا. من الغرب : البحر الأحمر، الشـمال : اليهودية، الشرق : الخليج الفارسي ومن الجنوب : المحيط الهندي.**

◄ **<u>تاريخها :</u> يتكلموا اللغة العربية. تسمى بمملكة البنطيين عاشوا شرق الأردن.**

- **منازلهم ومعابدهم محفورة في الصخر. يسمى ملوكها بالحارث فلهذا يوجد أكثر من ملك باسم الحارث مثل الحارث الأول والثاني وغيره.**
- **كانوا متحالفين على اليهود ولهذا تزوج هيرودس أنتيباس ابنة الحارث ثم طلقها ليتزوج من هيروديا فحاربه الحارث (أرتياس) وانتصر عليه.**
- **واستولى الحارث على دمشق ونزل نائب عنه بها (2كو 32:11).**
- **هُزم الحارث بجيش روما سنة 70 م واستولت روما على عدن.**

♱ **<u>كنداكـــة :</u> هو لقب الملكة.**

- **تقع هذه المملكة بين الشلال الأول والخرطوم عاصمتها نباتا.**
- **كان ملكها يؤله ويسمى ابن الشمس وليس له أي اهتمام سوى العبادة الروحية لهذا الذين تحته هم المديرين الحقيقيين للمملكة وأيضـــاً أم الملك التي تسمى دوماً كنداكة**

♱ **<u>أشـدود :</u> أحد المدن الفلسطينية الـ 5 شمال غزة بـ 30 ميل وهي في أيام شـــاول الملك بقى فيها تابوت العهد في هيكل داجون حيث وقع داجون وانكسر (1صم 5: 2- 3).**

<u>قيصريـــــــــة :</u> امتد معلمنا فيلبس يبشر ويعمد من أشدود حتى وصل قيصرية وهي شمال أورشليم بـ 62 ميل وقد فاقت أجمل المدن والموانئ لكنها بعد 10 سـنوات أزيلت من على سـطح الأرض تماما، وهي دعيت قيصـرية لأن هيرودس الكبير بناها تكريماً لأغسـطس قيصـر وقد صـارت مركز لحاكم اليهودية الروماني (أع 23: 33).

✠ **<u>اللـــــد :</u> مدينة قديمة (1 أي 8 : 12، عز 2 : 12، نح 11 : 53). كانت تسمى مدينة الآلهة جوبيتر حيث كان بها هيكل له في المدينة.**

- **تقع شرق يافا بجنوب شرقي أورشليم بـــــ 10- 12 ميل في طريق أورشليم وقيصرية فيلبس وهي ضمن سبط إفرايم.**
- **في التقليد أن الإمبراطور يوستنيان أنشأ بها كنيسة على اسم مار جرجس حيث قتل فيها التنين ويشاع أن ربنا يسوع سيأتي هناك ليبيد ضد المسيح.**


كنيسة القديس بطرس في يافا (معجزة طابيثا).

- اشتهرت اللد بالأرجوان.
- ✞ **يافـــــــــا :** تقع على شـــاطئ البحر المتوســـط تبعدعن اللد بــــ 10 ميل غربها.
- كانت تابعة لســـبط دان. تقع شمال غرب أورشليم بــــــ 45 ميل وجنوب قيصرية بـــ 30 ميل. هي مدينـة قديمـة منـذ عهد تحتمس الثـالـث (1490 – 1436) ق. م.
- وردت في ســـفر يشـــوع (19: 36) وسفر عزرا (عز 3 : 7).
- استخدمها سليمان الملك في استيراد الخشب لبناء الهيكل من صور.
- كانت تابعة للفلسطينيين إلى أن أخذها يوناثان المكابي (148 ق. م).
- أخذها الرومان لهم (بومبي) سنة 47 ق. م.
- أعطيت لهيركانوس الثاني ثم حطمها فسبسيان 68 م.
- تعرف حالياً بحدائقها وفواكهها الممتازة.

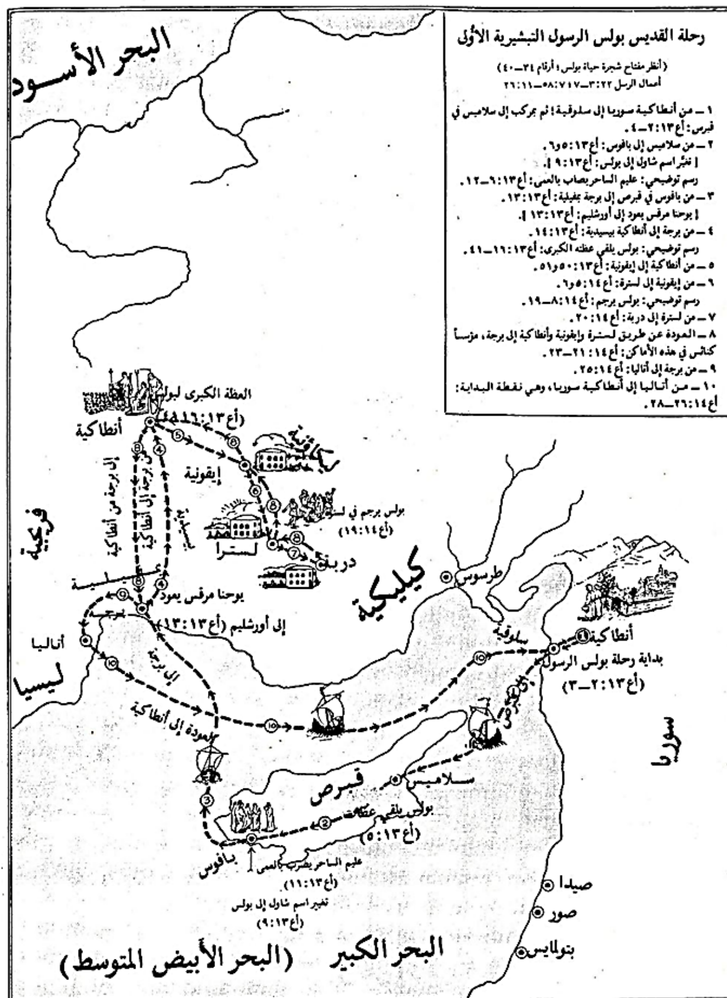
- **دمشق :-**
- ○ **موقعها :** تقع شمال شرق أورشليم بـــ ١٥٠ ميل وجنوب شرق أنطاكية بـــ ١٩٠ ميل.
  - على بعد ٥ ميل شرقها يتلاقى نهر بارادي مع نهر آخر ويتفرع إلى ٧ فروع لهذا كانت أرضـــها ســـهل خصـــب جدا. ســـمي قديما نهر بارادي بأبانة (٢مل٥: ٢١).
- ○ **تاريخها :** عرفت منذ عهد أبينا إبراهيم ٢٠٠٠ ق. م. (تك١٥: ٢).
  - استولى عليها داود ١٠٠٠ ق. م. (٢صم٨: ٦؛ 1أي١٨: ٦).
  - كانت في عداوة مع إســـرائيل وحروب (٢مل١٣: ٢٥؛ ١٦: ٥؛ إش٩: ١١).

- **استولى عليها الرومان سنة ٦٠ ق. م. واستولى عليها العرب سنة ٧١٣ م.**
- **استولى عليها الصليبيون سنة ١٢٥٠ م.**
- **استولى عليها السلطان سليم ١٥١٧ م وصارت تحت حكم الدولة العثمانية.**

- **<u>الصناعات بها</u> : اشتهرت بصناعة الحديد لذلك سميت دمشق الحديد.**
- **<u>المجامع</u> : كانت بها مجامع كثيرة بدليل أن المؤرخ يوسيفوس يقول أنهم قتل منهم ١٠.٠٠٠ في يوم واحد ومرة أخرى ١٨.٠٠٠ في يوم واحد.**

- **<u>ألأماكن فى رحالات معلمنا بولس</u>**

<u>رحلة معلمنا بولس التبشيرية الأولى</u>



1. **<u>سلوكية</u> :-**
   - **سلوكية : تقع غرب أنطاكية بـ ١٦ ميل وتقع شمال مصب نهر الأرونتوس بـ ٥ ميل. أسسها سلوكيوس نيكانور أول ملوك السلوقيين سنة ٣٠١ ق. م.**
   - **وهي ميناء أنطاكية. كانت في مقابل ميناء قبرص.**

○ لم يبقى الرسولان بها لأنـها قبلت الإيمان لقربها من أنطاكية.

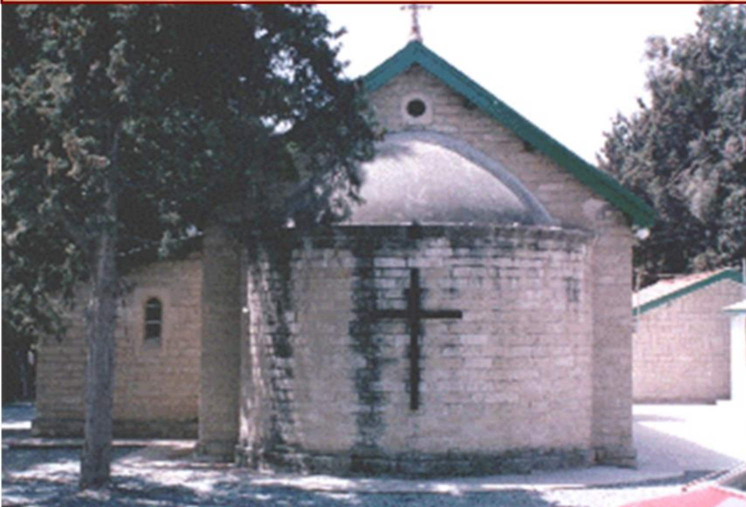
2. سلاميس : ساروا عن طريق البحر إلى ســـلاميس. وهي ميناء قبرص الشرقي.

- بها مجامع لليهود.



كنيسة القديس استفانوس أسسها ق. بولس بسلاميس

- كـانـت طـريـقـة معلمنـا بولس هي الكرازة في المجامع اليهودية ثم التوجه للأمم.
- كان معهما يوحنا الملقب مرقس خادما وهذا يعني أنه كان يقوم بعماد الذين آمنوا على يد الرســـولين وخدمة الموعوظين.



كنيسة القديس برنابا الرسول رفيق بولس بسلاميس

3. بـافوس : اجتــازوا الجزيرة من الشرق إلى الغرب.

- بافوس هي عاصمة قبرص وهي تقع غربها. كان أهلها أمميين يونــانيين يعبدوا الإلـهة بافيان وهذه هي التي تســـمت بها المدينة وهي الإلهة فينوس وأفروديت عند اليونان والرومان.
- كان الوالي اسمه سرجيوس بولس وهو روماني إذ اكتشف اسمه في سجلات الشيوخ بروما أنه كان يحفظ نهر التيبر بإيطاليا بروما ثم نقل إلى بافوس بقبرص.
- وكان بالمدينة أيضا مجامع يهودية.

- **لما سمع الوالي عن تعاليم الرسولين السامية استدعاهما لسماعهما إذ كان رومانيا يحب الفلسفة ويسمع فكر كل أحد.**
- **باريشوع (عليم الساحر) : ابتدأ الوالي يؤمن بكلام الرسولين لكن الوالي كان معه الساحر عليم وهو رجل يهودي اسمه الآرامي باريشوع أي ابن يسوع واسمه العربي عليم. لأنه ساحر يقوم بأعمال شيطانية قاوم الرسولين حتى يمنع الوالي من الإيمان.**
- **أما معلمنا شاول الذي هو بولس فشخص إليه وامتلأ من الروح القدس وقال له أنه خبيث وممتلئ من كل غش وعبد وابن لإبليس وعدو كل بر.**
- **وجعله أعمى إلى حين إذ اجتاز على عينيه ضباب وظلمة جعلته لا يرى الشمس إلى وقت معين حتى يدرك ما هو عليه من ظلمة داخلية إذ جعل يد الرب عليه (وهي تعني عمل أقنوم الكلمة به كعقوبة).**

إلى برجة بمفيلية :-



«وتكلما بالكلمة في بَرْجة ثم نزلا إلى أتَّالِيَة.» (أع ١٤: ٢٥)
ميناء أنتاليه (أتالية القديمة)
التي مرَّ بها بولس الرسول وبرنابا في رحلتهما الأُولى

- **إلى ميناء أتالية : تحول ركب المسار في القيادة بعد عمل معلمنا بولس مع سرجيوس بولس إلى القيادة لمعلمنا بولس وأصبح معلمنا برنابا يتبعه رغم قدمه عنه في الإيمان والسن والخدمة لكن نعمة الله التي ظهرت في معلمنا بولس هي جعلته يتقدمه.**
- **وصلوا من بافوس غرب قبرص إلى ميناء آسيا الصغرى الجنوبي هو أتالية وهي تسمى حاليا أنتاليا. ثم وصلوا إلى برجة بمفيلية وهي عاصمة أقليم بمفيلية.**

- وهي تبعد عن أنتاليا أو أتاليا ١٢ ميل شمالا.
- إقليم بمفيلية يقع بين طرسـوس وشـاطئ البحر المتوسـط، يحده من الـغـرب لـيـكـيـة ومـــن الشـــرق كـلـيكـيـة ومنذ ٤٣ ق. م إلى ٦٨م كان يـدعـي بمفيليـة كليكية.



صور توضح كثرة المستنقعات في برجة بمفيلية

- أصـيـب في هذه المنطقة معلمنا بولس ومعلمنا مرقس بالملاريا، ففارق معلمنا مرقس الركب لكونه شاب لم يحتمل المرض، وربما أيضا كان مجهود قطع قبرص قبل ذلك من شـرقها إلى غربها صـعب عليه وهو حوالي ٤٠٠ ميل.

4. أنطاكية بيسيدية :-



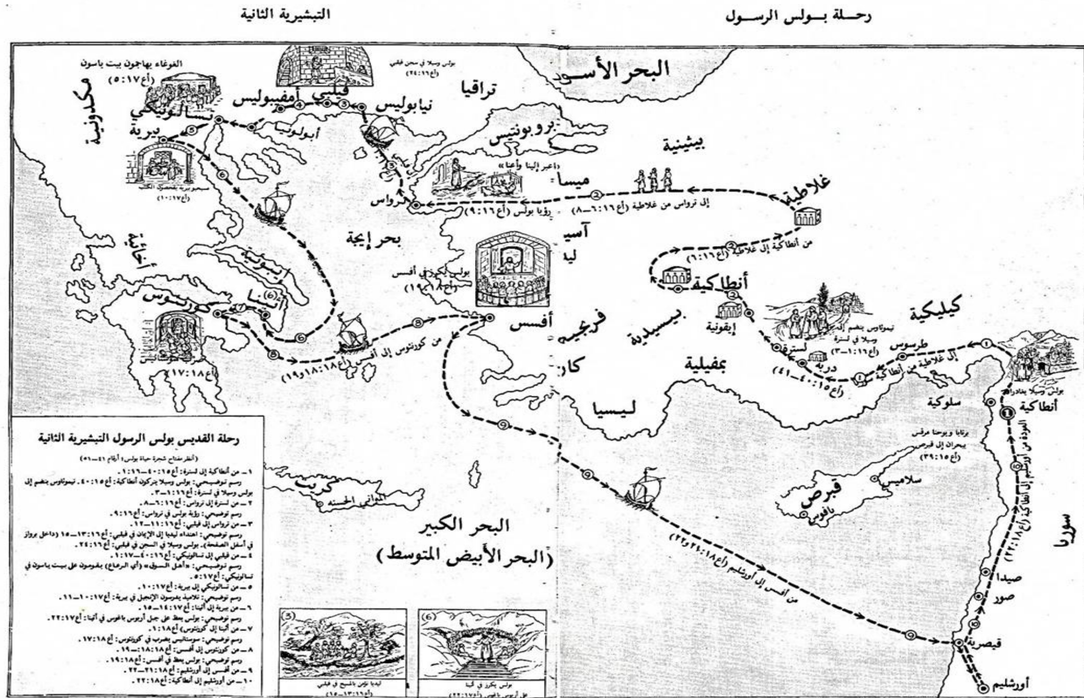
آثار من المجمع اليهودي بأنطاكية بيسيدية

والصورة لكرسي رئيس المجمع والذي يقف أمامه الواعظ ليعظ

- عبر معلمنا بولس مع معلمنا برنابا جبال طرسوس ليصلا إلى إقليم بيسيدية.
- كانت أنطاكية عاصمة بيسيدية. كانت مركزا حربيا وهي مستعمرة رومانية أي مستقلة قد حولها أوغسطس قيصر إلى مستعمرة كولونية وكان معلمنا بولس يوصل الإيمان إلى هذه المستعمرات مثل لسترة في آسيا الصغرى وفليبي وكورنثوس في اليونان.
- ترتفع أنطاكية 3600 قدم عن سطح البحر.

كان بها عددا كبيرا من مجامع اليهود إذ كونوا شبه مهجرا خاصا بهم.

<u>الرحلة التبشيرية الثانية لمعلمنا بولس الرسول</u>



- <u>ترواس</u> : هي ميناء آسيا الصغرى أو أفسس على بحر إيجة، ركب معلمنا بولس مع معلمنا سيلا وتيموثاوس مع معلمنا لوقا إذ ينسب نفسه إليهم سفينة من ترواس.



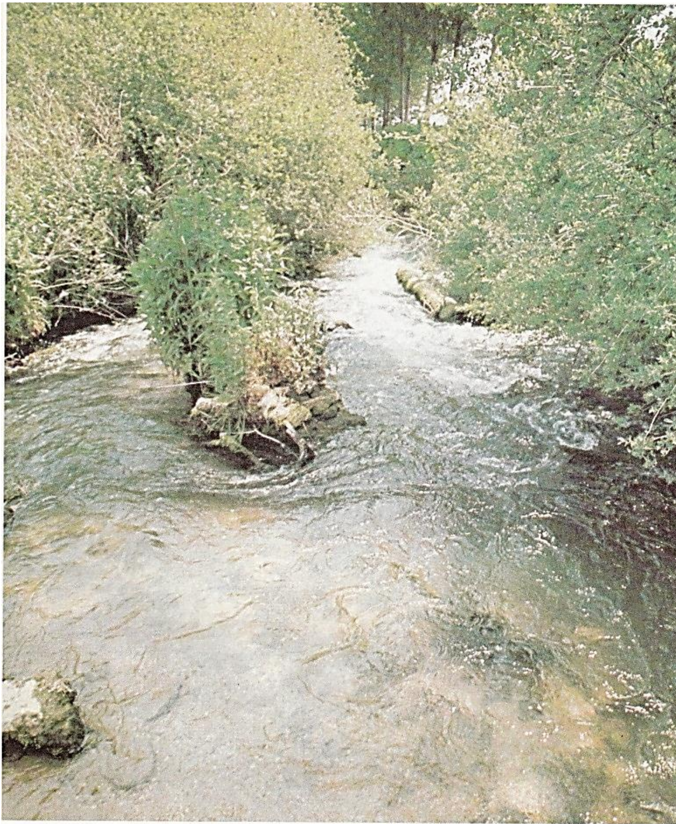
«فأقلعنا من ترُواس وتوجّهنا بالاستقامة إلى ساموثراكي وفي الغد إلى نيابوليس.» (أع ١٦ : ١١)
نيابوليس القديمة) إحدى موانئ مقدونية، التي عبر بها القديس بولس إلى أوروبا للمرة الأولى.

- <u>ساموثراكي</u> : عبروا إلى جزيرة في بحر إيجة فيها أعلى جبال المنطقة وهو جبل آثوس الذي أصبح فيما بعد أكبر

مركز رهباني لبلاد اليونان إلى الآن، وكانت الجزيرة شعبها خليط من شعبين ثراس وساموس.

- **كانت هذه الجزيرة في وقت معلمنا بولس ملجأ للهاربين من القانون والمجرمين.**
- **ثم ذهبوا إلى نيابوليس وهي ميناء فيلبي أو أوروبا وتبعد ١٠ ميل عن فيلبي وهي مسقط رأس محمد علي مؤسس مصر الحديثة وتسمى قالا وحاليا تسمى قوله.**

✠ **<u>في فيلبي :-</u>**



فيلبي – نهر جانيتس
هناك حيث تعمدت ليديا بائعة الأرجوان التي من ثياتيرا هي وكل أهل بيتها، وصارت أولى ثمار كرازة القديس بولس في أوروبا.

- **هي أول مدينة في مقاطعة مكدونية أي عاصمتها وهي مفتاح الدخول إلى مكدونية إن نجحت البشارة فيها ستكون بسهولة في باقي المدن، مثلما جعل يشوع بن نون الجلجال مدينة لينطلق منها إلى حملاته الحربية الثلاثة لأنها مفتاح لأرض كنعان.**
- **سميت فيلبي على اسم فيليب الثاني أبو الاسكندر الأكبر الذي جددها عام ٣٥٧ ق. م.**
- **كانت مدينة لها طابع حربي أكثر من أي طابع آخر لهذا كان عدد اليهود فيها قليل.**

- **هي كولونية أي مستعمرة رومانية أي حصلت على استقلال ذاتي في حكمها وتطبق القوانين فيها حسب قوانين روما. ويمكن رفع دعوى سكانها من الحكام المحليين إلى الإمبراطور نفسه، وكان مواطنيها لا يجلدون ولا يصلبون إلا تحت ظروف معينة.**
- **فيها انتصر أنطونيو على بروتس الذي انتحر.**
- **عندما غلب الإمبراطور أوكتافيوس عام ٤٢ م منحها أن تكون كولونية رومانية أي مستعمرة رومانية.**



«ومن هناك إلى فيلبي، التي هي أول مدينة من مقاطعة مكدونية، وهي كولونية. فأقمنا في هذه المدينة أياماً.» (أع ١٦:١٢)

أحد أطلال مدينة فيلبي القديمة. أول مدينة في أوروبا يكرز فيها بولس الرسول بالإنجيل. وكان أول مَنْ آمن بها: «ليديا بائعة الأرجوان».

وتتمتع فيلبي (التي شُيدت عام ٣٥٧م على يد الامبراطور فيليب الثاني والد الإسكندر الأكبر) بكرامة مزدوجة، فهي منشأ الامبراطورية الرومانية، وأيضاً بكر المسيحية الأوروبية.

كان بها جالية يهودية صغيرة. ولكي يخاطبهم القديس بولس يوم السبت كعادتهم، وجد موضعاً مناسباً للصلاة خارج أبواب المدينة عند النهر.

- **هاب لبيتها فاستضافتهم وكانت أول شخص أو عائلة تؤمن في فيلبي أي أوروبا.**

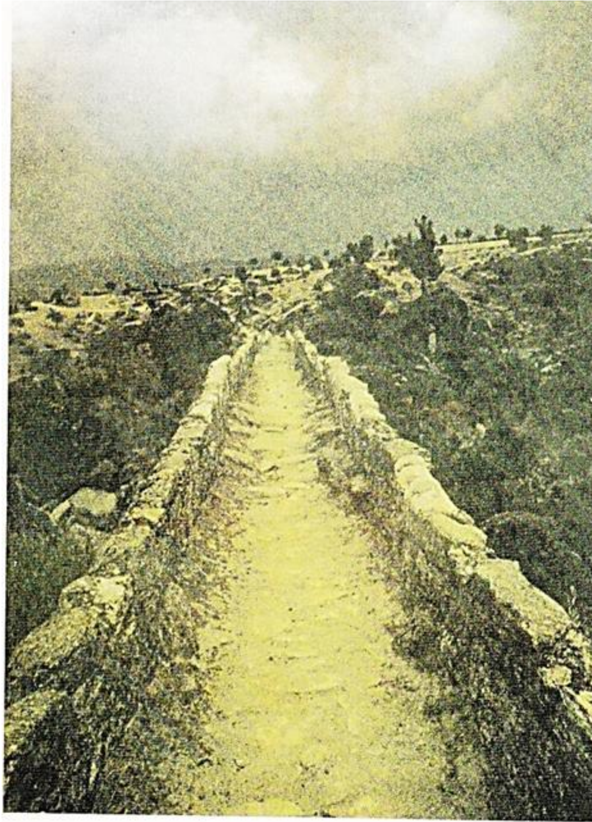
إيمان وعماد ليدية وأهل بيتها :-



- لم يكن لليهود هناك مجمع داخل المدينة مثل باقي المدن ربما لم تسمح السلطات بذلك.
- لكن كانت لهم شبه قاعة للصلاة بدون سقف تسمى بروسكي proseuchoe عادة خارج المدينة عند النهر بسبب الغسلات الكثيرة في خدمة التطهير لليهود.
- كانت هذه القاعة عند نهر المدينة الذي يدعى نهر جنجتس، وهذا محبب لليهود حتى في السبي فقد كان حزقيال النبي عند نهر خابور في بابل (حز١: ١)، وتمتع دانيال بالرؤيا عند نهر أولاي (دا٨: ٢).



- **كانت تلك القاعة خاصـــة بالنســـاء المتعبدات إذ لم يوجد رجال يهود يذهبون إليها، وكانت النســاء تجتمعن في هذا المجمع خصــوصــا كل سبت.**
- **وكـانـت هنـاك أممية دخيلـة اســـمها ليدية بائعة أرجوان من ثياتيرا وثياتيرا هي مدينة في آسـيا الصـغرى (رؤ١: ١١) تشـتهر بصـنـاعة الأصباغ.**
- **وكانت ليدية تبيع الأرجوان وهو قماش مصبوغ من مادة تستخرج من قشور السمك يلبسها الحكام والقواد (إش١: ١٨، لو١٦: ١٩).**



«فاجتازوا في أمفيبوليس وأبولونية، وأتيا إلى تسالونيكي، حيث كان مجمع اليهود.» (أع ١٧:١)
طريق إغناطيا ـ الطريق الروماني الذي يربط بين بحر الأدرياتيك وبحر إيجة.
على هذا الطريق سار بولس الرسول غرباً في طريقه إلى تسالونيكي قادماً من فيلبي.

- **وكانت لثياتيرا ميناء يســمى برجـاموم لتبـادل العلاقـة التجارية مع فيلبي، وثياتيرا اسمها الحالي اخيسار.**
- **فـدخـل معلمنـا بولس مجمع فيلبي وألقى أول عظـة في أوروبـا فعمل الروح القدس في قلـب ليديـة وفتح قلبهـا لتصـــغي لكلام معلمنا بولس فآمنـت واعتمدت هي وأهل بيتهـا أي عـائلتهـا كبـار وصغار شيوخ وأطفال.**
- **كانت ليدية محبة للضـــيافة فألزمت معلمنا بولس وسيلا للذهاب لبيتها فاستضافتهم وكانت أول شخص أو عائلة تؤمن في فيلبي أي أوروبا.**

✚ **<u>أمفيبوليس</u> : هي عاصــــمة إقليم مكدونية الجنوبي، تبعد ٣٣ ميل من فيلبي وتبعد ٣٠ ميل من أبولونيا، يفيض حولها نهر يســمى ســيتمون لهذا دعيت أمفيبوليس أي المدينـة التي يفيض حولهـا النهر أو يقع**

حولها كلها. هي كولونية (مســتقلة). وقريبة من موقع التســع طرق Nine Ways لكثرة الطرق هناك.

- ✝ <u>أبولونية :</u> تبعد عن أمفيبوليس بـــــــــ ٣٠ ميل. تقع بين أمفيبوليس وتسالونيكي، وهي مدينة تجارية ليس بها مجمع أو مجامع لليهود لهذا اجتازا فيها الرسولان سريعا.
- ✝ <u>تســالونيكي :</u> تبعد عن فيلبي ٦٣ ميل على خليج ثيرمـاكوس وعلى طريق أغنـاطـا الـدولي. تعتبر هـي أيضــا عاصــمة إقليم مــكــدونــيــة الجنوبي.

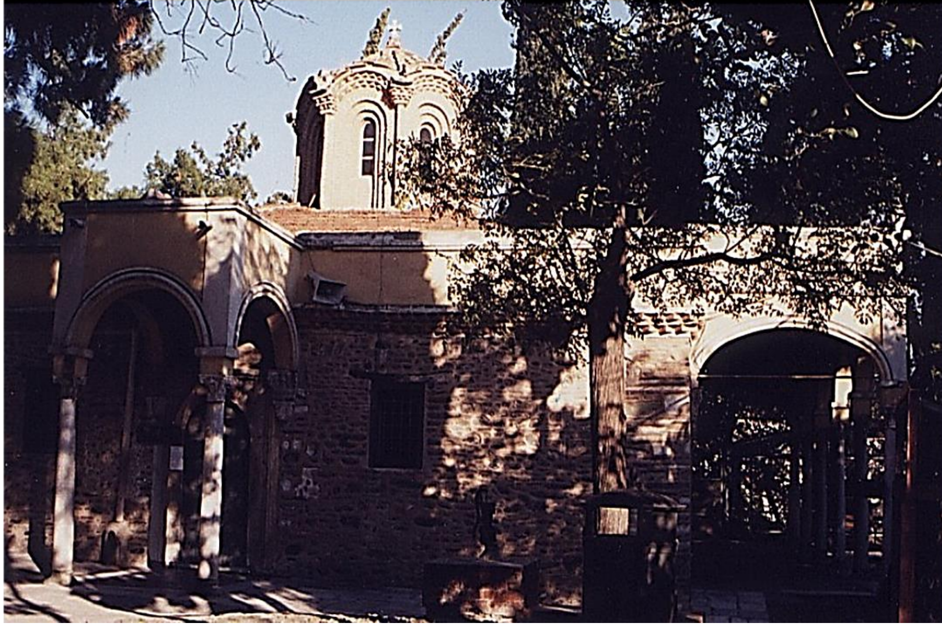


آثار من كنيسة بولس الرسول الأثرية بتسالونيكي

- كانت ســابقا تســمى ثرما عندما قســم أمـيـلـيـوس بولس المدينة إلى ٤ أحياء.
- سميت بهذا الاسم لسببين :-
  1. عندها انتصر أوكتافيوس قيصر على جيوش تسالي.
  2. سميت باسم أخت الاسكندر الأكبر وزوجة كاسندر.
- حاليا تسمى سالونيكي وهي ثاني أكبر مدينة في تركيا الأوربية

✞ <u>الكرازة في تسالونيكي :-</u>

بيت ياسون حيث كان يقيم الرسول بولس بتسالونيكي



- **كان هناك مجمع لليهود ولهذا دخل معلمنا بولس المجمع في ثلاث سبوت متوالية يحاجج اليهود والدخلاء أي يتناقش معهم مثبتا لهم أن يسوع المسيح هو المسيا المتألم بالصلب والقائم من الأموات كما تكلم إشعياء النبي لكن في الغالب لا يقبل اليهود فكرة العبد المتألم مع ذكرها بوضوح في نبوات العهد القديم مثل (إش ٥٣).**

▪



شاهد للقديس بولس الرسول عند مدخل المجمع اليهودي في بيريه بعدما صار كنيسة

✠ <u>بيرية :</u> تقع على المنحدر الشرقي لسلسلة جبال الأولمبية، بها سهل متسع يروى بواسطة نهرين هما الهالياكمون وأكسوس.

صور لأريوس باغوس حيث بشر بولس الرسول بأثينا

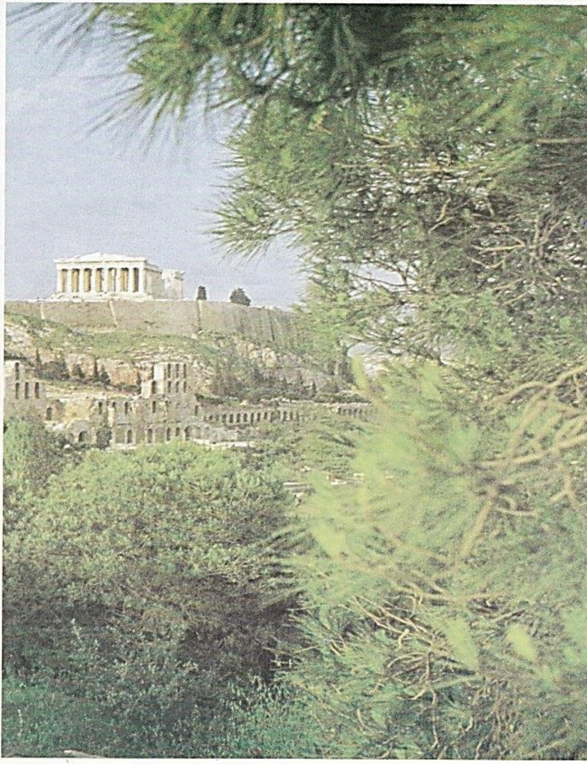


- **<u>أثينا</u> : بناها كسـرbس عام ١٥٥٦ ق. م. حرقها الفارسـيون مرتين، دمرها فيليب الثاني المكدوني ودمرها سـيلا وسـلبها طيباريوس، وخربها الغوصـيون في أيام كلوديوس قيصـر، ودمرت كل منطقة المدينة بواسطة ألاري.**
- **لم يعرف أحد عنها شيئا منذ عهد الإمبراطور جوستنيان إلى القرن الـ ١٣ م.**
- **استولى عليها عمر قائد جيش محمد علي سنة ١٤٥٥ م.**
- **نهبها الفنتانيون عام ١٤٦٤ م واستولى عليها الأتراك عام ١٦٨٨ م.**
- **أصـبحت تلال مهجورة أو أطلال نتيجة صـراع الأتراك مع اليونانيين عليها.**

- **<u>موقعها الجغرافي :</u> تقع على صـخرة كبيرة بها سـهل متسـع تغطى بالمباني بعد بنائها، حاليا هي مدينة حرة.**
- **<u>الأصنام فيها :-</u>**

- **كانت أثينا بها أصنام أكثر من مجموع كل بلاد اليونان.**

- كان الأثينيون غيورين جدا في عبادة الأصنام كما قال بوسينياس.



- قال لوسيان أن أثينا في كل جانب بها يوجد مذبح وذبائح وهياكل للأوثان ومهرجانات دينية، وقال ليفي أن أثينا مزينة بصور الآلهة والبشر مزينة بكل أنواع المواد بصناعة غاية في المهارة، وقال بترونيوس أنه من الأسهل أن تجد في أثينا إلها عن أن تجد فيها إنسانا !!

○ <u>احتدت روحه فيه</u> : معلمنا بولس كإنسان له الطابع اليهودي لا يطيق الأوثان.

○ بالإضافة أنه رغم التدين الوثني والثقافة الفلسفية العالية وجد أن المدينة روحيا مظلمة جدا فغار على مجد الله (مز١١٩: ١٣٩).

✝ <u>كلام معلمنا بولس في مجمع اليهود والسوق :-</u>

- إذ انتظر معلمنا بولس في أثينا كان يجول في المدينة الممتلئة أصنام فدخل مجمع اليهود وكرز لهم إذ وجد يهود أتقياء من الأمم، وأيضا من طبيعة هذه الأيام أن الأسواق ليست للبيع والشراء فقط لكنها للجدال وتبادل الآراء فكان معلمنا بولس يكرز للذين في الأسواق أيضا، وقد ذكر ربنا يسوع أن الفريسيين يحبون التحيات وهم ماشيين في الأسواق (مت٢٣: ٧، مر١٢: ٣٨، لو١١: ٤٣؛ ٢٠: ٤٦).

✝ <u>لقاء الفلاسفة الأبيقوريين والرواقيين مع معلمنا بولس :-</u>

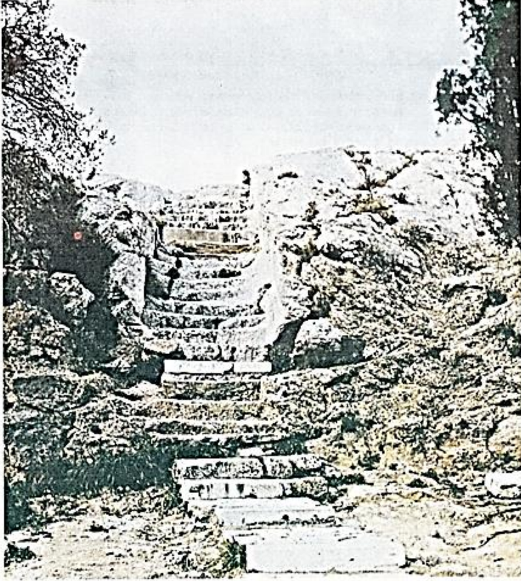
○ <u>الأبيقوريين</u> : نسبة إلى مؤسس هذه الفلسفة أبيقوريوس في القرن الثالث قبل الميلاد.

○ <u>معتقدهم</u> : الآلهة : لا تكترث بالإنسان بل تعين نفسها فقط.

- العالم : من صُنع نفسه أو وجد مصادفة.
- الإنسان : سعادته الحقيقية في نفسه فيبيح لها الملذات.

- **يبحث عن هدوء نفســه وعدم الاكتراث بأي شــيء ومثالهم في ذلك الحيوان.**
- **ســيفنى الإنســان كله ولا يوجد بعد (١كو١٥: ٣٢) فلذلك لا يبكته ضميره على شيء إذ لا ينتظر مكافأة على أعمال حسنة.**

○ **<u>الرواقيون</u> : مؤسس هذه الفلسفة هو زينون مات سنة ٢٦٤ ق. م. عن ٩٧ عام، ولد في قبرص وعاش في أثينا يعلم ٤٧ عام، كان يعلم في رواق أثينا لذلك سمي أتباعه الرواقيين.**



السلم الأثري الصاعد إلى الأريوس باغوس في أثينا (أع١٧: ١٥ـ٢٢) التي صعد عليها بولس ليكلم حكماء أثينا. «لذلك إذ لم نحتمل أيضاً استحسنا أن نُترك في أثينا وحدنا. فأرسلنا تيموثاوس... حتى يثبتكم ويعظكم لأجل إيمانكم» من رسالة بولس الرسول إلى كنيسة تسالونيكي (١تس٣: ١ـ٣).

- **<u>معتقدهم :</u> العالم : هو إله بحد ذاته صنع نفسه بنفسه.**
  - **الله : موجود ضمن العالم وإليه تمتص نفوس الموتى إذ تعود إليه، وهو عقل العالم كجزء منه.**
  - **حكمتهم : هي في السيطرة على شهواتهم وضبطها وبالتالي كانوا ناسكين دقيقين جدا، كانوا أيضا متكبرين ببرهم مثل الفريسيين.**

الدينونة : لا يؤمنوا بها لأن عندهم سيفنى الإنسان أو يمتص في الله مرة أخرى

- **<u>أريوس باغوس</u> : جغرافيا هو تل مارس يقع بين سوق أثينا والأكروبوليس، وهو مكان مثل دار البلدية للمدينة حيث يراجع فيه أي شيء يعلم به في هذه المدينة حتى يأخذ تصديق منهم بالتعليم.**

<u>أمور غريبة، يسمعوا شيئا جديدا</u> : إذ أن أثينا هي مركز آلهة العالم كله إذ أراد أهلها والمسئولين عنها أن يجمعوا جميع آلهة العالم فيها التي تتعبد لها الشعوب، فظنوا أن معلمنا بولس يتكلم عن إله لم يعرفوه بين الآلهة ليضيفوه أو يضعوا تمثاله في مدينتهم، حتى أنهم وهذا هو اعتقاد اليونانيين القديم صنعوا تمثال لآلهة



مجهولة أي للآلهة الغير مرئية.

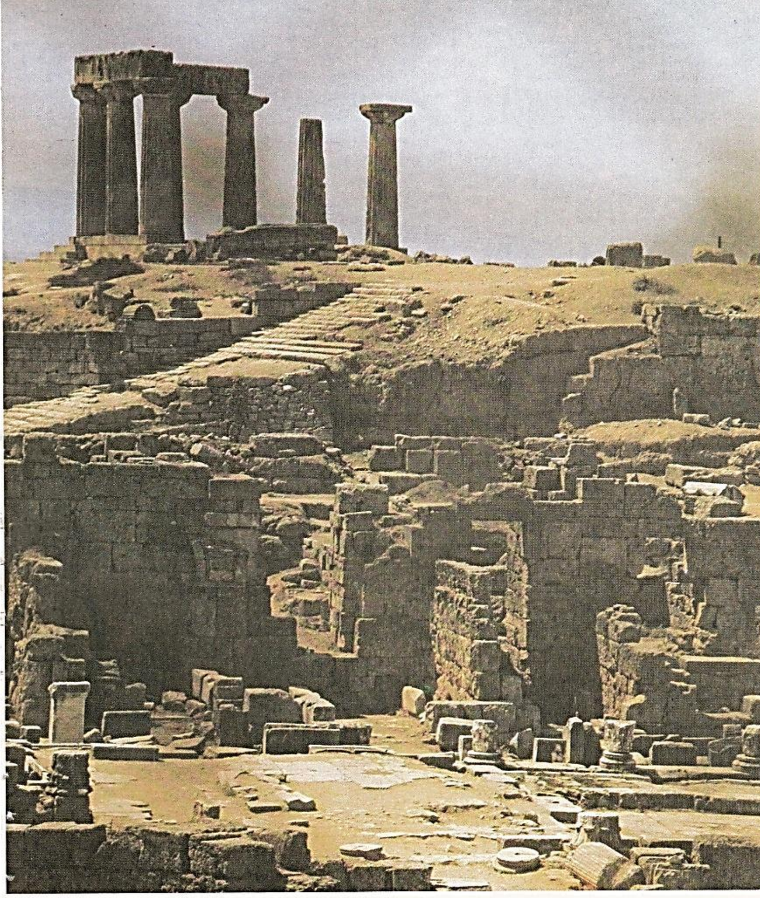
❖ **<u>كورنثوس :-</u>**


أطلال معبد أبوللو في كورنثوس حيث معبد أفروديت، وأفروديت عند اليونان هي فينوس عند الرومان.

- ترك معلمنا بولس مدينة أثينا إذ عهد بالكنيسة إلى ديونسيوس الأريوباغي.
- هو في تركه لأثينا كأنه ترك معهد علمي كبير وجاء إلى سوق كبير حيث تتسم كورنثوس بالغنى كما بالفساد الأخلاقي.

❖ **<u>صداقته وعمله كصانع خيام في كورنثوس :-</u>**

- وجد يهوديا آمن بربنا يسوع هو وزوجته اسمه أكيلا وزوجته بريسكلا كانا لهما نفس مهنته وهي صناعة الخيام إذ كان اليهود مهما كان عملهم وغناهم يعلموا أولادهم مهنة شريفة يستخدموها عند الضرورة.
- أوضح معلمنا لوقا سبب مجيء أكيلا وبريسكلا إلى كورنثوس أن كلوديوس قيصر الإمبراطور طرد اليهود من روما وكان ذلك عام ٤٩ م حيث حكم كلوديوس من عام ٤١ ـ ٥٤ م ومات مسموما، وكان المسيحيون يعتبرهم البعض شعبة تابعة لليهود.



«وبعد هذا مضى بولس من أثينا وجاء إلى كورنثوس.» (أع ١٨:١)
تحت ظلال القلعة الصخرية تقع مدينة كورنثوس بمستوياتها المختلفة. ففي أعلاها يقوم معبد أبوللو ذو الأعمدة السبعة الشامخة. الذي أنشئ في القرن السادس قبل الميلاد وكان هذا المعبد مازال قائماً أيام القديس بولس الرسول ويفد إليه آلاف العابدين.

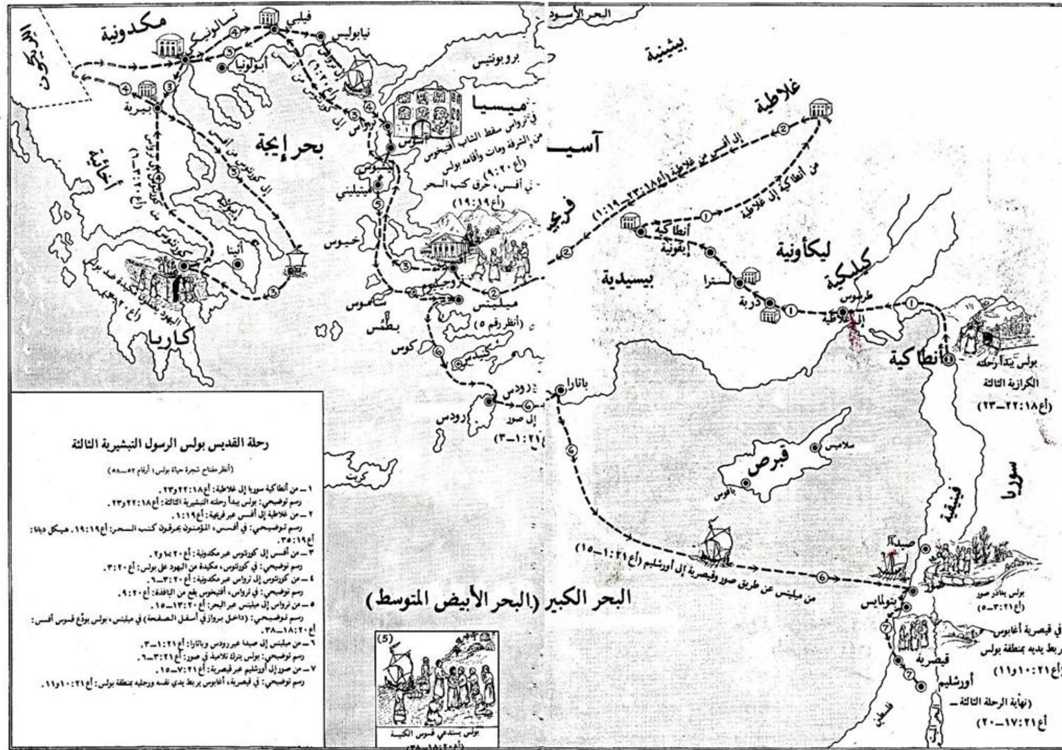
- **كان أكيلا وبريسكلا لهما منزل في روما حيث أتيا وفي كورنثوس وفي أفسس، وقد أوضح الرسول صداقتهما به في عدة رسائل (٢تي٤: ١٩؛ ١كو١٦: ٩).**
- **وقد كان معلمنا بولس كعادته يعمل طوال الأسبوع ويكرس يومي السبت والأحد للكرازة في المجامع وبين اليهود.**
- **وكان مبدأه "من لا يعمل لا يأكل" (٢تي٣: ١٠)، كان من حقه أن يأكل من الكرازة بالإنجيل لكنه تنازل عن حقه متعففا عن هذا وقد اشتغل بهذه المهنة في رحلاته في أفسس (أع٢٠: ٣٤) وفي تسالونيكي (٢تس٣: ٩، ١٠).**

- وقد عمل حتى رهبان البرية بهذا المبدأ إذ كانوا يعملون بجانب حياة التأمل حتى لا يكونوا كسالى خاملين.

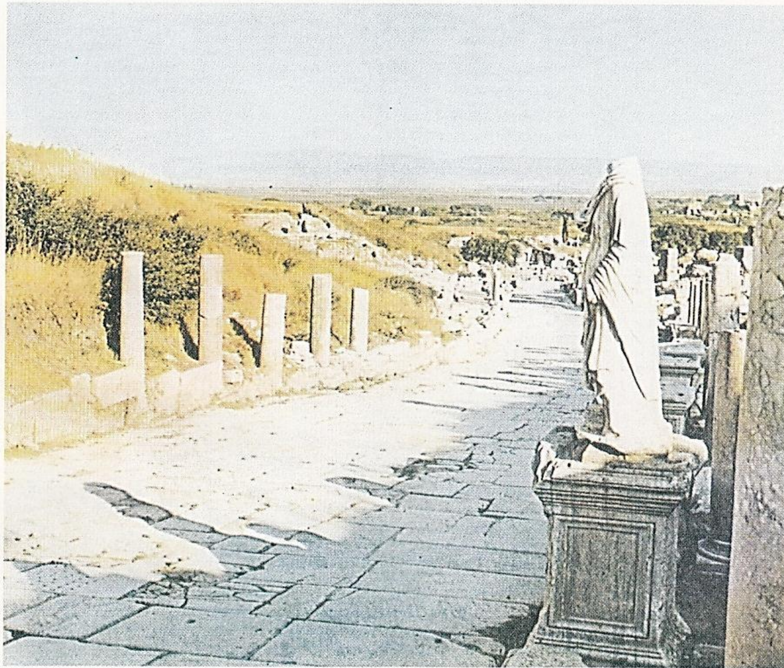


المغطس الأثري بكنيسة القديس بولس الرسول بكورنثوس

الرحلة التبشيرية الثالثة



<u>أفسس</u> : تعتبر عاصمة آسيا الصغرى، بناها أندروكليس الأثيني وبنى فيها معبد للإلهة أرطاميس وهي إلهة في شكل سيدة لها أثداء عديدة تعبيرا عن خصوبة أفسس وخصوبة الطبيعة. وسمي المعبد معبد ديانا أو هيكل ديانا طوله ٤٢٥ قدم وعرضه



أطلال مدينة أفسس
الطريق الرئيسي في المدينة كان مرصوفاً بالرخام ومحاطاً على جانبيه بالأعمدة والتماثيل.

٢٢٠ قدم وبه ١٢٧ عمود كل واحد مهدى من ملك وطول العمود ٦٠ قدم.

- هدم مرتين : الأولى عام ٣٣٣ ق. م. ســـنة ميلاد الإســكندر الأكبر إذ حرقه جماعة من المتعصـــبين، الثانية : هدمه الغوطيون وأبادوه من سطح الأرض كلية.



«... بل أيضاً هيكل أرطاميس ـ الإلهة العظيمة ـ أن يُحسب لا شيء، وأن سوف تُهدم عظمتها، هي التي يعبدها جميع آسيا والمسكونة.» (أع ٢٧:١٩)
وهذه أطلال "هيكل أرطاميس" بأفسس الذي كان قائماً على مائة عمود رخامي، وهو معتبر إحدى عجائب العالم السبع، ويرى "المسرح" أو باليونانية "الثياترو" أو بحسب تعبير سفر الأعمال "المشهد"، حيث حدث الشغب الكثير ضد القديس بولس الرسول ورفقائه.

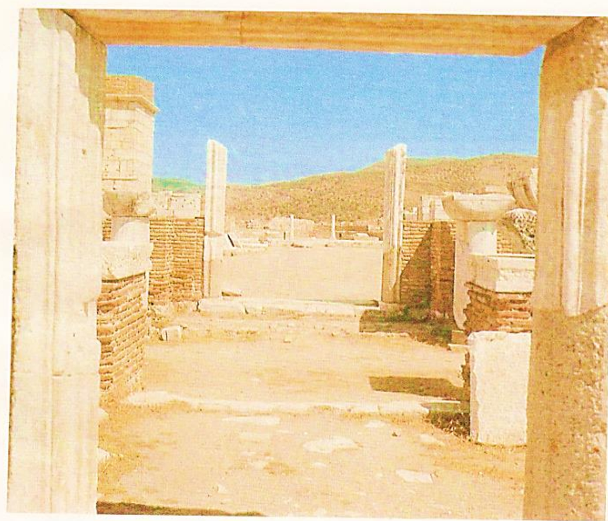
- كانت أفســس مدينة تجـاريـة حيث تقوم ســمعة هيكل ديانا برواج ســـياحي إذ قام فيها صناع فضة وذهب بعمل نمـاذج من الإلـهة أرطاميس وهــيكــل ديــانــا (أع١٩: ٢٤، ٢٥).
- كــانــت مــدينــة في ملتقى الطرق تجمع فلســـفــات كثيرة وعبادات شرقية.

✞ وضـع يد الرسـول بولس على تلاميذ عددهم ١٢ من أهل أفسـس كانوا يؤمنوا بمعمودية يوحنا فقط :-



آثار كنيسة القديس يوحنا في أفسس. ومنذ القرن الثاني يتم تكريم قبر القديس يوحنا في هذه المدينة. وفي القرن السادس أمر الامبراطور المسيحي يوستنيانوس ببناء هيكل ضخم حول هذا القبر.

- **لما جاء معلمنا بولس وجد تلاميذ عددهم ١٢ يبدو أنهم يهود لكنهم آمنوا بمجيء المسـيا وتعمدوا بمعمودية يوحنا فقط فابتدأ معلمنا بولس يشـرح لهم أن يوحنا عمد بالماء للتوبة حتى جاء ربنا يسوع الـذي هو المسـيا المنتظر، ثم عرفهم على الروح القدس إذ كانوا لم يسمعوا عنه ولا يعرفوه أنه هو الـذي حـل على التلاميـذ يوم الخمسـين بعد صـلب وقيامة وصعود ربنا يسوع وأن معمودية ربنا يسوع هي بالماء والروح (يو٣: ٣، ٥).**
- **فعمدهم معلمنا بولس باسم ربنا يسوع أي باسم الثالوث ووضع عليهم الأيـدي وهـو حـلـول الـروح القدس بوضع الأيدي وهو سر الميرون فحـل عليهم وتكلموا بألسنة وتنبئوا.**



آثار كنيسة بيزنطية قديمة في أفسس. أسس أبوللوس الإسكندري كنيسة أفسس. أرسل لها القديس بولس تعاليمه كما أرسل لها تلميذه تيموثاوس لقيادتها. وحسب التقليد فقد ذهب إليها القديس يوحنا الإنجيلي قرب نهاية القرن الأول.

✞ كرازة معلمنا بولس في مجمع أفسس لمدة ٣ شهور :-

- **دخـل معلمنـا بولس كعـادتـه وابتـدأ الكرازة بمجمع اليهود وكان يحاجج أي يحاور اليهود ويثبت لهم أن المسـيا هو ربنا يسـوع لـمـدة ٣ شـهـور متواصلة.**

- **وكلمهم أيضـــا على ملكوت الله في داخل الإنســـان بمقدار بـالتوبـة (لو٢١ :١٧) لكن كعادة اليهود انقســـم اليهود، منـهم من انتفع ومنـهم من قاوم معلمنا بولس وشتم الطريق.**
- **فأخذ معلمنـا بولس التلاميذ أي المســـيحيين الذين آمنوا واعتزل عن مجمع اليهود.**
- **كانت بجوار المجمع مدرســـة للفلســـفة لواحد اســـمه تيرانس أعطاها لمعلمنا بولس لكي يكرز من خلالها لكي يأتي إليه اليهود أو الأمم.**
- **وكـــان يـعـلـم لمدة ســـنتين كـــاملتين في هذه المدرسة حتى ســـمعت كـلـمـــة الـرب في كل آســـيا مـــن يـــهـــود ويـــونـــانـيـيـن وتأســـســـت كنـائس هنـاك مثل الســـبع كـــنـــائـــس المذكورة في سـفر الرؤيا (رؤ٢ : ٣) (لاودكية – كولوســي – برغامس – ثياتيرا - فلادلفيا...).**



مدرسة تيرانس بأفسس
حيث مكث بولس
الرسول يبشر
لمدة سنتين

○ <u>أرطاميس</u> : كانت في السماء تسمى لونا أو ميو أي القمر، وفي الأرض تسمى أرطاميس أو ديانا بالمؤنث وفي جهنم تسمى هيكات، ترتدي ثياب صيد وفي يدها هلال وتسمى بروسيربين وترياقا، وأحيانا تصور ولها ٣ وجوه ومعها آلات تعذيب.


تمثال الإلهة أرطاميس الذي هتفت له الجماهير بأفسس

✠ <u>هلاس</u> : هي اسم الإمبراطورية اليونانية عامة وهنا يقصد بها إقليم أخائية لأن هلاس تطلق على الإمبراطورية اليونانية عامة (دا١١: ٢٢، أع١٧: ٢؛ ٢٠: ٢).

✠ وقضى ٣ أشهر يكرز هناك ومن كورنثوس كتب الرسالة إلى رومية وبعثها مع فيبي الشماسة من كنخريا ميناء كورنثوس.

◄ <u>آسوس</u> : تقع بين ترواس وميتيليني، وهي تبعد عن ترواس ٢٠ ميلا، فضل معلمنا بولس أن يجتاز إليها برا أما معلمنا لوقا وباقي الصحابة فركبوا سفينة ليصلوا إليه بحرا وهو الأسهل رغم أنها بالبحر ضعف المسافة.

- **كان الرسول يفضل السفر برا غالبا إذ كان يصلي أو يختلي بالله خلال سيره.**



«في اليوم الآخر وصلنا إلى ساموس ... » (أع ٢٠: ١٥)

«ساموس» جزيرة تشتهر بعظمة الصناعة اليونانية في بناء السفن وهندسة البناء والآلات.

توقف القديس بولس الرسول في هذه الجزيرة لمدة قصيرة، فقد قضى ليلة فقط فيها.

◄ **<u>ميتيليني</u> : عاصمة جزيرة ليسبوس، تمتاز بجمال موقعها، فيها مباني شاهقة فخمة. وهي أكبر جزيرة في بحر إيجة يبلغ محيطها ١٦٨ ميل، تدعى حاليا كاسترو.**

- **أتى معلمنا بولس إليهم بالبر وأخذوه معهم في السفينة إلى خيوس ثم ذهبوا إلى ساموس.**

◄ **<u>خيوس</u> : تدعى كوس، وهي جزيرة ضمن مجموعة جذر بين ليسبوس وساموس.**

- **تقع على ساحل آسيا الصغرى، تدعى حاليا باسم سكوي، قتل الأتراك كل أهلها سنة ١٨٢٣ م.**


ساموس جزيرة في بحر إيجة
وتحوي بقايا هيكل زَفْس (زيوس) وهيكل هيرا
وهذه صورة لأطلال هذه الهياكل

◄ **<u>ســـــاموس</u> : تقع على ســـــاحل إقليم ليـديـا، اشـــتهرت بصـــناعة الخمور بكثرة.**

- **ثـــم ذهـــبـــوا إلـــى تروجيليون.**

◄ **<u>تروجيليون</u> : تقع في مقابل ســـاموس، هي مدينة ونتوء في أيونيا بآســيا الصــغرى، تقع بين أفســـس وفم نهر ميندر.**

- **ثم ذهبوا إلى ميليتس.**

◄ **<u>ميليتس</u> : تدعى ميليترن، هي مدينـة وميناء بحري، عاصـــمـة أيونـا القديمة.**

- ○ **كانت كولونية (مســـتعمرة) الكريتيين لعدد كبير من المدن على بحر إيوكسين.**
- ○ **كان بها معبد للإله أبللون، تدعى حاليا ميلاس، هي مسقط رأس تاليس أحد حكماء اليونان السبعة. تبعد ٤٠- ٥٠ ميل عن أفسس.**

- **معلمنا بولس تجاوز أفســس حتى لا يتعوق في أفســس أو آســيا حتى يصل أورشليم يوم الخمسين لأنه مساق من الروح ليس ليحضر مدينة آبائه أو ليحضر عيد اليهود.**

<u>وفعلا نفذ ذلك إذ وصل أورشليم خلال ٣٧ يوما تفصيلها كالآتي :-</u>

- **أيام الفطير الـ ٧ في فيلبي (أع٢٠: ٦).**
- **٥ أيام في الرحلة إلى ترواس (أع٢٠: ٦).**
- **٧ أيام في ترواس (أع٢٠: ٦).**
- **٤ أيام من جزيرة خيوس إلى ميليتس (أع٢٠: ١٣- ١٥).**
- **٢ يوم في ميليتس عندما ودع القسوس (أع٢٠: ١٧).**
- **٣ أيام في الرحلة إلى باترا مارا بكوس ورودس (أع٢١: ١).**

- ٢ يوم من باترا إلى صور (أع٢١: ٣).
- ٦ أيام في صور (أع٢١: ٤).
- ٢ يوم من بتولمايس إلى قيصرية (أع٢١: ٧، ٨).

✠ **الخطاب الوداعي لمعلمنا بولس لقسوس (أساقفة) أفسس:-**


ميناء ميليتس حيث ودع المؤمنون بولس للمرة الأخيرة

- أرسل معلمنا بولس واستدعى قسوس الكنيسة من أفسس على بعد ٢٠ ميل.
- دعاهم أساقفة في عدد ٢٨ وهذا يعني أنهم كهنة من حيث العمل لكن من حيث الرتبة هم أساقفة (حسب ق. يوحنا ذهبي الفم).
- ابتدأ معلمنا بولس يتكلم لما جاء إليه الأساقفة أنه كيف كان معهم كل هذا الزمان وهو مدته ٣ سنوات منها ٢.٣ في مدرسة تيرانس (أع١٩: ١٠)، كيف كان يسلك بإخلاص ويخدم بأمانة طوال هذه المدة دليل صدق خدمته.


حجر أثري من ميليتس
مكتوب عليه جزء من عظة
بولس الرسول الوداعية.

- وكانت خدمته بالاتضاع فهو لا يفتخر بشيء بل كان دائما مصليا بدموع لأجلهم.
- بل كان مجربا دائما بمكائد اليهود في كل مكان يذهب إليه.
- هذه الخدمة الصحيحة تُقاوم وهي تكون ناجحة خلال الاتضاع والصلاة بدموع.
- وهو لم يخفي شيء لأجل فائدتهم الروحية لم يخبرهم به إذ أعلن لهم كل ما في قلبه عن ربنا يسوع وكل ما له سواء معرفة أو عمل لأجلهم، وكان ذلك خلال افتقاده ورعايته لكل بيت في أفسس.
- وكان عمله هو الشهادة لربنا يسوع سواء لليهود أو اليونانيين لأجل توبتهم ورجوعهم


بقايا ميناء ميليتس حيث أرسل القديس بولس إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة ليودعهم قبل ذهابه إلى أورشليم (أع ٢٠: ١٧).

لربنا يسوع والإيمان به.

- لكن الآن هو ذاهب إلى أورشليم بقيادة الروح القدس ليس حسب هواه لكن مقيدا بالروح ومسلما أمره لروح الله ليقوده حيثما شاء غير عالم ما سوف يحدث له.
- لكن الروح القدس في كل مدينة يشهد معلمنا بولس فيها بربنا يسوع يقول له أن وثقا وشدائد تنتظره، أي أنه سيتعرض للحبس والتجارب.
- لكنه لا يحسب نفسه تساوي شيء مقابل فرحه في جهاده حتى يكمل هذه الخدمة التي أخذها من الرب يسوع بنعمته وصار مبشرا بملكوت الله الذي يعمل في قلوب سامعيه.
- لكن حتى يضع الحقائق أمامهم أنهم لا يعودوا يرونه بعد اليوم هذا الذي جال بينهم مبشرا بملكوت الله لأنه سيذهب لأورشليم ثم قيصرية ومنها إلى روما حتى يكمل شهادته ويستشهد هناك.
- فهو (معلمنا بولس) يُشهدهم وهم كثيرون إذ الشهادة تكون من ٢ أو أكثر كما جاء في سفر التثنية أنه بريء من دم الجميع من أي شخص يهلك لأنه عمل كل ما يمكن عمله كبشر وساعدته نعمة الله في كرازته لأنه لم يستبقي شيء لم يخبرهم به عن الله وذلك حسب مشورة الله إذ كان يطلب إرادة الله في ماذا يخبرهم عن الله حتى يثمروا لأجل الملكوت.
- حذرهم أن مهمتهم صعبة وحذرهم أن يحافظوا أيضا على رعيتهم لأنهم هم ورعيتهم اقتناهم ربنا يسوع وخلصهم بدمه خلال استحقاقات دمه.
- وتنبأ الرسول بأنه سوف يدخل بين خراف الرعية بعد ذهابه ذئاب لا تشفق على الرعية بل تهتم بنفسها فقط بل قد تحطم الرعية.
- بل من الحاضرين مع معلمنا بولس من لا يقول الحق بل يقولون أقوال ملتوية لأجل اجتذاب تلاميذ لهم لا لاجتذاب تلاميذ لربنا يسوع وهذا دليل ضياع الهدف وأن الهدف أصبح الذات وليس الله.
- فدعاهم للسهر الروحي على الرعية إذ أنه خلال الثلاث سنوات لم يفتر أن ينذر كل واحد بدموع أي باتضاع وصلاة وإشفاق على كل أحد من الهلاك.
- ثم قال الآن استودعكم يا أخوتي رغم أنه هو مبشرهم بربنا يسوع لكن كان دائما متضعا وهذا سر عظمته لكنه تركهم في يد نعمة الله وكلمته

القـادرة أن تقيمهم وتثبتهم بنـاء روحيـا مقدسـا حتى يرثوا ملكوت السموات مع جميع القديسين.

- **ثم أعطاهم مثال عن نفسـه ليقتدوا به أنه كان عفيفا في كل شـيء لم يطلب مالا من أحد أو اشـتهى مال أو لباس بل كان يعمل كخيام ليغطي حاجاته وحاجات المشـاركين له في الخدمة فهو لا يعرف الأخذ بل العطاء والبذل.**
- **فأراهم كي يقتدوا به حتى يتعبوا كرعاة لكي يريحوا ويسندوا الضعفاء، وذكرهم بكلمات ربنا يسـوع "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" إذ أوصاهم بالبذل ونقاهم من حب القنية.**

✠ **الوداع الرسولي :-**

- **ودعهم إذ جثا على ركبتيه باتضـاع وصـلى معهم، وكان بكاء من الأساقفة إذ لا يعودوا يرونه، ووقعوا على عنقه وقبلوه دليل على ما قد وهبهم إياه الله بواسطة هذا الرسول العظيم ثم شيعوه إلى السفينة إذ لم يريدوا أن يتركوه حتى غادرت السـفينة المكان حيث يبحر وهم يرونه كمن يبحر إلى العالم الآخر.**

◄ **كوس : تبعد ٤٠ ميل عن ميليتس، تدعى الآن سـتانكو، تنتج الخمور والحديد، اشتهرت أيضا بخصوبة أرضها. تقع جنوب غرب آسيا. تابعة للجزر اليونانية البحرية.**

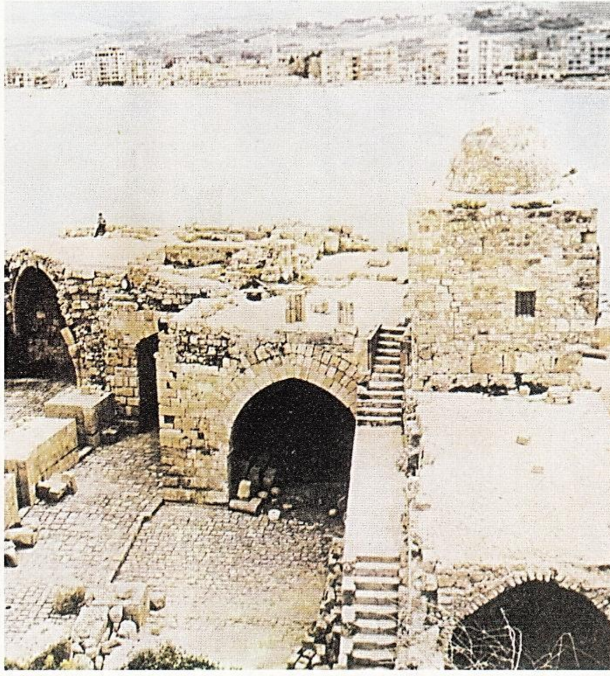
◄ **رودس : تعتبر أحد عجائب الدنيا السـبع، سـميت بهذا الاسـم لكثرة إنتاجها للورود.**

◄ **أسسـها شـاريس ليندوس، تمر السـفن في وسـطها، كان بها تمثال نحاس ضـخم دمره زلزال عام ٥٦ م، عند دخول العرب الجزيرة عام ٦٠٠ م باعوا التمثال إلى رجل يهودي. اسمها الآن استيريا.**

◄ **باترا : مدينة بحرية تابعة لإقليم ليسيا بآسيا الصغرى.**

- **هذه التنقلات كانت بقارب بسيط لقرب الجزر من الشاطئ.**

◄ <u>فينيقيـة</u> : إذ وجدوا ســـفينـة كبيرة مبحرة إلى صـــور في فينيقية وهي مدينة مشــهورة بــالتجــارة البحريــة فركبوهــا وعبروا شـــمـال قبرص حتى وصـــلوا إلى صـــور إذ كانت السـفينة تفرغ البضـائع لأنـها على ما يبدو سفينة تجارية.



«وفي اليوم الآخر أقبلنا إلى صيداء، فعامل يوليوس بولس بالرفق.» (أع٢٧: ٣)
مدينة صيدا في لبنان
وهي مدينة فينيقية قديمة كان يستخدمها البحارة كمرسى للمراكب.

◄ <u>في صـــور</u> : إذ وجد معلمنـا بولس تلاميذ أي مســـيحيين في صـور التصـق بهم ومكث عنـدهم ٧ أيـام وربمـا خدمهم الرسول خلالها.

○ كــانوا لـهم موهبــة النبوة إذ عرفوا أن معلمنـــا بولـس تنتظره شدائد كما شـهد الروح القدس له قبل ذلك بنفس الكلام (أع٢٠: ٢٣)، لكنهم بمحبة أو غيرة بشرية قالوا له أن لا يصعد لأورشليم لكنه رفض أن ينقاد بفكر البشر بل بروح الله.

○ ذهب لتوديع القديس بولس الرجال مع النســـاء والأطفال في جو من الحب الروحي.

○ كانت عادة الرســـول عند توديع شـــعب مدينة أن يجثو على ركبتيه هو ومن معه للصـــلاة ثم يتم التوديع، لذا تأمرنا الكنيســـة خصـــوصـــا في الصوم الكبير أن نحني ركبنا في طلبات باكر عندما يكون الكل صائم.

○ صـــعد معلمنا بولس إلى الســـفينة مع معلمنا لوقا ورجع الشـــعب إلى خاصته.

✝ <u>بتولمايس</u> : هي المدينة الشـهيرة باسم عكا. معروفة من عصر القضـاة (قض١: ٣١).

- تقع ضمن سبط أشير، متاخمة لجبل الكرمل، حصنها الصليبيون، زينها أحد الملوك البطالمة لذلك سميت بتولمايس، كانت كولونية أي مستعمرة حرة الحكم أيام معلمنا بولس.
- كانت مدة إقامة معلمنا بولس فيها يوما واحدا عند الأخوة أي المسيحيين هناك.

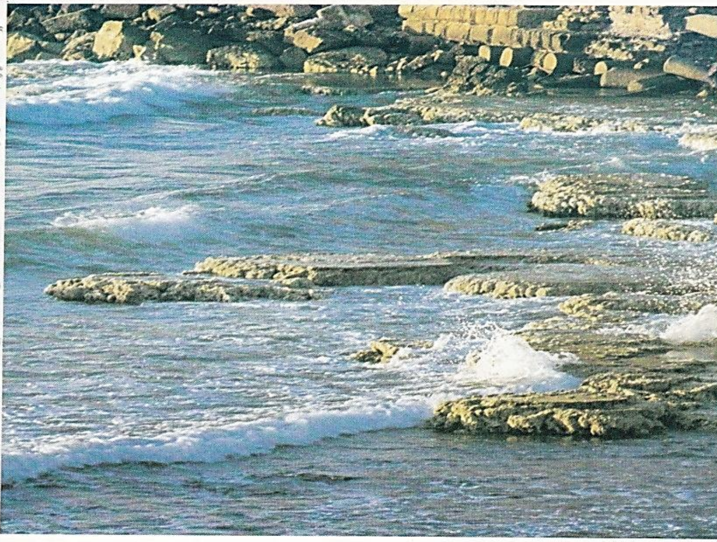
✠ **<u>قيصرية وفيلبس ونبوة أغابوس نبي أورشليم :-</u>**



حصون من القرون الوسطى في قيصرية.
في العصر البيزنطي ألقى القديس جيروم في إحدى مدارس هذه المدينة بعض عظاته الإنجيلية.
أصبحت المدينة بعد ذلك ميناءً هاماً أثناء الحروب الصليبية.

- <u>فيلبس المبشر</u> : جاء معلمنا بولس مع معلمنا لوقا إلى بيت فيلبس المبشر وهو من السبع شمامسة الذين أقامهم الرسل (أع٦: ٣).
- سمي بالمبشر لأنه بشر أهل السامرة (أع٨: ٥)، والخصي الحبشي (أع٨: ٢٦). وأيضا تمييزا له عن فيليس الرسول.

كانت له ٤ بنات عذارى كن متبتلات يتنبأن يبدو أنهن تنبأن بنفس ما أظهره الروح عن شدائد تنتظره في أورشليم، وقد كانت هناك في العهد القديم نساء تتنبأ مثل مريم أخت موسى وخلدة النبية أيام يوشيا الملك الصالح (٢مل٢٢: ١٤).



«ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس وجئنا إلى قيصرية.»
(أع ٢١: ٨)

مرفأ ميناء هيرودس في قيصرية. وقد تأسست قيصرية على يد هيرودس الكبير عام ٢٢ قبل الميلاد وسميت على اسم صديقه وصاحب الفضل عليه أوغسطس قيصر.

الرحــلة إلى رومـــا (أع ٢٧)



- <u>ليكيـــــة</u> : جنوب غرب آسيا الصغرى وشرق بمفيلية وشمالها بيسيدية وفريجية وغربها كارالا.
- كانت السـفينة تمر قرب سـاحل آسـيا الصـغرى الجنوبي فعبروا جنوب كيليكية وبمفيلية ثم إلى ميرا.
- <u>ميــــــرا</u> : هي من أشهر المدن في المنطقة شفيعها القديس نيقولاوس وخصـــوصـــا البحارة، وقد ســرق الروس جســـده في ثورة اليونان ووضعوه في مدينة بطرسبرج وأعطوهم أيقونة له بدلا من جسده.
- ويدعى ميناء ميرا أندرياس حيث تكون فيه الســـفن التي تحمل القمح القادمة من الإسكندرية لكي تسافر إلى إيطاليا.
- فاستبدلوا السفينة بسفينة غلال قمح قادمة من الإسكندرية مسافرة إلى إيطاليا.
- <u>كنيـــــــدس</u> : المسافة بينها وبين ميرا ١٣٠ ميلا غرب ميرا وجنوب آسيا الصغرى.

- **<u>سلمـــــــون</u> : اتجهوا نتيجة للرياح إلى الجنوب إلى أقصى شرق كريت وهي رأس سلمون وساروا بجوار الشاطئ أي شاطئ كريت.**
- **<u>الموانئ الحسـنة</u> : هي جنوب شـرق كريت، دعيت بالموانئ الجميلة إذ هي شــاطئ مفتوح لســفن لكن ليس بها مدينة لكن قريبة من مدينة لسائية.**
- **أصبح الوقت غير ملائم للسفر بالسفن في الغالب بين شـهري سبتمبر وأكتوبر.**
- **وقد مضــى الصــوم وهي الفترة التي يمتنع فيها البحارين عن الإبحار لأنـها خطر، وقد يعني صوم الكفارة حسب ق. يوحنا ذهبي الفم (لا٢٣: ٢٧).**
- **فحذر معلمنا بولس مســئولي الســفينة من الإبحار ليس لأجل القمح المشــحون بل لأجل أرواح الذين في الســفينة لأنه له خبرة في الســفر بالبحر كما في (٢كو١١: ٢٥، ٢٦).**
- **لكن قائد المائة لم يهتم بقول معلمنا بولس بل انحاز إلى رأي ربان السفينة لثقته في خبرته.**
- **كان رجاءهم أن يصـــلوا إلى فينكس وهي ميناء غرب كريت ليشـــتوا هناك رغم أنها مصيف وليس مشتى.**
- **سكنت الرياح الغربية المقاومة للسفينة فظن البحارة خصوصا أنه هبت رياح جنوبية لطيفة أنهم يصـــلوا إلى غرب كريت فابتدأوا يتجاوزوا كريت.**
- **لكن كانت المفاجأة أن هبت رياح تســـمى الأوروكليدون وهي تجعل السفينة في دوامة تدور حول نفسها ومن الصعب التحكم فيها مطلقا.**
- **فخطفت الريح السفينة فسلم كل من في السفينة نفسه حسب ما يكون لكن الله عندما نسلم له حياتنا نقول كما كتب معلمنا لوقا "سلمنا فصرنا نحمل" أي نحمل على أيدي الله الحانية فإذا كان إبليس يحملنا ويهيج الناس ضدنا لكن الله يحملنا على يديه ويحمينا.**

- وصــلوا إلى جزيرة كلودي وهي جنوب غرب كريت بـــــــــــ ٢٠ ميل ومســاحتها ١٣١ كم X٥ كم واســتطاعوا بالجهد أن يملكوا الســفينة مرة أخرى.
- رفعوا الحبال كحزام حول الســـفينة خوفا من أن تغرس الســـفينة في السيرتس أي الرمال الناعمة وأنزلوا القلوع فكانت الرياح تحملهم.
- أفرغ النوتية حمولة الســـفينة في البحر وهي القمح وهو غذاء ويعني مالا حتى ينجو بأنفسهم وكأن السفينة هي حياتهم التي ينبغي أن تُفرغ مما هو للعالم حتى تستطيع أن تصل للأبدية خصوصا إن كانت محملة بحمولات العالم (عب١٠: ٣٤) حتى تصـــير حياتنا خفيفة وليس مثلما قيل عن فرعون كالرصاص (خر١٥: ١٠) في مياه غزار.
- بعد هذا كان نوء ولمدة أيام كثيرة لم تكن شـمس أي نهار ولا نجوم أي ليل حتى يستدلوا على اتجاه يسلكوا فيه، وأحيانا يصل الإنسان إلى هذا الحال لا هو قريب من شـمس البر ولا يسـتدل بنور القديسـين الذين هم كواكب ونجوم يرشدونا.
- كان صوم مَنْ في السفينة اضطراريا فترة طويلة.
- تكلم معلمنا بولس وهو واقف في وسـط السـفينة موبخا قواد السـفينة أنهم لم يســـمعوا كلام القديس بولس القائد الحقيقي للســـفينة إذ كانت نصيحته أن لا يقلعوا من كريت حتى لا تكون خسارة في حمولة السفينة لكن مع التوبيخ أعطاهم رجاء ثابت لا ريب فيه إذ لا تفقد نفس واحدة من السفينة ولا شيء إلا السفينة أي أن السفينة ستتحطم لكن لا يموت أي إنسان عليها.
- وأخذ يبشـر أهل السـفينة بالله أن ملاك الله الذي يعبده قال له "لا تخف يا بولس لأنه ينبغي أن تحاكم أمام قيصـــر وأن الله أعطاه أنفس الذين في السفينة فلا يموتوا.
- وطلب معلمنا بولس أن يسروا بذلك لأنه وعد من الله الذي لا يخالف ما قد وعد به بواسـطة إيمان معلمنا بولس، وأعلمهم أنه لابد أن يرســوا على الجزيرة وهي مالطة.

- فلما كانت المركب في بحر الأدرياتيك وهو الجزء الغربي والشمالي من البحر المتوسط بين روما ومالطة تاهت لمدة ١٤ يوما.
- لكن في نصف الليل ظن النوتية أنهم وصلوا إلى البر لأنهم قاسوا عمق المياه فوجدوها ٢٠ قامة والقامة ٦ قدم أي ١٢٠ قدم ثم قاسوا ثانية بعد قليل فوجدوها ١٥ قامة أي ٩٠ قدم.
- رسوا من مؤخرة السفينة ٤ مراسي أي ٤ هلب الذي يغرس في قاع البحر وكانوا يطلبون النهار بصبر لكن لما أحس النوتية أن السفينة ستتكسر زعموا أنهم سيمدوا المراسي من أمام أو من مقدمة السفينة لكنهم رموا قارب النجاة ليهربوا فعلم معلمنا بولس فذهب وقال لقائد المائة أنه إن لم يبقى هؤلاء النوتية في المركب لا يمكن أن ينجوا أحد.
- في ذلك الوقت أمر قائد المائة الجنود فقطعوا حبال القارب أي قارب النجاة حتى يغرق ولا يهرب النوتية فلهذا يعتقد البعض أن المركب حربية لأن قائد المائة له قرار فيها.
- فأخذ معلمنا بولس طعاما وقال للمسافرين معه " كلوا لأن لكم ١٤ يوما صائمين" فترجى منهم أن يتناولوا طعاما حتى يكون ذلك مفيدا لنجاتهم أي يكون لهم قدرة علي النجاة، وأعلمهم مؤكدا أنه لا تسقط شعرة واحدة من رؤوسهم.
- وأخذ خبزا وشكر وابتدأ يأكل أمام الجميع مشجعا إياهم ومعطيا إياهم رجاء في الحياة فسروا وأخذوا طعاما وأكلوا.
- ثم قاموا وطرحوا القمح في البحر ليخففوا عن السفينة حمولتها.
- ظهر النهار أخيرا وظهر خليج وسط البحر أي أرض على شكل لسان بري فأرادوا أن يرسوا بالسفينة على هذا الخليج فنزعوا المراسي الأربعة التي كانوا قد أنزلوها من مؤخرة السفينة وحلوا الدفة ورفعوا القلاع حتى تحركها الرياح الهابة.
- جاءوا بالسفينة إلى موضع بين بحرين أي هناك أرض تفصل المياه إلى جزئين فارتكزت مقدمة السفينة وارتطمت بالشط أو باللسان ولم تتحرك أما مؤخرة السفينة فضربتها الأمواج فانحلت عن السفينة.

- **خاف الجنود أن يهرب الأسـرى وطلبوا أن يقتلوهم بالسـيف لكن قائد المائة رفض هذا حفاظا على حياة معلمنا بولس الذي كان يقدره جدا.**
- **وأمر قائد المائة أن الذين يعرفوا السباحة يلقوا بأنفسهم حتى يصلوا البر أما الباقين فيمسكوا بألواح السفينة أو قطع منها حتى يصلوا إلى البر حتى نجا الجميع أي كل من في السـفينة كما كلم الملاك معلمنا بولس وأعلن هو ذلك.**
  - **<u>جزيرة مالطة</u> : تعني كلمة مالطة عسـل، هي جزيرة جنوب غرب روما، طولها ١٧ ميل من الشـرق إلى الغرب، ومن الشـمال إلى الجنوب ١٠ ميل ومحيطها ٦٠ ميل، تبعد عن ساحل سيسليا ٦٠ ميل.**
- **<u>سراكوسا</u> : من أهم مدن سيسليا وتقع شرقها وقد وصلوا إليها بعد ٣ أيام.**
- **<u>ريغيون</u> : جنوب غرب إيطاليا تبعد ١٨ كم من مدينة سيسليا، قضى بها الركاب يوما واحدا ويقال أن معلمنا بولس كرز بها وعمد البعض هناك ورسم لهم أسقفا اسمه استفانوس.**



ميناء بوطيولي أحد مواني إيطاليا. حلّ محله ميناء نابلس المجاور لصلاحيته للسفن الكبيرة.
«وبعد يوم واحد حدثت ريح جنوب فجئنا في اليوم الثاني إلى بوطيولي.» (أع ٢٨:١٣)

- **<u>بوطيولي</u> : معناها آبار، بها حمامات ساخنة، كانت ميناء قديم لإيطاليا، بقرب نابولي إذ تبعد عنها ٨ ميل من الجهة الشمالية الغربية، حاليا تسمى بوزولي.**
- **جاء أخوة مسيحيون من هناك يطلبوا أن يمكثوا معهم ٧ أيام فمكث معلمنا بولس إذ كان محبوبا من قائد المائة فلم يرفض طلبه.**

- **<u>فورن أبيوس</u> : تبعد عن روما بـــــــــ ٥٠ ميل، اشتهرت بفنادقها ذات الدور الواحد، وهي مركز لتجمع الآتين من العالم من الشرق والغرب.**
- **خرج من هذه المدينة أخوة مســيحيون لاســتقبال كاروز الأمم معلمنا بولس بحفاوة رغم الســلاســل. إذ كان معلمنا بولس يعرف كثير من المسـيحيين هناك قبل مجيئه إلى روما وهذا واضـح من رسـالة رومية التي أرسلها عندما كان في كورنثوس في رحلته الثانية وبعثها على يد الشماسة فيبي، وذكر منهم :-**
  - **أكيلا وبريسكلا (رو١٦: ٥).**
  - **أهل أرستوبولس (رو١٦: ١٠).**
  - **أهل نركيسوس (رو١٦: ١١).**
  - **اســينكرتيس وفليغون وهرماس وبتروباس وهرميس (رو١٦: ١٤).**
  - **فيلولوغس وجوليا ونيريوس وأخته وأولمباس (رو١٦: ١٥).**
- **دعى كل بيوت هؤلاء بالكنائس.**

❖ **<u>الثلاث حوانيت :-</u>**

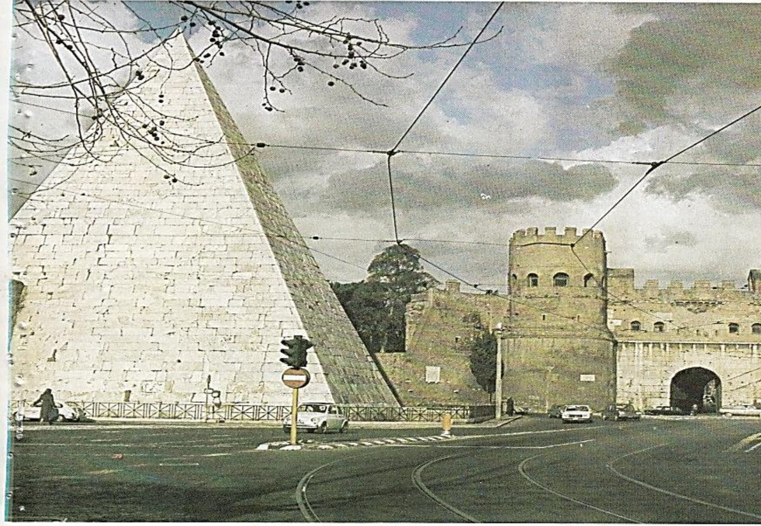
- **تبعد عن فورن أبيوس ١٠ ميل أي تبعد عن روما ٤٠ ميل.**
- **خـرج منـهـا كـل مســيحي روما لاســتقبال الرســول وكــأنــه هــو الإمبراطور الحربي الروحي الذي انتصر على كل الضــيقات وجاءوا إليـه فلما رآهم تشجع أي فرح وترجى أن يتمم ما وعد به الرب.**



طريق أبيا
ملك الطرق الرومانية
سافر القديس بولس الرسول في هذا الطريق وهو في طريقه إلى روما.

❖ **<u>في رومـــا :-</u>**

- **جاء قائد المائة وسـلم الأسـرى ومن ضـمنهم معلمنا بولس إلى قائد المعسكر.**
- **أمـا معلمنـا بولس فاستأذن أن يقيم في بيت بمفرده.**
- **كان قائد المعسـكر اسـمه بـارهـو أفرانيوس.**
- **أقـام معلمنـا بولس في بيت موجود إلى الآن في رومـا في حـي يسـمى البروتيروم بجوار قصـر البلاتين الذي يقيم فيه قيصـر ولهذا وصـلت كرازة الرسـول إلى بيت قيصر مثلما قال معلمنا بولس مرتين في (في١: ١٣، في٤: ٢٢).**
- **وفـي التقليد الكنسـي آمنت زوجة نيرون بالمسـيحية وعمدها معلمنا بولس لكن قتلها نيرون.**



بوابة القديس بولس

سميت على اسم القديس بولس. وهي أقدم بوابة في أوستيا والتي عبر منها القديس بولس وهم يقتادونه خارج المدينة في رحلته الأخيرة، إلى حيث استشهد.

والطريق المؤدي إلى أوستيا، ميناء روما، يمر عبر هذه البوابة.

❖ **الكرازة في روما :-**

1. **الكرازة لليهود ولقاء مع وجوههم :-**



- جاء إليه وجهاء اليهود حيث استدعاهم معلمنا بولس بعد ٣ أيام من وصوله وتكلم معهم كأخ لهم وبين أنه لم يفعل شيئا ضد الشعب اليهودي في أورشليم أو ضد عوائده لكنه سُلم مقيدا من أورشليم إلى أيدي الرومان فالولاة الرومان كانوا يريدون إطلاقي إذ لم تكن علة واحدة علي توجب علي حكم الموت لكن مقاومة اليهود لي هي التي اضطرتني أن أرفع دعواي لقيصر مع ذلك لم أشتكي على أمتي من اليهود رغم ما عملوه إذ أرادوا قتله مرتين.
- لكن طلبه لرؤيتهم بسبب أنه له رجاء مثل رجاء شعب إسرائيل وهو المسيا الذي لأجله هو موثق لأنه قد جاء وهم رفضوه.
- رد اليهود الرومانيين : يهود روما جاءوا إلى روما منذ عهد بومباي ٧٠ ق. م. كعبيد ثم تحرروا، وصارت لهم ٧ مجامع في عهد الرسول بولس.
- طردهم كلوديوس قيصر عام ٤٨ م لكن سرعان ما رجعوا إليها.
- قالوا لمعلمنا بولس أنهم لم يقبلوا أي لم يستلموا كتابات من يهود أورشليم ضده لأن لهم صلة بهم إذ يرسلوا لهم مؤن ولا أحد أخبرهم من أخوتهم اليهود عن معلمنا بولس.

- **لكن يريدوا أن يســـمعوا عن المســـيح من معلمنا بولس نفســـه لأنهم يســـمعوا أن هذا المذهب وكأنه هرطقة يُقاوم في كل مكان، وهم هنا ذكروا نصف الحقيقة أما النصف الآخر أنه أيضا يؤمن به في كل مكان.**
- **فعين لهم معلمنا بولس يوما ليبشرهم فيه عن ربنا يسوع وملكوته.**
- **<u>بشارة اليهود :-</u>**



  - **جاء إليه كثير من اليهود في اليوم الذي عينه لهم فشرح لهم شاهدا بملكوت الله الذي يكون بواسطة عمل الروح القدس داخل النفس بالنعمة.**
  - **وكانت مادة الشــرح لليهود هي العهد القديم مازالت خلال التوراة حيث تتكلم عن المســيا خصــوصــا في (تث١٨: ١٨)، ومن الأنبياء الذين تكلموا عن تجســد ربنا يســوع (إش ٧) وعن ميلاده من عذراء وعن صــنعه المعجزات وعن صــلبه (إش ٥٣) وعن صــعوده (زك١٤: ٤)، وعن حلول الروح القدس (يؤ٢: ٢٨).**
  - **كانت الكرازة لليهود يوما كاملا من الصباح حتى المساء.**
  - **كالعادة اقتنع البعض والبعض لم يؤمن معاندا كما قال ربنا يســوع أنه جاء ليفرق الإنسان ضد أخيه والحمى ضد كنتها وأعداء الإنسان أهل بيته (اليهود) وأنه جاء ليلقي سيفا ونارا (لو١٢: ٤٩، ٥١).**

- ○ **أما معلمنا بولس فقال حقا قال الروح القدس على فم إشـــعياء (إش٦: ٩، ١٠) أنـــهـم يســمعوا ســمعا ولا يفـهمون وينظرون نظرا ولا يبصـــرون وهذا ما قاله أيضـــا معلمنـــا يوحنـــا في إنجيله (يو ١٢) لأن قلب هذا الشـــعب قد غلظ وثقل ســماعهم وأغمضـــوا أعينهم عن الحق وعقولهم عن الفـهم حتـى لا يرجعوا إلى الله فيشفيهم لأنـهم لم يريدوا!!**

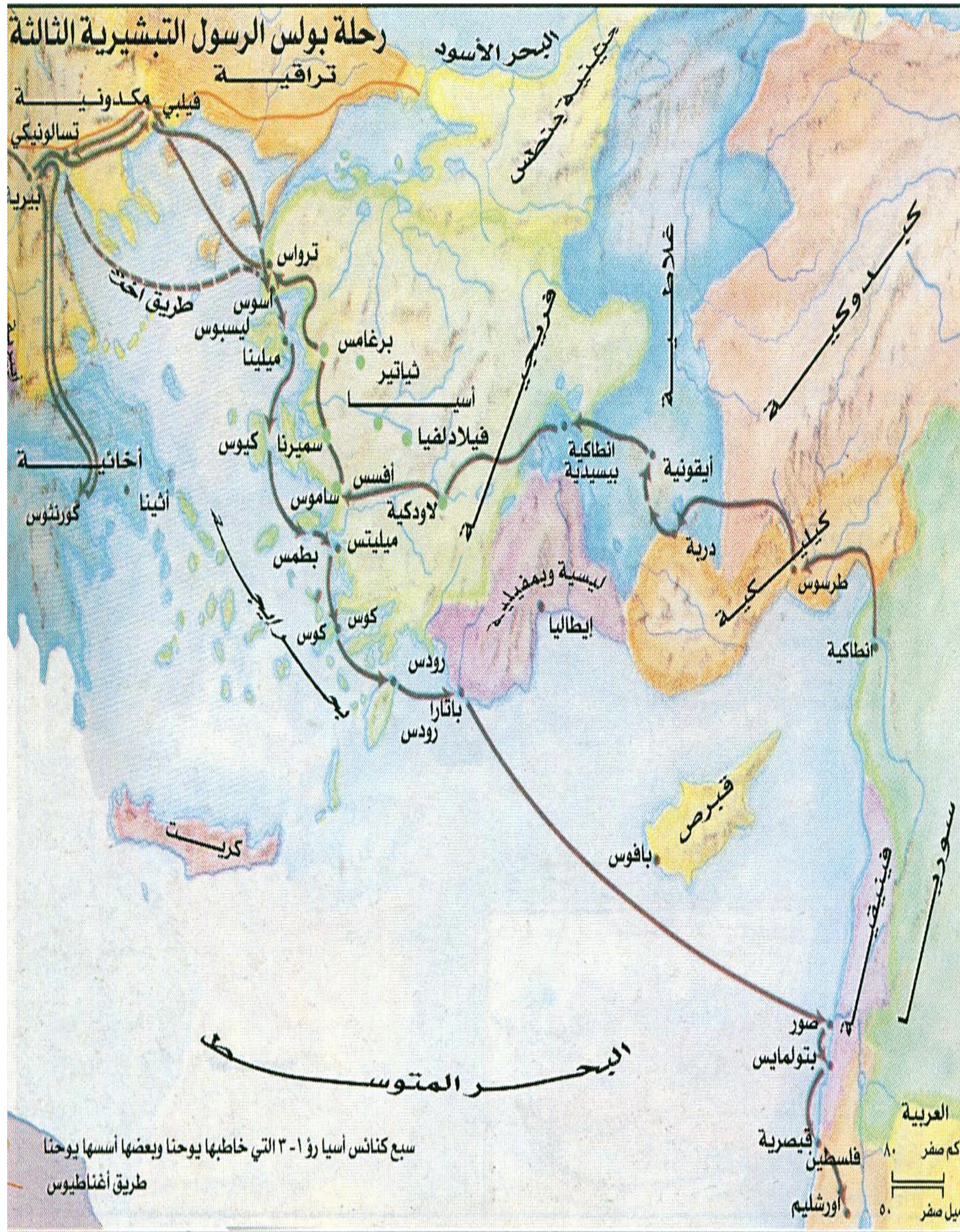


سجن مامرتين **Mamertine** حيث سُجن الرسولان بطرس وبولس. وكما تقول بعض القصص القديمة، فإن حارسي السجن بروسيسوس ومارتينيانوس و٤٧ من المساجين آمنوا على يدي الرسولين ونالوا إكليل الشهادة.

- ○ **ثم قال لهم معلمنا بولس أن الله أرسل أيضا خلاصا للأمم كما هو معلوم عندكم أي كما في الناموس والأنبياء وهم ســيســمعون كما تكلم أيضـــا الأنبياء عن إيمان الأمم.**
- ○ **ثم مضى اليهود في مباحثة كبيرة بينهم.**

2. <u>الكرازة للأمم :-</u>

- **قضى معلمنا بولس في البيت الذي استأجره لنفسه سنتين.**
- **كـان يقبـل جميع الـذين يـأتون إليـه وكـان كـل من يـأتي إليـه يكرز لـه بملكوت الله كارزا بربنا يسوع وخلاصه مجاهرة بلا مانع، ربما لو كان يكرز بدون ســلاســل كان يقبض عليه لأنه كتب رســائل في ســجنه مثل فيلبي وأفسس وفليمون وكولوسي.**
- **<u>ملحوظة</u> : لم يذكر سفر الأعمال أن أحد غير القديس بولس كرز لليهود أو الأمم في رومـا غير معلمنـا بولس فهو من اســـتدعى وجوه اليهود وكرز لهم يوما كاملا.**
- **وهو كرز للأمم لمدة سنتين خلال فترة تواجده في المنزل الذي استأجره لنفسه رغم أسره.**



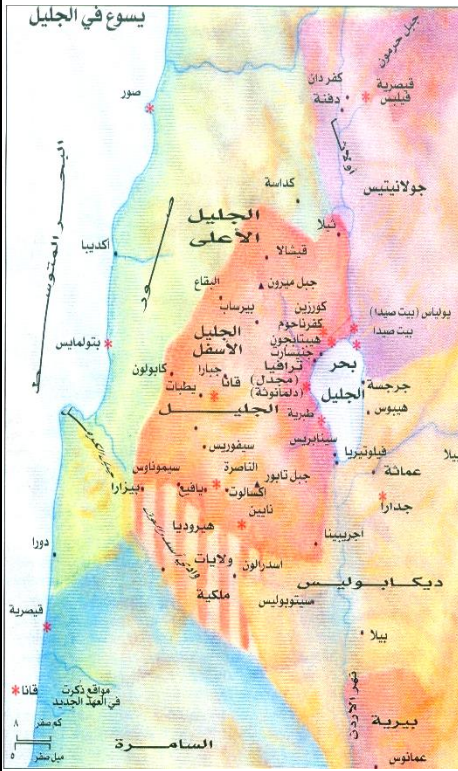
رحلة بولس الرسول التبشيرية الثالثة
تراقية
البحر الأسود
مكدونية
فيلبي
تسالونيكي
بيرية
ترواس
طريق آخر
أسوس
ليسبوس
برغامس
ميلينا
ثياتير
أسيا
فيلادلفيا
كيوس
سميرنا
أخائية
أفسس
ساموس
لاودكية
أثينا
كورنثوس
ميليتس
بطمس
كوس
رودس
باتارا
غلاطية
أنطاكية بيسيدية
أيقونية
دربة
ليسية وبمفيلية
إيطاليا
طرسوس
أنطاكية
كيليكية
كبدوكية
فريجية
قبرص
بافوس
كريت
سورية
فينيقية
البحر المتوسط
صور
بتولمايس
قيصرية
فلسطين
أورشليم
العربية
سبع كنائس أسيا رؤ ١-٣ التي خاطبها يوحنا وبعضها أسسها يوحنا
طريق أغناطيوس

الخلفية الأثرية للعهد الجديد

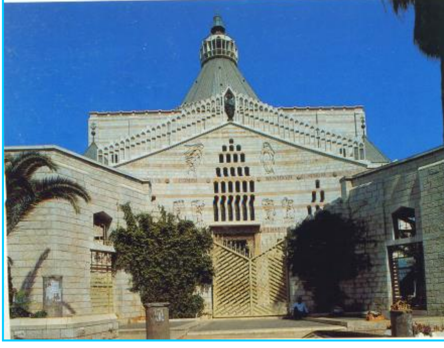
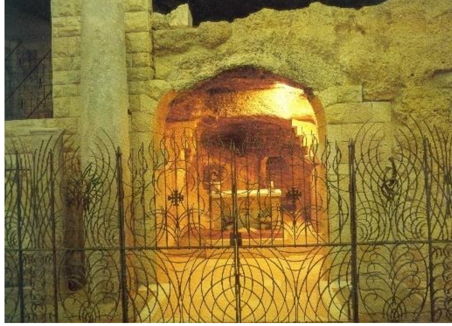
أسفار العهد الجديد الفصل الأول مع البشير لوقا

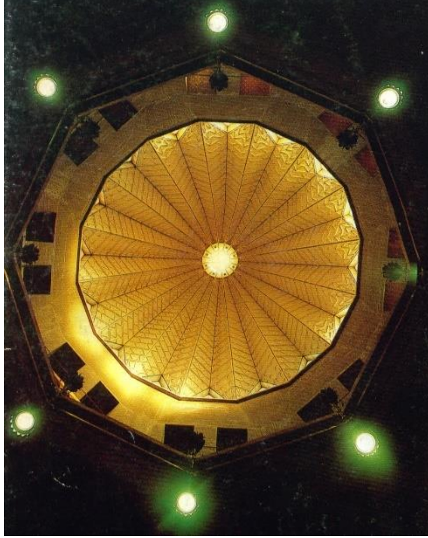
الأثر – اسم الموضوع – المكان	تاريخ الأثر وموضع تحقيقه (الاكتشاف)	صورة الأثر
بدء حياة ربنا يسوع على الأرض	- تبدأ في أيام هيردوس الكبير حيث اعتلي عرش الملك سنة 63ق.م وذلك عندما كانا يوحنا هيركانوس وأخية أرستوبولس الثاني أخر السلالة المكابية يتناحران على عرش اليهودية لجئا الي القائد الروماني بومبي فأحتل البلاد ودخل بذالك الرومان أورشليم - وقد عين بومبي انتباتير الأدومي والد هيردوس الكبير حاكما علي اليهودية ثم بعد موت قيصر نشبت الحرب بين أنتيجونيس أخر السلالة المكابية وهيردوس علي الملك فأستعان أنتيجونيس بالفرتيون (البارثنيون) فاحتلوا البلاد ولجأ هيردوس الي روما فأقيم حاكما علي اليهودية عام 40 ق0م - وكان بداية حكم هيردوس غير مستقرة حيث وهب أنطونيوس كليوبترا ملكة مصر أريحا وبعض المدن الساحلية.	متتيا يهوذا (مقاتل) – سمعان – يوحنا – يوناثان (سياسي) – أليعازر(مقاتل مندفع) يهوذا – يوحنا هيركانوس الأول اسكندر جانيوس – انتيجونس الاول – ارسطوبولس الأول X اسكندرا سالومي ارسطوبولس الثاني – هيركانوس الثاني انتيجونس الثاني – اسكندر – X – اسكندرا هيرودس الكبير – X – مريمنة – ارسطوبولس الثالث

	- وقد كان هيردوس مهتم بالبناء فقد أعاد بناء السامرة وسمها سبسيطة علي أسم الأمبراطور أسببستوس أي أوغسطوس وأيضا أعاد بناء الهيكل وغشي أحد أوجه بالذهب وكان كالجبل الجليدي المتوج بالذهب. وجعل سقفه مغطي بأشواك ذهبية لمنع الطيور النجسة. - وكان هيردوس دمويا حتى أنه قتل كثيرين فقتله لأطفال بيت لحم كانت شيء لايذكر بالنسبة لأعمالة الدموية فلم يذكره المؤرخين. - وبعد موته كان لأرخلاوس اليهودية والسامرة وأدومية والجليل وبيرية لأنتيباس ووادي الأردن لفيلبس. - قضي فيها ربنا يسوع طفولته وصباه كانت مبنية علي جبل عالي تطل علي جبل الكرمل من الغرب ومن الشمال الشرقي جبل حرمون (جبل الشيخ حاليا) حيث تتوجه الثلوج معظم أيام السنة ـومن لشرق تطل علي جبل تابور الذي تجلي عليه ربنا يسوع ـوتجمعت عليه في القديم جيوش باراق لمحاربة الكنعانيين وقائد الجيوش سيسرا.	

مدينة الناصرة	- **وعلي جبل الناصرة في الربيع توجد كثير من الأزهار ذات الألوان الجميلة.** - **الاسم والموقـــــع :-** - **الناصرة اسم عبري معناه (غصن) أو (المحروسة) وهي تقع في الشمال من الجليل الأسفل، وترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي 400 متراً وتبعد نحو 27 كم عن بحر طبرية من الغرب وحوالي 150 كم إلى الشمال من أورشليم.** - **وكانت الناصرة من أيام الحكم الروماني وفي فترة حياة السيد المسيح هي قرية يهودية ليس لها أهمية، ويبدو أن سمعتها كانت سيئة " أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟!" (يو 1:46).** - ***الناصرة في العهد الجديد :-*** - **ترجع أهمية الناصرة في العهد الجديد للآتى :-** - **القديس يوسف النجار والسيدة العذراء كانا من الناصرة وسكنا فيها (لو 2:39).** - **في الناصرة ظهر ملاك الرب للعذراء وبشرها بأنها ستكون أم المخلص (لو1:26).**	 

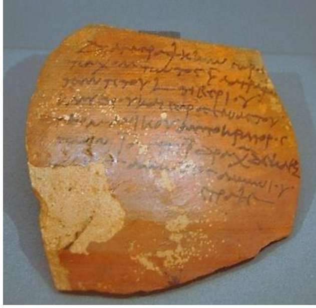
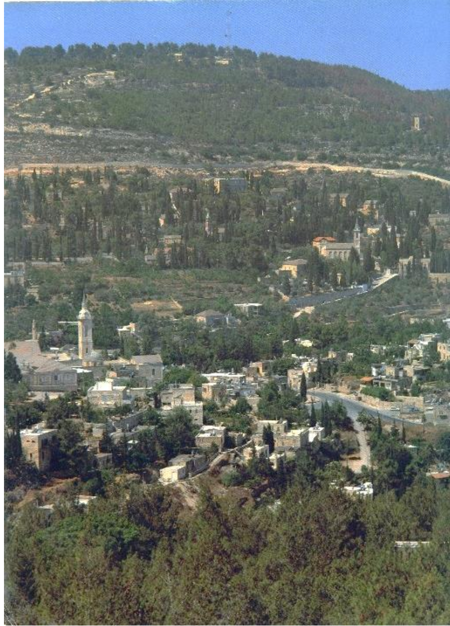
الإكتتاب (لو2: 1-3) دعوة أوغسطس قيصر للإكتتاب فى جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية.	- **رجعت العائلة المقدسة من أرض مصر وسكنت في الناصرة (مت 2:23).** - **في الناصرة قضى السيد المسيح القسم الأكبر من حياته على الأرض (مر 1:9).** - **السيد المسيح دعي بـ "يسوع الناصري" نسبة إلى الناصرة (مت2:23، مر1:24).** - **ولكن للأسف رفض أهل الناصرة السيد المسيح مرتين (مت 4:13، لو 4:28، يو4:43).** - **وقد عاصر ربنا يسوع ثورة يهوذا الجليلي الذي جمع جيش من** - **10000يهودي وأحتل سفوريس عاصمة الجليل التي زينها هيردوس المدينة بكثير من الأبنية وتقدم لحتل طبرية فالتقي بالقائد فاروس الذي أنتصر عليه فأحرق فاروس سفوريس وصلب 2000الجنود اليهود والباقون سباهم الي روما مما ألقى الذعر في نفوس الجليلين.**	

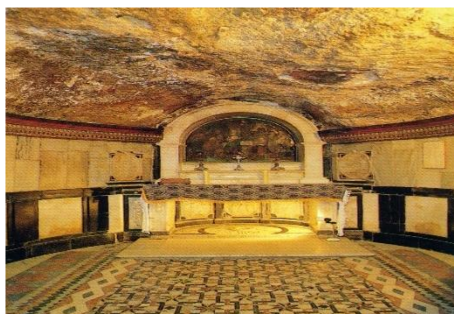
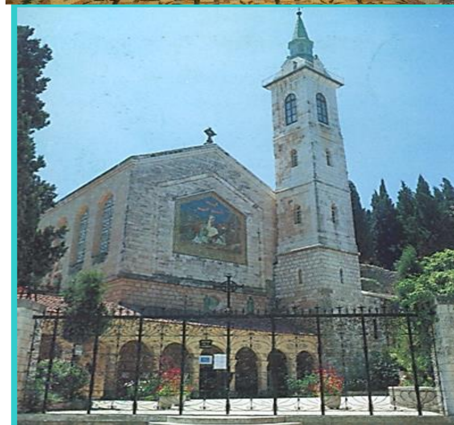
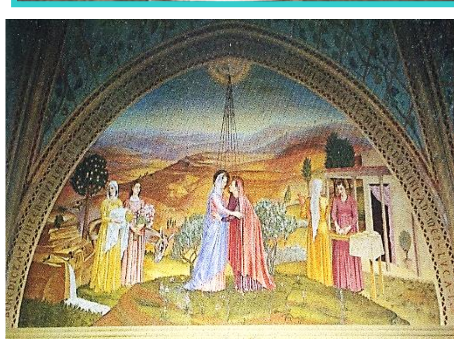
<u>الكنائس في الناصرة</u>	✠ **<u>كنيسة البشارة للاتين :-</u>** ▪ **خلال الاكتشافات التي قام بها فريق من علماء الآثار سنة (1955 م)، تم اكتشاف بقايا الكنيسة الأولى حيث ترجع إلى القرن الثاني الميلادي وقد بنيت قرب المغارة المقدسة التي كانت جزءاً من بيت السيدة العذراء والقديس يوسف، حيث سكنا عقب عودتهما من أرض مصر، وحسب التقليد المسلم أن في هذا المكان بشر الملاك جبرائيل العذراء مريم بالحبل البتولي بالسيد المسيح، وفي القرن الخامس تقريباً سنة (427 م) حلت كنيسة ذات الطراز البيزنطي محل الكنيسة الأولى.** ▪ **مداخل الكنيسة من الجانبين الجنوبي والغربي وفي الواجهة الغربية يوجد مشاهد محفورة لها صلة بالتجسد مستلهمة من العهدين القديم والجديد.** ▪ **القبة المخروطية التي تشتهر بها كنيسة القيامة تظهر من الداخل مثل كأس زهرة الزنبق ولونها الأبيض الذي يشير إلي الطهارة والبتولية، في قمة القبة ما يشبه عدسة ضوئية ذات**	 

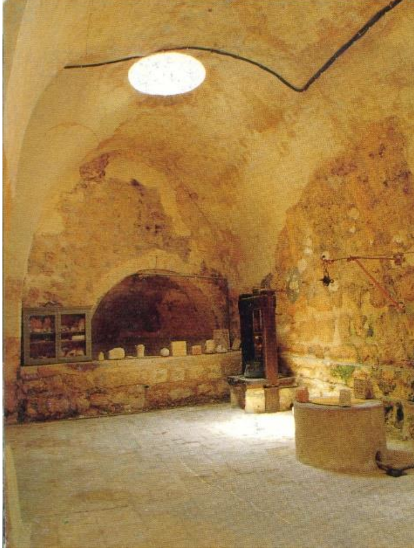
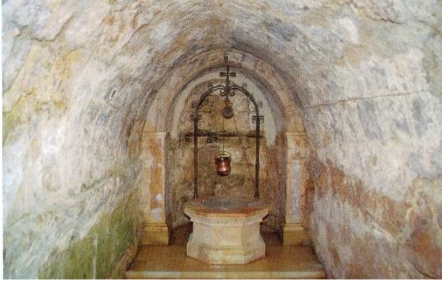
	الأضلاع الثمانية، ينزل منها نور النهار ليضيء صحن الكنيسة " كان النور الحقيقي الذي يضئ لكل إنسان آتياً إلي العالم" (يو 9:1)، كما ينعكس النور على القضبان الحديدية لأوراق الزهرة التي فيها الحرف M يتكرر 32 مرة وبحسب تأمل أحد الآباء الفرنسيسكان أنها ترمز إلى سبل الحكمة الإلهية في الـ 32 في الحرف M الذي هو أول حرف لكل من Maria, Massias المسيا وماريا.	
 	✞ <u>كنيسة القديس يوسف</u>: - ○ وتسمى أيضاً كنيسة العائلة المقدسة، تقع هذه الكنيسة إلي شمالي كنيسة البشارة وبين الاثنين يوجد دير الفرنسيسكان الضخم (بني سنة 1930 م). ○ المبنى الأول يرجع إلى القرن الـ 6 م، والذي شيد فوق المغارة التي يخبرنا التقليد أنها كانت بمثابة ورشة النجارة أو (محل) للقديس يوسف حيث كان الطفل يسوع يساعده أيضاً في عمله فيها. ○ وفي سنة (1911 م) شيدت الكنيسة الحالية على الطراز	

	**الصليبي بالقرب من بقايا الكنيسة البيزنطية التي يمكن أن نشاهدها بالمغارة حتى وقتنا هذا.** ✞ **<u>كنيسة الملاك جبرائيل :-</u>** ▫ **هي ملك لطائفة الروم الأرثوذكس، ويطلقون عليها أيضاً اسم (كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس) وهي تقع بالقرب من الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى طبرية. هذه الكنيسة شيدت سنة 1750 م على أنقاض ثلاث كنائس متوالية قديمة، الكنيسة الأولى تعود إلى فترة الحملات الصليبية حيث يوجد بئر ماء يسمى " بئر العذراء مريم ".** ▫ **هناك تقليد يقول إن الملاك جبرائيل ظهر للعذراء مريم وبشرها بالحبل الإلهي عندما كانت تستقي ماء من تلك البئر، لكن لا يوجد سند حقيقي يدعم صحة هذا التقليد.** **<u>وقد كشفت اعمال التنقيب عن بقايا قلعة ومسرح روماني فوق حطام الخرائب المحترقة في سفوريس .</u>** **لأن هيرودس أنتيباس أعاد بناء سفوريس (عاصمة الجليل) للمرة الثانية.**	

<u>ولاية كيرينيوس (على سورية)</u> **عند مولد المسيح ولكن يوسيفوس يؤكد أنه بدأ حكمه (6م).** **<u>الاكتتاب بالرجوع إلى البلد الأصلي</u> .**	**أثبتت الاكتشافات أن الاكتتابات المتوالية كانت نظام سائد في أنحاء الإمبراطورية وتتم مرة كل 14 عام.** **<u>أوراق بردية تتحدث بعضها عن الإكتتابات :-</u>** **(1) ورقة تتحدث عن اكتتاب حدث عام 174 م واكتتابين حدثا عام 160 م , 146 م.** **(2) ورقة من زمن حكم طيباريوس وتتحدث عن اكتتاب ضريبي حدث عام 20 م.** **(3) أخرى تتحدث عن اكتتاب في عهد نيرون 62 م.** **(4) تتحدث عن اكتتاب حدث في السنة الحادية والأربعين لحكم أوغسطس الذي بدأ عام 27 ق. م يعنى الاكتتاب تم حوالي 14 م.** **والاكتتاب الذي حدث في عام 23 ق. م أو 8 ق. م هو الذي أشار إليه لوقا " في أيام أوغسطس ". يعتبر الاكتتاب الأول لأوغسطس.** **<u>لوحة في خرائب انطاكية في جنوب غلاطية يرجع تاريخها</u> (6-11م) وعليها بعض الأسماء من بينهم اسم " كيرينيوس Κυρήνιος " هو حكم سوريا سنة 3ق.م ومرة أخري من 6-1ق.م**	 

	<u>ورقة من أوراق البردي جاء فيها (في مصر)</u> **نسبة لقرب ميعاد الاكتتاب القادم فمن المفروض على كل واحد يسكن بعيداً عن بلده أن يستعد للرجوع إليها حتى يدرج اسمه في التعداد ضمن أفراد عائلته وتثبت صحة امتلاكه للأرض.**	
<u>عيـــن كــارم</u>	✠ ***<u>الاســـم والموقـــــع :-</u>*** **(عين كارم) قرية صغيرة في غرب القدس، لم يأت ذكرها في الكتاب المقدس صراحة، غير أن التقليد يشير إلي كونـها مسقط رأس يوحنا المعمدان، ويرى بعض العلماء أن عين كارم اسم معناه (عين جبل الكرمة) ومن أهم معالم عين كارم كنيسة القديس يوحنا المعمدان وكنيسة الزيارة.**	
<u>كنيسة القديس يوحنا المعمدان</u>	✠ **<u>كنيسة القديس يوحنا المعمدان :-</u>** • **وهي تقع ضمن دير للآباء الفرنسيسكان، نفذت عمليات تنقيب دقيقة عن يمين كنيسة مار يوحنا المعمدان فتبين أن الكنيسة الأولى بنيت في هذا المكان في القرن الــ 5 الميلادي.** • **وفي سنة (1621 م) امتلك الآباء الفرنشيسكان موضع الآثار ثم قاموا ببناء الكنيسة الحالية التي ترجع إلى سنة**	

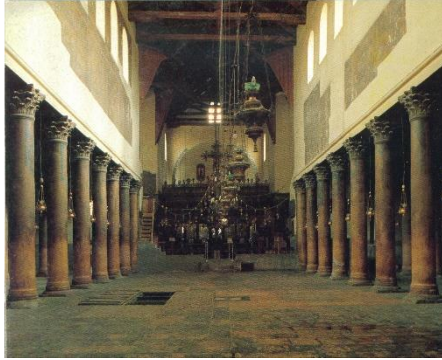
    	**(1885 م). وحسب التقليد الدقيق ثبت أنها بنيت في مكان بيت زكريا وأليصابات، وبداخل الكنيسة توجد مغارة صغيرة فيها ولد القديس يوحنا المعمدان.** ✠ **<u>كنيســـــة الزيـــــارة :-</u>** ▪ **عند عودتنا من كنيسة مار يوحنا المعمدان نمر بقرب عين ماء تسمى (عين العذراء مريم) وعلى رأس التلة كنيسة تسمى " كنيسة الزيارة " وهو المكان حيث زارت القديسة مريم اليصابات نسبيتها.** ▪ **البناء الحالي للكنيسة تم بناؤه خلال السنوات من (1938 - 1955 م) ونشاهد على الجدار المقابل للكنيسة ترجمة نشيد العذراء وهو " تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي... " (لو 1: 46 - 55) بإحدى وأربعين لغة، وفي واجهة الكنيسة تشاهد منظراً من الموزاييك يبين السيدة العذراء يرافقها الملائكة في طريقها من الناصرة لزيارة اليصابات.** ▪ **والكنيسة طابقين الكنيسة العلوية وهي تستعمل في إقامة القداسات بصفة دائمة.**	**<u>كنيســـــة الزيـــــارة</u>**

 	▪ **أما الكنيسة السفلية فهي تحتوي على مغارة وينبوع ماء حيث يقول التقليد أنه في لحظة تقابل السيدة العذراء مع اليصابات تفجر ينبوع ماء في المكان، ويوجد في المغارة بجوار الحائط الأيمن حجر مطبوع عليه آثار جسم طفل ويقول التقليد أن الطفل الصغير يوحنا المعمدان ترك هذه الآثار على الحجر حينما خبأته أمه من جنود هيرودس خلف هذا الحجر.**	

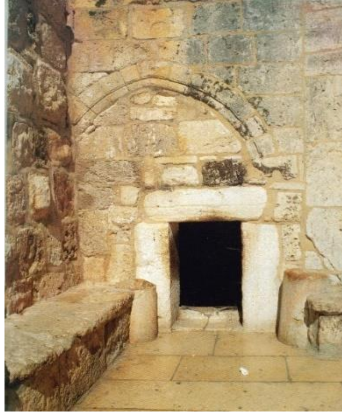
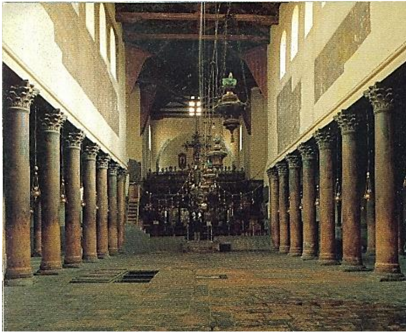
 	✠ ***الاســـــم والموقـــــــع: -*** • (بيت لحم) معناه بيت الخبز، وهو حقاً مكان خبز الحياة ربنا يسوع المسيح وهي من أصل سرياني " آرامي ". • وكانت يطلق عليها أفارته أي المثمرة، كما سميت (بيت لحم يهوذا) (1صم17:12) لأنه بعد استيلاء بنى إسرائيل عليها صارت من نصيب يهوذا (قض 17:7). وقد صار اسمها في العهد الجديد (بيت لحم اليهودية) (مت2:1)، دعيت أيضاً (مدينة داود) (لو2:4). • وهي مدينة قديمة جداً (1800 ق. م) تقع على بعد 7 كم إلي الجنوب من أورشليم وترتفع نحو 770 متراً فوق سطح البحر وهي أعلى من مدينة القدس بمائة قدم. • وتحيطها أشجار ونباتات طبيعية جميلة ومناطق للرعي. كما أن تربتها خصبة، وهي تطل على الطريق الرئيسي بين مدينة الخليل (حبرون) ومصر. • وبها مياه عذبة طبيعية ولا يزال بها ثلاثة آبار وتقع إلى الشمال من المدينة، وقيل إن داود النبي أراد أن يشرب	<u>مدينة بيت لحم</u>

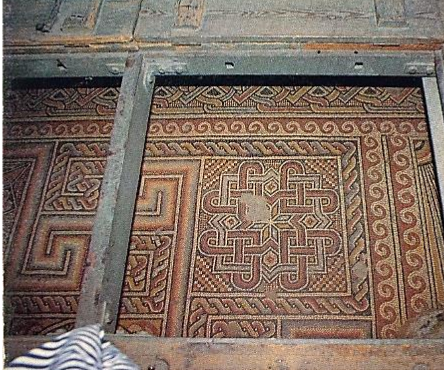
	من إحداها ماء عندما عطش بشدة في حربه مع الفلسطينيين. ✠ بيت لحم في العهد القديم: - • لقد سكنت راعوث المؤابية في بيت لحم مع بوعز رجلها. كما كان داود بن يسي من بيت لحم (1 صم 12:17)، وجاء صموئيل النبي إلي بيت لحم ليمسح داود ملكاً خلفاً لشاول الذي رفضه الله (1 صم 13:16). ويخبرنا سفر التكوين أن راحيل دفنت في طريق أفارته التي هي بيت لحم (تك 19:35). • ويذكر لنا سفر أخبار الأيام الثاني (2 أخ 6:11) أن الملك رحبعام بن سليمان الحكيم قد حصن بيت لحم بسور وجعلها مدينة هامة بعدما بناها من جديد مع عدة مدن أخرى (975 ق. م)، وقد رسم الملك البيزنطي جستنيان أسوارها في منتصف القرن الـ 6 م. • ويروي لنا سفر صموئيل الثاني أن داود النبي تأوه بشوق وقال: "من يسقيني ماء من بئر بيت لحم؟! فشق ثلاثة من رجاله الأبطال الطريق وسط محلة الفلسطينيين واستقوا	

	بشجاعة وحملوه وأتوا به إلي داود، فلم يشأ أن يشربه"، وفي غضب مقدس سكب الماء أمام الرب وظل عطشاناً وقال حاشا لي أن أفعل ذلك، هذا دم (كان يمكن أن تؤدي هذه الشهوة الجسدية إلى قتل الرجال الذين خاطروا بأنفسهم وعبروا وسط الأعداء فلم يشأ أن يشربه) (2 صم23: 15-17). • ومن هذا النص يتضح أن بيت لحم خضعت للفلسطينيين في ذلك الوقت نحو (108 ق.م). ✠ بيت لحم في العهد الجديد (عهد المسيح): - 1. تنبأ عنها ميخا النبي (750 ق. م) وقال " أما أنت يا بيت لحم أفراته وأنت صغيرة تكوني بين ألوف فمنك يخرج لي الذي يكون متسلط على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا 5:2). 2. تحققت فيها النبوة بذهاب يوسف ومريم إلي بيت لحم للاكتتاب حيث ولد الطفل يسوع وقمطته وأضجعته في المزود. - ويروي التقليد القديم أن القديس يوسف النجار مضى	

	لكي يستدعي قابلة من بيت لحم لكي تساعد أم النور في وضع وليدها لأن ساعة المخاض قد اقتربت ولكن عندما وصلت (سالومى) وجدت أم النور قد وضعت وليدها الإلهي بسلام. - ويذكر التقليد أنها تعجبت من ولادتها وحدها ولما حاولت معرفة ما حدث أصيبت يدها بالشلل، فتشفعت أم النور من أجلها فرجعت يدها سليمة، لما أرادت الانصراف طلب منها ملاك الرب البقاء مع أم النور ورافقت العائلة المقدسة في هروبها إلي مصر فيما بعد. 3. إعلان الرعاة بأخبار ميلاد الفادي حيث ظهر لهم الملاك وقال لهم " ها أنا أبشركم بفرح عظيم... ولد لكم اليوم في مدينة داود (بيت لحم) مخلص هو المسيح الرب" (لو2: 10-11). 4. زيارة المجوس للعائلة المقدسة في بيت لحم وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً (مت2). قتل أطفال بيت لحم، ويرى المفسرين أن هؤلاء الأطفال الشهداء كانوا كثيرين جداً، وربما أشار إليهم سفر الرؤيا،	  

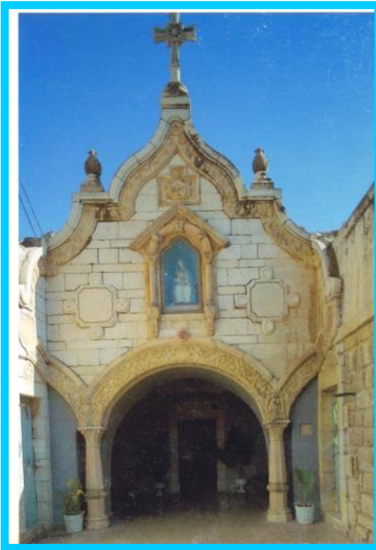
<u>الأماكن المسيحية المقدسة في بيت لحم</u> <u>كنيسة المهد</u>	**فيما ذكره عن الــ 144.000 طفل الذين رآهم القديس يوحنا الرسول خلال رؤياه عن عالم المجد (رؤ 14: 1- 5).** **<u>(1) مغــــارة المهــــــد :-</u>** ▪ **كانت المغارة من صخر جيري لين فقد تم تقويتها بالعقود والدعائم فضاقت وأصبحت لا تزيد عن 12.5 متر طولاً و3 أمتار عرضاً.** ▪ **وإلى الشرق نجد تجويفاً مستديراً يشير إلى مكان ميلاد السيد المسيح.** **وأرضيتها مرصوفة بالرخام الأبيض تتوسطه نجمة مُسمرة منقوش عليها باللاتينية منذ عام (1717 م) عبارة " هنا قد ولد يسوع المسيح من العذراء مريم ".** **<u>المزيكوا المكتشف فى أرضية كنيسة المهد</u>** ▪ **وفي أخر المغارة من الجهة الشمالية نجد باباً يقود إلي هيكل القديس يوسف النجار تذكاراً للحلم الذي رآه هناك ودعاه الملاك إلى الهرب إلى مصر. ثم نهبط إلى مكان أوسع باسم الأطفال الشهداء وفي وسطه عمود كبير يدعم سقفه وتحت هيكله باب صغير ينحدر إلى مغارة أخرى يذكر التقليد أنه تم**	 

	دفن أطفال بيت لحم الشهداء فيها. (2) **<u>هيكل العلامة چيروم (إيرونيموس) :-</u>** - وهو محفور في الصخر ويأتيه الضوء من شباك برواق دير اللاتين، وكان لهذا الشباك في القرن الـ 12 م باباً يتم الهبوط إليه بثماني عشرة درجة إلي الدير المذكور، وقد تم سده وفتح الممر الذي يوصله الآن إلي مغارة المهد. - وفي هذا المكان عاش العلامة چيروم (إيرونيموس) وترجم الكتاب المقدس من العبرية واليونانية إلي اللاتينية وكتب أهم مؤلفاته الروحية ومراسلاته مع القديس أوغسطينوس، وعما ذكره من سير القديسين ورهبان مصر وأقوالهم. وتنيح في الثامنة والثمانين. (3) **<u>كنيســـة المهـــد :-</u>** ○ بنيت هذه الكنيسة فوق مغارة الميلاد والمزود بأمر من الإمبراطور قسطنطين وبإشراف الملكة هيلانة في سنة (326 م). ○ وفي سنة (529 م) هدم السامريون الكنيسة بأكملها وأشعلوا فيها النار. عوضاً	   

	عنها شيد الإمبراطور يوستنيان سنة (534م) الكنيسة الحالية، وقد أعرض الفرس عن تدميرها كلية سنة (614 م) بسبب لوحة ملوك الفرس (المجوس) على واجهتها وقد نجت أيضاً من الخليفة الحاكم بأمر الله سنة (1009 م) احتراما لمهد السيد المسيح وقد رممت الكنيسة للمرة الأخيرة سنة (1842م). ○ تحيط بجدران كنيسة المهد ثلاثة أديرة: دير الفرنشيسكان - دير الروم الأرثوذكس - دير الأرمن الأرثوذكس. ○ مدخل الكنيسة صغير جداً، ولذا يسمى أحياناً (باب الاتضاع)، وعتبة البوابة اليوستنيانية مرئية فوق القوس الصلب، وفي سنة (1500 م) ضيقت البوابة لمنع دخول خيل الجنود إلى الكنيسة. ○ طول الكنيسة 54 متراً وعرضها 26 متراً، وصحن الكنيسة ينقسم إلى خمسة أجنحة، يفصل بينها أربعة صفوف من الأعمدة وعددها 44 عموداً. ○ نرى على جدران صور الكنيسة الرئيسي بعض بقايا	 

	الفسيفساء التي كانت تزين الكنيسة في القرن الــ 12 م، كما توجد أيضاً بعض الفسيفساء في أرضية الكنيسة من بقايا الكنيسة البيزنطية الأولى. ○ كذلك عثر على (مغارة أطفال بيت لحم) وهي المغارة التي دفنت فيها أجساد الأطفال الأبرياء الذين أمر هيرودس الملك بقتلهم وهو يبحث عن الطفل يسوع لقتله. ○ ويوجد فوق باب المغارة مذبح على اسم أطفال بيت لحم وإلى جواره مذبح على اسم يوسف النجار، ومن هذه المغارة يفتح باب إلى كنيسة القديس جورجيوس. ○ كما توجد على يسار المغارة منارة مرتفعة توجد بها عدة أجراس، يمكن من خلالها مشاهدة معظم معالم بيت لحم. <u>كنيسة المهد أقدم كنيسة في العالم .</u> كتب المؤرخون ان الكنيسة بنيت فوق المغارة التي يعتقد أنه ولد المسيح فيها. <u>الملك قسطنطين :-</u> بناها وأمه هيلانة دشنتها وهي في سن الثمانين .	

	- <u>كتب عنها يوستينيوس الشهيد(155- 160 م)</u> الذي عاش في فلسطين "وحينما ولد المسيح في بيت لحم اذ لم يجد يوسف مكانا في المدينة فالتجأ الي كهف قريب منها " <u>كتب أوريجانوس (246 م):"</u> هناك في بيت لحم نري المغارة التي ولد فيها المسيح وفي قلب المغارة المذود الذي لف فيه بأقمطة وأضجع هناك وهذا الموضع يتحدث عنه الكثيرون في كل مكان حت أعداء الأيمان فيقولون انه في هذه المغارة ولد يسوع الذي يقدسه المسيحيون ويعبدونه" <u>وكتب القديس إيرونيموس (113- 138م)</u> أن الإمبراطور هدريان قصد تدنيسها (المغارة) بعبادة فينوس . <u>الإمبراطور جوستينان (527 – 565 م) :-</u> هدمها وأعاد بناءها باستخدام بناية المحراب الداخلي لكنيسة قسطنطين . <u>الفتح الفارسي :-</u> لم يهدم الفرس الكنيسة عام 614 م لأنهم وجدوا على مدخلها صورة المجوس الثلاثة بملابس فارسية وهم يقدمون الهدايا للطفل . <u>العصر الإسلامي :-</u> عام1009م هدمت معظم	

	الكنائس فلسطين بواسطة الحاكم بأمر الله ولكن هذه الكنيسة حفظت من الدمار . بلدوين الأول :- توج ملك فنلندا بلديون الأول فيها ملكا على أورشليم في عيد ميلاد عام 1101 م . قام العلم الأثري هارفي بالحفر في فناء الكنيسة فأكتشف بقايا كنيسة قسطنطين وقد زينت أرضيتها بشريط من قطع الموزايكو الملون في صورة نقوش فنية رمزية كنيسة وفي روما في كنيسة سانتا بود نشيانا أكتشف نقوش من الموزايكو يرجح أنها صورة لكنيسة قسطنطين. (4) كنيسة سانت كاترين للاتين :- من المغائر السابقة يمكن الوصول إلي هذه الكنيسة بسلم حجري يقع إلي الشمال من هيكل استشهاد أطفال بيت لحم. وترجع هذه الكنيسة إلى القرن الـ 12 م. وأقيمت على أنقاض كنيسة قديمة شيدتها القديسة باولا في القرن الـ 4 بنفس الاسم، وذلك لأن هذه القديسة كانت شفيعة العذارى المكرسات مع القديسة باولا.	

(5) <u>آبــــار داود النبي :-</u>

وإلى الشمال الغربي من كنيسة المهد يتم السير إلى ثلاثة آبار تسمى باسم داود النبي والتي أراد أن يشرب منها ماء في خلال حربه مع الفلسطينيين (2 مل 23: 15-17).

(6) <u>قبــــر راحيـــــــل :-</u>



- **(راحيـــل) اسم عبري معناه شاه أو نعجة، وهي زوجة يعقوب وأم ولديه يوسف وبنيامين، وهي الابنة الصغرى للابان الآرامي أخي رفقة أم يعقوب.**

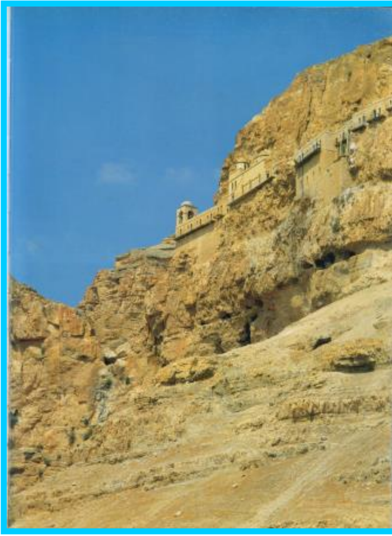


- **كانت راحيل في البداية عاقراً، لكن بعد ذلك فتح الرب رحمها فولدت ليعقوب يوسف وبنيامين، وقد ماتت راحيل أثناء ولادة ابنها بنيامين، ودفنت في بيت لحم " فماتت راحيل ودفنت في طريق أفراثه التي هي بيت لحم. فنصب يعقوب عموداً على قبرها" (تك 35: 19-20).**
- **ورغم أن ذلك العمود قد اندثر إلا أن موقعه ما زال معروفاً إلى يومنا هذا. وقد أشار إليه أحد المؤرخين في القرن الــ 7 م بأنه مبني على شكل هرم، وذكر المؤرخ العربي الإدريسي (القرن الــ 12 م) بأن هذا**

	المبنى الهرمي مكون من أثني عشر حجراً، كناية عن عدد أسباط بنى إسرائيل. • ولما استولى الصليبيون على فلسطين بنوا عليه مبنى مربع الشكل عرضه 7 م مقام على دعائم يعلوها أربعة أقواس، وفوقها قبة بقاعدة وترتفع القبة عن الأرض 6 م، وفي القرن الـ 15 م اندثر الهرم ثم تم ترميم القبر مرات عديدة، وأقام محمد علي باشا بناء على شكل تابوت بدلاً من الشكل الهرمي. (7) <u>مغـــارة حقل الرعـــاة :-</u> ❑ هذه الكنيسة توجد في بلدة (بيت ساحور) وهي تقع شرقي بيت لحم بمسافة صغيرة، شيدت هذه الكنيسة بإشراف القديسة هيلانة في القرن الــ 4 م، في مكان ظهور الملاك للرعاة، وهذا ما أكده القديس جيروم (385 - 420 م) في كتاباته عن الميلاد وقد ذكر أخبار هذه المغارة، التي ما زالت موجودة حتى الآن. ❑ الكنيسة الحالية شيدت سنة (1954 م) على شكل خيمة في حقل الرعاة، حيث المغارة التي كانوا يبيتون	 

	فيها، الكنيسة مبنية على أطلال الكنيسة القديمة. **(8) مغـــارة الحليـــب :-** ○ تقع كنيسة مغارة الحليب على بعد 300 متر من كنيسة المهد وفي اتجاه الجنوب الشرقي، نرى مغارة طبيعية في الصخر يتم الهبوط إليها بسلم حجري له ثلاث عشر درجة وتضم هيكلاً على اسم البتول (أم النور) أقيم منذ أيام الصليبيين تسمى (مغارة الحليب). ○ حيث يخبرنا التقليد أن السيدة العذراء كانت تقيم بعض الوقت في هذه المغارة مع الطفل يسوع وهي في طريقها إلى أرض مصر هرباً من هيرودس الملك، وفي ذات يوم بينما كانت العذراء ترضع الطفل يسوع سقطت نقطة من اللبن على الأرض، وبمعجزة إلهية صبغت هذه النقطة صخور المغارة باللون الأبيض، وهذا هو سبب تسمية الكنيسة بـ (كنيسة مغارة الحليب). ○ الكنيسة الحالية بنيت سنة (1871 م)، وبداخلها المغارة المقدسة، وهي ملك الآباء الفرنشيسكان.	  

<u>أريحـــــــا</u>	✠ ***<u>أريحا جغرافياً ومكانتها في الكتاب المقدس :-</u>*** • **(أريحــا) اسم معناه مدينة القمر أو مكان الروائح العطرة، وهي تقع على بعد حوالي 34 كم إلى الشمال الشرقي من القدس، وحوالي 8 كم غربي نـهر الأردن، وتنخفض أريحا نحو 250 متراً تحت مستوى سطح البحر. وهي تقع بحسب ما جاء في سفر التثنية (تث 49:32) مقابل جبل نبو، وتدعى أيضاً " مدينة النخل" (تث3:34)، وكانت محاطة بسور (يش 15:2)، ولها بوابة تغلق ليلاً (يش 5:2).** • **وقد دفع الرب أريحا بيد يشوع بن نون، وأسقطت أسوارها عندما طيف حولها سبع مرات (يش 6: 1-25)، وكانت أريحا في أيام أليشع النبي مدرسة للأنبياء (2 مل 5:2)، كما كانت رحاب الزانية تعيش في أريحا في زمن دخول بني إسرائيل إلى أرض كنعان بقيادة يشوع بن نون (يش 2: 1- 22، يش 6: 17-25).** • **وفي العهد الجديد نجد أنه في أريحا كان يقيم زكا**	

	العشار وفي منزله استقبل السيد المسيح الذي أعلن له " اليوم حصل خلاص لهذا البيت " (لو 19: 1- 10)، وبالقرب منها نشاهد جبل عال يسمى جبل قرنطل وهي كلمة يونانية من أصل لاتيني معناها الأربعين حيث يخبرنا الكتاب المقدس أن السيد المسيح صام 40 يوماً وليلة وجُرِب من إبليس وانتصر عليه على هذا الجبل (مت 4: 1- 11، لو 4: 1- 13). ✞ جبل الأربعين وديره: - ▫ ويسمى (جبل الأربعين) أو (جبل التجربة) حيث يخبرنا التقليد أنه على هذا الجبل قضى السيد المسيح الأربعين يوماً صائماً ثم جرب من إبليس على قمة هذا الجبل أيضاً. ▫ ويقع هذا الجبل على بعد 7 كم شمالي غربي أريحا، وفي قمة هذا الجبل يوجد دير للروم الأرثوذكس. ▫ وتوجد كنيسة صغيرة بداخل الدير مزينة بالأيقونات وداخل الكنيسة سلم يؤدي إلى مغارة بها صخرة يقال أن السيد المسيح كان يستند على هذه الصخرة في فترة	<u>جبل الأربعين وديره</u>

	وجوده على الجبل كما يوجد بالدير ماء لاحتياجات الرهبان بالدير. ✞ **<u>وادي القلـــــط :-</u>** ○ يبعد وادي القلط 5 كم غربي أريحا، ويقول التقليد أن إيليا النبي عاش فترة من حياته على إحدى جبال وادي القلط. ○ بوادي القلط يوجد دير للروم الأرثوذكس على اسم القديس جورجيوس من القرن الـ 5 م، مبنى الدير فريد من نوعه حيث يلتصق بتناسق بالصخور في بطن الجبل وقد هدم الفرس هذا الدير سنة (614 م) وفي القرن الـ 19 م تم إعادة بنائه من قبل الراهب جورجيوس الذي عاش في هذا الجبل.	

❖ <u>هدايـــــا المجـــــوس</u> :-



♦ <u>الـذهب</u> : يقـدم جزيـة للملوك (ملـك الســـيد الروحي).
الحكمـة " كنز مشـــتهي في بيـت الحكيم أمـا الرجل الجاهل فيتلفه" (أم21:20).

♦ <u>اللبـــان</u> : الكهنوت (رئيس كهنة) فهو رائحة مقبولـة أمام الله.
قوة الصـلاة " لتستقم صـلاتي كالبخور قدامك " (مز141:2).

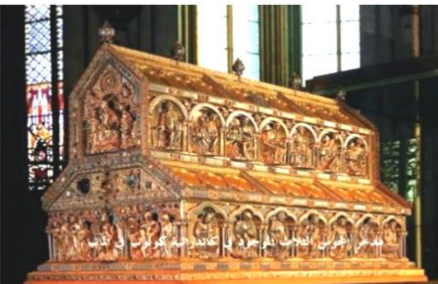
♦ <u>المـــــر</u>: يستخدم في حفظ الأجساد من الفساد (فهو يرمز لإماتة الأعمال الجسدية) (آلام السيد).
" يداي تقطران مراً " (نش5:5).



▪ <u>هدايا المجوس المقدســـة</u> كمـا نعرف، الذهب واللبان والمر:
▪ الذهب على شكل ثماني وعشـرين (28) صـفيحة منحوتة بعناية وبإشـكال مختلفة (متوازيات الأضـــلاع، أشـــباه المنحرف، المضـــلعات، إلخ.) وأبعادها تقريباً cm 5x7ولكل منها تصميم فني مختلف عن الآخر.
▪ اللبان والمر أبقوا كمزيج على شـكل سـبعين (70) حبة كروية تقارب حجم الزيتونـة الصغيرة.



▪ بســـبب القيمـة الروحيـة في الغـالب، وأيضـــا المـادية والتـاريخيـة والأثرية للهـدايـا الثمينـة التي لا تقـاس، تحفظ بعنـايـة كبيرة في غرفـة المقدســـات (σκευοφυλάκιο)في دير القـديس بولس في جبـل آثوس. لأســباب أمنيـة وزعت على أكثر من حافظة ذخائر، وفقط جزء صــغير من المجموعة يوضـــع للحجاج زوار الـدير أو ينقـل خـارج الجبـل المقـدس للتبرك.



▪ كما وجد أجساد وجماجم الثلاث مجوس في كنيسة كولونيا بألمانيا

علم الاثار يثبت ما قاله الكتاب
المقدس عن كفرناحوم وقصرهيرودس

كفرناحوم هي تحمل اسم النبي ناحوم فهي كفر أي قرية ناحوم والأبحاث التي تجري فيها تؤكد الوصف الكتابي الدقيق فاكتشف انها تقع بين مقاطعتي هيروديس انتيباس وأخيه فيلبس ولهذا هي لابد ان يكون فيها مقر لجامعي الضرائب وبخاصة الذين يتاجرون بين المقاطعتين. وهذا يفسر لماذا كان متى البشير الذي كان جامع ضرائب يعمل هناك وأيضا بها ميناء حجري بناء بشري ليسهل للصيادين وبالطبع كانوا يدفعون ضرائب على استخدامه وبالطبع هي مكان صيد مميز على شاطئ بحيرة طبرية وهذا يفسر لماذا بطرس وغيره من التلاميذ صيادي السمك عاشوا هناك ولأجل أهميتها التاريخية بدا في بداية القرن الماضي الأبحاث واشترت الكنائس الغربية والكاثوليكية أجزاء كبيرة من أراضي كفر ناحوم



وأيضا على شاطئها اكتشف <u>المركب الشهير الذي يعود الى 2000سنة من زمن الرب</u> يسوع المسيح ويعطي فكرة عن حياة الصيد في هذه القرية وهى <u>مركب ربنا يسوع</u>

الخريطة<u>" 50'40.1136 ° 32</u> :<u>شمالاً ، 035 ° 29.7696'31" شرقًا</u> إسرائيل



نموذج لقارب يسوع(Seetheholyland.net)

على بحر الجليل أدى إلى تحقيق الصيد غير متوقع في عام 1986 - بدن قارب صيد يكفي القديمة ليكون على الماء في زمن يسوع وتلاميذه.

تم العثور على بقايا ما يسمى بقارب يسوع
في البحيرة الموحلة)بحيرة طبريا هي في الواقع بحيرة داخلية للمياه العذبة) خلال فترة الجفاف الشديد.

كانت البقايا بطول 8.3 متر (27 قدمًا) وعرض 2.3 متر (7.5 قدم) وارتفاع 1.3 متر (4.3 قدم) .كان هذا الحجم سيمكنها من حمل ما يصل إلى 15 شخصًا.

يمثل استخراجها بأمان تحديًا كبيرًا للحفارات .ثم استغرق حفظ الأخشاب المشبعة بالمياه 11 سنة.

في عام 2000 ، عرضت السفينة - المعروفة رسميًا باسم "قارب الجليل القديم - "عرضًا دائمًا في متحف يغال ألون في كيبوتس جينوسار ، بالقرب من مكان اكتشافه.

نوع القارب الذي استخدمه يسوع



منظر أمامي لقارب يسوع

القوارب مثل هذه مذكورة أكثر من 50 مرة في روايات الإنجيل لخدمة يسوع في الجليل ، ولكن لا يوجد دليل لربط هذا القارب بالذات بيسوع أو تلاميذه.

ومع ذلك ، أثبتت مواعدة الكربون الراديوي أن قارب يسوع بدأ الحياة كسفينة صيد بين 120 قبل الميلاد و 40 بعد الميلاد ، وهي الفترة التي يمكن أن تشمل الوقت الذي قضاه يسوع على بحر الجليل.

وتقول شيلي واكسمان ، التي شاركت كمفتش للآثار تحت الماء في إدارة الآثار الإسرائيلية تحت الماء بشكل وثيق في الحفريات: "يبدو أن القارب يناسب هذا النطاق الزمني وهو من النوع الذي كان سيستخدمه يسوع وتلاميذه" .

وجدت بالقرب من مسقط رأس ماري المجدلية

تعثر شقيقان صيادان ، موشيه ويوفال لوفان ، كلاهما من علماء الآثار الهواة المتحمسين ، عبر المخطط البيضاوي للقارب المدفون .كان على الشاطئ الشمالي الغربي لبحر الجليل ، على بعد حوالي 1.5 كيلومتر شمال مجدال ، منزل مريم المجدلية.



يوفال لوفان ، أحد الإخوة الذين وجدوا قارب يسوع

حددت طريقة البناء أنها نموذجية للقوارب القديمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط .تم ربط الألواح من بدن الحافة بمفاصل نقر ولسان مثبتة في مكانها مع أوتاد خشبية.

كان لقارب يسوع صارم مستدير وقوس ناعم .ربما كانت كل من الصدارة وأقسام الخلف زينت في، على الرغم من أن بقايا الحفاظ عليها لم تصل هذا الارتفاع.

إلى جانب ألواح خشب البلوط وإطارات البلوط ، تم
استخدام خمسة أخشاب أخرى :الصنوبر حلب ، الأرز ، الزعرور ،
الصفصاف و.redbud

أظهرت أدلة الإصلاحات المتكررة أن القارب كان يستخدم لعدة عقود ، ربما ما يقرب من قرن.

عندما اعتقد أصحاب الصيادين أنه لا يمكن إصلاحه ، قاموا بإزالة جميع الأجزاء الخشبية المفيدة ، بما في ذلك الصاري ، والجذع ، والجزء الخلفي - تمامًا كما قد تتم إزالة مكونات السيارة القديمة اليوم لقطع الغيار .ثم دفعوها إلى البحيرة ، حيث غرقت في الطمي.

استغرق التنقيب 11 يومًا



العثور على اثني عشر نوعا من الخشب في قارب يسوع

أجبرت الضجة الإعلامية التي تلت الاكتشاف علماء الآثار على محاولة التنقيب الفوري .وبينما كانت وزارة السياحة تروّج لارتباط "يسوع" أملاً في اجتذاب الحجاج ، تظاهر اليهود المتشددون في طبريا المجاورة ضد احتمال تعزيز المساعي التبشيرية المسيحية.

نظرًا لأن الأمطار قد بدأت ، كان يجب بناء سد ضخم حول الموقع لحمايته من ارتفاع مستوى البحيرة.

كانت الأخشاب المغمورة بالمياه متسقة من الورق المقوى الرطب .ولأن التبخر قد يتسبب في انهيارها ، كان لا بد من رش القارب بالماء ليلاً ونهارًا وتظليله من أشعة الشمس المباشرة.

بعد ذلك ، على مدار الساعة لمدة 11 يومًا ، أطلق الحفارون والمتطوعون سراح قارب يسوع من محيطه الموحل وقاموا بتغليفه في رغوة من مادة البولي يوريثين "سترة ضيقة" لتثبيتها معًا.

في كلمات Shelley Wachsmann ، بدا القارب "يشبه إلى حد ما مارشميلو متضخم" عندما تم تعويمه إلى الشاطئ ورفعه بواسطة رافعة إلى بركة محمية.

تضمنت عملية الحفظ التي استمرت 11 عامًا استبدال الماء في خلايا الخشب بشمع اصطناعي اخترق التجاويف الخلوية للأخشاب المتدهورة.

في الكتاب المقدس:

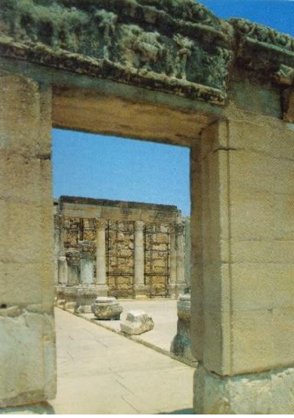
يسوع لا يزال العاصفة: مرقس 4: 35-41

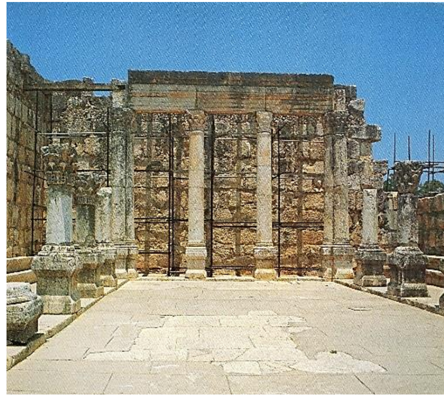
يروي يسوع أمثال من قارب: متى 13: 1-9

صيد الأسماك المعجزة: لوقا 5: 1-11



أيضا اكتشف ان كفر ناحوم هي تقع
على طريق تجاري مهم ولهذا كان
لا بد ان يكون فيها قائد مئة روماني
وفرقته وهذا ما ذكره لوقا
7وبالفعل اكتشف حمام روماني مما
كان يبنى لقائد روماني مثل قائد
مئة وهو القائد الروماني الذي بنى
المجمع اليهودي منذ 2000سنة
وبالفعل اكتشف فيها مجمع يهودي
مبني بأعمدة يكون بناه
الرومان





اكتشاف قصر هيرودس
انتيباس الذي حبس فيه
يوحنا المعمدان وقتله كما
ذكر في مرقس 6
وكما ذكره يوسيفوس في
قلعة ماكاروس
Machaerus
وهي شرق البحر الميت وكانت
موقعها استراتيجي للتعامل مع
مدن الدفاع عن طريق الإشارات
النارية
بناها هيرودس الكبير ولكن



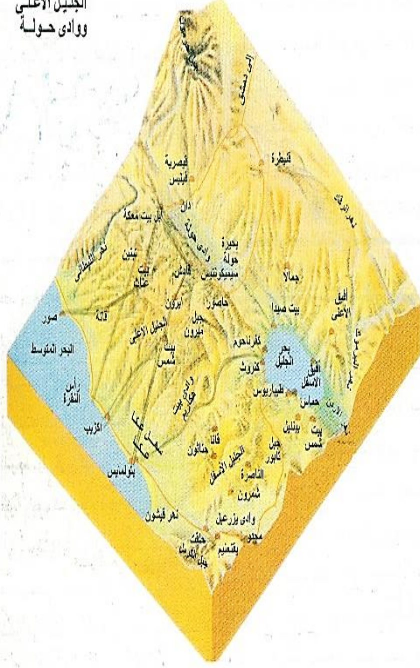
استخدمها ابنه هيرودس انتيباس وهدمت بواسطة الرومان ولكن في سنة
1807تم اكتشاف الجزء العلوي
ووجد بقايا قصر هيروس مع
ملاحظة ان التقييم التاريخي ان
الاناجيل أفضل من يوسيفوس
لأنها أقدم وأقرب للأحداث الغريب
ان الملحدين وغير المسيحيين
يحاولوا بكل شكل اثبات ان الكتاب
المقدس حتى بدون
حيادية فلا يقولوا مثلا ان ما قاله يوسيفوس او غيره أسطورة حتى لو لم



يكن هناك مصدر اخر لقصة قالها وحتى لو قالها بعد حدوثها بمئات السنين ولكن يحاولوا اثبات ان أي قصه ذكرتها الاناجيل هي اسطورية وهذا عدم عدل فكونك لا تؤمن بلاهوتيات الكتاب المقدس يجب ان لا يجعلك ظالم في حكمك على دقة الاحداث التاريخية المذكورة في الكتاب المقدس

الفصل الثاني
أماكن أخرى في حياة المسيح

الأثر – اسم الموضوع – المكان	موضع تحقيقه (الاكتشاف)	صورة الأثر
نهر الأردن	- ينبع نهر الأردن من منابع علي جبل حرمون والرابع من شرق الأردن منخفضا عن سطح البحر ويمر ببركة تعرف مياه ميروم ثم يصب في بحر الجليل ثم يجري متعرجا إلي البحر الميت ذا المستوي المنخفض عن كل بحار العالم ونهر الأردن ذا مياه موحلة . ❖ مياهه موحلة (غير نقية) جعل نعمان السرياني يشمئز حينما طلب منه النبي أن يغطس في الأردن بمقارنته بمياه أنهار دمشق الصافية البلورية. ❖ كان مزدحماً بالسكان وأثبتت ذلك الحفريات :- 70 مكاناً مأهولا بالسكان منذ أكثر من 5 الآلاف عام في الضفة الشرقية للأردن	

	ولكن الآن يسكنها قبائل من الأعراب (أكثر من 350.000 نسمة) وبذلك كان مكان أو مركز بشارة المعمدان مكتظاً بالناس وفي ايام ربنا يسوع كان تعداده مليون ونصف . ❖ **كانت هناك خزانات لمياه النهر.** ❖ **وقنوات محفورة في الحجر تجرى منه.** **كان يوحنا المعمدان يعمد في نهر الأردن في (بيت عبرا) حيث يقول الكتاب المقدس "هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد" (يو1:28) وبذلك يكون السيد المسيح اعتمد أيضاً عند بيت عبرا.** **وبيت عبرا تقع على بعد 97 كم جنوب بحر الجليل (بحيرة طبرية)، ويبدأ نهر الأردن بالتقاء أربع نهيرات هي (براغيت - الحصباني - اللدان – البانياس) في الجزء الأعلى من سهل بحيرة**	

	الحولة في أقصى شمال فلسطين حيث نـهر الأردن في مجراه من الشمال إلي الجنوب حاملاً معه مياه جبل حرمون (جبل الشيخ) المتجمد في انحدار سريع متجهاً إلي بحيرة طبرية، ثم يخرج من البحيرة بسرعة تتباطئ حتى يصب في البحر الميت. ونظراً لتعرجات نـهر الأردن الكثيرة فيصل طوله إلى حوالي 350 كم. على حافة نـهر الأردن يوجد مكان أثري شهير يسمى (المغطس) وحسب التقليد يقال إنه نفس المكان الذي اعتمد فيه الرب يسوع على يد يوحنا المعمدان ويقع على بعد 6 كم شرقي أريحا. وفي (1957 م) شيد المكان الحالي وهو بناء صغير بجوار المغطس تذكاراً للعماد المقدس، والمكان محاط بسياج حديدي حيث يقف الكهنة	
المغطـــــس		

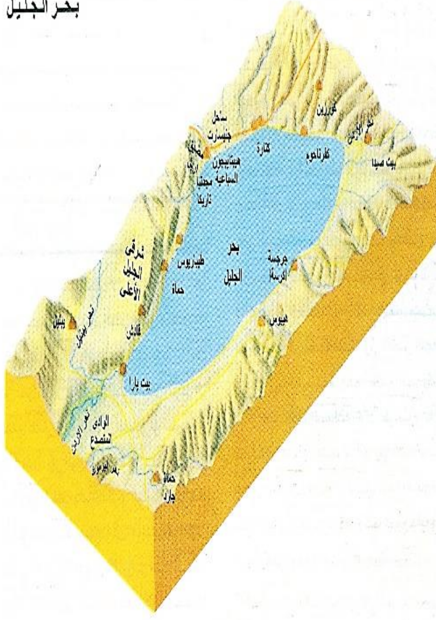
	والرهبان الذين يتولون رش الجموع بالماء للبركة وذلك من خلال الاحتفالات التي يشهدها المكان سنوياً بمناسبة عيد الغطاس.	

الجليـــــل **موقع الجليل ومكانتها في الكتاب المقدس**	▫ **(الجليــل) اسم معناه الدائرة أو المنطقة، ودعي أيضاً (جليل الأمم) ويبدو أن هذا الاسم قد استخدم في الأصل للدلالة على إقليم نفتالي (يش 7:20، 32:21).** ▫ **وفي زمن سليمان أطلق الاسم على منطقة أوسع شملت إقليم أشير، وقد فشل سبط أشير في امتلاك بعض المدن التي وقعت في نصيبهم، فظل الأمم يعيشون وسطهم، ولعل ذلك هو سبب تسمية الجليل " جليل الأمم " (أش1:9) حيث كان يعيش خليط من اليهود والأمم.** ▫ **وقد ذكر المؤرخ يوسيفوس حدود الجليل حيث يحدها من الغرب مدينة بتولمايس (عكا حالياً) وجبل الكرمل ومن الجنوب السامرة ومن الشرق جبال**	

	الجولان ومن الشمال صور وبلادها وقسمها إلى قسمين الجليل الأعلى والجليل الأدنى. ▫ **وفي عام (37 ق. م) قام هيرودس الكبير باعتلاء العرش. وبدأ عصر من الرخاء في الجليل استمر إلى سنة (40 م) وتولى بعده ابنه هيرودس أنتيباس حيث صار رئيس ربع على الجليل في سنة (4 ق. م) وقد عاصر في ملكه حياة الرب يسوع كلها ما عدا طفولته. وبعد نفي أنتيباس انتقلت الجليل إلى سيادة أغريباس الأول الذي حكمها حتى مماته في سنة (44 م) ثم حكمها بعده أغريباس الثاني الذي انحاز إلي الرومان في حروبهم، وهذا أمكنه الاحتفاظ بعرشه حتى سنة**	

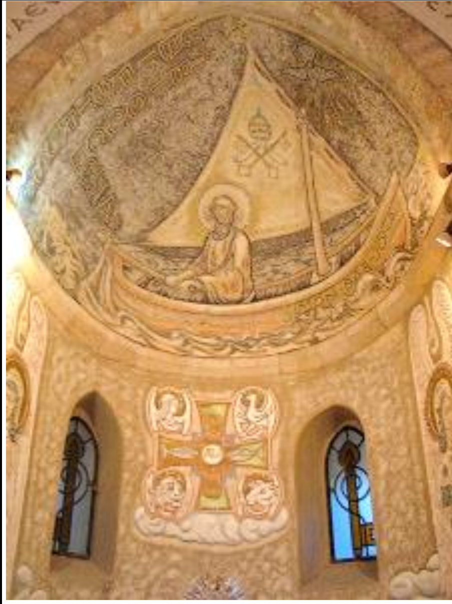
	(100 م) ومن الجدير بالذكر أن هيرودس أنتيباس بنى مدينة جديدة على الساحل الغربي لبحر الجليل وأطلق عليها اسم " طبرية " تكريماً للإمبراطور طيباريوس إمبراطور روما وقتئذ، ومن مدن الجليل (كورازين - بيت صيدا - كفر ناحوم - الناصرة - قانا الجليل - نايين - طبرية - مجدل – جرجسا)	
	• (بحر الجليل) سطح الماء فيه ينخفض بمقدار 200 متراً عن مستوى سطح الماء في البحر المتوسط ويتراوح عمقه ما بين 40 - 45 متراً. ومياه البحيرة عذبة صافية يستخدمه الأهالي لكل الأغراض. • وقد غلب اسم المدينة (طبرية)	بحر الجليل " بحر طبرية "

	التي بناها هيرودس أنتيباس على بحر الجليل فأصبح يسمى (بحيرة طبرية) وكثيراً ما يطلقون عليه (عين الجليل) وإذا نظرنا من فوق الجبال إلى هذا البحر نجده أزرق جميلاً حتى أنه في فصل الربيع يبدو كأنه ياقوتة زرقاء في إطار من الزبرجد. كما أن مهنة اصطياد الأسماك منتشرة نظراً لتوافر أنواع كثيرة من الأسماك وبسبب أن موقع البحيرة يحيطها الجبال من كل جهة يجعلها عرضة للعواصف المفاجئة فالهواء البارد من المرتفعات ينحدر إلى الأغوار في سرعة عنيفة ويصطدم بالمياه فتحدث أنواء عاتية تعرض المراكب الصغيرة للغرق.	

بحر الجليل	- مساحته 13ميلا طول و8 أميال عرضا مياهه زرقاء صباحا وأحمر داكن مساءا 0 مستواه منخفض عن سطح البحر بـ 700 قدم وعن جبل حرمون الذي يرتفع 10،000قدم فوق سطح البحر، لذلك كان يتعرض لهبات مفاجئة من زوابع تجعل أمواجه تثور وتعلو وتجعل الملاحة فيه خطرة متعذرة.	
طبرية	- في أيام ربنا يسوع كانت محاطة ب 9 مدن من أجمل المدن. بناها هيرودس الكبير علي أسم الإمبراطور طيباريوس قيصر ولكي يوسعها أقامها على بقايا جبّانة قديمة للموتى لذلك كانوا اليهود يعتبرون من يدخل هذا المكان نجس يحتاج إلي عزل وتطهير 7 أيام، وليس في بشائر الإنجيل ما يشير إلى أن يسوع دخل مدينة طبرية وبعد سقوط أورشليم سنة70 م كانت مركزا	 

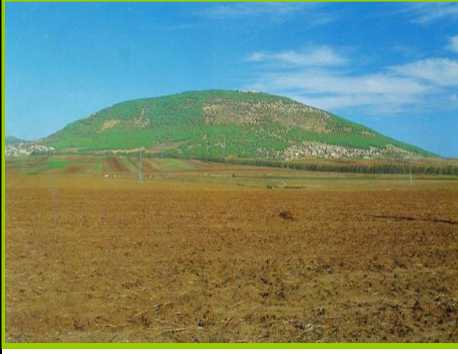
<table>
<tr>
<td></td>
<td>للمجامع والثقافة اليهودية وبها أكمل التلمود.
• بنى هيرودس قصوراً على التلال المحيطة ما تزال آثارها إلى اليوم.
• غنية بالينابيع الحارة لها خاصيات الشفاء ذهب إليها هيرودس قبل موته أملاً في الشفاء.

تشمل المواقع التاريخية قبور العديد من الحاخامات البارزين .وتشمل هذه الفيلسوف المشهور ميمونيدس ، زعيم الجالية اليهودية في القاهرة في القرن الثاني عشر .وفقًا لإرادته ، تم نقل جثته براً على الطريق الذي يعتقد أن موسى والإسرائيليين قد سلكوه إلى أرض الموعد ، لدفنه في طبريا (قبره في شارع بن زكاي)</td>
<td>
</td>
</tr>
</table>

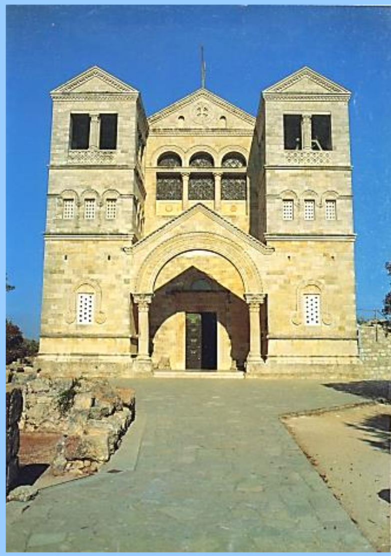
	واحدة من المباني الصليبية القليلة المتبقية هي كنيسة القديس بطرس ، المخفية في زقاق من الممشى على ضفاف البحيرة .كانتهذه الكنيسة الكاثوليكية التي أقيمت حوالي عام 1100 ، إعادة بنائها عام 1870 من قبل الفرنسيسكان. تم اكتشاف بقايا كنيسة قديمة ، من القرن السادس ، في موقع قيادي على جبل برنيس ، غرب المدينة .تسمى كنيسة مرساة ،لأنه تم العثور على حجر ضخم به ثقب في مركزه تحت قاعدة المذبح جنوب المدينة الحديثة حيث يرتفع البخار من الينابيع الساخنة فوق الأرض ، هي حديقة وطنية ومنتزه أثري. أهم ما يميز الحديقة الوطنية هو كنيس من القرن الرابع بأرضية فسيفس اء مذهلة .تم اكتشافه	
وجدت عملات معدنية تشبه يسوع		

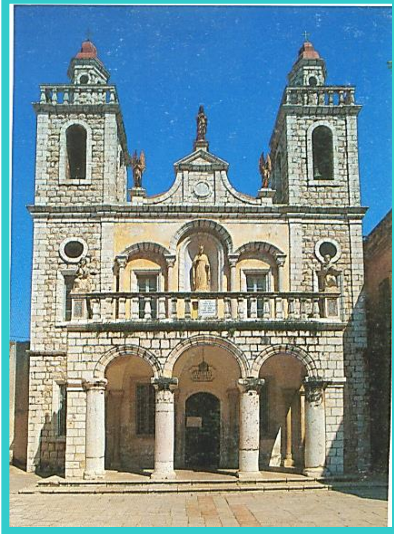
	في عام 1921 خلال أول حفريات أثرية رئ يسية بقيادة اليهود الصهاينة في إسرائيل. ***تابوت التوراة يحيط به الشمعدان ، في فسيفساء كنيس في طبريا*** **في مزيج غريب من الرموز اليهودية و الوثنية ، يحيط تابوت التوراة بزوج من الشمعدان ، ولكن أدناه مباشرة توجد دائرة زودياك تدور حول شخصية إله الشمس الوثني هيليوس يركب مركبته السماوية.** **تحتوي الحديقة الأثرية على بقايا مدينة طبرية القد يمة .** **كشفت الحفريات عن جزء من كاردو)الشارع الرئيسي) ، وحمام ، ومبنى أعمدة مجهول الهوية ، وخزان ، وبرج ومجمع البوابة الجنوبية .** ***تم اكتشاف عملة برونزية تشبه يسوع في طبريا***	

تم اكتشاف عملة برونزية تشبه يسوع في طبريا تم اكتشاف كنز من العملات البرونزية في عام 1998	**تم اكتشاف كنز من العملات البرونزية في عام 1998 ، مخبأ في أواني فخارية تحت أرضية مبنى .تضمنت 58 تحمل صورة يسوع ، مع نقوش يونانية مثل "يسوع المسيح ، ملك الملوك" ، ضُرب في القسطنطينية في القرن الحادي عشر.**	

جبـــل تابـــور ✞ موقع الجبل ومكانته في الكتاب المقدس	▪ (جبل تابور) هو هضبة مرتفعة منعزلة، ترتفع في أقصى الركن الشمالي الشرقي لسهل أسدرالون (يزرعيل) على بعد نحو خمسة أميال إلى الغرب من الناصرة. ▪ وقد احتفظ الجبل بصبغته المقدسة، وما زال حتى الآن مزاراً مقدساً، إذ على هذا الجبل تحتشد الجموع الآن من كل بلاد العالم احتفالاً بعيد التجلي، وعلى قمة هذا الجبل جمعت دبورة وباراق عشرة آلاف رجل لقتال سيسرا في السهل العظيم (قض 4: 6- 14). ▪ وهناك تقليد يرجع إلي القرون الأولى المسيحية يذكر أن التجلي قد حدث على الطرف الجنوبي الشرقي من قمة جبل تابور، وقد أقيمت عليه عدة كنائس منذ	

	القرون الأولى للمسيحية تذكاراً لهذا التجلي. ▪ وقبل نهاية القرن السادس بنيت عليه ثلاث كنائس تذكار للمظال الثلاث التي طلب الرسول أن تقام هناك. ▪ إن جبل تابور أحد الجبال الرائعة المنظر بين جبال فلسطين. ارتفاع الجبل حوالي 415 متراً، ويرتفع 550 م فوق سطح البحر. ▪ ويبدو الجبل للناظر من الجنوب على شكل نصف كرة ومن الغرب على شكل مخروط أما المنظر من القمة فهو أجمل جميع مناظر فلسطين حيث يظهر منه إلى الشمال والشرق جبل حرمون وبحر الجليل وجبال حوران وجلعاد وإلى الجنوب والغرب جبل جلبوع والكرمل والبحر المتوسط.	

كنيســـة التجلـــي	▪ وبالوقوف أمام هذا المنظر ندرك كيف جمع المرنم بين جبل حرمون وجبل تابور في (مز 89) حينما قال " تابور وحرمون يهتفان باسمك ". ▪ وقد أشار إرميا النبي إلي جبل تابور قائلاً " حي أنا يقول الملك رب الجنود، اسمه كتابور بين الجبال " (أر 18:47). ▪ منذ القرون المسيحية الأولى، أقيمت في مكان التجلي على جبل تابور ما يشبه قاعة صغيرة للعبادة تذكاراً للتجلي. لكن أول كنيسة شيدت في المكان كانت في القرن الـ 4 م. وقد تهدمت هذه الكنيسة وأعيد بناؤها في القرن الـ 6 م ولكن هدمها السلطان بيبرس سنة (1263 م) وأصبح الجبل لفترة من	

	الزمن مكاناً مهجوراً. ▪ أما الكنيسة الحالية قد تم بناؤها سنة (1924 م) وقد كشف علماء الآثار عن الكثير من أطلال مباني الكنائس القديمة، تمثل خصائص كل العصور حتى يومنا هذا. • (قانا) كلمة عبرية معناها قصب أي غاب، وهي قرية في الجليل لا تذكر إلا في إنجيل يوحنا، فهناك صنع الرب أولى معجزاته بتحويل الماء إلى خمر (يو2: 1-11)، وفي هذه القرية أيضاً شفي ابن خادم الملك (يو4: 46 - 54). ويخبرنا أيضاً إنجيل يوحنا أن أحد الاثنى عشر تلميذاً وهو نثنائيل كان من قانا الجليل (يو2:21). • وهي بحسب التقليد الموقع الذي أقيم فيه عرس قانا	
		قانا الجليل موقع قانا الجليل

كنيسة المعجزة	الجليل وهي تقع على بعد نحو ثمانية أميال إلى الشمال الشرقي من الناصرة على الطريق إلي طبرية. • وهذه القرية يذكرها يوحنا في كل مناسبة على أنها (قانا الجليل) تمييزاً لها عن (قانا) التي تقع على تخم يساكر في لبنان. ويطلق على قانا الجليل حالياً اسم (كفر كنا). • توجد بقرية (كفر كنا) كنيسة بناها الفرنسيسكان سنة (1879 م)، ويوجد في أرضية الكنيسة طبقة من الفسيفساء عليها كتابات يهودية باللغة الآرامية تعود إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي مما يدفع إلى الظن بأن الكنيسة بنيت على أطلال مجمع يهودي. ○ وعلماء الآثار يؤيدون أن هذه	

	الكنيسة مبنية في مكان صنع المعجزة لذا تسمى (كنيسة المعجزة) هذا بالإضافة إلى التقليد الذي يفيد نفس الغرض، وتوجد كنيسة صغيرة بناها الآباء الفرنسيسكان يقال إنـها بنيت فوق بقايا بيت نثنائيل.	

شمال غرب المدينة (جبل حطين)	قمة جبلين مرتفعين إلى علو 200 قدم يعرفان (بقرون حطين) وهما فوهتا بركان خامد ويعتقد أن السيد ألقى موعظة الجبل هناك وهناك هزم صلاح الدين الأيوبي جيوش الصلبيين لذا قال أحد المؤرخين " لقد لقت المسيحية الكاذبة نهايتها في المكان عينه الذي نادي فيه المسيح بالتسامح وقدم إنجيل الإخاء والمحبة ".	  
وادى جنيسارت	▪ تجود زراعة الكروم والتين والزيتون والنخيل مما دعا يوسيفوس إلى ذكرها بالثناء الكثير في كتاباته. ▪ في ذلك الوادي تحدث السيد المسيح بأمثاله عن الزارع والحاصد وحقول الحنطة المبيضة , زنابق الحقل والأمطار	

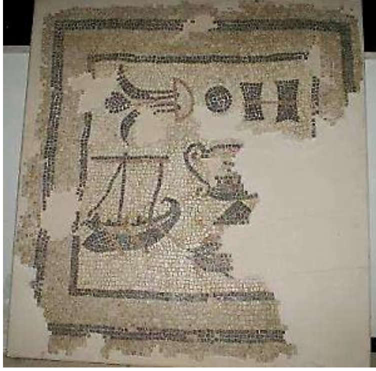
مجدل	التي تهطل على الأبرار والظالمين . بحر الجليل كانت مجدلا ميناء رئيسيًا في القرن الأول على بحر الجليل ، ومركزًا للتجارة والتبادل ، ومصدرًا للأسماك المملحة إلى أسواق بعيدة مثل أوروبا .الاكتشافات الأ ثرية في وقت مبكر من القرن الحادي والعشرين جعلت منها وجهة حج مزدهرة استندت شهرة المجدلية على مر القرون على شخص واحد بارز هو ماري هذه المرأة .المجدلية الغامضة - يعتبره قديسا من كانت قبل الأرثوذكسية واحدة من عدد قليل من الأشخاص الواردة أسماؤهم في - الكنائس والكاثوليك، الانجيلية اللوثرية بأنها و الأناجيل حاضرة في صلب المسيح وسجلت	 ماري المجدلية من بيترو بيروجينو (، فلورنسا Palazzo Pitti)

 الكشف عن مجمع في مجدل	أول الشاهد له القيامة . سواء كانت تعيش في المجدلية أو ولدت ببساطة هناك غير معروف ، ولكن يبدو أنها كانت امرأة ثرية. المدينة ، على الجانب الغربي من بحيرة طبريا بين طبريا وكفرناحوم ، ذكرت مرة واحدة فقط في العهد الجديد . يقول إنجيل متى (15:39) أن يسوع ذهب إلى هناك عن طريق القوارب - ولكن حتى هذا المرجع غير مؤكد ، لأن بعض المخطوطات المبكرة تحمل اسم ماجادان يقول كل من ماثيو ومارك أن يسوع بشر في المعابد "في جميع أنحاء الجليل" ، وكانت ماجدالا على بعد 10 كيلومترات فقط من	**الكشف عن مجمع في مجدل**

مريم المجدلية "رسول الرسل"	كفرناحوم ، حيث بنى خدمه. يقول المؤرخ اليهودي جوزيفوس أن عدد سكان مجدله يبلغ 40 الف شخص وأسطول مكون من 230 مركبًا بعد حوالي 30 عامًا من موت يسوع تشير الأناجيل الأربعة إلى أتباع قريب من المسيح يدعى مريم المجدلية تقول لوقا إنها شُفيت من "سبعة شياطين" وهو يسردها أولاً بين النساء اللواتي رافقن يسوع ودعمن خدمته من مواردهن الخاصة (2-3:8). بعد موت المسيح ، كانت واحدة من النساء اللواتي أخذن توابل للمسح في وجدوا .القبر القبر فارغًا ، لكن "رجلين بثياب مبهرة" أعطوهما الأخبار بأن	 حجر منحوت مزخرف بالشمعدان الإسرائيلي ،سلطة الآثار Moshe ©) Hartal

	لوقا) .يسوع قد قام (24: 1-12 **فيما بعد ظهر يسوع لمريم. اعتقدت في البداية أنه البستاني ، لكنها تعرفت عليه عندما تحدث باسمها. ثم أنها أعلنت لتلاميذه، "لقد رأيت الرب". (يوحنا (20: 1-18** **بحلول القرن الثالث ، وصف اللاهوتي هيبوليتوس في روما مريم المجدلية بأنها "رسول الرسل ".** **وماذا حدث حقا لمريم؟ يقول تقليد يوناني في أفسس ، مع الحفاظ على آثارها في القسطنطينية .يقول تقليد فرنسي أنها حولت بروفانس إلى المسيحية وانتهت بقاياها في دير فيزيلاي في بورجوندي ، حيث لا يزالون يبجلون**	

<u>حارب المدينة الرومان على البحر</u>	أصبحت المدينة التي أعطت اسمها لمريم المجدلية قاعدة محصنة للمتمردين خلا ل الثورة اليهودية الأولى في 66-70 م ، حتى إشراك الرومان في معركة بحرية كارثية. وفقا للمؤرخ جوزيفوس - الذي قاد القوات اليهودية في الجليل - أصبحت بحيرة طبريا حمراء بالدم و "مليئة بالجثث ."من بين الناجين ، أرسل الإمبراطور فيسباسيان 6000 لبناء قناة في اليونان وأمر ببيع أكثر من 30،000 كعبيد. استمرت مجدلا كقرية يهودية مخفضة كثيرًا خلال العصر الروماني والبيزنطي ، وفي القرون الأخيرة كقرية عربية حتى عام 1948. زارها مارك	 إبريق بمقبض واحد موجود في مجدلا ، يعود إلى العصر الروماني Custodia ©) Terrae Sanctae)

<u>كشف الميناء والمدينة</u>	**توين في عام 1867 ، واصفا إياها بأنها "قبيحة تمامًا ومقيدة وقذرة وغير مريحة وقذرة. "** **في القرن الرابع ، تم بناء كنيسة في موقع مشهور لبيت مريم المجدلية .دمرها الصل يبيون في القرن السابع ، وأعيد بناؤها من قبل الصليبيين في القرن الثاني عشر ، ولكن تم تحويلها إلى اسطبل عندما طرد الصليبيون من الأراضي المقدسة.** **ابتداءً من الستينيات ، اكتشف علماء الآثار الفرنسيسكان ميناء ماغدالا القديم وشبكة المدينة ، مع شوارع مرصوفة وقنوات مائية وسوق وفيلات وفسيفساء - أحدها يصور قارب إبحار.** **دفن في الوحل الذي يغطي مجمع الحمامات**	 **فسيفساء بما في ذلك القارب المكتشف في مجدلا(© Magdala Project)**

<u>تم تحديد مجمع في القرن الأول</u>	**الحرارية الأواني الفخارية وجرار العطور والمجوهرات ومجوهرات وفرش الشعر وأمشاط ، وآلات التطبيق البرونزية للماكياج.** **إن اكتشاف الأسس الضخمة للبرج قد يفسر اسم المدينة .كل من مجدل في الآرامية والمجدال باللغة العبرية تعني "برج."** **تم الكشف عن المزيد من الآثار الأثرية في عام 2009 على عقار مجاور استحوذ عليه مؤخرا فيلق المسيح لتأسيس فندق ومعهد للنساء ومركز تراجع .يدير الفيلق ، وهو مجمع كاثوليكي ، مركز نوتردام في القدس.** **تم اكتشاف ثلاثة حمامات طقوسية مترابطة ، تم العثور على أولها في**	 **الحمامات الطقسية في مجدل**

 مذبح على شكل قارب في دوك في كنيسة ألتوم في ماجدل	إسرائيل باستخدام المياه الجوفية من الينابيع - والتي تعتبر لأغراض تنقية "مياه حية" - بدلاً من مياه الأمطار. في بقايا مبنى واحد ، تحت طبقة رقيقة من التربة ، عثر الحفارون على كتلة حجرية محفورة بزخارف بما في ذلك الشمعدان السبعة المتفرعة ، وهو نوع من المنارة المستخدمة في المعبد .أدى هذا الاكتشاف المهم إلى تحديد المبنى كمجمع. على عكس المعابد اليهودية الأخرى الموجودة في الجليل ، كان لمبنى المجدلية فسيفساء ولو حات جدارية مزخرفة . في عام 2014 ، افتتح الفيلق كنيسة جديدة ف ي الموقع ، بسيطة التصميم ولكنها غنية أيضًا بالفسيفساء	<u>كنيسة مجدل</u>

	والجداريات ، مع التركيز بشكل خاص على النساء في الكتاب المقدس Duc in . Altumيدعى اللاتينية لـ "اخرج في الأعماق" ، من كلمات المسيح في لوقا 5: 4 .المذبح على شكل قارب من القرن الأول ، يقف أمام مسبح لا متناهي يؤدي إلى البحيرة إلى ما بعدها. **يوجد في القبو مكان عبادة مسكوني ، يسمى كنيسة اللقاء ، مرصوفة بالحجارة من سوق ماجدالا في القرن الأول.**	
<u>تم العثور على قارب يسوع في مكان قريب</u>	**ميناء مجدل، المغمور الآن في الشاطئ ، به حاجز أمواج ممتد في البحر ومنحني حول الميناء لحماية القوارب من العواصف المفاجئة التي تجتاح بحر الجليل.**	 منظر أمامي لقارب يسوع

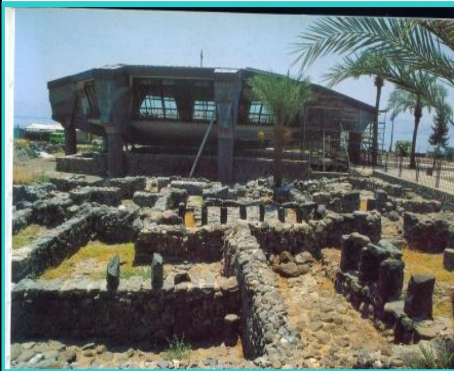
<u>مجدل في الكتاب المقدس:</u>	**في عام 1986 ، تم العثور على بدن ما يسمى بقارب يسوع ، وهو قارب صيد قديم بما يكفي لاستخدامه خلال فترة المسيح ، في البحيرة بالقرب من ميناء المجدلية القديم.** **ربنا يسوع يزور المجدلية بالقارب: متى15: 39** **شفيت مريم من سبعة شياطين: لوقا 8: 2** **مريم تدعم خدمة يسوع: لوقا 8: 3** **تذهب مريم إلى قبر يسوع: متى 28: 1-10 ؛ مرقس 16: 1-8 ؛ لوقا 24: 1-12 ؛ يوحنا 20: 1-18** **مريم تعلن قيامة التلاميذ: يوحنا 18:20**	

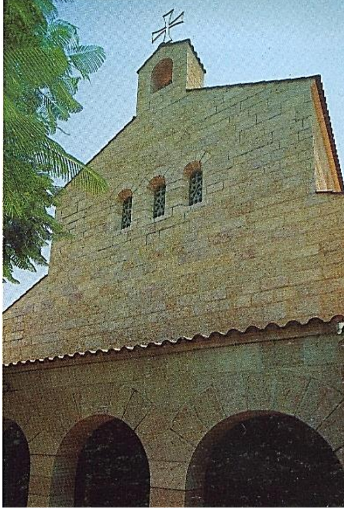
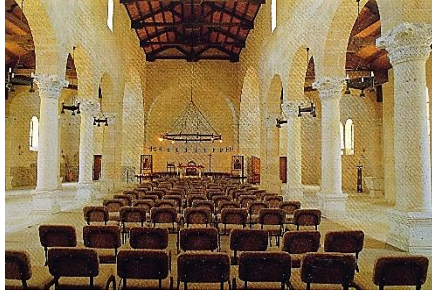
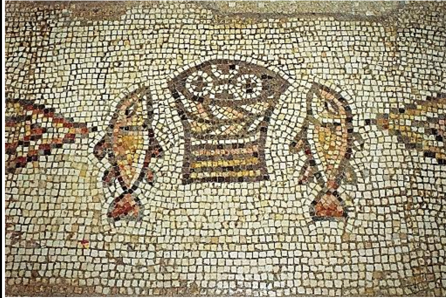
- مدينة كفر ناحوم	- شهدت خدمات المسيح وقام فيها بمعجزات كثيرة مثل شفاء حماة سمعان والمفلوج الذي حملوه الأربعة وعبد قائد المئة وهي تقع شمال غرب بحر الجليل. الآن هى خرائب تل حوم مصداقاً للويلات التي نطق بها المسيح على المدينة. بقايا مجمع لليهود واجهته تتجه نحو أورشليم - وهو النظام الذي اتبعه الربيون في بناء كافة المجامع. - وهو ليس المجمع الذي كان المسيح يعظ فيه لأن تيطس 70 م وهادريان 130ق. م قاما بتحطيم جميع المجامع ويرجح أنه بنى بعد عام 200 م وجدار المجمع المواجه للبحر الجليل به 3 أبواب ونافذة كبري.	

	- **ساحة المجمع الداخلية يحيط بها أعمدة من جوانب ثلاثة يحمل بعضها أسماء من قاموا بالتبرع بإقامتها مثل اسم (زبدى , ابن يوحنا) والإنجيل يذكر يوحنا بن زبدى يرجح أن يكون الاسم لواحد من سلالة يوحنا البشير . وهناك طابق علوى للسيدات.** - **صورة النسر الروماني على النقوش التي تزين الجدران (إكراماً لقائد المئة).** - **في سنة (1968 م) قرر الآباء الفرنسيسكان محاولة تحديد العصر الذي تعود إليه بناء المجمع اليهودي، حيث كان الاعتقاد السائد أنه من القرن الــ 2 م ولكن بعد الكشف والتحليل الدقيق تقرر أن المجمع**	 - **المجمع اليهودي الذي علم فيه السيد المسيح :-**

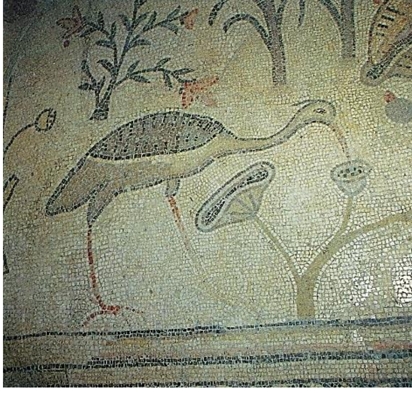
	بنى في القرن الأول الميلادي. - وأثناء عملية الحفر تم اكتشاف بقايا مساكن تعود إلي القرن الـ 3 م. كما وجدت بعض قطع من الفخار والنقود بعد فحصها تقرر أنها تعود إلي القرن الـ 4 م وحسب التقليد أن المجمع اليهودي الذي تم اكتشافه هو نفسه الذي علم فيه السيد المسيح.	
موقع كفر ناحوم	(كفر ناحوم) تعني قرية ناحوم، وهي مدينة في الجليل اتخذ منها الرب يسوع مركزاً لخدمته في الجليل وهي تقع في الشمال الغربي من بحر الجليل بالقرب من بحيرة جنيسارت.	
أحداث جرت في كفر ناحوم	1. بالقرب منها دعا السيد المسيح سمعان بطرس وأندراوس أخاه صيادي السمك ليتبعاه، كما دعي يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه (مر	

	1: 16- 20، مت 4: 18- 22)، كما دعي جابي الضرائب متى الرسول (مت 9:9، مر 2: 13- 14). 2. في كفر ناحوم كان السيد المسيح يخرج الأرواح النجسة (مر 1: 23- 28، لو 4: 31-37). 3. شفى غلام قائد المائة (مت 8: 5- 13). 4. شفى حماة بطرس من حمتها (لو 14: 38- 41، مت 8: 14- 17). 5. أقام ابنة يايرس من الموت (مر 5: 21- 43، لو 8: 40- 56). 6. شفاء المفلوج (مت 9: 1- 8، لو5: 17- 26). 7. شفاء صاحب اليد اليابسة (مر 3: 1- 6). 8. شفاء ابن خادم الملك (يو 4: 46- 54).	

	9. وفيها دار الحوار بين التلاميذ عن العظمة (مر 9: 33- 37). **10. حديث الرب عن الخبز النازل من السماء (يو 6: 1- 59)، والحديث عن الصوم (مت 9: 14-17).** **○ تم اكتشاف أطلال مجمع يهودي يرجع في الغالب إلي القرن الــ 3 م، ويبدو أنه بنى فوق بقايا المجمع القديم الذي بناه قائد المئة والذي علم فيه الرب يسوع له المجد (لو 7:5).**	
بيت القديس بطرس الرسول	**كما تم اكتشاف مكان بيت بطرس الرسول بأكمله والكنيسة الحالية مبنية فوق أطلال بيت القديس بطرس الرسول وهو على شكل دائري**	

عين طبغة موقـــع التابغـــــة جنوب غرب كفر ناحوم 1. كنيسة تكثير الخبز :-	▪ (التابغـة) معناها العيون السبعة، وكان شائعاً أن مياه هذه العيون تجلب السعادة في زمن السيد المسيح، امتدت منطقة كفر ناحوم من العيون السبعة وحتى نهر الأردن. وعلى ما يبدو أن التابغة كانت ذلك المكان القفر الذي يطل على البحر، حيث اعتاد الرب يسوع أن يقصده للاختلاء. ▪ وتبعد التابغة نحو 3 كم عن كفر ناحوم. ▪ وقد أمكن من خلال التقاليد واكتشافات علماء الآثار تحديد أنه في هذه المنطقة أقيمت ثلاث كنائس وهي :- • على الحجر الذي وضع عليه السيد المسيح الخبز أقيمت كنيسة كانت الصخرة فيها بمثابة المذبح ويمكن أن نرى اليوم بقايا أساسات هذه	  

	الكنيسة القديمة التي بنيت حوالي عام (350 م). • **ومن الذين زاروا هذه الكنيسة القديس يوحنا سابا مؤسس الدير الكائن بجوار بيت لحم المعروف بــ (مار سابا).** • **وفي عام (614 م) خربت هذه الكنيسة بأيدي الفرس، وفي عام (1982 م) تم بناء الكنيسة الحالية على الأساسات البيزنطية المتبقية.** • **ويوجد بجوار الكنيسة بيت ضخم لرعاية المعاقين وبيت للشباب.** • **أما معجزة تكثير الخبز والسمك الثانية فهي حدثت على الشاطئ الشمالي لبحيرة طبرية في منطقة بيت صيدا (سهل البطيحة اليوم) (مت 15: 32-39، مر 8: 1-10).**	

	بقايا كنيسة من القرن الرابع للميلاد هى كنيسة السمك والأرغفة. وكل ما تبقى منها الآن بضعة أعمدة محطمة والمساحة المرصوفة بأعمال الموزايكو الجميلة المزينة بصور الطيور الملونة ومحاطة بزهرة اللوتس.	
2. كنيسة جبل التطويبات :-	الكنيسة الحالية ثمانية الأضلاع وتسمى (كنيسة التطويبات) حيث علم المسيح المفهوم الحقيقي للعبادة (دستور المسيحية) ونطق بفمه الطاهر التطويبات الثمانية التي ذكرها متى الإنجيلي في بشارته (مت 5: 1-16). ▪ وأنشئت هذه الكنيسة سنة (1936 م) وقد كتب على قباب النوافذ الزجاجية التطويبات الثمانية باللغة اللاتينية.	

	والجدير بالذكر أنه حسب التقليد المتوارث بنيت هذه الكنيسة فوق مكان العظة على أنقاض كنيسة بيزنطية ترجع للقرن الــ 4، 5 م، هذه الكنيسة هدمها الفرس سنة (614 م)، وأعيد بناؤها في أواخر القرن السابع أو الثامن الميلادي. - في منطقة التابغة أيضاً يوجد مسطح صخري يقع على شاطئ بحيرة جنيسارت مباشرة يسمى (مائدة المسيح) وهو المكان الذي ظهر فيه الرب يسوع لتلاميذه بعد القيامة، وفي مكان هذا الظهور بنيت أول كنيسة في القرن الــ 4 م في أيام الإمبراطور قسطنطين وقد هدمت هذه الكنيسة على أيدي الفرس، وفي القرن الــ 7، 8 م أعيد بناؤها.	3. كنيسة ظهور المسيح القائم من بين الأموات :-

	وفي القرن الـ 11 م أعاد الصليبيون تجديدها وترميمها، وهذه الكنيسة أيضاً تهدمت سنة (1217 م) وأعيد بناؤها في منتصف القرن الـ 13 م لكن دمرها السلطان بيبرس سنة (1265 م) فبقيت على هذه الحالة حتى أقام الآباء الفرنسيسكان سنة (1933 م) الكنيسة الحالية	

كورزين	توجد الآن خرائب مدينة تعرف باسم كرزة وهي التي نطق عنها ربنا يسوع بالويلات في (لو 10: 13 -15) على بعد ميلين من كفر ناحوم لعلها كورزين. أنقاض كورزين، واحدة من المدن الجليل ثلاثة لعن يسوع، تطل على الطرف الشمالي من بحر الجليل . عاش سكان كورازين على مرأى من بيت صيدا و كفر ناحوم، وهما من المدن الأخرى في ما أصبح يعرف باسم " المثلث الإنجيلي " ، لأن معظم تعاليم يسوع ومعجزاته حدثت هناك. جميع القرى الثلاث - أكثر احتمالا من المدن - حملت إدانة يسوع ("ويل لك يا كورزين!") لأن شعبها لم يقبل تعاليمه وتوبة (متى 11: 20-24).	

(كورازين) مكتوبة أيضا هو 3.5 كيلومتر شمال مدينة جبل التطويبات. تقول الكتابات اليهودية أن قمحها كان ذا جودة استثنائية.

توسعت المدينة بشكل كبير بعد طرد اليهود من يهودا في عام 135 بعد الميلاد ، لكن يوسابيوس حوالي 330 وصفوها بأنها في حالة خراب ، بعد زلزال على ما يبدو. عادت الحياة على مدى المائة عام القادمة ، عندما أعيد بناء الكنيس ، حتى القرن الثامن.

استؤنفت الاستيطان في القرن الثالث عشر وبقي عدد قليل من السكان حتى بداية القرن العشرين ، عندما تم التخلي عن الموقع.



الجملون المزين بكثرة فى كورازين



سلالالم لدخول مجمع



داخل مجمع كورازين كورازين



مدخل مجمع كفر ناحوم

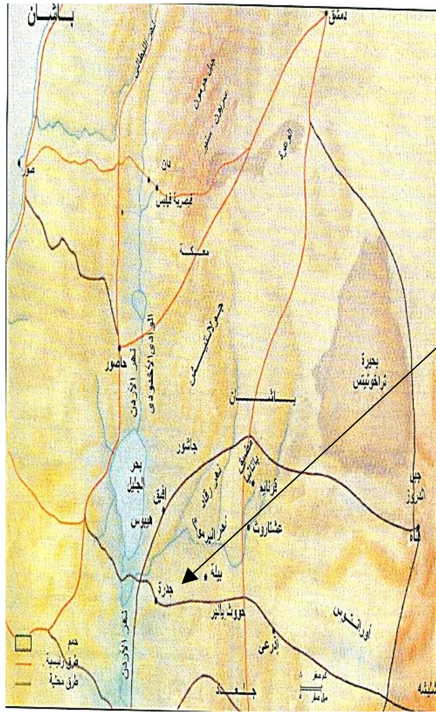
مجمع مقعد موسى	بقايا مجمع متقن هي سمة لافتة في أنقاض كورازين .أعيد بناؤها في القرن الثالث أو الرابع ، عندما كانت المدينة مزدهرة. تم بناء المجمع من حجر البازلت الأسود المحلي ، وكان يقف على منطقة مرتفعة في وسط المدينة .أدى درج عريض إلى واجهته ، التي واجهت الجنوب باتجاه القدس. كان به قاعة كبيرة واحدة ، مع مقاعد حجرية حول الجدران ليجلس عليها المجتمع أثناء الخدمات .يشير عدم وجود معرض علوي للنساء إلى أنه لم يتم فصل الجنسين في الوقت الذي تم بناؤه فيه. اكتشاف غير عادي في أنقاض المجمع كان مقر موسى ، المنحوت من كتلة واحدة من البازلت ، والتي كانت ستقرأ التوراة منها .	 مقعد موسى(كرسى موسى) فى مجمع كورزين  محارة فى مجمع كورازين  منظر لبحر الجليل من الطرف الغربي لكورازين (ديفيد كيو هول)  القوس المعاد بناؤه في كورازين

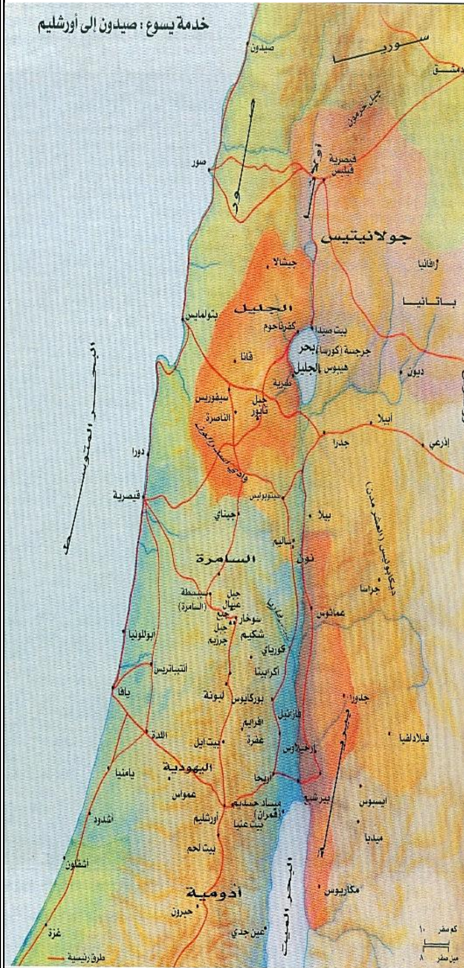
	على ظهره نقش باللغة الآرامية المقعد الأصلي موجود في متحف إسرائيل في القدس ولكن نسخة منه لا تزال في أنقاض كورازين الأوسمة وتشمل منحوتة في الحجر زخارف اليهودية والتصاميم الهندسية والأنماط دمج الزهور والحيوانات المحلية .أظهرت طرق البناء أن البناة ماهرون في استخدام حجر البازلت ، الذي كان هشًا وكسر بسهولة. بالقرب من الكنيس يوجد حمام طقسي (مكفيه) . إلى الشرق من المجمع مبنيين كبيرين ، يعود تاريخهما إلى القرن الرابع ، ربما كان كل منهما يضم عائلة ممتدة .تم إدخال الغرف من فناء كبير مرصوف بالحصى.	

	في الكتاب المقدس: يسوع يدين كورازين في الأنجيل متى 11: 20-24 ، لوقا 10: 13-14	 **كرسي موسى بمجمع كورازين اطلال من مجمع كوروزين**

بيت صيدا صور اسمها أولاً (أ وشو)	1. بقايا مجمع وبه صور فنية كثيرة لجمع الكروم وعمل النبيذ. أعاد بناءها فيلبس وأسماها جوليا على اسم ابنه الإمبراطور. محيت هذه المدن الثلاثة من الوجود مصداقاً لنبوات المسيح. - معني أسمها صخرة مذكورة في حفائر تل العمارنة لأنها كانت أكبر مركز تجارى في الشرق الأدنى. - جلب منها سليمان الأخشاب لبناء الهيكل عن طريق معاهدته مع حيرام ملكها . - وقد تكلم سفر حزقيال 27 عن غنها وتجارتها في الحديد والفضة والقصدير والرصاص والعاج والأبنوس والذهب والكتان والمرجان والأطايب والمرجان.	

	- حاول شلمناصر غزوها فحاصرها 5سنوات دون جدوي0 - حاصرها الأسكندر الأكبر بمعونة ملك قبرص لمدة 7 شهور بحش بري وبحري وذبح عشرة آلاف من الصيدنين وسبي ثلاثون آلفا. - وفي عهد هيرودس الكبير أعاد بناء صور وبني فيها هيكل. - في القرن الثاني كانت مركز أسقفية. - أول كنيسة بنيت فيها دمرت في عصور الاضطهاد وفى عهد الإمبراطور قسطنطين أقيمت كاتدرائية فاخرة وألقى يوسابيوس الشهير خطاب التدشين عام 316 م. - وجدت وثيقة ترينا نظام العبادة الذي كان متبعاً في تلك الكنيسة وهو لا	 الباب الذي يعتقد أن ربنا يسوع المسيح دخل منه وكذلك معلمنا بولس الرسول

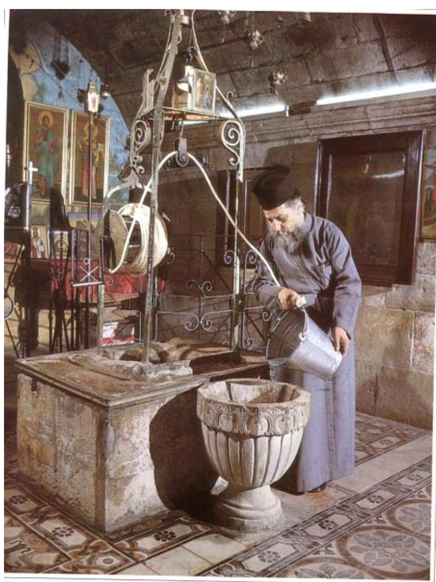
	يختلف كثيراً عن النظام المتبع في الكنائس الأرثوذوكسية إلا في بعض المراسيم الإضافية غير الجوهرية. - استمرت مزدهرة إلى عهد الصليبيين حتى أعيد إخضاع فلسطين فدمرت تماماً للنبوات الواردة في حزقيال وأشعياء وأرميا وعاموس وزكريا.	
جيرازة	- تقع جنوب شرق بحر الجليل علي مسافة 50ميلا علي فرع نهر اليبوق وكان بها هياكل ومسارح 0 أكتشف بها بقايا سيرك لألعاب المصارعين وبحيرة صناعية طولها 700 قدم، عرض 300 قدم، حيث كانت تقام المصارعات البحرية الساخرة. دار للتمثيل ما زالت أرقام المقاعد واضحة بها والمسرح اتساعه 100 قدم بحيث كان المتفرجون	

السامــرة " نابلــس " موقعها ومكانتها في الكتاب المقدس	**يشاهدون كل شيء بوضوح.** **بقايا معبد لأرطاميس بمدخل ذي أعمدة من الحجر الوردي.** ◆ **السامرة اسم عبراني معناه الحارس، وهي تقع على بعد 35 كم إلي شمال القدس. والسامرة هي عاصمة الأسباط العشرة (المملكة الشمالية) التي هي مملكة إسرائيل، وقد بنيت المدينة أو أصلح بناؤها أيام (عمري بن آخاب) ملك إسرائيل (876 - 842 ق. م)، وكان صاحب الأرض اسمه (شامر) الذي يعني (حارس) (1مل16:24). وكانت المدينة محصنة ببرج عظيم وكان حولها سور عرضه خمسة أقدام.** ◆ **وفي عام (724 ق. م) هاجم شلمناصر**	

	ملك أشور مدينة السامرة (2 مل 17: 3- 6) وتغلب عليها في سنة (721 ق. م) على يد خلفه سرجون الذي أخذ المدينة وأسكن قيها قوم من بابل عوضاً عن بني إسرائيل فامتلكوا السامرة وسكنوا في مدنها (2 مل 17:24). استولى الاسكندر الأكبر على المدينة ونقل سكانها إلى شكيم، وأسكن بدلاً منهم مقدونيين وسوريين. ◆ وفي أثناء الثورة المكابية بقيادة يوحنا هيركانوس (134 - 104 ق. م) استطاع أن يحتل جرزيم وشكيم وخرب معابد السامريين وهدمها وأراد أن يمحو ذكر المدينة. ◆ إلا أن أثناء الثورة المكابية الثانية بقيادة اسكندر حناؤس (103 -	

	76 ق. م) عمرت المدينة بالسكان وأعيد بناؤها ثم أعاد هيرودس الكبير (37 - 4 ق. م) بناؤها وتحصينها وسماها " سباستية " كمدينة رومانية. ◆ وفي " سباستية " السامرة القديمة بشر فيلبس أهلها بالمسيح وصنع آيات كثيرة وشفى مرضى وأخرج أرواح نجسة، وقد آمن أهل السامرة بالمسيح وسيمون الساحر أيضاً آمن واعتمد. ◆ وقد رفض أهل السامرة السيد المسيح في بداية خدمته، واشتد غضب يعقوب ويوحنا على السامرة وأرادا أن تنزل عليها نار من السماء (لو 9: 52- 56)، وفي سنة (529 م) قتل السامريون كثيراً	

	من المسيحيين فيها وهدموا كنائسهم.	
السامـــــرة حاليـــاً	◆ مدينة (نابلس) حالياً هي مركز محافظة السامرة وتقع بين جبلين هامين: جبل جرزيم، وجبل عيبال. ولا زال هناك جماعة قليلة من السامريين تقيم في الناحية الغربية من نابلس (شكيم القديمة)، لهم مجمع يحتفلون فيه، فيه مخطوط قديم للكتب الخمس الأولى من التوراة (وهم لا يقبلون غيرها من الكتاب المقدس). وينصب السامريون خيامهم على جبل جرزيم ثلاث مرات في السنة خلال أعياد: الفصح - الخمسين - المظال، ويحضر الجميع تقدمة الذبائح الدموية في أيام الفصح. وإلى الأعلى بقليل من المكان الذي تنتشر	  

فكره عامة عن بئـــــر يعقـــــوب	**فيه الخيام توجد آثار كنيسة مسيحية شيدها الإمبراطور زينون على أنقاض الهيكل القديم.** • **يقع بئر يعقوب عند فوهة الوادي بين جبل جرزيم وجبل عيبال التي تسمى شكيم وهي تبعد 8 كم عن نابلس.** • **في شكيم حفر يعقوب بئراً سميت (بئر يعقوب)، عند هذه البئر جلس الرب يسوع ليستريح من السفر، وتكلم مع المرأة السامرية عن الماء الحي " الروح القدس".** • **وقد بنى المسيحيون كنيسة في القرن الــ 3 م بجوار بئر يعقوب وقد تهدمت وأعيد بناؤها عدة مرات وفي أخرها أعيد بناؤها في (1962 م).** • **وبالقرب من بئر يعقوب وعلى سفح**	  مصب بئر يعقوب

	جبل عيبال توجد قرية صغيرة هي قرية عسكر التي تعتبر (سوخار) القديمة موطن المرأة السامرية. **بئر يعقوب ، حيث طلب يسوع من امرأة سامرية شرابًا وعرضت عليها "الماء الحي" ، تقع في سرداب كنيسة أرثوذكسية يونانية حديثة في نابلس بالضفة الغربية .** **بئر يعقوب** **غالبًا ما يُعتبر الموقع الأكثر أصالة في الأرض المقدسة - حيث لا يمكن لأحد أن يحرك بئرًا كان عمقها في الأصل أكثر من 40 مترًا.** **وتربط التقاليد اليهودية والسامرية والمسيحية والمسلمة البئر مع يعقوب.** **في الموقع، عند مدخل ممر جبلي بين جبل جرزيم وجبل عيبال،**	**<u>تاريخ المنطقة</u>**

	هو الشرق 2كم من نابلس. يقع بالقرب من موقع تل بالطة الأثري - الذي يُعتقد أنه شكيم الكتاب المقدس - وحوالي 63 كم شمال القدس . **وفي شكيم اشترى البطريرك يعقوب "الأرض التي نصب خيمته عليها" (تك 33:19).** **ذكَّرت المرأة السامرية يسوع بأن يعقوب "أعطانا البئر ، وشرب منها أبناؤه وغنمه". أخبرها أنه المسيح الموعود ، وآمنت به هي وكثير من سكان قريتها. (يوحنا 4: 5-42)**	 **داخل كنيسة سانت فوتينا**
امرأة سامية تبجل كشهيد	**يتم الوصول إلى بئر يعقوب عن طريق دخول كنيسة سانت فوتينا والسلالم النازلة أمام الأيقونستاس إلى القبو.** **فوتينا (سفيتلانا بالروسية) هو الاسم**	 **السلالم النازلة أمام الأيقونستاس إلى القبو. كنيسة سانت**

	الذي أعطته التقاليد الأرثوذكسية للمرأة السامرية .لقد تبجلت كشهيد استشهد على قيد الحياة وألقى بها الإمبراطور نيرون بئر في روما. يحيط بهيكل بناء فم البئر .عليها تقف بكرة ذات إطار معدني مع لفائف حبل طويلة بما يكفي للوصول إلى الماء. مقطع من العنق يبلغ عرضه حوالي 50 سم وعمقه 1.2 متر يفتح في عمود يبلغ قطره حوالي 2.5 متر ، محفور في الصخور الصلبة . على الرغم من أن المرأة السامرية أخبرت يسوع "البئر عميقة" (يوحنا 4: 11) ، فقد اختلفت قياسات العمق على مر السنين ، بسبب تراكم الحطام (والحجارة التي أسقطها الزوار الفضوليون). انخفض عمق أكثر من 40مترًا مسجلاً	

كانت السامرة منطقة محظورة	**في عام 1935 إلى شيء يزيد عن 20 مترًا بحلول القرن الحادي والعشرين .في العصور القديمة ، كان البئر أعمق كثيرًا ، وربما ضعف هذا البعد. في بعض الأحيان ، كان بئر يعقوب جافًا في الصيف.** **بسبب الاحتكاك بين اليهود والسامريين ، كانت أراضي السامرة عادة منطقة "محظورة" بالنسبة للجاليليين الذين يسافرون إلى القدس أو منها.** **في إنجيل لوقا (9: 51-55) يقول من قرية السامرية التي رفضت استقبال يسوع لأنه كان على وشك القدس (في هذه المناسبة اثنين من تلاميذه يريد جلب النار من أسفل السماء على القرية.(تعود أصول السامريين في**	 **أيقونة يسوع والمرأة السامرية ، في كنيسة القديسة فوتينا**

	اليهودية ولكن ، كما أشارت المرأة في البئر إلى يسوع (يوحنا 4:20) ، يعبدون على جبل جرزيم بدلاً من القدس. كما أنهم يعتبرون موسى النبي الوحيد ويقبلون الكتب الخمسة الأولى فقط من العهد القديم) كتب موسى أو التوراة.(بلغ عدد السامريين في وقت واحد مئات الآلاف ولكن بحلول عام 2007 لم يبق سوى 700 شخص ، يعيشون في الغالب في جبل جيريزيم وبالقرب من تل أبيب.	
خلاف الكنائس في الموقع	تشير كتابات الحجاج إلى التبجيل المسيحي لبئر يعقوب من القرن الثالث .يذكر أقدم مصدر ، وهو حاج مجهول من بوردو ، حمامًا (يُفترض أنه معمودية) أخذ الماء من البئر.	 كنيسة سانت فوتينا في بئر يعقوب

	كانت الكنيسة الصليبية التي بنيت حوالي 380 كنيسة هي الأولى من سلسلة من الكنائس التي أقيمت فوق البئر .يظهر أحدهم في خريطة فسيفساء مادبا في القرن السادس . في عام 1860 استحوذت الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية على الملكية وبدأت في ترميم القبو .أعاقت الثورة الروسية عام 1917 بناء كنيسة جديدة ، وأوقفت التمويل الروسي ، وزلزال في عام 1927. تم تصميم الكنيسة الحالية ، التي اكتملت في عام 2007 ، على طراز كاتدرائية من العصر الصليبي . في بيئة جذابة من الأشجار ونباتات الأواني ، فهي مضاءة جيدًا وواسعة ومتجددة الهواء - على النقيض من الكنائس الأرثوذكسية القديمة في الأرض المقدسة.	 واجه كنيسة سانت فوتينا

	يتم تثبيت الرموز المؤطرة ذات الطراز الحديث والألوان الزاهية على الجدران والأسقف ، بدلاً من عرضها على هذه الأسطح. **كانت نابلس ساحة للصراع بين النشطاء الفلسطينيين وجيش الدفاع الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية بين عامي 2000 و 2005 ، لكنها أعادت بناء نفسها كمركز صناعي وتجاري.** **كانت بئر يعقوب أيضًا موقعًا للخلاف والعنف .في عام 1979 ادعت جماعة صهيونية أنها مكان يهودي مقدس وطالبت بإزالة الصلبان والرموز .بعد ذلك بأسبوع قُتل الحارس أرشمندريت فيلومينوس حتى الموت في سرداب وتم تدنيس الكنيسة .لم يدين أحد بقتله.**	**<u>مكان الصراع والعنف</u>**

	و تبقى وتبجيلا الارشمندريت فليومينوس في كنيسة اليمنى من كنيسة القديسة فوتينا. شمال بئر يعقوب هو موقع ذو صلة ، قبر جوزيف .يُعتقد أن هذا القبر ذو القبة البيضاء هو المكان الذي دفنت فيه عظام يوسف ابن يعقوب بعد إعادته من مصر (يشوع 24:32). في الكتاب المقدس :يسوع والمرأة في البئر: يوحنا 4: 5-42 تحت إدارة :الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية	 **بقايا الأرشمندريت فيلومينوس في كنيسة القديسة فوتينا**

الطريق بين أريحا وأورشليم	على الرغم من وجود نزل السامري الصالح فقط في مثل ، لكن هوموقع واقعي في القرون المسيحية المبكرة لتقوية إيمان الحجاج. على موقع ، على جانب الطريق يسيرون من القدس إلى أريحا ، تركيب المثل يسوع عن الرجل الذي "سقطت في أيدي اللصوص، الذين جردته من ملابسه وانهالوا عليه بالضرب، وذهب بعيدا، تاركا له نصف ميت" (لوقا 10:25 -37). في القرن السادس ، أقيم دير بيزنطي مع أماكن إقامة حج في موقع ربما كان نوعًا من نزل المسافرين قبل وقت يسوع .في وقت لاحق أسس الصليبيون حصنًا على تلة قريبة لحماية الحجاج من اللصوص. أصبحت بقايا الدير ، على بعد حوالي 18 كيلومترًا من القدس	   مدخل متحف السامري الصالح (جوش ايفنين)

 موقع أثري ومنطقة عبادة (في الخلف) (© Whitecapwendy)  طريق حديث من القدس إلى أريحا بالقرب من Inn of the Good Samaritan (© Custodia Terrae Sanctae)	، قافلة عثمانية ثم خدمت كمركز للشرطة خلال القرن العشرين. في عام 2009 ، قامت إسرائيل ببناء متحف فسيفساء في الموقع - وهو أمر مثير للجدل لأن المنطقة تقع في الضفة الغربية وتحت السيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية. أعيد بناء بقايا كنيسة الدير كمكان للعبادة ، مع مذبح ولكن بدون صليب أو رمز مسيحي آخر مرئي. كان الطريق مشهورًا بالسطو كان ربنا يسوع على دراية بالطريق .كان يمشي في الغالب على الطرف الأخير من الجليل إلى القدس على طول وادي الأردن. هنا أعطى جبل الزيتون وجبل سكوبس للمسافرين من أريحا لمحة أولى عن القدس .	

	كانت الأراضي الصحراوية الصخرية حول المكان الذي يقف فيه نزل السامري الصالح الآن مشهورة باللصوص . جاء الاسم المحلي للمنطقة - معاليه أدوميم ("صعود الصخور الحمراء") - من بقع من الحجر الجيري ملون بأكسيد الحديد ، ولكنها اقترحت أيضًا غارات دموية من قبل قطاع الطرق. في المثل ، رأى كاهن ولاوي الرجل الذي تعرض للسرقة ولكنه "مر على الجانب الآخر ."لكن السامري المتنقل "تحرك بشفقة" ، ورعى جروح الرجل ، وأخذه إلى نزل ودفع ثمن رعايته. استخدم الكهنة واللاويون البالغ عددهم 12000 في أريحا الطريق كلما تم سردهم للخدمة في المعبد . ولكن كان	 السامري الصالح ، تم تصويره عند الوصول إلى النزل ، بقلم رامبرانت فان راين ، 1630 (مجموعة والاس ، لندن)

يمكن اعتبار مسافر من السامرة أجنبيًا في يهودا.
لذلك اختار يسوع بطلاً غير مرجح -بطل كان شعبه معاديًا لليهود - ليثبت أن حب الجار يتطلب توسيع تعريف الجار ليشمل حتى العدو.
تأتي الفسيفساء من المعابد والكنائس

في المتحف هي واحدة من أكبر الشركات في العالم المكرسة لالفسيفساء .يعرض في كل من الداخل والخارج فسيفساء من المعابد اليهودية والسامرية ، وكذلك من الكنائس المسيحية في إسرائيل والضفة الغربية وغزة.
يعود تاريخ بعض الفسيفساء إلى القرن الرابع الميلادي .تمت إزالة العديد من المواقع الأثرية ، في حين أعيد بناء البعض الآخر جزئيًا أو كليًا.



الملك داود يعزف على القيثارة ، فسيفساء في متحف السامري الصالح (© وزارة السياحة الإسرائيلية)

	في التصاميم وتشمل أنماط هندسية غنية والطيور والزهور .يحتوي البعض على نقوش يونانية أو عبرية أو سامرية. تشمل العروض أيضًا نتائج من التنقيب الأثري لمدة تسع سنوات في المنطقة .من بينها الفخار والعملات المعدنية والتوابيت الحجرية من القرن الأول قبل الميلاد ، ومنبر منحوت ، حالة للآثار المقدسة وطاولة طعام من العصر البيزنطي. **مثل السامري الصالح: لوقا 10: 25-37**	 منبر الكنيسة البيزنطية في متحف السامري الصالح (يائير تالمور)
<u>فندق اريحا في الكتاب المقدس:</u>		

شجرة زكا (شجرة الجميز) فى أريحا - Jericho	تقع شجرة الجميز الشهيرة بشجرة زكا في شارع عين السلطان - في وسط مدينة أريحا، والتي ترتبط بقصة إنجيلية (19 إنجيل لوقا: 1- 4) عندما "دخل يسوع المسيح واجتاز في أريحا وإذا برجل اسمه زكّا وهو رئيس للعشّـارين وكان غنياً وطلب أن يرى يسوع وهو لم يقدر من الجمع لأنه كان قصير القامة. فركض متقدّما وصعد إلى جمّـيزة كي يراه لأنه كان مزمعا أن يمرّ من هناك شجرة الجميز الشهيرة بشجرة زكا يقدر عمرها بأكثر من ألفي عام وحسب القصة الإنجيلية، فان الشجرة مرتبطة بقصة زكا رئيس العشارين، أي جامعي الضرائب، وكان رجلاً قصيرا، انتظر مرور المسيح بجانب هذه الشجرة، وصعد عليها لكي	

	يستطيع رؤية المسيح، الذي عرفه وناداه بالاسم وامضى ليلة في بيته، وتكريما لزيارة المسيح تبرع زكا بنصف ماله للفقراء. وتقع الشجرة ضمن أراض وبساتين تملكها الحكومة الروسية في أريحا، وفيها كنائس وأديرة، ويأتي العشرات من المقدسين الذين يأتون يوميا، ووضعت بجانب الشجرة لوحة فسيفسائية حديثة، تتضمن قصة زكا مع المسيح، وتكتسب الشجرة أهميتها لوقوعها في الطريق إلى جبل قرنطل أو جبل التجربة، حيث يوجد دير بني في بطن الجبل، تكريما لذكرى قضاء المسيح أربعين يوما، في المكان، حيث عاش تجربة روحية صائما، تحدى فيها تجربة الشيطان له ، وجرى بينهما حوار مثير. وفي أريحا أيضا يوجد ما اعتبر قبر زكا	

	العشار، ودير مار زكا الذي يشرف عليه الأقباط الأرثوذكس، ويعود تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي، ويشرف عليه الأب مينا الأورشاليمي، راعي طائفة الأقباط الأرثوذكس في أريحا والأغوار، واقيم الدير تكريما لذكرى حلول المسيح ضيفا على زكا. وتوجد في الدير أرضية فسيفسائية، تعتبر الثانية من حيث الحجم بعد أرضية توجد في قصر هشام الأموي في أريحا أيضا. وأنجزت، مؤخرا، عملية ترميم لأرضية الدير الفسيفسائية، التي تعود للعهد البيزنطي بدعم من الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ كوادر فلسطينية. وتشير التقاليد إلى أن الدير يضم رفات عائلة زكا وقبور رجال دين من بينهم باني الدير، ويحظى رجال الدين	

	الأقباط باحترام شعبي في فلسطين، لموقف البابا شنودة من زيارة إسرائيل. الجزء السفلى من شجرة الجميزة التي تسلقها زكا يدل على قدمها وسارع الروس بخبرائهم في علم النبات لتقديم العلاج لها في محاولات لإعطاء شجرة زكا مزيدا من العمر والاخضرار. وأفاد تقرير صادر عن المتحف الروسي في مدينة أريحا والذي بني قبل سنوات قرب الشجرة إلى أن مجموعة من الخبراء الروس من ضمنهم العالم الأكاديمي في الزراعة ايفان كوليكوف والدكتور والخبير في علم النباتات اوبارشوف وبمساعدة مدير المتحف الروسي السيد جورفلوف قاموا بالأشراف والمعاينة لشجرة الجميزة وفحصها. و توصل الفريق إلى	

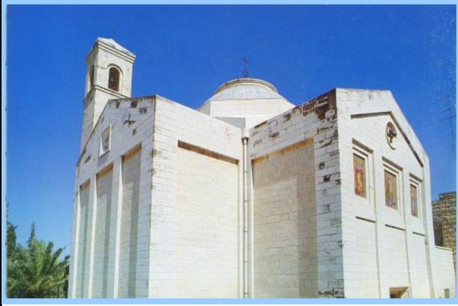
	أن الشجرة في حالة مقبولة بعد العناية بها من خلال القص والتقليم خلال العام الماضي. ورغم بطء بالنمو إلا أنها انبتت فروعا جديدة. ولاحظ الفريق الروسي أن الشجرة تعاني من مرض نباتي يتسبب في سقوط أوراقها، لكن الفريق المختص بمعالجة هذه الامراض الى جانب اغلاق الفجوات التي كانت بالجذع الرئيسي. وهناك شجرة جميزة صغيرة كما يذكر التقرير وتتم متابعتها باستمرار وتتمتع بوضع جيد.	
كنيسة ودير مار زكا العشار وقبرة في دير وكنيسة الأقباط الأرثوذكس في أريحا	بنيت في عهد الأنبا باسيليوس الرابع على آثار كنيسة بيزنطية بالقرب من بيت زكا العشار الذي استضاف فيه، حسب الكتاب المقدس، السيد المسيح. وفي عام 1993م قام نيافة الأنبا أبراهام مطران	

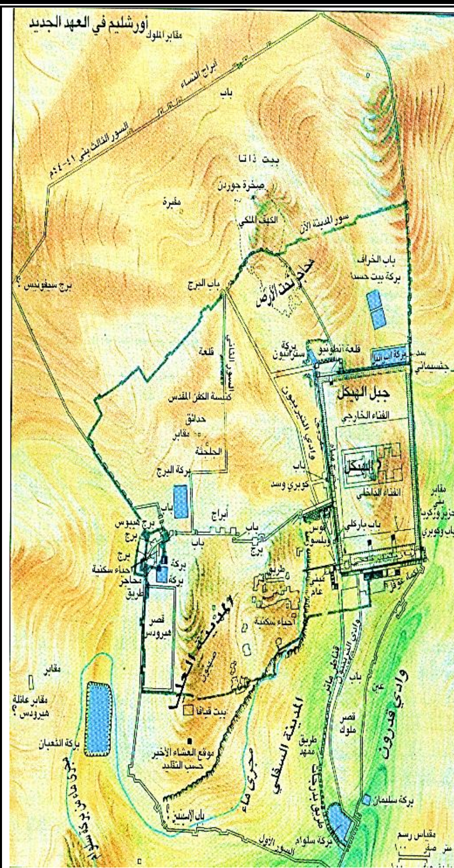
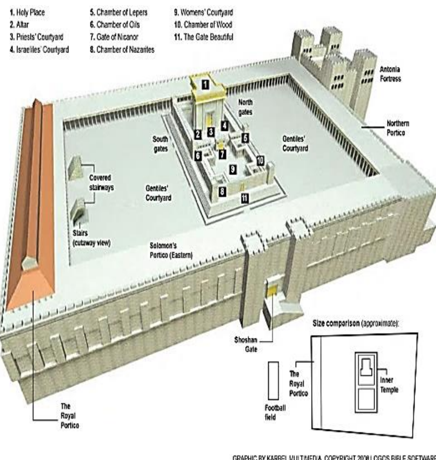
قبر زكا العشار وأسرته	الكرسي الأورشليمي باستبدال سقف الكنيسة المتهدم بسقف جديد، وتم تعزيز جدران الكنيسة من الداخل بالحجر بعد إزالة الجدران الطينية. وقد بنى نيافته أماكن لنوم للرهبان ودورات مياه جديدة، وأحاط الدير بالأسوار. قبر زكا العشار وأسرته مدفونين في داخل الكنيسة التي بناها أندراوس الشماس	
لوحة للشماس أندراوس بانى الكنيسة	لوحة تظهر ان، الذى بنى الكنيسة أندراوس الشماس وهو مدفون بجانب قبر زكا	
فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي	دير ما زكا للأقباط في اريحا يكتسب اهميته من وجود ارضية فسيفسائية تعود للعصر البيزنطي وموقعه في اريحا الرومانية. أرضية الكنيسة في نهاية القرن السادي الميلادي	

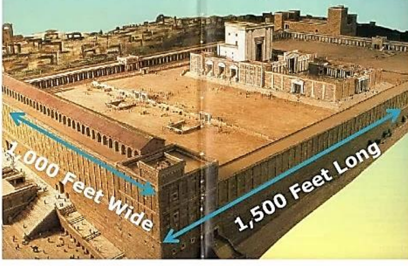
فسيفساء أوستريفون خادم المسيح	**جزء من أرضية فسيفساء مكتوبة باللغة اليونانية معناها "هنا يرقد أوستريفون خادم المسيح برجاء لا أحد يفتح القبر"**	

بيت عنيا	**الآن قرية العازرية ويقوم الآن جامع فوق خرائب كنيسة قديمة قائمة على كهف يقال إنه قبر العازر ينزل إلية ب20 درجة ومنع المسيحيون من زيارة القبر حتى القرن 17 حينما سمح لهم بذلك. بقايا بيت مريم ومرثا** ▪ **(بيت عنيـــا) اسم آرامي يعني بيت العناء، وهي قرية تبعد 3.5 كم شرقي القدس على السفح الشرقي لجبل الزيتون (يو 18:11)، على الطريق من القدس إلي أريحا. وما زالت بيت عنيا قائمة حتي الآن. وهي قرية صغيرة تعرف الآن باسم (العازرية) نسبة إلى لعازر الذي أقامه الرب يسوع من الأموات بعد أربعة أيام.** ▪ **كانت بيت عنيا مكان إقامة الرب يسوع عند زيارته لليهودية (مت**	 

	17:21، مر11:11)، كما كانت بلدة سمعان الأبرص حيث سكبت المرأة الخاطئة قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن على قدمي يسوع (مت 26: 6- 13، مر 14: 3- 9). كما أخرج السيد المسيح تلاميذه " خارجاً إلي بيت عنيا ورفع يديه وباركهم، وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأصعد إلى السماء " (لو 24: 50- 51).	
كنيســـة لعـــــازر	• تقوم كنيسة لعازر الحالية (1952-1953م) فوق أساسات كنائس ثلاثة قديمة سابقة وعند الخروج من الكنيسة نتجه يساراً فنصعد إلي قبر لعازر، ويؤدي إلي القبر درج مكون من 24 درجة (حفر الدرج بيد الآباء	

	الفرنشيسكان سنة 1613 م). وكان القبر عبارة عن مغارة وضعت فوقها صخرة ويوجد وراء القبر كنيسة جديدة للروم الأرثوذكس (1968 م).	

مدينة أورشليم	زارها المسيح في سن 12عام:- وكانت المدينة القديمة منخفضة 70 قدما وفي عهد يسوع كان يشقها الوادي التيروبى الذي يمر به القادم من الشمال بين جدارين يحميان المدينة من ذلك الجانب وأضاف هيرودس أنتيباس جدار ثالث ويرجح أن كنيسة القيامة بنيت خارج الجدار الثاني وخلف الثالث .	
هيكل هيرودس	هيرودس الكبير :- • بنى جدار المدينة وأقام فى جانبها 3 أبراج حصينة كقول يوسيفوس ارتفاعاتها 73, 117, 131قدم بالترتيب . • أقام مسرح وساحة سباق ومسرح دائري (أمفيتياتر) على جدرانه نقوش من ذهب وفضة تحية وتكريماً لقيصر وكان يقيم الألعاب (اليونان) مرة كل	

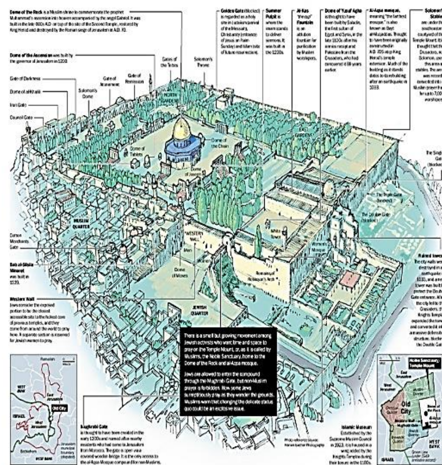
	5 أعوام والجوائز ترسل للفائزين . • في الحفلات يقوم الصراع بين الوحوش الضارية والمحكوم عليهم بالإعدام. • الهيكل: - يرجح أنه كان قائماً مكان قبة الصخرة أحاطه هيرودس بجدران ثلاثة جبارة لم يبق منا إلا واحد هو حائط المبكى وكان الهيكل مكونا من ساحة داخلية وأخري خارجة. رواق سليمان :- وهو الساحة الداخلية التي بها أعمدة مزدوجة وسقف خشبي اجتمع فيه التلاميذ بعد معجزة إقامة المقعد(أع3: 11) والأروقة الملكية ذات 162 عمود لا يستطيع 3 رجال متشابكي الأيدي أن يحيطوا بقطره 0 الساحة الخارجية :- - طرد يسوع الباعة والتجار(مر11:17).	

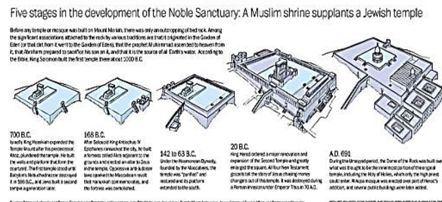
- وكان يوجد سياج يفصلها عن الساحة الداخلية للهيكل ويحمل لافتات من الحجر منقوشاً عليها تحذير لكل وثنى يتجاوز المكان تحت عقاب الموت.

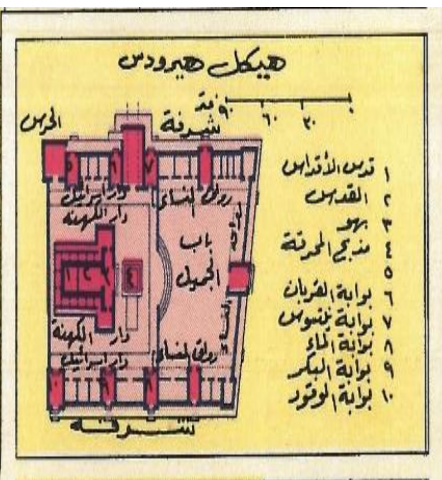
أبواب الهيكل: - كان له 9 أبواب أحي البواب مغطاة بالنحاس و الأخرى بالذهب والتي تسمي باب الجميل (أع3 :2) 0

كانت أيام يسوع الأخيرة في أورشليم حول هيكل هيرودس.

- استخدمت في بنائه حجارة عظيمة وضخمة طولها 37 قدم وارتفاعها 16 قدم وأشار يوسيفوس إلى مصدر هذه الحجارة هى المحاجر الملكية.
- اكتشفت في القرن التاسع عشر حينما كان إنجليزي يدعى (بيركلى) يتريض مع كلبة خارج أسوار

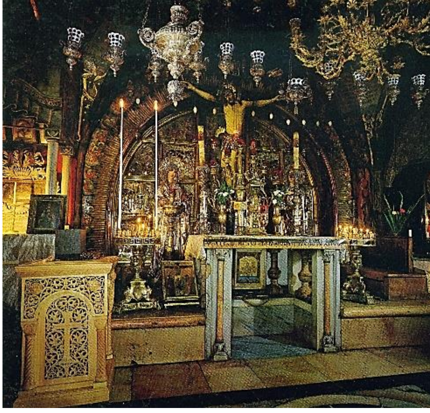
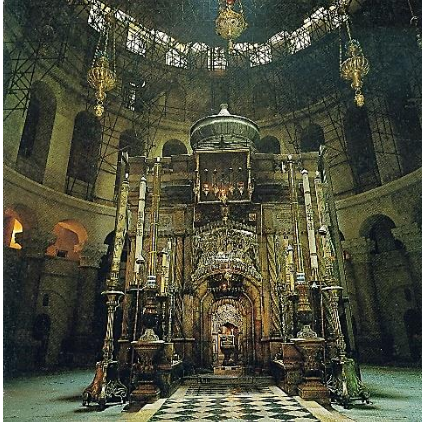


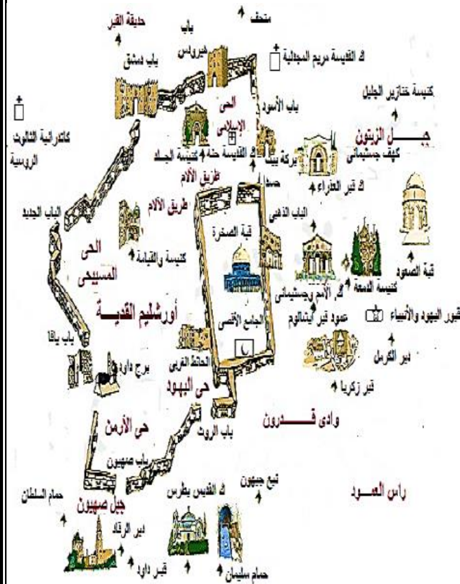




	أورشليم فاختفى الكلب في حفرة تحت السور وأطل الثرى الإنجليزي ليرى كهفاً سحيقاً فعاد بعد ذلك مع العمال ووسع الفتحة فوجد نفسه في قلب محاجر سليمان الملكية وبها طريق يؤدى إلى الجبل وبئر وتحيط بها الصخور . ▪ **واليوم يستطيع الإنسان أن يرى آثار معاول الفينيقيين منذ أكثر من 2800 سنة. ويظن أن هذه المحاجر تحوي كنوزاً من الهيكل وأن تابوت العهد خبئ هناك.** ● **بعد تدمير أورشليم سنة 70 م وهرب مسيحيون إلى أبلا شرق الأردن وبعد سنوات أقيمت بها المباني شيئاً فشيئاً وعاد إليها كثيرون من المسيحيون وأقاموا بناياتهم على المواقع القديمة واستطاعوا أن يميزوا موقع**	

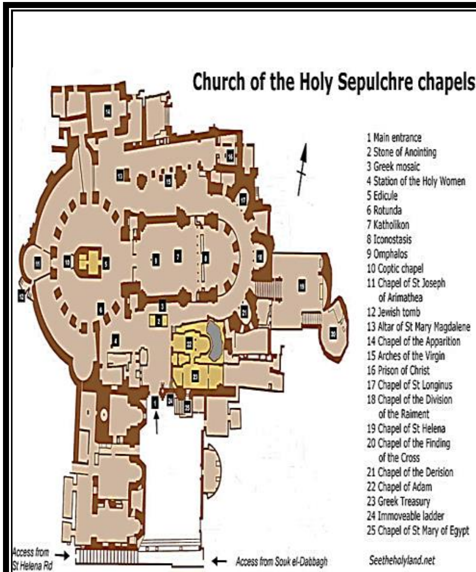
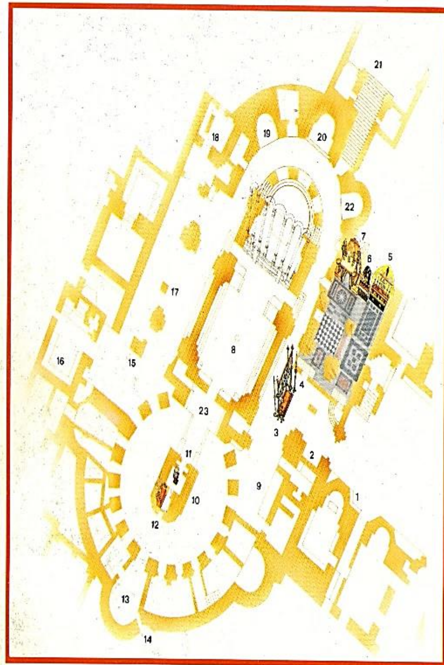
الجلجثة وكنيسة القبر المقدس بنيت على القبر المقدس	الجلجثة والقبر المقدس. • وفي عام 122 م أمر هادريان ببناء أورشليم على الطراز الروماني فثار اليهود فقتل هادريان منهم 850 ألف وأقام على تله الجلجثة معبد وثنى . وفوق القبر وضع تمثالاً لجوبيتر وعلى قمة التلة تمثالاً لفينوس واستمرت ذلك 200 عام. • إلى أن جاء قسطنطين عام 336 م وهدم المعبد وطلب من الأنبا مكاريوس أسقف أورشليم بناء كنيسة القبر المقدس. • حرقت كنيسة قسطنطين وأعيد بناؤها في عهد الصليبيون. ما زالت بقايا من بنايات الصليبيين في الكنيسة ظاهرة حتى يومنا الحاضر	

حفل إيقاد النار(شق النور) ويحدث كل عام	• ويشترك في ملكية هذه الكنيسة ست طوائف [الأرثوذكس – الأرمن – الروم الأرثوذكس – السريان – الأحباش – الكاثوليك]. • المكان الذى يظن أنه موضع القبر المقدس فهو وسط الكنيسة وتغطيه الأبسطة والطنافس وتنيره من الداخل 43 مسرجة يشترك فيها [13 للكاثوليك – 13 للأرثوذكس – 13 الأرمن – 4 لأقباط الحبشة] . وهذا الحفل مبنى على تقليد قديم يروى عن راهب كان منوطاً به حفظ السراج المعلق في القبر منيراً على الدوام وفى ليلة من الليالي غلبه النوم فنفذ الزيت من السراج وانطفأ فحزن حزناً شديداً وتضرع إلى الله بدموع أن يغفر له تلك الخطية الشنيعة	  

جلجثة غوردون	فاستجابت السماء لصلاته وأرسلت ناراً وأشعل السراج ومن وقتها تتكرر هذه المعجزة ليلة عيد القيامة فتزدحم الكنيسة بالمصلين وكل يمسك بيده مشعلاً غير مشتعل أو شمعة التي يشعلونها بعد ذلك من الشموع التي يشعلونها بعد ذلك من الشموع التي اشتعلت من نور القبر. - بالقرب منها يعتقد وجود القبر الحقيقي - تقع هضبة الجلجثة عند صخرة أرميا بالقرب من بوابة دمشق خارج أورشليم وهي هضبة صخرية في جانب منها تكثر الكهوف وتشبه إلى حد كبير جمجمة إنسان. - وفى كهف من هذه الكهوف يرجح دفن المسيح فيها حيث أنه يوجد في بستان وطول مدخل الكهف	   

	يمكن أن يدحرج فيها حجر دائري يغلق على باب القبر. - اكتشف فيها بقايا معصرة قديمة وأحجار لعلها لمعبد وثنى. - أطلق على الهضبة (تلة الجماجم). - والذين يعتقدون أن المكان الأخير هو قبر المسيح الحقيقي لا يستطيعون أن يقدموا أدلة قاطعة على ذلك. اجمع المؤرخين وعلماء الاثار على ان تل الجلجثه " ماكن الصلب " كان واقفا خارج اسوار القدس الشمالية الغربية في ايام المسيح وقد حاول الامبراطور لروماني هدريان " ان يمحى هذا الاثر المقدس فعمد الى ردم القبر والجلجثة ووضع اليهود فروقها طبقات كثيفة من التراب وفى	اولا كنيسة القيامة: -

	سنة (236 م) قامت القديسة هيلانه بالبحث عن صليب المسيح بعد ان اغرت أحد اليهود المسنين بالذهب لا رشادها عن مكانه حيث أمرت بهدم التل الصخري حتى أصبح بموازاة القبر واقيم حول القبر دائرة واسعة عشرون عمود من الرخام يحيط بها جدار مستدير به هيكلين عن اليمين وعن اليسار وبينهما هيكل ثالث الى الوراء يقابله المدخل الكبير ويضم الجميع قبة كبيرة وسمى هذا المكان " بكنيسة القيامة " وقد دشنها البابا الاسكندرى اثناسيوس الرسول سنة (330 م) ثم شيدت بالقرب من القبر المقدس كنيسة " المرتيريون " أي الالام تنقسم بالأعمدة الرخامية الى خمسة وارقة وكان بينها وبين البناء المستدير على القبر المقدس المسمى " انسطاسيس	

	أي القيامة عدة ابواب تفصل بينها وبين الجلجثة التي تركت مكشوفة يحيطها داربازين فضي وعليها هيكل الى جهة الصليب يصعد اليه بسلالم اما المغارة التي وجد بها الصليب فكان الحجاج ينحدرون الى كنيستها السفلية من منتصف هيكل القيامة. وظلت هذه الاماكن على هذا الوصف حتى (614 م) حيث خربها " كسرى الثاني " ملك الفرس. وقد تهدمت اجزاء من كنيسة القيامة سنة (1010 م) في عهد الحاكم " بأمر الله " لكن سمح بإعادة بنائها شرق القبر المقدس باسم كنيسة نصف الدنيا كما شيدوا برجا للأجراس وقد تم اعادة ترميم كنيسة القيامة بعد الحوادث في سنوات(124،1244, 1719 وبعد حريق سنة 1808 م) الذى لم يسلم منه سوى جانب من الجلجثة	 

	وكنيسة القيامة وهيكل اللاتين والطريق المؤدى يسمى حارة النصارى اما القبة الوسطى فلم يمض عليها خمسون عاما حتى تداعت وقد تجددت سنة (1869م) وتقع " كنيسة القيامة " الحالية بالقرب من باب الخليل وامام الكنيسة ميدان فسيح مربع يسمى ساحة القيامة كان يقف فيه الزوار لدفع رسوم دخول الكنيسة وذلك في عهد السلطان العثماني " سليمان القانوني " حتى عهد " ابراهيم باشا " الذي ألغي هذه الرسوم سنة (1832 م) 1- وعند المدخل نجد 3 درجات عليها اثار اعمدة المدخل القديم ومنها واحد قائم فى الان ويحيطه جدار من جهاته الثلاثة حيث توجد كنيسة ما يعقوب الصغير ومريم المجدلية والـ 40 شهيدا وكنائس مار يوحنا.	

	2- في اليمين 3 ابواب يوصل أحدهما الى دير القديس ابراهيم وهو دير للروم الثاني يوصل لجرس المنارة الثالث ندخل منه الى كنيسة الملاك القبطية ثم كنيسة الافرنج حيث كان مدخل في الجلجثة **3- تحت مدخل الجلجثة هيكل باسم مريم المصرية.** **أما " باب القيامة الرئيسي " وهو في جنوب الكنيسة وبعد الدخول نجد عن شماله مكان البوابين المسلمين وعن يمينة سلالم الجلجثة وامامة حجر احمر ارتفاعه نصف ذراع يسمى " المغتسل " وفى هذا المكان انزل " يوسف الرامي ونيقوديموس " جسد المسيح من على الصليب.** **وامام المغتسل يوجد " القبر المقدس " الذي دفن فيه المسيح واضيف اليه هيكل الملاك " القبطي مكشوفا وغطيت القبة**	

 سجن كنيسة المسيح في كنيسة القيامة	والجدران بالرخام في القرن التاسع وفى القرن الـ 11 غطوا القبر بصفائح مطلية بالذهب. وإذا سرنا شمال القبر نجد " هيكل القديسة مريم المجدلية حيث قابلت المسيح بعد قيامته (يو 20: 1) وفى شماله نصعد أربع درجات الى " كنيسة ظهور المسيح للعذراء " بعد القيامة كما يذكر التقليد وفيها مذبح أحدهما قطعة صخرية من " العمود الذي جلد عليه الجند الرومان السيد المسيح " طولها 75 سم ووراء هذه الكنيسة يقع دير الفرنسيسكان ثم منحنى البتول وهو ممر طويل قائم على 7 قناطر يقود في اخر الى هيكل حبس السيد المسيح على بعد 10 أمتار منه نرى قبر يوسف الرامي. وقد ذكر بعض الحجاج منذ القرن الخامس انهم شاهدوا " الحربة والاسفنجة " التي	

	سقى بها الجند الرومان المسيح خلا ممزوجا بمر معروضتان للزوار في" هيكل لونجينوس الجندي الذي طعن المسيح بحربته. وبجواره " هيكل السخرية " حيث سخر بالمسيح وهو عن يمين مدخل كنيسة القديسة هيلانه وبه " العمود الذي جلد عليه الجند المسيح " بعد ان اصلبوه عليه ووضعوا على رأسه اكيلا من الشوك المضفر وطول القطعة الباقية منه الان 40 سم وقيل ان هذا الاكليل ظل حتى القرن السادس في كنيسة صهيون. ثم بعد 15 مترا نجد درجات سلم توصل الى الجلجثة التي تقع على التل الذي صلب عليه الرب. وفى موضع الصلب نجد فراغا مغطى بالفضة عن يمينة وعن يساره حجران من الرخام الاسود يشيران الى موضع	 

	صليبي اللصين وهناك قطع من معدن الصفيح تحتها انكسار في الصخر احدثته الزلزلة التي تمت حينما أسلم السيد المسيح الروح وهو عبارة عن شق اتساعه 15 سم وتحت الجلجثة ينحدر سلم الى ممر ضيق مظلم يسمى معبد ادم حيث يذكر التقليد انه يضم جمجمة ادم ثم نجد بعد ذلك هيكل باسم " ملكي صادق الكاهن " واول حاكم يبوسى لأوشلتم وقيل انه صلى مع" ابراهيم الخليل " فى المكان عندما التقيا قديما.	
ثانيا دير السلطان للاقباط :-	هو الدير الوحيد بين الاديرة المسيحية الذي يحمل اسما اسلاميا لان كلمة السلطان لا تطلق الا على ملوك المسلمين فقال البعض انه هبة من أحد السلاطين لأقباط مصر. يقع هذا الدير بجوار كنيسة القيامة داخل نطاق موضع الصلب	

	وهو مهم للأقباط لأنه طريقهم السهل للوصول من دار البطريركية " دير ما ر انطونيوس " الى كنيسة القيامة مساحتها 1800 متر مربع وتقع ساحته فوق كنيسة القديسة هيلانة وفى الزاوية الجنوبية منها تقع كنيسة الاربعة كائنات الروحية غير المتجسدة ومساحتها 42 م والكنيسة الثانية على اسم الملاك ميخائيل وهي في الدور الأرضي ومساحتها 35 م وقد حافظ الاقباط على هذا الدير ولم ينتزع منهم الا عندما احتله الرهبان اللاتين ابان الاحتلال الصليبي للقدس ولكن " صلاح الدين " ارجعه إليهم بمجرد دخوله القدس	

ثالثا دير مار انطونيوس للاقباط:-	○ يقع شمال كنيسة القديسة هيلانة بالقيامة وقد اصلح واضيفت اليه مبان جديدة سنة (1875 م) بتبرعات اغنياء القبط ومره مرة اخرى سنة (1907 م) وبعد خمسة اعوام صار مقرا للمطرانية القبطية كما يوجد هناك مستودع مياه باسم القديسة هيلانة في الدور الأرضي من الدير وله سلم دائري للهبوط عليه للحصول على المياه وهو مكون من احدى وخمسين درجة وعلى بعد 6 امتار من هذه الكنيسة تقع المرحلة 9.5 من مراحل حمل الصليب التي سقط عندها السيد المسيح للمرة الثالثة . ○ وتوجد بالدور الاول من الدير كنيسة باسم القديس انطونيوس وقد	

	دشنها " الانبا تيموثاوس " سنة (1903م) اما في الدور الثالث فنجد كنيسة اخرى انشاها المطران الراحل " الانبا ياكوبس " تذكارا لظهور العذراء في هذه الغرفة لبعض طالبات مدرسة القديسة دميانة (في يوليو 1954 م) ○ **أما الدور الراع فهو مقر المطران وبه غرف لنزول الضيوف والحجاج وبه مكتبة فخمة.**	

رابعا دير مارجرجس " قبطى ": -	دير قبطي يقع في حارة الموارنة على مقربة من باب الخليل ويرجع للقرن الـ 17 وقال الأثري " روبنسون " بأنه يقع في الجانب الشمالي لموقع بركة حزقيا (2 مل 20: 20) وللدير كنيسة بها هيكل واحد يصلى فيه قداس كل يوم خميس ويقيمه الارمن قداسا عندما يحتفلون بعيد الشهيد مار جرجس في يوم (7 أكتوبر) من كل عام وذلك مقابل اقامة الاقباط قداسا ليلة عيد الميلاد وصباحه على مذبح الارمن بكنيسة المهد ببيت لحم.	

<u>للأرمن حضور طويل في القدس</u>	**كان الوجود الأرمني في القدس في القرن الأول قبل المسيح .بعد أن أصبحت أرمينيا مسيحية في 301 ، بدأ الحجاج يأتون بأعداد كبيرة.** **بحلول القرن السابع كان هناك 70 ديرًا أرمنيًا في فلسطين .اعتبر البطريرك الأرمني لعدة مئات من السنين أقدم شخصية مسيحية في الأرض المقدسة. لا يزال الأرمن الأرثوذكس يتمتعون بالسلطة القضائية على جزء من كنيسة المهد في بيت لحم وأيضًا على كنيسة سانت هيلانة في سرداب كنيسة القيامة .القمم ذات الذروة التي يرتديها كهنتهم ، على شكل قبة كنيسة أرمنية نموذجية ، تهدف إلى جعل الكاهن يبدو وكأنه كنيسة مشي في العالم.**	 **حي الأرمني في المدينة القديمة ودير ماريعقوب داخل الخط الأحمر من أسفل**

	بدأ الحي الأرمني في التبلور في جنوب غرب القدس قبل عام 1100. وبعد توسيع الحي اليهودي عام 1968 ، يحتل الآن حوالي سدس المدينة القديمة. تقول الكاتبة مريم شاهين إن الحي الأرمني هو الحي الوحيد الذي يبدو إلى حد كبير كما فعل عند تأسيسه " .إن متاجر السيراميك والفخار ، وأطعمة الأطعمة والحانات ، وإحساس الأرمن في المجتمع الذي يعود إلى القرون الوسطى تقريبًا يجعل الحي جزءًا فريدًا وثمينًا من الفسيفساء القديمة في القدس القديمة". دير القديس يعقوب يشغل ثلثي الربع .وال ثلث المتبقي يشمل كنائس من أربع طوائف أخرى: السريانية الأرثوذكسية ، والروم الأرثوذكس ،	

<u>في الكتاب المقدس</u>	**والمارونيين والإنجليكان. العديد من سكان مجمع الدير هم أحفاد الناجين من الإبادة الجماعية التركية العثمانية الذين لجأوا إلى القدس .تلاحظ ملاحظة في قائمة الطعام في مطعم "أرمينيان تافيرن" القريب: "من كأس التاريخ غير اللائق ، فقد حكموا ليسوا مرارة."** **قطع رأس القديس يعقوب[أعظم]: أعمال 12: 1-2** **يسوع محكوم: يوحنا 19: 13-16** **تحت إدارة :البطريركية الأرمنية للقديس يعقوب**	

مجمع مثل مدينة مصغرة	**في مجمع القديس يعقوب الدير، الذي يحتوي على كنيسة سانت جيمس، مثل مدينة مصغرة مع مساكن لأكثر من 1000 عائلة .خلف جدرانه الشبيهة بالحصن توجد البطريركية ، ومضياف ، وأحياء للراهبات والكهنة ، ومدرسة ، ونوادي اجتماعية ، ومطبعة - الأولى في القدس ، تأسست عام 1833. عبر الشارع من البوابة الرئيسية توجد مدرسة أرثوذك سية أرمينية .يعتقد بعض العلماء أن هذا هو موقع قصر بيلاطس ، الذي كان في السابق قصر هيرودس الكبير .في هذه الحالة ، كان مقعد الحكم حيث أدين يسوع (يوحنا 19:13) في ساحة مفتوحة حيث تقف كنيسة القديس يعقوب الآن. لا يجوز للزوار دخول المجمع عادة**	 **مدخل دير القديس يعقوب**  **عرش يعقوب الرسول**

	إلا بدليل أرمني ، لكن مؤسستين مفتوحتان للجمهور: •متحف ماردیجیان یحتوي على معروضات عن الفن والثقافة والتاريخ الأرمني ، مع قسم مخصص للإبادة الجماعية المأساوية التي ربما تكون مليوني أرمني من قبل الأتراك العثمانيين في أوائل القرن العشرين. •مكتبة Gulbenkian تحتوي على أكثر من 100000 مجلد وملفات واسعة من الدوريات والصحف الأرمنية. تقع كنيسة سانت جيمس داخل مجمع م سور في الحي الأرمني القديم في مدينة القدس القديمة ، وهي واحدة من أكثر أماكن العبادة المزخرفة في الأرض المقدسة. هذه الكنيسة القديمة ، التي يعود جزء منها إلى عام 420 م ،	
سادسا دير القديس يعقوب الكبير :-		

	هي كاتدرائية البطرير كية الأرثوذكسية الأرمينية في القدس. كانت أرمينيا - وهي دولة غير ساحلية في جنوب غرب آسيا -أول دولة تتبنى المسيحية كدين للدولة ، في عام 301 م ، وأنشأ الأرمن المسيحيون "الربع" الأول في القدس. تكرس كنيسة القديس يعقوب قديسين استشه اديين بهذا الاسم - القديس يعقوب العظيم ، أحد الرسل الأوائل الذين اتبعوا يسوع ، والقديس يعقوب الصغير ، الذي يعتقد أنه قريب قريب ليسوع ، الذي أصبح أول أسقف بيت المقدس. تم قطع رأس القديس جيمس الكبير من قبل هيرودس أغريبا الأول ، حفيد هيرودس الكبير ، حوالي 44 م (أعمال 12: 1-2) .استشهد القديس جيمس الصغير من قبل سلطات المعبد بعد حوالي 20 عامًا	 خدمة صلاة الغروب في كنيسة سانت جيمس

الداخلية توفر مشهد رائع	**بطرده من منصة المعبد ، ثم رجم بالحجارة وضرب حتى الموت. وفقا للتقاليد الأرمينية ، داخل الكنيسة دفن رأس القديس يعقوب الأكبر (يعتقد أن بقية جسده في ضريح الحج الإسباني سانتياغو دي كومبوستيلا) وجسد القديس جيمس الأقل. يرجع تاريخ معظم الكاتدرائية إلى القرن الثاني عشر ، على الرغم من أنها تضم بقايا مصلين تم بناؤهما في القرن الخامس .هذه واحدة من الكنائس القليلة المتبقية من العصر الصليبي في الأرض المقدسة التي نجت على حالها. الدخول من طريق بطريركية الأرمن الأرثوذكس يمر من خلال رواق أرجل كلب يؤدي إلى فناء الكنيسة .تشمل الصلبان الحجرية**	 عمل فني عند مدخل كنيسة ماريعقوب

 راهب السبر الراهب خارج كنيسة ماريعقوب  قبة كنيسة القديس يعقوب	**(المسماة خاتشكارس) المنحوتة على الجدران نقوشًا أرمنية مبكرة لما يسمى بصليب القدس. الكنيسة مفتوحة للجمهور فقط خلال الخدمات .أطوال من الخشب والنحاس المعلقة خارج المدخل مطروقة بالمطرقات لدعوة المؤمنين للصلاة .تُدعى سيماندرا ، وقد تم تقديمها عندما منع مرسوم مسلم في القرن الرابع عشر الكنائس من دق الأجراس. يوفر الجزء الداخلي ، تحت قبة مقببة ، مشهدًا رائعًا من المذابح المذهبة ، والثريات الضخمة ، والمصابيح التي لا تعد ولا تحصى مع بيض خزفي متصل بها ، واللوحات ، والخشب المنحوت ، والصدف المطعمة بالصدف ، والنقوش البرونزية ، وبلاط الحائط الأزرق والأخضر .عادة ما**	

<u>رفات على موقع قطع الرأس المشهور</u>	تكون الأرضية الرخامية مغطاة بالسجاد الأرجواني والأخضر والأحمر. الملابس الغنية والبخور والهتافات ت منح الكاتدرائية طابعًا شرقيًا صوفيًا أثناء الخدمات. تعتبر النوافذ العالية والمصابيح الزيتية والشموع مصادر الضوء الوحيدة ، حيث لا توجد كهرباء .ينتج ضوء الشمس انعكاسات مبهرة على كنوز الكنيسة ، ولكن الأيام الملبدة بالغيوم تحجب الجزء الداخلي في الظلام .لا توجد مقاعد. على الجانب الأيسر من الكنيسة ، مقابل أحد الأرصفة المربعة الأربعة التي تدعم السقف المقبب ، هو أهم ضريحه ، كنيسة القديس يعقوب الكبرى الصغيرة .قطعة من الرخام الأحمر أمام المذبح تشير إلى المكان الذي دفن فيه	 مدخل كنيسة القديس يعقوب العظيم ، في كنيسة القديس ماريعقوب

	رأسه ، في الموقع المشهور بقطع رأسه. أيضا على الجانب الأيسر أبواب تؤدي إلى مصليات أخرى نادرا ما تفتح للزوار .مصلى القديس ميناس ، شهيد مصري (على يسار كنيسة القديس يعقوب الكبير) ، هو أقدم جزء من المبنى .علاوة على ذلك ، تعمل كنيسة القديس ستيفن كمقدسة ومعمودية الكاتدرائية. أمام الكاتدرائية عروشان . الأكبر ، المنحوت بشكل معقد ويعلوه baldachinoعلى شكل بصل ، مخصص للقديس يعقوب الصغير شبك حديد منخفض خلفه يحيط بمكان دفن القديس المشهور .العرش الأصغر هو مقر بطريرك الأرمن الأرثوذكس.	

مكان دفن للقديس يعقوب الصغير	**مدخل بالقرب من وسط الجدار الأيمن ، مغلق أيضًا للجمهور أيضًا ، كان المدخل الأصلي لل كنيسة في القرن الثاني عشر .يؤدي إلى كنيسة Etchmiadzin، التي تشكلت في القرن السابع عشر عن طريق سد الرواق الطويل والضيق. مدينة إيتشميادزين الأرمينية (المعروفة الآن باسم فاغارشابات) هي مقر الكاثوليك لجميع الأرمن ، رئيس الكنيسة الأرمينية الأرثوذكسية. تم صنع بلاط الحائط ذو الألوان الزاهية في الكنيسة ، والذي يوضح مشاهد من الكتاب المقدس وحياة القديسين ، في تركيا في القرن الثامن عشر لإصلاح كنيسة القيامة ولكن لم يتم استخدامها.**	 **مكان دفن مرموق للقديس يعقوب الصغير ، في كنيسة القديس يعقوب**

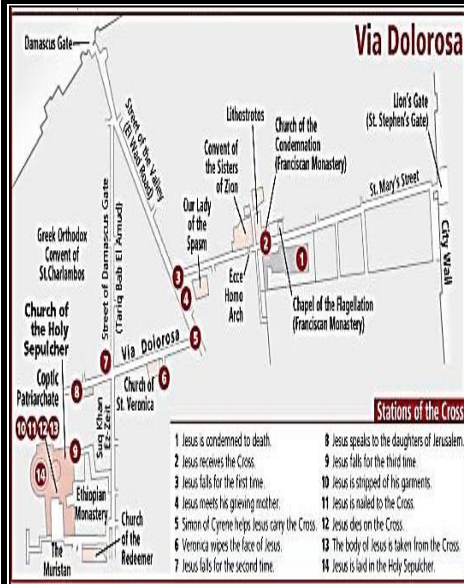
سابعا كنيسة القديس توما :-	تقع فى زقاق بالقرب من كنيسة الرسول يعقوب الكبير وقد جعلت جامعا بعد خروج الصليبيين وثم تهدم الجامع وبنى محله كنيسة بمعرفة الالمان في القرن الـ 19 م وظلت في ايديهم بعد ذلك. ثامنا كنيسة الثلاث مريمات: - وهي كنيسة صغيرة وتقع حيث ظهر المسيح للمرميات وامر هن ان يذهبن ويخبرن تلاميذه بأنه قام من بين الاموات وسيذهب إليهم ليتلقى بهم في الجليل (مت 28: 8) وكانت في شرقي الهيكل. وقد كانت هناك كنيسة اخرى في شمال كنيسة الثلاث مرميات امام مدخل حصن داود وقد جعلت بيتا للسكنى في اوائل القرن العشرين.	

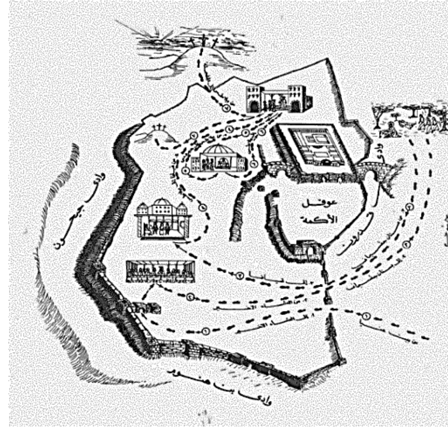
تاسعا دير السريان:-	وهو منزل مارمرقس الرسول ويقع على بعد 200 مترا شمال شرقي كنيسة القديس توما وفيه يقيم أسقف السريان وقد استولى السريان عليه من قباط القديس اثناء رياستهم الدينية عليهم. وقد ذهب الى هذا المكان لقديس بطرس الرسول بعد ن أنقذه الملاك من السجن (اع 12: 13) وكنيسة دير الحالية ترجع للقرن الـ 12 م، واقيمت على اثار قديمة قبلها ربما ترجع للقرن السادس	 
	علن إشعار بجانب الباب أن كنيسة القديس مرقس هي "أول كنيسة في المسيحية" اعتقادًا بأنها موجودة في موقع كنيسة البيت الأصلية للمسيحيين الأوائل في القدس. داخل المدخل ، الذي تم ضعه في عمود ، هو حجر منقوش تم اكتشافه خلال ترميم عام 1940. قشه ، يعتقد أنه من القرن السادس ، في السريانية القديمة .انها تقول: هذا بيت مريم ام يوحنا الملقب بمرقس .أعلنت	

	الكنيسة من قبل الرسل لمقدسة تحت اسم العذراء مريم ، والدة الله ، بعد صعود ربنا يسوع المسيح ى السماء .تجدد بعد تدمير لقدس على يد تيطس سنة 73 م. على هيكلها صورة قديمة جدا للعذراء مريم قيل انها من رسم القديس " لوقا الإنجيلي " وهنا حوض معمودية رخامي قيل ان العذراء مريم تعمدت فيه.	 

عاشرا كنيسة القديسة حنة وبركتى بيت حسدا	بالقرب من بوابة " ستى مريم " يقع دير للإباء البيض يسنه كهنة من الاغريق الكاثوليك وبه متحف للكتاب المقدس واصله دير قديم اشار اليه " ثيؤدوسيوس " الشماس في زيارته للقدس سنة 530 م وفى عهد الصليبيين صار دير للراهبات. وبعد دخول " صلاح الدين " للمدينة المقدسة سنة (1187 م) تحول الى مدرسة عالية للقرآن عرفت " بالصالحية " وتخربت في القرن الخامس عشر وكانت في فنائه كنيسة باسم القديسة حنة والدة القديسة العذراء مريم حيث تذكر التقاليد القديمة انه منزل حنة وزوجها يواقيم. وفى سنه (1856 م) منح السلطان " عبد المجيد " خرائب الكنيسة وتوابعها هدية للإمبراطور " نابليون الثالث " ملك فرنسا	

	فرممها وفتحها للعبادة. واعاد بناء الدير القديم ثم سلمه للإباء البيض وبالقرب من هذا المكان في الشمال الغربي اكتشف صدفة سنة (1860 م) اثار بركة حسدا وكانت لها خمسة اروقة وفوق الجزء الشمالي منها تقع كنيسة ببيزنطية تسمى كنيسة العذراء " بروباتيكا " أي الضأن وترجع لسنة (381 م) وطبقا لما رواه يوسيفوس يتضح ان هناك بركتين بجوار بعضها احداهما استخدمت لغسل اغنام الذبائح ولذا سميت ببركة الضأن وقد جفت هاتان البركتان وطمرهما التراب على مر الزمن في كنيسة صغيرة ذات سقف مقبب ، مذبح مخصص لولادة مريم.	  

<table>
<tr>
<td>طريق الالام</td>
<td>هي الطريق التي سلكها السيد المسيح من باب الأسباط إلى كنيسة القيامة عندما قام اليهود بتعذيبه وصلبه. وفيها عذب وجلد وحمل صليبه بالكامل طوال الطريق.
إن طريق الآلام فعليًا كما روته الأناجيل هو الطريق ابتداءً من بستان جثسيمان حيث تم القبض على يسوع وصولًا إلى الجلجثة. وهذه الرحلة تشمل عدة مراحل:
1– من جثسيماني إلى مقر رئيس الكهنة قيافا.
2- من مقر قيافا إلى صالة المحاكمة بقصر بيلاطس.
3- من قصر بيلاطس إلى قصر هيرودس الملك.
4- من قصر هيرودس الملك إلى بيلاطس مرة أخرى.
5- من قصر بيلاطس إلى الجلجثة.
آى هو الطريق الذي سار فيه المسيح حاملا الصليب من قصر</td>
<td>

</td>
</tr>
</table>

	بيلاطس حتى الجلجثة أي عبر القدس من الشرق الى الغرب ويقسم الى 14 مرحلة وصفها كما يلى أخذ التقليد المسيحي منذ القرن الثاني عشر يمارس درب الصليب قرب موضع قلعة أنطونيا تتبعا لخطوات يسوع في دربه المؤدية إلى الجلجلة. بدأت ممارسة درب الصليب بشكلها الحالي على أربع عشرة مرحلة في القرن الخامس عشر بهدف تتبع رحلات الحج المختلفة روحيا إلى الأراضي المقدسة. وانتقلت رياضة درب الصليب من إسبانيا إلى إيطاليا حتى وصلت إلى القدس على أيدي الفرنسيسكان متخذة من قلعة أنطونيا مرحلتها الأولى ومن كنيسة القيامة مرحلتها الأخيرة. يدل اسم الطريق على أن هذه هي الدرب التي سلكها	درب الصليب

	المسيح في رحلة عذابه الأخيرة نحو الجلجلة وقد تمّ تعيين المراحل المختلفة على طول الطريق	
المرحلة الأولى	الحكم على ربنا يسوع بالموت – تقع في ساحة المدرسة العمرية الإسلامية.	
المرحلة الثانية	ربنا يسوع يحمل صليبه – تقع المرحلة على الحائط الخارجي لكنيسة الحكم على يسوع. نتابع سيرنا في الطريق إلى أن نبلغ مفترق الطريق القادمة من باب العامود فنتجه إلى اليسار.	

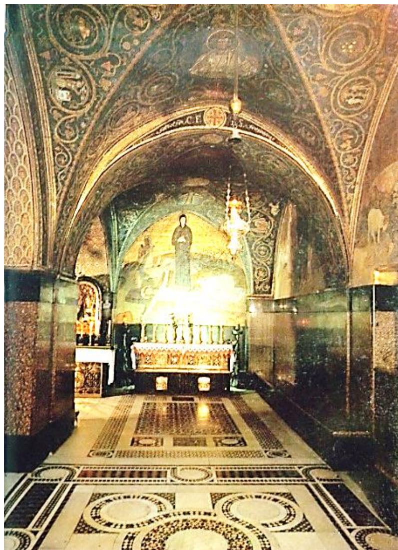
المرحلة الثالثة	ربنا يسوع يقع تحت الصليب – تقوم في المكان كنيسة صغيرة لذكرى هذه الحادثة. بعد هذه المرحلة نجد كنيسة الأرمن الكاثوليك التي تقوم على أساسات كنيسة بيزنطية من القرن الخامس.	   

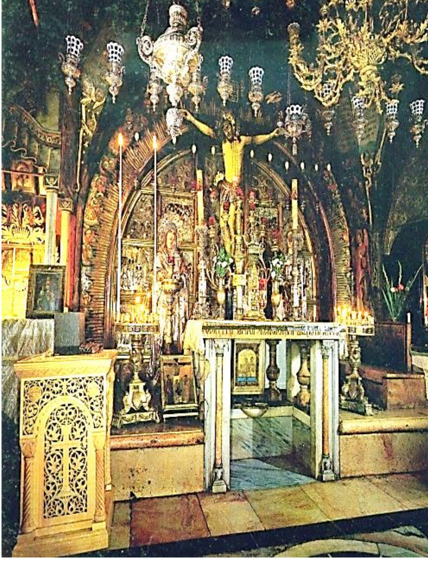
المرحلة الرابعة	ربنا يسوع يلتقي أمه مريم – يشير إلى الموقع قنديل موضوع فوق باب يؤدي إلى مصلى صغير للأرمن.	 
	ثم نتابع سيرنا ونستدير إلى اليمين عند أول الطريق الصاعدة إلى أعلى.	 
المرحلة الخامسة	سمعان القيرواني يساعد ربنا يسوع على حمل الصليب – تشير إلى الموضع كتابة على باب الكنيسة الفرنشيسكانية الصغيرة التي تحيي ذكرى الحدث.	

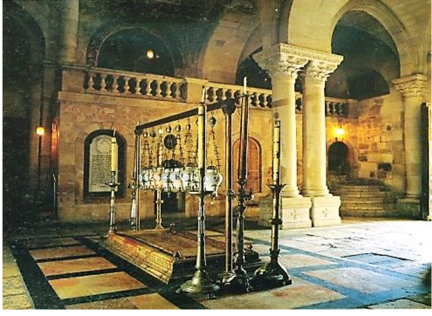
المرحلة السادسة	نتابع الصعود في الطريق قرابة خمسين مترا فيرونيكا تمسح وجه يسوع بمنديل – تشير إلى الموقع لافتة كتب عليها «المرحلة السادسة». (VI Stazione) موضوعة على باب كنيسة للروم الكاثوليك وفيها دير لأخوات يسوع الصغيرات. الطريق الصاعدة تلتقي بالطريق القادمة من باب العامود فنجد المرحلة السابعة في مواجهتنا مباشرة.	   

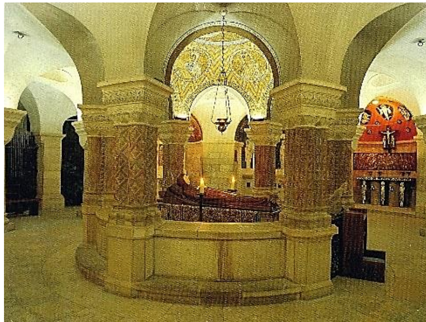
المرحلة السابعة	ربنا يسوع يقع للمرة الثانية – تحيي ذكرى الحدث كنيسة فرنشيسكانية صغيرة يحتفظ فيها بعامود روماني يعود إلى مدينة أدريانو على الأرجح. نسير إلى اليمين قليلا ونصعد في الطريق الصاعدة إلى اليسار قرابة	  
المرحلة الثامنة	ربنا يسوع يلتقي بنات أورشليم – تشير للموقع علامة سوداء على الحائط الخارجي لدير الروم الأرثوذكس والذي يقطع علينا	

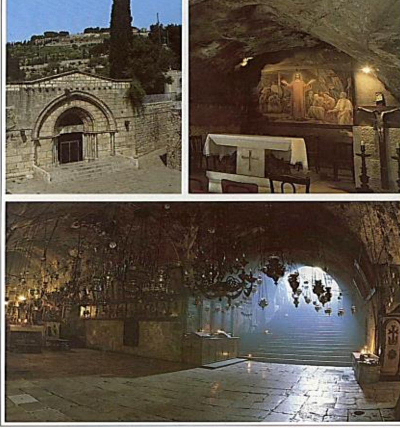
المرحلة التاسعة	الطريق التي سار فيها يسوع. نعود أدراجنا من حيث أتينا ونتابع سيرنا في الطريق يميناً إلى أن نبلغ دَرَجاً يصعد بنا إلى اليمين ويؤدي إلى دير الأقباط. يسوع يقع تحت الصليب للمرة الثالثة – العامود الذي يشير إلى المرحلة مثبت في الحائط قرب باب دير الأقباط. نحن على بعد مسافة قصيرة من المرحلة الثامنة التي تقع مباشرة خلف حائط كنيسة القيامة. نعود أدراجنا من المرحلة التاسعة إلى السوق التي تركناها ونتابع سيرنا يميناً ومن ثمّ أيضا إلى اليمين حتى نبلغ طريقا طويلة في آخرها باب صغير نلج منه إلى ساحة كنيسة القيامة. يمكننا أيضا أن نطلب الإذن من الرهبان الأقباط فنمر عبر	   

	ديرهم وننزل مباشرة إلى ساحة كنيسة القيامة. آخر مراحل درب الصليب تقع داخل الكنيسة ذاتها ربنا يسوع معرّى من ثيابه – هذه المرحلة والتالية تقعان على الجلجلة فيما يسمى بكنيسة الصلب.	 
المرحلة العاشرة		
المرحلة الحادية عشرة	يسوع مسمّرٌ على الصليب – فاقتادوا يسوع إلى المكان المسمّى الجلجلة وقدموا له خمرا ممزوجة بمرارة لكنه لم يشرب. ومن ثمّ صلبوه واقتسموا ثيابه واقترعوا عليها. كانت الساعة التاسعة صباحا عندما صلبوه. ووضعت حجة الصلب على لافتة فوق	

	الصليب كتب فيها: ملك اليهود. وصلبوا معه لصين أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره. وكان المارة يشتمونه ويهزّون الرؤوس قائلين: «أنت قلت إنك تهدم الهيكل وتبنيه في ثلاثة أيام فخلص نفسك وانزل عن الصليب!».	
المرحلة الثانية عشرة	**ربنا يسوع ميت بالجسد على الصليب – يحيي ذكرى الحدث هيكل على الجلجلة. علم يسوع أنّ ساعته قد حانت فقال متمما الكتب: «أنا عطشان». وكان هناك إناء فيه خل فوضعوا في الإناء إسفنجة وقربوها من فمه. فلما ذاق الخل قال: «قد تم». وأحنى رأسه وأسلم الروح.**	 

المرحلة الثالثة عشرة	ربنا يسوع يُنزَل عن الصليب – يحيي ذكرى المكان حجر التحنيط. فلما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف وكان قد أصبح تلميذا ليسوع. فذهب هذا إلى بيلاطس وسأله أن يأخذ جسد يسوع فأمر بيلاطس بتسليمه إياه. وأخذ يوسف جسد يسوع ولفّه بقماش أبيض ووضعه في قبر جديد كان قد حفره في الصخر ووضع على باب القبر حجرا مستديرا ضخما ومضى. وكانت عند القبر مريم المجدلية ومريم الأخرى.	
المرحلة الرابعة عشرة	الدفن والقيامة – تنتهي درب الصليب في القبر المقدس. عند الصباح الباكر، أول يوم بعد السبت، جاءت النسوة إلى القبر عند الفجر. فدخلن القبر ورأين فتى جالسا إلى اليمين مرتديا ملابسا ناصعة فخفن. فقال لهنّ:	 

	« لا تخفن! أنتنّ تبحثن عن يسوع الناصري المصلوب. لقد قام ليس هو هنا. هوذا الموضع الذي وضعوه فيه».	
	على بعد عشرين مترا من باب داود النبي في السور الجنوبي نجد عمودا على حائط تذكارا للأعجوبة التي حدثت عند دفن جسد العذراء حيث شفاء الرجل اليهودي الذي كان يريد منع الجسد من الدفن فيبست يده في الحال كما عميت عيناه وكل من كانوا يشاركونه هذا الفعل الرديء حيث صلى التلاميذ من اجلهم فشفاهم الله وأمنوا بالمسيحية.	المقدسات المسيحية خارج الاسوار اولا فى جنوب القدس :- **1-** ممر جنازة البتول وكنيسة نياحتها
 	وبعد عشرة أمتار نجد كنيسة نياح البتول وهي كنيسة حديثة البناء يسكنها الرهبان البندكت الالمان وتقع بالقرب من علية صهيون " بيت مارمرقس وهو المكان الذى عاشت فيه	كنيسة نياح البتول وهى كنيسة حديثة

	العذراء في بيت " يوحنا الرسول " بناء على طلب المسيح " حتى نياحتها. بعد الخروج من باب الخليل " النبي داود " نجد طريقا مرتفعا يؤدى الى دير الارمن ونيسة باسم " حبس المسيح " وكان منزلا لقيافا رئيس الكنة حيث اقتيد المسيح لسؤاله اولا قبل تقديمه للمجمع اليهودي للمحاكمة وكان خارجه مكان انكار بطرس معرفته بالمسيح عندما سألته الجارية. وقد اشار كثير من قدماء الكتاب الى مغارة بكى فيها عندما صاح الديك بعد منتصف الليل. وتوجد قرب سور القديس الجنوبي من جهة باب هيكل سليمان الجنوبي على بعد100 متر من دار قيافة وكان يصلى فيها المسيحيون قديما.	 
2- كنيسة حبس المسيح فى دار قيافا ومكان انكار بطرس للمسيح :		

	وبعد اجتياز فناء للشمال نجد هيكلا قديما باسم " حبس المسيح " وهو يشبه هيكل اكليل الشوك الذي امام كنيسة حبس المسيح في قصر بيلاطس ولكن بدون قبة وعلى الهيكل قطعة من الحجر الكبير الذي دحرج على فم القبر المقدس.	
3- علية صهيون "منزل مارمرقس "	في جنوب شرقي دار قيافا نجد العلية التي يرجح انها كانت فوق سطح منزل القديس مرقس الرسول وفيها اعد المسيح الفصح ثم العشاء الرباني مع تلاميذه وغسل أرجلهم جميعا وفيها حل الروح القدس بعد صعود المسيح حيا الى السماء وصارت هذه العلية ملتقى المؤمنين الاوائل بعد صلب المسيح وفيها ظهر لهم الرب مساء أحد القيامة وعاد للظهور في الاحد التالي لتثبيت	

	ايمان توما وكانوا يصلون فيه بالكنيسة التي في الطابق العلوى وفى منتصف القرن الرابع اقيمت كنيسة جديدة وصفها أحد مؤرخي الارمن بأن طولها 100 ذراع وعرضها 70 ذراع وتقوم على 80 عمودا مرتبطة معا بقناطر وسقفها الخشبي رسم عليه أكيلا ينحدر على رأس المسيح وقد اشاد المؤرخون سنة (392 ، 348 م) بعظمة هذه الكنيسة وفخامة رسومها وقد خربها الفرس سنة (614 م) ثم ترممت بعد ذلك.	
	في غرب جبل صهيون وجنوب باب الخليل نجد "بركة السلطان " وهى عبارة عن حوض طبيعي يتجمع فيه ماء المطر طوله 180 مترا وعرضه 80مترا وعمقه 10 أمتار وبجواره يقع	**4- بركة السلطان وجبل المؤامرة وحقل الفخاري وبئر المجوس :-**

	جبل المؤامرة وهو تل مواز لوادي يهوشافاط ودعي بهذا الاسم منذ القرن الـ 12 م لقربه من دار قيافا الذى اجتمع فيه رؤساء اليهود للتأمري على المسيح (يو 11 :57). ويوجد به دير على اسم لوقا البشير ويسميه العرب جبل القبور لوجود مغارات صغيرة عديدة. كما يوجد معبد بيزنطي قديم استولى عليه الإغريقي سنة (1874 م) وجعلوه كنيسة باسم القديس أنوفريوس ابا نوفر القبطى " وفى غربها يوجد " حقل الفخاري " الذي اشتراه رؤساء الكهنة اليهود بثلاثين من الفضة بعد ان رد يهوذا الإسخريوطي هذا المبلغ حين ندم	

	على تسليم الرب لهم وقد جعلوه قبرا للغرباء وسمى ايضا " حقل دم " كما قال القديس مى (27: 3). والى جنوبه ند بئرا تسمى باليونانية قاديسمو " تعنى راحة " حيث يذكر التقليد ان العذراء مريم استراحت عنده وهي فى طريقها لبيت لحم وبجوار البئر كنيسة باسم العذراء وقد سمى بعض الكتاب هذا البئر باسم المجوس حيث ظهر لهم النجم من جديد هناك بعد غيابه عنهم وهم في طريق زيارتهم للطفل يسوع في بيت لحم (مت 2: 8) وبجوار البئر حقل ملئ بالحصى قال قدامى المؤرخون ان صاحبه قد كذب على السيدة العذراء عندما سألته ان يعطيها طعاما لتسد	

	جوعها فتحول الحمص الموجود لديه الى حصى.	
ثانيا فى شرق القدس مقدمات وادى قدرون " يهوشافاط "	ويقع على بعد كيلو متر من القدس وبدأ من شمالها الغربي على مقربة من قبور الملوك ويفصل بين المدينة المقدسة وجبل الزيتون وقيل ان ابراهيم التقى بملكي صادق هناك ويظن البعض انه مكان الدينونة الاخيرة استنادا لقول يوئيل النبي " اجمع الامم ونزلهم بوادي يهوشافاط واحاكمهم هناك " (يو 3 :2)	
مكان استشهاد القديس استطفانوس	رجم اليهود الشهيد اسطفانوس اول الشهداء " في قاع هذا الوادي ونقل جسد هذا القديس سنة (560 م) من جبل صهيون الى الكنيسة التي تحمل اسمه بقرب باب دمشق في شمال غربي القدس ثم نقل للقسطنطينية	

قبور أبشالوم ويهوشافاط وزكريا النبي: -	○ في وادي قدرون ايضا قبر قديم جدا " يسمى ابشالوم "وهو ابن داود الملك وكان قد ثار على ابيه في ثورة سياسية قتل فيها وعندما كان يمر اليهود عليه اليهود قديما كانوا يرمونه بحجارة دلالة على اشمئزازهم من الولد العقوق الذي ثار على ابيه. ○ وعلى بعد 3 أمتار نجد قبر يهودي سد اليهود بابه في اواخر القرن الماضي ويدعى " قبر يهوسافاط " رغم ان العهد القديم قد ذكر ان هذا الملك دفن مع ابائه في مدينة داود " جبل صهيون وربما اخذ هذا البناء اسه من الوادي نفسه وبجواره من الجنوب قبر القديس يعقوب " ويسميه السكان العرب " بديوان فرعون "	 عمود أبشالوم ، مع جدار جبل الهيكل على اليمين  الطريق إلى وادي قدرون ، مع عمود  أبشالوم في المركز (يوآف دوثان) البوابات المختومة للبوابة الذهبية في جدار جبل الهيكل البوابة الذهبية هي المكان الذي دخل فيه يسوع المدينة في أحد الشعانين .ربما كانت أيضًا البوابة الجميلة لأعمال الرسل 3: 1-10 ، حيث شفى الرسول بطرس متسولًا أعرجًا أنشأ المسلمون مقبرة أمام البوابة لسد طريق المسيح - وهذا قد يكون أيضا سبب إغلاق الحاكم العثماني سليمان القانوني البوابة عام 1541

	ويشير التقليد الى ان القديس يعقوب الرسول اختفى فيه بعد صلب السيد المسيح وظل فيه حتى ظهر له هناك بعد قيامته وبجواره قبر اخر يدعوه اليهود " بقبر زكريا " ويسميه المسلمون قبر زوجه فرعون وتمتاز هذه القبور بزخرفتها وقد اشار الرب الى هذه الظاهرة عندما قال للكتبة " انكم تشيدون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين " (مت 21 : 29 – 31)	
كفر سلوام وبركة مريم وبئر يعقوب وكنيسة المخلص	تبعد قرية " كفر سلوام " 300 مترا عن قبر زكريا النبي وامامها قبور عبرانية منحوتة في الصخر وقد استعملها النساك والمتوحدون المسيحيون كصوامع " قلايات " للعبادة من القرن الـ 4 حتى الـ 7	 الخطوات المؤدية إلى بركة سلوام

	وعلى مقربة منها عين ماء قديمة ممتلئة منها بركة سلوام وفيها تستقى البستانين المجاورة وتسمى ايضا بعين " ستى مريم " ربما لقربها من الجسثمانية. **وقد ذكرت في اسفار يشوع والملو باسم " عين روجل "** **ومع ميل الوادي نجد بئرا يرجع للقرن الـ 6 م وتدعى " بئر يعقوب " وزعم بعض كتاب القرن الـ 12 م بأن ايوب الصديق هو الذي حفرها ويتسرب اليها الماء من الصخور وينخفض مستواه صيفا الى عمق 2 م بينما يفيض فيها شتاء ويقع في جنوبها حوض كبير دعاه يوسيفوس بحيرة سليمان ويسميه العرب البركة الحمراء.** **وفى جنوبه الشرقي شجرة توت قديمة جدا قيل انها محل استشهاد اشعياء**	 

	النبي (700 ق. م) الذي نشره اليهود بالمنشار هناك. وبجوارها بركة ابعادها 16 × 5 ×6 متر، وتصلها قناة على شكل سرداب من عين ستى مريم ويرجعها المؤرخون الى عهد اشعياء النبي. والى شمال البركة شيدت كنيسة " باسم المخلص المنير " سنة (570 م) من مدة طويلة ويحل محلها الان جامع حديث اقيم فى اوائل القرن العشرين	

الجسثمانية وكنائسها	سميت حديقة الجثسيماني ، بالقرب من سفح جبل الزيتون ، في العهد الجديد كمكان ذهب فيه يسوع مع تلاميذه للصلاة في الليلة التي سبقت صلبه. كانت الحديقة ، التي تبلغ مساحتها 1200 متر مربع ، معروفة جيدًا للتلاميذ لأنها قريبة من الطريق الطبيعي م ن المعبد إلى قمة جبل الزيتون والحافة المؤدية إلى بيت عنيا. الاسم بالعبرية يعني "معصرة الزيت ."لا يزال الزيت مضغوطًا من ثمار ثماني أشجار زيتون قديمة ومزخرفة تعطي الحديقة طابعًا خالدًا. بجانب الحديقة توجد كنيسة جميع الأمم ، المبنية فوق الصخرة التي يعتقد أن يسوع صلى عليها في عذاب قبل أن يخونه يهوذا	 أشجار زيتون قديمة في حديقة الجثمانية) (© Tom Callinan)

	الإسخريوطي ويقبض عليه. على بعد حوالي 100 متر إلى الشمال من الكنيسة يوجد مغارة الجثمانية ، حيث كان يسوع وتلاميذه غالبًا يقيمون في الليل .في هذه المغارة الطبيعية ، يعتقد أن التلاميذ ناموا أثناء صلاة يسوع. بالقرب من الكهف يوجد قبر مريم ، حيث يقال تقليد مسيحي أن والدة يسوع دفنت بعد أن "سقطت نائمة" في الموت. في حديقة جثسيماني ، خلف سياج من الزخارف الحديدية بزخارف بيز نطية ، تقف جذوع الثوم المشجرة لثمانية أشجار زيتون .إنها تخلق جوًا روحيًا لزوا ر حديقة الجثسيماني ، على الرغم من أن أسرة الزهور ومساراتها المحيطة	كم عمر الأشجار؟

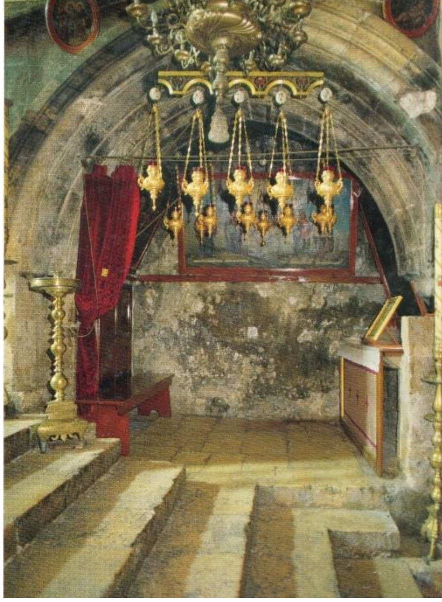
 جذع جنارليد في حديقة الجثمانية (©Tom Callinan)	**بها تقدم عنصرًا اصطناعيًا. كما تولد الأشجار تخمينات حول عمرها .هل كانوا صامتين شهوداً على عذاب المسيح في الليلة التي سبقت موته؟ تمتلك إسرائيل العديد من أشجار الزيتون القديمة .تم تحديد عمر اثنين في بلدة عرابة وخمسة في دير حنا ليكونوا أكثر من 3000 سنة. ومع ذلك ، فإن أشجار جثسيماني الحالية لم تكن قائمة في زمن المسيح .أفاد المؤرخ فلافيوس جوزيفوس أن الرومان قطعوا جميع الأشجار حول القدس لمعدات الحصار الخاصة بهم قبل أن يسيطروا على المدينة في عام 70 م. أظهرت الأبحاث التي تم الإبلاغ عنها في عام 2012 أن ثلاثة من الأشجار الثمانية القديمة (وهي الوحيدة التي يمكن إجراء**	

	الدراسة عليها تقنيًا) تعود إلى منتصف القرن الثاني عشر ، وأن جميع الثمانية نشأت كقطع من شجرة رئيسية واحدة. زيتون الجثسيماني ربما هم أحفاد واحد كان في الحديقة في زمن المسيح .هذا لأنه عندما تقطع شجرة زيتون ، ستعود البراعم من الجذور لتكوين شجرة جديدة. في عام 1982 ، أجرت جامعة كاليفورنيا اختبارات ل تحديد تاريخ الكربون المشع على بعض المواد الجذرية من الجثسيماني .أوضحت النتائج أن بعض الخشب يمكن أن يعود إلى 2300 سنة. ماذا يحدث للفاكهة من أشجار الزيتون الجثمانية؟ عندما يتم حصاده كل عام ، يتم ضغط الزيت لمصابيح الجثسيمان ويتم استخدام الحفر لصنع حبات المسبحة ، التي	

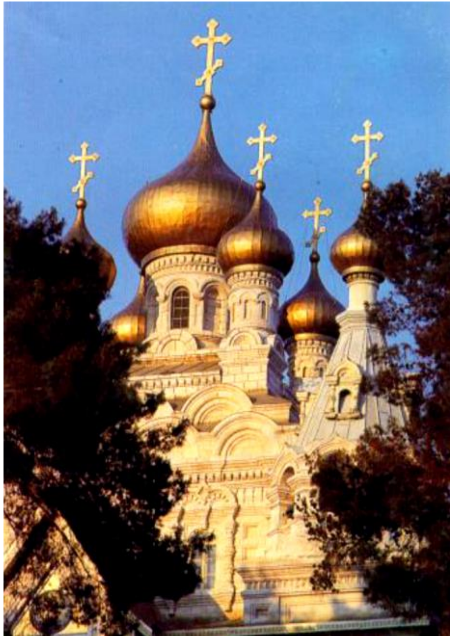
مغارة حيث ينام التلاميذ	**قدمها حارس الفرنسي سكان في الأرض المقدسة إلى الحجاج البارزين** **الوصول إلى مغارة جثسيماني على طول ممر ضيق مسور يؤدي إلى اليمين من الفناء المفتوح أمام قبر مريم.** **الكهف الطبيعي ، الذي يبلغ مساحته حوالي 190 مترًا مربعًا ، لم يتغير بشكل أساسي من وقت يسوع .ويعتقد أنه حيث كان ينام التلاميذ أثناء صلاة يسوع ، وحيث خان يسوع من قبل يهوذا واعتقل .قد يكون هذا أيضًا مكان لقاء الليل بين يسوع ونيقوديموس (يوحنا 3: 1-21).** **فوق المذبح الرئيسي هو تمثيل *يسوع الصلاة بين الرسل* ، في حين أن اللوحات على المذابح الجانب تصور *صعود العذراء و قبلة يهوذا* .**	 **مغارة الجثسيماني (© Custodia Terrae Sanctae)**

	على مستوى أكثر دنيوية ، تصور الأشكال البرونزية تحت المذبح الرئيسي اثنين من التلاميذ النائمين . يُعرف الكهف أيضًا باسم كهف معصرة الزيتون .إلى يمين المذبح الأيمن توجد فتحة في الحائط .إنه فقط في الارتفاع الصحيح لحمل أحد طرفي العارضة الخش بية ، عندما يتم وزنه في الطرف الآخر ، يضغط الزيتون المسحوق المكدس في سلال منسوجة بشكل فضفاض. في القرن الرابع أصبح الكهف مصلى .تم رصف الأرضية بالفسيفساء البيضاء التي تم من خلالها حفر القبور .تم اكتشاف أكثر من 40 قبرا ، معظمها من القرن الخامس إلى القرن الثامن. و نقوش وقد فسرت على الحائط بطرق مختلفة .يبدو أن الخط	

	المحيط بالملاذ يعني: "هنا [في هذه التمثيلات]: عرق الملك الدم .يتردد المسيح المخلص [هذا المكان مع رسله] .أبي ، إذا كانت رغبتك ، فليخرج هذا الكأس مني" . **يسوع يصلي في الجسمانية: متى 26: 36-46 ؛ مرقس 14: 32-42 ؛ لوقا 22: 39-46 ؛ مرقس 32-42** **تم القبض على يسوع: متى 26: 47-56 ؛ مرقس 14: 43-50 ؛ لوقا 22: 47-53 ؛ يوحنا 18: 1-12**	**بستان جسيمانى في الكتاب المقدس**

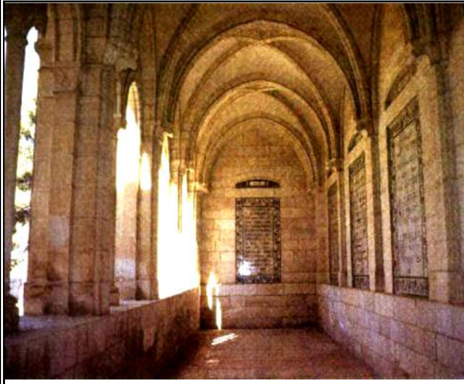
كنيسة " قبر العذراء "	وبعد أن نعبر الجسر الموجود لمسافة ثلاثين مترا نجد سلما ينحدر 15 درجة الى فناء مربع طول ضلعه 15 مترا وهو ساحة " كنيسة انتقال العذراء للسماء " والكنيسة ذاتها تحت الارض. ويذكر بعض المؤرخين ان الامبراطور البيزنطى " مرقيانس " وزوجته بولخريا قد طلبا من أسقف اورشليم عند حضوره مجمع خلقيدونية (451 م) ان ينقل التابوت واللفائف المقدسة التى كانت في الجسثمانية فتم نقلها الى كنيسة مريم البلوكرنية في عاصمة الامبراطورية البيزنطية ثم نقلت من القسطنطينية الى كنيسة اخرى شيدت لها خصيصا وسميت بكنيسة "تابوت البتول " • وفى سنة (1010 م) رمم الصليبيون كنيسة " قبر العذراء "	  

	**بالجسثمانية وهي على شكل صليب وطولها 18 كتر وفى وسط الهيكل الايمن قبر العذراء مريم وهو محفور في الصخر** • **وينخفض 12 مترا.** • **وفى شمال الكنيسة دهليز تنحدر منه على تسع درجات الى مغارة** • **الجسثمانية " التي كان يصلى فيها المسيح وهذه المغارة طولها 17 مترا وعرضها 9 أمتار وارتفاعها 3.5 مترا وبها أربعة هياكل** • **ويوجد بها ارتفاع صخري في الشمال يسمى " صخرة الرسل " حيث طلب المسيح من الرسل ان يمكثوا هناك ليلة القبض عليه وبجوار الصخرة عمود داخل حائط يدعوه اليونان بت**	

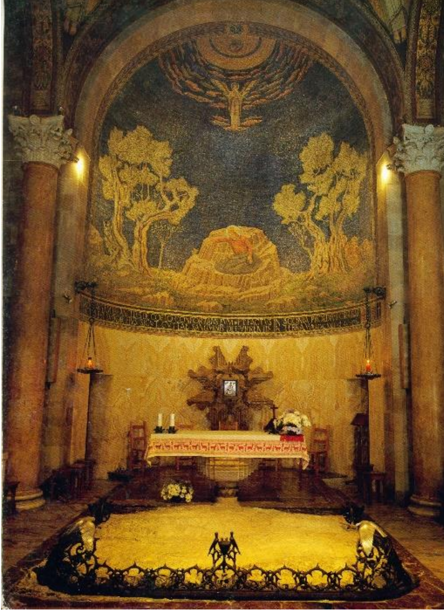
	**" عمود يا أبتاه " وهو مكان صلاة المسيح وقد شيد المسيحيون كنيسة في هذا المكان في القرون الاولى وكان أسقف اورشليم منذ سنة 385م يخرج اليها يوم خميس العهد مع جمهور كبير حيث يقرأ هناك من الاناجيل الفصول المخبرة لما حدث للسيد في هذا المكان.** • **وقد تهدمت الكنيسة مرتين واعيد بناؤها لثالث مرة في القرن الـ 15 م وما زالت انقاضها باقية للان وبجوارها بستان الزيتون وبه 8 أشجار من الزيتون قطر الواحدة (6- 8 متر) وعلى قمة صخرة الرسل شيد الامبراطور الروسى " اسندر الثالث " كنيسة باسم " كنيسة مريم المجدلية " سنة**	**كنيسة مريم المجدلية**

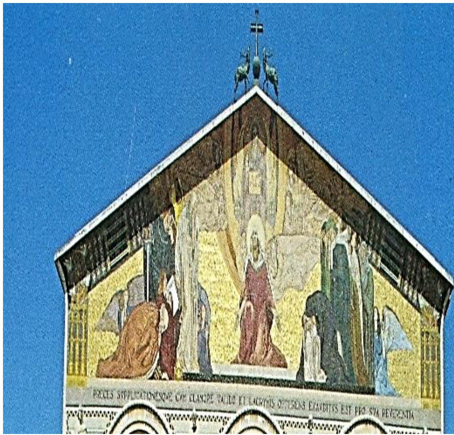
	(1888م) اسكنها رهبان الروس ولها سبع قباب. مقدسات جبل الزيتون: - فى الطريق الى جبل الزيتون شرقا نقابل مغاره مستديرة قطرها 35 مترا اشتهرت منذ القرن الـ 16 م بانتسابها لأرميا النبي " حيث كتب مراثي المشهورة " وبعد كنيسة جديده للألمان الكاثوليك وفى الطريق نقابل ايضا قبرا عبرانيا قديما عليها اشاره الصليب رسمها أحد النساك بعد ان اتخذه مسكنا له وفى مقابله نجد دير لرهبات الدومينيكان وبه مدرستهم اللاهوتية وكنيسة باسم القديس اسطفانوس وفى شمالها يقع تل المصابن الذي في يمينه نجد كنيسه بروتستانتية ثم بابا يقود الى ساحة وتضم قبور بعض ملوك بنى اسرائيل وطرازها مثل	

كنيسة الصعود	طراز القبر الذي دفن فيه السيد المسيح. بعد تتبع طريق نابلس من جه وادي الجوز صعودا ونصل الى الخط الحديدي الذي أنشئ عام (1898 م) حتى بلغ قمة جبل الزيتون ويدعوه العامة بجبل الطور وله ثلاث قمم تسمى الشمالية " جبل الجليل وتمت بذلك حسب كلام الملاكين للتلاميذ الجليلون يوم صعود الرب وتسمى حاليا بكرم الصياد وعلى القمة الثانية وعلى بعد 300 متر من الاولى نجد " مكان الصعود " والقمة الثالثة فيها " قبور الانبياء " اما الصخرة التي صعد المسيح منها الى السماء فيبدو عليها إثر لأحدى قدميه المباركين وكانت محاطة بسور معدني وفى القرن الـ 11 م بنى البندكت جارا حولها.	

كنيسة ظهور الملاك جبرائيل للعذراء مريم	ذكرها المؤرخون منذ القرن الرابع الميلادي وينحدر الطريق نحوها في جنوب غرب قمة الجليل ويذكر التقليد ان الملاك جبرائيل ظهر للعذراء هناك عندما كانت زاهية لتصلى في جبل الزيتون فبشرها بانها ستنتقل من هذا العالم الفاني بعد ثلاثة ايام	

	" في سيرنا نحو الشرق نجد ديرا فسيحا لراهبات الكرمل وبه كنيسة تسمى باسم " الابانا " حيث يذكر التقليد ان المسيح علم تلاميذه صلاه " ابانا الذي في السماوات " هناك (لو 11: 1) كما يوجد في شماله مغاره تدعى " نؤمن " ○ كما يوجد في شماله كنيسة من القرن الرابع من قرية بيت فاجى حيث التقى المسيح مع مريم واختها مرثا وعزاهما عن موت اخيهما لعازر. ○ ويذكر التقليد ان المسيح بدا ركوبه الاتان في أحد الشعانين من هذا المكان منطلقا به الى الهيكل داخل مدينة اورشليم.	كنسية الاباء ودير الكرمليات

  	○ الكنيسة البيزنطية شيدت سنة 380 م فى عهد الامبراطور ثئودسيوس في مكان المذبح مكان صخرة النزاع التي صلى عندها ربنا يسوع وبها أرضية فسيفساء رائعة وكان عرقة تصبب كقطرات الدم دمرت سنة 614 م على يد الفرس ○ الكنيسة الصليبية شيدت في القرن ال 12 دمرت في نفس القرن بقيها كانت موجودة حتى عام 1891 م ○ الكنيسة الحالية شيدت عام 1920 م بها 12 قبة و12 عامود سميت كنيسة جميع الامم لان كثير من الدول ساهمت في تشيدها تم يناء درج المدخل عام 1959 م بها شعار كل دولة في فسيفساء على السقف وحول اكليل الشوك حول الصخرة	كنيسة النزاع (جميع الامم)

	اكتشاف أرضية فسيفساء أصلية أثناء البناء ، تم اكتشاف أجزاء من أرضية الفسيفساء للكنيسة البيزنطية الأصلية . تم حفظها تحت الزجاج ويمكن رؤيتها في أرضية الممر الجنوبي. **ثم قرر المهندس المعماري نسخ هذا التصميم الفسيفسائي من القرن الرابع في أرضية الكنيسة الحديثة ، ليقترح استمرارية روحية طوال العصور الإيمانية.** **على واجهة كنيسة جميع الأمم ، تعرض المنطقة المثلثة فوق البوابة الرائعة فسيفساء مصورة كثيرًا.** **يُصوَّر المسيح كوسيط بين الله والبشر ، الذي يعطي قلبه نيابة عنه الذي يُظهره الملاك في يديه.**	

	على يسار المسيح ، حشد من المتواضعين ، في البكاء ، ينظرون إليه بثقة . على يمينه ، تعترف مجموعة من الأقوياء والحكمين بأوجه قصورهم وتعلمهم. على قمة الواجهة يقف شقين على جانبي الصليب. تحت الفسيفساء ، يتم فصل تماثيل الإنجيليين الأربعة بثلاثة في واجة الكنيسة فسيفساء بها ربنا يسوع يقدم لآدم وحواء وتحت هذه اللوحة تمثالين لانجلين الاربعة وفوقها الصليب وعن جنبه اكليلان	

كنيسة الدمعة	**يروى " لوقا الإنجيلي انه لدى اقتراب الرب يسوع من المدينة المقدسة رآها وبكى عليها فحدد التقليد هذا الحدث الإنجيلي حزن المسيح على المدينة** **يرمز المهندس المعماري الإيطالي أنطونيو بارلوزي إلىمن خلال تصميم كنيسة Dominus Flevit على شكل دمعة ، مع وجود قنابل مسيل للدموع على أركان القبة الأربعة.** **عند سفح المذبح ، تتذكر فسيفساء دجاجة تجمع دجاجها تحت جناحيها كلمات المسيح "القدس ، القدس ، المدينة التي تقتل الأنبياء وتحجر أولئك المرسلين إليها !كم مرة كنت أرغب في جمع أطفالك معًا بينما تجمع الدجاجة حضنها تحت جناحيها ، ولم تكن على استعداد ! "(لوقا 13:34)**	  

	**خلف المذبح توجد نافذة مصورة تم تصويرها كثيرًا وتطل على المدينة .لا يركز الصليب والكأس في تصميمه على شكل قوس على قبة الصخرة ولكن على كنيسة القيامة.** **بموضع معروف اليوم باسم " مبكى الرب " ففي عام (1955 م) شيد الاباء الفرنسيسكان كنيسة على شكل صليب يونانى يمثل دمعة المسيح الكبرى فوق أنقاض كنيسة بيزنطية يقود الى القرن الـ 5 الميلادي.** **وزادت شهرة المكان الحفريات التي اقامها " الاب باغاتى " بين السنوات (1953 – 1955 م) والتي اسفرت عن مقبرة ذات اهمية قصوى تقود الى القرون الاربعة الميلادية الاولى تحوي على قبور لجماعه من المسيحيين الاوائل "**	

	المنحدرة من أصل يهودي " ويوجد دير الاباء الفرنشيسكان فوق أنقاض كنيسة كانت قد بنيت عام (1819 م) وما زال بعض آثارها موجود حتى الان.	

كنيسة القديس ألكسندر نيفسكي مكان بيت ثقب الأبرة الذى قال عنة ربنا يسوع للشاب الغنى	في عام 1857م أنشأت جمعية فلسطين التابعة للإمبراطورية الروسية وهي منظمة علمانية تأسست لمساعدة المؤمنين من الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الأراضي المقدسة. واشترت أرض في جنوب كنيسة القيامة كانت الفكرة لبناء القنصلية الروسية ومبنى لسكن المقدسين الروس الذين كانوا يصلون بالآلاف في ميناء يافا التي تبعد 70 كيلومترا عن القدس ولكن عندما بدئ بالحفر في عام 1883م وإزالة الأنقاض اكتشفت آثار ذات أهمية كبيرة جذبت انتباه العالم وعرف الموقع عالميا باسم الحفريات الروسية أوقفت الآثار التاريخية البناء المزمع تشييده وحول ليكون كنيسة أمر ببنائها الإمبراطور أليكسندر الثالث وأسماها باسم شفيعه كنيسة القديس ألكسندر	

	نيفسكي الآثار التي اكتشفت هي : **تقع الواجهة الطويلة والضيقة ، مع أبواب أمنية صلبة تحمل إشعارات** **باللغة الروسية ، في 25سوق الدباغه ، على بعد حوالي 70 مترًا من مدخل فناء القيامة** **ركز اهتمام خاص على اكتشاف عتبة بوابة يع تقد الحفارون أنها تنتمي إلى بوابة الدينونة** **التي غادر بها يسوع المدينة في طريقها إلى تلة الجلجاري** **(الموجودة الآن داخل كنيسة القيامة) .** **يعتبر علماء الآثار الحديث أن البوابة ربما تعود إلى القرن الثاني .** **تحت غطاء زجاجي ، هناك عتبة البوابة التي كان يعتقد أنها .كانت المكان الذي غادر فيه يسوع المدينة في طريقه إلى الجلجثة .قد تكون هذه**	 

	لعتبة جزءًا من قوس بناه هادريان ، ولكن أعيد استخدامه لاحقًا كمدخل إلى القبر المقدس. ثقب الأبرة فى سور اورشليم - مدخل لهيكل وثنى بناة الإمبراطور هدريان فوق قبر يسوع - السلالم الشرقية لكنيسة قسطنطين وغيرها ويقول يوسيفوس إن السور الثاني "بدأ من البوابة التي أطلقوا عليها اسم "الجنة" وهي جزء من السور الأول، وطوق الحي الشمالي فقط من المدينة حتى برج "أنطونيا"	   

	وقد أكتشف أثناء الحفر أيضا بقايا أقصى الشرق أجزاء من كنيسة قسطنطين التي أمر ببنائها تحقيقا لرغبة أمه هيلانه في القرن 4- بما في ذلك الدرج (سلالم) واسعة أدت إلى مدخل الكنيسة. كما وضع العهد الجديد الباحث جيروم مورفي أوكونور ذلك، ما تم العثور على "يتوافق تماما مع الطرف الشرقي من كنيسة قسطنطينية القيامة كما هو مبين في القرن السادس في خارطة مادبا."	 



معظم الجدران الجنوبية والغربية لجبل الهيكل ، بما في ذلك المكان المقدس لليهود من جدار الهيكل في عصر هيردوس الكبير ،. كانت الزاوية الجنوبية الشرقية منيعة ذروة حيث حيث تم تجربة الرب يسوع من قبل الشيطان.





قوس تيتوس في روما حيث تحتفل انتصاره الذي الشمعدانات ، أو تم عرض المناره ، رمزا للمكابيين ، وهذه العملة ، نقشت " ذكرى لنصر روما على يهوذا ".



صورة البوابة الذهبية التي دخل منها ربنا يسوع يوم أحد الشعانين



حائط المبكى بأورشليم حيث تتم علية صلاة السور الغربي في عام 1944 لإحياء ذكرى موت المحرقة (السور الغربى المتبقى من الهيكل) عرض المساحة الضيقة، المسموح بها للعبادة اليهودية



تخبرنا الأناجيل الكاهن الأكبر الذي خطط لموت المسيح
كان اسمه قيافا. في عام 1990 وجد علماء الآثار
قبر عائلة الكاهن وهذا الصندوق يحمل اسمه

<u>قبر قيافا</u>

اندفعت الأحداث إلى ذروتها عندما جاء يسوع وتلاميذه إلى القدس من أجل عيد الفصح الأخير.
بدأ رؤساء الكهنة في الذعر بعد سماع ذلك في بيت عنيا القريبة قام يسوع بإحياء صديقه لعازر من بين الأموات (يوحنا 11).
كيف كان رد فعلهم على أخبار هذه المعجزة؟ "ثم اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيين معًا وقال المجلس ، ‘ماذا سنفعل؟ لهذا الرجل يعمل العديد من العلامات. إذا تركناه وحده مثل هذا ،الجميع سوف يؤمنون به ، وسوف ياتى الرومان ويأخذون موضعنا ، قيافا، كونه كبير الكهنة في تلك السنة ،
قال لهم: أنتم لا تعرفون شيئاً على الإطلاق ، خيرلنا أن أن يموت رجل واحد
عن الأمه، ولا هذا تهلك الأمة كلها. هذا لم يقله من نفسة لكن كان رئيس كهنه في تلك السنة تنبأ بأن يسوع سيموت من أجل الأمة. . .
ثم ، منذ ذلك اليوم ، خططوا لوضعه حتى الموت "(الآيات 47-53).
مثير للدهشة ، تم اكتشاف قبر هذا الكاهن في عام 1990. عالم الآثار الإسرائيلي زفي غرينهوت ، الذي أكد النتيجة ، يصف الحدث:كان يومًا باردًا في نهاية نوفمبر عندما تلقيت كلمة في هيئة الآثار أن تم اكتشاف كهف قديم. . . عندما وصلت أنا لاحظ أن سقف الكهف قد انهار. لكن حتى عندما كنت واقفًا بالخارج ، كان بإمكاني رؤية أربعة عظام أو صناديق عظمية في الغرفة المركزية للكهف.
إلى عالم الآثار ، وكان هذا مؤشرا واضحا على ذلك كان هذا كهف الدفن اليهودي. . . لذلك كان ذلك نحن اكتشف مكان الراحة الأخير في قيافا

عائلة واحدة من أعضائها الكهنوتيين اللذين حاكموا ربنا يسوع وهو كهف الدفن في لأسرة قيافا ، اثنان من 12 صناديق حجرية عثر عليها تحمل الاسم كتب قيافا على الجانب ، وواحد يحتوي على الاسم الكامل ، "يوسف ، ابن قيافا". داخل هذا مربع كانت رفات رجل يبلغ من العمر 60 عاما ، على طول مع عظام امرأة وأربعة أشخاص أصغر سنا ،ربما تلك من عائلته.

عالم الآثار روني رايخ يوفر المزيد تفاصيل الاكتشاف:عن صندوق عظام قيافا الحجرى حيث يقول وجدت في هذا الكهف يحتوي على اثنين من النقوش المتعلقة بقيافا. . . رجل مسن دفن فيه وكان صندوق عظام الحجرى زينت للغاية على ما يبدو يوسف.

ربما كان الجد الذي اكتسب هذا الاسم المستعار قيافا كان على ما يبدو لقب

هذا يعني "سلة" ، ربما من "صانع سلة".

"شخص يدعى يوسف يحمل اللقب كان قيافا الكاهن الأكبر في أورشليم القدس 18م و 36م ب.م. العهد الجديد يوفر فقط لقبه في الشكل اليوناني: قيافا (انظر متى 26: 3 ، 57 ؛ لوقا 3: 2 ؛ يوحنا 11: 49 ، 18: 13-14 ،24 ، 28 ؛ أعمال 4: 6). يوسيفوس (القرن الأول مؤرخ يهودى] يعطي اسمه الصحيح كذلك:

يوسف قيافا، أو في أي مكان آخر ، يوسف الذى كان يسمى قيافا من الكهنوت العالي.

باختصار ، أخبرنا صراحة يوسيفوس أن قيافا كان في الواقع لقب " (اسم قيافا مدرج على العظام صناديق ، "مراجعة الكتاب المقدس الأثرية ، سبتمبر-أكتوبر 1992 ، ص. 41).



الحاكم الروماني بيلاطس البنطي بارز
في حسابات محاكمة يسوع والتنفيذ. لوحة حجرية
تحمل اسمه ولقبه الرسمي اكتشفت في قيسارية في عام 1961م.

نقش بيلاطس

بمجرد القبض على يسوع ، وقد حوكم من قبل قيافا أصدر أوامره وأرسلت في وقت لاحق إلى الحاكم الروماني بونتيوس بيلاطس. العهد الجديد تصوير بيلاطس يتفق مع الحسابات التاريخية الأخرى. "فيلو ويتحد يوسيفوس في نسب الشرير والشر

ممارسات بيلاطس ، بحيث تكون شخصية مظلمة المنسوب إليه "(القاموس الإنجيلي المترجم ، 1989 ، المجلد 3 ، ص 813). فيلو ، الفيلسوف اليهودي السكندري (20 قبل الميلاد - 50 م) ، وصف بيلاطس بأنه "رجل من التصرف غير مرنة للغاية ، جدا لا يرحم وكذلك عنيد جدا. "يقول اتسم حكم بيلاطس بـ "الفساد". . . وقاحة ،. . . القسوة ،. . . مستمر جرائم قتل الأشخاص الذين لم يُجرّبوا ولم يُعاقبوا ، ولانتهائه مطلقًا واللاإنسانية والأشد فداحة "(أعمال فيلو ، المترجمة من قبل C.D. Yonge ، "في السفارة إلى جايوس ،" ص 301-302).

سنوات بعد صلب المسيح كان بيلاطس أرسل إلى روما للخضوع لمحاكمة مهينة بعد طلب مذبحة بعض الحجاج السامريين. حسب المؤرخ يوسابيوس ، القرن الرابع ، يلاحظ أن بيلاطس وجد مذنبا ونفي. في العار الذي ارتكبه في وقت لاحق الانتحار. كانت هذه نهاية هذا الفخر وحاكم فاسد.

لقرون بيلاطس كان معروفا فقط من السجلات التاريخية الضئيلة والأناجيل. لا تم العثور على دليل مادي مباشر.

ثم ، في عام 1961 ، نقشت لوحة من الحجر

تم اكتشاف اسم بيلاط وعنوانه قيصرية ، الميناء الروماني وعاصمة يهودا في يوم المسيح. ‘‘قدمين من قبل بلاطة بثلاثة أقدام ، والمعروفة الآن باسم بيلاطس نقش ، كان. . . مكتوب على ما يبدو لإحياء ذكرى إقامة بيلاطس وتفانيه في طبريا ، وهو معبد للعبادة طبرية قيصر ، الإمبراطور الروماني خلال فترة بيلاطس على يهودا.

"الكتابة اللاتينية لأربعة أسطر يعطي لقبه ‘بونتيوس بيلاطس ، محافظ يهودا ، عنوان مشابه جدا لتلك المستخدمة له في الأناجيل (انظر لوقا 3: 1). هذه كان أول اكتشاف أثري يذكره بيلاطس ، وشهد مرة أخرى على دقة من كتاب الانجيل. فهمهم من هذه الشروط الرسمية تشير إلى أنهم عاشوا خلال وقت استخدامها وليس قرن أو اثنين بعد ذلك ، عند هذه الشروط كان يمكن نسيانه "(راندال برايس ذا ستونز كراي أوت ، 1997 ، ص. 307-308).

❖الآثار الخاصة بالسيد المسيح

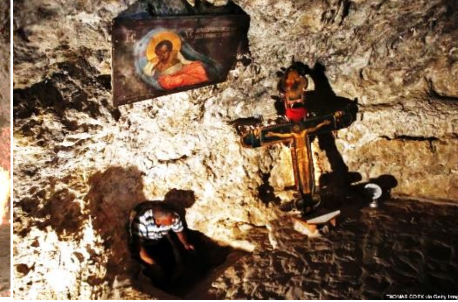
أُكتشف بالنسبة للعهد الجديد أعظم الآثار المقدسة الخاصة بالرب يسوع المسيح.

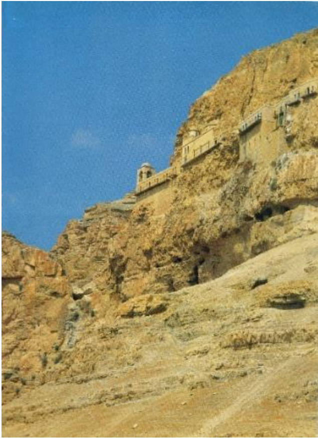
مغارة الرب يسوع ..



في احدى مغارات جبل القرنطل قضى لرب يسوع اربعين يوما واربعين ليلة قبل التحربة. أريحا- كانت مدينة أريحا البيزنطية موجودة في داخل وحول المدينة الحالية الحديثة يبلغ ارتفاع







جبل قرنطل نحو 350 متر إلى الغرب من مدينة أريحا والتي تطل على وادي الأردن..

هنا في هذا الموقع أمضى السيد المسيح 40 يوماً وليلة صائماً ومتأملاً خلال إغراءات الشيطان له فبعد أن تعمد المسيح في نهر الأردن اعتكف في هذا الجبل ولحقه الشيطان كما ذكر إنجيل لوقا وفي هذا المكان قال المسيح للشيطان (ليس بالخبز وحدة يحيا الإنسان).على المنحدر الشرقي للجبل توجد هنالك العديد من الكهوف يبلغ عددها تقريباً 30-40 كهف ,وقد تم بناء الدير فوق الكهف الذي اقام فيه السيد المسيح..

وكلمه "قرنطل" من كورنتال اللاتينيه بمعنى الأربعين وهذا هو الإسم الذي أعطاه الغربيون لهذا الجبل عام 1112

<u>آثاراً تشـهد لصـلب السـيد المسـيح وموتـه وقيامته ، ومن أهم هذه الآثار مايلى :</u>

1- خشبة الصليب المقدَّسة 2- أكليل الشوك

3-المسامير 4- عنوان الصليب

5-صورة الحكم على المسيح 6- القبر المقدَّس

7- كفن المسيح 8- سراديب روما

9 -الفن الكنسي والآثار المختلفة - 10- النقود الأثرية

1 - <u>خشـبة الصـليب المقدَّسـة</u> : تم إكتشـاف خشـبة الصـليب المقدَّسـة بواسطة الملكة هيلانـة أم الملك قسطنطين ، وكانت هيلانـة إبنـة كاهن قريـة " فجي " ببلاد السـريان ، وعندما كان قسـطنطين في طريقه إلى بلاد فارس رآها وأعجب بها ، فخطبها من أبيها وتزوج بها في مدينـة الرها في النصـف الثـاني من القرن الثـالث ، وأنجب منهـا أبنـه فلاديوس ، والبريوس أورلينون المعروف بالأمبراطور قسطنطين الكبير ، وقد كرَّمـها أبنها قسطنطين هذا ، فأنعم عليها بلقب الملكة ، وسمح لها بالتصرف في الخزائن الملكيَّة ، فـأجذلـت العطـاء للفقراء والمحتـاجين ، وأفرجـت عن كثير من الأبرياء الذين أحتضـنتهم سـجون روما ، وأعادت الكثيرين من المنفى إلى بلادهم ، ورغم أنها الملكة إلاَّ أنها كانت تواظب على الصلوات الطقسية بالكنيسة في خشوع وهي ترتدي ثياب بسيطة محتشمة ، وكانت تختلط بجماهير الشـعب الذي أحبها وأخلص لها وقد رأت الملكة هيلانـة رؤيا تحثها على الذهاب إلى أورشـليم للكشـف عن صـليب ربنا يسـوع المسيح والقبر المقدَّس ، وكان عمرها حينذاك سبعون عاماً ، فجاءت إلى أورشليم بصحبة ثلاثة آلاف من الجنود كما ذكر ذلك المؤرخ يوسـابيوس القيصـري ، وألتقت بأسـقف أورشـليم القديس مكاريوس البالغ من العمر نحو ثمانين عاماً ، وظلت تسـأل عن مكان قبر المسـيح ، ورفض اليهود إرشـادها ، وكان هناك رجلاً يهودياً طاعناً في السـن يُدعى " يهوذا " خبيراً بأحداث وتواريخ المدينة ، وعندما ضيقت عليه أخبرها بمكان القبر تحت معبد فينوس ، فأمرت الملكـة هيلانـة بهدم المعبد وإزالـة الأنقـاض

والأتربة التي كانت تشبه الهضبة ، وفي شهر مايو سنة 326م تم إكتشاف القبر المقدَّس ، ووُجِد داخله ثلاثة صلبان ، مع اللافتة التي كانت مُعلَّقة على صليب المسيح " يسوع الناصري ملك اليهود " باللغات الثلاث العبرانية واليونانية والرومانية أي اللاتينية ، وللآن نرى صور الصلبوت عليها لافتة مكتوب عليها I. N. R. I وهي الحروف الأولى من كلمات Jeusus Nozarenus Rex Jadaeorum علماً بأن حرف J لا يُستخدم في اللاتينية ولذلك أُستبدل بحرف I ، وهذه اللافتة مازالت محفوظة في روما محاطة بقالب من الطوب مقاسه 32 × 21 سم ، ويقول القديس يوحنا فم الذهب " أنه حينما وُجِدت الصلبان الثلاثة ملقاة معاً لم يكن صليب الرب مجهولاً إذ وُجِد كما هو في الوسط وعليه العنوان "

- وأشار القديس مكاريوس بوضع الصلبان الثلاثة على ميت كان محمولاً ليُدفن ، وذلك للتأكد من صليب المسيح ، فأوقفوا النعش ، ووضعوا عليه الصليب الأول ثم الثاني فلم يقم ، ولما وضعوا عليه الصليب الثالث قام الميت في الحال فتأكد الجميع أنه صليب ربنا يسوع فكرَّموه جداً ، ولفُّوه بالحرير ، ووضعوه في تابوت من الفضة محلى بالذهب ، وكان طول القائم الرأسي للصليب 4ر8 م ، وطول القائم العرضي يتراوح بين 2ر3 – 2ر6 م ، وأمرت الملكة هيلانة ببناء كنيستين أحدهما فوق القبر المقدَّس وهي كنيسة القيامة ، والأخرى فوق مغارة بيت لحم وهي كنيسة المهد ، وأرسلت الملكة هيلانة إلى البابا أثناسيوس الرسولي ليدشن كنيسة القيامة ، فذهب إلى أورشليم ودشنها سنة 328م ومعه بطريرك أنطاكية ، وأحتفلوا بخشبة الصليب المجيد ، ورتبت كنيستنا القبطية يوم 17 توت كل عام للإحتفال بإكتشاف خشبة الصليب

- وقد أرسلت الملكة هيلانة جزءاً من خشبة الصليب إلى إبنها قسطنطين في روما ، وظلت هذه القطعة من الصليب المقدَّس في روما ، وفي سنة 1144 م بُنيت لها بازليكا الصليب المقدَّس في الفاتيكان ، وجُدّدت بشكلها الحالية سنة 1743م في عهد البابا بندكت الرابع

عشـر ، وهذا الجزء من خشـبة الصـليب مازال موجوداً بها حتى الآن (The Vatican. P , 442)

- **ويذكر القديس كيرلس الأورشـليمي أنهم كانوا يوزعون من خشـبة الصليب المقدَّسة على الأمراء والعظماء الذين كانوا يزورون أورشليم ، وكانوا يضـعون بعض القطع في صـلبان من الذهب والماس ، فأكبر قطعة وُضـعت في صـليب ذهب يعرف بصـليب أورشـليم ، والتي تليها وُضِعت في صليب من الماس يُدعى صليب القسطنطينية ، وفي سنة 885 م أهدى البابا مارينوس بابا روما الملك ألفريد جزءاً من الصليب ، وفي رسالة من غريغوريوس أسقف روما سنة 599م إلى ريتشارد ملك أســبانيا أخبره بأنه أرســل إليه صــليباً بداخله قطعة من خشــبة الصليب المقدَّسة ، وفي رسالة أخرى إلى ملكة لمباروتر يخبرها بأنه أرسل إليها جزءاً من خشبة الصليب داخل صليب من الفضة وفي سنة 1975 م نُقِلت قطعتان صــغيرتان من فرنســا إلى المقر البابوي بالقاهرة ومطرانية دمياط ثم وصلت أجزاء أخرى إلى كنيسة السيدة العذراء محرم بك اسـكندرية ، وكنيســة العذراء والملاك غبريال بحي بشر اسكندرية ، كما يوجد جزء من خشبة الصليب أيضاً في الكاتدرار التي أشترتها مطرانية بور سعيد من الكنيسة الكاثوليكية**

- **<u>ومن المؤرخين والقديســين الذين ذكروا حادثة إكتشــاف خشــبة الصليب :</u>**

- **أ - <u>المؤرخ يوسـابيوس القيصـري (265 – 340م)</u> الذي ذكر بأن الملك قسطنطين قد أزال تمثال جوبتر وتمثال فينوس في عهد القديس مكاريوس أسقف أورشليم**

- **ب - <u>القديس أمبروســيوس أســقف ميلان (339 – 397 م)</u> ذكر حادثة إكتشاف خشبة الصليب بواسطة الملكة البارة هيلانة في عظته التي ألقاها في تذكار عيد الصـليب سـنة 395م في وجود الأمبراطور هونوريوس**

- **ج - <u>القديس كيرلس الأورشــليمي (315 – 386 م)</u> تحدث كثيراً عن خشبة الصليب في عظاته سنة 348م ، فيقول في إحدى عظاته "**

لقد صُـلِب المسـيح حقاً ، ونحن وإن كنا نُنكر ذلك فهذه هي الجلجثة تناقضـني التي نحن مجتمعون حولها الآن ، وها هي خشـبة الصـليب أيضاً تناقضني التي نُوزِع منها على كل العالم وخشبة الصليب تشهد للمسيح تلك التي نراها حتى اليوم بيننا ، وقد ملأت كل العالم بواسطة المؤمنين الذين أخذوا قطعاً منها إلى بلادهم "

◄ كما ذكر القديس كيرلس الأورشـليمي تكريم خشـبة الصـليب الذي يحدث في أورشـليم باكر يوم الجمعة العظيمة حيث يجتمع الأسـقف والأكليروس والمؤمنون في كنيسة الصليب التي بناها الملك قسطنطين بالقرب من الجلجثة كما يذكر في كتابه " مواعظ في التعليم المسيحي " أن أسـاقفة أورشـليم كانوا يوزعون من عود الصـليب المقدَّس على أعيان الزائرين حتى إن الدنيا إمتلأت من أجزاء منه في زمن قليل ، ومع ذلك لم ينتقص منه شئ وذلك بسـبب النشـوء والنمو بواسـطة القوة التي أتخذها من جسـد الرب يسـوع الإلهي الذي عُلّق عليه ، وعندما أعترض " جون كالفن " قائلاً بأن أجزاء الصليب التي وُزِعت في العالم لو جُمعت تملأ سـفينة كبيرة ردَّ عليه اللاهوتيون الكاثوليك بروما وقالوا إن دم المسيح الذي سُفِك على خشـبة الصـليب أعطاها نوعاً من النشوء الطبيعي ، فرغم ما يُؤخذ منها لا تنقص

◄ د - <u>القديس يوحنا ذهبي الفم بطريرك القسطنطينية (347 – 407 م)</u> تحدث عن قصـة إكتشـاف الصـليب المقدَّس وقال " حيث إن خشـبة الصـليب دُفنت ولم يهتم أحد أن يأخذها بسبب الخوف من المضـايقة " وشهد لعظمة الصليب فقال إن كثيرين في أيامه يلبسون سلاسل ذهبية تحتوي على أجزاء من خشبة الصليب

◄ هـ - <u>القديس بولنيوس الأسقف (353 – 431م)</u> من نولا بفرنسا وقد أرسل خطاباً للمؤرخ الكنسي سـالبيسيوس وأرسل معه قطعة من خشبة الصليب المقدَّس

◄ و - <u>المؤرخ الكنسي سقراط (380 – 450 م)</u> يحكي قصة إكتشاف الصليب بواسطة الملكة هيلانة ، ويخبرنا أنها أرسلت قطعة من خشبة الصليب إلى القصر الإمبراطوري

◄ ز - <u>المؤرخ الكنســـي ثيودوريت (393 – 458 م)</u> ذكر إن الملكة هيلانة وجدت خشبة الصليب المقدَّسة ، وأيضاً وجدت المسامير التي سُـمِر بها جسـد مخلصـنا الصـالح ، فأخذتها بإكرام وأرسـلتها لإبنها الملك قسطنطين ففرح بها ، وثبت أحداها فـي خوذته الملكية التي كان يضعها على رأسه أثناء المعارك الحربية

◄ ح - <u>الراهبة الأسـبانية إيجيريا</u> التي زارت أورشـليم في أواخر القرن الرابع ذكرت الصـــلوات التي تقام أمام خشـــبة الصـــليب المقدَّس في كنيسة القيامة

◄ وقد ذكر الإمام إبن كثير في كتابه قصـــص الأنبياء طبعة ســـنة 1981م ص 530 ، 539 قصة إكتشاف الصليـــب على الملكة هيلانة ، وإن كان يستبعد حدوثها

◄ وقد ظلت خشـبة الصـليب المقدَّس في التابوت الفضـي في كنيسـة القيامة حتى سنة 614م ، وعندما نشبت الحرب بين الروم والفرس ، أنتصر الفرس بقيادة ملكهم " كسرى Chosraes " فنهبوا الكنائس ، وعندما دخل أحد أمراء فارس إلى كنيســـة القيامة فرأى خشـــبة الصـليب موضـوعة في تابوت من الفضـة مُحلى بالذهب ويسـطع منه ضـــوءاً رائعاً ، فمد يده يمســـك بها فخرجت ناراً وأحرقت أصـــابعه ، وعندما ســأل عن ســر هذه الخشـبة أعلمه المسـيحيون أنها خشـبة الصليب المقدَّس ، ولا يقدر على لمسـها إلاَّ الإنسان المسيحي ، فأخبر الملك وإحتالوا على إثنين من الشمامسة فحملوا التابوت وذهبوا معهم إلى بلادهم فارس ، وفي حديقة القصــــر حفروا حفرة ووضـــعوا فيها التابوت وهالوا التراب عليه ، وذبحوا الشـماسين لئلا يفشيان السر ، وقد شــاهدت هذه الحادثة فتاة مســيحية إبنة كاهن وكانت من ضــمن ســبايا الفرس ، وأيضــاً سُــبي زخارياس بطريرك أورشــليم ، وظلت خشبة الصليب مدفونة في ذلك المكان نحو خمسة عشر عاماً .

◄ وفي ســـنة 629م خاض الأمبراطور " هرقل " ملك الروم الحرب ضـد الفرس ، وانتصـر عليهم ودخل بلادهم ، واسـترد التابوت الفضـة وبه خشـبة الصـليب المقدَّس بعد أن أرشـدته إليه الفتاة إبنة الكاهن ،

فعاد به إلى كنيسة القيامة ، وفي إحتفال عظيم حمل هرقل الصليب على كتفه وهو يرتدي حلته الملوكية متوشحاً بالوشاح الأمبراطوري وعلى رأسه تاجه الذهبي المرصَّع بالأحجار الكريمة وأراد أن يدخل به إلى كنيسة القيامة إلاَّ أن الصليب ثقل عليه جداً فلم يقوى على السير به ، فقال له أحد الآباء الكهنة المختبرين " أذكر ياسيدي الملك أن مولاك دخل هذا المكان حاملاً الصليب وعلى هامته المقدَّسة أكليل الشوك " فخلع الأمبراطور تاجه والوشاح الأمبراطوري ودخل للكنيسة حافي القدمين حاملاً خشبة الصليب المقدَّس في سهولة ويسر ، ووضعها في مغارة الصليب ، والشعب مع الأكليروس يرتلون " خلص شعبك بارك ميراثك أمنح ملوكنا المؤمنين الغلبة على البربر بقوة صليبك "

◄ وظلت خشبة الصليب في كنيسة القيامة بأورشليم نحو خمس سنوات ، وفي سنة 634 م نُقِل التابوت وبه خشبة الصليب إلى كنيسة القديسة صوفيا في القسطنطينية خوفاً من وقوعه مرة أخرة في أيدي الفرس ، وفي سنة 670م سجل " أركلنوس " مشاهدته لخشبة الصليب في كنيسة أجيا صوفيا ، وبعد هذا التاريخ لا أحد يعلم أين ذهب التابوت بخشبة الصليب.

◄ التي يُحتفل سنويا في ١٧ توت بتذكار العثور عليها وقد قسمت إلى أجزاء عديدة وانتشرت في بقاع عديدة من العالم بالإضافة إلى الجزء الموجود منها في روما والجزء الموجود بالقسطنطينية والصليب على شكل + صليب وفيه العارضة عند ثلثي الارتفاع تقريبا ويوجد بأسفله درجة لسند القدمين وحجم الصليب مائة وثمانون مليون ملليمتر مكعب ووزنه حوالي ٩٠ كيلو جرام ويتكون من قائم ارتفاعه ٤٨٠ سم وعرضه ٢٥٠سم ويوجد من صليب رب المجد قطعة بمصر أحضرها الأسقفان الفرنسيان (الأنبا مرقس والأنبا أثناسيوس) هدية للكنيسة الأرثوذكسية.

◄ **2- إكليل الشوك:-**

◄ **أكليل الشوك :**



◄ **تم العثور على إكليل الشـــوك ، وهو عبارة عن طاقية من الشوك ، ومـــازال مـحـفـوظـاً لـلآن فـي كاتدرائيـة " نوتردام دي بـاري " (أي ســـيدة فرنســـا) وكل يوم جمعة عظيمة توزع الكاتدرائية على المصلين صورة الإكليل**

◄ **3- المسامير المقدسة:**



◄ **أما المسامير فيذكر المؤرخ الكنسى " ثيودوريـت " (393 – 458م) أن الملكة هيلانة عندما أكتشـفت خشــبة الصليب كان معها المسامير ، فأخذتها بـإكرام وأرســـلتها إلى إبنهـا الملـك قسطنطين الذي فرح بها وثبت إحداها في الخوذة الملكية ،**

◄ **اكتشفت المسامير المقدسة وإحداها في كنيسة الصليب بروما وتمتلك باريس قطعتين من تلك المســامير الواحد كان ضـمن كنوز دير (ســان دينيس) والآخر في دير (سان جرمان دي برية).**

- **هذه كلها كانت بعض الأمثلة على شهادة علم الآثار على صحة الكتاب المقدس وسلامته من التحريف.**
- **الحمد لله فإن العلم يقدم لنا يوما بعد يوم ما جاء بالكتاب المقدس، هذا الكتاب الذي صمد عبر الأجيال أمام كل الحملات التي حاولت التشكيك في صدقه وصحته ككتاب الله الموحى به.**

◄ 4 - <u>عنوان الصليب: -</u>



◄ أكتشـــف عنوان الصـــليب الخاص بالســـيد المســـيح ويوجـد في رومـا مخـاطا بقـالب من الطوب مقـاســـــه ٣٢٠ مم X ٢١٠ مم محفور باللاتينية TITULUS CRUCIS ومـعنـــاه عنوان الصليب.





◄ وليس هــذا هو المجــال للتعمق في موضــوع الآثار المكتشــفة ولكن يكفي الإشارة إلى أنه قد عثر بجانب ذلك على ملابس الرب يســـوع المســـيح وعلى الأكفان المقدســة ودرجات ســلم قصــر بيلاطس التي صـــعد عليها رب المجد كذلك القصـــبة المقدســـة التي أعطيت للســـيد المســـيح على أنها صـــولجان والسـفنجة المقدســة والحربة المقدســة وحجر التحنيط الذي حنط فوقه يوسـف الرامي جسـد الرب يسـوع المسـيح وعامود الجلد الذي ربط عليه المخلص وعصـــابة الرأس التي غطوا بها عيني الرب المخلص في بيت قيافا.

◄ **5-** <u>صورة الحكم على المسيح</u> : بينما كان العلماء الفرنسيون الذي رافقوا الجيش الفرنســـي في زحفه إلى إيطاليا ســـنة **1280**م يبحثون عن الآثار الرومانية أكتشـــفوا صـــورة الحكم الذي أصـــدره بيلاطس البنطي بصلب ربنا يسوع المسيح ، وتم العثور على هذا الحكم منقوشاً على لوح من النحاس الأصـــفر باللغة العبرانية ، وكان محفوظاً داخل

علبة من الخشـــب الأبنوس في خزانة الأمتعة الكنائســـية بدير رهبان الكارتوزيان بمدينة أكويلا بإيطاليا ، وصورته كالآتي :

- صورة الحكم الذي نطق به بيلاطس البنطي والي ولاية الجليل
- على يسوع الناصري
- في السنة السابعة عشر من حكم الأمبراطور طيباريوس الموافق لليوم الخامس والعشرين من شـهر (أذار) ، بمدينة أورشـليم المقدَّسـة في عهد الحبرين حنـان وقيـافا ، حكم بيلاطس البنطي والي ولايـة الجليل الجالس للقضــاء في ندوة مجمع البروتوريّين على يســوع الناصــري بالموت صـلباً بين لصـين بناء على الشـهادات الكثيرة المبيَّنة المقدَّمة من الشعب المثبتة أن يسوع الناصري :
- <u>أولاً</u> : مضل يسوق الناس إلى الضلال
- <u>ثانياً</u> : يغري الناس على الشغب والهياج
- <u>ثالثاً</u> : عدو الناموس
- <u>رابعاً</u> : يدعو نفسه إبن الله
- <u>خامساً :</u> يدعو نفسه كذباً أنه ملك إسرائيل
- <u>سادساً</u> : دخل الهيكل ومعه جمع كثير من الناس حاملين سعف النخل
- فلهـذا
- يأمر بيلاطس البنطي لونتيوس كرنيليوس قائد المئة بأن يأتي بيســوع المذكور إلى المحل المعد لقتله ، وعليه أيضـــاً أن يمنع كل من يتعدى لتنفيذ هذا الحكم فقيراً كان أو غنياً .
- بيان بأسماء من وقعوا الحكم على يسوع
- <u>أولاً</u> : دانيال روباني فريسي <u>ثانياً</u> : يوحنا زوربابل
- <u>ثالثاً :</u> روفائيل روباني <u>رابعاً :</u> كابيت
- وأن يؤتى به إلى خارج مدينة أورشليم من باب الطوراني
- وهاك أسماء الذين تشاوروا بالحكم على يسوع المسيح :

◄ **يورام : فهو العاصي الذي يستحق الموت على حسب الشريعة**

◄ **سمعان الأبرص : لماذا يُحكم بالموت على هذا البار ؟**

◄ **سارباس : أنزعوا عنه الحياة أنزعوه من الدنيا**

◄ **دبارياس : حيث أنه هيج الشعب – فمستحق الموت**

◄ **نبراس : فليطرح في هاوية الشقاء**

◄ **أنولومبه : لماذا كل هذه المدة المستطيلة ولم يُحكَم عليه بالموت ؟**

◄ **يوشافاط : أتركوه في السجن مؤبداً**

◄ **سابس : إن كان باراً أو لم يكن ، فمستحق كأس الحمام ، حيث أنه لم يحفظ شريعة آبائنا**

◄ **بيلاطس البنطي : إني برئ من دم هذا البار**

◄ **سابتل : فلنقاصه حتى في المستقبل لا يكرز ضدنا**

◄ **أناس : لا يجب الحكم أبداً على أحد بالموت مالم نسمع أقواله**

◄ **نيقوديموس : إن شريعتنا لا تصرح بالحكم على أحد مالم نأخذ أولاً أقاويله وأخباره عما فعل**

◄ **يوطفار : حيث إن هذا الإنسان بصفته خدَّاع فيُطرد من المدينة**

◄ **روسمونين : ما فائدة الشريعة إن لم تُحفظ**

◄ **هارين : إن كان باراً أو لم يكن فمن حيث أنه هيج الشـــعب بكرازته فمستحق العقاب**

◄ **ريفاز : أجعلوه أولاً يعترف بذنبه ومن ثم عاقبوه**

◄ **يوسف الأرماني : إن لم يكن أحد يدافع عن هذا البار فعار علينا**

◄ **سوباط : إن الشرائع لا تحكم على أحد بالموت**

◄ **ميزا : إن كان باراً فلنسمع منه وإن كان مجرماً فلنطرده**

◄ **رحبعام : لنا شريعة بحسبها يجب أن يموت**

- ◄ **<u>كرســـي رئيس الكهنة قيافا الذي هو رئيس كهنة اليهود قد تنبأ قائلاً : لا تسمعوا منه شيئاً ولا تعتبروه وإن الأجدر بكم أن يموت إنسان واحد عن الشعب جزاء هلاك الأمة بأسرها</u>**
- ◄ **<u>وقد أشـــارت إلى هذا اللوح جريدة الأجبشـــيان جازيت في عددها رقم 2167 بتاريخ 1898/2/26م</u>**

<u>6- القبر المقدَّس</u> : أهتم البشـــيرون الأربعة بذكر " القبر " كحقيقة شـــاهدة على موت المســـيح وقيامته ، حتى أنهم ذكروه في إصـــحاحات القيامة أكثر من ثلاثين مرة ، وكان القبر منحوتاً في صـــخرة ضـــخمة ، وجديداً لأن يوسـف الرامي كان قد أعَّده لنفسـه ، وعلى بابه حجر كبير ، ومدخل القبر كان منحدراً عن الجانبين ، فيقول متى البشـــير *" فأخذ يوسف الجسد ولفَّه بكتان نقي ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصَّـخرة ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضـى "* (مت 28 : 60) فكلمة " دحرج " تفيد حركة الحجر من مسـتوى أعلى إلى مسـتوى أدنى ، وهذا الموقف جعل يوحنا البشـير عندما يصـف وضـع الحجر بعد القيامة ، لا يقول أنه دُحرج ثانية ، إنما يقول أنه رُفع *" فنظرت الحجر مرفوعـــــــاً عن القبر "* (يو 20 : 1) أنه إحتاج إلى قوة كبيرة لرفعه وإبعاده عن باب القبر ، ولا يمكن أن يفارق الحجر مكانه دون أن تتحطم الأختام الرومانية ، وهذا يمثل جريمة ضد هيبة الدولة الرومانية تستوجب العقوبة ، ولكن مَن من الدولة الرومانية يقدر أن يحاكم ملاك القيامة ؟ ! حقاً إن الدولة الرومانية تقف بكل قوتها وهيبتها عاجزة تماماً أمام ملاك القيامة الذي تحداها وحطم أختامها ودحرج الحجر رغم إرادتها وإرادة اليهود أما الحراس الأقوياء المعروفين بالجراءة والجســـارة فقد أرتعبوا وأرتعدوا وصـــاروا كأموات *" وإذا زلزلة عظيمة حدثت لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه وكان منظره كالبرق ولباسـه أبيض كالثلج فمن خوفه أرتعد الحراس وصـاروا كأموات "* (مت 28 : 2 – 4) فما بال قوتكم أيها الحراس الأشـــداء تنهار ؟! وأين صولتكم وجولتكم ؟! هل هول الصدمة أفقدكم الشجاعة حتى صرتم كأموات ؟!! وهذا القبر الممجَّد الذي ضـم في جوفه الجسـد المقدَّس الذي

لمخلصـنا الصــالح ثلاثة أيام ، حاول اليهود إخفاء معالمه ، فجعلوه محلاً لإلقاء المخلفات والقمامة ونـادوا في كل أورشــليم بأن كل من يكنس بيته أو يهدم بيتاً يلقي بالمخلفات على قبر يسوع الناصري.

وفي ســنة 135م أراد الأمبراطور هدريان إبعاد المســيحيين تماماً عن منطقة القبر ، ورفع مكانتها من نفوســهم ، فأقام فوق المنطقة هيكلاً للإلهة الزهرة " فينوس " Venus حامية مدينة روما ، كما أقام هيكلاً للإله " جوبتر " وفي شــهر مايو ســنة 326م أكتشـفت القديســة هيلانة القبر المقدَّس بعد أن هدمت معبد الإلهة فينوس ، وبنت فوق القبر كنيسة القيامة .

وكنيســة القيامة عبارة عن دائرة ضـخمة تحيط بالقبر المقدَّس ، وتحتوي عدَّة هياكل منـهم هيكلاً للأقباط الأرثوذكس كما يوجد بالكنيسة " المغتسل " حيث تم تكفين جســد مخلصــنا الصــالح ، وتعلو المغتســل قناديل لكل الكنائس المسيحية ، وتظل هـذه القناديـل مضاءة طـوال العام ، وتطفــئ فقط فـــي الساعة السادسة (12 ظ) يوم الجمعة العظيمة ثم تضاء من نور القبر يوم ســبت النور من كل عام وعلى جانب باب الكنيســـة عمود رخامي به شـــرخ من أثر النور الذي فجَّ من القبر المقدَّس عندما شـــك إبراهيم باشــــا إبن محمد على الكبير في هذه المعجزة أيام البابا بطرس الجـاولي ، وفي مواجهـة القبر المنحوت في الصـــخر يوجد عمودان ، اليمين عليه رسم المريمات حاملات الحنوط ، والعمود اليسـار عليه رسم ملاك البشارة ، وعلى واجهة القبر أحد السيرافيم يعلوه المسيح القائم

وعلى الجدار الأيسر للقبر صورة السيدة العذراء ترفع يديها في صلاة خشوعية ، وفي المواجهة ثلاثة مناظر للقيامة أسفلهم بروز حجري يحمل الشمعدانات الكثيرة المتلاصقة مع فازات الورود ، وفي كل عام يوم سبت النور يدخل بطريرك الروم الأرثوذكس بملابس بسيطة وهو يحمل في يده ثلاثة وثلاثين شمعة بعدد سنوات عمر المسيح ، ويصلي فينبثق النور العجيب يضئ الشموع التي يحملها الآب البطريرك ، ويوقد كل قناديل الكنيسة ويشعل كل الشموع التي يحملها الشعب ، وفي اللحظات الأولى من إنبثاق النور لا يحرق شيئاً قط ، فلم نسمع أن شعر إنسان قد تعرض للحريق بينما يشعل الشموع والقناديل فقط إنها معجزة حيَّة تحدث كل عام ، ومن لا يصدق فليذهب وليعاين نور المسيح لعله يؤمن ويربح الحياة الأبدية



كنيسة السلالم بروما وهذه هي السلالم التى صعد عليها المسيح للمحاكمة أمام بيلاطس والناس يصعدون زاحفين على ركبهم وفي سنة 326 نقلت القديسة هيلانة الملكة درجات سلم قصر بيلاطس إلى روما ووضعتها في كنيسة "سان جان دي لاطران.Lateran Palace

<u>من ادلـة القيـامـة(القبر المقـدس والكفن المقـدس والنور المقـدس والفن والأثار والمخطوطات)</u>

<u>هو القبر المقدس</u>







ومنها ندخل الي القبر المقدس واول غرفة تسمي غرفة الملائكة وبها باب ضيق
ومن غرفة الملائكة نتجه الي القبر المقدسوهو المحطة الرابعة عشر في محطات طريق لالام على سبيل المثال الكتاب يقول: إن هذا القبر قبر منحوت في الصخر مر ١٥ :٤٦وهذا مطابق لقبر أورشليم، وهو أيضاً مطابق من الناحية الأثرية لأنواع القبور التي كانت زمن السيد المسيح
فالكتاب يقول في العدد 5من الأصحاح 16من الإنجيل بحسب القديس مرقس عن المرميات لما
دخلن القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين، ومن يذهب للقبر يعرف أن بابه في أقصى اليسار وجسد السيد (تبارك اسمه) كان موجوداً من الناحية اليمين، وهذا أيضاً مطابق لكلام الكتاب؛ لأنه لو كان باب القبر في أقصى الناحية اليسرى فأي شخص سينظر داخل القبر لابد أن ينظر ناحية اليمين؛ لأن على يساره حائطاً، وهذا مطابق للقبر الذي تسلمنا من أجدادنا أنه قبر السيد المسيح (له المجد.) وهذا القبر واضح أنه كان قبر أحد الأغنياء؛ لأنه منحوت في الصخر متسع في منطقة قريبة من المدينة، وهذا أيضاً ما يذكره أصحاح 16من الإنجيل بحسب القديس مرقس، أن هذا القبر كان مملوكاً لأحد الأغنياء وهو أيضاً مشير شريف اسمه يوسف الذي من الرامة.

7-<u>الكفن المقدَّس :</u> موضــوع الكفن موضــوع طويل نكتفي بعرض ثلاث نقاط فقط وبإختصار شديد وهي :

أ - <u>رحلة الكفن</u>

<u>ب - فحص الكفن</u>

ج- <u>الأدلة على أن الكفن خاص بالسيد المسيح</u>

أ - <u>رحلة الكفن :</u>

1- <u>إشترى يوسف الرامي قماش كتان نقي ، وأحضـر نيقوديموس حنوط وأطياب</u> ، وأشتـــــرك الإثنان في لف جسد المخلص الصالح بالأكفان كقول الإنجيل" *فأخذ يوســف الجســد ولفَّه بكتانٍ نقي*" (مت 27 : 59)" *وجاء أيضاً نيقوديموس الذي أتـــى أولاً إلى يســوع ليلاً وهو حامل مزيج مرٍّ وعودٍ نحو مئة مَناً 0 فأخذا جسد يسوع ولفَّاه بأكفان مع الأطياب كما كان لليهود عادة أن يكفّنوا* " (يو 19 : 39 ، 40) وقد ألتصقت هذه الأكفان بجسد السيد المسيح.

2- <u>عندما قام المسيح رأى بطرس ويوحنا الأكفان موضوعة في القبر</u> " *وإنحنى (يوحنا) فنظر الأكفان موضـــوعة ولكنه لم يدخل ثم جاء ســمعان بطرس يتبعه ودخل القبر ونظر الأكفان موضــوعة والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعـــاً مـــع الأكفان بل ملفوفاً في موضـــــع وحـــــده* " (يو 20 : 5 – 7) فكلمة " موضوعة " التي تكرَّرت مرتين في اللغة الأصـــلية اليونانية تعني " رآها كما كانت موضـــوعة " ، وكذلك كلمة " ملفوفاً " الخاصـــة بالمنديل تعني في الأصــــل اليوناني كما لو كان الرأس في داخله ، وهذا إثبات كافٍ لمعجزة القيامة فالأكفان كانت " موضـوعة " في وضـعها ولم تلقَ ، وأيضـــاً المنديل لم يلقَ بعيداً بل كان في مكانه موضـــع الرأس ، مما يشـــهد بأن الجســد إنســحب من الأكفان بطريقة معجزية ، وهذا كان دليل كافٍ جعل يوحنا الحبيب يؤمن بالقيامة ولذلك نجده يذكر الحدث بالتفصيل ، فقد ذهب مع بطرس إلى القبر وهما يركضـان ، وذكر أنه سـبق بطرس فوصـل إلى باب القبر وإنحنى ونظر الأكفان موضـوعة

وكذلك المنديل كلٍ في مكانه إنها نظرات فاحصة ، وذكر أنه لم يدخل حتى جاء بطرس فاندفع إلى داخل القبر فكان أول من دخل القبر ، ثم يذكر أنه دخل بعد بطرس وسجل عبارته الشاهدة للقيامة حيث يقول *" ورأى فآمن "* فالإيمان هنا مبني على رؤيته للأكفان والمنديل والقبر الفارغ رأى فآمن رغم أنه لم يكن يعرف الكتاب *" أنه ينبغي أن يقوم من الأموات "* رأى فآمن رغم أنه كان يظن أن معلمه لن يقوم إلاَّ في اليوم الأخير لقد صارت الأكفان شاهدة للقيامة مثل الشرنقة التي خرجت منها الفراشة ، فرؤيتنا لشرنقة فارغة يؤكد أن الفراشة قد أنطلقت منها وحلقت في الهواء الطلق ويقول القديس كيرلس الكبير (326 – 444م) بأن الطريقة التي وُضِعت بها الأكفان قادت التلاميذ للتأكد من القيامة

3- أرسل " أبيجار الخامس " حاكم أدسا (وهي بلدة بجنوب تركيا) للرب يسوع ليمضي إليه ويشفيه من البرص ، فوعده الرب يسوع بأنه سيرسل له تلميذه ، وبعد حلول الروح القدس على التلاميذ ذهب تداوس الرسول إلى أبيجار الخامس حاكم أدسا وأخذ معه الكفن المقدَّس ، وبشَّرهم بالمسيحية فصارت مدينة أدسا كلها مسيحية ، وعندما أرتد " مانيو " الإبن الثاني لأبيجار إلى الوثنية وأضطهد المسيحيين أخفى المسيحيون الكفن المقدَّس في كوة فوق الباب الغربي بسور المدينة ، فظل بها لفترة طويلة

4- في سنة 525م حدث فيضان رهيب إجتاح مدينة أدسا وأطاح بكل المنشآت ، ولكن الكفن ظل محفوظاً في الكوة العالية بسور المدينة ، وحُفِظ من دمار الفيضان0

5- عقب الدمار الذي لحق المدينة بدأ سكان أدسا بتجديد مدينتهم فعثروا على الكفن المقدَّس ، وعلم الأمبراطور بهذا فبنى كاتدرائية أجيا صوفيا الضخمة ووضع فيها الكفن المقدَّس ، وعُرف في ذلك الوقت باسم " المنديليون المقدَّس " أو " صورة أدسا "

6- في سنة 1144م نقل الأمبراطور رومانيوس ليسانيوس الكفن إلى القسطنطينية وكان هذا بتدبير إلهي ، لأن الأتراك أحتلوا أدسا سنة

1164 وهدموا جميع كنائسـها بما فيها كاتدرائية أجيا صـوفيا ، فظل الكفن بمدينة القسطنطينية في كنيسة ماروس

7- **في سـنة 1204م وأثناء مرور الصـليبيين القادمين من غرب أوربا هجموا على القسـطنطينية بغرض إخضـاعها لبابا روما ، ونهبوا كنوزها**

8- **إنتقل الكفن من القسـطنطينية إلى فرنسـا خلال رحلة تبلغ حوالي 2500 كيلو متر عن طريق جماعة دينية أشـتهرت بالحفاظ على الآثار المقدَّسة وهي جماعة Knights Templars**

9- **في سـنة 1357 م ظهر الكفن المقدَّس في بلدة " ليري " Lirey التي تقع جنوب باريس بمائة ميل لدى عائلة " جيوفري دي شـارني " وكان رب العائلة شـارني قد قتله الإنجليز سـنة 1356م ، وقد أرادت زوجته الأرملة تحسين دخلها فعرضت الكفن في كنيسة خشبية صغيرة حتى تجذب الزائرين وتحصل على تقدماتهم ، ولكن الأسقف أمر بوقف عرض الكفن حتى لا يتحول إلى تجارة**

10- **تعرَّضـت الكنيسـة الخشـبية للقدم ، فسـلمت عائلة جيوفري دي شـارني الكفن المقدس إلى أسرة " سـافوي " Savoy المشـهورة بالتقوى والقوة والثراء للحفاظ عليه ، وكانت أسرة سافوي لها أملاك عديدة في شمال إيطاليا ، وبعد زمن قليل صار رئيس أسرة سافوي ملكاً لإيطاليا ، فنقلت عائلة سـافوي الكفن المقدَّس داخل صـندوق فضي إلى كنيسة بمدينة شاميري بفرنسا**

11- **في يوم 4 ديسـمبر 1532 م حدث حريق بكنيسـة شـاميري ، وحاصـرت النيران الصـندوق الفضـي فأنصـهرت الفضـة الداخلية وسـقطت على الكفن المقدس ، وقد دبر الله وجود دوق شـجاع من أسرة سافوي تقدم ومعه كاهنان من الفرنسيسكان وأنقذوا الصندوق وأغرقوه بالمياه ، والأمر العجيب أن الحريق أحدث ثمانية ثقوب بالكفن وجميعها بعيدة عن صورة السيد المسيح كما إن مياه الإطفاء تركت آثاراً على الكفن المقدَّس ولكنها بعيدة أيضاً عن الصورة**

12- في ســـنة 1578 م نقلت عائلة ســـافوي الكفن المقدَّس من مدينة شـــاميري بفرنســـا إلى كاتدرائية يوحنا المعمدان الضـــخمة بمدينة تورينو بإيطاليا

ب - <u>فحص الكفن :</u>

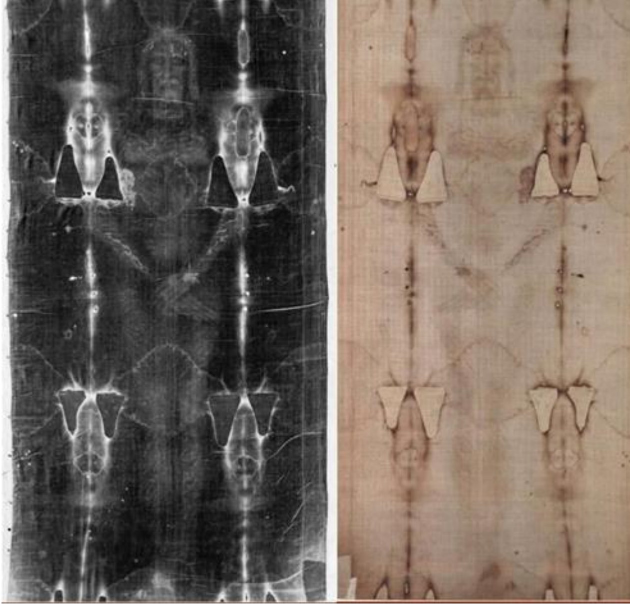
كفن تورينو عبارة عن قطعة من الكتان القديم مقاس 4ر36 × 1ر10 م لونها يميل للأصفر ، وتظهر في أحد وجهيها صورة باهتة غير محدَّدة المعالم ، والنســـيج من خيوط الكتان قطر كل خيط 15رمم ، ويحتوي كل خيط على عدد من الشعيرات يتراوح بين مائة ومائتين0

وفي شـــهر مايو ســـنة 1898م قام رجل قانون إيطالي أســـمه " ســـكوندوبيا " وكان يهوى الفن بأخذ أول صـــورة فوتوغرافية للكفن بكاميرا بدائية ضـــخمة (وهذه الكاميرا مازالت محفوظة للآن في متحف الكفن المقدَّس بتورينو) ولكن الصـــورة ظهرت مطموســـة المعالم 0 ثم كرر المحاولة مساء 28 مايو من نفس العام فظهرت صورة ربنا يسوع وهو موضوع في القبر وفي ســـنة 1973م قام بعض العلماء الطليان بدراســـة عمليـــة للكفن المقدس ثم أهتم العالمان " جون جاكسون " John Jackson و " أرك جيمبر " Eric Jumper وهما من الأكاديمية الجوية بأمريكا بهذه الدراسة وأرادا التوسع في هذه الدراسة فعقدا مؤتمراً مفتوحاً 00 تجمع عدد كبير من عظماء العلماء وتكوَّن فريق بحثي من أربعين عالماً في مختلف التخصـــصـــات ، وتم وضـــع مشروع متكامل لدراسة الكفن سمي " مشروع دراسة كفن تورينو " حيث قام العلماء بجمع الأجهزة الحديثة المتطورة ، وفي أكتوبر ســـنة 1978م أنتقل العلماء لتورينو بإيطاليا ومعهم إثنان وســـبعون صـــندوقاً تشـــمل أحدث وأدق الأجهزة العلمية ، علماً بأن مجموعة البحث هذه لم تكن تابعة لأي منظمة أو هيئة وقد أنفقت على هذه الأبحاث من مالها الخاص وفي 8 أكتوبر سنة 1978م بدأ الفريق البحثي العمل والفحص ، وقد أستمر الفحص خمسة أيام متصلة ليل نهار حيث تم فحص كل شئ ، وفحص كل نقطة في الكفن ، وكان كل دقيقة يقومون بعمل إختبارين على الأقل وأحياناً أربعة إختبارات ، وقد رفعوا جزئيات دقيقة من الكفن على

شـــرائط الســـليلوز ، وفي 12 أكتوبر 1978م أنتهى الفحص وبدأت دراســات نتائج الفحص التي أســتمرت طوال ثلاث ســنوات في أماكن مختلفة بأوربا وأمريكا

ج – الأدلة على أن الكفن خاص بالسيد المسيح

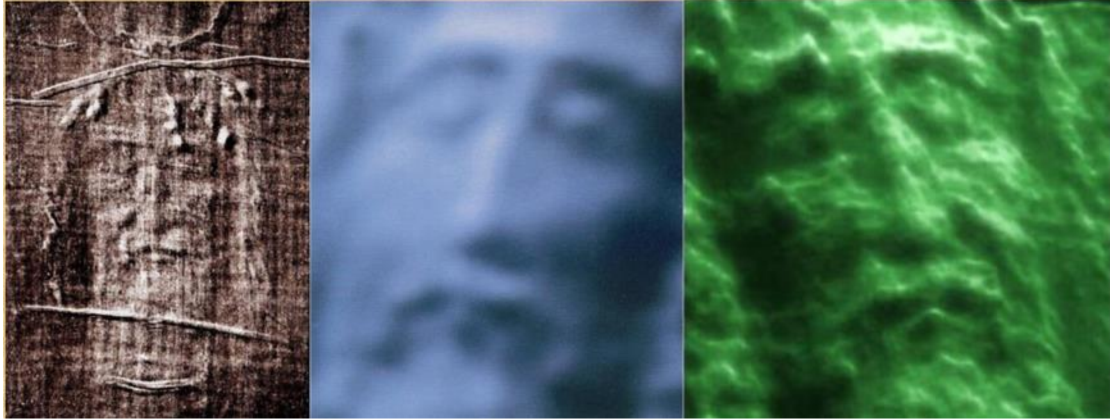
1- صورة الكفن سلبية (نيجاتيف)



عندما نســتعمل فيلم التصوير تظهر عليه الصورة الســلبية (نيجاتيف) وعند طبع الفيلم تظهر الصــورة الإيجابية التي تمثل الواقع ، والنيجاتيف تكون متعاكســة مع الأصــل ، فالمســاحات الســوداء في النيجاتيف عند الطبع تصــبح بيضــاء ، والأجزاء البيضــاء في النيجاتيف تصــبح عند الطبع ســوداء ، والأجزاء الظاهرة في اليمين في النيجاتيف تظهر عند الطبع في اليســار والعكس صــحيح ، ولكن الأمر العجيب والذي يعتبر معجزة عظيمة هو أن الكفن المقدَّس قام بوظيفة الفيلم فظهرت عليه الصــورة الســلبية " النيجاتيف " والفيلم الذي تم تصويره ظهرت عليه الصورة الإيجابية التي تمثل الحقيقة ، ومن الطبيعي أنه لا يستطيع أي إنسان أن يرسم صورة سلبية على الكفن بهذه الدقة المتناهية ، حتى لو أمكن هذا فما الداعي لأن يرســم فنان صــورة " نيجاتيف " غير واضحة المعالم على قماش الكتان ؟!

2-صورة الكفن ثلاثية الأبعاد

أي صورة عادية لا تصلح لعمل تمثال مجسَّم ، فلكي يمكن عمل مجسَّم لابد من وجود صورتين على الأقل أو أكثر ، ولكن المعجزة في صورة الكفن رغم أنها صورة واحدة إلاَّ أنها تصلح لعمل تمثال مجسَّم للسيد



المسيح كيف ؟ يقول العلماء بأن أي صورة ثنائية الأبعاد أي نقطة فيها لها بعدان فقط وهم Y ، X ولكن صورة الكفن متميّزة بطريقة معجزية عن أي صورة أخرى ، لأن أي نقطة فيها لها ثلاثة أبعاد وهي Y ، Z ، X وهذا يجعلها تصلح لعمل تمثال مجسَّم للسيد المسيح ، وهذا ما صنعه العلماء إذ بمقاييس صورة الكفن وعلى ضوء الصورة أمكن صنع تمثال مجسَّم لربنا يسوع

3- دقة الصورة من الناحية التشريحية

قام العالم البيولوجي الملحد " بول فيجنون " Paul Vignon وصديقه " يفز دلاج " Yves Delage أستاذ التشريح بجامعة السوربون وعضو الأكاديمية الفرنسة بدراسة الصور التي ألتقطها سكوندوبيا ، فآمن فيجنون وصار مسيحياً بعد أن كان ملحداً ، وأثبت إيمانه في كتاب قال فيه " لا يستطيع أي رسام مهما بلغت مهارته أن يصل إلى مثل هذا المستوى الهائل من الدقة التشريحية والباثولوجية الواضحة في صورة الكفن " (Paul Vignon, The shroud of Gist London 1902 P30) ويقول الدكتور المعاصر " روبرت بيكلين " Robert Bucklin المسئول الطبي بولاية لوس أنجلوس في كتابه الذي طبعه سنة 1961م " إن شكل مختلف الجراحات في

صـورة الكفن يتفق في كل شـئ مع ما يعرفه الطب الآن عنها من صـفات كما أن مســلك الدماء النازفة التي تظهر في الصــورة هو نفس ما يحدث فــي الواقع مـن حيث خضـوع إتجـاه السريـان لقـوة الجاذبية الأرضية " (Dr. Robert Backlin, The Medical Aspects of the crucifixion of Christ sindon) ومن أمثلة الدقة التشـريحية أن المسمار يظهر في المعصم وهو المكان الوحيد الذي يمكن للمسمار إذا دق فيه أن يحمل جسـد المصـلوب ، وقد دق المسـمار في فراغ أسـمه " فراغ دسـتوت " Space of Destot المحاط بثلاث عظمات ، وحين دق المسـمار أزاح العظمات الثلاث ونفذ دون أن يكسـر أي عظمة وتحقق قول الكتاب *" عظم لا يكسـر منه "* (يو 19 : 36) وعندما نفذ المسـمار في فراغ دستوت أذى العصب الأوسط المسئول عن حركة الإبهام فجذب الإبهام نحو راحة اليد ، هذا ما ظهر بوضوح في صورة الكفن

كما إن بطن السيد المسـيح ظهرت في الكفن منتفخة وهذا صـحيح لأن المصـــلوب يموت نتيجـة الإختنـاق Asphyxia لعدم القـدرة على التنفس ويصــاحب الإختناق حدوث إنتفاخ بالبطن فلو إفترضـــنا أن أحد الفنانين قد قام برسم هذه الصورة فهل يفهم هذا الفنان أثر نفاذ المسمار في فراغ دستوت وإيذاء العصب الأوسط ؟ ! وجذب الإبهام نحو راحة اليد ؟! وهل يفهم أن إنتفاخ البطن يصــاحب الميت بالصـــلب مع أن عقوبة الصلب كانت قد إختفت منذ القرن الرابع الميلادي على يد الملك قسطنطين ؟!

4- عدم وضوح الصورة من قرب

عندما يقف الإنسان على بعد ذراع من الصورة لا يستطيع أن يرى معالم الصــورة ، ولكن عندما يبتعد عنها يســتطيع أن يراها فهل يمكن لإنسـان فنان أن يرسم صورة لإنسـان وهو لا يرى ما قد إنتهى منه وما بقي من الصورة ؟!

5- عدم إستعمال ألوان تلوين في الصورة

رغم أنـه تم التكبير 50000 خمســون ألف مرة لكن العلمـاء لم يعثروا على أي أثر لمواد التلوين ، كما أن ألياف القماش غير ملتصـــقة

معاً مما يثبت عدم إستخدام الألوان ، وقد أستخدم العلماء أشعة أكس الفورية للكشف عن المواد التي تستعمل في الصبغات مثل الحديد والزرنيخ والرصاص فلم يجدوا أثراً لمثل هذه المواد ، وعندما أستخدم العلماء التصوير بالأشعة ذات الطاقة المنخفضة لتحديد الكثافة السطحية في الأجزاء المختلفة من الكفن (حيث أن الكثافة السطحية تتأثر بمواد التلوين) فوجدوا أن هناك إختلافاً في الكثافة السطحية ولكنها غير مرتبطة بالأجزاء التي تظهر فيها الصورة ولكنها مرتبطة بالتغيرات في سمك القماش

وأيضاً لم يستدل العلماء على وجود أي أثر للوسط اللازم للرسم مثل الشمع أو الزيت ، فلو قام أحد الفنانين برسم هذه الصورة هل كانت تعجز أحدث الأجهزة في الكشف عن هذا رغم الإختبارات العديدة التي أجريت بأحدث الأجهزة ؟!

ورغم فحص الصورة بأقوى وأعظم الميكروسكوبات فلم يعثروا على نقطة واحدة مشبعة باللون ، فلو قام أحد الفنانين برسم الصورة أما كان يظهر بالصورة أجزاء مشبعة باللون أكثر من غيرها ؟ أليست الأماكن التي تقف فيها فرشاة الفنان مدة أكبر تظهر مشبعة أكثر باللون ؟!

وقام عالمان بتحليل صورة الكفن بإستخدام الحاسب الألكتروني المتطور في كليفورنيا (وهو نفس الحاسب الذي أستخدم في فحص بعض الصور التي أخذتها إحدى سفن الفضاء الأمريكية لكوكب المريخ) فلم يعثروا على أي أثر لإتجاه ريشة الرسم على قماش الكفن في حالة إستعمال فرشاة لهذا الرسم ، فهل لو قام فنان برسم الصورة أما كان يظهر أثر الريشة التي أستخدمها في الرسم وإتجاه حركة يد الرسام ؟!

6- <u>ثبات صورة الكفن</u>

رغم أن الصورة تعرضت لدرجات حرارة عالية جداً أثناء الحريق الذي نشب في كنيسة شاميري بفرنسا في اليوم الرابع من ديسمبر 1532م ، حتى إن طبقة الفضة الداخلية من الصندوق الفضي قد إنصهرت وأحدثت ثمانية ثقوب بعيدة عن الصورة إلاَّ أن الصورة ظلت

ثابتة ، ومن الطبيعي أنه لو كانت الصـــورة مرســـومة بأي مواد تلوين لكانت قد تعرضت للتلف وضياع ملامحها

وحينما أنتشـل الصـندوق من النـار وأُغرِق بالماء لم تتأثر الصـورة أيضـــاً من الماء الذي غمرها عقب الإرتفاع الشـــديد في درجة الحرارة ، فلو كانت الصـــورة مرســـومة بأي مواد تلوين ترى هل كانت تثبت أمام النار والماء ؟!

وأثناء عمل الفحوص في شـــهر أكتوبر ســـنة **1978**م تم صــناعة رقائق من الســـليولوز النقي لدى شـركة كوداك العالمية ، وتم رفع بعض الجزئيات الدقيقة من ســـطح الكفن وهي عبارة عن شـــعيرات دقيقة من خيوط الكتان المنسـوج بها الكفن وتحمل اللون الأصـفر ، ورغم إسـتعمال كل أنواع المذيبات الكيماوية والأحماض والقواعد والمذيبات العضـــوية بقصــد إزالة هذا اللون الأصــفر الذي تتكون منه الصــورة إلاَّ أن كل هذه المذيبات لم تغير شيئاً من اللون الأصفر ، فلو كان هذا اللون الأصفر مـن مـواد التلوين تُـرى هل كان يثبت أمام هذه المذيبات المتنوعة ؟!

7- <u>وجود آثار دم بشري على الكفن</u>

بفحص الصـورة بجهاز " الميكروسـبكتر فوتمبر " أكتشـف العلماء آثـار دم بشـــري في أمـاكن الجراحـات بـالصـــورة ، فقـد وجـدوا مـادة الهيموجلوبين فمن أين جاء الدم البشــري في أماكن الجراحات بالصــورة ؟!

8- <u>حبوب اللقاح على قماش الكفن</u>

لاحظ العالم " ماكســـي فري " **Max Frei** أن على ســـطح الكفن توجد حبوب لقاح فأخذ عينات منها ، وبإستعمال الميكروسكوب فصل كل نوع من حبوب اللقاح عن الآخر ، فوجد أن هناك تســـعة وأربعين نوعاً لنباتات مختلفة بعضـــها ينمو في أوربا ، والآخر في مدينة أســـطانبول بتركيا ، ونوع ثالث لا ينمو إلاَّ في أورشــليم ، وهذا يحكي قصـــة إنتقال الكفن من أورشليم للقسطنطينية (أسطانبول) ثم لفرنسا وأخيراً لإيطاليا ، وأكتشـــف هذا العالم أيضـــاً أن بعض حبوب اللقاح يرجع زمنها للقرن

الأول الميلادي ، وهذا إثبات قوي أن الكفن كان في أورشـــليم في القرن الأول الميلادي حيث صلب مخلصنا الصالح

9- قماش الكفن

أجرى العالم " جيلبرت ريس " Gilbert Raec دراســة دقيقة على خيوط الكتان وقد إستعان بأحدث الأجهزة العلمية وبعد أن إنتهى من هذه الدراســة توصـل إلى أن طريقة نســج الكتان هي الطريقة التي كانت متداولة في الشــرق الأوســط في القرن الأول الميلادي ، وأكتشــف هذا العالم آثار قطن بين شعيرات خيوط الكتان أي أن قماش الكفن نسج على نول كان يســتخدم لنســج القطن ، مع العلم بأن القطن لا ينمو في أوربا حيث ظهر الكفن المقدّس ولكنه ينمو في بلاد الشرق الأوسط

وقماش الكفن من الكتان ، وهذا يتفق مع ماورد في الإنجيل *" فأخذ يوســف الجســد ولفَّه بكتان نقي "* (مت 27 : 59) ، والأمر العجيب أن المصـلوب غالباً ما يكون من العبيد أو المجرمين الذين ليس لهم من يهتم بهم ، ولكن ربنــا يســـوع أهتم بـه يوســـف الرامي الرجـل الغني مع نيقوديموس ، فكفَّنـاه بكتـان نقي ، والكفن لم يُلَف على الجســـد بطريقة لولبية كما كان يصــنع قدماء المصــريين ولكن لُفَّ الكفن حول الجســد المقدس بالطول من أسفل ثم لأعلى ، ولهذا أنطبعت صـورتين على الكفن صـورة أمامية وأخرى خلفية أي صـورة تُظهِر وجه ربنا يسـوع والأقدام متقاربة واليـــدان متقاطعتان فوق منطقة الحوض ، والصـورة الأخرى تُظهِر الظهر والجلدات

10- آثار قطعتين من النقود كانتا على العينين

كان من عادة اليهود وضع قطعتي نقود على عيني الميت ، وصورة الكفن توضـح وجود قطعتين من النقود المعدنية فوق عيني ربنا يسـوع ، وبإستخدام أحدث الأجهزة أكتشف العالم " فرانسيس فيلاز " Francis Filas أن قطعتي النقود من نفس النقود التي إصـــطكها بيلاطس البنطي ما بين عامي 29 ، 32 م وهو الزمن الذي صُلِب فيه مخلصنا الصالح

11- <u>شخصية المصلوب</u>

أ - يقول العالم " كارلتون كون Carlion coon " أستاذ علم الأجناس أن ملامح شكل المصلوب تكشف عن أنه ليس رجلاً يونانياً ولا رومانياً ، ولكنه من الشعوب السامية مثل اليهود والعرب ، كما أن طول شعر الرأس وإفتراقه في المنتصف وأيضاً شعر اللحية يثبتون أن المصلوب يهودي

ب - توضح الصورة آثار الجلدات على الظهر بواسطة السوط الروماني ذو السيور الثلاثية الجلدية ، حيث ينتهي كل سير منهم بقطعتين من العظم أو الرصاص ، وقد حدَّد العلماء بالدراسة الهندسية وضع ربنا يسوع أثناء الجلد إذ كان منحنياً ومربوطاً لعامود قصير ، وجلد بواسطة إثنين من الجلادين إحداهما كان طويل القامة والآخر قصير القامة

وأثبت العالم " ترومان دافيز Truman Davis " بأن هذه الجروح قد نزفت مرتين الأولى عند الجلد ، والثانية بعد أن ألبس الجنود ربنا يسوع الثوب الأرجواني وكانت الجروح قد تجلطت ، ثم عادوا وانتزعوا هذا الثوب عند الصلب فعادت الجروح تنزف للمرة الثانية

ج - الصورة توضح تجمعات الدماء فوق فروة الرأس وآثار الدماء المنسابة على الوجه والشعر ، وهذه الدماء ناتجة عن طاقية الشوك المضفَّر التي وُضِعت على رأس مخلصنا الصالح ، وقد أوضح العالم " أنطوين لجراند " صورة لهذه الأشواك ، وقد تم إكتشاف أكليل الشوك الذي وضع على رأس ربنا يسوع وهو مكتمل ، ومحفوظ الآن في فرنسا بكاتدرائية نوتردام دي باري .

ويقول العالم " جليو ريسيسي Giulio Ricci " أن التتويج بالشوك هو عمل وحيد لم يحدث مرة أخرى على طول

د - صورة الكفن توضح وجود جرح بيضاوي في المسافة بين الضلعة الخامسة والسادسة مقاسه لا يقل عن 6ر4 × 1ر1 سم وهو يساوي مقاس الحربة الرومانية في القرن الأول الميلادي ، وبإستخدام الأجهزة الحديثة والتصوير الفلوري والفوق البنفسجي أكتشف العلماء وجود آثار

دماء ومياه ، وهذه الدماء قد سالت بعد حدوث الوفاة لأن حركة الدم تبدو أنها حركة بطيئة بدون تأثير ضغط القلب ، وصورة الكفن توضح أن جسد ربنا يســوع كان منتصــباً عندما طُعِن بالحربة ، وقد كان للعلماء " إيان ويلسون " و " بيير باربيث " الجراح بمستشفى القديس بولس بباريس و " أنطونـــــي سافا " تجاربهم ودراستهم وتعليلاتهم لخروج الماء من الجسد بعد الوفاة

هـــــ كان المصلوب يموت نتيجة الإختناق ، ولذلك كان يكسر سيقان المصلوب حتى لا يستطيع أن يرتكز بقدميه ويرفع جسمه ليتنفس فيموت سريعا ، ولكن صورة الكفن تظهر أن ربنا يسوع لم تكسر سيقانه

و - <u>لم يجد العلماء أي أثر على الكفن يثبت تعفن الجســـد</u> ، وهذا يتفق مع جسد ربنا يسوع الذي لم يعاين فساداً لأن اللاهوت لم يفارقه



ز - صــورة الكفـــــن تثبت أن عمليـة الدفن تمت بســـرعة لذلك لم يُغسَل الجسد المقدس ، وهذا صحيح لأن الجسد أُنزل من على الصليب مساء الجمعة وكان يوم السبت يوم الراحة قد بدأ من مساء الجمعة لذلك تم التكفين والدفن سريعا ، وهذا ما دفع المريمات للذهاب للقبر فجر الأحد لإستكمال عملية التكفين ، وهنا يأتي السؤال الهام وهو كيف تكونت صورة الكفن ؟

في لحظة القيامة خرجت حرارة من جسـد ربنا يسـوع مثل أشـعة الليزر الدقيقة ، وهذا اللفح الحراري هو الذي كوَّن الصــــورة على قماش الكفن دون أن يتلف القماش ويؤيد هذا التفســـير أنـه عندما أنفجرت قنبلـة هيروشيما الذرية كان هناك نقاشـاً يقف على سـلم أمام بنك وكان يغمس الفرشـــاة في جردل البوية ، فأنطبعت صـــورته على الجدار الذي أمامه نتيجة هذا الإشـــعاع الحراري ، وهكذا عندما أنبعث الإشـــعاع الحراري لحظة القيامة طبع صورة السيد المسيح على الكفن

ومن الذين شـــكَّكوا في حقيقة الكفن أحمد ديدات الذي قال " أكد علماء ألمان من خلال تجارب معينة أن قلب يســوع لم يكن قد توقف عن

العمل – أي أنه كان لا يزال حيَّاً " ولم يُحدّد ديدات أسماء هؤلاء العلماء الألمان الذين قالوا أن قلب يسوع لم يتوقف عن العمل ، والحقيقة أن هناك كاتبان من الألمان وليس عالمان من العلماء ، الآول هو " بلينز " الذي قال إن الكفن لا يخص السيد المسيح إنما وضعه إنسان على تمثال للسيد المسيح أو وضعه على جثة طبيعية بعد تغطية الجثة بمادة معينة لتطبع شكل معين على قماش الكفن ، وقد أثبت العلماء خطأ هذا الإعتقاد ، وقد حاول الأستاذ " كليمنت " الفرنسي تنفيذ هذه الفكرة مستخدماً دمية عبارة عن رأس وصدر ، ولكن الصورة التي طُبعت على القماش كانت مشوهة وقبيحة في كل من النيجاتيف والبوزيتيف ، وذلك لمحاولة نقل شكل ثلاثي الأبعاد مثل جسم الإنسان إلى شكل ثنائي الأبعاد مثل القماش

<u>والكاتب الألماني الثاني هو " كورت بيرنا " الذي أدعى أن القيامة هي مجرد صحوة من إغماء ، والمسيح لم يمت على الصليب ، وقوله هذا لا يتفق مع الحقيقة للأسباب الآتية :</u>

1- صورة الكفن تثبت أن جسد المسيح كان في حالة التيبس state of rigor mortis التي تحدث للإنسان بعد الموت

2- ظهرت صورة الرأس في حالة إنحناء تام للأمام كقول الإنجيل أنه نكس الرأس (يو 19 : 30)

3- ظهر في صورة الكفن حركة صغيرة في القدم اليسرى للعودة إلى وضع الصلب حيث وُضِعت الرجل اليسرى فوق الرجل اليمنى ، دليلاً على تيبسها في هذا الوضع

4- إنسياب الدماء من جنب المصلوب ببطء ، وعدم إندفاعه بقوة يثبت حقيقة الموت

5- يظهر في صورة الكفن أن الجرح الناتج من الطعن بالحربة لم يلتحم مثل بقية الجروح

6- وقد عرض " د بيير باريت " مشاهداته وملاحظاته على الكفن والتي أجرها في مستشفى سان جوزيف بباريس على صديقه

الملحد د هوفيلاك ، فقام هوفيلاك بفحص هـــذه المشـاهــــدات والملاحظـات بدقة كبيرة ثـم قـال صارخاً " ياللعجب إذاً يسوع قد قام حقاً من بين الأموات "

وبعد كل هذا نحن نقول أننا لا نبني إيمـاننـا على هذه الأكفان لكننا نبني إيماننا على كتابنا المقدَّس الموُحى به من الروح القدس ، فلو صح كل ما سبق وهو صحيح بالفعل فإننا نقول إن هذه الأكفان تمثل الشاهد الصامت ، حتى لو أنكر الكثيرون الصـــلب والموت والقيامة ، فإن الأكفان تتكلم شاهدة عليهم ، ولو ثبت أن هذه الأكفان ليست للسيد المسيح وهذا ما هو مستبعد فإن إيماننا لن يهتز قط



ومن الأدلة على تكفين ربنا يســوع بواسـطة يوســف الرامي ونيقوديموس : هو قبر يوســـف الرامي ونيقوديموس وهما اوصـوا بدفنهم بالقرب من مكان قبر الرب يسوع المسيح

8 -ســراديب روما : ســراديب روما تمثل كنزاً تاريخياً عظيماً وشاهداً لصليب المسيح منذ القرن الأول الميلادي ، فقد كانت هذه الســراديب أماكن لإقامة القداســات والصـلوات والإجتماعات للمســيحيين الأوائل هربــــاً من الإضـطهادات العنيفة للرومان ، وذلك رغم صـعوبة التواجد في هذه الأماكن حيث الرطوبة الشديدة والهواء الملوث من جراء المشــاعل وســوء التهوية ، ورغم ذلك فإن المســيحيين قد زينوا جدران هذه السـراديب برسـومات الصليب أشكالاً وألواناً فما الذي دعاهم لنقش علامة اللعنة والذل والعار على هذه الجدران لو لم يصلب السيد المسيح له المجد ؟!

9- الفن الكنسي والآثار المختلفة : يكفي ما تحتويه أرض مصر من آثار قبطية من القرون الأولى يظهر عليها علامة الصليب واضحة منقوشة أو مرسومة على الحجر والمعادن والأيقونات والأوراق ، ويكفي زيارة أديرة وادي النطرون التي ترجع إلى القرن الرابع الميلادي ، أو كنائس مصـــر القـديمـة التي ترجع إلى القرون الأولى ، أو منــاطق أســـيوط وأخميم وســوهاج وما تحتويه من آثار ومخطوطات ، أو المتحف القبطي والكنوز

التي بداخله ، وقِطَعْ النســـيج اليدوي من القرون الأولى ، والآثـار التي تكشـف عن نفسـها يوماً فيوماً ، والمعموديات الأثرية فإن المعمودية هي موت وقيامة مع المســـيح ، والنســـخ القديمة من الكتاب المقدَّس مثل الاسـكندرية والفاتيكانية والسـينائية والأفرامية أو آلاف النسـخ الأثرية للعهد الجديد وقد أكتشـــف علماء الآثار مخطوطة ترجع إلى القرن الأول الميلادي وهي الآن في المكتبة الأهلية بباريس وجاء فيها " ياصـــليب طهرني أطردك أيها الشـــيطان بحيث لا تبرح مقرك إلى الأبد أفعل ذلك باسـم سـيدي الحي " (من مجلة الهلال العدد العاشـر السـنة العاشـرة) وعندما ينادي الإنسان الصليب فهو يقصد بلا شك المصلوب عليه

وقد كتب الســـير وليم رمزي أحد علمـاء الآثـار كتـاباً بعنوان " الإكتشافات الحديثة وصحة وقائع العهد الجديد " ومازال في روما درجات سـلم قصـر بيلاطس التي صـعد عليها السـيد المسـيح أثناء المحاكمة ، وأيضـاً العمود الحجري الذي رُبط فيه أثناء الجلدات ، وفي سـنة 1969م عثر علمـاء الآثـار بـالأســـكندريـة على مقـابر تعود إلى القرون الأولى منقوش عليها علامة الصـــليب ، وأيضـــاً إكتشـــاف المقابر المختلفة في الواحات وغيرها تُظهر كرامة الصـليب ، ومدى محبة الإنسـان المسـيحي للصـليب ، فعلامة الصـليب الذي قهر الموت هي أكبر علامة تميز مدافن المسيحيين عن غيرهم

10- <u>النقود الأثرية</u> : أمر الأمبراطور ثيؤدوســـيوس الكبير (379 – 395 م) بصـــك دراهم ودنانير عليها الصـــليب والبســـملة (بســـم الآب والإبن والروح القدس إله واحد آمين) ، وأيضـــاً أمر الأمبراطور هرقل (610 – 641م) بضــــرب الدراهم والدنـانير وقد ظهر على أحد وجهي العملة صورة الأمبراطور لابسـاً التاج الذي يعلوه الصـليب ، وعندما دخل عمرو بن العاص إلى مصر ، فرض الجزية على كل إنسان مسيحي ماعدا النسـاء والشيوخ والأطفال بمعدل دينـارين لكل إنسـان مسـيحي من العملة البيزنطيـة التي أقرَّ التعامل بها ، وفي الســـنـة الأولى لولايتـه جمع 12 مليون دينـار بيزنطي عليها علامة الصـــليب ، وأرســـل معظمها إلى بيت المال في المدينة ، ولم يعترض عليها أحد من الصـــحابة ، وظل التعامل

بهذه العملات حتى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان (685 – 705 م) الذي أمر بصـــك عملات عربية عليها صـــورته ثم عادت العملة التي عليها الصـليب إلى التداول أيام حرب الفرنجة ، فضـربوا في دمياط في 5 نوفمبر 1219م إلى 7 سبتمبر 1220م نقوداً عليها إسم دمياط باللاتينية ، ويزينـها صـليب داخل دائرة ، وفي عكا ضـربوا عملات فضـية وذهبية سنة 1250م على أحد وجهيها البسملة وعلى الوجه الآخر ظهر صليب محاطاً بعبارة " الله واحد هو الإيمان واحد المعمودية واحدة "ومن حين إلى آخر تكشـــف لنا الأرض عما في باطنها من نقود أثرية قد أودعتها طياتها منذ عصـــور طويلة ، وتظهر نقود القرن الرابع وما بعده وعليها علامة الصليب ، وقد نشرت جريدة الأهرام المصرية في الصفحة الحادية عشـــر بتاريخ 1978/8/19 م أنه أثناء عمليات الحفر لإقامة ســـنترال بمدينة الشـــهداء بمحافظة المنوفية تم العثور على مجموعة من النقود الذهبية القديمة ، وقرَّر الســـيد صـــلاح الدين عبد الســـلام مفتش الآثار بمنطقة وســـط الدلتا أن النقود الذهبية عبارة عن دنانير من الذهب الخالص التي أستعملها العرب قبل الإسلام ، وقد رُسِم عليها الأمبراطور البيزنطي هرقل وبجواره الأمبراطور قســـطنطين ، ويظهر على النقود رسم الصليب ، وقد حضر لمكان الكشف المهندس سليمان متولي محافظ المنوفية ، وتبين أن مكان الكشـــف عبارة عن تل قديم يطلق عليه تل سرسنا ، وكان هذا التل يقع عند أطراف المدينة منذ عدة سنوات ، وبعد التوســـع في الإنشـــاءات الجديدة أصـــبح يتوســـط المدينة فتقرَّر إزالته وإسـتغلال مكانة في إقامة السـنترال الجديد ، وقد تم الإتفاق بين المحافظ وهيئة الآثار على عرض بعض الآثار المكتشـــفة في المتحف القومي في دنشواي لإتاحة الفرصة لأبناء المحافظة في معرفة جانب من تاريخ مصر والعملات التي كان يتم التعامل بها في فترة ما قبل ظهور الإسلام

وفي سنة 1989م تم إكتشـاف عملات ذهبية أثناء ترميم دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين غرب سوهاج ، وظهر على هذه العملات رسمة الصليب

ألمانيا تعرض رداء السيد المسيح داخل كاتدرائية كاثوليكية

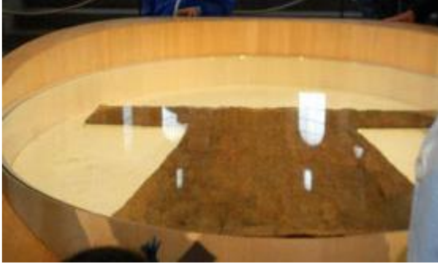


الإثنين، 23 أبريل 2012

03:32 ص

رداء السيد المسيح

أقيم لأول مرة في تاريخ ألمانيا احتفالية عالمية لعرض رداء السيد المسيح أثناء الصلب بكاتدرائية سان بتير الكاثوليكية بمدينة ترير، كبرى المدن الألمانية، بحضور مندوب الكنيسة القبطية بألمانيا الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا، وأعداد كبيرة من أقباط المهجر في كل من ألمانيا وهولندا وبلجيكا.



وقال الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا إن الاحتفالية أقيمت بمنطقة دير العريقة الألمانية، ثم أعقب الاحتفالية قداس أرثوذكس بحديقة الكنيسة في الهواء الطلق، وحضرها لفيف من كهنة الكنيسة الأرثوذكسية بالمهجر على رأسهم القمص يوسف منصور راعى كنيسة الملاك ميخائيل بأيندهوفن بهولندا.



وأضاف أنه عقب القداس قام الأقباط بزيارة الصندوق الزجاجي الموضوع فيه رداء السيد المسيح وقت الصلب.

وأشار إلى أن الاحتفالية أقيمت تكريماً لأبناء البابا أثناسيوس بابا الإسكندرية، والمعروف بـ"حافظ الإيمان المسيحي"، والذى وضع قانون الإيمان المسيحي الخاص بجميع الكنائس في العالم.

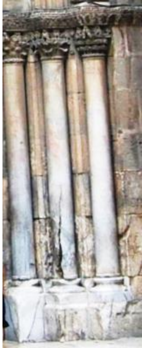
من جانبه قال سامح سوريال، المنسق المصري لزيارة رداء المسيح، إنه بدأ الحج لمعرض "رداء" المسيح المقدس في ترير في ألمانيا، مضيفا

أن بابا روما البابا بندكتوس السادس عشر قد عين الكاردينال مارك أوليه مبعوثًا خاصًا له.

وأكد سوريال أن الرداء المقدس هو أهم بقايا كاتدرائية ترير، فحسب التقاليد لبس يسوع هذه الثياب قبل صلبه، وأخذها الجنود الرومانية، واقترعوا عليها (يوحنا 19، 23-24) وهى موجودة في ترير منذ زمان الإمبراطور قسطنطين، إذ إنّ والدة الإمبراطور القديسة هيلينا جلبتها من الأراضي المقدسة، وأعطتها لخامس أسقف للمدينة، أي للقديس أرجرزيس، وأقيم أول حج رسمي في عام 1512 .



وأكد سوريال أن الكنيسة ستستقبل الآلاف من أقباط المهجر حتى 13 مايو المقبل لزيارة الرداء، والذي تم عرضه بمناسبة مرور 500 عام على الكشف عنه، وهذه الاحتفالية تقام كل 25 عاما.



<u>ومن ادلة القيامة : ظهور نور من قبر المسيح في تذكار قيامته كل عام.</u> الأمر الذي يؤكد أن الذي كان موضوعًا في القبر ليس جسدًا لإنسان بل لإله متجسد. وهو دليل يجدد نفسه كل عام لكي يكون شهادة حية دامغة أمام كل جاحد منكر لقيامة المسيح.

وعلي البوابة علي الجانب الايسر العمود الذي خرج منه النور في سنة 1547م

عندما منعوا في زمن العثمانيين من دخول كنيسة القيامة في يوم سبت النور لكي لا يحدث معجزة النور المقدس

<u>تاريخ النور المقدس</u>

اول كتابة عن انبثاق النور المقدس في كنيسة القيامة ظهرت في اوائل القرن الرابع،و المؤلفون يذكرون عن حوادث انبثاق النور في اوائل القرن الميلادي الاول،<u>نجد هذا في مؤلفات القديس يوحنا الدمشقي و القديس غريغوريوس النيصي. و يرويان: كيف ان الرسول بطرس راى النور المقدس في كنيسة القيامة ،و ذلك بعد قيامة المسيح بسنة (سنة 34ميلادي)أشار القديس جرجس النسكى (حوالى 394م) فى كتاباته إلى أن القديس بطرس الرسول قد شاهد حدوث هذه المعجزة سنة 34م</u>

وهذا جاء في كتاب ايضا المؤرخ ايفسيفي من القرن الرابع اشار الي ان

في زمن البطريرك ناريسيس من القرن الثاني حدوث معجزة وهي لم يكن هناك زيت كافي لايقاد المصابيح فملا رجل مصباحه من ماء بركة سلوام وفجاه اشتعل هذا المصباح بالنور المقدس واستمر مشتعل حتي نهاية خدمة القيامة.

<u>بعد سنة 395م زار الملك فيودوسي سرا</u> اورشليم ودخل كنيسة القيامة ورائ اشتعال كل المصابيح. وفي هذا الوقت اعلن الملاك للبابا ان الملك موجود متخفيا.

<u>وايضا كتبت عن هذه المعجزة سيلفيا الاكويتينية سنة 365م</u>

<u>كتابات الراهب اللاتينى برنارد (865م)</u> الذي وصف المعجزة

<u>رئيس دير روسي يدعى دنيال يروى في مذكراته التي كتبت ما بين سنة 1106م -1107 م</u> عن و صف دقيق لهذه العجيبة، للذي شاهده اثناء و جوده في القدس، و يصف ذلك":ا ن ا لبطريرك الاو رثوذكسي يدخل الى الكنيسة حاملا شمعتين، فيركع امام الحجر الذي وضع عليه جسد المسيح المقدس، ثم يبدا بالصلاة بكل تقوى و حرارة فينبثق النور المقدس من داخل الحجر بطيف .ازرق(لون ا زرق)،و يضيءشمعتي البطريرك، و من ثم يضيء القناديل وشموع المؤمنين شهد العديد من المسلمين لحادثة النار المقدسة ، وكالعادة حاولوا نقد هذه المعجزة والهروب من عظمتها و الأدعاء بأنهاء مجرد خدعة يقوم بها النصارى فرغم هجومهم عليها الا ان هذا يثبت حدوثها تاريخيا لانها شهادة من اعداء الايمان.

<u>شهادة الجاحظ (834م - 255هـ)</u> : أشار الجاحظ فى كتابه "الحيوان" إلى معجزة النار المقدسة و أنتقدها .المؤرخ العربى المسعودى كان شاهد عيان على حقيقة حدوث المعجزة و قد أشار لها فى أحد مجلداته التاريخية ، <u>فقد سافر إلى القدس سنة 926م</u> وقال أنه فى اليوم السابق لعيد القيامة عند المسيحيين أجتمعوا (المسيحيين) من كل الأنحاء فى القبر المقدس وقد نزلت النار من السماء وأشعلت شموع الكنيسة و شموع الحاضرين فيها.

<u>شهادة احمد ابن القسا (توفى 936م)</u> يصلي الناس في كنيسة القيامة ويغلق الحاكم الباب ويجلس بجواره ويظلوا علي هذه الحالة حتي يظهر نور مثل نار بيضاء تظهر من كنيسة القيامة ويفتح الحاكم الباب ويدخل ومعه شمعة وتضاء من هذه النار ويخرج بها

<u>ابو العاباس احمد المتوفي سمة 947م</u>. الحاكم المسلم لاورشليم اغلق باب القبر قبل ان يظهر النور ولما ظهر النور فتح الباب ودخل القبر واشعل منه شمعة

.المسعودي المتوفى سنة 957م
كان شاهد عيان على حقيقة حدوث المعجزة و قد أشار لها فى أحد مجلداته التاريخية ، فقد سافر إلى القدس سنة 926م وقال أنه فى اليوم السابق لعيد القيامة عند المسيحيين أجتمعوا (المسيحيين) من كل الأنحاء فى القبر المقدس وقد نزلت النار من السماء و أشعلت شموع الكنيسة و شموع الحاضرين فيها.
الفراج ابن صالح من بغداد في القرن العاشر ونقل عنه البيرونى
البيرونى (حوالى 1000م) كتب : "اطفأ المسيحيون مصابيحهم وظلوا فى أنتظار النار التى تنزل و تضئ شموعهم .. هذه النار تضى الشموع فى الكنائس و المساجد ! .. وقد تم كتابة تقرير إلى الخليفة " إلى أخره ، أيضاً "الحاكم أحضر سلكا نحاسيا بدلا من فتيل الشموع، معتقداً ان النور لن يحدث لآنه لن يضئ النحاس ! لكن المعجزة حدثت و النار سطعت و أذابت النحاس .
فى سنة 1178م بعدما أخذ المسلمون القدس تحت قيادة صلاح الدين الأيوبى ، قرر صلاح الدين فى هذه السنة أن يحضر أحتفال المسيحيين بعيد القيامة ، على الرغم من كونه مسلم إلا أنه ذهب إلى الكنيسة يوم سبت النور ، يخبرنا جاوتير فينيسوف" 1ند وصول صلاح الدين الأيوبى نزلت النار من السماء تضئ شموع الكنيسة ، وبدأ مساعديه فى التحرك من الخوف .. و أبتدأ المسيحيون فى تمجيد الله، المسلمين قالوا بأن النار سببها خدعة .. لذلك مسك صلاح الدين شمعة أشتعلت من النار التى نزلت من السماء، وحاول ان يطفئ هذه الشمعة، كلما أطفأها أنطلقت النار المقدسة منها مرة أخرى .. مرة ثم مرة أخرى ثم مرة ثالثة ، حتى أيقن أنها معجزة.. فأنهار وبكى وهو يقول (نعم، قريبا سأموت، أو أنا سأفقد القدس) وقد تحقق كلامه ومات فى مات الصوم الكبير التالي"
شهادة أحمد بن علي المقريزي فى كتابه "اتعاظ الحنفا" الفصل الثانى و تحت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة كتب يقول : "فإذا كان يوم الفصح واجتمع النصارى بقمامة ونصبت الصلبان وعلقت القناديل في المذبح تحيلوا في إيصال النار إليه بدهن البيلسان مع دهن الزئبق فيحدث له ضياء ساطع يظن من يراه أنها نار نزلت من السماء،" هاهو المقريزى يشهد على حدوث المعجزة ولكنه يحاول أن يجعلها خدعة يقوم بها المسيحيون، ولكن الأدلة تدحض أفتراءات المقريزى.
يذكر المقريزى فى كتابه "المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار" - الجزء الرابع – تحت عنوان جامع آقسنقر : "وصارت المملكة كلها من

أحوال الجيوش وأمور الأموال وغيرها متعلقةبالفخر إلى أن غضب عليه السلطان ونكبه وصادره على أربعمائة ألف درهم نقرة وولى وظيفة نظر الشيخ قطب الدين موسى بن شيخ السلامية ثم رضي عن الفخر وأمر بإعادة ما أخذ منه من المال إليه وهو أربعمائة ألف درهم نقرة فامتنع وقال: أنا خرجت عنها للسلطان فليبين بها جامًعا وبنى بها الجامع الناصرّي المعروف الآن بالجامع الجديد خارج مدينة مصر بموردة الحلفاء و ازر بها مّرة القدس وعبر كنيسة قمامة فـُسمع وهو يقول عندما أرى الضوء : ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا." (لاحظ أن كنيسة القيامة قد أطلق عليها المسلمون فى مراجعهم التاريخية قمامة)

الطوائف غيرالاو رثوذكسية حاولت ان ينبثق النور المقدس في اعيادها على ايدي بطاركتها، و لكن دون فائدة على الاطلاق.

<u>في القرن الثاني عشر</u>

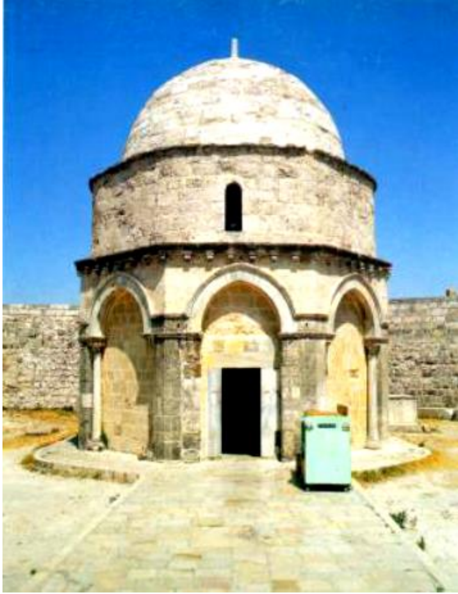
قام كهنة من الكنيسة الرومانية الاتينية بطرد البطريرك الاورثوذكسي، والصلاة من اجل انبثاق .النورالمقدس ،ولكن لم ينبثق النور على ايديهم،لان الله عاقبه مشهادة اخري وهي شهادة معجزة النار المقدسة من عمود الكنيسة الخارجي سنة 1549م

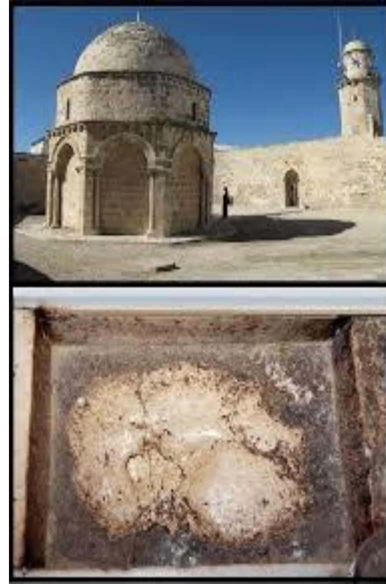
دفع جماعة من الأرمن الأغنياء إلى السلطان العثمانى و حاكم مدينة القدس مبالغ مالية ضخمة كرشوة لكى يخلوا الكنيسة من المسيحيين الأرثوذكس سكان القدس الفقراء ، للأسف المال هو الشيطان الذى يعمى العقول ، و وافق بالطبع حاكم مدينة القدس و السلطان العثمانى على مطلبهم، و أخلوا الكنيسة من الحجاج المسيحيين و سكان القدس الأصليين ، و دخل الأرمن الأغنياء إلى الكنيسة و أغلقوا الأبواب على أنفسهم و جلس عامة الشعب خارج الكنيسة وأمامهم جنود الجيش التركى يمنعوهم من الدخول .. و مرت الدقائق كالساعات ، لا يقطعها إلا صلوات الأرمن الأغنياء داخل الكنيسة و بكاء عامة الشعب و الحجاج خارجها، فأملهم الوحيد هو مشاهدة النور المقدس الذى ينبعث من قبر السيد المسيح و ها هم قد ُمنعوا منه، و جاء موعد أنطلاق النور .. و لم يحدث شئ داخل الكنيسة .. أخذ يصلى الأرمن بداخل الكنيسة .. و لكن بلاأستجابة ، و هنا أعلن السيد المسيح أن رسالته إلى خدامه و أبنائه المتواضعين .. فخرج النور يشق العمود الشمالى للكنيسة ويغرق كل الحاضرين خارج الكنيسة ، و أمن العديد من المسلمين من رجال الجيش التركى و لعل أبرزهم <u>هو الجندى (ُعمر) الذى كان يحرس بوابة دير القديس أبارهيم فصرخ مردداً</u> "اؤمن بالله واحد .. يسوع المسيح .. أنه

الدين الصحيح" وسقط من أعلى البوابة من أرتفاع أكثر من 35قدم ، فهبطت أقدامه على الرخام الصلب و لكنه أمتص سقوطه و كأنه شمع .. فغرزت رجل الجندى و هو كان يردد عبارات الأيمان ..و أنطبعت أثار أقدام الجندى فى الرخام .بل انه أخذ سلاحه ودفعه في الحجارة كما لو أن في الشمع الناعم، وبدأ بتمجيد السيد المسيحبشكل متواصل.
و هذه القطعة من الرخام موجودة حتى اليوم و تستطيع أن تشاهدها ، بل وتتحسسها بيدك لتتأكد من أن الله لا يترك نفسه بلا شاهد، و كان العقاب من الأتراك المسلمين لهذا الجندى المرتد عن الإسلام هو قطع رأسه و أحراق جسده و قد تم، و قد جمع المؤمنين رفات (حيث يخرج عطر من هذا الجندى و كفنوها و وضعوها بدير القديس باناجيا Panagia العظيم)
رفات الجندى ُعمر المتنصر إلى يومنا هذا .. و ظل العمود المشقوق (صورته بالأعلى) دليلاً على أن الله لا يترك نفسه بلا شاهد و أن هذه المعجزة حقيقية.
وقد شاهد هذه المعجزة العظيمة مؤذن مسلم سنة 1579م فى عهد السلطان مراد و آمن بالمسيح و ترك الإسلام

أثبات الصعود أثريا

كنيسة الصعود

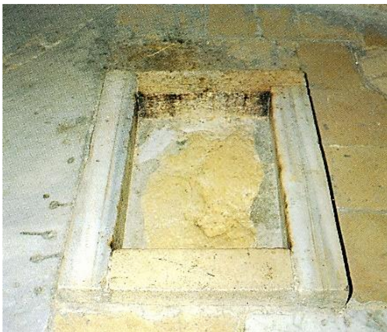




بعد تتبع طريق نابلس من جه وادي الجوز صعودا ونصل الى الخط الحديدي الذي أنشئ عام (1898 م) حتى بلغ قمة جبل الزيتون ويدعوه العامة بجبل الطور وله ثلاث قمم تسمى الشمالية " جبل الجليل ط وتمت بذلك حسب كلام الملاكين للتلاميذ الجليلين يوم صعود الرب وتسمى حاليا بكرم الصياد وعلى القمة الثانية وعلى بعد 300 متر من الاولى نجد " مكان الصعود " والقمة الثالثة فيها " قبور الانبياء "







اما الصخرة التى صعد المسيح منها الى السماء فيبدو عليها إثر لأحدى قدميه المباركين وكانت محاطة بسور معدني وفى القرن الـ 11 م بنى البندكت جارا حولها.

صندوق عظام القديس يعقوب الصغير



نقش من الحجر الجيري سهل الطول ، يبلغ طوله 20 بوصة (صندوق للعظام يستخدم على نطاق واسع في القرن الأول في القدس) يحمل نقشًا آراميًا كبيرًا كتب عليه "يعقوب ، ابن يوسف ، أخو الرب يسوع ".

اعتقد المؤلف اندرية لومير أن النقش مؤرخ بوضوح بين عام 20 قبل الميلاد. و 70ب.م. ولكن ، للتأكد ، فقد قام بتحليلها من قبل الجيولوجيين. كما هو موضح في الشريط الجانبي وخلص الباحثون إلى أن "الكتابة المكتوبة - والمعمل - قلها حقيقية" ، وخلصا إلى أن الصندوق ليس له أي عناصر حديثة ، لم يعمل بواسطة أي أدوات حديثة ، ويبدو أنها أصيلة. يمكن هذا صندوق حمل عظام يعقوب الذي كان أخو الرب ؟ لومير يخلص إلى أنه من المحتمل أن يكون ، مما يجعل هذا العظماء أقرب شهادة الأثرية لوجد يسوع بعد. من المذهل أنه قد يبدو أن صندوقًا من الحجر الجيري (يسمى "العظماء") قد ظهر فيه إسرائيل التي ربما تكون قد احتوت عظام يعقوب أخو الرب. نحن نعلم هذا لأن نقشًا استثنائيًا محفورًا على جانب من المعضمة الحجرية (صندوق العظام الحجرى)يقرأ باللغة الآرامية الصافية رسائل: "يعقوب أخو الرب".

ولكن هل هذا هو نفس يعقوب الذي كان أخو الرب يسوع الناصري ، أم كان هذا آخر يعقوب، الذي كان والده يسمى يوسف والذي حدث بالصدفة

أيضا أن يكون له أخ اسمه يسوع؟ العظماء هي واحدة من بين العديد الآن في مجموعة خاصة في إسرائيل. لقد سمح لي دراسة وتصويره. على الأرجح ، وجدت في القدس أو في ضواحيها. نحن نعرف من المئات من هذه المعضمة الحجرية (صندوق العظام الحجرى)التي تم استردادها في المدينة المقدسة. لسوء الحظ ، كما هو تقريبا دائمًا ما يحدث مع المصطلحات التي تأتي من سوق الآثار بدلاً من قانوني الحفر ، تم إفراغه. ما حدث للعظام التي كانت بداخلها لا نعرف لفترة قصيرة نسبيا - من القرن الأول قبل الميلاد. إلى 70 ب.م، عندما الرومان دمرت أورشليم وأحرقت الهيكل - كانت ممارسة تجميع العظام كما يطلق عليها واسع الانتشار بين السكان اليهود. جثة اولا وضعت في مكانه منحوتة في جدار كهف الدفن. بعد حوالي عام من هذا الدفن الأساسي ، عندما تلاشى جسد الجثة ،جمعت عظام المتوفى ووضعت في صندوق أو صندوق ، وعادة ما تكون مصنوعة من الحجر الجيري ، ودعيت معضمة حجرية. في بعض الأحيان كانت عظام أكثر من شخص واحد وضعت في نفس المعضمة الحجرية. ممارسة تجميع العظام وبالتالي إتاحة مجال إضافي دفن داخل كهف الدفن.

يوصف هذا ممارسة الدفن من جزأين في أطروحة حاخامية ، على حد تعبير حكيم(رابى) ،ربما في أواخر القرن الأول قبل الميلاد: قال الحاخام العازار بار (ابن)زادوك: هكذا تكلم الأب في ذلك الوقت وفاته: ‹ابني ، دفني أولاً في قبر. في الفترة من الزمن ، وجمع عظامي ووضعها في معضمة حجرية. لكن لا اجمعهم بيديك. وهكذا شاهدته: دخل يوناثان ، وجمع العظام ، ونشر قماشة فوق معهم. ثم دخلت ، واستأجرت ملابسي لهم ، ورشها الأعشاب الجافة فوقها. تماما كما حضر والده ، لذلك حضرت له. المعضمة الحجرية (صندوق العظام الحجرى)كشفت حديثا مع النقش المذهل الذي يحمل اسم يعقوب غير مزينة ، على عكس العديد من المعاظم الحجرية المنحوتة بشكل مزخرف. الديكور الوحيد هو خط تشكيل الإطار حوالي 0.5 بوصة (1.2 سم) من الحواف الخارجية. العديد من المعاظم الحجرية لها أقدام صغيرة. هذا لا. ومع ذلك ، فإن الزخارف النادرة لا تشير إلى انخفاض الوضع الاجتماعي للموتى ، باعتباره وقد لاحظت السلطة الرائدة في المعاظم الحجرية.

ليس هذا النقش مستطيلًا تمامًا ، لكن هذا صحيح بالنسبة لمعظم الموسوعات التي نعرفها.يبلغ طول القاعدة 20 بوصة (50.5 سم) وتصل إلى الخارج حوالي 22 بوصة (56 سم) من الأعلى.

على الرغم من أن أحد الجوانب القصيرة يكون عموديًا على القاعدة ، فإن الجانب الآخر مائل ، ويعطي الصندوق شبه منحرف الشكل. يبلغ طول النقش 10 بوصات (25 سم) وارتفاع 12 بوصة (30.5 سم)



التفاصيل من النقش على المعضمة.



رسم نقش على صندوق عظام الموتي. (تم الرسم بواسطة Ada Yardeni ، أحد أبرز المتخصصين في العالم في الكتابة العبرية والآرامية ومؤلف الكتاب من العبرية العبرية.)

الغطاء الحجري مسطح بشكل أساسي (محدب بعض الشيء ، على وجه الدقة) ويستند على حجم صغير(0.24 بوصة ، أو 0.6 سم) الحافة التي تعمل داخل حافة الجوانب الطويلة من المعضمة الحجرية .

تظهر 20 حرفًا من الآرامية من النقش على أحد الجوانب الطويلة النصي الكلاسيكي شقها بعناية. لا يوجد مسافة بين الكلمات. النقش هو 7.5

بوصة (19.5 سم) وطولها حوالي 0.33 بوصة (0.9 سم) وقراءة:

يعقوب بار(ابن) يوسف أخوي دييشوا يعقوب ، ابن يوسف (يوسف) ، أخو الرب يسوع كانت الأسماء الثلاثة الموجودة في النقش شائعة خلال هذه الفترة ،

على الرغم من أنها قد تكون مكتوبة بطرق مختلفة. على سبيل المثال ، "يعقوب" (الإنجليزية "جيمس") يمكن أن يكون مكتوبة إما مع الواو (،) יעקוב كما هو الحال هنا، أو بدون (.) יעקב 5 "جوزيف" يمكن أن

تكون مكتوبة "يوسف"() יוסף كما هو الحال هنا، أو "Yehosef" ()
יהוסף مع هيه بعد consonant.6 الأولي "يسوع" يمكن أن تكون
مكتوبة "يشوع" (،) ישוע كما هو الحال هنا، أو "يشوع" () ישו 7 أو
"يهوشع" (.) יהושע 8كلمة عن معادلة يعقوب وجيمس: يعقوب
(يعقوب) بالطبع هو
اسم بطريرك الكتاب المقدس. في الترجمات اللاتينية للكتاب المقدس ،
أصبح بطريرك الكتاب المقدس أصبح يعقوب والرسول العهد الجديد الذي
يحمل نفس الاسم يعقوب. هم ببساطة المتغيرات التي تحمل نفس الاسم .
النماذج الإنجليزية مستمدة بوضوح من اللاتينية بالعودة إلى العظماء ،
فإن هذا النوع من صندوق العظم يكون مؤرخًا بشكل عام بين 20 عامًا
تقريبًا
قبل الميلاد و 70, 10 ب.م..الشكل الكلاسيكي لحروف النقش يناسب
أيضًا هذا التقريبي تاريخ. لا يعرض أي من هذه الرسائل التطورات
النموذجية للفترة التالية.
يشير الشكل المسنجي لثلاثة أحرف (dalet و yod و aleph) إلى
مساحة أضيق حتى الوقت: العقود الأخيرة قبل التدمير الروماني للقدس
في عام 70 م عندما كان يعقوب ، أخو الرب يسوع، قد مات ولكن من
هو "يعقوب ، ابن يوسف ، أخو الرب يسوع"؟ بمعنى ما ، يسأل هذا
السؤال من كان يعقوب في التقاليد المسيحية - بأي طريقة كان هو شقيق
يسوع؟ بمعنى آخر ، هو يسأل ما إذا كان يسوع من النقش يسوع
الناصري الذي نعرفه من الجديد العهد.تم ذكر عائلة يسوع عدة مرات في
الأناجيل - على سبيل المثال ، في متى 13: 55-56: أليس هذا ابن
النجار؟ أليس والدته تسمى مريم؟ وليس اخوته يعقوب ويوسى وسمعان
ويهوذا ؟ أليست جميع أخواته معنا؟ أين بعد ذلك هذا هل يحصل الرجل
على كل هذا؟ " وبالتالي يعقوب
يبدو أنه الأخ الأول ليسوع ، الذي كان هو نفسه ابن يوسف ومريم
(إنجيل لوقا ٤: ٢٢) ويوحنا6 : 42 كلاهما يشير إلى أن يوسف كان
والد يسوع).
يذكر يعقوب أيضًا عدة مرات في رسائل بولس. في الرسالة إلى أهل
غلاطية ،وهو ما كتبه بولس في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين ،
وقال: "بعد ثلاث سنوات ، صعدت إلى القدس لزيارة صفا ومكثت معه
خمسة عشر يومًا ؛ لكنني لم أر أي رسول إلا يعقوب أخو الرب
"(غلاطية 1: 18-19). بولس ويبدو أن يقدم يعقوب كأول رئيس

للكنيسة أورشليم: "عندما كان يعقوب وصفا ويوحنا ،أدركوا النعمة التي أعطيت لي ، وأعطوا برنابا ولي يمين الشركة ، متفقين على أننا يجب أن نذهب إلى الأمم وأنهم إلى اليهود "(غلاطية2: 9).
كان يعقوب أيضًا أول الرسل الذين ظهر لهم يسوع القيامة (1 كورنثوس 15: 7). أهمية يعقوب في نظر بولس هي أكثر أهمية لأنها اختلف حول دور القانون اليهودي كما ينطبق على الوثنيون (غلاطية 2: 11-14).
وأكد يعقوب أهمية الكنيسة المبكرة في أعمال الرسل. إنه يعقوب الذي يقترح الحل الوسط بين كنيسة القدس وأولئك الذين يبشرون بالأمم لا يحتاج الأمم الذين يصبحون مسيحيين إلا إلى الزنا ومن أكل اللحوم التي يتم التضحية بها إلى الأصنام أو من الحيوانات التي تم خنقها ؛ ليسوا ملزمين بالاحتفاظ باليهود الآخرين القوانين الغذائية أو الختان (انظر أعمال 15: 12–29). بهذه الطريقة ، الوحدة بين اليهود تم الاحتفاظ المسيحيين والمسيحيين غير اليهود.
عندما يأتي بولس إلى أورشليم في حوالي 58 عامًا ، كان يزور يعقوب، "وجميع الشيوخ كانوا حاضرين "(أعمال 21:18) ؛ يبدو أن يعقوب هو قائد كنيسة القدس.
المؤرخ اليهودي في القرن الأول يوسيفوس يؤرخ وفاة يعقوب إلى 62 قبل الميلاد كان للكاهن الأكبر حنان "يعقوب واحد ، أخو الرب يسوع الذي كان يسمى المسيح / المسيح"أحضر أمام مجمع السنهدرين مكان يعقوب أسقف لكنيسة القدس معترف به في وقت مبكر في الأدب المسيحي - على سبيل المثال ، في تاريخ كنيسة يوسابيوس قيصرية (حوالي 324) ، والتي يقتبس تقليد الكاتب والمؤرخ المسيحي هيجيسيبوس وأب الكنيسة كليمندس السكندري. في هذا التقليد كان يعقوب يعرف باسم "يعقوب البار" "وفقا لهذا التقليد انه دفن في القدس. هيجيسيبوس (حوالي 180) ، كما نقلت عن يوسابيوس ، يخبرنا أنه "تم دفن [يعقوب] على الفور ، من قبل الحرم ، وله لا تزال هناك شاهدة على قبر الحرم وفقًا لأنجيل يعقوب المزيف، أن يعقوب ، باسم يوسف الابن ، قاد الحمار الذي ركبت عليه مريم العذراء (بينما تبع يوسف) في طريقهم إلى بيت لحم يفترض النص بعد ذلك أنه نظرًا لأن يعقوب كان أكبر من يسوع ، فقد كان ابنًا سابقًا زواج يوسف. من العهد الجديد ، ومع ذلك ، لا يوجد سبب للتفكير في أي شيء واما يسوع واخوته واخواته فكانوا ابناء يوسف ومريم فهى تقاليد ملفقة هي بلا شك

علامة على أن فكرة وجود يسوع لإخوانه في الدم واجهت بعض المعارضة.
كما أدى التوتر بين هذا الرأي وتأكيد عذرية مريم الدائمة البتولية إلى إعادة تفسير "الأخ" على أنه "ابن عم".
وبالتالي ،
هناك ثلاثة تقاليد مسيحية مختلفة فيما يتعلق بـ "الإخوة" ليسوع.
الأول هو أن يعقوب كان أخو دم يسوع ، وهو ابن نفس الأم والأب يسوع. يبدو أن هذا هو وجهة نظر العهد الجديد الكنسي القانوني ، وكذلك الأب ترتليان ، هيجيسيبوس وغيرهم في الثاني / الثالث ومن القرن الحادي عشر. أصبح هذا التفسير هو بروتستانتي.
يعتبر التقليد الثاني أن يعقوب هو ابن يوسف بزواج سابق. هذا العرض ليس فقط من أنجيل يعقوب المزيف، ولكن أيضا من العلامة أوريجانوس القرن الثاني / الثالث ، ومؤرخ الكنيسة في القرن الثالث / الرابع أوسبيوس وآخرين. هذا التفسير هو المهيمنة في الدوائر الأرثوذكسية.
أخيرا ، يقال أن يعقوب كان ابن عم يسوع ، كونه ابن كلوباس ومريم التي وقفت بالقرب من الصليب. وقد عقد هذا التفسير من قبل القديس جيروم ، الذي ترجم الكتاب المقدس إلى اللاتينية (أواخر القرن الرابع / أوائل القرن الخامس) ، من بين أمور أخرى. هذا التقليد يميل إلى الغلبة يتفق الجميع على أن يعقوب كان شخصية بارزة في كنيسة القدس. لكن يبقى السؤال: هل يمكننا التعرف على هذا يعقوب مع يعقوب الذي كانت مغطاة العظام في مرة واحدة هذا المعضمة الحجرية (صندوق العظام الحجرى)؟
من المؤكد أنه من المعقول أن يتم دفن أسقف كنيسة القدس جمعت القدس وعظامه في وقت لاحق في المعضمة الحجرية (صندوق العظام الحجرى)مثل هذا. سواء اليهود المسيحيين (أو ،ربما أكثر صحة ، تم إعادة إدخال اليهود المسيحيين في المعاظم الحجرية(صندوق العظام الحجرى) وهي مسألة جدلية.
صحيح أنه لم يتم العثور على نقش أو رمز يشير إلى أن هذا كان يهوديًا مسيحيًا العرف ، بالإضافة إلى العرف اليهودي ، ولكن حتى علماء حذرين مثل L.Y. رحماني 15 وسمعان بن ميمون ، 16 عامًا ينتقد بشكل صحيح بعض التفسيرات المضاربة ، يتعرف عليه كإمكانية متميزة. حقيقة أن يعقوب كان على دراية الفريسيين ، بدلا من

الصدوقيين ، قد يكون حجة لصالح العظائم اليهودية المسيحية ، لأن هذه الممارسة على ما يرام
يشهد في التقليد الفريسي من ناحية أخرى ، لا يوجد شيء في هذا النقش العظمي يؤكد بوضوح الهوية.
لم يسمى يعقوب "يعقوب البار" ، كما كان معروفًا في المسيحية التقليد. لا يُطلق على يسوع "يسوع الناصري" أو "يسوع المسيح".
كانت أسماء يعقوب ويوسف ويسوع شائعة إلى حد ما بين اليهود في مطلع العصر. يسرد قائمة رحماني للموسوعات في إسرائيل 233 نقشًا. الثلاثة جميعا الأسماء هي من بين تلك التي تظهر بشكل متكرر. تم العثور على يوسف 19 مرة ، يسوع عشر مرات يعقوب خمس مرات.
راشيل هشليلي قد درست الأسماء المستخدمة في هذا الوقت على الإطلاق
أنواع النقوش. ظهر يوسف في 14 في المئة ، يسوع في 9 في المئة ويعقوب في 2 في المئة من الحالات استنادا إلى هذه النسب المئوية ، يمكننا أن نستنتج أن حوالي 0.28 في المئة (أكثر بقليل من تم تسمية ربع الرجال (الذكور) باسم " يعقوب ، ابن يوسف" أو "يوسف ، ابن يعقوب". لذلك تم تسمية حوالي 0.14 في المئة " يعقوب ، ابن يوسف.
"من هؤلاء الناس ، كم منهم سيكون له أخ" يسوع "؟ على افتراض أن كل منهما
كان لدى الذكور ما يقرب من أخين ، وهذا يعني أن حوالي 18 في المئة من الرجال اسمه " يعقوب ، ابن يوسف" كان له أخ اسمه يسوع. تبعا لذلك ، على مدى جيلين ،من المرجح أن يطلق على 0.05 في المائة من السكان "يعقوب بن يوسف شقيق يسوع".
يقدر عدد سكان القدس في هذا الوقت بحوالي 80،000 ، 20 وهذا يعني ذلك حوالي 40،000 من الناس كانوا من الذكور. في القدس خلال الجيلين قبل 70 م.
لذلك ربما كان هناك حوالي 20 شخصًا يمكن تسميتهم " يعقوب بن يوسف
أخي يسوع ". ومع ذلك ، من المستحيل تقدير عدد هؤلاء الأشخاص العشرين دفن في المعاظم وعدد من هذه المعظام (صندوق العظام الحجرى)سيتم نقش.
هل حقيقة أن النقش على هذا العظماء لا يذكر فقط أبا الشخص الذي أرفقت عظامه ولكن أيضا الأخ يساعدنا في تحديد هويتنا؟ أنه شائع أن

نذكر الأب في هذا السياق ، لكن ذكر الأخ غير عادي للغاية ، رغم أنه يفعل
يحدث (لدينا مثال واحد فقط في الآرامية ، في صيغة مماثلة) . وذكر للربما يعني الأخ أن للأخ دورًا خاصًا ، إما في تحمل المسؤولية عن دفن ، أو بشكل عام لأن الأخ كان معروفا ، وكان المتوفى خاص
اتصال معه.
عندما نأخذ في الاعتبار أن هذا " يعقوب ، ابن يوسف ، أخو الرب يسوع" كان لديه الأخ الذي كان في هذا الوقت معروفًا جيدًا وأن "يعقوب / يعقوب بن يوسف ، أخ كان يسوع "على علاقة خاصة مع هذا الأخ كرئيس للكنيسة القدس ، على ما يبدو من المحتمل جدًا أن يكون هذا هو تمثال يعقوب في العهد الجديد. إذا كان الأمر كذلك ، فإن هذا أيضا يعني أن لدينا هنا أول ذكر كتابي - من حوالي عام 63 قبل الميلاد - ليسوع الناصري

<u>نقش - والمعمل - قل هذا حقيقي</u>

<u>بقلم أندريه لومير</u>

الشريط الجانبي لصندوق الدفن لعقوب(صندوق العظام الحجرى) أخو الرب يسوع عندما يظهر نقش في سوق الآثار أو في مجموعة خاصة ، كما هو الحال في حالة النقش الاستثنائي الذي تمت مناقشته في المقالة المصاحبة ، السؤال الأول
يجب أن يجيب النقاش (متخصص في النقوش القديمة) على: هل هو حقيقي أم مزيف؟
لإثبات الأصالة ، نبدأ بالكائن نفسه ثم نقش عليه. فعل هم معا ويتناسبون بشكل منفصل مع ما نعرفه من الحفريات ومن النقوش الأخرى؟
أيضا ، بعد أكثر من 30 عاما من العمل مع العبرية والفينيقية والآرامية النقوش ، واحدة تطور "إحساس" ، أول رد فعل عند فحص نقش جديد. هل تصلح ما نعرفه بالفعل من العديد من النقوش الأخرى أم أنه مشكلة؟
هذا الشعور الأول مهم ولكن بالطبع يجب فحصه بالتفصيل
فحص الكائن والنقش ، مع عدسة مكبرة (مع عدسة مكبرة)
قوة لا تقل عن 10) ، وإذا أمكن ، مع مجهر (مع 50 إلى 100 المكبرة قوة). هل النقش لديه أي علامات على الحواف الحديثة؟ هو الزنجار ، رقيقة تغطي على السطح الناجم عن العمر ، تعلق بقوة؟
يجب أيضا أن تدرس الكتابة نفسها بالتفصيل. في بعض الأحيان ، وإن لم يكن مع معظمة يعقوب(صندوق العظام الحجرى)، من الصعب قراءته ،

خاصةً إذا كان كتابًا للكتابات أو نقشًا مكتوبًا عليه جزء منه الحبر البالية. التفاصيل في شكل وموقف الحروف مهمة بشكل استثنائي. مزيج من أشكال الحروف من فترات مختلفة أو من تقاليد مطبوعة مختلفة هو الهبة الميت ذلك نقش مزيف. يجب أيضا أن يدرس النقش من وجهة نظر اللغة والسياق التاريخي يجب أن يتماشى المحتوى مع نمط النقش.
الثامن المزعوم على سبيل المثال ، لا يمكن كتابة قطعة خزفية (منقوش) مع هيردوس الكبير في القرن الأول ب.م. أخيرًا ، يجب التحقق من جميع النقوش المشابهة المنشورة بالفعل لأن الغير عاقلين غالباً ما يغريون بالنسخ من نقوش أصلية منشورة.
كل هذا تم مع نقش معضمة (صندوق العظام الحجرى)يعقوب، ويسرني أن أبلغكم في رأيي أنها قديمة حقا وليست مزيفة.
ومع ذلك ، مع مثل هذا النقش الهام ، يتطلب الحذر أن يتم التحقق منه في
مختبر تم فحص النقش والمحفوظات في مختبر المسح الجيولوجي اسرائيل. تمت دراسة كلاهما باستخدام مجهر مجهر لتحديد الحجر ولاحظ الزنجار. ست عينات من الطباشير (الحجر الجيري اللين) ، وست عينات من الزنجار وعينتين من تمت دراسة التربة المرفقة باستخدام SEM (المسح الإلكتروني المجهر) المجهز بنظام EDS(التحليل الطيفي التشتت).
في رسالة إلى محرر بار هيرشيل شانكس ، خلص العلماء إلى: "[هو] الزنجار لا يحتوي على أي عناصر حديثة (مثل الأصباغ الحديثة) ويتمسك بها بشدة الحجر. لم يتم العثور على أي علامات على استخدام أداة أو أداة حديثة. لا دليل على ذلك قد ينتقص من صحة الزنجار وتم العثور على النقش ".

الرجل المناسب للنقش
بقلم ستيفن فيلدمان
الشريط الجانبى لصندوق الدفن ليعقوب أخو الرب يسوع
أندريه لومير

قد لا يأتي معضمة يعقوب (صندوق حجرى بة عظام)إلى النور لولا سلسلة من الحظ الأحداث. كان أندرية لومير، أحد أشهر كتاب الصياغة في العالم (متخصصون في النقوش)القدس من أبريل إلى سبتمبر 2002 في معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة العبرية.

يستضيف المعهد العلماء من الخارج ويسمح لهم بالتفاعل مع بعضهم البعض ومعهم زملائهم الإسرائيليين في مجالات البحوث المتخصصة ؛ مجال الدراسة فلوميرهو العبرية أثناء الفترة التوراتية في السياق الأوسع للغات الشمالية الغربية السامية.

كما هو الحال في الإقامات السابقة في القدس ، علم لومير بالأشياء القديمة المهمة أيضًا وجدت مؤخرا في الحفريات أو جديدة في سوق الآثار. بسبب خبرته ، لومير غالباً ما يُطلب منه فحص مثل هذه "الجديدة". طلبت هيئة الآثار الإسرائيلية ، على سبيل المثال إذا كان يعتقد أن ختمًا تالفًا بشكل كبير من نهاية فترة الهيكل الأول حقيقي (هو يعتقد أنه).

أحيانًا يتم عرض لومير أيضًا على الأشياء المملوكة لهواة جمع التحف ، إما مؤخرًا المكتسبة أو طويلة الأجل. خلال اقامته الاخيرة في القدس ، حدث لومير للقاء جامع معين عن طريق الصدفة. ذكر الجامع أنه كان لديه بعض الأشياء التي يريدها لترى. وكان واحد منهم صندوق عظام يعقوب الحجرى.

كان لومير قد عُرض لأول مرة صوراً للمحتوى ونقشه. حتى على صورة كان النقش سهل القراءة. "أدركت أهميته على الفور" ، قال لومير لـ BAR في له اللغة الإنجليزية لهجة الفرنسية بشكل كبير. فحص لومير بناء على نظيره معرفة العبرية والآرامية وشكل وموقف أشكال حرف العصر الهيرودي ، هو خلص إلى أن نقش يعقوب كان حقيقيا. لا ترغب في الاعتماد فقط من تلقاء نفسه الخبرة الكتابية ، ومع ذلك ، فقد فحص لوميرالعظم من قبل الجيولوجيين لمعرفة ما إذا كان أظهر النقش علامات على أنه صنع في العصر الحديث. كما نبلغ في الشريط الجانبي "فن الكتابة - والمختبر - قلها حقيقية ،" لم تكن كذلك.

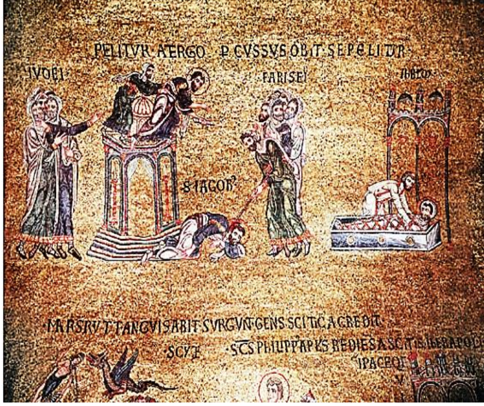
اجتاز الصندوق الحجرى لعقوب اختبارًا آخر ، وربما أكثر أهمية. ما وراء
قسوة التحليل الكتابي والاختبار العلمي ، كان هناك شعور أمعاء لومير.
"عندما أرى أخبرنا لومير، نقش ، إما أنني أشعر بأنني في المنزل أو لا أشعر أنني في المنزل ". "مع هذا النقش ،شعرت في المنزل ".

<u>الاختبار النهائى للأصالة</u>

<u>بواسطة هيرشيل شانكس</u>

الشريط الجانبي لصندوق الدفن لعقوب أخو الرب يسوع
لتزوير نقش يعقوب، يجب أن يكون المزور قادرًا على تقليد الحروف الآرامية أشكال من القرن الأول ب .م. وكذلك لتجنب أي أخطاء في استخدام الآرامية في القرن الأول.
قبل نشر النقش ، أظهرناه للأب جوزيف فيتزمير ، سابقًا الجامعة الكاثوليكية الأمريكية وواحدة من كبار الخبراء في العالم في القرن الآرامي و بارز رئيس تحرير مخطوط البحر الميت (قام بتحرير عدد من النصوص الآرامية بين مخطوطات). كان الأب فيتزمير مضطربًا من الإملاء في نقش يعقوب للكلمة "أخي" ، وهجاءه أليف ، هيت ، واو ويود. في العبرية يتم تهجئة ببساطة أليف هيت. فقط بعد مئات السنين من شأنه أن يظهر الإملاء على نقش جيمس في الآرامية ، وبعد ذلك سيكون الجمع ، وليس المفرد.
ومع ذلك ، بعد إجراء بعض الأبحاث ، وجد الأب فيتزمير نفس الإملاء "الأخ" في لفافة البحر الميت المعروفة باسم سفر التكوين ابوكرايفى. بالإضافة إلى ذلك ، وجد آخر مثال يظهر فيه نفس الشكل - في نقش متحجر كان فيه المتوفى تم التعرف عليه كأخ لشخص ما ، تمامًا مثل يعقوب هنا. قال الأب فيتزمير: "أقف مصححًا".
إما أن تزوير مزيفة لمعرفة الآرامية في القرن الأول أفضل من الأب فيتزمير أو نقش أصيل.
في رأيي هذه هي واحدة من أقوى الحجج لصحة نقش يعقوب.

آخر أيام القديس يعقوب
بقلم أماندا كولسون هيرلى
الشريط الجانبى لصندوق الدفن لجيمس شقيق يسوع
تصوير ريتر / دمبارتون أوكس ، واشنطن العاصمة



صورت وفاة جيمس الشنيعة بالتسلسل على فسيفساء من القرن الثالث عشر في سان مارك كاتدرائية في البندقية. من اليسار إلى اليمين ، يظهر يعقوب وهو يقف أمام حشد من اليهود ؛
ثم يتم دفعه من أعلى الهيكل وتعرض للضرب حتى الموت من قبل أكمل نظر العديد من الفريسيين. أخيرًا ، دفن تحت الهيكل.
وصف موسع لموت يعقوب ، أخو الرب يسوع ، يظهر في التاريخ الكنسي لأب الكنيسة أوسبيوس أسقف قيصرية (حوالي 260-339). يقتبس يوسابيوس مرور من عمل ضائع الآن من قبل هيجيسيبوس ، كاتب مسيحي عاش في فلسطين في القرن الثاني. قال هيجيبس إن يعقوب كان مقدسًا "من رحم أمه" ، ولم يشرب مطلقًا النبيذ ، وأكل اللحم أو الاستحمام نفسه والركوع في الصلاة في كثير من الأحيان "أن ركبتيه أصبحت صعبة
مثل تلك التي في الإبل. "لذلك كان يطلق عليه" العادل "، وفي اليونانية ، أوبالياس ،" حصن من اشخاص."بعد صلب يسوع ، أصبح يعقوب قائدًا للمسيحيين الأوائل في بيت المقدس. بشر بأن يسوع هو المسيح ، أو المسيح ، ففاز بالعديد من المتحولين ، بما في ذلك بعض من الطبقات الحاكمة. وفقا لهيجسيبوس وعظه ينزعج من الكتبة والفريسيون ، الذي أمره بالوقوف في معبد القدس أمام حشد كبير والتراجع تصريحاته. ذهب يعقوب إلى قمة الهيكل ، ولكن بدلاً من التراجع ، أكد ذلك كان يسوع هو المسيح بالفعل. ثم ، يكتب هيجيسبوس صعدوا [الكتبة والفريسيين] وألقوا
الرجل البار ، وقال لبعضنا البعض ، "دعونا الحجر يعقوب فقط ".
وبدأوا في الحجر عليه ، لأنه لم يقتل من قبل سقوط ، لكنه ركع وقال:
"أنا أطلب اليك ، يا رب الله لنا ايها الآب اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون

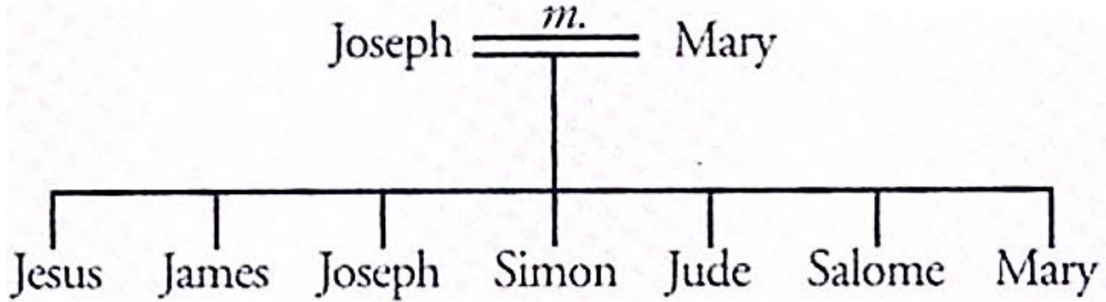
منهم ، الذي كان أكمل ، أخذ النادي الذي تغلب عليه الملابس وضرب الرجل العادل على رأسه.
وهكذا عانى [يعقوب] من الشهادة. ودفنوه على الفور ، من المعبد ، ولا يزال نصب تذكاري له المعبد.
صورت وفاة يعقوب الشنيعة بالتسلسل على فسيفساء من القرن الثالث عشر في سان مارك كاتدرائية في البندقية. من اليسار إلى اليمين ، يظهر جيمس وهو يقف أمام حشد من اليهود ؛ هو ثم دفعت من أعلى الهيكل وضربت حتى الموت على أكمل وجه عدة الفريسيين انظر أخيرًا ، دفن تحت الهيكل.
إن رواية هيجيسيبوس عن وفاة يعقوب، رغم أنها مثيرة ، ليست موثوقة تمامًا. له الادعاء بأن ركبتي جيمس كانتا قاسية مثل جمل ، على سبيل المثال ، يبدو وكأنه مبالغ فيه التفاصيل بدلا من حقيقة تاريخية. يظهر حساب مشابه ، ولكن أكثر دقة ، في آثار العصور القديمة
اليهود من قبل مؤرخ القرن الأوليوسيفوس. كتب يوسيفوس (الآثار 20.9.1) أن كاهنًا كبيرًا متهورًا يدعى أنانوس قد اتهم يعقوب وآخرين بخرق القانون وبصورة موجزة حكم عليهم بالإعدام رجما. عندما احتج المواطنون على إعدام الرجال ، الملك أجريبا جرد أنانوس من الكهنوت العالي.
على الرغم من وجيزة ، رواية يوسيفوس مهمة من ناحيتين. أولا ، جوزيفوس يشير إلى يعقوب باسم "يعقوب ، أخو الرب يسوع الذي كان يسمى المسيح / المسيح". هذه الإشارة ،الذي يعرّف يعقوب بوضوح بأنه أخوالرب يسوع ، هو واحد من بعض التلميحات القديمة إلى يسوع. يذكر يوسيفوس أيضًا يسوع في مكان آخر من آثاره ، في مقطع مثير للجدل يعرف باسم شهادة فلافينيم (الآثار 18.3.3) ، والتي يعتقد العلماء أنها تحتوي على عدد من الاستيفاء المسيحي في وقت لاحق. المؤرخ الروماني تاكيتوس يشير أيضا إلى يسوع ، مسجلا له تنفيذ بونتيوس بيلات (أناليس 15.44.3).
ثانياً ، يعود يوسيفوس إلى وفاة يعقوب لإدارة النيابة الرومانية (الحاكم) فستوس ، الذي شغل منصبه في عام 62 م. إذا كان تاريخ جوزيفوس صحيحًا ، إذن وفاة يعقوب كانت ستحدث خلال فترة التسعين سنة (20 قبل الميلاد - 70 سنة) خلالها وكانت المصطلحات مثل تلك التي وصفها أندريه لومير في المقالة المصاحبة شائعة الاستخدام في إسرائيل.

ثلاثة إصدارات من شجرة عائلة يسوع

بقلم نانسى روث

الشريط الجانبى لصندوق عظام يعقوب أخوالرب يسوع الحجرى

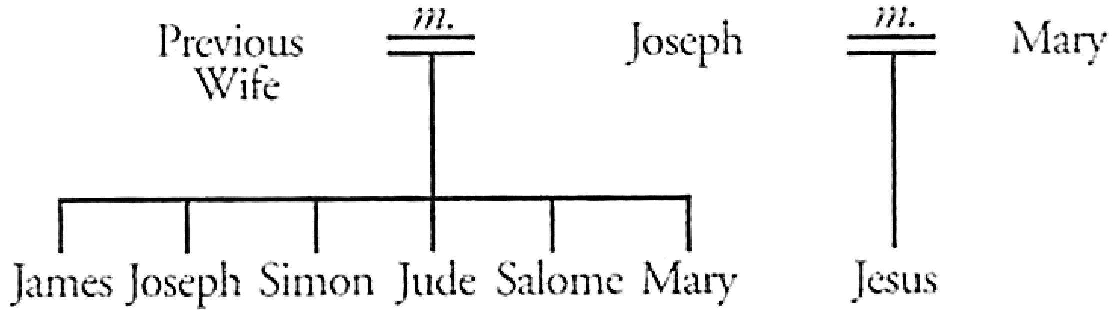
1. يعقوب كإخوة كاملة ليسوع



تتعايش ثلاثة تقاليد منفصلة داخل المسيحية فيما يتعلق بالعلاقة العائلية بين يعقوب ويسوع. في أحد التقاليد ، يعقوب وشقيقات يسوع الأخرى هم الأطفال يوسف ومريم. لذلك يُنظر إلى يعقوب على أنه شقيق كامل ليسوع

هذه النظرة مقبولة على نطاق واسع في المسيحية البروتستانتية.

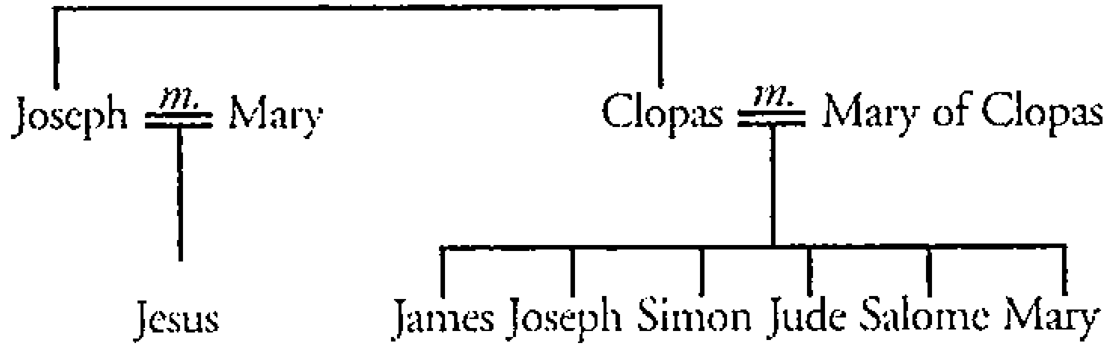
2. يعقوب نصف أخ الرب يسوع



يرى التقليد الثاني أن جيمس والأشقاء الآخرين هم نتاج زواج سابق عن يوسف:

جاء يسوع فقط من زواج يوسف من مريم يعقوب في هذا الإصدار هو أخ غير شقيق ليسوع. هذه النظرة سائدة في الكنيسة الأرثوذكسية.

3. يعقوب (ابن خالة) أو ابن عم يسوع



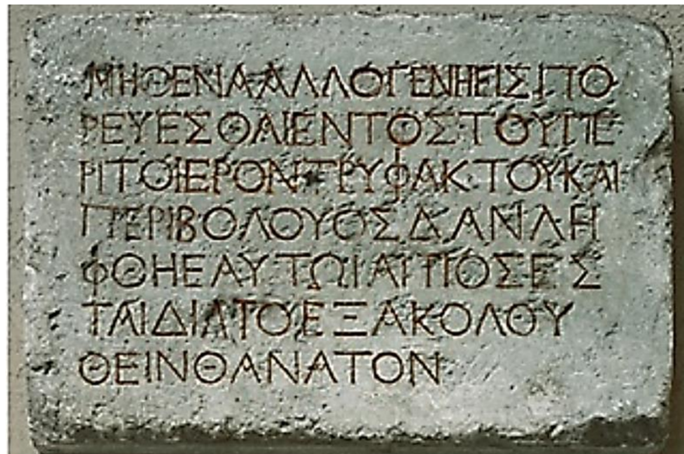
يعتقد التقليد الثالث ، وهو تقليد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، أن جيمس والآخرون هم الآخرون

أبناء شقيق يوسف كلوباس ومريم كلوباس ، اللذان شهدا في وقت لاحق الصلب يتم فهم كلمة "الأخ" في هذا الإصدار على أنها مصطلح عام لأقارب أو الأقارب كذلك الأخوة. وبذلك يكون جيمس ابن عم يسوع في هذا الرأي.

إذا أشار صندوق عظام يعقوب الحجرى إلى العائلة المقدسة ، فيبدو أنه يدحض فكرة ذلك يعقوب هو ابن عم يسوع فقط ، لأنه يعلن أن يوسف ، وليس كلوباس أو أي شخص آخر ،هو والد يعقوب.

سواء كان يعقوب شقيقًا كاملاً أو أخ غير شقيق أو ابن عم ليسوع ، فإن أهمية صندوق العظم يعقوب لا يتضاءل. من المحتمل أن تكون بقايا رئيس الكنيسة الأولى في القدس ، والمعروفة في الأناجيل باسم "يعقوب ، أخى الرب يسوع".

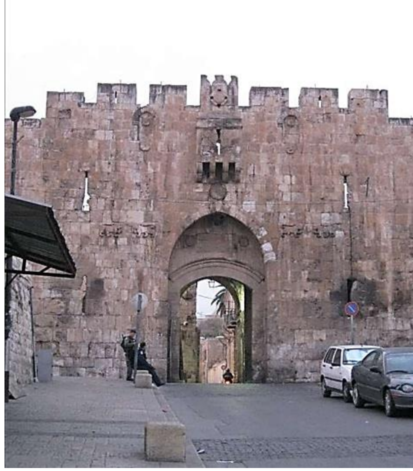
❖ **لكن كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تأخذ بالتقليد الثانى**



النقش في اليونانية من معبد تحذير غير اليهود من دخول المحاكم الداخلية على ألم الموت

ادلة من الاثار على استفانوس الشهيد؟ اعمال 7

8 :2وحمل رجال اتقياء استفانوس وعملوا عليه مناحة عظيمة
وبالفعل مكان دفنه موجود حتى الان في بيت جمال والتي بني عليها
كنيسة the Church of Hagia
Sionفي ديسمبر 415ميلادية وفي سنة
439نقل الى كنيسة أخرى في شمال بوابة
دمشق Aelia
Eudociaوهذه الكنيسة التي كانت تحتوي
رفاته تم تدميرها على يد المسلمين في القرن
12م وتم ردم ثول مكانه ولكن في اعيد
بنائها في القرن العشرين كنيسة فرنسية كا
يكية Saint-Étienneبنيت كنيسة
أخرى يونانية أرثوذكسية مكان رجمه شرق
المدينة وهي تحتوى على مكان رجمه حتى
الان





وتم نقل رفاته الى روما بواسطة البابا
بليجيوس الثاني اثناء بناء البازيليك ووضعوه
بجوار قبر القديس لورانس الذي تخبر بعض
القصص عن معجزة حدثت هذا الوقت
أيضا القديس اغسطينوس من القرن ال ا ربع اخبر عن معجزات كثيرة
حدثت عندما جزء من اثار القديس أستفانوس تم نقلها الى افريقيا
أيضا كما تؤكد مراجع تاريخية روسية انه بقايا رفات الذراع الأيمن
للقديس استفانوس تم نقلها ووضعها في سانت سيرجيوس في روسيا
ورجم لأجل تبشيره واستشهد على هذا الايمان وكل هذا يبقى شاهدا على
الام واستشهاد تلاميذ الرب يسوع على ايمانهم بالرب يسوع المسيح
فكما يقول الكتاب في تثنية َ 15 :19عَلى َفمِ َ شاهَدْين أَو عَلى َفمِ َثلاَثِ ةُ
شُ هودٍ َيُقوُم الأَمُر.
والان عندنا كل هؤلاء الشهود تعذبوا لإيمانهم بالمسيح واستشهدوا على
ايمانهم بصلب وموت وقيامة الرب يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد

كنيسة القيامة

بيت المقدس



قباب وبرج جرس اقتصاص كنيسة القيامة

تغطي كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس ما يعتقد المسيحيون أنه أهم حدث في تاريخ البشرية: المكان الذي قام فيه المسيح من الأموات.

لكن الحاج الذي يبحث عن تلة كالفاري وقبر مقطوع من الصخر في حديقة مجاورة سيصاب بخيبة أمل.

●للوهلة الأولى ، قد تجلب الكنيسة إحساسًا بعدم الارتياح .بالنظر إلى ساحة مُحاطة ، توجد واجهة رثية لكاتدرائية رومانية ذات ألوان رملية ذات قباب رمادية وجرس مقطوع.

●في الداخل ، هناك تكتل محير لأكثر من 30مصلى وأماكن عبادة .هذه مرصعة بالزخرفة التعبدية للعديد من الطقوس المسيحية.

تعرض كنيسة القيامة هذه المترامية الأطراف مزيجًا من الأساليب المعمارية .إنها تحمل ندوب الحرائق والزلازل ، وتدميرها المتعمد وإعادة بنائها على مر القرون .غالبًا ما تكون قاتمة وعادة ما تزدحم بالزوار الصاخبين.



كنيسة القيامة من الأعلى ، متكدسة في المباني المحيطة (Ilan Arad / Wikimedia)

ومع ذلك ، فهي لا تزال مكانًا حيًا للعبادة .أحجاره القديمة غارقة في الصلاة والترانيم والليتورجيات .تعج يوميا بجولات محمومة من البخور والمواكب.

هذا هو المزار البارز للمسيحيين ، الذين يعتبرونه أقدس مكان على وجه الأرض .وتجذب الحجاج بالآلاف ، وجميعهم ينجذبون لتكريم مخلصهم ، يسوع المسيح.

استبدلت الكنيسة المعبد الوثني

في وقت مبكر المسيحيين تبجيلا الموقع .ثم غطاه الإمبراطور هادريان بمعبد وثني.

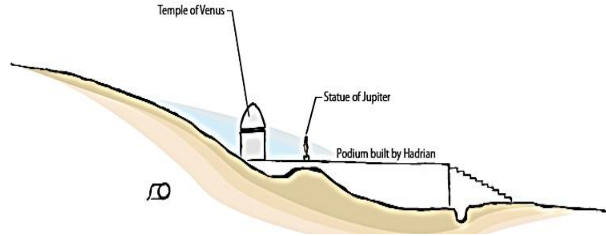


كنيسة القيامة (فناء) Parvis

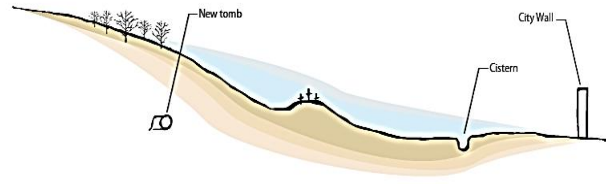
فقط في عام 326 م بدأت أول كنيسة من قبل الإمبراطور قسطنطين الأول . لقد مزق المعبد الوثني وقص قبر المسيح بعيدًا عن سفح التل الأصلي .يقول التقليد أن والدته ، سانت هيلانة ، وجدت صليب المسيح في صهريج ليس بعيدًا عن تلة الجلجثة.

تم حرق كنيسة قسطنطين من قبل الفرس في عام 614 ، تم ترميمها وتدميرها من قبل المسلمين في عام 1009 وأعيد بناؤها جزئيًا .أكمل الصليبيون إعادة الإعمار عام 1149. والنتيجة هي في الأساس الكنيسة التي تقف اليوم.

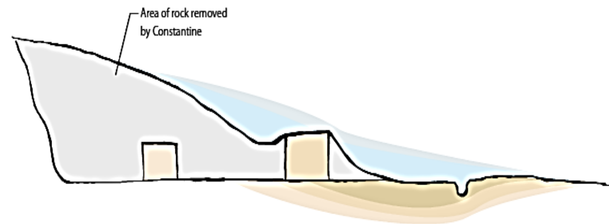
What happened to Calvary and Christ's Tomb ?



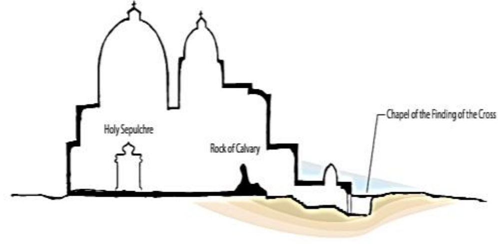
What happened to Calvary and Christ's Tomb ?



Time of Crucifixion, AD 30 >>



Time of Constantine, around AD 326 >>



Present church, built AD 1149 >>

<u>فهم الكنيسة</u>

من بين جميع الأماكن المقدسة المسيحية ، ربما تكون كنيسة القيامة هي الأصعب على الحجاج للتصالح معها.

للمساعدة في فهم ذلك ، تتناول هذه المقالة العناصر الرئيسية للكنيسة وأصالتها .مقال آخر ، <u>مصليات كنيسة القيامة</u> ، يتعامل مع مناطقها التعبدية الأخرى.



.1والرئيسي الوصول إلى الكنيسة، على الجانب الجنوبي لهو من سوق شرم الدباغة، شارع محلات بيع التذكارات الدينية .يدخل الزائرون المدخل الأيسر (تم حظر المدخل الأيمن من قبل الفاتحين المسلمين في القرن الثاني عشر).



خطوات التسلق إلى كالفاري

.2بدلاً من متابعة السياح إلى المناطق الداخلية القاتمة في كثير من الأحيان ، اتجه مباشرة إلى اليمين بقوة وصعد مجموعة من السلالم شديدة الانحدار والانحناء .أنت الآن تصعد "تلة "الجلجثة)من اللاتينية) أو الجلجثة)من الآرامية) ، وتعني كلتا الكلمتين "مكان الجمجمة ."الدرج يفتح على أرضية مستوية مع قمة البروز الصخري الذي صلب المسيح عليه .تقع على ارتفاع 4.5 متر فوق الطابق الأرضي.

.3على اليمين توجد نافذة تبحث في مكان عبادة صغير يسمى كنيسة الفرنجة .(هنا تقع المحطة العاشرة للصليب) جُرد يسوع من ثيابه.

على أرضية كالفاري يوجد مصلين جنبًا إلى جنب ، اليونانية الأرثوذكسية على اليسار ، والكاثوليكية على اليمين .إنها توضح الاختلافات الشاسعة في الزخرفة الليتورجية بين الكنائس الشرقية والغربية.

.4الكنيسة الكاثوليكية للتسمير على الصليب هي موقع المحطة الحادية عشرة للصليب (يسوع مسمر على الصليب) .يوجد على سقفها ميدالية تعود إلى القرن الثاني عشر لصعود المسيح - الفسيفساء الصليبية الوحيدة الباقية على قيد الحياة في المبنى.



الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للصلب

.5الكنيسة اليونانية المزخرفة الأكثر صلابة هي المحطة الثانية عشر (مات يسوع على الصليب) .واقفا هنا ، من السهل أن نفهم ملاحظة فتاة صغيرة ، نقلتها الروائية إيفلين وو في عام 1951: "لم أكن أعلم أبدًا أن ربنا صلب في الداخل."

.6بين المصلين ، مذبح كاثوليكي لسيدة أحزان يحيي ذكرى المحطة الثالثة عشرة (ينزل يسوع من الصليب).
.7يشير القرص الفضي تحت المذبح اليوناني إلى المكان الذي يعتقد أن الصليب يقف فيه .يمكن لمس صخرة الحجر الجيري في الجلجثة من خلال ثقب دائري في القرص .على اليمين ، تحت الزجاج ، يمكن رؤية شق في الصخرة .يعتقد البعض أن هذا كان بسبب الزلزال في وقت وفاة المسيح .يقترح آخرون أن صخرة الجلجثة بقيت واقفة من قبل المحاجر لأنها كانت متصدعة.
.8رحلة أخرى من السلالم شديدة الانحدار في الجزء الخلفي الأيسر من الكنيسة اليونانية تؤدي إلى الطابق الأرضي.
.9إلى اليسار يوجد حجر المسحة ، وهو لوح من الحجر المحمر تحيط به الشموع ويعلو بواسطة صف من ثمانية مصابيح.



حجر المسح من الأعلى
يركبه الحجاج الراكعون بوقار عظيم ، على الرغم من أن هذا ليس الحجر الذي تم مسح جسد المسيح عليه .يتم تسجيل هذا التفاني فقط منذ القرن الثاني عشر .يعود تاريخ الحجر الحالي إلى عام 1810.
.10على الحائط خلف الحجر توجد فسيفساء يونانية تصور (من اليمين إلى اليسار) ينزل المسيح من الصليب ، ويتم تحضير جسده للدفن ، ونقل جسده إلى القبر.
.11انطلاقا من كالفاري ، تفتح كنيسة روتوندا على اليمين محاطة بأعمدة ضخمة وتعلوها قبة ضخمة .تعود جدرانه الخارجية إلى كاتدرائية الإمبراطور قسطنطين الأصلية التي بنيت في القرن الرابع .القبة مزخرفة بنجمة من ألسنة النور ، مع 12 شعاعًا يمثل الرسل.

-12يوجد في الوسط بستان حجري ("منزل صغير") ، يحيط بمدخله صفوف من الشموع الضخمة .هذا هو قبر المسيح ، المحطة الرابعة عشرة للصليب.
يحيط بهذا النصب الحجري القبر (القبر) حيث يعتقد أن يسوع المسيح دفن لمدة ثلاثة أيام - وحيث قام من بين الأموات .أظهر مسح فوتوغرافي عالي التقنية في أواخر القرن العشرين أن الرواية الحالية تحتوي على بقايا ثلاثة هياكل سابقة ، كل منها يلف الهيكل السابق ، مثل مجموعة من الدمى الروسية.



The Edicule بعد الترميم في عام 2017 / Ben Gray) ELCJHL)

.13في الأوقات المزدحمة ، يسيطر الكهنة الأرثوذكس على دخول الكنيسة .يوجد في الداخل غرفتان .في الجزء الخارجي ، المعروف باسم كنيسة الملاك ، يقف على قاعدة تحتوي على ما يعتقد أنه قطعة من الحجر المتداول تستخدم لإغلاق القبر.

.14مدخل منخفض جداً يؤدي إلى حجرة المقبرة ، مبطنة بالرخام ومعلقة بالصور المقدسة .على اليمين ، لوح من الرخام يغطي المقعد الصخري الذي وضع عليه جسد يسوع .إنها هذه البلاطة التي يكرمها الحجاج ، الذين يضعون عادة الأشياء الدينية والهدايا التذكارية عليها.
و لوح تم تقسيم عمدا بأمر من حارس الفرنسيسكان) الوصي) من الأراضي المقدسة في عام 1555، لئلا العثماني الأتراك أن سرقة مثل قطعة غرامة من الرخام.
و اتفاق بين الطوائف المسيحية الرئيسية في الكنيسة تمكين عمل للبدء في مايو 2016 لتعزيز واستعادة .edicule تم تنفيذ العمل من قبل فريق من العلماء من الجامعة التقنية الوطنية في أثينا.



داخل حجرة المقبرة المستعادة ، مع نافذة تعرض الجدار الصخري لكهف الدفن على اليسار(Custodia Terrae Sanctae ©)

في أكتوبر 2016 ، أزال الفريق لوح الرخام ، وكشف طبقة من مادة التعبئة التي تغطي لوحًا آخر من الرخام مع صليب صليبي صغير محفور عليه .تحته كان المقعد الذي وضع عليه جسد يسوع.

عندما قام الفريق بترميم الكسوة الرخامية وأغلق سرير الدفن ، قاموا أيضًا بقطع نافذة صغيرة في الجدار الداخلي الجنوبي للضريح لفضح أحد جدران الحجر الجيري لكهف الدفن.

تم الانتهاء من الترميم الذي تبلغ تكلفته عدة ملايين من الدولارات في مارس 2017. ظهر رخام كريمي محمر في الرواسب نظيفًا من قرون من الأوساخ والغبار والسخام من دخان الشموع ، وتم تحريره من شبكة من عوارض الحديد التي تمسك بها منذ عام 1947.

لكن العلماء حذروا من أنه سيكون من الضروري القيام بمزيد من العمل لدعم الأسس غير المستقرة للمزار والمبنى المحيط لتجنب

مخاطر الانهيار.

تشترك ثلاث طوائف في الملكية

ويشارك ملكية كنيسة القيامة

بين اليونانية الأرثوذكسية ، الكاثوليك)المعروف في الأراضي المقدسة كما اللاتين) و الأرمن الأرثوذكس .

يمتلك الإغريق (الذين يطلقون على كنيسة Anastasis ، أو

كنيسة القيامة (مكان عبادة مركزي ، يُعرف باسم الكاثوليك أو الجوقة

اليونانية .الأرمن تملك تحت الأرض مصلى من القديسة هيلانة التي كانت قد سميت على شرف القديس غريغوريوس المنور.



مكان العبادة المركزي في كنيسة القيامة (الجوقة اليونانية) ، أو Katholikon

يمتلك الكاثوليك كنيسة الفرانسيسكان للظهور)التي تحيي ذكرى التقليد الذي ظهر فيه المسيح المقام لأمه (والمصلى العميق تحت الأرض للعثور على الصليب .

المجتمعات الأرثوذكسية ثلاثة قاصر، القبطية ، السريانية و الأثيوبية ، لها الحق في استخدام مناطق معينة .يعيش الرهبان الإثيوبيون في قرية أفريقية على السطح تسمى دير السلطان.

تم توضيح حقوق الحيازة والاستخدام بموجب مرسوم يسمى " الوضع الراهن "، الذي فرضه الأتراك العثمانيون عام 1757. بل إنه يمنح عائلتين مسلمتين الحق الوحيد في حمل المفتاح وفتح الكنيسة وإغلاقها - وهو تقليد يعود إلى أبعد من ذلك ، إلى 1246.

كل مجتمع ديني يحمي حقوقه بغيرة .تتجلى العلاقة غير السهلة في كثير من الأحيان التي يضعها Status Quo بواسطة سلم خشبي يستقر على إفريز فوق المدخل الرئيسي ويميل إلى حافة النافذة.



كنيسة العثور على الصليب

كان السلم هناك لفترة طويلة لدرجة أنه لا أحد يعرف كيف وصل إلى هناك .تم تقديم اقتراحات مختلفة :تم تركها وراءها من قبل ميسون مهمل أو منظف زجاج .تم استخدامه لتزويد الرهبان الأرمن بالطعام في الكنيسة من قبل الأتراك ؛ لقد عملت على السماح للأرمن باستخدام الكورنيش كشرفة للحصول على الهواء النقي وأشعة الشمس بدلاً من مغادرة الكنيسة ودفع ضريبة عثمانية لإعادة الدخول إليها.

ظهر السلم في نقش الكنيسة بتاريخ 1728 ، وقد ورد ذكره في مرسوم 1757 للسلطان عبد الحميد الأول الذي أصبح الأساس للوضع الراهن.



سلم غير منقوش على الحافة فوق مدخل كنيسة القيامة

سيكون من المفرط أن نتوقع أن السلم الذي شوهد اليوم يقاوم العناصر منذ أوائل القرن الثامن عشر .في الواقع تم استبدال الأصل مرة واحدة على الأقل.

في عام 1997 اختفى السلم فجأة لبضعة أسابيع ، بعد أن أخفته مخادع بروتستانتي خلف مذبح .عندما تم اكتشافه وإعادته ، تم تركيب شبكة فولاذية على الأجزاء السفلية من كلتا النافذتين فوق المدخل .وفي عام 2009 ظهر السلم بشكل غامض على النافذة اليسرى لمدة يوم.

السلم والنافذة والكورنيش كلها بحوزة الأرمن الأرثوذكس .ولأن السلم كان على الكورنيش عندما بدأ Status Quo عام 1757 ، يجب أن يبقى هناك.

علم الآثار يدعم الأصالة

قد يكون من السهل خاب أمله آخر من أساليب الكنيسة المتناقضة المعمارية، التي تقي الزخرفة والصلوات المتنافسة.

إذا كان من الممكن إزالة هذه العناصر من صنع الإنسان ، كما كتب العالم الإنجيلي جون ج. كيلغالن ، "فإننا نقف بين مكانين على مسافة لا تزيد عن 30 ياردة [90 قدمًا] ، مع وجود الأوساخ والصخور والعشب تحت أقدامنا والمفتوحة. الهواء من حولنا .كانت هذه هي الحالة الأصلية لهذه المنطقة قبل موت يسوع ودفنها.



داخل قبر المسيح(© Adriatikus)

ولكن هل هذا هو المكان الذي مات فيه المسيح ودفن ؟ أعلن العالم الكتابي جيروم مورفي أوكونور في دليل أكسفورد الأثري *للأرض المقدسة* " :نعم ، على الأرجح . "يقول أوسابيوس ، أول مؤرخ للكنيسة (في القرن الرابع) ، أن المجتمع المسيحي المبكر كان موقرا.

يقول العالم الإسرائيلي دان باهات ، عالم الآثار السابق في مدينة القدس: "قد لا نكون على يقين مطلق من أن موقع كنيسة القيامة هو مكان دفن يسوع ، ولكن ليس لدينا موقع آخر يمكن أن نطالب به تقريبًا ثقيل ، وليس لدينا أي سبب لرفض صحة الموقع."

أحد الاعتراضات الرئيسية التي أثيرت هو أن كنيسة القيامة داخل أسوار المدينة ، في حين تقول الأناجيل أن الصلب حدث في الخارج .أكد علماء

الآثار أن موقع الكنيسة كان خارج المدينة حتى بعد حوالي 10 سنوات من وفاة المسيح ، عندما تم بناء سور جديد.

تفاصيل ملاحقات كنيسة كنيسة القيامة

بيت المقدس



الحجاج في حجر الطيب

تحتوي كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس - التي تم تكريمها كمكان مات فيه يسوع المسيح وقام من جديد -على مجموعة محيرة من أكثر من 30 مصلى وأماكن عبادة .لا توجد علامات مفيدة.

تصف هذه المقالة أهم المناطق التي لم يتم تغطيتها في مقالة

كنيسة القيامة الرئيسية.

يبدأ الوصف عند الباب الرئيسي (على الجانب الجنوبي للكنيسة) ويحيط بالكنيسة بطريقة عقارب الساعة تقريبًا .

مباشرة داخل الباب الرئيسي يوجد حجر المسحة ، وهو لوح من الحجر المحمر يحيط به الشموع ويعلوه صف من ثمانية مصابيح .ويحيي المكان الذي تم فيه تحضير جسد يسوع للدفن (على الرغم من أن هذا الحجر يعود فقط إلى عام 1810) .ينتمي بشكل مشترك إلى



الروم الأرثوذكس والكاثوليك والأرمن الأرثوذكس.

على الجدار خلف الحجر ، تصور فسيفساء يونانية)من اليمين إلى اليسار) المسيح ينزل من الصليب ، ويتم تحضير جسده للدفن ، ونقل جسده إلى القبر.

على يسار حجر المسحة لوح دائري صغير بأربع أعمدة يعلوها مظلة رخامية .هذا الضريح هو المحطة الأرمنية للنساء المقدسات .ويحيي ذكرى والدة يسوع ورفاقها الذين رأوا الصلب.

على الحائط خلف الضريح ، تتذكر فسيفساء كبيرة المشهد .ذبيحة الأرمن على اليسار.

" بيت صغير" يرفق قبر



قبة فوق صفيحة قبر المسيح

من هذا الموقف يمكن رؤية قبر المسيح .تحيط حجرة حجرية ("بيت صغير") بالقبر حيث يعتقد أن يسوع دفن لمدة ثلاثة أيام - وحيث قام من بين الأموات) .تم شرحه بمزيد من التفصيل في مقالة كنيسة القيامة.(

يُعرف الهيكل الحجري الدائري الدائر الذي يشمل هذه المنطقة بأكملها باسم Rotunda . وفوقها قبة ضخمة مزينة بنجم ضوء.

مقابل مدخل القبر، قوس النصر التي بناها الصليبيون يؤدي إلى الفضاء العبادة المركزي كنيسة، فإن . Katholikonفي الأصل جوقة الكنيسة الصليبية في القرن الثاني عشر ، أصبحت الآن الكاتدرائية الأرثوذكسية اليونانية.

شاشة مزخرفة للغاية تسمى الأيقونسطاس تخفي المذبح من العرض جزئيًا .في الطابق الرخام المصقول يقف كأس بمناسبة " omphalos "(السرة)، ومركز الأسطوري الأرض .هناك عروش لبطريرك القدس وبطريرك انطاكية.

قبر يهودي من القرن الأول

خلف القبر توجد كنيسة قبطية صغيرة ملحقة بالمدرسة.



مقابر يهودية من القرن الأول بجوار كنيسة القديس يوسف الرامىوالقديس نيقوديموس

مباشرة أمام هذه الكنيسة الصغيرة ، امش بين ركيزتين من أعمدة روتوندا إلى غرفة متداعية ، الكنيسة السريانية الأرثوذكسية للقديس يوسف في أريماثيا والقديس نيقوديموس .في أيام الأحد والأعياد ، تم تجهيزه للاحتفال بالقداس.

على الجانب الآخر من الكنيسة يوجد مدخل منخفض لمقابر يهودية كاملة من القرن الأول .نظرًا لأن اليهود دائمًا ما كانوا يدفنون موتاهم خارج المدينة ، فإن هذا يثبت أن موقع القبر المقدس كان خارج أسوار المدينة في وقت الصلب .هناك تقليد دفن فيه يوسف الرامى ونيقديموس .

مصلى الظهور الكاثوليكي



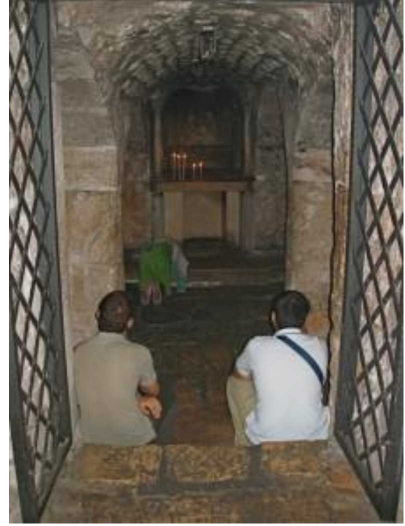
مصلى ظهور يسوع لأمه

بالعودة إلى روتوندا ، تنتمي المنطقة إلى اليسار (على الجانب الشمالي من الكنيسة) إلى الكاثوليك . هناك مذبح مخصص للقديسة مريم المجدلية ، ثم الأبواب البرونزية المزدوجة (التي تبرع بها شعب أستراليا عام 1982) تؤدي إلى كنيسة الفرنسيسكان في الظهور . ويحيي التقليد القديم الذي ظهر فيه يسوع لأمه بعد قيامته ، وهو حدث غير موجود في الأناجيل.

على اليمين داخل مدخل الكنيسة يوجد جزء من عمود ، يقال أنه هو الذي ربط به يسوع عندما كان يجلد . على طول الجدار البعيد ، تم تصوير مشاهد طريق الصليب بالحديد المشغول.

الكنائس اليونانية والأرمينية

بالعودة إلى مذبح القديسة مريم المجدلية ، انعطف يسارًا إلى معرض مظلم إلى حد ما ، يُعرف بأقواس العذراء)في ذكرى اعتقاد بأن ماري قامت بزيارات إلى قبر ابنها .(يحتوي على أعمدة وبقايا أخرى من الإنشاءات السابقة.



سجن كنيسة المسيح في كنيسة القيامة

في أقصى الطرف ، على اليسار ، توجد كنيسة يونانية صغيرة تسمى سجن المسيح ، تستند على ما يبدو إلى اعتقاد أنه كان محبوسًا مؤقتًا هنا قبل الصلب.

علاوة على ذلك حول الممر شبه الدائري يوجد مصليان على اليسار .الأول هو كنيسة سانت لونجينوس اليونانية .وهي مكرسة للجندي الروماني الذي اخترق جانب يسوع برمحه ثم قبله كإبن الله.

بالإضافة إلى ذلك ، توجد الكنيسة الأرمينية التابعة لفرقة الملابس ، مشيرة إلى أن الجنود الرومان قسموا ملابس المسيح بينهم.

على اليسار يوجد درج ، وجدرانه منقوشة بمئات الصلبان من قبل الحجاج في القرون الماضية.

<u>مصلين تحت الأرض</u>

تنحدر 29 درجة شديدة الانحدار إلى كنيسة سانت هيلانة الأرمنية تحت الأرض .كان هذا سرداب كنيسة الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع ، وبالتالي فهو أقدم جزء كامل من المبنى بأكمله.

أعاد الأرمن تسمية الكنيسة لتكريم راعيهم الوطني ، القديس غريغوريوس المنور .المذبح الأيسر مخصص للقديس ديماس (اللص الجيد).

في محجر قديم خلف بوابة حديدية (تفتح فقط بإذن من الأرمن) توجد كنيسة سانت فارتان والشهداء الأرمن .

DOMINE IVIMUS على حجر في جدار من القرن الثاني رسم لسفينة إبحار عليها نقش لاتيني عادة ما يُطلق عليه اسم" يا رب ، سنذهب .("أحد التفسيرات هو أنها إشارة حج إلى مزمور 122 ("كنت سعيدًا عندما قالوا لي ،" دعونا نذهب إلى بيت الرب.")



تمثال للقديسة هيلانة ممسكًا بصليب المسيح ، في كنيسة العثور على الصليب

من يمين الكنيسة ، درج آخر حاد من 22 درجة يؤدي إلى كنيسة الفرنسيسكان للبحث عن الصليب .تم بناء هذه المنطقة ذات الجدران الخشنة داخل جزء من المحجر القديم ، وتم تحويلها فيما بعد إلى صهريج لتخزين المياه.

هنا ، وفقًا للتقاليد ، اكتشفت القديسة هيلانة (والدة قسطنطين) الصليب الحقيقي وغيره من أدوات العاطفة والصلب .تمثال خلف المذبح يظهر لها تمسك بالصليب.

يتم عرض بقايا اللوحات الجدارية من القرن الثاني عشر خلف الجدران الزجاجية.

بعد صعود جميع الخطوات إلى الطابق الأرضي مرة أخرى ، على اليسار مباشرة توجد الكنيسة اليونانية ديريسيون .يخلد ذكرى استهزاء الجنود الرومان ليسوع .تحت المذبح جزء من عمود ، قيل أنه هو الشخص الذي جلس عليه يسوع عندما وضع تاج الشوك على رأسه.

يمكن رؤية صخرة الجلجلة

علاوة على ذلك ، على اليسار ، تبرز شاشة زجاجية قليلاً في الممر .من خلال ذلك يمكن رؤية الصخور الطبيعية ل**Calvary.**



صخرة الجلجثة معروضة في كنيسة القيامة

بجانبه منطقة صغيرة تسمى مصلى آدم .يقع مباشرة تحت كنيسة في الطابق العلوي ، ويقترح تقليد قديم أن آدم قد دفن هنا وأن **Calvary** دم يسوع خادع في جمجمته.

هنا يمكن رؤية صخرة الجلجثة مرة أخرى ، مع وجود شق يمر عبرها .يعتقد البعض أن الشق كان سببه الزلزال في وقت وفاة المسيح .يقترح آخرون أن صخرة الجلجثة بقيت واقفة من قبل المحاجر لأنها كانت متصدعة.

من هذه الكنيسة ، يؤدي الباب إلى الخزانة اليونانية ، التي تحمل آثارًا بما في ذلك أحد الصليب الحقيقي .عادة ما تكون الخزانة مغلقة.

حقوق الحيازة محمية بغيرة

بموجب مرسوم يسمى الوضع الراهن المفروض على يد الأتراك العثمانيين في عام 1757، ويشارك ملكية كنيسة القيامة بين اليونانية الأرثوذكسية ، الكاثوليك (المعروف في الأراضي المقدسة كما اللاتين) و الأرمن الأرثوذكس .ثلاث مجتمعات صغيرة ، قبطية وسريانية وإثيوبية أرثوذكسية ، لها الحق في استخدام مناطق معينة .جميع الكنائس تحرس حقوقها بغيرة.

يمكن رؤية تأثير واحد للوضع الراهن من خلال النظر فوق المدخل الرئيسي عند مغادرة الكنيسة.



سلم ثابت فوق مدخل كنيسة القيامة

يوجد السلم الخشبي المائل على حافة النافذة منذ أوائل القرن الثامن عشر .لا أحد يعرف سبب وجوده ، ولكن لأنه كان في مكانه عندما بدأ Status Quoعام 1757 ، يجب أن يبقى هناك.

عندما يواجه المرء المدخل الرئيسي ، إلى اليمين درج مهجور كان مدخل الصليبيين إلى الجلجثة .في أعلى الدرج توجد كنيسة فرانكس . تحتها كنيسة سانت ماري المصرية الأرثوذكسية القبطية –التي تم تحويلها في القرن الرابع وقضت بقية حياتها في فناء الكنيسة كقديسة .

قوس أو عقد هوذا الأنسان

يسير الآلاف من الحجاج كل عام تحت قوس هوذا الأنسان بالقرب من بداية طريق الآلالم دون أن يدركوا أن بقايا واسعة من القدس في القرن الأول تقع تحت أقدامهم.

التطلع غربًا إلى هوذا الأنسان ،



مع دير راهبات صهيون على اليمين

لقرون ، اعتقد المسيحيون أن القوس هو المكان الذي عرض فيه بونتيوس بيلاطس يسوع -وهو يُضرب ويُتوج بأشواك ويُلبس برداء أرجواني - لجمهور معادي في القدس مع الكلمات: " هوذا الأنسان باللاتينية.

استمر هذا الاعتقاد في العديد من المنشورات ، على الرغم من أن علم الآثار أثبت أن القوس لم يكن موجودًا في ذلك الوقت.

يقول علماء الآثار أن القوس كان يقف في ساحة كبيرة بناها الإمبراطور هادريان عندما أعاد بناء المدينة في عام 135 بعد الميلاد - بعد قرن من صلب المسيح .يعتبر البعض أنها كانت في الأصل بوابة مدينة من وقت هيرودس أغريباس الأول (44-41 م).

تبقى أجزاء كبيرة من الساحة تحت طريق الآلالم والمباني المجاورة ، ويمكن الوصول إليها من خلال دير هوذا الأنسان الرجل"لأخوات رهبات صهيون.

كان يُعتقد في السابق أن الحجارة الرومانية في ساحة هادريان هي رصيف الحجر في اليونانية ، جباثا في الآرامية التي تم تحديدها في إنجيل يوحنا كموقع حيث حكم بيلاطس ربنا يسوع .ولكن من المرجح أن بيلاطس حكم على ربنا يسوع في قصر هيرودس الكبير ، في موقع القلعة الحديثة داخل بوابة يافا.

يستمر القوس في كنيسة الدير تم بناء قوس هوذا الأنسان على طراز قوس النصر ، وهو الامتداد المركزي لما كان في الأصل بوابة ثلاثية القوس .وهو يدعم غرفة صغيرة بها نوافذ ممنوعة.



قوس قوس هوذا الأنسان في عام 1864 (جيمس ماكدونالد ، مسح الذخائر للقدس)

يستمر القوس من خلال جدار كنيسة الدير ، حيث يضع القوس الشمالي الأصغر الآن المسكن ، تحت صليب بيزنطي على خلفية من الفسيفساء المذهبة .تم تدمير القوس الجنوبي.

الدخول إلى الدير ، والبقايا الواسعة والمتحف الصغير تحته ، من خلال باب قريب من زاوية طريق الآلالم وزقاق ضيق يسمى عقبة الرهبات تم بناء الدير في عام 1857 من قبل ماري ألفونس راتسبون ، وهو فرنسي تحول إلى الكاثوليكية من اليهودية وأصبح كاهنًا.

أثناء البناء ، تم الكشف عن رصيف ساحة هادريان .كما يمتد تحت كنيسة الجلدة وكنيسة الحكم في المحطتين الأولى والثانية من طريق الآلالم.

أسفل عدة خطوات تحت الساحة يوجد صهريج كبير محفور من الصخر .يبلغ طوله حوالي 54 مترًا وعرضه 14 مترًا ، ويبلغ عمقه حوالي 5 أمتار.

كان في الأصل مسبحًا في الهواء الطلق ، جزءًا من سلسلة خزانات توفر المياه لمواطني القدس .يقول المؤرخ جوزيفوس أن اسم المجمع العصفور .قام هادريان بتثبيت قبو مثير للإعجاب فوق المسبح لتمكين ساحته من تغطيته.

قام الجنود بنحت الألعاب في أحجار

تقدم أحجار أعلام الساحة نظرة ثاقبة على حياة الجنود الرومان المحصنين في قلعة أنطونيا القريبة ، التي بناها هيرودوس الكبير للتغاضي عن ـ والسيطرة ـ على المعبد.



ساحة هادريان ، تسمى ليثوستروتوس ، تحت دير Ecce Homo (© Stanislao Lee / Custodia Terrae Sanctae)

سميت على اسم راعي هيرودس مارك أنتوني ، كانت هذه القلعة الشاسعة رمزًا للهيمنة الرومانية على المدينة.
في أجزاء مختلفة من الرصيف ، قام الجنود خارج أوقات العمل بنحت خطوط ومربعات الألعاب التي لعبوها في لحظات الخمول .تم تحزيز أجزاء أخرى من الساحة لمنع الخيول من الانزلاق.
تم تحديد مجموعة واحدة من العلامات ، مع تاج خام وأول حرف B في المركز (للباسيليوس ، الكلمة اليونانية للملك) ، على أنها لعبة الملك ، التي لعبها الجنود بالنرد.
في الماضي ، كان وجود ألعاب الجنود يضيف وزنًا إلى الافتراض الخاطئ بأن هذا هو المكان الذي ظهر فيه يسوع أمام بيلاطس ، وتم جلده ، وسخر منه على أنه "ملك اليهود" وتوّجه الأشواك.



قطع الأخاديد في أحجار متعرجة لمنع انزلاق الخيول (© Stanislao Lee / Custodia Terrae Sanctae)

على الرغم من عدم وجود علاقة مثبتة بين قوس هوذا الأنسان وساحة هادريان بربنا يسوع أو بيلاطس ، إلا أن المنطقة لها علاقة محددة بسانت بول .
بعد أن استولى اليهود من آسيا على بولس أثناء زيارته للمعبد ، كان من قلعة أنطونيا ركض الجنود لإنقاذه ومنع أعمال الشغب .وفي الخطوات

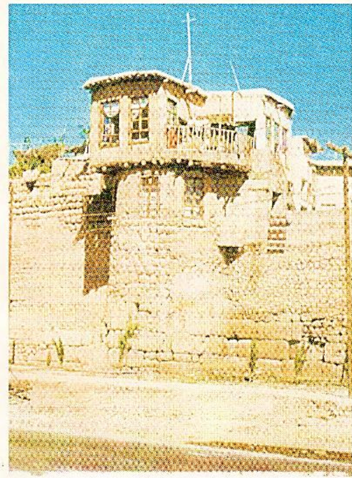
المؤدية إلى القلعة ، خاطب بولس الحشد وتجنب أن يُجلد بالإعلان عن منبر مندهش أنه مواطن روماني.

هوذا الأنسان في الكتاب المقدس:
يسوع قبل بيلاطس: يوحنا 18: 28-19: 16
يخاطب بولس حشد القدس: أعمال الرسل 21: 27-22-29

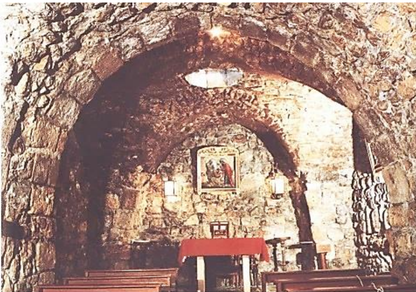
دير هوذا الأنسان
تحت إدارة :راهبات سيدة صهيون وجماعة شيمين نيوف

<u>الفصل الثالث</u>
<u>الكنيسة الأولى</u>

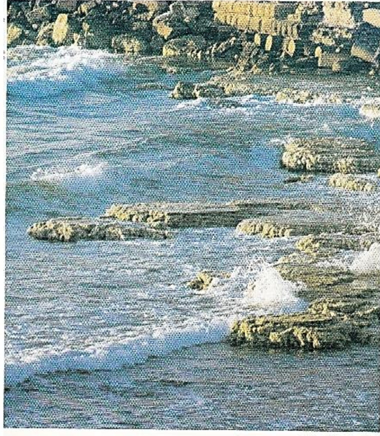
الأثر – اسم الموضوع – المكان	موضع تحقيقه (الاكتشاف)	صورة الأثر
<u>فيل</u> يشير سفر الأعمال إلى مجمع واحد من هذا انوع.	حجراً في أورشليم يبدو أنه من بناية أحد المجامع وقد نقشت عليه كلمات تتحدث عن شخص يدعى ثيودوتس، ابن فتينى. ثيودوتس: - إنه كان كاهن ورئيس للمجمع. اسم فتينى: - اسم لعائلة معروفة رومانية (اسم روماني) وكان ثيودوتس عبداً لهم ونال حريته فيما بعد وعاد إلى فلسطين. لذلك يعتبر الحجر الذي وصل إلينا من مجمع العبيد المحررين وهو الذي حكم عي الشهيد أستيفانوس الموت.	
<u>دمشق</u>	❖ إنها من أقدم المدن الأثرية الباقية في العالم. ❖ <u>موقعها:</u> تقع شمال شرق أورشليم بـ ١٥٠ ميل وجنوب شرق أنطاكية بـ ١٩٠ ميل. ❖ على بعد ٥ ميل شرقها يتلاقى نهر بارادي مع	

 «فأخذه التلاميذ ليلاً وأنزلوه من السور مدلّين إياه في سلٍّ.» (أع ٩: ٢٥) في عودته إلى دمشق قوبل بولس الرسول بعداء شديد من اليهود وبتهديد بالقتل. فكانوا يراقبون أبواب المدينة نهاراً وليلاً ليقتلوه. وإذ لم يستطع أن يغادر المدينة لهذا السبب، دُلّي من نافذة البيت المطلّ على سور المدينة. وهذا أحد المنازل القديمة التي مازالت تُطل على السور القديم لمدينة دمشق.	**نهر آخر ويتفرع إلى ٧ فروع لهذا كانت أرضها سهل خصب جدا. سمي قديما نهر بارادي بأبانة (٢مل٥: ٢١).** **<u>تاريخها</u>: عرفت منذ عهد أبينا إبراهيم ٢٠٠٠ ق. م. (تك١٥: ٢).** **استولى عليها داود ١٠٠٠ ق. م. (٢صم٨: ٦؛ 1أي١٨: ٦).** **كانت في عداوة مع إسرائيل وحروب (٢مل١٣: ٢٥؛ ١٦: ٥؛ إش٩: ١١).** **استولى عليها الرومان سنة ٦٠ ق. م. واستولى عليها العرب سنة ٧١٣ م.** **استولى عليها الصليبيون سنة ١٢٥٠ م.** **استولى عليها السلطان سليم ١٥١٧ م وصارت تحت حكم الدولة العثمانية** **كان منها أليعاز الدمشقي أيام إبراهيم.** **كانت من الد أعداء إسرائيل في عهد ملوكها.** **<u>في العهد الجديد</u> دخلها شاول الطرسوسي وخرج منها بولس الرسول.** **جميلة بمنازل ذات سقوف بيضاء.** **ملك دمشق الحارث (9 ق. م – 40 م).**	

	○ **<u>الصناعات بها</u>: اشتهرت بصناعة الحديد لذلك سميت دمشق الحديد.** **<u>المجامع</u>: كانت بها مجامع كثيرة بدليل أن المؤرخ يوسيفوس يقول إنهم قتل منهم ١٠.٠٠٠ في يوم واحد ومرة أخرى ١٨.٠٠٠ في يوم واحد** **<u>إثبات حقيقة وجوده من خلال :-</u>** **1) نقود أثرية في دمشق تحمل صورة طيباريوس قيصر الذي ملك حتى عام 34 م.** **2) لم تكتشف نقود تحمل صورة كاليجولا (37 – 41 م) أو كلوديوس قيصر (41 – 54) يعنى في هذه الفترة بين (34 – 62) لم تكن دمشق خاضعة للرومان وكانت مستقلة يحكمها الملك العربي الحارث.** **3) نقود عليها صورة نيرون بدأ حكمه 62 م.** **البوابة الشرقية لدمشق أثر من الآثار التي يرجع إلى عهد الرومان.** **الطريق الطويل (درب المستقيم) زقاق المستقيم (أع 9:11)،**	

كنيسة حنانيا	وهو مازال موجود بدمشق يصل بين بابها الشرقي وبابها الغربي طوله ٣ ميل يمر بجميع أحياء دمشق وبه عين ماء كان يشرب منها المسيحيين وهي التي عمد حنانيا فيها شاول. أكبر جامع آثر هناك كان في الأصل كنيسة يقول التقليد أنها تحوي رأس يوحنا المعمدان مدفونة في مكان وسطها ومكتوب في أعلى عتبة الباب الجنوبي المغلق بالبناء في ذلك المسجد أوقع عبارة تحملها الآثار المسيحية على الإطلاق ومعنى العبارة كما قال هنري فان ديك. " إن ملكوتك يا سيدي المسيح يمتد إلى كل العصور وسلطانك يسيطر على جميع الأجيال ". من الكنائس التي اكتسبت أهمية سياحية ، وموقعها قريب من الباب الشرقي ، وهي كنيسة بيزنطية قديمة كانت تعرف باسم كنيسة الصليب المقدس أو المصلبة (من القرن الثاني الميلادي) وتحتوي على أيقونات بديعة يمتزج فيها الفن السوري والبيزنطي أما بيت القديس حنانيا فهو جزء من	 «وكان في دمشق تلميذ اسمه حنانيا. فقال له الرب في رؤيا ... قم واذهب إلى الزقاق الذي يُقال له المستقيم واطلب في بيت يهوذا رجلاً طرسوسياً اسمه شاول.» (أع ٩: ١٠ـ١٢) كنيسة صغيرة تحت الأرض في مكان منزل حنانيا. وفي يسار الصورة أيقونة هروب بولس الرسول مدلىً في سلّ. 

كنيسة باب كيسان	الكنيسة على شكل مغارة فيها غرفتان تحت الأرض ، والبناء معلم أثري هام لكون القديس حنانيا من الشخصيات الدينية الهامة في تاريخ الديانة المسيحية ، فهو أحد رسل المسيح السبعين وقد استشهد في دمشق رجماً بالحجارة بأمر من والي المدينة الروماني ودفن في داره تلك. وتقع خلف باب كيسان عند نهاية سور دمشق الشرقي ، وهي في الأصل بيت نعمان السوري الذي تدلى من نافذته القديس بولس ، وهرب من دمشق بعد اعتناقه المسيحية خوفاً من اضطهاد اليهود له في النصف الأول من القرن الأول الميلادي .(وقد جعل الفرنسيون في عام1934 م) بداخله كنيسـة .	

<u>قيصرية</u>	- كان منها كرنيليوس قائد المئة وأستدعي معلمنا بطرس إليها بعد رؤيا الملاك له وعمده هو وأهل بيته. - دافع فيها الرسول بولس عن نفسه أمام فليكس الوالي وفستوس وهيرودس أغريباس وبرنيكي وظل بهلسنتين إلى أن ذهب إلى روما. - جعلها هيرودس ميناء بعد أن جعل بها مصد نصف دائري لصد تيارات الأمواج وكان أتساع الميناء 200 قدم و120 عمقه. - وبني فيه معبد لأوغسطس قيصر يعلوه تمثال ضخم له يري من بعيد. - وصارت مقر للحكام قي أورشليم خصوصا أيام الأعياد. في المسيحية كانت ذات شأن كبير وكانت مقراً للأسقف مثل يوسابيوس المؤرخ. - <u>لم يتبق سوى طعام تلقيه أمواج البحر مختلطاً بالأعشاب البحرية.</u> - <u>وخرائب تبدو لكنيسة قديمة</u>	  «ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس وجئنا إلى قيصرية.» (أع ٢١:٨) مرفأ ميناء هيرودس في قيصرية. وقد تأسست قيصرية على يد هيرودس الكبير عام ٢٢ قبل الميلاد وسميت على اسم صديقه وصاحب الفضل عليه أوغسطس قيصر.

<u>أنطاكية</u>	**يقال في التقاليد أنها السجن الذي سجن فيه بولس وهناك تقام القداسات الأرثوذوكسية كل يوم أحد.** **- <u>خرائب الأمفتياتر العظيم</u> الذي كانت به مقاعد الجلوس 20 ألف من المتفرجين.** **- <u>بقايا القنوات المائية المنحوتة من الصخر . كانت مهد المسحية ومنها سمي المسيحين الأوائل ومنها أرسلت معونات إلى أورشليم أثناء المجاعة .</u>** **- أسسها سلوكس الأول عام 301 ق.م على نهر الأورانتس كان لها سور يضم 4مدن.** **- وبعد سقوط أورشليم أقام تيطس واحد من الشيروبيم على مدخلها.** **• سور المدينة وحمامات وملاعب من الطراز الرومانى .** **• بقايا كنيسة أقيمت عام 384 م.** **• قطع من الموزايكو بالنقوش الفنية التي تعطينا الكثير من المعلومات عن عصر أنطاكية وعادات سكانها.** **• <u>كأس أنطاكية الشهيرة (الكأس الفضية)</u> ضمن**	

	تحف ونفائس أخرى تحت خرائب كنيسة قديمة . - <u>التحف :-</u> تضم صليب من الذهب وصندوق من الفضة لحفظ الكتاب المقدس . - <u>الكأس الفضية :-</u> تحمل داخلها كأساً أخرى أصغر منها يظن أنها الكأس التي تناول فيها المسيح وتلاميذه من نتاج الكرمة في ليلة خميس العهد . وعلى جدار الكأس من الخارج نقشت صور للمسيح مع تلاميذه. <u>على جانبي الكأس مجموعتان من الصور :-</u> 1-تصوره وهو طفل. 2-ترسمه في سن الرجولة وهناك 10 أشخاص يرفعون أيديهم تحية للمسيح وعن يمين المخلص رسم الفنان طبقاً عليه 5 أرغفة من الخبز وسمكتين وخلفه صورة حمامة رمزاً للروح القدس وتحت أقدام المسيح النسر الروماني ويتخلل صور التلاميذ فروع كرمة متشعبة.	 كأس من الفضة وصليب مذبح من القرن السادس الميلادى عثر عليهما فى حماة ، وهى محفوظة فى دار ولترز للفن

	<u>من الدراسات للكأس الفضية الصور التى تحيط بالمسيح الطفل هى للتلاميذ</u> **متى ومرقس ولوقا ويوحنا ويعقوب بن زبدى.** **<u>والتى تحيط بالمسيح الرجل هي</u>** **بطرس، بولس، يعقوب، يهوذا، أندراوس.** **<u>منظر قاعدة الكأس</u>** **إنها لا يتعدى تاريخ صنعها عن 70 للميلاد فلم تكتشف بعد كؤوس لها تلك القاعدة الصغيرة أكثر من عهد طيباريوس قيصر انتهى حكمه 34 م، والكأس الآن محفوظة فى أحد متاحف الفن بنيويورك.** **تقع غرب أنطاكية بـ ١٦ ميل وتقع شمال مصب نهر الأرونتوس بـ ٥ ميل. أسسها سلوكيوس نيكانور أول ملوك السلوقيين سنة ٣٠١ ق. م.** **وهي ميناء أنطاكية.** **كانت في مقابل ميناء قبرص.** **<u>بقايا كنيستين أثريتين</u>** **بنيت أكبرها في عام 480 م، أرضيتها رصفت بمجموعة من قطع**	**<u>سلوكية بيرية</u>**

	الموزايكو برسوم تمثل الطبيعة الحية (طيور – أشجار – حيوانات) **ومن بين صور الأشخاص الكتابية التي تزين الجدران صور دانيال وموسى والعليقة المشتعلة ويوسف وشاول.** **ومن صور العهد الجديد المجوس يقدمون الهدايا، صورة الغنى ولعازر، إشباع الخمسة الآلاف.** **<u>بقايا كنيسة القديس سمعان العمودي</u>** **- الذي بنيت بعد موته كنيسة ذات 4 صالات على هيئة صليب مركزه تقاطع هذا العمود وحول الكنيسة انتشرت بنايات الأديرة والأماكن التي تآوى الحجاج من كافة أنحاء العالم المسيحي لزيارة المكان.**	

الفصل السادس
فى خطوات بولس الرسول

الأثر – اسم الموضوع – المكان	موضع تحقيقه (الاكتشاف)	صورة الأثر
قبرص **سلاميس تابع قبرص**	• أول تقرير وصلنا عن تاريخ قبرص يخبرنا أن تحتمس الثالث قد أقام هناك أول إمبراطورية لها حوالي عام 1500 ق. م. • كانت مناجمها يستخرج منها قطع الماس والزمرد ومعادن الحديد والرصاص والزنك والفضة والنحاس. - ازدهرت قبرص في الفترة بين 3000 – 1200 ق.م حيث كانوا يستخرجون النحاس وما كانوا يصدرونه للخارج وصارت تتبع داريوس الفارسي ثم الإسكندر الأكبر حيث كان لها أسطول في البحر المتوسط ساعده في محاصرة صور. - وفي القرن الثاني الميلادي ثار اليهود ضد الرومان فقتل ربع مليون من سكان قبرص لكن هادريان أقمع الثورة ونفي جميع اليهود منها .	

النزاع أنها تأسست على أحد أيدى الرسل (برنابا)	**الآن نجد دير باسم برنابا** ▪ **حيث يعتقد البعض أن جسده يرقد في ذلك المكان حيث يستندون إلى تقليد يقول إنه في رحلته الثانية مع مرقس رجمه السكان بالحجارة حتى الموت فحمل مرقس الجسد وقام بدفنه في مكان سرى خارج المدينة.** ▪ **وأثناء النزاع بين كنيسة قبرص مع مجمع أنطاكية ظهر لرئيس أساقفة الكنيسة برنابا في حلم وأرشده إلى المكان الذي يرقد فيه جسده وأمره أن يقدم احتجاجا للإمبراطور زينون بالقسطنطينية وفعلاً ذهب رئيس الأساقفة إلى المكان ووجد بقايا جسد برنابا وعلى صدره نسخة من إنجيل متى.**	كنيسة القديس برنابا الرسول رفيق بولس بسلاميس 
سلاميس	**يغطي موقع سلاميس غابة كثيفة وبين الأشجار نرى بقايا أعمدة من الرخام و3 أماكن كانت تعقد فيها الأسواق وأيضاً ساحات مرصوفة بالرخام وحمامات من الطراز الروماني ومنازل بها أجهزة للتدفئة.**	 بقايا لأحد مجامع اليهود المنتشرة في سلاميس

<u>بافوس</u>	• بالقرب منها قرية تحيط بها أشجار الزيتون يقال إنها من بذور ألقاها بولس وبرنابا وهما يأكلان ثمار الزيتون. • قرب غاسوس يوجد قبر يعتقد أنه يضم بقايا جسد مناسون (أع16:21) ويعتقد أنه نال معموديته على يد يوحنا البشير ويقال أنه صنع معجزة نجم عنها شلل ذراع الجباه المقاومين للمسيحية .	
<u>الحاكم سرجيوس بولس</u>	كان معين من قبل مجلس الشيوخ نقود تحمل اسم سرجيوس ورتبته كقنصل أو حاكم من قبل المجلس.	
<u>أنطاكية بمفيلية</u>	<u>في خرائب المدينة اكتشفت بقايا معبد للإله (من)</u> إله الخصب وأمامه مذبح كبير. <u>بقايا عظام حيوانات كانت تقدم كذبائح .</u> على جدران المعبد وجد رمز ذلك الإله (صورة رأس ثور مزينة بالورود) . <u>بقايا القنوات المائية</u> التي كانت توصل المياه الى المنازل عن طريق مواسير تحت الأرض.	 صور توضح كثرة المستنقعات في برجة بمفيلية

	• يقع بين طرسوس وشاطئ البحر المتوسط، يحده من الغرب ليكية ومن الشرق كليكية ومنذ ٤٣ ق. م إلى ٦٨م كان يدعي بمفيلية كليكية. أصيب في هذه المنطقة معلمنا بولس ومعلمنا مرقس بالملاريا، ففارق معلمنا مرقس الركب لكونه شاب لم يحتمل المرض، وربما أيضا كان مجهود قطع قبرص قبل ذلك من شرقها إلى غربها صعب عليه وهو حوالي ٤٠٠ ميل.	
	عبر معلمنا بولس مع معلمنا برنابا جبال طرسوس ليصلا إلى إقليم بيسيدية. كانت أنطاكية عاصمة بيسيدية. كانت مركزا حربيا وهي مستعمرة رومانية أي مستقلة قد حولها أوغسطس قيصر إلى مستعمرة كولونية وكان معلمنا بولس يوصل الإيمان إلى هذه المستعمرات مثل لسترة في آسيا الصغرى وفليبي وكورنثوس في اليونان. ترتفع أنطاكية 3600 قدم عن سطح البحر. كان بها عددا كبيرا من مجامع اليهود إذ كونوا شبه	أنطاكية بيسيدية

مهجرا خاصا بهم لكن اليهود يناقضوا بالكلام وبهذا أسس معلمنا بولس مبدأ في كرازته أنه يبدأ باليهود ثم الأمم فكان بعض اليهود يؤمنوا مع الأمميين لكنهم قليلون.
فأكد معلمنا بولس ما قاله ربنا يسوع والأنبياء عن أن نور الأمم هو ربنا يسوع لذلك عندما حمله سمعان الشيخ نطق بالروح القدس "الآن تطلق عبدك بسلام لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعددته أمام جميع الشعوب نورا استعلان للأمم ومجدا لشعبك إسرائيل" (لو٢: ٢٥-٣٢).
وقد تكلم ربنا يسوع أنه نور العالم (يو٨: ١٢).
لما سمع الأمم عن خلاص الله المعد لهم فرحوا ومجدوا الله وآمن منهم جمع كبير المعين للحياة الأبدية، وكلمة معين تعني مسجل أو مكتوب (رؤ٢٠: ١٢)، هكذا أيضا تكلم موسى عن أنه مكتوب في سجل للحياة الأبدية (خر٣٢: ٣٢)، وأيضا معلمنا بولس في (رو٨: ٢٩).
انتشرت كلمة الله في المناطق المحيطة بأنطاكية بيسيدية بواسطة من آمنوا بواسطة الرسولين.

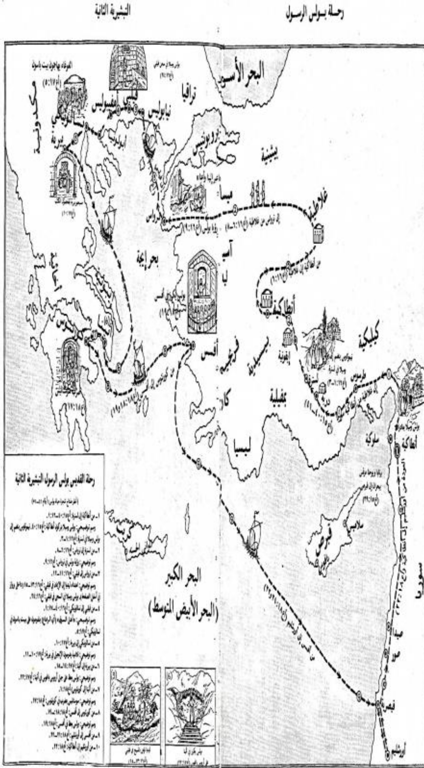


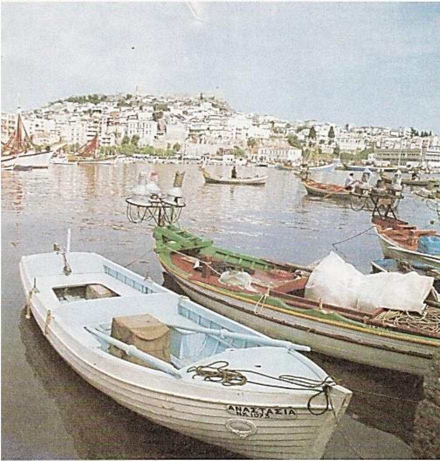
آثار من المجمع اليهودي بأنطاكية بيسيدية

والصورة لكرسي رئيس المجمع
والذي يقف أمامه الواعظ ليعظ

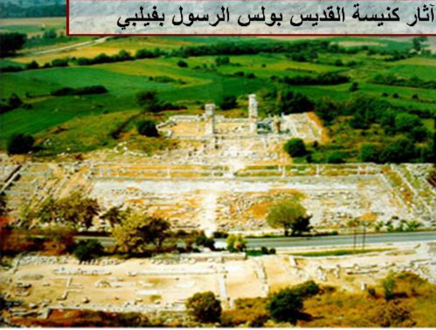
	وعمل اليهود المعتاد أنه شعب همجي ليس به رجل!! فقد حركوا النساء الشريفات المتعبدات اللاتي لهن مكانة في المدينة وأثاروا اضطهاد على الرسولين حتى طردوهم من المدينة، هذا دائما عندما يفشل الإنسان رغم العقل والمنطق المقتنع لكنه يعمل بلا عقل يثور ويطرد هكذا حال اليهود، وتكرر هذا في كنائس أخرى فيما بعد. لكن الرسل نفضوا تراب أرجلهم كما علمهم ربنا يسوع (مت١٠: ١٤، ١٥) وذهبوا لمدينة أيقونية وهي قونية في تركيا حاليا تبعد عن البحر المتوسط ٢٠ ميلا. لكن الرسولين مع التلاميذ مع ذلك كانوا فرحين بالعمل الإيجابي وبإيمان الكثيرين بالخلاص الذي صنعه ربنا يسوع.	

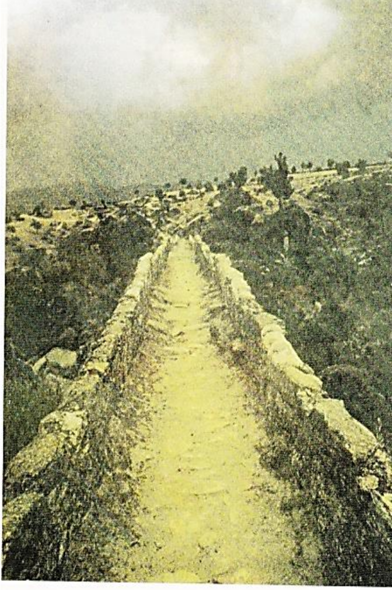
<u>أيقونية (قونية)</u>	بالقرب منها مرتفعان باسم بولس وتكلا (واحد من الذين اعتنقوا المسيحية من أهل قونية) قصته مذكورة في (أعمال بولس وتكلا) وهو سفر غير قانوني كان معروفاً للمسيحيين الأولين وفى هذا السفر ورد وصف لمنظر بولس " رجل قليل الجسم – خفيف الشعر – ملتوي القدمين – مقترن الحاجبين – أقنى الأنف – ممتلئ بالنعمة، يبدو أحياناً في مظهر عادى واحياناً كوجه ملاك ".	
<u>لسترة</u>	▪ بقايا معبد (بنى في عهد أوغسطس قيصر) إذن رآه بولس. ▪ <u>لوحة رخامية :-</u> كتب عليها اسم المدينة باللاتينية إشارة إلى أنها كانت ضمن رقعة الأملاك الرومانية . ▪ لوحات في الهيكل تمجد زفس أو زيوس (جوبتر) وهرمس أو عطارد أو الزهرة .	

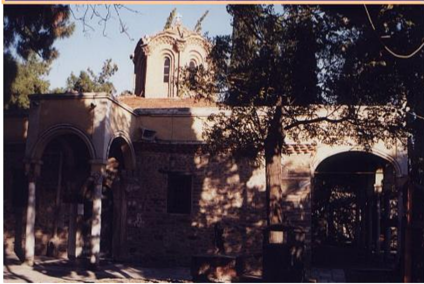
أسطورة جوبتر والزهرة	**الأساطير تروى أن جوبتر والزهرة تجسدا في القديم وتقدما إلى منازل المدينة منزلاً بعد الأخر يقصدان المأوي ولكن الأبواب كلها أوصدت في وجهيهما ما عدا بيت رجل فقير يدعى فيلمون رحب بهما هو وزوجته بوكيس. وفى الصباح تحولت المدينة كلها إلى بركة وأهلها إلى أسماك ونجا فيلمون وزوجته وذلك يرينا سر خوف أهل المدينة بعد معجزة إقامة المقعد.**	
رحلة بولس الثانية	**(بولس – سيلا – تيموثاوس – لوقا).** **أربعة من الرجال العزل يتقدمون ليفتتحوا لا مملكة واحدة بل قارة بأكملها فإذ بهم يستطيعون أن يكسبوا الشعوب ويحطموا الممالك ويقوضوا الديانات والفلسفات فيرتفع علم الصليب عالياً فوق دول الأعداء المسحية لا ترضى بأقل من تسليم النفس والجسد والروح.** **نجح بولس في إخضاع أوربا بأكملها.**	
ترواس	▪ **هي ميناء آسيا الصغرى أو أفسس على بحر إيجة، ركب معلمنا بولس مع**	

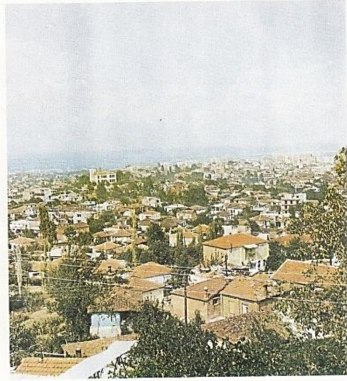
<u>ساموثراكي</u>	معلمنا سيلا وتيموثاوس مع معلمنا لوقا إذ ينسب نفسه إليهم سفينة من ترواس. عبروا إلى جزيرة في بحر إيجة فيها أعلى جبال المنطقة وهو جبل آثوس الذي أصبح فيما بعد أكبر مركز رهباني لبلاد اليونان إلى الآن، وكانت الجزيرة شعبها خليط من شعبين ثراس وساموس.	 «فأقلعنا من تَرُواس وتوجّهنا بالاستقامة إلى ساموثراكي وفي الغد إلى نيابوليس.» (أع ١٦: ١١) نيابوليس القديمة) إحدى مواني مقدونية، التي عبر بها القديس بولس إلى أوروبا للمرة الأولى.
<u>فيلبى</u>	- سميت علي أسم فليب المكدوني الذي أسسها عام 400 ق0م وبها <u>طريق أجنائيا</u> الذي يشق فيلبى ماراً باليونان ويصل إلى روما نفسها. ● اكتشف هذا الطريق وبه حفر من آثار عجلات المركبات التي كانت تمر به. ● معبدان يحيطان بملعب روماني وبقايا منازل كثيرة. ● شمال المدينة ساحة للقضاء أع (16 :19 – 20) ● بقايا كنائس يرجع تاريخها إلى ما بعد عهد بولس. - وعلي بعد ميل يري نهر جانجايتس أع (16: 13) وعرضه عشرة ياردات .	 «فاقلعنا من ترواس وتوجهنا بالاستقامة إلى ساموثراكي، وفي الغد إلى نيابوليس.» (أع ١٦: ١١) نيابوليس ميناء في شمال اليونان. أول مدينة تطأها قدما بولس الرسول في أوروبا. وهي ميناء هام يربط بحر الأدرياتيك ببحر إيجه.

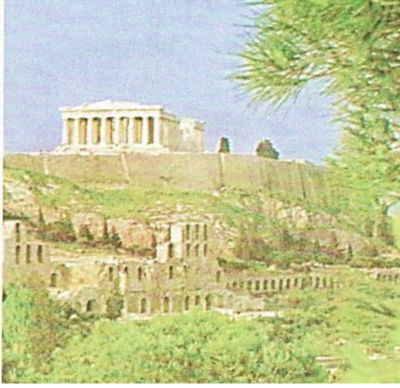
	- هي أول مدينة في مقاطعة مكدونية أي عاصمتها وهي مفتاح الدخول إلى مكدونية إن نجحت البشارة فيها ستكون بسهولة في باقي المدن، مثلما جعل يشوع بن نون الجلجال مدينة لينطلق منها إلى حملاته الحربية الثلاثة لأنها مفتاح لأرض كنعان. - سميت فيلبي على اسم فيليب الثاني أبو الاسكندر الأكبر الذي جددها عام ٣٥٧ ق. م. - كانت مدينة لها طابع حربي أكثر من أي طابع آخر لهذا كان عدد اليهود فيها قليل. - هي كولونية أي مستعمرة رومانية أي حصلت على استقلال ذاتي في حكمها وتطبق القوانين فيها حسب قوانين روما. ويمكن رفع دعوى سكانها من الحكام المحليين إلى الإمبراطور نفسه، وكان مواطنيها لا يجلدون ولا يصلبون إلا تحت ظروف معينة. - فيها انتصر أنطونيو على بروتس الذي انتحر. - عندما غلب الإمبراطور أوكتافيوس عام ٤٢ م	

اثار كنيسة معلمنا بواس فى فيلبى	**منحها أن تكون كولونية رومانية أي مستعمرة رومانية.**	 
معمودية ليديا		
سجن معلمنا بولس فى فيلبى		 

أمفيبوليس :	**هي عاصمة إقليم مكدونية الجنوبي، تبعد ٣٣ ميل من فيلبي وتبعد ٣٠ ميل من أبولونيا، يفيض حولها نهر يسمى سيتمون لهذا دعيت أمفيبوليس أي المدينة التي يفيض حولها النهر أو يقع حولها كلها. هي كولونية (مستقلة). وقريبة من موقع التسع طرق Nine Ways لكثرة الطرق هناك.**	 «فاجتازوا في أمفيبوليس وأبولونية، وأتيا إلى تسالونيكي، حيث كان مجمع اليهود.» (أع ١٧:١) طريق إغناطيا – الطريق الروماني الذي يربط بين بحر الأدرياتيك وبحر إيجة. على هذا الطريق سار بولس الرسول غرباً في طريقه إلى تسالونيكي قادماً من فيلبي.
أبولونية :	**تبعد عن أمفيبوليس بـ ٣٠ ميل. تقع بين أمفيبوليس وتسالونيكي، وهي مدينة تجارية ليس بها مجمع أو مجامع لليهود لهذا اجتازا فيها الرسولان سريعا.**	
تسالونيكي	**تبعد عن فيلبي ٦٣ ميل على خليج ثيرماكوس وعلى طريق أغناطا الدولي. تعتبر هي أيضا عاصمة إقليم مكدونية الجنوبي.** **كانت سابقا تسمى ثرما عندما قسم أميليوس بولس المدينة إلى ٤ أحياء.** **سميت بهذا الاسم لسببين** **3. عندها انتصر أوكتافيوس قيصر على جيوش تسالي.**	

<table>
<tr><td></td><td>4. سميت باسم أخت الاسكندر الأكبر وزوجة كاسندر.
- حاليا تسمى سالونيكي وهي ثاني أكبر مدينة في تركيا الأوربية</td><td></td></tr>
<tr><td><u>اثار كنيسة تسالونيكى</u></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td><u>بيت ياسون بتسالونيكى</u></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td><u>مسرح تسالونيكى</u></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td><u>اثار سراديب بتسالونيكى</u></td><td></td><td></td></tr>
</table>

بيرية	**تقع على المنحدر الشرقي لسلسلة جبال الأولمبية، بها سهل متسع يروى بواسطة نهرين هما الهالياكمون وأكسوس.**	 شاهد للقديس بولس الرسول عند مدخل المجمع اليهودي في بيريه بعدما صار كنيسة
أثينا	▪ **بناها كسربس عام ١٥٥٦ ق. م. حرقها الفارسيون مرتين، دمرها فيليب الثاني المكدوني ودمرها سيلا وسلبها طيباريوس، وخربها الغوصيون في أيام كلوديوس قيصر، ودمرت كل منطقة المدينة بواسطة ألاري.** ▪ **لم يعرف أحد عنها شيئا منذ عهد الإمبراطور جوستنيان إلى القرن الـ ١٣ م.** ▪ **استولى عليها عمر قائد جيش محمد علي سنة ١٤٥٥ م.** ▪ **نهبها الفنتانيون عام ١٤٦٤ م واستولى عليها الأتراك عام ١٦٨٨ م.** **أصبحت تلال مهجورة أو أطلال نتيجة صراع الأتراك مع اليونانيين عليها** **هي مدينة الفلسفة والفن والعمارة وفى عصر القديس**	 «فلما علم اليهود الذين من تسالونيكي أنه في بيرية أيضاً نادى بولس بكلمة الله...» (أع١٧: ١٣) فيريا (بيرية القديمة) مدينة صغيرة زراعية وتجارية، تقع أسفل منحدر جبل الأوليمب.

	بولس كانت التماثيل منتشرة في كل مكان (لمنيرفا – جوبتر – أبوللو – عطارد – باكوس). معبد الأكروبوليس - أكتشف عام 1841م يرتفع فوق صخرة علوها 512 قدم . - صنع فدياس تمثالاً عظيماً للإله أثينا ووضعه في الأكروبوليس (من غنائم موقعة ماراثون) وكان هيكله من الخشب النفيس المغلف بالعاج والعينين من الماس وخصل الشعر والخوذة من الذهب. - وفى الأكروبوليس تماثيل أخرى تمثل كل قصص الميثولوجيا الأغريقية. - تيسيوس يصارع الموتنور. - هرقل يخنق الأفاعى. - منيرفا تنمى أشجار الزيتون. (منطقة الأجورا أو السوق) ☒ أبنية بأعمدة مرمرية غاية فى الجمال. ☒ معبد للإله أبوللو. ☒ صالة إجتماعات لمجلس الخمسمائة فى بناية أخرى دائرية لإجتماعات المجلس التنفيذى . ☒ مكتبة عامة.	 

☒ صالة للموسيقى.

☒ وفى هذه الأمكنة بدأ بولس دعوته لأهل أثينا.

<u>الأريوباغوس:-</u> وهو صالة لاجتماعات علي تل مارس غرب الأكروبوليس والتل صخرة ترتفع 377 قدما وبالقرب من القمة درجات ترتفع 16درجة تصل إلي مسطح تحيط به الأرائك علي 3 جوانب . وفي عهد معلمنا بولس الرسول انتقل مكان الاجتماع إلى موضع يعرف باسم الستوا.

<u>حديثه عن الإله المجهول</u>

كثيرين من الكتاب القدامى يتحدثون عن هذا الأمر كحقيقة واقعة على الرغم من أنه بالنسبة لنا يبدو غير معقول.

<u>المؤرخ أبولونيوس :-</u>

(قام بزيارة أثينا في نفس الوقت الذى قام فيه بولس بزيارتها) قال ينبغي أن تتحدث بإحسان عن كل الآلهة وخاصة فى أثينا حيث تقام المذابح حتى للآلهة المجهولين.

<u>عالم من علماء تقويم البلدان (منتصف القرن الثانى)</u>

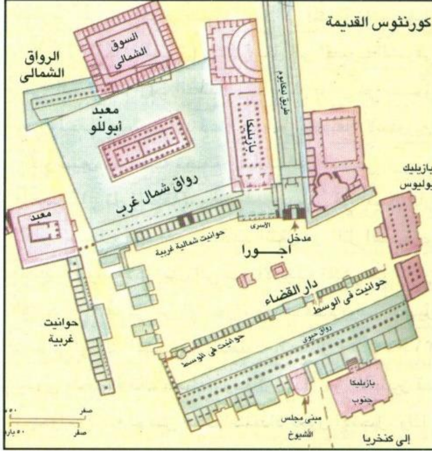
أنه أثناء رحلته إلى أثينا شاهد في منتصف الطريق



السلم الأثري الصاعد إلى الأريوس باغوس في أثينا (أع ١٧: ١٥-٢٢) التي صعد عليها بولس ليكلم حكماء أثينا. «لذلك إذ لم نحتمل أيضاً استحسنا أن نترك في أثينا وحدنا، فأرسلنا تيموثاوس... حتى يثبتكم ويعظكم لأجل إيمانكم» من رسالة بولس الرسول إلى كنيسة تسالونيكي (١ تس ٣: ١-٣).
(أنظر صفحة ٦٤١)



<u>**ديونسيوس الأريوباغى**</u>	**بين الميناء والمدينة مذابح مقامة إكراماً للآلهة تدعى (المجهول).** <u>**فى برغامس:-**</u> **لوحة كتب عليها (لإله مجهول) .** **- إلتصق بمعلمنا بولس الرسول وأرسل إلي بلاد الغال في فرنسا وكسب أتبعا كثيرين ورسم أسقفا لباريس وأستشهد أثناء حكم دومتيان على تل الشهداء أومونمارتر كما يسمى الآن.**	

<u>كورنثوس</u>	**- تنقسم المدينة إلي قسمين جزء شرقي وفيه ميناء كنخريا وجزء غربي فيه ميناء ليكايوم لهذا فكر نيرون في شق قناة تصل بين المياه في الجانب الغربي مع المياه في الجانب الشرقي.** **- ولم يتم حفر القناة إلا في العصور الحديثة في أواخر القرن 19.** **- المدينة القديمة كانت مقامة على مكانين الواحد يعلو الآخر بمئة قدم.** **- اشتهرت بالصنعات مثل الخزف والبرنز.** **- غزها الرومان عام 164ق. م وهدموا منازلها وسبوا شعبها لكن أعاد يوليوس قيصر بنائها عام 46 ق. م وأصبح لها دار قنصلية.** **- أنتابها في المئة عام الأخيرة زلازل.** **- خلف المدينة جبل عال. وكان يقوم عليه معبد لعبادة آلهة الحب (أفروديت).** **- شمال غرب سوق المدينة. بقايا معبد آخر لأبولو.** **- <u>تحت سلسلة الحوانيت بالسوق :-</u>** **• قنوات تحمل مياه الشرب للسكان.**	

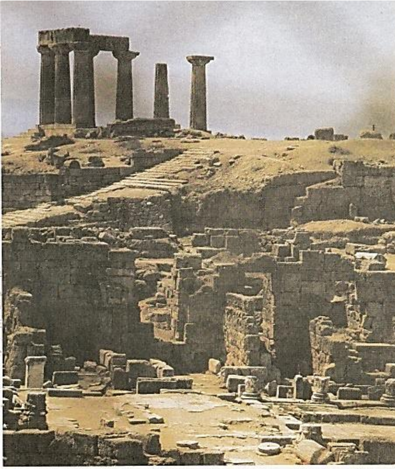
- لافتة لأحد الحوانيت باسم ملحمة أو محل جزارة (1كو10:25).
- لافتة أخرى تشير إلى إنسان ذي حيثية يدعى ايراستس كان مقاولاً لأعمال هندسية (أع19:22، رو16:23).

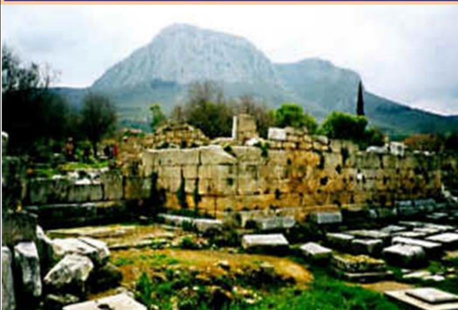
- عام 1898 بقايا مجمع لليهود يرجع تاريخه إلى ما بين
(100- 200 م) وبه كتابة تدل على أن المجتمع اليهودي هناك لم يكن له حظ كبير من التعليم (1كو1:26).

- <u>فى منطقة السوق :-</u>
مسطح مرتفع يدعى باللاتينية (الروسترا) في اليونانية كلمة
(كرسى) وهو المكان الذى جلس فيه غاليون ليستمع إلى شكاية اليهود ضد بولس (أع18: 12-17)

<u>غاليون هو أخو الفيلسوف سنيكا يؤكد ذلك المؤرخ تاستيوس.</u>
<u>مكتوب فى مكان يبعد 6 أميال عن خليج كورنثوس</u>
يتحدث فيه الكاتب عن تقرير وصله من الصديق لوسيوس غاليون قنصل أخائية .


أطلال معبد أبوللو في كورنثوس حيث معبد أفروديت، وأفروديت عند اليونان هي فينوس عند الرومان.


«وبعد هذا مضى بولس من أثينا وجاء إلى كورنثوس.» (أع ١٨: ١)
تحت ظلال القلعة الصخرية تقع مدينة كورنثوس بمستوياتها المختلفة. ففي أعلاها يقوم معبد أبوللو ذو الأعمدة السبعة الشامخة. الذي أنشئ في القرن السادس قبل الميلاد وكان هذا المعبد مازال قائماً أيام القديس بولس الرسول ويفد إليه آلاف العابدين.

بلاط الوالي بكورنثوس حيث وقف بولس الرسول أمام غاليون


<u>اثار مغطس فى كنيسة كورنثوس</u>	**يحدد بالفعل تاريخ وصول بولس إلى مدينة كورنثوس حوالي عام 50 م.** **<u>مظاهر الحياة فى كورنثوس القديمة</u>** **<u>حفلات الألعاب الأوليمبية والتاريخ يحدثنا إن الذى يشترك فى هذه المباريات عليه الآتى :-</u>** **يبقى تحت التمرين مدة 10 شهور قبل بدء المباريات. وجميع إشارات بولس الرسول التي وردت في هذا الصدد وما ورد في سفر الأعمال ينطبق تمام الانطباق على الحياة في كورنثوس القديمة.** **كتب بولس أقدم وثيقة سطرت فى كتابات العهد الجديد وهى رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكى التي أرسلها من كورنثوس قبل ظهور بشارة مرقس بما لا يقل عن 20 عاماً كاملة.**	

الرحله التبشرية الثالثة **أفسس**	**تقع على بعد 3 أميال من الشاطئ على نهر قسطر (العصر الحاضر) بالقرب منها الآن محطة صغيرة اسمها (آياسلوك) وهو اختصار الكلمة (آيوس ثيولوجوس)اللقب الذى أعطى ليوحنا وأقام الإمبراطور جوستنيان هناك كنيسة باسمه.** **تعتبر عاصمة آسيا الصغرى، بناها أندروكليس الأثيني وبنى فيها معبد للإلهة أرطاميس وهي إلهة في شكل سيدة لها أثداء عديدة تعبيرا عن خصوبة أفسس وخصوبة الطبيعة. وسمي المعبد معبد ديانا أو هيكل ديانا طوله ٤٢٥ قدم وعرضه ٢٢٠ قدم وبه ١٢٧ عمود كل واحد مهدى من ملك وطول العمود ٦٠ قدم.** - **هدم مرتين : الأولى عام ٣٣٣ ق. م. سنة ميلاد الإسكندر الأكبر إذ حرقه جماعة من المتعصبين، الثانية : هدمه الغوطيون وأبادوه من سطح الأرض كلية.** - **كانت أفسس مدينة تجارية حيث تقوم سمعة هيكل ديانا برواج سياحي إذ قام فيها صناع فضة وذهب**	 الجزء المتبقي من هيكل أرطاميس والذي ذكره ديمتريوس في أحداث الاضطراب بأفسس  صور لمسرح أفسس (المشهد) حيث تظاهر ديمتريوس والصناع 

بعمل نماذج من الإلهة أرطاميس وهيكل ديانا (أع١٩: ٢٤، ٢٥).

كانت مدينة في ملتقى الطرق تجمع فلسفات كثيرة وعبادات شرقية

<u>إلتقاء بولس مع أكيلا وبريسكلا</u>

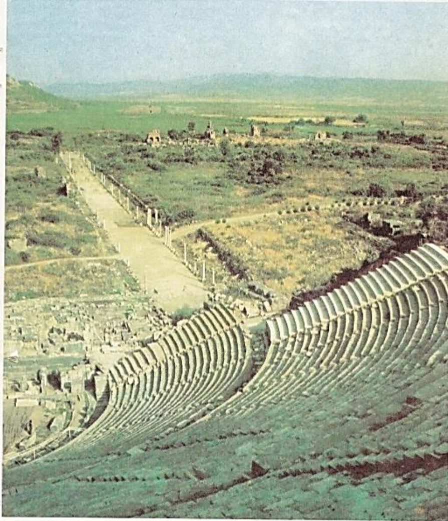
أنهم من اليهود الذين طردهم كلوديوس من روما ويؤكد سوتينوس صدق هذه الحادثة التاريخية بقوله بأن اليهود كانوا يثيرون الشغب ضد إنسان ثوري يدعي خرستوس .

<u>عبادة أرطاميس أو ديانا</u>

- **لوحة إكتشفها دلته عن وجود معبد ديانا على بعد ميل من المكان**
- **عدد من صور الآلهة من الفضة والذهب زنة كل صورة منها ما بين 6 أو 7 أرطال إنجليزية تحت المذبح .**
- **كميات هائلة من نفائس الفضة والذهب والتحف الجميلة من ضمنها تماثيل لديانا .مجموعة الطبل الشهير المطعم بالنقوش الذهبية والذى أهداه ملك ليديا للمعبد .**



تمثال الإلهة أرطاميس الذي هتفت له الجماهير بأفسس

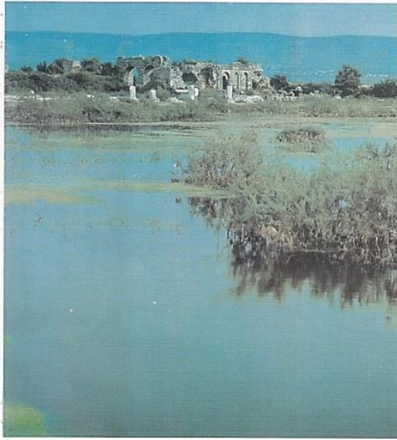


«... بل أيضاً هيكل أرطاميس ـ الإلهة العظيمة ـ أن يُحسب لا شيء، وأن سوف تُهدم عظمتها، هي التي يعبدها جميع آسيا والمسكونة.» (أع ١٩:٢٧)

وهذه أطلال "هيكل أرطاميس" بأفسس الذي كان قائماً على مائة عمود رخامي، وهو معتبر إحدى عجائب العالم السبع، ويُرى "المسرح" أو باليونانية "الثياترو" أو بحسب تعبير سفر الأعمال "المشهد"، حيث حدث الشغب الكثير ضد القديس بولس الرسول ورفقائه.

	<u>**تمثال ديانا**</u> **كانوا يعتقدون أنه هبط من السماء وهو بلا شك شهاب ساقط.** • **واكتشفت الألعاب هذه على النقود القديمة المكتشفة هناك.** • **وكانوا يعيدوا شهرا في السنة وكانت الأشغال تعطل فيه وكانوا يوم العيد يطوفوا المديمة بتمثال ديانا محمول علي عربة تجرها البغال. وكان الحجاج يحملوا معهم تماثيل لديانا. وكان بها بنايات ومعابد ومكتبة عامة.** ▪ **بقايا كنيسة العذراء التي اجتمع فيها مجمع أفسس عام 431 م.** ▪ **السراديب التي استخدمها الأقدمون مقابر لموتاهم.**	

كنيسة ق .بولس الرسول الأثرية بترواس حيث أقام أفتيخوس من الموت	**تقع بين ترواس وميتيليني، وهي تبعد عن ترواس ٢٠ ميلا، فضل معلمنا بولس أن يجتاز إليها برا أما معلمنا لوقا وباقي الصحابة فركبوا سفينة ليصلوا إليه بحرا وهو الأسهل رغم أنها بالبحر ضعف المسافة.**	
مدرسة تيرانس	**عاصمة جزيرة ليسبوس، تمتاز بجمال موقعها، فيها مباني شاهقة فخمة. وهي أكبر جزيرة في بحر إيجة يبلغ محيطها ١٦٨ ميل، تدعى حاليا كاسترو.**	 مدرسة تيرانس بأفسس حيث مكث بولس الرسول يبشر لمدة سنتين
آسوس:	**- أتى معلمنا بولس إليهم بالبر وأخذوه معهم في السفينة إلى خيوس ثم ذهبوا إلى ساموس.**	 «في اليوم الآخر وصلنا إلى ساموس ... » (أع ٢٠: ١٥) «ساموس» جزيرة تشتهر بعظمة الصناعة اليونانية في بناء السفن وهندسة البناء والآلات. توقف القديس بولس الرسول في هذه الجزيرة لمدة قصيرة، فقد قضى ليلة فقط فيها.
ميتيليني:	**تدعى كوس، وهي جزيرة ضمن مجموعة جذر بين ليسبوس وساموس.**	
خيوس :	**- تقع على ساحل آسيا الصغرى، تدعى حاليا باسم سكوي، قتل الأتراك كل أهلها سنة ١٨٢٣ م.**	 ساموس جزيرة في بحر إيجة وتحوي بقايا هيكل زفس (زيوس) وهيكل هيرا وهذه صورة لأطلال هذه الهياكل
ساموس :	**تقع على ساحل إقليم ليديا، اشتهرت بصناعة الخمور بكثرة.** **- ثم ذهبوا إلى تروجيليون.**	
تروجيليون:	**تقع في مقابل ساموس، هي مدينة ونتوء في أيونيا بآسيا**	

<u>ميليتس:</u> <u>اجتماع معلمنا بولس مع أساقفةأفسس فى ميلتس</u> <u>اثر فية جزء من عظة معلمنا بولس لأساقفة أفسس فى ميليتس</u>	الصغرى، تقع بين أفسس وفم نهر ميندر. - ثم ذهبوا إلى ميليتس. تدعى ميليترن، هي مدينة وميناء بحري، عاصمة أيونا القديمة. ○ كانت كولونية (مستعمرة) الكريتيين لعدد كبير من المدن على بحر إيوكسين. كان بها معبد للإله أبللون، تدعى حاليا ميلاس، هي مسقط رأس تاليس أحد حكماء اليونان السبعة. تبعد ٤٠- ٥٠ ميل عن أفسس - غرب آسيا الصغرى وشرق بمفيلية وشمالها بيسيدية وفريجية وغربها كارالا.	 ميناء ميليتس حيث ودع المؤمنون بولس للمرة الأخيرة  حجر أثري من ميليتس مكتوب عليه جزء من عظة بولس الرسول الوداعية.  بقايا ميناء ميليتس حيث أرسل القديس بولس إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة ليودعهم قبل ذهابه إلى أورشليم (أع ٢٠:١٧).

الرحــلة إلى رومـــا (أع ٢٧)	- **كانت السفينة تمر قرب ساحل آسيا الصغرى الجنوبي فعبروا جنوب كيليكية وبمفيلية ثم إلى ميرا.**	 بوابة القديس بولس سميت على اسم القديس بولس. وهي أقدم بوابة في أوستيا والتي عبر منها القديس بولس وهم يقتادونه خارج المدينة في رحلته الأخيرة، إلى حيث استشهد. والطريق المؤدي إلى أوستيا، ميناء روما، يمر عبر هذه البوابة. 
ليكيـــة :	- **هي من أشهر المدن في المنطقة شفيعها القديس نيقولاوس وخصوصا البحارة، وقد سرق الروس جسده في ثورة اليونان ووضعوه في مدينة بطرسبرج وأعطوهم أيقونة له بدلا من جسده.**	
ميــرا :	- **ويدعى ميناء ميرا أندرياس حيث تكون فيه السفن التي تحمل القمح القادمة من الإسكندرية لكي تسافر إلى إيطاليا.** - **فاستبدلوا السفينة بسفينة غلال قمح قادمة من الإسكندرية مسافرة إلى إيطاليا.**	
كنيــدس :	- **المسافة بينها وبين ميرا ١٣٠ ميلا غرب ميرا وجنوب آسيا الصغرى.**	
سلمــون :	- **اتجهوا نتيجة للرياح إلى الجنوب إلى أقصى شرق كريت وهي رأس سلمون وساروا بجوار الشاطئ أي شاطئ كريت.**	
الموانئ الحسنة :	- **هي جنوب شرق كريت، دعيت بالموانئ الجميلة إذ هي شاطئ مفتوح لسفن**	

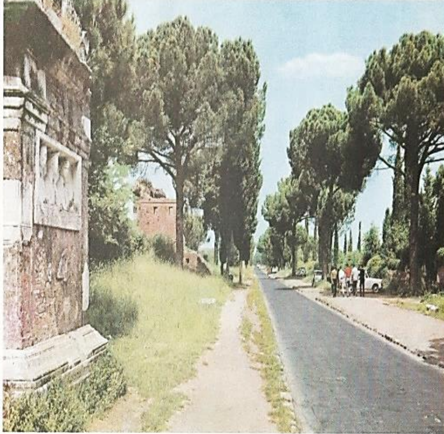
	لكن ليس بها مدينة لكن قريبة من مدينة لسائية	
جزيرة مالطة:	- **تعني كلمة مالطة عسل، هي جزيرة جنوب غرب روما، طولها ١٧ ميل من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب ١٠ ميل ومحيطها ٦٠ ميل، تبعد عن ساحل سيسليا ٦٠ ميل**	
سراكوسا :	**من أهم مدن سيسليا وتقع شرقها وقد وصلوا إليها بعد ٣ أيام.**	
ريغيون :	**جنوب غرب إيطاليا تبعد ١٨ كم من مدينة سيسليا، قضى بها الركاب يوما واحدا ويقال أن معلمنا بولس كرز بها وعمد البعض هناك ورسم لهم أسقفا اسمه استفانوس.**	
بوطيولي :	**معناها آبار، بها حمامات ساخنة، كانت ميناء قديم لإيطاليا، بقرب نابولي إذ تبعد عنها ٨ ميل من الجهة الشمالية الغربية، حاليا تسمى بوزولي.** **فورن أبيوس: تبعد عن روما بـ ٥٠ ميل،**	

	اشتهرت بفنادقها ذات الدور الواحد، وهي مركز لتجمع الآتين من العالم من الشرق والغرب تبعد عن فورن أبيوس ١٠ ميل أي تبعد عن روما ٤٠ ميل.	الثلاث حوانيت
	- مقامة علي سبع تلال يبلغ ارتفاعها بين 50 -450 قدم محاطة بأسوار من ثلاث جهات اما الجهة الرابعة فيحطها نهر التيبر ومحيط الأسوار 5 أميال وكان الشعب يعبر نهر التيبر من خلال 7 كباري مراقبة تصلها المياه من 7 بوبات تصلها من مائة مخزن لعمل الحمامات والبحيرات الصناعية. - كان بها مبني الفورم وهو المركز الديني التجاري وهو بسعة ملعب كرة القدم. - وبها 2مسرح و3 ملاعب وبها سيرك يسع 200،000 متفرج	روما
	(طرق روما) الطريق السلطانى - ودخل منه بولس إلى المدينة.	الطريق السلطانى

<table>
<tr>
<td><u>تعداد المدينة</u>

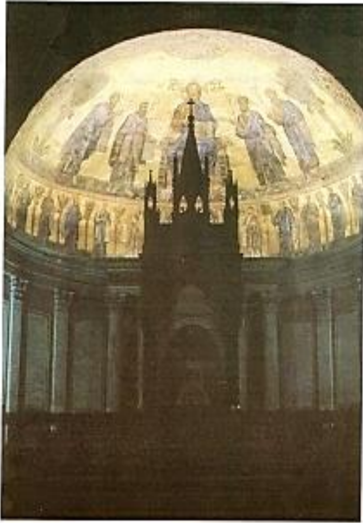
<u>سجن مامرتينوس</u></td>
<td>- وما زالت الآن تستخدم أجزاء من هذا الطريق.
<u>تعداد المدينة</u>
في عصر بولس مليون وربع نفس وأكتشفت لوحة في أوستيا تشير إلى تعداد المدينة عام (14) للميلاد كان يبلغ 4 ملايين و 100 ألف نفس .

<u>بنايات روما</u>
<u>بالقرب من قصر جوليا تحت كنيسة سان جوسيبو :-</u>
• <u>سجن مامرتينوس</u> وهو من طابقين
العلوي: - له سقف يصل بالخارج.
السفلى: - زنزانة مغلقة لا يمكن أن يصل إليها مخلوق إلا عن طريق فتحة ضيقة في أرضية الطابق العلوي.
يعتقد أن بولس قد سجن هناك.</td>
<td>


طريق أبيا
ملك الطرق الرومانية
سافر القديس بولس الرسول في هذا الطريق وهو في طريقه إلى روما.




سجن مامرتين Mamertine حيث سُجن الرسولان بطرس وبولس. وكما تقول بعض القصص القديمة، فإن حارسي السجن بروسيسوس ومارتينيانوس و٤٧ من المساجين آمنوا على يدي الرسولين ونالوا إكليل الشهادة.</td>
</tr>
</table>

<u>قبر معلمنا بولس</u>	<u>قبر معلمنا بولس</u> البعض يؤكدون أنه مدفون في الكنيسة المسماة باسمه خارج أسوار المدينة على الطريق العام لوحة تحت المذبح مكتوب عليها بحروف لاتينية من عهد قسطنطين (باولو أبسطولو مرتيرى) يعنى الشهيد بولس الرسول	 كنيسة القديس بولس – روما (خارج الأسوار) قبة الكنيسة من الداخل وعليها رسم المسيح محاطاً بالرسل القديسين: لوقا وبولس وبطرس وأندراوس.
<u>كنيسة القديس بطرس</u>	<u>بطرس الرسول</u> <u>كنيسة القديس بطرس</u> يعتقد أنها أقيمت مكان استشهاده. وبالحفر في فناء الكنيسة عثروا على - <u>بقايا كنيستين تذكاريتين الواحدة فوق الأخرى تعودان إلى العصور الأولى</u> : في السفلى: - عظام إنسان مسن قوى البنيان قالوا إنها لبطرس. .	

الفصل الرابع
جزيرة بطمس وكنائس سفر الرؤيا

الرسائل	مناسبتها (للبيئة والمجتمع)	صورة الأثر
جزيرة بطمس :-	Ελεφτηεριοσ Κανελλ ιοσэ جزيرة بطمس (يونانية: ὸ وتلفظ [π〈τμοσ]) جزيرة يونانية تطل على بحر إيجة. وهي إحدى الجزر اليونانية ويبلغ عدد سكانها حوالي 3000 نسمة ومساحتها هي 36,6 كم². أعلى نقطة فيها هي قمة بروفيتيس إيلياس، 269 م فوق سطح البحر. يوجد في بطمس 3 قرى رئيسية هم كامبوس ... خورا... غريكوس ... الى جانب سكالا أكبر بلدات الجزيرة وهي الميناء البحري التجاري الوحيد للجزيرة. الكنائس والمجتمعات الموجودة في بطمس تتبع التقاليد الأرثوذوكسية المشرقية. تشتهر بطمس بإنها ذكرت في الكتاب المقدس في "سفر الرؤيا" في العهد الجديد. حيث تذكر مقدمة السفر ان كاتبه، يوحنا، تم نفيه إلى بطمس وهناك رأى وسجل الرؤية التي رآها من يسوع المسيح. التقاليد المسيحية القديمة تعرّف يوحنا كاتب السفر على أنه يوحنا الإنجيلي. ولذلك، فإن بطمس هي مكان للحج المسيحي. الزائرين يستطيعون زيارة الكهف الذي كتب فيه الرسول	

تاريخ الجزيرة:-	**يوحنا سفر الرؤيا حيث كان فيه عندما تراث له أحداث سفر الرؤيا. العديد من الأديرة في الجزيرة هي مخصصة للقديس يوحنا.** **بطمس هي أيضاً موطن المدرسية البطلمية، المدرسة اللاهوتية اليونانية** **-تسمى أورشليم بحر أيجة أو الجزيرة المقدسة** **-بها 10 أديرة يعيش فيها ما يقرب من 20- 35 راهب** **-بها 400 كنيسة** **اعتُبـرت بطمـس مقدّسـة منـذ وطِئتهـا اقـدام المسـتوطنين الاولـين الـذين اتـوا قبـل4000 سـنة تقريبـا مـن آسـيا الصغرى.** **فقـد اختـار سـكان الجزيـرة البـاكرون هـؤلاء ثـاني اعلـى نقطـة فيهـا ليبنـوا هـيكلا لأرطـاميس، إلهـة الصـيد.** **وعرفـت بطمـس فـي العصـور القديمـة علـى انهـا المكـان التـي نبتـت فيـه الكثيـر مـن الـورود. كـان مـن عـادة الدولـة الرومانيـة أن تنفـي إليـه المـذنبين والمجـرمين. فالرسـول يوحنـا الانجيلـي نفـي إليهـا فـي سـنة 94 م. فـي زمـان دوميتيـانس (رؤ 1: 9).** **وفي 1088 م.** **بـدأت مرحلـة جديـدة فـي تـاريخ الجزيـرة حـين بنـى الراهـب " خريسـتودولوس " ديـرًا**	
مرحلة جديدة في تاريخ الجزيرة		

	باسم القديس يوحنا، في موقع هيكل أرطاميس القديم. وبمرور الزمن تضاعف عدد الأديرة والكنائس وأنصرف الرهبان إلى نشر التعليم، فجمعوا مكتبة كبيرة، لم يبق منها إلا جزء صغير في دير خريستودولوس. وكانت بطمس قلعة للروم الارثوذكس، ولكنها في 1453م اضطرت للاستنجاد ببابا روما لصد هجمات الأتراك. وفي القرن السادس عشر خضعت لحكم الأتراك مع التمتع بالحكم الذاتي، ولكنها في 1832 م. أصبحت خاضعة تمامًا للسيادة التركية. وخلالها عانت الجزيرة من تدهور في مكتبتها الغنية بالكتب في دير القديس يوحنا.كما منع الاتراك من استخدام الاجراس في الكنائس ...الي جانب ان رهبان دير الرسول يوحنا عقدوا صفقة مع السلطان التركى ... وهي ان يقوم الرهبان بدفع ضرائب باهظة لهم في مقابل ان يترك الاتراك الاديرة في بطمس دون عبث او تدمير او تحويلها الي مساجد ... وبذلك كان يحصل الاتراك على كل خيرات الاديرة ...	الخضوع للسيادة التركية فى1832 م. صفقة مع السلطان التركى

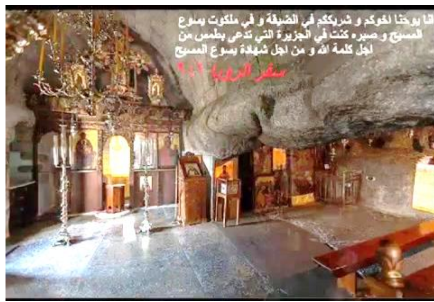
السيطرة الأيطالية **التخلى لليونان**	**وفي المقابل نجت الايقونات الجدارية (الفريسكو) من التدمير ولذلك سيلاحظ الحجاج ان الفريسكو بالاديرة في بطمس تعود للقرن ال 12 و 16 و 18 و19.** **وفي 1912 م. انتقلت الجزيرة للحكم الطليان، خلال الحرب التركية الإيطالية.** **وفي 1947 تخلو الطليان عنها لليونان.** **عام 1988 ضمت منظمة اليونيسكو دير الرسول يوحنا وقرية خورا والكهف الذي كتب فيه الرسول يوحنا سفر الرؤيا.. تم ضمهم لقائمة التراث العالمي.** **وفي نفس العام تم افتتاح متحف حديث بدير الرسول يوحنا، به كمية كبيرة من الذهب والجواهر التي وهبها القياصرة الروس؛ كما يوجد بالمتحف صك ملكية الرهبان للجزيرة بتوقيع الامبراطور البيزنطي ألكسِيوس كومنينوس الاول، وهذا الصك يعود تاريخه الى القرن الـ ١١؛** **بالاضافة الى جذاذة جميلة لإنجيل مرقس يعود تاريخها الى القرن الـ ٦، وقد كُتبت كلماتها على جلد حيواني ارجواني اللون بالفضة لا بالحبر.**	

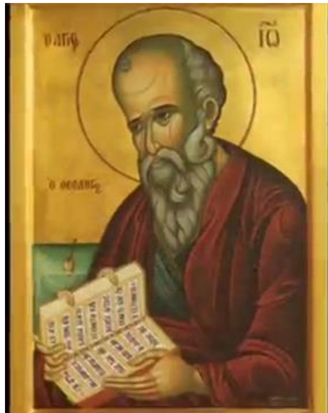
دير الرسول يوحنا اللاهوتي - جزيرة بطمس -	وبالاضافة الى هذه الجذاذة، يضم الدير مجموعة كبيرة من مخطوطات الكتاب المقدس والمخطوطات اللاهوتية. -يوجد به عدد5 بير ماء متصلين معا وذلك في حالة حصار الدير من القراصنة -تذكار ق.يوحنا الحبيب بالدير 26ستمبر -أيلول - يحتفل الدير بعيد ق. خرستوذلوس 21 أكتوبر - تشرين 1 -به رأس ق. توما الرسول وتذكاره 6 أكتوبر -تشرين1 -توجد الجزيرة 3بحيرات تجف فى الشتاء كانت تستخدم ملحاها في عمل الزيتون المخلل بالدير -يوجد 3 طواحين هوائية بناها رهبان الدير في القرن ال 17 فى طحن الحبوب لعمل القربان -فى مهاجمة القراصنة للدير أسنجدوا بالقديس خرستوذلوس فصلى فتحولت مركب القراصنة الى قطعة حجارة مازالت موجودة أمام الجزيرة -في مدخل الدير ايقونة ق. يوحنا الحبيب مع تلميذه لكتابة سفر الرؤيا وهى تنخفض 40 سلمة عن سطحه	   

في مدخل الدير ايقونة ق. يوحنا الحبيب مع تلميذه لكتابة سفر الرؤيا









<u>ايقونة بالمغاره ترجع للقرن ال17 يونانية</u>



<u>ايقونةأخرى بالمغاره ترجع للقرن ال17 يونانية</u>

	- داخل المغارة حيث كان يرقد ق. يوحنا وضع راسة في فتحة -وفتحة أو مقبض أخر عندما يقوم وفى هذا المكان سمع صوت الله يناديه (رؤ1: 10)	
	-عندما سمع ق. يوحنا صوت الله انشقت المغارة إلى 3 أقسام رمز ال 3 أقانيم	
	-الأيقونة من القرن ال 15 تشرح رؤ1 يوحنا الحبيب أسفل نائما وفوقة شكل شبة ابن الأنسان ووجه مضيء كالشمس وبيده اليمنى 7 كواكب هم أساقفة ال7 كنائس بأسيا وتحت قدمية 7 منائر هم ال7 كنائس بأسيا وبيده اليسرى مفتاحين الحياة ومفتاح الهاوية والحياة وسيف بجانبه (بدل من فمه) ومتمنطق بمنطقة عند ثدييه	
	-بالأرضية أثار قنوات الماء التي كان يشرب منها ق. يوحنا الحبيب -بالحائط جزء كان لتلميذ ق. يوحنا يكتب سفر الرؤيا	

(1) **إلى ملاك كنيسة أفسس** (رؤ2:5) يحذر الكنيسة أن تعود إلى محبتها الأولى وإلا تزحزح منارتها.	**الكنيسة لم تتحذر لمصيرها** 1-كانت مشهورة بقدسييها وشهدائها، العذراء قضت سنواتها الأخيرة (حسب اعتقاد الغربيين) بالقرب من المدينة في رعاية يوحنا (التقليد) . 2- عقد فيها مجمع أفسس لمقاومة بدعة نسطور وفرحت البلد جداً عندما قرر المحمع بأن العذراء أم الرب ودقت أجراس الكنائس. 3-تدهورت تدريجياً حينما ساد عليها وباء الملاريا فتناقض عدد سكانها وهجرها الباقون واستقروا فى المرتفعات بعيداً عن المياه والناموس وامتلأت المدينة بالمستنقعات والغابات وغرق الهيكل فى الوحل والطين.	     اطلال كنيسة السيدة العذراء

     **كنيسة ق.يوحنا الأنجيلى** **قبر ق. يوحنا الأنجيلى بأفسس**		

    	**لأن المدينة دمرها اللديون في القرن الخامس قبل الميلاد وأعيد بناؤها بعد ذلك التاريخ بـ400 عام (عادت للحياة)** **○ جبل باغوص يدعى إكليل سميرنا لأنه عليه فيلات رائعة الجمال.** **○ على العقود المتداولة كان شعار المدينة صورة إنسان يلبس إكليلاً.** **○ مشهورة بمباريات السباحة والفائز يكلل بأكاليل النصر.** **هناك بنيت كنيسة في سميرنا قديماً، وأشهر أساقفتها بوليكاربوس تلميذ يوحنا الحبيب.**	**(2) <u>إلى ملاك كنيسة سميرنا (أزمير)</u>** **" الذي كان ميتاً فعاش "** **" فسأعطيك إكليل الحياة "**

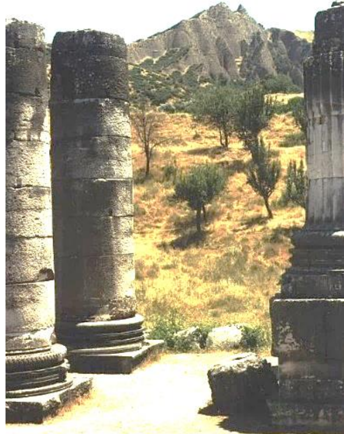
<u>إلى ملاك كنيسة برغامس</u> **لقب المسيح نفسه " الذي له السيف الماضي ذو الحدين " " حيث كرسي الشيطان "** **والعدد 13 من الإصحاح الثاني في الرؤيا.** **يحذر المسيحيين بأن يختاروا بين اسم الإمبراطور أو اسم المسيح.**	• **لأنها كانت مقر الحكومة المدنية والسلطة وكان الشعب يقدرون السلطان.** • **أقيم أول هيكل فيها في آسيا بأكملها لعبادة الإمبراطور الروماني.** • **الحفر كشف عن بقايا معبد للإله زيوس أقيم عام 180 ق. م بنقوش فنية غاية فى الروعة.** • **معابد أخرى لسوتر , أثينا , ديونسيوس .** • **معبد خاص في قلب المدينة للإله اسكلبياس إله الطب وقد كانت في برغامس مدرسة شهيرة للأطباء.**	   
الحصاة البيضاء	- **هناك عادة للمحلفين إن ثبتت براءة إنسان من تهمة ما يبرزون له الحجر الأبيض.**	

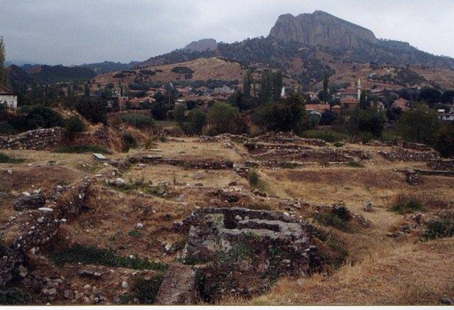
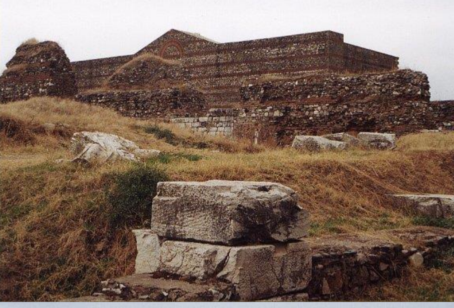
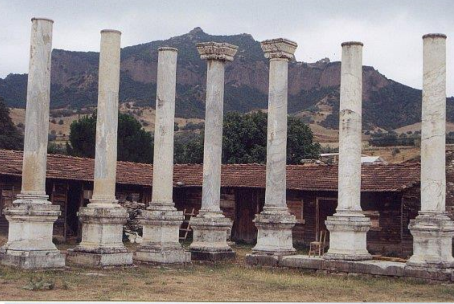
(الحق المخفي)	- ما كان يسمح لواحد أن يدخل إلى حفل أو اجتماع إلا إذا أبرز لوحاً من الحجر . - يشير إلى طلسم تقليدي كان معتقداً أنه يفتح أبواب الكنوز. إشارة إلى أن الذين يرفضون الاشتراك في مائدة الشيطان وتعاليمه يقتاتون من الخبز النازل من السماء.	  

<u>إلى ملاك كنيسة ثياتيرا</u> **يحذر المسيحيون من إيزابل التي تغوى عبيد الله أن يأكلوا مما ذبح للأوثان ويزنوا. وصف رجليه كالنحاس المحمي في النار.**	**وفي الأيام الأولى من عهد المسيحية، احتضنت المدينة ثياتيرا كنيسة مسيحية مهمة ذكرت كإحدى كنائس آسيا السبع في سفر الرؤيا أيضا** **ثياتيرا Thyateira هو اسم المدينة التركية الحديثة من القلعة البيضاء، وهذا يعني مقبرة التل انها تقع في أقصى غرب تركيا ، جنوب شرق اسطنبول فهو يقع في حوالي (80 كم) من البحر الأبيض المتوسط .المدينة كانت تعرف باسم "Pelopia" ، قبل الملك سلوقس نيكاتور الأول في 290 قبل الميلاد وقال انه كان في حالة حرب مع يسيماخوس عندما علم أن زوجته قد أنجبت ابنة .وفقا لستيفانوس من بيزنطة ، وقال انه دعا هذه المدينة)** **thugater، في اوائل المسيحية ، كان Thyateira الم**	    

    	نزل إلى كنيسة مسيحية كبيرة ، المذكورة باعتبارها واحدة من سبع كنائس من كتاب الوحي في سفر الرؤيا وفقا ل رؤيا ، قد زارها الرسول بولس وسيلا خلال رحلة بولس الثانية أو الثالثة ، وبقي بولس وسيلا مع امرأة اسمها ليديا ، الذين واصلوا لمساعدتهم حتى بعد أنهم سجنوا وأفرج عنه.في 366 ، شهد معركة وقعت بالقرب ثياتيرا جيش الإمبراطور الروماني فالنس هزيمة الروماني الغاصب بروكوبيوس. في عام 1922 ، بطريرك القسطنطينية يعين النائب البطريركي لثياتيرا كانت مركز لنقابات المهن التجارية المختلفة ومن ضمن هذه النقابات هيئة قوية لصناعة التماثيل وبيعها وكانت تنتهى اجتماعاتها بالخمر	

	والأفعال القبيحة مما كان مهدداً للكنيسة وأيضاً كانت هذه الهيئة تعتبر انتشار المسيحية بواراً لصناعتها لأن ثياتيرا كانت مركزاً لصناعة التماثيل النحاسية.	

<u>إلى ملاك كنيسة ساردس</u> التهديد لها بأن المسيح سيأتي كلص في الليل وعلى الكنيسة أو ملاكها أن يسهر حتى لا يؤخذ على غرة.	كانت مدينة قديمة في موقع الحديث لسرت Sartmahmutكان ساردس عاصمة المملكة القديمة يديا، واحدة من المدن الهامة من الإمبراطور ية الفارسية، ومكان الوالي في عهد الإمبراطورية لرومانية ، والحاضرة من محاف ظة ليديا في وقت لاحق الروماني والبيز نطي .باعتبارها واحدة من سبع كنائس آسيا، إلى وضعها على الطريق السريع المهم الرائدة من الداخل إلى ساحل بحر إيجه، وثالث اليقود بهاسهل واسعة وخصبة Hermus. الكنيسة التي حصلت في الرسالة الخامسة إلى الكنائس السبع في سفر الرؤيا، كان ساردس عاصمة الامبراطورية يديا واحدة من أعظم مدن العالم القديم. تقع على ضفاف نهر Pactolus،	    

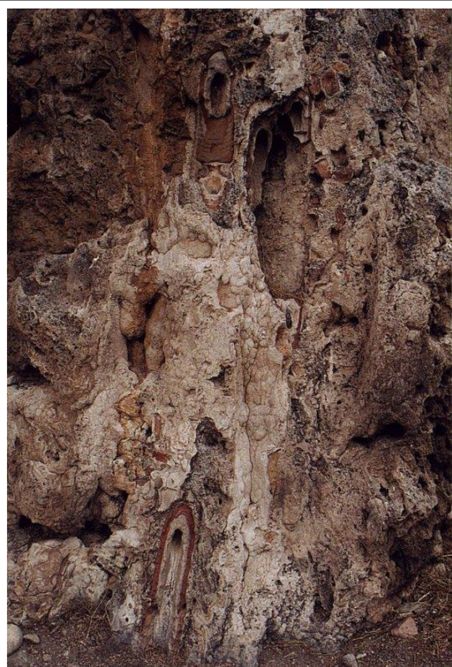
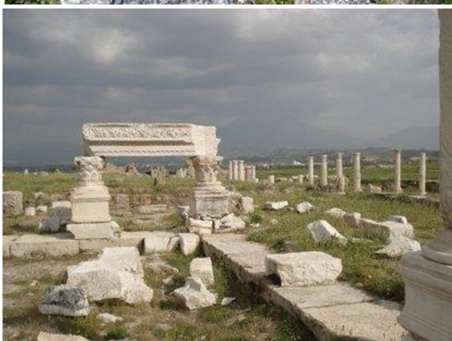
     	**كان ساردس 60 ميلا الداخلية من أفسس وسميرنا. كانت المدينة موطنا لأسقف ميليتو الشهير في القرن 2 التحذير مأخوذ من تاريخها القديم** **1- استولى عليها سيرس مرتين في غفلة قائد حاميتها.** **2- استطاع أنطيوخوس الكبير أن يستولى على قلعتها الحصينة حينما ظن جنود الحامية أن جانباً منها شديد الإنحدار ولا يمكن أن يتسلقه مخلوق فتسلقوه بالحبال. لذلك يحذر المسيح قائلاً اسهروا.**	

<u>إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا</u> **حدثهم بأن يكونوا أعمدة ثابتة لا تتزعزع.** **المؤمن الغالب سيكتب عليه المسيح** **" اسم إلهي واسم مدينة إلهي أورشليم الجديدة وسأجعله في هيكل إلهي ولا يعود يخرج إلى خارج ".** **المؤمن يتمسك بما عنده لئلا يأخذ أحد إكليله.**	**كانت تسمى في العصور القديمة والعصور الوسطى بـ فيلادلفيا أي "مدينة الأخوّة والمحبّة".** **وهي بلدة معاصرة في إقليم مانيسا في المنطقة الإيجية من تركيا .وهي متموضعة في وادي قزتشاي، عند سفوح جبال بوزداغ على أرض مرتفعة تشرف على سهل نهر غديز الفسيح والخصب. فيها العديد من المساجد والكنائس المسيحية. وفيها صناعات صغيرة وسوق وكانت فيلادفية مركز مهم في الفترة المسيحية المبكرة من العصر البيزنطي، وبقيت أبرشية شرفية في الكنيسة الكاثوليكية على الرغم من أن العديد من المدن القديمة حملت اسم فيلادلفيا، وهذا هي بالتأكيد قائمة السبع الكنائس التي كتبها يوحنا في سفر الرؤيا فيلادلفيا هي الكنيسة**	   

	السادسة من السبعة رسالة موجهة تحديدا للكنيسة فيلادلفيا يتم تسجيلها .وفقا لهذه الرسالة، والمسيحيين كانوا يعانون الاضطهاد فيلادلفيا على أيدي اليهود المحليين، لأن المدينة في فترة من تاريخها انتابها زلزال رهيب وهرب الناس من بيوتهم في فزع. ▪ بعد كارثة الزلزال توالت معونات قيصر على أهل المدينة الذين فقدوا بيوتهم فأعطيت المدينة اسما جديداً (قيصرية الجديدة). ▪ العادة السارية أن الكاهن الذى يقود الشعب في عبادة الإمبراطور بعد أن ينهى نوبته في الكهوف يقيم تمثالاً يكتب عليه اسمه واسم أبيه ومكان سكناه وملده وسنة كهنونته واستمرت هذه فريضة ثابتة .	

	فقد كانت عبادة ديونسيوس (إله الخمر) سائدة في ذلك الوقت لأن وديان الكروم كانت تحيط بها ومع كل هذا الوسط الشرير أن يكون المؤمن غالباً ويتمسك بما عنده من إيمان .	

<ins>**إلى ملاك كنيسة لاودكية**</ins> **إنها ليست باردة ولا حارة بل هي فاترة. " لأنك تقول أنى غنى وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء ".** **يطلب منهم أن يلبسوا الثياب النقية البيضاء. يشير عليها أن تأخذ كحل الحياة النقية المكرسة للمسيح حتى تستطيع أن تبصر.**	**- كانت الكنيسة لاودكية و المسيحية المجتمع أنشئت في المدينة القديمة من لاودكية على نهر يكوس، في مقاطعة رومانية من آسيا، واحدة من المراكز الأولى للمسيحية.(تأسست الكنيسة في العصر الرسولي، في أقرب فترة من المسيحية، وربما اشتهر كونها واحدة من الكنائس السبع في آسيا بالاسم تناولها في سفر الرؤيا) رؤ 3،14 حتي 22 (يبدو أن المجتمع المسيحي في المدينة أن تكون على صلة مع أن من قريب كولوسي) أي أضافي وادي يكوس، مذكور لاودكية أربع مرات في العهد الجديد، رسالة بولس الرسول إلى أهل**	

	كولوسي، بولس الرسول يرسل تحيات لهم من خلال لاودكية اسمه نمفاسان رسالة بولس الرسول ، تشير إلى وجود الوجود المسيحي في لاودكية في وقت مبكر - بالقرب منها كانت تكثر الينابيع الدافئة. النجاح الزمنى دفعهم إلى الإكتفاء بالماديات وعدم الإكتراث بالأمور الروحية فهم لا يعرفون أنهم فقراء فى الغنى الحقيقى. كانوا يرتدون ثياباً سوداء. - كانت المدينة مشهورة بنوع من مراهم العيون.	   

الخلفية الأجتماعية للعهد الجديد

فلسطين عند أيام ربنا يسوع المسيح

(الأرض والتقسيم السياسي)

عظم الحياة في إسرائيل :

(ا) أرض تفيض لبناً وعسلاً:- (الفاكهة – والعنزة)

حدث أن الرابي يوناثان كان جالســـاً تحت شـــجرة تين يحيط به تلاميذه فلاحظ فجأة أن الفاكهة الناضـــجة من فوق قد تم تفتحها من فرط ما بها وكان يتســاقط منها عصــيرها ورحيقها على الأرض وكان على بعد قليل منه عنزة قد امتلأ ضـرتها فلم يعد يسـتطيع احتواء اللبن فصـرخ الرابي وقد رأى المجريين يختلطـان , انظروا التحقيق الحرفي للوعد " أرض تفيض لبناً وعسلاً ."

(ب) إســـرائيل بها كل أنواع المحاصـــيل وكل أنماط المناخ وكل أنواع الأسماك والطيور :-

قال الرابي مائير :- إن أرض إســرائيل لا ينقصــها أي محصــول كما هو مكتوب " لا يعوزك فيها شــئ ."(تث9:8) تفســـر فلســـطين كل أنماط المناخ وكل أنواع محاصيله :-

- **فالمناخ البارد يمثله جبل حرمون وثلوجه .**
- **والمناخ الرطب يمثله لبنان .**
- **والمناخ المدارى يمثله وادي الأردن والبحر الميت .**
- **والمناخ الدافئ يمثله بحر الجليل .**

فلهذا تنبت كل أنواع المحاصيل لكل هذه البيئات :-

- **أشجار الفاكهة ومحاصيل الحدائق المعروفة في المناطق الباردة .**
- **التوابل والعطور في أشد المناطق حرارة .**
- **كذلك تكثر كل أنواع الأسماك وكل أنواع الطيور .**

الزراعة وتنوعها:-

ففي شـــرق الأردن حيـث الأوديـة الواســـعـة المرتفعة ينبـت القمح وتكون المراعى بغنى وكثرة خصــوصـــاً في باشان وجلعاد .

وغرب الأردن الزراعة على مصـــاطب مدرجة يغطيها الزيتون والكروم .





(ج) السفن :-

الســـفن على بحر الجليل ويـافا ميـنـاء إســـرائيـل على البحر المتوسط هو 13 شـيئا لا يملكهم ســـوى الله :- يقول أحد الرابيين أن 13 شيئا لا يملكهم سوى الله.

1- الذهب 2- الفضة 3- الكهنوت
4- إسرائيل 5- الابن الأكبر 6- المذبح.
7- أوائل الثمار 8- زيت المســـحة 9- خيمة الاجتماع .
10- ملكية بيت داود 11- الذبائح 12- ارض إسرائيل .
13- البكورية

ملاحظة:-

يفضل الذهب والفضة على الروحيات على نفس نظرالكتبة والفريسيون .

(د) والديانة اليهودية هي داخل إســـرائيل وليس خارجها وكيف تغير هذا المفهوم من السبي:-

مجد الله داخل فلسطين فقط :-

علم الرابي :- إن مجد الله (الشكيناه) لم يظهر نفسه إلا في فلسطين ولم يكن إعلان هذا ممكنا خارج عنها .

إسرائيل وأورشليم حيث القوة في الديانة اليهودية :-

- **في إسرائيل وفلسطين ظهر الأنبياء الذين رؤوا رؤياهم بالروح وترنم المزامير في الهيكل والمجامع .**
- **في أورشـــليم الهيكل هذه الكتلة المتوهجة من البياض والذهب حيث الرخام الأبيض للهيكل ومذبح الذهب .**

مقارنة بين اليهودية والمسيحية والوثنية :-

اليهودية لا تنقل خارج حدودها حيث الهيكل هو المكان الوحيد لتقديم الذبائح أما الوثنية فيمكن نقلها في أى مكان والمســـيحية ديانة عالمية بنيت على اليهود والأمم .

ما أجمل سكنى فلسطين وأورشليم :-

- **▲ إن هواء فلسطين نفسه يجعل الإنسان حكيماً .**
- **▲ إن الحياة في فلسطين معادلة لحفظ الوصايا .**

▲ ويقول التلمود :- " إن الذي يقيم إقامة دائمة في فلسطين يضمن لنفسه الحياة الأبدية ."

▲3 أشياء هي ميراث إسرائيل هي :- فلسطين والتقليد والعالم الأتي .

▲ من يسكن في فلسطين هو بغير إثم .

الدفن في إسرائيل :-

وصية الآباء وكل من يعقوب ويوسف أن يدفنوا في التربة المقدسة وقدر لهم أنهم أول من يسلكون قدام الله في أ أرض الأحياء (مز 9:116) وهم أوائل من يقومون من الأموات لينعما بأيام المسيح .

كيف يتم اللقاء بين الموتى في فلسطين ومن دفنوا خارجها :-

وذلك أن الله يقيم ممرات تنهى بالا راضى المقدسة يصل تراب هؤلاء الذين دفنوا خارج فلسطين إلى الاراضى المقدسة يقيمهم الروح (روح الرب) إلى حياة جديدة كما في حزقيال " ها انذا افتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم ياشعبى واتى بكم إلى أرض إسرائيل وأجعل روحي فيكم فتحيون وأجعلكم في أرضكم فتعلمون أنى أنا الرب تكلمت وأفعل يقول الرب "(حز27: 12-14)

حدود الأراضي المقدسة بين الماضي والحاضر

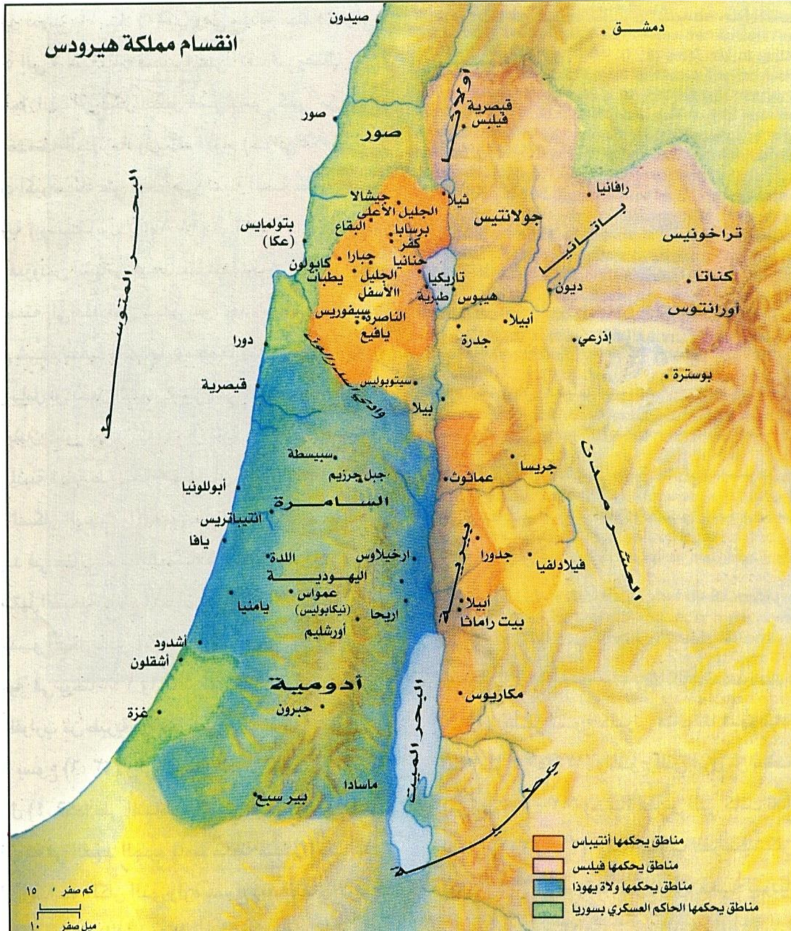
- إن الأراضي المقدسة ضاقت ووصلت إلى أقصى اتساعها في عهد داود حيث امتدت إلى الفرات (2صم8: 3-14) .
- في الشمال حدودها دان وبئر سبع جنوب ومن الشرق سلخد والغرب البحر المتوسط .
- **مساحة الأرض :-**

12000 كم مربع ومن الشمال إلى الجنوب 140-180 ميل , العرض من الجنوب 75 ميل ومن الشمال 100- 120 ميل .

زوال تقسيم الأسباط القديم :-

لم يبق من الأسباط وتقسم بعد سبى أشور لم يبق الأسباط العشرة حيث يقال كما يذهب اليوم فلا يعد هكذا الأسباط العشر وبعد سبى يهوذا لم يبق سوى الفقراء ومن سبط يهوذا وبنيامين وقد عاد الشعب في عهد عزرا ونحميا يمثلوا عدد قليل .

تقسيم الأرض فى العهد الجديد وفى عهد ربنا يسوع المسيح :-



بعد موت هيرودس الكبير تم تقسيم مملكته بين أبنائه :-

1. **بعد تغير وصية هيرودس الكبير حيث أراد أن يكون أرخيلاوس ولياً له .**
2. **وفيليب على الجولان وتراكونيتس وباتانيا وباناياس وهيرودس أنتيباس على الجليل بيرية .**
3. **وذهبوا إلى قيصر كلاً يود أن يستأثر بالمملكة لكن اوغسطس قد نوى أن يعطيها لأرخيلاوس لكن قد قامت ثورة في إسرائيل لم تخمد إلا بالشدة .**
4. **تعين أوغسطس على اليهودية والسامرة أرخيلاوس وعلى الجليل وبيرية هيرودس أنتيباس قاتل يوحنا المعمدان وهو الذي تزوج امرأة أخيه وهو حي وأدى ذلك إلى نفيه وحرب ملك النبطيين حماة له .**
5. **وفيليب رئيس ربع كما سبق وقلنا .**
لكن بعد موت أرخيلاوس عين على اليهودية والسامرة والى روماني مثل بيلاطس .
6. **قد صغر أوغسطس أولاد هيرودس وأعطاهم لقب رئيس ربع وليس ملك.**
7. **عندما عاد أرخيلاوس إلى إسرائيل ثار عليه اليهود لكنه أقمعهم وهذا هو معنى المثل الذي ضربه ربنا يسوع عليهم بأنهم قالوا لا نريد أن هذا يملك علينا .**
8. **دخل أرخيلاوس سنويا 240.000 جنيه .**

- دخل هيرودس الكبير 680.000 جنيه .
- دخل أغريباس الثاني ½ بليون جنيه .

9. اعتبر اليهود السامرة كسلخة أرض أجنبية نجسة تقطع الأرض بين اليهود والجليل .
10. قال يوسيفوس المؤرخ أن سبب العداوة بين اليهود والسامر يين (وهذا مبالغ فيه) إن ليلة عيد الفصح عندما فتحوا الأبواب للعيد وجدوا أن إنسان مساويا قد نثر عظام في الأردن ليدنسها .

اليهود والأمم من حيث :-

1- الأرض 2- اللغة
3- المدن 4- لشعب

(1) الأرض :-

الأرض المقدسة الوحيدة :-

- هي الأرض المقدسة الوحيدة أما عدا ذلك حسب التلمود تسمى خارج الأرض .
- يقيسوا مقدار القداسة داخل حدود الأرض إلى 10 درجات متصاعدة أقصاها هو الهيكل .

التراب الوثني :-

- إذا اختلط تراب وثنى بتقدمة أو ذبيحة وجب حرقها فوراً .
- وإذا اختلط تراب وثنى بتراب فلسطين فانه يبقى إلى الأبد منجس أو غير طاهر .
- وهذا يلقى الضوء على رفض أحد المدن أو المنازل للرسل فأمر الرب بنفض تراب أرجلهم .(مت 14:10)

3 أنواع من الأراضى فى فلسطين :-

الأولى :- الذين أتوا من سبى بابل إلى فلسطين وهى من أكزيب على سهل عكا إلى جنوب الأرض .
الثانية :- وهم من اليهود الذين أتوا من مصر وهى من أكزيب إلى أمانا شرقا قرب نهر الفرات .
الثالثة :- غير معروفة حدودها لأنها تمثل اتساع خالي .

أرض فلسطين حدودها :-

- فلسطين الخارجية هي سوريا أما العالم أو عالم الأمم هم مصر وبابل مواب وعمون .
- لاتقبل أي تقدمة أو محصول كبكور من شرق الأردن حيث أنها يعتبرها اليهود خارج الأرض لأنها لم يكن الهيكل في أرضها .

- وقد كان من الذين أمنوا بربنا يسوع يهود غيورين كانوا في سوريا لأنها تعتبر فلسطين الخارجية لهذا أثاروا جدل بينهم وبين الأمم هناك مما جعل الكنيسة تعقد أول مجمع في أورشليم في (اع15) .

جنوب إنطاكية أخر حدود الأرض :-

- أقصى حدود للأرض المقدسة جنوب انطاكية لذا كانت أول كنيسة أممية هي في انطاكية وهى التي دعي فيها المؤمنين مسيحيين (أع 26:11) وخدم فيها معلمنا بولس سنة وكانت محطة أساسية في رحلاته .
- ولهذا ربنا يسوع على حدود صور وصيدا خارج حدود الأرض كما عينها الفريسيين وشفى المراة الكنعانية .
(مت 28:15 , مر29:7)

(2) اللغة :-

■ كانت لغة العبرانيين هي العبرية لكن بعدما عادوا من السبي كان قد سكن أرضهم كثير من الوثنيين وتأثروا باللغة الكنعانية فأصبحوا يتكلموا الآرامية وأصبحت هي اللغة العامية عدا في المجامع والصلوات كانت بالعبرية

■ ومن أمثلة اللغة الآرامية :- رقا - آبا- جلجثة - جاثا - حقل دما - برثلماوس - بارا باس - بارايشوع .

■ ولكن تأثرت البلاد بالحكام وانتشار اللغة الإغريقية واتجاهاتهم وأدى ذلك إلى وجود تزمت زكاة الفريسيين ولهذا وجدت كلمات إغريقية بنهايات عبرية .

(3) المدن :-

الوثنية امتدت إلى كل المدن من قيصرية فيلبس حتى أورشليم نفسها .

1- قيصرية فيلبس :-

♦ كانت تابعة لسبط منسي شرق الأردن , سميت على اسم فيلبس رئيس الربع (لو1:3) .

♦ سكنها عرب بدو رحلوا بعد السبي يعيشوا على السلب والنهب .

♦ أسكنها هيرودس الكبير لليهود والادوميس بقيادة رامادیس وقد أعفاهم من الضرائب .

♦ ولكن أغلب سكانها وثنيين برابرة سميت سابقاً بانياس لأنها تعبد الإله بان .

♦ وبنى هناك هيرودس معبد لأوغسطس قيصر .

♦ وكانت هناك عبادة للإله عشتا روت اله الفينيقيين .

♦ وحتى الإله آمون اله المصريين كان يعبد هناك .

2- السامرة :-

+ سميت في عصر ربنا يسوع سبسطة وهذا اسم يدل على الروح الإغريقية للمدينة .

+ وبنى هيرودس هناك أيضا معبداً لأوغسطس .

+ وسادت اللغة الإغريقية هناك وعبادتها .

3- ديكا بوليس :-

وهى مدينة إغريقية في تكوينها ولغتها وعبادتها (مت4:20 , 7:31)

4- سيكثوبوليس :-

وهى المدينة اليهودية التي كان اسمها بيت شان (يو17: 11-16 , قض1:27 , 1صم31: 10, 12) . ولكن تغير اسمها إلى اللغة الإغريقية سيكثوبوليس .

5- بلا Pella :-

وهى يابيش جلعاد التي هرب إليها المسيحيين طبقاً لتحذير السيد لخراب أورشليم (مت24: 15-20) وهى قد خربها الرومان .

6- الجليل :-

كان يسكنها كثير من الأمم (الفينيقيون - السوريون - الإغريق) لهذا سميت بجليل الأمم (مت 4:15) .

طبرية :-

- وهى أنشاها حديثا هيرودس أنتيباس لذكرى الإمبراطور طيباريوس .
- وهى سميت على اسمها البحيرة .
- وقد منحت هذه المدينة أراضى لسكنى هناك وإعفاء من الضرائب .
- لكن فيما بعد اشتهرت كمكان كان للسنهدريم .

7- غزة :

حيث عبدت عسقلون (العشتاروت) .

8- قيصرية :-

كان بها معبد لأوغسطس مقابل الميناء لكي يراها كل من أتى من البحر .

9-أورشليم :-

- جعل هيرودس بها مسرحاً ومدرجاً ضخماً للمتصارعين .
- وخلفاء هيرودس أقاموا بها معابد وثنية .

(4) الشعب :-

(ا) في العملات (ب) الطوائف اليهودية (ج) في التعامل مع الوثنية .

(ا) العملات :-

- كانت العملات في كتابتها باللغة الإغريقية .
- كان أوائل الملوك في أسرة هيرودس يتحاشوا كتابة أو نقش صورهم على العملات حتى هيرودس أغريباس الأول فهو أول من نقش صورته على العملات فأجداده عملوا هذا لتحاشي إغضاب اليهود أما هو فقد قتل يعقوب الرسول بالسيف .





عملة برونزية ثنائية البروتوت من هيرودس الأول ، العظيم ،

تظهر طاولة ترايبود محاطة بأغصان النخيل. (فعلي بحجم 18 مم تقريبًا)





بروته البرونزية هيرودس الأول مع نقش عليه

الوجه والمثبت على الظهر. (الحجم الأصلي

حوالي 13 ملم).









اليسار ، الأعلى والأسفل: أنطاكية.

رباعي الفضة لأغسطس مؤرخ في العام 28 ، وهو ما يعادل

إلى 3/4 قبل الميلاد (الحجم الفعلي حوالي 26 ملم).

يمين ، أعلى وأسفل: أنطاكية. عملة برونزية من أغسطس

صنعت في 4/5 قبل الميلاد ، بالقرب من وقت

ولادة يسوع. (الحجم الفعلي حوالي 23 ملم).





دينار من الفضة تم صكة سنة 15قبل الميلاد

(الحجم الأصلي حوالي 19 ملم).

وكانت ضريبة الفرد البالغ 2 دينار فى ذلك الوقت

عملات المجوس



إلى اليسار ، أعلى وأسفل: كانت رحلة قصيرة للملك أريتاس الرابع وابنه

ماليكس للسفر من منزلهم في النبطية إلى بيت لحم. التكهنات هي أن ماليكس

كان من الممكن أن يكون الأمير ، أو الملك المستقبلي ، الذي تم تحديده في الأدب الألماني المبكر باسم ملكيور من المجوس. تم سك بروته البرونزية لأريتاس في عهده من 9 قبل الميلاد. إلى 40 م عرض الملك والملكة. النقش على ظهره مكتوب باللغة الآرامية ، لغة يسوع. (الحجم الفعلي حوالي 20 ملم).

يمينًا ، أعلى وأسفل: قد يكون الملك الهندي الفرثي جوندوفارس ، 20-60 م ، أحد

المجوس الذين سافروا إلى بيت لحم. يظهر على عملاته النحاسية التي تم سكها لسنوات

عديدة بعد الميلاد. (الحجم الفعلي حوالي 12 ملم).



البروت البرونزي لهيرودس أرخيلاوس ، 4 ق. إلى 6 م

متنوعة في الحجم والتصميم (الحجم الأصلي حوالي 17 ملم)





حكم هيرودس أنتيباس تحت حكم طبريوس وهو مذكور في

الكتاب المقدس في عدة أماكن. أشار إليه يسوع بأنه "ذاك

الثعلب "في لوقا ١٣:٣٢ . (الحجم الفعلي حوالي 15 ملم).



اليسار ، الأعلى والأسفل: العملات المعدنية الشخصية لهيرودوس فيليبوس نادرة جدًا. لوقا (3: 1)يعرفه في الكتاب المقدس بأنه رئيس ربعيعلى أيطورية .

حكم من 4 قبل الميلاد. إلى 44 م ، وتصدر عملات معدنية من عدة فئات. (الحجم الفعلي حوالي 13 ملم) يمينًا ، أعلى وأسفل: حكم هيرودس أغريبا ملكًا على اليهودية من 37 إلى 44 بعد الميلاد.

تذكرت لاضطهاد المسيحيين وإعدام الرسول يعقوب.

بروته تظهر العملات المعدنية مظلة أو مظلة على الوجه وثلاثة آذان من الشعير على الظهر.(الحجم الفعلي حوالي 17 ملم).



أصدر هيرودس أغريباس الثاني العديد من العملات المعدنية المختلفة

والطوانف في عهده من 55-95 بعد الميلاد ، ولكن جميعها

منهم نادرة ومراوغة. تجاهل اليهودي

حظر الصور المنحوتة والصور المضمنة على

العديد من عملاته المعدنية. (الحجم الفعلي حوالي 18 ملم).



على اليسار ، أعلى وأسفل: عملات بروتاه لكوبونيوس ، من 6 إلى 9 م ، وتلك الخاصة بماركوس أمبيلوبولس

، 9-12 ميلاديًا ، متطابقة في التصميم ولا يمكن تمييزها إلا بالتاريخ الموجود

معهم. كان ربنا يسوع سيستخدم هذه القطع النقدية خلال طفولته.

(الحجم الفعلي 16 مم)



يمينًا ، أعلى وأسفل: فاليريوس غراتوس ، الذي حكم اليهودية من 15 إلى 26 بعد الميلاد ، ليس كذلك.

مذكور في الكتاب المقدس ، ولكن عملاته البروتية تم تداولها بحرية في جميع أنحاء الأرض المقدسة.(الحجم الفعلي حوالي 15 ملم).

بيلاطس البنطي ، الذي حكم لمدة 10 سنوات ، صك نوعين مختلفين من البروتوت في 29 م ، 30و 31. كان دوره في التاريخ غير معروف نسبيًا لو لم يكن لهؤلاء

القطع النقدية ودورها في الصلب. (الحجم الفعلي حوالي 15 ملم).



من اليسار والوسط: حكم على الرسول بولس بالسجن من قبل أنطونيوس فيليكس الذي خدم تحت حكم كلوديوس في 52-54 م ، وبعد ذلك تحت حكم نيرون في 54-62 م. (الحجم الفعلي حوالي 17 ملم).
على اليمين: أصدر بورسيوس فستوس هذه البروتة البرونزية في عام 59 ميلادية ، بالقرب من الوقت الذي أصدر فيه الحكم. سجن بولس في روما. (الحجم الفعلي حوالي 18 ملم).



اليسار ، الأعلى والأسفل: مقدونيا. فيليب الثالث ، 325 قبل الميلاد دراهم فضي برأس هرقل على الوجه وزيوس جالس على ظهره. تم تداول هذه العملات على نطاق واسع وكانت وزن ربع شيكل. (الحجم الفعلي حوالي 17 ملم).
الأوسط والأعلى والأسفل: الروماني درهمين، 225-215 ، فئة غير عادية كانت سرعان ما تم استبداله بديناريوس. كان يساوي نصف شيكل. (الحجم الفعلي حوالي 21 مم.)
على اليمين ، أعلى وأسفل: عملة الإسكندرية في مصر الرومانية تم تداولها على نطاق واسع في جميع أنحاء فلسطين. تم سك هذه الرباعية الفضية لتيبيريوس في عام 21 بعد الميلاد وتم تداولها أثناء ذلك حياة ربنا يسوع. يُظهر صور كل من أوغسطس وتيبريوس. (الحجم الأصلي حوالي 27 ملم)



كلوديوس حكم من

41-54م



الأمبرطور كليجولا

حكم من 37-41م



الأمبرطورطيباريوس قيصر

حكم من 14 م .- 37 م



الإمبراطور أغسطس

من 14 قبل الميلاد - 14 م



فيتليس
حكم 69م



أوثو
69م



غالابا
68-69م



نيرون
حكم من 45-68م



نيرفا
96-98م



دومتيان
81-96م



تيطس
79-81م



فاسبسيان
69-79م



ترجان
98-117م

عملات معدنية من رومان فلسطين

إلى اليسار ، أعلى وأسفل: أصدر الإمبراطور الروماني نيرو هذه الرباعية لاستخدامها في أنطاكية و

المناطق المجاورة. يعود تاريخه إلى العام العاشر ، الذي يعادل 64 م ، عام الحريق العظيم

التي دمرت الكثير من روما. (الحجم الفعلي حوالي 25 ملم).

الوسط والأعلى والأسفل: خيوس ، القرن الأول قبل الميلاد. "أشوريون" برونزي يجلس عليه أبو الهول

على الوجه وجرة نبيذ تسمى أمفورا على ظهرها. تم تحديد العملة المعدنية على أنها أ

"farthing" في إنجيل الملك جيمس. (الحجم الفعلي حوالي 18 ملم).

يمين ، أعلى وأسفل: كانت العملات الفضية لصور هي النقود الوحيدة المقبولة في الهيكل

لدفع الفرائض الدينية. ديدراخمس تظهر رأس ملكارت ونسرا ،

كانت تعادل نصف شيكل. (الحجم الفعلي حوالي 21 ملم).

العملات والأمثال

1. دينار مثل فعلة الكرم (مت 20: 1-15)





2. في قصة دعوة سمعان الفريسي (لو 7 : 41-42)

كان لمداين مديونان على الواحد خمس منة دينار وعلى الاخر خمسون. 42 واذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعا فقل ايهما يكون اكثر حبا له. 43 فاجاب سمعان وقال اظن الذي سامحه بالاكثر فقال له بالصواب حكمت.

3. في مثل المرأة التي ضاع منها دينار من العشرة في (لو15: 8-9)

او اية امراة لها عشرة دراهم ان اضاعت درهما واحدا الا توقد سراجا وتكنس البيت وتفتش باجتهاد حتى تجده. 9 واذا وجدته تدعو الصديقات والجارات قائلة افرحن معي لاني وجدت الدرهم الذي اضعته.

4. انسان شريف الجنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ لنفسه ملكا(لو19: 12-13)



- فقال انسان شريف الجنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ لنفسه ملكا ويرجع. 13 فدعا عشرة عبيد له واعطاهم عشرة امناء وقال لهم تاجروا حتى اتي

- ولما خرج ذلك العبد وجد واحدا من العبيد رفقائه كان مديونا له بمئة دينار فامسكه واخذ بعنقه قائلا اوفني ما لي عليك. 29 فخر العبد رفيقه على قدميه وطلب اليه قائلا تمهل علي فاوفيك الجميع. 30 فلم يرد بل مضى والقاه في سجن حتى يوفي الدين.



تتحدث الأمثال عن استخدام المال بطرق مختلفة. العملات الذهبية المذكورة في مثل القطع الذهبية ، كما سجلها لوقا ، من المحتمل أن تكون حاضنة يونانية للإسكندر الأكبر ، أو الرومانية الذهبية لأغسطس أو تيبيريوس بقيمة 25 دينارًا لكل منهما

- لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويعط للفقراء(يو12: 5)
- أيضا مثل السامرى الصالح (لو10: 30-35)

أعلاه: تشتمل المعاملات الكبيرة عادةً على عملات ذهبية مشابهة لتلك التي استخدمها فيليب الثاني (359–336 قبل الميلاد) التي تظهر رأس أبولو ومركبة السباق. (الحجم الفعلي حوالي 18 مم.)



قام الصرافون في الهيكل بتحويل الأموال "الوثنية" إلى أموال صورية مقبولة عملات مكابين. كان يُنظر إلى رسوم خدماتهم على أنها إهانة لليهود الأتقياء. الفضة الرباعية لبطليموس الثالث ، ج. 230 قبل الميلاد ، التي تظهر صورة الملك ، كان من الممكن أن تكون تحولت إلى قطعة مماثلة من صور. (الحجم الفعلي حوالي 28 ملم).



فلسى الأرملة(لو 21: 1-4) و ولأستار فى فم السمكة(مت 17 : 23)



- اليسار ، الأعلى والأسفل: العملات المعدنية التي أعطتها الأرملة الفقيرة للمعبد فلس كانت صغيرة

، التي مثلت الكثير من قوتها. (الحجم الفعلي حوالي 28 ملم).
يمينًا ، أعلى وأسفل: وجد يسوع المال مقابل الجزية في مكان بعيد الاحتمال: سمكة فم. يجب أن تكون العملة المعدنية عبارة عن رباعيات رباعي لصور ، وهو المبلغ المحدد المطلوب لدفع ضريبة على بيتر ونفسه. (الحجم الفعلي حوالي 13 ملم).



- سؤال الكتبة والفرسين ربنا يسوع فى يوم ثلاثاء البصخة عن دفع دينار الجزية لقيصر أم لا (مت 22 : 15-22)

المعدنية صورة الإمبراطور الروماني على الوجه ، ووالدته ليفيا على الظهر. (الحجم الأصلي حوالي 20 ملم).





عملات الخيانة

إلى اليسار ، أعلى وأسفل: وافق يهوذا الإسخريوطي على خيانة يسوع مقابل 30 قطعة من الفضة. القطع النقدية

من المحتمل جدًا أن تكون من صور التي تم صنعها مؤخرًا في القدس ، على غرار اربعة درهم تم سك هذا في 10 م. كان المبلغ مبلغًا كبيرًا في القوة الشرائية في زمن. (الحجم الفعلي حوالي 26 ملم).

في الوسط والأعلى والأسفل: تم صك بعض عملات ليبتا البرونزية لبيلاتس البنطي سنوات قريبة من الصلب. التاريخ الدقيق للحدث غير معروف على وجه اليقين ، ولكن يمكن كان العام 17 من عملات بيلاطس ، أو 30 م (الحجم الفعلي حوالي 15 ملم).

يمينًا ، أعلى ، أسفل: رشى الجنود لإنكار قيام يسوع من القبر أول صباح عيد الفصح. الذهب الذهبي (يساوي 25 دينارًا فضيًا) للإمبراطور الروماني ربما كان تيبيريوس جزءًا من الدفع. كان التصميم على هذه العملات هو نفسه في ديناري له. (الحجم الفعلي حوالي 20 ملم).

العملة والقيامة

وفيما هما ذاهبتان اذا قوم من الحراس جاءوا الى المدينة واخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. 12 فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا واعطوا العسكر فضة كثيرة. 13 قائلين قولوا ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. 14 واذا سمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه ونجعلكم مطمئنين. 15 فاخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم فشاع هذا القول عند اليهود الى هذا اليوم.(مت 28: 15).

لأموال التي حصل عليها الجنود كرشوة مقابل صمتهم كانت وصفت بأنها مبلغ كبير ، مما يشير إلى أن العملات المعدنية ربما كانت إما صورية شيكل ، أو ربما الذهب الروماني الذهبي للإمبراطور تيبيريوس

(ب) الطوائف اليهودية :-

*** بالرغم كراهية كل الطوائف اليهودية لكل ما هو وثنى أو أجنبى لكنهم هم أنفسهم منقسمين :-**

فكان هناك الفريســـيين المتزمتين والذين يؤمنون بالقيامة وعلى النقيض كان الصد يقون الذين ينكروا القيامة والأرواح .

*** داخل الفريسيين انقسمت إلى طوائف فمنها مدرسة ها ليل الذي يطبق الواقع أحكام الشــريعة أما شــماى الذي يطبق الشــريعة دون أخذ بالحالة الواقعة .**

(ج) التعامل مع الوثنيين :-

وصل التزمت في تعامل اليهود مع الوثنيين إلى أقصى درجة :-

1- منع التعامل مع الوثنيين قبل الأعياد بــ 3 أيام .

2- منع التعامل مع الوثنيين في الاحتفالات الخاصة مثل عيد الميلاد ويوم العودة من السبي .

3- منع التعامل مع الوثنيين أو المرور بداخل مدينة وثنية .

4- منع التعامل مع الوثنيين من ناحية عبادتهم الوثنية ودور المحاكم .

5- منع التعامل مع الوثنيين أو دخول بيت الوثني فيكون الذي يدخل بيت وثنى منجس حتى المســاء(يو18:28) 6- منع التعامل مع الوثنيين في التعامل العادي (اع10:28) مثل مســـاعدة زوجة لجارتها الوثنية وهى تلد .

7- إذا اضطر اليهودي لدعوة وثنى إلى بيته يجعله في حجرة بمفرده ولا يستعمل أدواته إلا بعد تطهيرها مثل السكينة يسنها ثانية , الآنية يطهرها بالنار .
8- كما لا يشرب اليهودي لبن حليب بواسطة أيدي وثنية .
9- كما لا يجلس يهودي على مائدة وثنية للأكل(اع13:10, غلا2:2)
10- قال رابي عقيبة عن ذبائح الأوثان :-
- الذبيحة في طريقها إلى الهيكل الوثني طاهرة .
- الذبيحة بعد خروجها من الهيكل الوثني منجسة .
وهذا يفسره معلمنا بولس في سؤال الكورنثيين مما ذبح للأوثان وأكله . (1كو 25:10 , 27, 28)
11- لا يؤجر اليهودي منزل وثنى .
12- لا يستعمل مغزل وثنى أو أنسجة أو ملابس تنسج من الغزل الوثني .

الجليل أيام ربنا يسوع المسيح

(1) احتقار الجليل وتعظيم اليهودية :-



- قال أحد الرابيين :- إذا أراد أحد أن يكون غنياً فليذهب إلى الشمال وإذا أراد أن يكون حكيماً فليذهب إلى الجنوب(الشمال يقصد به الجليل والجنوب مقصود به اليهودية).
- وبعد زمن انتقل كثير من مدارس الربيين إلى طبرية وهى التي شيع أنها بنيت على قبور قديمة وإنها نجسة .
- واحتقار اليهود للجليل واضح في العهد الجديد من قول نثنائيل " وهل يخرج شئ صالح من الناصرة " (يو1:46)
- وأيضا توبيخ الفريسيين لنقوديموس " ابحث وانظر أنه لم يخرج نبي من الجليل "(يو7:52) .
- وسبب هذا الاحتقار هو إحساس اليهود أنهم متعلمين بينما الجليليون على غير ذلك وكان مثل الفريسى والعشار مثال على هذه الروح التي امتدت إلى عدم التزاوج من الجليليات ومن حق الشهادة ومن التعامل

معهم وهم الذين قالوا عن الشـــعب وعدم علمه إن الشـــعب الذي لا يعرف الناموس هو ملعون .

<u>(2) مثالين على احتقار الفريسيين والمعلمين لغيرهم وللجليليين:-</u>



1. صـــلاة رابي عند تركه لمدرســـته التي يتعلم بها :- وهى " أشـــكرك أيها الســـيد الهي واله ابائى انك جعلت نصـــيبي بـــين الـــذيـــن يقومون المدارس والمجامع وليس بـــين الـــذيـــن يـتـرددون عـلـى الـــمســـــارح والملاهي لأننا كلانا نعمل ونسـهر أما أنا فلكي أرث الحياة الأبدية وأما هم فللهلاك ".

وهى شبيه بصلاة الفريسى في العهد الجديد (لو18:11) .

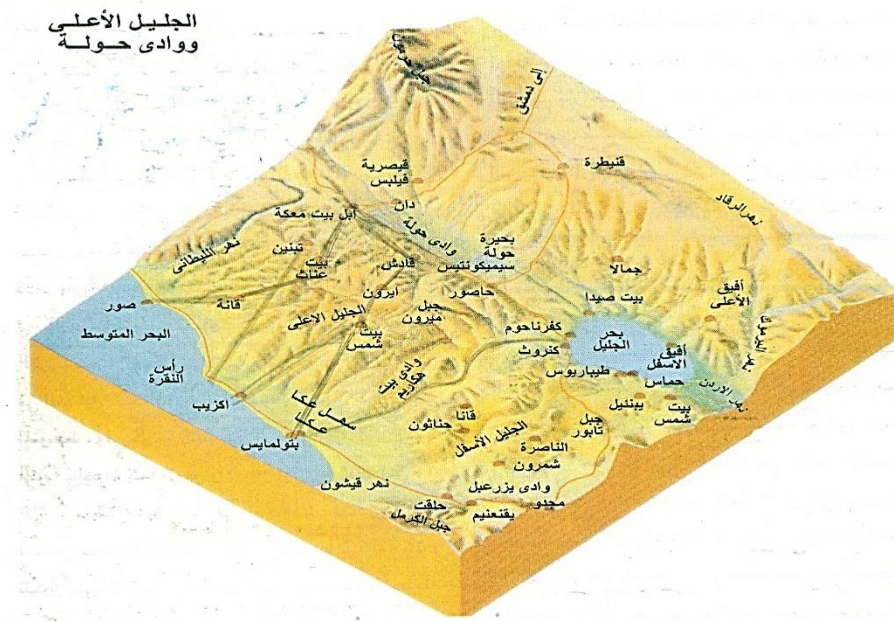
بحر الجليل

2. كلب أكل من خبز جاناى :-

كانت هذه فاتحة تعليق أحد معلمي اليهود وهو جاناى عندما دعي إلى منزل صديق تعرف عليه في سفره وظنه أنه يبادله علماً ولكنه اكتشف جهله بالناموس قال هذا التعليق .

3- اسم الجليل وحدودها :-

الجليل بمعنى دائرة أو من يتحرك في دائرة .



سكن فيها 4 أسباط , سبط أشير بقرب البحر ونفتالى ويساكر وزبولون (يش 27:20 , 1مل9:11 مل29:15 , 1اخ76:6 , اش9:1)

حدودها :-

- **من الشمال الغربي :- صور وصيدا .**
- **من الجنوب :- السامرة وجبل الكر مل .**
- **من الشرق :- نهر الأردن وبحيرة جنيسارت .**
- **من الغرب :- البحر المتوسط .**

(4) مدن ومواقع لها تاريخها في الجليل

اسم المدينة	ما اشتهرت به أو ما ذكر عنها في العهد الجديد أو القديم	صورة المكان
1- جبل جلبوع	وهو المكان الذي مات فيه شاو ل وابنيه في حروبهم ضد الفلسطينيين.	
2- سهل يزر عيل	هو ساحة الحرب العظمى على مدى العصور .	
3- الناصرة	وقعت على الطريق العالمي للتجارة , صارت مركز للكهنة	
4- كورا زين	اشتهرت بحبوبها .	

5- بيت صيدا	بيت السمك وكانت صناعة تمليح السمك مشتهرة بها .	
6- كفر ناحوم	هي المدينة التي يجلس بها متى يستلم الضرائب (مت9:9).	
7- كفر مجدل	موطن مريم المجدلية ومدينة الصباغين (مر40:25 , 1:16 , يو1:20) .وسكانها أثرياء ومنحلين .	
8- تاريكي	- وهى مكان صيد السمك وكان يصدر السمك المحفوظ في براميل منها . - تحاربوا مع الرومان واختلط دمهم بماء البحيرة .	
9- قانا	- مسقط نثنائيل. - صنع بها ربنا يسوع معجزة تحويل الماء إلى خمر وهى أول معجزاته (يو2: 1-11) وبينها وبين الناصرة 3 ساعات سفر.	

<u>5- ما يميز الجليل الأعلى عن الأدنى هو اختفاء شجر الجميز :-</u>

عندما يختفي شجر الجميز من الجليل الأعلى يدخل الإنسان إلى الجليل الأدنى وهذا يذكرنا بقصة زكا في

(لو19) .



6- مدينة صفد والعظة على الجبل :-

هي مدينة شمال كفر ناحوم بـــ 20 كم وهى مبنيــة على جبـل وترى على بعد وهى كالمثال الذي ذكره ربنا يســوع في العظـة على الجبـل (لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل) (مت5:14) .

7- مدينة زيفات والهلال :-

هي أحد مدن الجليل كان يعلن منها عن طريق إشـــارات نـاريـة من السنهدريم عن رؤيا الهلال .

8- الجليل الأعلى فيها يقع حوادث سفر النشيد وسكن قطاع الطرق في كهوفها .

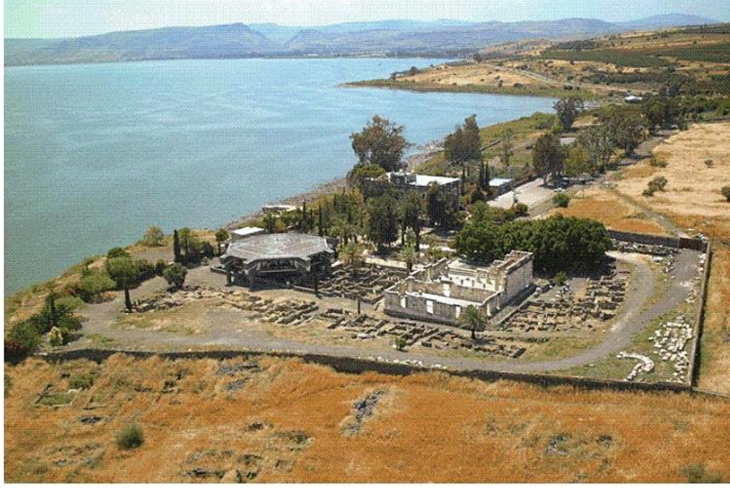
9- الزراعة والصناعة والتجارة في الجليل :-

طرق التجارة :-

حيث يصـــادفنا في الجليل طرق التجارة بين دمشـــق وبتولومايس وبها السـلع من الغرب إلى الشـرق والعكس وبها كل جنس من يهود وروman وإغريق ولهذا كان له تأثر في قلة تعصب الجليل .

الزراعة :-

1- الزيت اشتهر به سبط أشير (تث33:24) .
2- القمح في كفر ناحوم .
3- الكتان .
4- الفاكهة .



الصناعات :-

1- الأوانى الفخارية .

2- مصـــانع الأصـــباغ (مجدل)

3- صناعة الزجاج .

10- المســـيحيين الأوائل فى الجليل :-

حيث عاش في الجليل في العصـر الرسـولى شـخص اسمه شيفارسيكانجا يصنع المعجزات باسم الرب يسوع .

11- فكر الرابيين الحاليين عن رقم 3 :-

رقم 3 في :-

1- القوانين الثلاثة (أسفار موسى الخمسة - الأنبياء - باقي الأسفار المقدسة)

2- الشعب مكون من ثلاثة طبقات (كهنة - لاويين - العلمانيين)

3- الــ 3 أعطوا الشريعة (موسى ومريم وهارون)

12- صفات الجليليين والجليل التي جعلتهم يتقبلوا الإنجيل :

- ☻ **الجليل هو مكان معجزات وتعاليم ربنا يسوع ومنه معظم تلاميذه .**
- ☻ **لا توجد لديهم روح الفريسيين لتعاملهم الكثير مع الأجانب .**
- ☻ **كان الجليليون كرماء محبين غيورين في غير تطرف .**
- ☻ **يختلفوا عن سكان اليهودية أن لديهم تقوى عملية جادة وصـارمة .**
- ☻ **غير متمسكين باجتهادات الفريسيين .**
- ☻ **اقتصر تعلمهم على معلم واحد في الغالب يكون متجول .**
- ☻ **كانوا أيضا سريعي الغضب ميالين للنزاع .**
- ☻ **لا ينطقوا الحروف الخلقية نطقاً سليماً فلهذا كان أهل للسخرة مثل ما حدث مع بطرس في دار رئيس الكهنة**
- ☻ **هم مجدون نشطون ذو شهامة ونخوة .**
- ☻ **يعتزوا بالشرف .**

13- معنى كلمة جنيسارت :-

1- معناها قيثارة لأن فواكه هذه البحيرة لا يعادلها عذوبة سـوى أنغام القيثارة .

2- معناها أيضــا حدائق الأمراء لما اشــتهر عن بيوتها بالجمال وهى ذات حدائق .

3- جنيسارت = جنة السرور بسبب حدائقها الواسعة .

الطرق وإضافة الغرباء والضرائب والعشارون في الاراضى المقدسة



هناك 6 طرق رئيسية في العهد الجديد تخترق فلسطين :-

1- طريق حبرون :-

● وكان يســمى طريق الآباء يتجه من حبرون جنوباً إلى بيت لحم ثم أورشليم وجنوب حبرون يتجه غرباً إلى غزة وشرقاً إلى العربة .

● ويمتد شمال حتى يصل إلى دمشق وهو الطريق الذي ذهب منه معلمنا بولس إلى دمشق ومنها إلى الصحراء الغربية , حيث قضى 3 سنوات قبل كرازته (غلا1: 18,17) .

<u>2- طريق البحر :-</u>

♦ يمتد من مصر إلى صور ويتجه شرقاً إلى دمشق عبر قيصرية فيلبس ماراً بـــ غزة وعسقلون (أشقلون) يا منيا واللدة وقيصرية وبتولومايس .

♦ يتفرع هذا الطريق شرقاً من اللدة إلى أورشليم إما ماراً بــــــــــ بيت حورون أو عن طريق عمواس .

♦ في هذا الطريق أخذ معلمنا بولس إلى قيصرية وتركه الفرسان شمال عند انتيباتريس. (اع23:31)

<u>3- الطريق بين أورشليم ويافا (الطريق الغربي من أورشليم) :-</u>

▲ يتجه هذا الطريق غرباً من أورشليم إلى يافا ماراً باللدة .

▲ وفى اللدة أقام معلمنا بطرس اينياس المقعد .(اع9:34)

▲ وفى يافا شفى طابيثا (اع9: 32- 43) , وسكن في بيت سمعان الدباغ عند البحر (اع10:6) ورأى الملاءة التي بها جميع دواب الأرض ودعاه الروح للكرازة في قيصرية لكرنيليوس (اع10) .

<u>4- الطرق بين أورشليم والجليل :-</u>

يصل هذا الطريق بين الجليل إلى أورشليم ويتفرع غرباً إلى قيصرية وشرقاً إلى دمشق وذلك عند شكيم وهذا الطريق سلكه ربنا يسوع مراراً خصوصاً في ذهابه لمقابلة السامرية . (يو4)



<u>5- الطريق الشرقي من أورشليم :-</u>

- **ويتجه هذا الطريق إلى بيت عنيا وبيت فاجى ثم أريحا وعند أريحا يتفرع شمالا بمحاذاة البحر الميت من الغرب ويتجه شمالاً حيث يعبر نهر الفارع إلى ساليم ويتحد مع طريق الجليل وأورشليم عند وادي يزر عيل .**
- **وشرقا عبر نهر الأردن إلى بيرية ثم يتجه شمالا إلى جلعاد والعشر مدن اليونانية .**

<u>6- الجليل إلى دمشق :-</u>

يتجه من دمشــق إلى قيصــرية فيلبس ثم يتجه جنوباً شــرق نـهر الأردن ويعبره غربا إلى بيت صــــيدا ثم كفر ناحوم ثم طبرية ونـايين حيث يتفرع فرع غربي إلى بتولومايس ويستمر من نايين إلى الناصــرة حيث من الناصــرة كان يتردد أى شئ في كل أنحاء إسرائيل لوقوعها على الطريق الدولي .



<u>أنواع الطرق فى إسرائيل :-</u>

1- ديريك .

2- اوراك .

3- الطريق المدوس ويسمى بالعبرية تاثيف اى يطأ .

4- والطريق المصـبوب المسـيلاه مشـتق من كلمة سـالا ل أى هبط (سلة) .

5- طريق الملك .

<u>كيف تقام الطرق :-</u>

- **أمر سليمان الملك (حسب يوسيفوس) أن تقام الطرق بحجارة سوداء من البازلت .**
- **في أيام عزرا (عز13:4) فرضت الضرائب على الطرق .**
- **وكان الكهنة معفيين منها كما من كل الضرائب (عزرا 24:7) .**
- **وكانت الطرق المؤدية لمدن الملجأ من الضــــروري أن تكون جيدة (تث3:19) .**
- **وطبقا للتلمود كانت الطرق يجب أن يكون اتســــاعها 48 قدم وتزود بالقناطر واللافتات حينما يغير الطريق اتجاهه .**
- **ويميز التلمود بين الطرق العامة والخاصـــة بالطرق العامة اتســـاعها 24 قدم والخاصة 6 أقدام .**
- **كانت الطرق تصلح سنويا قرب الصعود للأعياد .**

<u>بعض الشروط للطرق :-</u>

1) لا يصرح بأبنية أسفل الطرق .

2) تقطع زرع الشجر الممتدة لكي تسمح بالسير بالنسبة للجمال .

3) المشرفات والكوات وأي بروز يكون له قاعدة محددة.

4) لا يسمح بأي شئ يسبب ظلمة في الشارع .

5) أي شخص كوم شئ في الشارع أو شئ سقط من عربة سبب أضراراً يعوض عنه .

6) وتعليمات رجال المرور هو إزالة كل ما في الطرق في مدة 10 أيام سواء أشجار نخرة أو جرداء ووجوب رصف الطرق وعدم إلقاء أي شئ في الشوارع أو ترك مواد البناء أو الزجاج المكسور أو الأشواك , وكذلك تعليمات خاصة بالأمن والصحة .

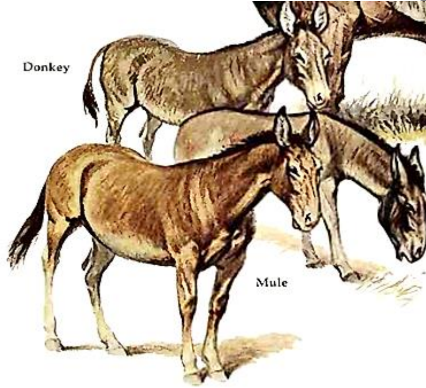
<u>أشكال العربات :-</u>

مستديرة مستطيلة أو كارو لنقل البضائع .

- كان السفر في شكل جماعات .
- إما السفر للمسافر المفرد يجب عليه أن يأخذ معه خيمة وأطعمة .
- كان البائع المتجول هو صديق لكل إنسان يتبادل السلع وينقل الأخبار .

الخطابات لها رسل خاصة







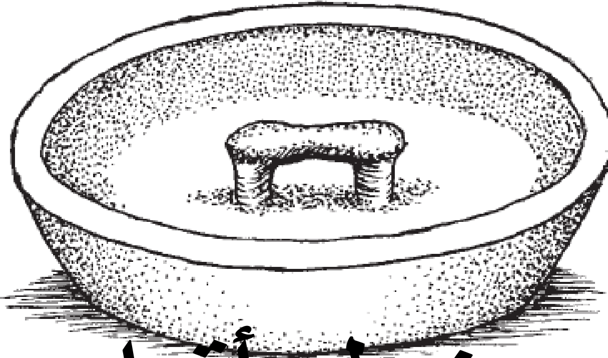
إضافة الغرباء

في أورشليم **خارج أورشليم**

في أورشليم :-

أمثلة من تعاليم الربيين عن إضافة الغرباء في الأعياد :-

قال موســى بن يوكنان " افتح أبوابك على مصــراعيه وليكن الفقراء أطفال منزلك ."



- **وقد اشــتهرت بيت عنيا وبيت فاجى بإضـــافة الغرباء في الأعياد .**
- **كان اليهود في أورشليم يعتبروا أن منــازلـهم ليست ملكهم .**
- **كــان بعض منهم يفتح أبوابه الـــــ 4 لقبول الغرباء من كل الجهات .**
- **كان بعض منهم يدل ســــتارة على منزله ليدل انه ما زال يوجد مكان في منزله للضيوف .**
- **كان الرابيين يعلوا استقبال الضيوف عن التعلم في مدارسهم وعلى الذبيحة اليومية .**
- **وكان رب البيت يســرع باســتقبال الضـــيف ويرافقه عند خروجه لمسافة كبيرة (اع25:21) ومعه هدايا .**
- **وكان يقولوا إن إضافة الغرباء لا يعادلها اى إضافة الشكيناه (النور الالهى) هذا يتضح في (عب2:13) ورسالة معلمنا يعقوب .**
- **وان الفقير الواقف على الباب يكون الله عن يمينه .**
- **وان الله وملائكته يزوران المرضى .**
- **ومن الأشــياء التي ننال عنها مكافئة في العالم الاتى وهى نفعلها من الله هي :-**

1- كسي العريان (تك21:3) .
2- زيارة المرضى (تك14:18) .
3- تعزية الحزانى (تك11:25) .
4- دفن الميت (تث26:34) .

- وكان يجب على المضـــيف أن يرحب بالضـــيف ويخدمه ويعد قليل ويفعل كثير .



إضافة الغرباء خارج أورشليم :-

- وهذه أماكن ليســـت لإضــــافة العائلات كحانـات للمســــافرين والـــــغــــربــــاء .

فندق السامرى الصالح

- كانت تقام على شكل مربع له رواق كبير في الوسط مخصص للدواب والحمير . والحجرات تطل على ممرات هذه لإقامة الضيوف .
- كانت بدون أجر لكن كان المســـافر يقدم شـــيئا مما يحتاجون إليه في الحان .

وهذه تعطى فكرة مثل السامرى الصالح و في (لو10:35) وفى سفر التكوين (تك42:27) , ويســـميها ارميا النبي أماكن الغرباء (ار41:17) .

التسمية :-

كانت تسمى اوســـهييزا (Oshpisa) وهى مشـــتقة من (Hospitium) , وجاءت منها كلمة (Hospital) في اللغة الإنجليزية (مستشفى) .

الطعام بها :-

- ✓ جراد مملح مقلي في الدقيق .
- ✓ العسل .
- ✓ خمرا من مديان أو بابل أو مصر .
- ✓ شراب تفاح أو نبيذا .

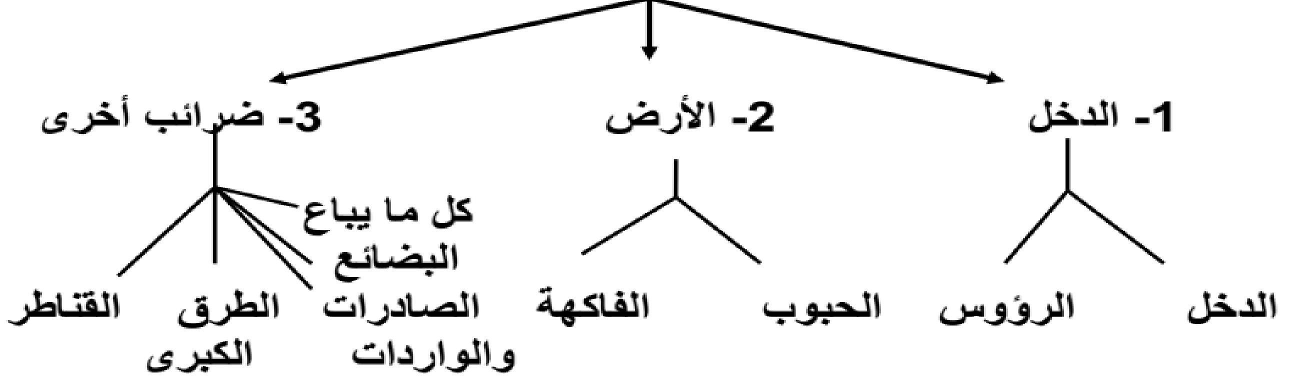
الأصدقاء :-

كانت الصـــداقة في الحانة مبنية على المنفعة والفائدة , مثل :- مثل الابن الضال (لو15) حيث ألعاب الحظ وتبديد الأموال .

الجواسيس :-

- كان أصدقاء هيرودس أو جواسيسه يعلموا في الحانات لينقلوا الأخبار له وما يقال عنه .
- وكان أحيانا هيرودس يتنكر ليعرف ماذا يقال عنه ويعاقبهم , وقد ذكر التلمود أن هيرودس أمر بابادة مواليد اليهود وهذه حفظت في سجلات المواليد في الهيكل .

الضرائب والعشارون :-



1- ضرائب الدخل :-

(ا) وهى تشمل 1% من الدخل وتشمل ضريبة الرؤوس .

(ب) وضريبة الرؤوس :-

- بالنسبة للرجال من سن 12 إلى 65 سنة .
- بالنسبة للنساء من سن 13 سنة .

2- ضرائب الأرض :-

وهى للاراضى الزراعية :-

-10/1 الحبوب .

- 1/ 5 الخمر والفاكهة وتدفع نصفها عينياً والنصف الآخر نقد .

3- ضرائب أخرى :-

وتشمل :-

1- الطرق الكبرى 2- القناطر 3- كل ما يباع ويشترى .

4- التبرعات والإعانات الإجبارية للوالي وعائلته ولبلاطه في قيصرية .

5- البضائع 2.5 % إلى 12.5% على البضائع العالمية .

وكان لزوم ذلك كان يلزمه وهذا ما حدث حيث أجرى كيرنيوس والى سوريا إحصاء منتظم وهذا في عرف اليهود جريمة كما حدث مع داود النبي .

العشارون

عشارون حقيقيون (Puplicms) — **عشارون مستأجرون**

من طبقة الفرسان — **يجمعوا الضرائب**

كانت الضرائب لروما محددة القيمة فكانوا يشتروا تسديد الضرائب شركة مساهمة من طبقة الفرسان وهم العشارون الحقيقيين , حيث يربحوا كثيرا من هذا , وكانوا لهم عشارون مستأجرين يحضروا لهم الضرائب أو عبيد

<u>سلوكيات العشاريين في جباية الضرائب وأماكن جبايتهم :-</u>

1- إذ تهرب إنسان من دفع ضرائب على البضائع تصادر البضائع .

2- كان السكان والزراع والتاجر المتجول عرضة لمطالبة العشارين .

3- أماكنهم :-

عند كل قنطرة - على طول الطرق - في مداخل المدن .

4- كانوا ينزلوا الحمولة ويفتشوا فيها والخطابات كانت تفتح .

5- كانوا مع جبايتهم الضرائب يهينوا الناس وكانوا يقدروا عائد الأرض جزافياً وكذلك الدخل والبضائع .

6- كانت تضاف إلى الضريبة تكاليف جمع الضرائب .

7- لمن لا يستطيع دفع الضرائب يقرضوه على أرباح .

وقد يطالب بهذه الأرباح ويجر المدين إلى السجن (مت28:18) حتى لو القيمة ضئيلة مثل (100 دينار) 3جنيه .

وتصل إلى بيع المديون نفسه للعشار عبد هو وأسرته .(لو58:12)

<u>احتقار اليهود للعشارين :-</u>

ويشمل :-

1. عدم صلاحيتهم للشهادة في محاكم الشريعة اليهودية .
2. تحريم استلام عطاياهم واحساناتهم أو استبدال العملة من خزائنهم .
3. اعتبروا مع طبقة الزانيات والوثنيين .
4. اعتبر الرابيين شرعياً أن يكذب عليهم في قيمة عائداتهم أو يتهرب منهم .
5. وكانت الضرائب باهظة في عهد ربنا يسوع لان الإمبراطورية كانت في أزمة مالية سنة 33 م .

أمثلة على العشارين التائبين :-

(1) زكا رئيس العشارين في أريحا المدينة التي تنتج البلسم (لو19).

(2) متى الانجيلى وكان عشار أو ضابط دار الجباية في كفر ناحوم .

اليهودية :-

اليهودية هي المقدس الداخلي أما الرواق الخارجي فهو الجليل .

الصعود إلى أورشليم :-

- **فالصعود إلى أورشليم هو صعود بالمعنى الحرفي حيث يرى أعلاها مقدس اله أسمى من كل ما حوله مجيدا عظيما في نقاء رخامة الثلجي ولمعان ذهبه .**
- **وكلما صعد الإنسان خفق طنين الحياة التجارية وتوغل في السكون والرزانة .**

مدن اليهودية :-

1)شيلوه :-

حيث قامت مكان تابوت العهد لمدة 369 سنة .

2)بيت ايل :-

حيث تاريخ الآباء (حلم يعقوب بالسلم السمائى) , وإقامة حجر وصب عليه زيت وقال " ما ارهب هذا المكان" .

3)الرامة :-

- **وفيها ماتت راحيل وأقام يعقوب عمودا عند قبرها .**
- **ومقابله قبري بلهة ودينا .**
- **تبعد الرامة عن أورشليم 5 أميال شمالا .**
- **وفيها اجتمع الأسرى عند سبيهم إلى بابل وحيث ذبح المرضى والضعفاء والأطفال والنساء .**
- **وفيها صدى عويل راحيل على قتل هيردوس أطفال بيت لحم (144.000) (مت2:17) .**

المنطقة الجنوبية والغربية من اليهودية :-

4)إقليم الشفيلة :-

ويقع غرب يهوذا إلى البحر المتوسط .

وحدثت فيه أحداث :-

1- فيه انتصر يشوع ابن نون على ملوك الجنوب .

2- حارب شمشون الفلسطينيين .

5) <u>مدينة بيت لحم :-</u>

وهى تقع جنوب يهوذا ومنها خرج داود النبي وولد ربنا يسوع .

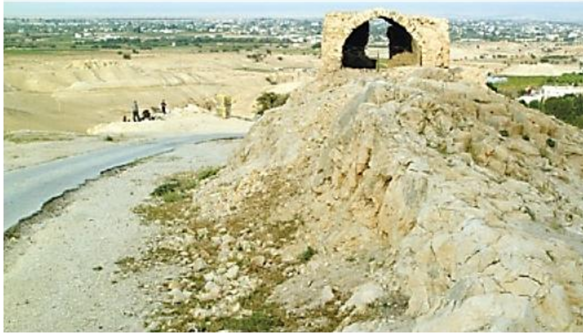
6) <u>مدينة حبرون :-</u>

وهى مدينة الكهنة وفيها مقبرة الآباء .

6) <u>برية يهوذا :-</u>

- **فيها رعت غنم نابا ل الكر ملى .**
- **وفيها التجاء اللصوص وقطاع الطرق والخارجين عن القانون .**
- **وفيها اختبأ داود من وجهة شاو ل (في مغارة عد لام).**
- **وفيها ظهر يوحنا المعمدان .**
- **وفيها عاش الاسينيون في .**
- **وفيها قلعة التي بناها هيردوس .**
- **وفيها المنيعة وفيها حدثت مأساة في الحروب اليهودية .**

8) <u>اريحا :-</u>



- **حولها أربع حصون .**
- **بنى هيردوس أسوارها ومسارحها .**
- **وبنى ارخيلاوس قصرها الجديد .**
- **ولها طريق من الجليل إلى أورشليم عبر الأردن ويصل إلى دمشق وهو طريق القوافل وهو الطريق الذي**

الطريق إلى اريحا الذي قلابل فية ربنا يسوع بارتماوس الأعمى



- **سلكه ربنا يسوع في زيارته الأخيرة لأورشليم .(لو1:19)**
- **وخصوبة أرضها مضرب المثل .**
- **ويزرع بها النخيل والورود والبلسان الذي يستخدم في العلاج .**
- **وكانت ارض الحوريات في العالم القديم .**
- **وكانت مركز لجمع الضرائب وهذا كان مصدر ثراء زكا (لو19) .**

اليهودية هي مركز حياة اليهودي الداخلية :-

اليهودية لذاتها ليس لها قيمة عند اليهود ولإثرائها المادي ولا ثروة هيكلها لكنها هي حياته الداخلية وشهوة قلبه :-

- **" إن نسيتك ياأورشليم تنسى يميني مهارتها ".**
- **هكذا ندب اليهود حظهم في سبى بابل لعدم رؤيتهم أورشليم " ليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك إن لم أفضل أورشليم على أفضل فرحى "(مز65:137) .**
- **وكان اليهود يرنموا بشكر عند صعودهم المدينة المقدسة إذ كانوا يترنمون بترانيم المصاعد مثل مزمور 84**

" لان الرب اختار صهيون اشتهاها مسكنا له هذه هي راحتي إلى الأبد ههنا اسكن لانى اشتهيتها , طعامها أبارك بركة مساكينها اشبع خبزاً كهنتها ألبس خلاصا واتقياؤها يهتفون هتافا هناك بنيت قرنا لداود رتبت سراجاً لمسيحي أعداؤها البس خزيا وعليه يزهر إكليله "(مز132: 13-18) .

صورة من السماء الثانية :-

- ☒ **كان الوقوف ولو مرة واحدة داخل الأروقة المقدسة والاشتراك مع مصليها وإحضار التقدمات ورؤية الكهنة يخدمون في أرديتهم البيضاء وسماع ترانيم اللاويين ورؤية دخان الذبائح يرتفع إلى السماء والمشاركة فى كل هذا كان حلم حياة كل يهودي وهو صورة سماء ثانية على الأرض .**
- ☒ **لهذا زاد عدد سكان أورشليم إلى اللاويين حتى أصبحوا هم نواة الكنيسة الأولى عندما أتى إلى أورشليم في عيد الحصاد يهود من أكثر من 15 بلد (اع5:2) .**

الإمبراطورية اليهودية العالمية :-

كان اليهود نظراً لانتظارهم المسيا على استعداد للقيام بأي ثورة لينظروا مملكة داود الأرضية بإتيان المسيا حسب فكرهم , فكان حجاج أورشليم وتجارها المتجولين ينقلون أخبار عجيبة تدهن من يسمعها فلهذا أقام مسحاء كذبة وثورات عديدة منها :-

1) **ثوداس :- الذي حرض عدد كبير من الناس إلى الذهاب إلى نهر الأردن لكي تنشق المياه .**
2) **المصري :-وهو نصاب مصري حرضه الناس إلى الذهاب إلى جبل الزيتون لرؤية أسوار أورشليم وهى تسقط .**

3) بنى كذاب :- قبل حرق الهيكل بقليل سنة 70 م جمع 6000 رجل وامرأة وطفل تحت احد اقبية و أروقة الهيكل لانتظار خلاص السماء .

4) باركوكبا :- الذي أثار ضد روما وعمل ثورة عامة ضد روما .

كل هذا تم برغم وجود ربنا يسوع في وسطهم وتعاليمه ومعجزاته وقيام يوحنا المعمدان قبله للدعوة إلى التوبة ومعمودية المياه .

5) أسفار الابوكرافيا:-

- **وهى غير طبعا الأسفار القانونية التي حذفها البروتستانت مثل :- سفر رؤيا اخنوخ , وابن الإنسان هذا رأيته سوف يزعزع الملوك والأقوياء من مستقرهم وأساسهم والأقوياء من عروشهم ويفك ربط الأقوياء ويهشم أسنان الخطاة ويطرد الملوك من عروشهم ومن امبروطورياتهم إذ لم يريدوه علموا وشكرا وان لم يعترفوا بمن أقامهم على ممالكهم ويشكرونه وسوف يغطيهم الخزي وسوف تكون الظلمة مسكنهم والدود فراشهم والله يكون لهم رجاء القيام من فراشهم لأنهم لم يعرفوا اسمه اله كل الأرواح وسوف يطردون من دور شعبه ودور المؤمنين .**

<u>ملكوت السموات بين ربنا يسوع المسيح ويوحنا المعمدان :-</u>

- **كان يوحنا المعمدان يؤسس الطريق للمسيا وكان ينتظر الملكوت المبنى على الفأس التي تقطع رأس الشجرة غير المثمرة .**
- **لكن ملكوت ربنا يسوع لا يقوم على زلازل عاصفة الدينونة بل بالصوت الوديع الهادئ صوت المجد والرحمة والتسامح والانضمام وليس الاستعباد والطرد .**

<u>بين الثورة والرزانة في اليهودية :-</u>

- **كان عامة الشعب في اليهودية يميل إلى الثورة لكن الرابيين الذين ينظروا إليهم أنهم شعب ملعون إذ لا يعرف الناموس فكانوا بعاد كل البعد عن هذه الروح الثورية وكان ذلك لطلب أمانهم وأمان الهيكل بدليل أنهم أيدوا صلب ربنا يسوع لأمانهم لا ياتى الرومان ويأخذون موضعهم (يو 48:11) , فكان المسيا نقطة تأمل أكثر ما هو شئ عملي يهتمون به لحياتهم .**

<u>تميز اليهودية دون سائر البلاد :-</u>

- **كانت اليهودية هي المكان الذي ظهر فيه مجد الله مستقراً على عرش الرحمة .**

- والمكان الذي بنى فيه الهيكل ومقر السنهدريم مكان التعليم الحقيقي والتقوى الحقيقية .
- فاليهودية كانت الحب والجليل هي التبن وشرق الأردن هي العصافة .
- وسكان اليهودية هم اليهود الحقيقيون ومعلموا اليهودية هم المعلمون الحقيقيون الذين يساموا بوضع اليد .
- وكان الخمر المستخدم في ذبائح الهيكل من الضروري أن يكون من اليهودية ولا يمر على السامرة لئلا يتنجس وهكذا أيضا الزيت .

<u>حدود اليهودية وكراهية المدن الأخرى مثل قيصرية :-</u>

- حدود اليهودية هي تشمل كل اهتمام المعلمين خصوصا حدودها الشمالية الغربية فقد امتدت حتى عكا لكن السامرة لا تكون مجاورة للبحر حتى لا تعتبر ضمن حدود اليهودية .
- وأيضا قيصرية لا تشمل حدود
- اليهودية كما هو واضح في (أع 19:12 , 10:21) لكن في فترة تأخره اعتبرت ضمن اليهودية .



<u>أهم مدن وأقاليم اليهودية :-</u>

(1) <u>قيصرية :-</u>

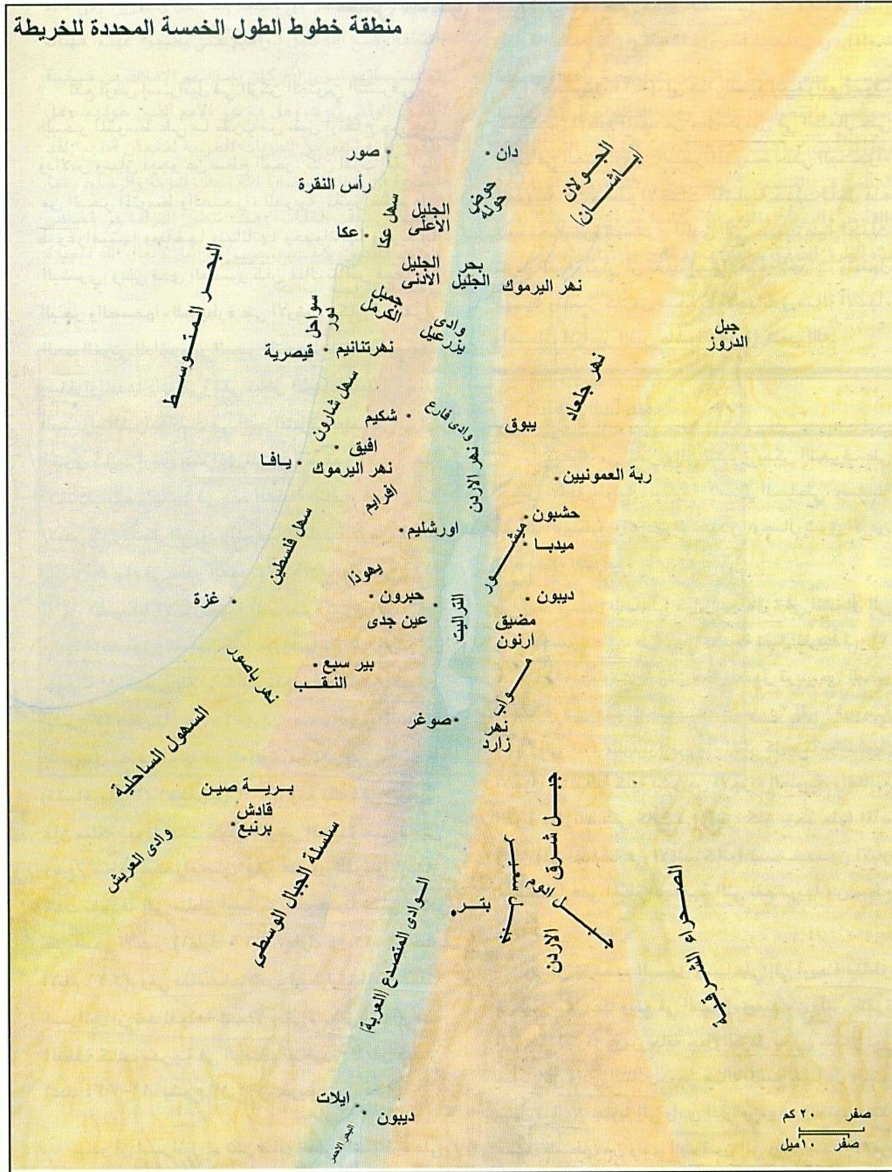
الفرق بين اليهودية وقيصرية عند اليهود في ذلك الوقت :-

- اعتبر شرق قيصرية وغربها نجس .



- أضيفت لليهودية (قيصرية) فيما بعد بسبب سكنى بعض المعلمين بها .
- وترجع أهمية قيصرية من الناحية المسيحية بسبب تبشير معلمنا بولس الرسول بها والكنائس المسيحية بها .
- وسميت كمركز للقوة الرومانية بأسماء :- مجدال شور , مجدال زور , ومجدال نساى, مينائها (مجدل شينا – برج ستراتون).
- كان سكانها خليط من اليهود والإغريق والسامر يين والسوريون وكان النزاع بينهما أول إنذار بالحرب اليهودية .
- سميت مدينة الملوك , ولثرائها سميت مدينة الحياة لكنها بالنسبة لليهودي تمثل قوة روما وسميت أيضا أدوم وكانت أدوم للهلاك عندهم .
- وكانت أورشليم لا تعيش أبدا مع قيصرية ومثال على هذا ما قيل في ذلك الوقت :- " إذ قيل لك إن أورشليم وقيصرية قائمتان فلا تصدق أو قيل لك إن الخراب حل باحداهما أما الأخرى بمافيه فصدق ما يقال ".
- وبسبب يهود قيصرية كانت الصلوات تقام باللغة الإغريقية .
- وقد دارت مجادلات بين المسيحيين واليهود فيها هناك .

وصف اليهودية حسب التلمود :-



- قسمت المشناه اليهودية إلى 3 أقسام :- الجبل والشفيلة والوادي , أما أورشليم فكانت كإقليم منفصل مثل (لو17:5 , أع 8:1 , 39:10) .
- إقليم الجبل عندهم مقصود به شمال وشرق أورشليم المعروف باسم الجبل الملوكي .
- والشفيلة هو الإقليم الممتد على طول شاطئ البحر .
- الوادي هو ما بين الجبل والشفيلة .
- وقد قسمت اليهودية إلى 11 محافظة وكل محافظة قسمت إلى أقاليم وقد قسمت المدن إلى أحياء .
- وكلمة الأقاليم (Hyparchies)
- وكلمة أحياء (Hegomenies)

(2) سهل شارون :-

- اشتهر هذا السهل بجماله وثرائه (نش1:2, اش2:47) .
- ويمتد حتى لدة ويندمج في سهول داروم ويمتد بعد ذلك جنوبا .

- اشتهر بمراعيه (اش10:65)ومعظم عجول الذبح كانت تجلب من هناك .
- واشتهر خمر شارون الذي كلن يخلط ثلثه بالماء .
- واشتهر بصناعة الفخار لكنه كان من النوع الردئ فقد ذكرت المشناه أن من ضمن البضائع الثالثة التي لا يطالب الشاري بتعويض عنها هي نسبة 10% من المصنوعات الفخارية من شارون .
- وكان الطوب بها ردئ لان طميها ردئ لهذا كانت البيوت بها يعاد بنائها كل 7 سنوات .
- وفى الحرب كان الإذن بالعودة من الحرب لا يطبق على الذين بنوا بيوت في شارون .
- وكان رئيس الكهنة في يوم الكفارة العظيم يصلى أن لا تكون بيوت رجال شارون مقابرهم .

(3) أنتيباترس Antipatris

- شيدها هيردوس على اسم أبيه Antipater
- فيها حدث تغير المشاة المصاحبين لمعلمنا بولس بالفرسان (أع 31:23) .
- فيها قابل الكهنة وعلى رأسهم سمعان العادل الاسكندر الأكبر في موكب مهيب وبهذا حافظوا على سلام الهيكل

(4) بيت مدراس Beth midras

حيث علق عندها حز قيا الملك " إن من لا يدرس الشريعة يهلك " , فبحثوا من دان إلى بئر سبع فلم يجدوا رجل أو امرأة أو ولد أو بنت لا يعرف شريعة الطاهر أو النجس .

(5) اللد Lyddg أو Lud

- قيل إن الحكم على ربنا يسوع بالصلب كان فيها طبعا هذا منافي للأناجيل وللتاريخ ولملابسات الحكم .
- انتشرت المسيحية فيها بسبب شفاء معلمنا بطرس لأنيانوس المقعد (اع35:9) وكان بها جماعة من القديسين وكان لهم أسقف .
- يشرح التلمود أن العشور الثانية (تث22:14 , 12:16) من اللدة لا تحول إلى نقود بل تجلب إلى المدينة لتزينها بعناقيد الفاكهة .
- وكان بسبب التعاملات الكثيرة وقرب أورشليم من اللد يقال بان النساء يعجن العجين في اللد ويصلين في أورشليم ويعودوا إلى اللد قبل تخمر العجين .
- اشتهر أهلها من اليهود بتمسكهم بالعقيدة حتى الموت :-

فقد علم الرابيين فيها بان تحاشى الإنسان الموت كمن يخالف كل وصايا الشريعة عدا الزنا والقتل , وقد حدث
إن اتهم يهود من هناك بقتل ففداهم اثنين من اللد وخاطب الرومان هؤلاء المشهرين " إذا كنتما من شعب حنانيا وميشائيل وعزريا فليأت إلهكما وينقذكما من يدي " وهى مثل العبارة التي وجهت لربنا يسوع من رؤساء الكهنة . (مت27: 41-43) .

- كانت مكان للرابيين بعد خراب أورشليم .
- في القرن الثاني تغير حال سكانها عن ما سبق فيصفهم المد راش بان مقياس البؤس في العالم عشرة منها 9 يخصوا اللد .
- يشرح التلمود بان اللد مدينة جميلة , وعن عسل بلح لدة , وعن تجار اللد بأنهم طبقة كبيرة .

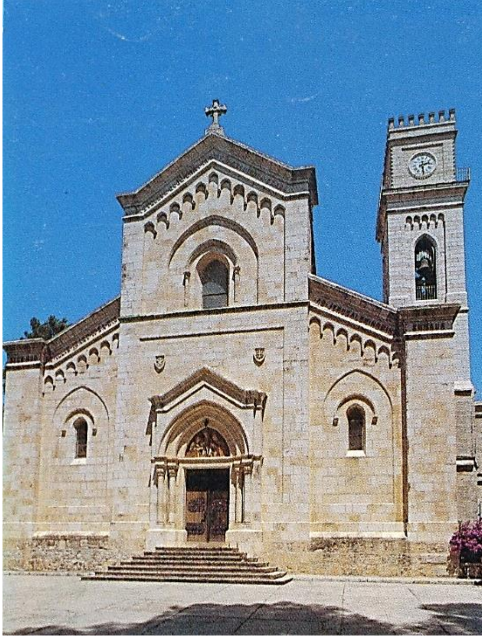
(6) كفر طابى :- chapr Tabi

وهى شرق اللد ولعل اسم طابيثا اشتق منها (اع9:36) .

(7) جوبا (يافا الحالية) Joppa

- التي أقام فيها معلمنا بطرس في بيت سمعان الدباغ ورأى الرؤيا بخصوص قبول الأمم .
- وكان منها كثير من الرابيين , قربها فسبسيان .
- وقد علق المد راش بان الطوفان لم يصل إلى يافا !! وهى محاولة لإثبات الهجرة إلى المدن المجاورة لاوررشليم للبقاء والنجاة .

(8) عمواس :-



- حيث التقى ربنا يسوع باثنين من تلاميذه بعد القيامة (أحدهما هو كليوباس والأخر لوقا) في لو 13:24 .
- كان بها عدد كبير من سكانها يهود وبها حامية رومانية .
- اشتهرت بمناخها ومياهها وسوقها .
- كان بها معبد وثنى اشتهرت عائلتيه منها في العزف لموسـيقى المعبد وهما بيجاريم وزباريا .
- وكان كهنة أورشليم يتزوجن من بنات أثرياء عمواس .

(9) غزة :-

حيث بشر فيلبس الشماس الخصى الحبشي وعمده (أع 26:8) .

كان بها 8 معابد وثنية وتاسع صغير ومع ذلك كان يسمح لليهود بالإقامة بها لأجل سوقها .

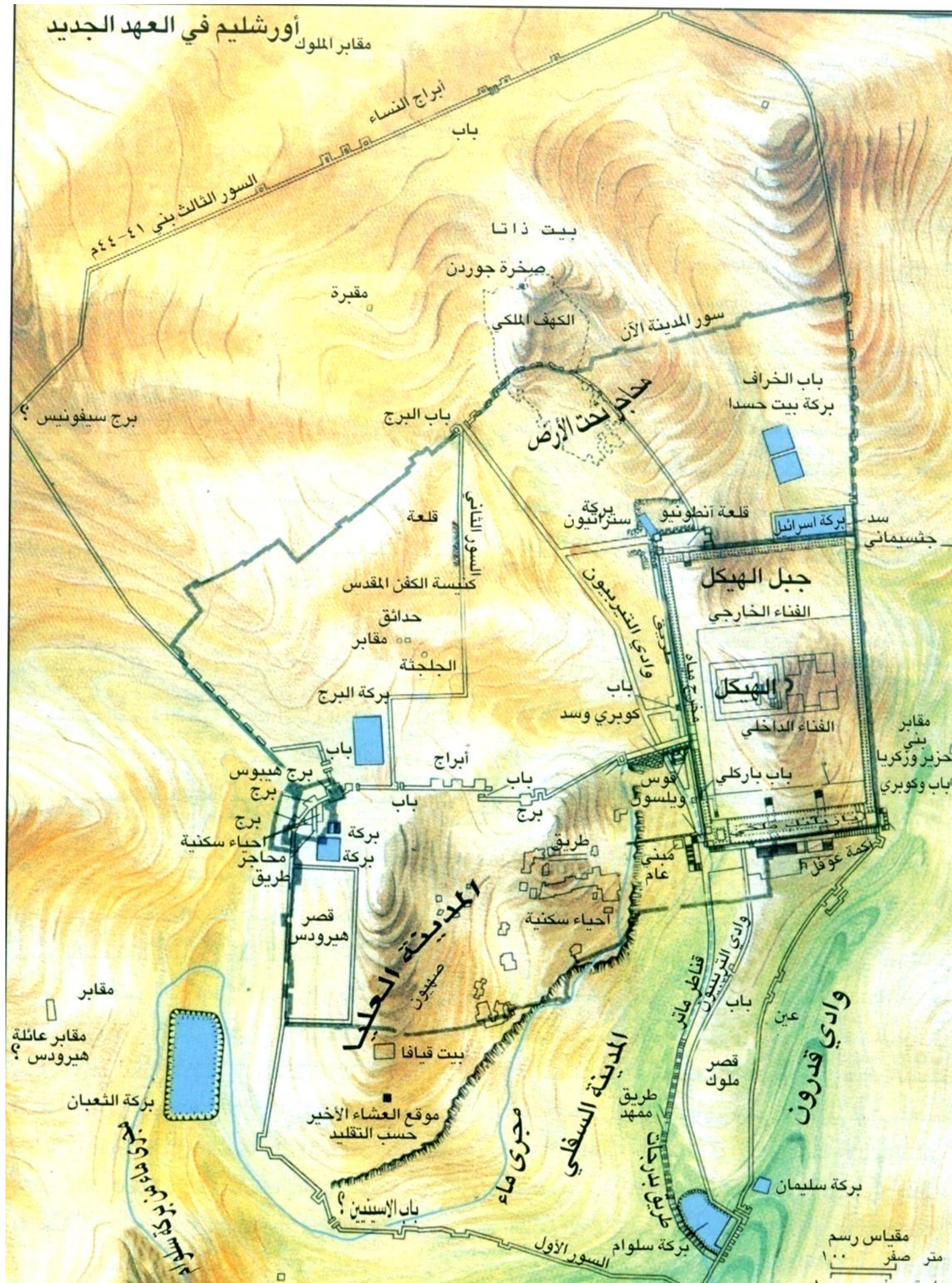
(10) بيت لحم :-

- **وهى القرية التي ولد بها ربنا يسوع .**
- **واستفسر هيردوس عن مكان ميلاد ملك اليهود حسب ما أعلمه المجوس فقال له الشيوخ بأنه في بيت لحم**

(مر2:5) وفى كتاب الآراء الأساسية للتلمود في الكتاب الشامل لليهود عن أن الرعاة كانوا يرعوا قطيعهم في برج لهم وليس في العراء ويسمى برج القطيع مجدال عررا حيث لا تقبل الذبائح في الهيكل أكثر من 30 يوم قبل الفصح ترعى في العراء .

- **ويبدوا أن هؤلاء الرعاة بعدما بشروا بميلاد المخلص أخبروا في الهيكل عندما قدموا أغنام فيه بتتميم الوعد وبمجئ المخلص حسب ما أعلمتهم الملائكة والتقوا بحنة النبية وسمعان الشيخ .**

(11) أورشليم :-



- يقول الرابيين إن الله أسبغ عشرة معايير للجمال للعالم كله تسعة منها تخص أورشليم .
- ويقولون إن أورشليم سرت شهرتها من طرف الدنيا إلى الطرف الأخر .
- وهى يسمونها الكبرى في مقابل منافستها الإسكندرية ويسمونها الصغرى .

- **ويســـمونها البيت الابدى على قياس ما كان يقال على روما المدينة الخالدة .**
- **وعلى قياس ما كان يقال من المثل العام كل الطرق تؤدى إلى روما كانوا يقولون أن من أورشليم تخرج كل العملات .**
- **كان في زمن ربنا يســوع بها بين 460 إلى 480 مجمع والعدد الأخر هو المعادل الرقمى لكلمة ثلاثة في**

(اش 21:1) , ويشار في (اع9:6) على المجمع الاسكندرى المقام بها .

- **كانت تمتاز بكرم الضـيافة كما سـبق وشـرح وداخل دائرتها بيت عنيا وبيت فاجى وبيت عنيا حيث قضى ربنا يسوع الأسبوع الأخير فيها .**
- ***كانت مجهودات تقام من ناحية الأمن والصـحة ليجعلونها مدينة الفرح :-***

1. **فكل الترتيبات تضــمن للحجاج أن يعطوا عقولهم وأرواحهم للأغراض المقدسة .**
2. **كانوا في المدينة كسكان المدن يفتخرون على سكان القرى ويدعونها أورشليما .**
3. **كان شـبابها حاد الذكاء وكان أهلها يمتازون بالرقة وحســن التصـرف والرفق واللين .**
4. **كانوا يصرفون مبالغ طائلة لدعم التعليم بها .**
5. **في احد المرات لما ارتفع ثمن الذبائح أرسل احد الأغنياء كل الحيوانات المطلوبة ليجعل الخدمة ممكنة للفقراء.**
6. **وفى نضالها ضد روما تطوع أحد الأغنياء بالمؤن لمدة 21 شهر .**

- **كـانـت المـدينـة خليط من لغات وأجنـاس الأرض من رومـان وإغريق وجليلين وفريسيون تجار وطلاب لاهوت .**
- **وسميت أورشليم مدينة القصور الشاهقة .**
- **وفوق كل هذا ارتفع هيكلها بخدمته وإعلان الخدمة به بأصوات البوق صباحاً ومساءً وبدخان الذبائح الصباحية والمسائية .**
- **لكن الهيكل هو الذي قرر مصـــير المدينة من الهلاك ففي التلمود ما نصه :-**

" قبل خراب الهيكل بأربعين عاما انفتحت أبوابه من تلقاء ذاتها فوبخها يوكنان بن سكاى (حنان رئيس الكهنة) قائلا : يا هيكل لماذا انفتحت من قبيل ذاتك أنا أدرك إن نهايتك قريبة لأنه مكتوب في (زكريا 1:11) افتح أبوابك بالبنان فتأكل النار أرزك ." فقد انتهى الهيكل بتقديم ذبيحة ربنا

يسـوع حيث انشق حجاب الهيكل (مت 51:27) وفى سـنة 70 م احرق بالنار من قبل تيطس القائد الروماني .

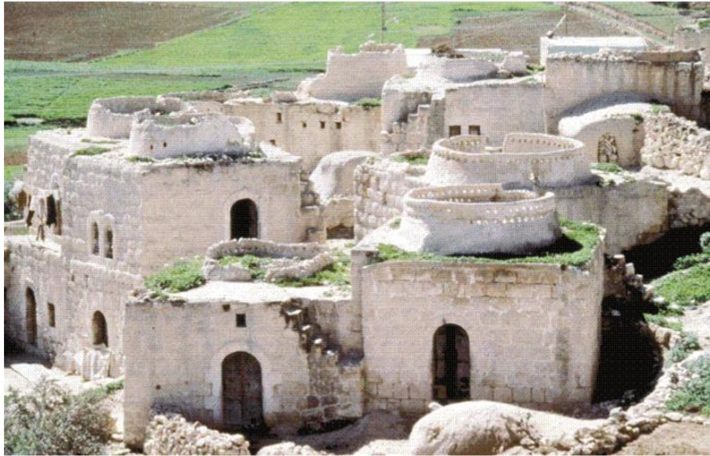
البيوت والمدن في اليهودية:-

بين المدن اليهودية والمدن اليهودية



- ليس فقط الفرق بين المدن اليهودية الوثنية فى العقيدة لكن في كل شـئ في حياة اليهودي .
- فمدن إســرائيل عند دخولها كأنك في عالم أخر .
- فـمـنـظـر الشــوارع والمبـاني وترتيبهـا والحكم الديني , وسـلوك الشـعب وعوائده وحياته العائلية تكون على النقيض من الوثنية .

المدن وتقسيمها :-



- في العهد الجديد تقسـم المـدن إلى مـدن ومـدن خصــبة وقرى , المدن في عهد يشـوع تصـل إلى 600 مدينة .
- مـدن اللاويين :- في عهد يشـوع متوسـط محيطهـا 2000 زارع وعـدد سـكـانهـا من 2000- 3000 فرد .
- مدن الجليل :- في العهد الجديد وصــلت إلى 240 مدينة وذلك لمحبة هيردوس الكبير وعائلته للبناء .

المجمع :-لا يوجد مجمع لمدينة إذ لم يوجد عشـــرة رجال يهود ويعتبروا أهم القائمة على الخدمة به , فان لم يوجدوا يذهب أهل المدينة إلى اقرب مجمع لمدينة مجاورة يومي الاثنين والخميس .



أثار مدينة مجدو

<u>بين المدن والمدن الحصينة :-</u>

- ☒ في المدن الحصينة تقترب المنازل من بعضها فلا توجد حدائق فسيحة كما في كل مدينة وقد تعترض المرآة اليهودية
- ☒ على سكنى المدن أو الانتقال من مدينة حصينة إلى مدينة عادية لأنها في المدينة الحصينة بسبب تقارب المنازل يمكن أن تحصل على كل شئ .
- ☒ المدينة الحصينة :- تتميز بخندق ثم بعد عبوره نجد سور منخفض به أبراج حراســة , وباب أو بوابه ضـــخمة مغطاة بالحديد والمغاليق , وداخل البوابة هو الملجأ الظليل حيث يجلس الشـــيوخ , والمواطنون الوقورون يناقشـــون الأخبار اليومية والشـــئون العامة أو الأعمال والمبادلات التجارية .
- ☒ تكوينات في اى مدينة :-

✓ الميادين :-

حيث تلاقى كثير من شوارع المدينة .

✓ وفى الشوارع :-

بعض تجار الريف يتاجرون في محاصيلهم أو فاكهتهم أو حيواناتهم .

- وهناك يرى البائع المتجول .
- وتجد أخر يمدح المستحدثات في روما والإسكندرية .
- وترى أيضـــا من يبيع الكماليات من الشـــرق والمصـــنوعات الفنية والصباغين وعارضات الأزياء من أورشليم .

✓ أما الشعب :-

- ◙ يتنقلون بين كسالى ونشيطين , لهم روح المرح .
- ◙ وقد يفسحون الطريق لفريسى احتراماً.
- ◙ ويكتمون حديثهم إذ مر واحد من الاسينين .
- ◙ وقد يلعنوا إذا مر عشار يراقب من يتهرب من شبكة جامع الضرائب .

شوارع المدينة :-

تسمى غالبا باسم الحرف أو اتحادات الصناع .

اتحاد الصناع والحرفيين :-

▼ يكون لهم أسواق في المدينة .

▼ وهم يلازمون بعض في الشـــوارع أو المجامع وفى المجمع كان كل فئة من الحرفيين تجلس معا لهذا كان من السـهل أن يتلاقى معلمنا بولس مع أكيلا وبريسكلا لأنهم أصحاب مهنة واحدة وهى صناعة الخيام .

(أع 3.2:18)

الأسواق :-

حيث كان يجلس كثير من الصـناع خارج حوانيتهم وفى فترة العمل كانوا يتبادلون التحيات لان كل بنى إسرائيل إخوة .

صفات شعب المدن (الرقية) اليهودية :-

- **جمهور المدن سريع الإثارة مندفع .**
- **حاد الذكاء وسريع البديهة وواسع الخيال .**
- **كانوا مغرمين بالأمثال الأقوال الموجزة دون إطناب .**
- **كانوا يقدسوا الله , يكرموا المسن مع التزامهم الأدب في حضرته .**
- **كـان لهم الغيرة في التعليم وتربيـة المواهـب العقليـة ودقـة الحس والمشاعر .**
- **امتازوا بالغيرة ودفئ المشاعر كشرقيين يثاروا بسرعة مع العنف في عاطفتهم وكذلك يهدءوا بسرعة .**

الليل في المدينة اليهودية :-

- **حيث يتزاحم ســـكان المدينة الذين لهم أحواض ماء حول بئر المدينة الذي يسمع خريره ليلاً .**
- **ويجول الحراس ليلاً فلا تكون ظلمة مطلقة إذ تكون أنوار في الشوارع والمنازل .**

نوافذ المدن :-

- **هناك نوعين من النوافذ كبيرة وهى صـــورية Tyrian وصـــغيرة و مصرية .**
- **النوافذ بها حواجز حديدية أو خشبية .**
- **الحواجز الخشـبية من خشـب الجميز أو الزيتون أو البلوط أو الصـندل وفى قصـور الأغنياء كانت الحواجز الخشـبية مشـغولة بنقوش غريبة بعيدة عن الأشـــياء التي تدخل في العبادة أو التي تمنعها الشـــريعة**

وتعتبرها كعادة روتين مثل : ما يمثل شئ في السماء أو على الأرض .

ما يمثل شئ في السماء أو على الأرض :-

وهذا تحرمه الشريعة ويمنعه اليهودي في المدن أمثلة :-

- ☒ **في أورشليم حيث ادخل بيلاطس صور قيصر على الأعلام الرومانية فحدث قتال عنيف في المدينة .**
- ☒ **في طبرية :- حرق اليهود قصر هيردوس انتيباس بسبب انه كانت به تماثيل حيوانات .**

تغير الفكر وفكر غمالائيل معلم معلمنا بولس الرسول :-

- ❖ **حدث تغير كبير في العهد الجديد بعد ذلك بسبب أراء المعلم الحكيم غمالائيل الذي تربى عنده معلمنا بولس الرسول , حيث دخل حمام عام كان فيه الالهه فينوس وقال التماثيل لتزيين الحمام وليست للعبادة فيمكن استخدام الحمامات العامة .**
- ❖ **وقال حفيد غمالائيل أن الوثن لا يكون وثن الا إذا أنكر الوثنيون عبادته .**

التقسيم الخماسي لفلسطين :-

قبل ميلاد ربنا يسوع بـ 50 سنة قسم القائد الروماني جابينيوس إسرائيل إلى 5 أقسام يرأس كل قسم مجلس لكن لم يدم هذا النظام إذ أن كله يهوديا .

السنهدرين :-

- **كلمة سنهدرين مشتقة من كلمتين Sinai اى سيناء Hedrin اى تفسر اى مفسري الشريعة التي نزلت في سيناء .**
- **كان مجلس سنهد رين أورشليم مكون من 72 عضو .**
- **وكانت مجالس سنهد ريم المدن مكونة من 20 عضو إذا كان بالمدينة 120 رجلا أو 3 أعضاء , ويشار إلى مجالس السنهدريم الصغرى في (مت5:23,22 ,17:10 , مر9:13) وكان يختص بكل الجوانب الطقسية والدينية , أما الأحوال الجنائية فكان غير معروف إلى اى مدى يتدخل فيها .**

رئاسة المدن :-

كل مدينة يرأسها أعمدة وشيوخ وهؤلاء الشيوخ هم الذين أرسلهم قائد المائة لربنا يسوع في كفر ناحوم ليتوسطوا له (لو7:3) .

التعليمات الصحية والأمنية بالمدن :-

- ▪ **كانت مدينة قيصرية لها نظام صرف منتظم في البحر .**

- **كانت المدافن والمدابغ ينبغي أن تبعد عن المدن 50 ذراعا .**
- **لا تكون المخابز أو الإسطبلات تحت منازل شخص أخر .**
- **لا تكون أبار مفتوحة أو حفر مفتوحة في المدن , وتحرم بالمدن وجود كلاب حول المنازل .**

تخطيط المدن :-

- **لا يسمح بعمل بروز في الشارع .**
- **وكان الناس يحترموا خط كل شارع .**
- **وكانت الشوارع أوسع من كل مدينة حديثة .**
- **وكانت الشـوارع مرصـوفة مثل أورشـليم كانت شـوارعها مرصـوفة بحجر ابيض .**
- **وكان غير مسـموح بأن تفتح نوافذ أو أروقة أو حجرات على الجيران .**
- **ولا تكون مدخل حانوت خلال رواق مشترك بين مسكنين أو ثلاثة .**

المنازل :-

تتفاوت المنازل سواء في الجليل أو اليهودية بين أكواخ لا تزيد مساحتها عن 10 كم مربع إلى منازل الأغنياء ذات الـــــــ 2 إلى 3 ذات الأعمدة والزينات المعمارية .

وصف منزل من أحد اليهود من الطبقة المتوسطة :-



فهو مبنى من الطوب أو الحجر غير المصـقول مطلية حوائطه بالجير الأبيض , ويؤدى سلم واسع وعال إلى سطح المنزل مباشــرة , وســطح المنزل مائل أو منحدر لتصـــريف المياه خلال أنابيب إلى أحواض أسفل البناء .

السقف وطريق السقف :-

- **السـقف مرصـوف بالطوب أو الحجارة أو أي مادة صلبة .**

- **يحيط بالسـقف سـور ارتفاعه 3 أقدام حسـب الشـريعة ويكون قوى يحتمل ثقل شخص (مثل زيار المنازل الحديثة الآن) .**

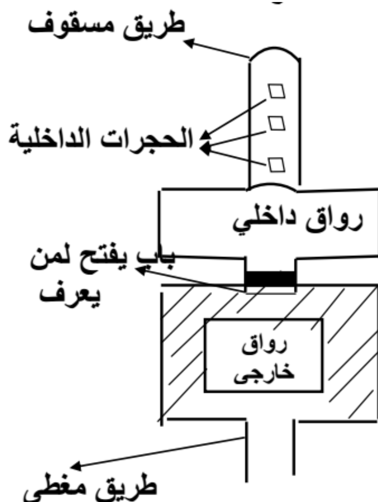


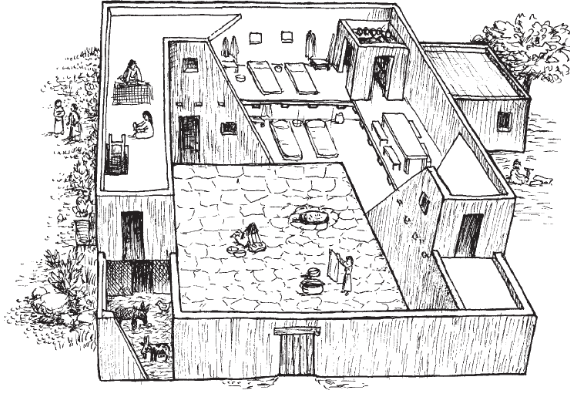
<u>طريق السقف :-</u>

حيث يكون بين سـطح وسـطح اتصـال حتى إلى كل بيوت المدينة فيستطيع الإنسان الهروب إلى أخر منزل حيث يهبط خارجه دون أن يدخل المسكن , وهذا ما أشار إليه ربنا يسوع في تحذيره للمسيحيين عند حصار أورشليم (مت 17:24، مر15:13 , لو 31:17) " والذي على السطح لا ينزل إلى المنزل أو يدخل إلى هناك " , واستخدم طريق السقف الحاملين للمفلوج في (مر4:2 , لو 19:5) .

<u>استخدامات السطح :-</u>

1. **فهو اقل حرارة وأكثر تهوية .**
2. **يستخدم في الصلاة والتأمل الهادئ .**
3. **في ترقب صديق .**
4. **أو مراقبة عدو .**
5. **أو عندما يرصد إنسان زوبعة مثل ما كان الكاهن يقف على جناح الهيكل قبل الذبيحة الصباحية يرصد كيف تنشر الأشعة الحمراء الذهبية على حافة الأفق .**
6. **ويستخدم للحماية من الأعداء .**
7. **ومن السطح تعلن التصريحات (مت 27:10 , لو 3:12) .**
8. **وكانت حجرة الغريب تقام على السطح بحيث يدخل ويخرج دون حرج أو دون أن يقلقه أهل المنزل مثل علية اليشع النبي عند الشونمية , أو العلية في منزل مار مر قس عندما أكل ربنا يسوع الفصح , عمل سر التناول مع تلاميذه .**





9. كان يســتخدم في المنازل التي كانت تقام في عيد المظال .
10. كان الرابيين يستخدمون السـطح في مناقشــة الأمور الدينية .

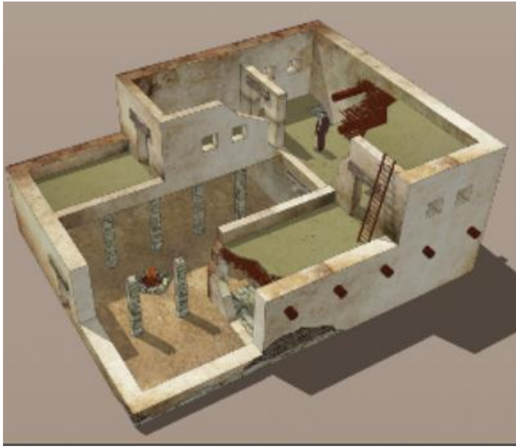


تفصيل المنازل تحت السقف:-

1) **الرواق أســفـل البيـت :-**
يعرف أسمائهم
- في الرواق يجتمع رب العائلة مع بيته حول نافورة .
- ومن الرواق يدخل إلى حجرات المنزل .

2) **الطريق المغطى :-**
هناك طريق مغطى بالأشجار يدور حول الرواق .

3) **الباب الذي بين الرواق الخارجي والرواق الداخلي :-**
بالأشجار



☒ هذا الباب يشترك فيه عدة عائلات معا .
☒ وهذا البـاب لا يفتح البواب إلا للـذين يذكرون أســمائهم من أهل المنزل وهذا ما فعلته رودا مع بطرس عندما أنقذه ملاك الرب من السجن ورجع إلى العلية (أع 12: 13-14) وأيضا يذكرنا بكلام ربنا يســرع في ســفر الرؤيا " هاأنذا واقف على الباب اقرع وإذا سمع إنسان صوتي وفتح الباب ادخل إليه وأتعشى معه وهو يتعشى معي "(رؤ 20:3) .

4) **الرواق الداخلي وحجرات المنزل :-**
- ومن الرواق الداخلي إلى طريق مسقوف خلال عدة حجرات .
- أول الحجرات هي حجرة الاستقبال ثم حجرة العائلة (حجرة الطعام).

- ثم حجرات النوم ثم حجرات السيدات .

5) الأثاث :-

- موائد - تكآت - كراسي - منارات ومصابيح .
- وسائد للرأس والذراعين (من ضمن أدوات الترف) .
- أدوات زينة وصور .

6) الأبواب :-

- أبواب خشبية تتحرك على مفصلات ثابتة .
- تعلق بمزاليج خشبية (كالتي نراها في الأديرة الآن) .
- وتسحب بأنواع خاصة من المفاتيح من الخارج .

الحياة العائلية المقدسة والاحتفالات في داخل المنزل :-

أول ما يهم أو يحتفل به في البيت هو الختان الذي يفصل بين اليهودي والاممى .

الصلاة المنزلية :-



حيث كانت تقام الصلاة في المنزل صباحاً ومساءاً .

الصلاة والأكل في المنزل :-

كانوا يغسلون أياديهم وبعدها يقدمون الشكر ثم يأكلوا .

السبت في المنزل :-

- بعد انتهاء يوم الجمعة (عشية السبت) اى يوم الجمعة في المساء 6 مساء تضاء المصابيح لاستقبال السبت .
- كانوا يستقبلونه كاستقبال عروس بالاغانى والتسابيح .
- وبعد عودة رب الأسرة من المجمع يبارك كل طفل على حدة , ثم تقدم المائدة بأفضل ما لدى الأسرة .

العلاقات بين أفراد الأسرة :-

(1) العقم :-

حيث أن امرأة معينة نظيرة فمعنى امرأة بالعبرية Ishan من Ish التي تعنى رجل , حيث كان كل رجاء إسرائيل من النسل هو ايتان المسيح منه , وكان الله يعامل شعبه كما يعامل البنين وهذا واضح في (عب 12:7) أن الله يادب كل ابن .

(2) بين الأبناء والوالدين :-

بالنسـبة للابن :- فهو يطعم أبوه , ويقدم له الشـراب , ويصـحبه في المنزل وخارجه , ويغسـل قدميه ويديه . واى تقصـير من الابن تجاه الأب يعتبر إجرام في المجتمع اليهودي .

(3) الآباء :-

- الابن يعتبر حراً كلما يستطع كسب قوته .
- أما الابنة تكون تحت سلطان والداها إلى أن تتزوج .
- وعندما تتزوج ينبغي أن توافق على هذا بدون ضغط .
- الآباء لا يضربون أبنائهم الا صغاراً ولكن لا يجوز هذا مع السن الأكبر وهذا واضح في (أف 4:6) .
- والأب ملزم أن يطعم ابنه ويكسـوه إلى السـادسـة وبعد هذا فهو غير ملزم إلا بواجب المحبة نحو ابنه .
- في حالة انفصال الوالدين يسمح للأب بالإشراف على الابن والأم على البنات إلا إذا حكم القضاء بعكس ذلك .

(4) احترام كبار السن :-

▲ فقد أوجب المجتمع اليهودي احترام كبار السن وخصوصا إذا كان الوالدين .

▲ وكان يقال كما احتفظ في التابوت بألواح الشـريعة المكسـورة هكذا يحترم كبار السن حتى لو كانوا عامين أو غير عقلاء .

تغير في التقليد نحو الوالدين :-

فقد فسـروا الآية " من أمام الأشـيب تقوم وتحترم وجه الشـيخ " بان الشيوخ هم الحكماء وحدهم وليس الكل .

وأيضـا الآية " الذي يلعن أباه أو أمه فليمت موتا " , فسـروها أن من يلعن أباه أو أمه لا يكون مجرما إلا إذا ذكر اسـم الله , وهذا بين ما تغير في التقليد من الاحترام إلى التهاون , ولهذا قال ربنا يسوع " لقد ابطلتم وصية الله بتقليدكم " (مت 6:15) .

التربية عند اليهود

مصطلحات التربية عند اليهود :-

1) بن أو بنت معناها ابن أو ابنة .

2) الولد ⟵ الطفل المولود ذكر .

الوالدة⟵ الطفلة المولودة للمؤنث .

كما في (خر2: 3, 6, 8) " لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنة " (اش9:6) .

3) أولاد الأجانب :- (اش6:2) وأيضا الأولاد غير المقدسين كما ورد في (اش 23:29, 4:64, ار20:31, جا13:6, 1 مل 8:12, 2 مل 24:2, تك 22:42) .
4) يونيك :- Yonek معناها الربيع تستعمل للبنات كما في (اش8:11, مز 2:8) ويمثل المرحلة الثانية في حياة الطفل اليهودي .
5) اوليل Olel هو طفل يرضع لكنه يطلب الخبز مثل (مراثي 4:4) " لصق لسان الرضيع بحنكه من العطش , والرضعان المفطومين Olalim يسألون خبزاً " ويمثل المرحلة الثالثة .
6) كامول Gamul (أو الفطيم) (مز 2:131, اش 8:11, 9:28) وهو مشتق من فعل معناه الأولى (يكمل) أو بمعنى يفطم . ويمثل المرحلة الرابعة .
7) تاف Taph :- وتمثل المرحلة الخامسة ويكون الطفل في سن السنتين حيث يعمل له احتفال عائلي , وتمثل هذه المرحلة تعلق الطفل بأمه ووردت في (اش13:3) " والأطفال والنساء في يوم واحد " , وفى (ار7:40, مز 6:9) .
8) ايليم :- ومؤنثها الماه Almah وهى تعنى عذراء أو أنها (البنت) أصبحت ثابتة وقوية وهى تمثل المرحلة السادسة .
9) نار :- Near ومعناه(الشاب) وحرفيا الذي نفض عن كل قيد فأصبح حراً .
10) الباكور Bachur والناضج أو اليافع أو الجندي الصغير كما في (ش 8:31, ار21:18, 8:15)

<u>مراحل حياة الإنسان اليهودي عند الرابيين :-</u>

يقول الرابي ابن طما : " في الخامسة قراءة الكتاب المقدس وفى العاشرة حفظ المشناه وفى الثالثة عشر التمسك بالوصايا وفى الخامسة عشرة دراسة التلمود وفى الثمانية عشر الزواج وفى العشرين مزاولة حرفة أو عمل تجارى وفى الثلاثين قوة كاملة وفى الأربعين نضوج العقل وفى الخمسين المشورى والتوجيه وفى الستين يبدأ الهرم وفى السبعين سن الشعر الأشهب وفى الثمانين الهرم المتقدم في التسعين الانحناء وفى المائة كالذي مات وارتحل واخذ من هذا العالم ."

<u>الميوساه :-</u>

- **هي مربع من الجلد طويت طياته طوليا وهو يحتوى على 22 سطر من (تث6: 4-9, 11: 13-21) ذكر فيها اسم الله أكثر من عشر مرات توضع في صندوق معدني يوضع على قائمة باب المنزل .**

❖ وهو يمثل العهد الذي بين الله وشـــعبه وحراســـته لهم كما حدث عند عبور الملاك المهلك , " الرب يحفظك من كل شــر يحفظ نفســك الرب يحفظ دخولك وخروجك من الآن والى الدهر " (مز121:8).

❖ وكان الأطفال يلثمون هذا الصندوق المعدني كلما مروا به .

<u>الكاباللا :-</u>

وفيها ســـحر مثل إن وجد قاذورات على بعد ذراع من الميوســـاه لدخل 365 روح شرير .

الاحتفال بالأعياد اليهودية والطفل اليهودي :-

ينطبع في فكر اليهودي الأعياد بكل مؤثراتها مثل :-

1- العيد الاسبوعى أي السبت .

2- عيد الحانوكا حيث تضــاء الشــموع في هذا العيد ويضــئ كل شــخص شمعة في اليوم الأول وتزداد شمعة كل يوم حتى اليوم الثامن .

3- أيضـــا تأثر عيد الفور يم (عيد اســـتير) بما له من مباهج تؤثر على الطفل اليهودي .

4- <u>وأكثر الأعياد تؤثر في الطفل هو عيد الفصح :-</u>



- حيـث يوقظ الطفـل الثلاث نفخـات التي يقوم بهـا الكهنـة فـإنهـا من عالم أخر .
- وتجمع هذا العدد الكبير من النـاس في هذه المسـاحة الضـخمة في هذا البنـاء ذا الرخـام الأبيض والمغطى بـالذهب والطفل متعلق بـأمه يجعل تـأثير هـذه الأشـــيـاء لا تمحى !

ويشـــاهد الكهنة بملابســـهم البيضـــاء وهم يتحركون ليقدموا الذبائح ورائحة دخان الذبائح .

- وأيضا صوت اللاويين وهم يترنمون مع صوت الشعب وعلى درجات المقدس يقف الكهنة ليقولوا البركة للشعب .
- وعشـــاء عيد الفصـــح هو أجمل مالا ينســـى عند الطفل , حيث يســـأل الطفل عن اختلاف هذه الليلة عن ســـابقيها وعن ســـبب هذا الاحتفال ومعناه فيبدأ رب العائلة أن يحكى له بأسلوب مبسط كل تاريخ إسرائيل من دعوة إبراهيم إلى يوم خروجهم من ارض مصر.

أمثلة من العهدين على تربية الا طفال أو البنين ومكانة المرأة :-

1)سـفر التكوين:- " الله قال لإبراهيم عرفته أمه انه يوصـى بنيه وبيته من بعده أن يحفظوا طريق الرب ليعملوا براً وعدلاً " (تك 19:18) . ومقصود ببنيه حسب الروح وليس الجسد وهذا يتبين من مقارنة هذا مع (خر 26:12 , تث :9:4 ,10, 6: 7-20 , 19:11, 13:31, مز6,5:78) .

2)سفر الأمثال :- " رب الولد في طريقه فمتى شاخ أيضا لا يحيد عنه " (اف 4:6) . , ويتعرض السفر لتأثر المرأة على حياة طفلها .

مكانة المرأة التقية وأمثلة عليها :-

- **حنة أم صموئيل والشونمية التي استضافت اليشع .**
- **في سفر الأمثال :- حيث تذكر وصايا أم لموئيل وأجور في مملكة مسه في أمثال (31: 9-2) وبعدها تمجيد للمرأة المؤمنة التقية في أمثال (31: 10-31) وعدد الآيات 22 وتبدأ كل أية بحرف من حروف الهجاء بالعبرية على التتالي في الـ 22 أية .**
- **ولقد كرم سفر حكمة سليمان المرأة .**
- **وفى العهد الجديد :-**

1- أم ابني زبدي (يعقوب ويوحنا) .

2- وأم يوحنا الملقب مر قس ومنزلهما (العلية) التي أكل فيها الرب الفصـح (وسـر التناول) واختاروا فيها متياس بدل يهوذا وحل الروح القدس علهم فيها .

3- السـيدة المختارة أولادها الذين يسـلكون في الحق (2 يو1) وأختها المختارة وأولادها (اع13) .

4- ومونيكا أم القديس أغسطينوس .

5- وتيموثاوس وأمه لوئيس وجدته افنيكى في لسترة (اع16:1) .

- ✓ **وكيف أن لوئيس تزوجت رجل وثنى وعاشـت في بلد ليس بها مجمع بل كانت تحتفظ ببعض القوت للعهد القديم مثلما كان يحتفظ اليهود في صندوق بما يسمى الشما وتعنى اسمع يا إسرائيل (تث6: 4-6, 11: 13-21, عدد 15: 37-41) والتهليل وهى مزامير من 113-118 , وتاريخ الخليقة إلى الطوفان و 8 إصحاحات الأول من سفر اللاويين .**
- ✓ **وتسـمع عن هذا في رسـالة معلمنا بولس إلى تلميذه تيموثاوس الرسـالة الثانية " إذ تذكر الأيمان عديم الرياء الذي فيك الذي مسكن أولا في جدتك لوئيس وأمك أفنيكى " (2تى5:1) " وأيضـا لأنك منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة"(2تى :15 , 15:3)**

✓ ونسمع إن في عهد المكابيين إن كل أسرة تحتفظ بقدر حتى لو ضئيل من الأسفار لهذا أمر أنطيوخس أبيفانيوس بجمع هذه الأسفار وحرقها (1مكا 1: 57) .

6-وأهم مثلا هو السيدة العذراء والدة الإله :-

- كيف أن ربنا يسوع كان خاضعا لهما , وكان ينمو في النعمة والقامة عند الله والناس , وكيف ربته السيدة العذراء على حفظ الناموس .
- والناصرة كان بها مجمع يقرأ فصل من أسفار موسى الخمسة وفصل من الأنبياء .
- وكان ربنا يسوع يعظ به وكان كل بيت في الناصرة عنده نسخة من الكتاب المقدس .
- وكان ربنا يسوع يقرا باللغة العربية ويتكلم الآرامية .
- وقد خشـــي اليهود أن يترجم العهد القديم إلى اليونانية لكن هذا حدث في عهد بطليموس فلادفيوس 285 ق. م .
- ونسمع في (لو46:2) عن عادة مهمة هي أن الشاب الصغير عندما يعرف القراءة بالعبرية يذهب في سن الــــ 13 ويناقش المعلمين في الهيكل ويسمى ابن الوحيد Bar وقبل هذا السن بـــ 2 سنة كان يذهب للهيكل Mizvah.

لمتابعة الطقوس في الهيكل :-

وكان في المساء يناقش الشيوخ كل من يسألهم خصوصا كانت الأسئلة في حضور ربنا يسوع وهو طفل حول الأيام الصغرى التي تدخل بين اليوم الثاني والأخير في أسبوع البصخة وتسمى Moed katon.

المدارس والمدرسون عند اليهود

التعليم عند اليهود :-

- يعتبر عامة ذا أهمية في أن الكتاب المقدس ســـواء العهد القديم أو الجديد رفع مستوى الأخلاق بما لا يقارن في العالم في كل الأجيال .
- كانت الحياة العائلية عند اليهود مقدســـة بعكس ما يراها العالم الوثني وذلك واضح في رسالة رومية فى الإصحاحين الأول والثاني .
- وعبر المؤرخ الروماني Tacituo بأن يهود يشـــتركوا مع البرابرة والألمان القدماء في أنهم يجعلوا قتل الأطفال جريمة .
- كانت تعاليم اليهود كلها تخص اللاهوت والشريعة وأن العلوم الأخرى هي شئ ثانوي يخدم الشريعة , فالهدف الوحيد من الحياة هو دراسة الشريعة بل هو العمل الاساسى وبجواره عمل مادي أو تجارى يكسب به الإنسان قوته .

- ويعبر اليهود عن أهمية دراسة الشريعة في صلاة الصباح " هناك أشياء يجنى الإنسان ثمارها في هذا العالم ولكن امتلاكها يبقى للعالم الاتى , أكرم أباك وأمك وأعمال التقوى , صنع السلام بين إنسان وإنسان ودراسة الشريعة وهذه الأخيرة تساويها كلها معا ".
- ولهذا كانت دراسة اللغة أو الآداب الوثنية محرمة وقد سأل ولد عمه الرابي أن يسمح له بدراسة آداب اليونان فأجابه عمه قائلا تذكر كلمات يشوع " لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تتلوها نهارا وليلا ". (يش1:9) فقال له ابحث عن ساعة من ساعات ليست من ساعات النهار أو الليل فان وجدتها تدرس فيها آداب اليونان .
- وقد قرر الرابيين في استخدام دراسة الشريعة هدف دنيوي أو شخصي :- فقال هليل Hillel " من يخدم نفسه بالتاج (التوراة) سوف يهلك " وقال رابي صادوق Zadoc " لا تجعل دراستك تاجاً تلمع به أو فأسا تخز به " .
- <u>لهذا كانت مكانة المعلم عند اليهود رفيعة جداً :-</u>

في المشناه تعليق :-

1- تعرض الإنسان لصعوبات أو سبى فعليه أن يحتفظ بالمعلم أكثر من احتفاظه بالولد وأن الإنسان مدين لآبائه بالوجود في هذا العالم أما المعلم فهو مدين له بالوجود في العالم الاتى , وفى العهد الجديد هناك أشار لتبجيل المعلم في (مت23:7,6, مر12:39,38, لو 11:43, 46:20) .

2- ولا تعمل أى أية أو معجزة إلا بحضور معلمين ويشهدوا بها (يو9) .

<u>تعلم القراءة والكتابة :-</u>

<u>(1) تعلم القراءة :-</u>

- كانت مهمة الأب تعليم الطفل القراءة وكانت في سن 3-5 سنة أما الأم كانت مهمتها تدريب الطفل (مت 11:9) .
- وكانوا يعلمون الطفل القراءة بطرق يصعب من خلالها النسيان وكانوا يلقونه التقليد بنفس الكلمات وكان مثل الطفل الأعلى في عدم نسيان كلمات التقليد بخزان ماء أحكم طلائه فلا يسرب نقطة واحدة , فمن ينسى شئ واحد من التقليد بسبب الإهمال كمن ضحى بكل حياته (تث 4:9) .

- كيف يتعلم الطفل القراءة :-

- كان يتعلم برسم الحروف (حروف الهجاء) على لوحة ويشير المعلم بإصبعه إلى نسخة صحيحة مكتوبة بالعبرية لأنه لو بالنسخة خطأ ويحفظه الطفل فيصعب نزعه من عقله .
- وكان الطفل يقرأ بصوت عال ويهتموا بدقة النطق وهذا ميز أهل اليهودية عن الجليل .
- وكانوا يجعلوا الطفل يقرأ في الكتاب المقدس بسفر اللاويين حيث ينبغي أن يتعلم الشريعة بأسرع ما يمكن لكن تاريخ إسرائيل كان يسمعه الطفل في الأعياد .

(2) أمثلة على تعلم بنى إسرائيل الكتابة منذ زمن مبكر :-

- حفر الكلمات بأسماء الأسباط على صدرية رئيس الكهنة .
- سجل أنسابهم وأسباطهم .
- وهذا الفن كان للكهنة كما للشعب (تث6:9, 14: 1-2) .
- كانت هناك نسخا للشريعة (تث18:17, 58:28) .
- في (نش13:10) إشارة لكتاب سفر ياشر .
- وفي (يش26:24) ما كتبه يشوع عن وصف فلسطين .
- وفى (قض14:8) أيام جدعون كان فن الكتابة معروف .

الكتابة وتزوير التوقيعات :-

- العقلية الشرقية تجد لذة في الكتابة , وكانت الكتابة أحيانا يكون فيها استنتاجات تفوت القارئ العادي لكي يفهمها الذكي .
- وقد شاع تزوير التوقيعات والإضافة إلى كلمات الرابيين من أبنائه أو من آخرين لهذا اظهر توقيع كل مستند من كاتبه الرابي .
- لهذا اهتم معلمنا بولس بتوقيع رسائله وتحذير أهل تسالونيكى من تزوير رسائله (2 تس 2:12) .

مداد الكتابة :-

- استخدم في مصر المداد الأحمر .
- وفى العهد الجديد المداد الأسود (2كو3: 3, 2يو12, 2يو13) .
- استخدام الحروف الذهبية كما حدثنا يوسيفوس .
- واستخدام ألوان مختلطة من حبر أحمر وحبر سرى وأقلام البوص (3يو13) .
- واستخدام البردي المصري (2يو12) والمبراة , والرقوق (2تى13:4) .

الرقوق 3 أنواع حسب الجلد فهناك رقوق كلها جلد أو مشقوق إلى داخلي وخارجي , وكان الجلد الداخلي يستخدم في الميوساه .
الكتابة على ألواح خشبية مغطاة بالشمع (لو1:63) .

<u>تعليم المرأة في اليهودية :-</u>

- **كان فكر تعليم المرأة أنه لا ينبغي أن تتعلم البنت نفس القدر الذي يتعلمه الولد .**
- **وعللوا فكر تعليم البنت بأن طبيعتها تفرض عليها ذلك ورسالتها وواجباتها تختلف عن الرجل وحتى عقلها يختلف عن الرجل حتى قيل إن النساء ضعاف العقول .**
- **لكن برغم هذا كانت توجد عينات تدل على تعلم المرأة كان موجوداً, وكان أحيانا دور روحي كبير فمثلا مريم أخت موسى كان لها دور في التسبيح للرب بتسبحة موسى في (خر15) ودبورة في سفر القضاة التي اشتركت مع بارا ق القاضي , وخلدة النبية التي أثرت على يوشيا الملك الصالح , وفى العهد الجديد والدة الإله العذراء مريم حيث واضح من تسبحتها في (لو1) درايتها بتاريخ العهد القديم وحفظها أجزاء منه لأن تسبحتها شبيهة جداً بتسبحة حنة أم صموئيل وأيضا تعليم لوئيس وأفنيكى لتيموثاوس الرسول وبريسكلا لبولس الذي قيل عنه أنه مقتدر في الكتب لكنه كان يعرف معمودية يوحنا فقط فمع زوجها أكيلا عرفا طريق الرب بأكثر تدقيق(اع19) .**

<u>مدارس التعليم الانتقالية أو الأولية عند اليهود من عهد عزرا إلى خراب أورشليم</u>

<u>تاريخ التعليم :-</u>

- **كان عزرا الكاهن أصدر مرسوما ينص فيه أن أي عدد من المعلمين سكن في مدينة لا يعترضهم المواطنون السابقون وهذا معناه تشجيع التعليم في هذا العهد .**
- **وكانت المدارس الأولية هي ملحقة بالمجمع .**
- **ثم جاءت مدارس أنشاها ياسون رئيس الكهنة لكي يدخل التأغرق على اليهودية وكان بها تمارين رياضية لهذا بينما بعد كانت تحرم هذه التمارين (2مكا4: 13,12).**
- **وكان الفضل في تعليم الأطفال الناموس هو يشوع بن غمالائيل الذي قيل عنه لولاه لكان أسدل على الناموس ستار النسيان .**
- **وقد كان سابقا الناس يعتمدوا على أن قول الشريعة نفسه يعلمهم مستندين على " وعلموها أولادكم متكلمين بها حين تجلسون في**

بيوتكم وحين تمشـــون في الطريق وحين تنــامون وحين تقفون "(تث19:11) .

- **ثم صدر مرسوم بضرورة تعليم الشباب في أورشليم طبقا للآية " من صهيون تخرج الشريعة "(اش3:2) .**
- **فلهذا كان يتعلم الذين لهم أب أما الباقين فلم يتعلموا وأهملوا .**
- **ثم صدر أمر بتعليم الشباب في سن 17,16 سنة لكنهم كانوا يهربوا من المدرسة عندما يضربهم المعلمين .**
- **فصدر يشوع بن غمالائيل الذي كان رئيس كهنة وعظم أمره فيها قبل خرابها بتعلم الأولاد من سن 7.6 سنوات**

عدد الفصل :-

1-كان عندما يكتمل 25 طفل يكون لهم معلم .

2-إذا زاد عدد الأطفال إلى 40 يكون مع المعلم مساعد.

- **بلغ عدد مدارس أورشليم 480 مدرسة .**
- **قيل إن سبب خراب أورشليم هو إهمال التعليم .**
- **وكان تعليم الطفل وحياته وملئ أفكاره بالله شـيئا وواجب مقدس وهذا ضـد قول ربنا يسـوع " إن ملائكتهم يرون باسـتمرار وجه أبينا الذي في السموات ".**

قواعد وأساسيات فى التعليم :-

- **كان الهدف هو التعليم بجانب التعليم الذهني .**
- **وفى هذه المدارس كان إبعاد الأطفال عن المعاشرات الفاسدة .**
- **وقتل مشاعر الحقد حتى لو أسئ إلى الوالدين .**
- **ومعاقبة الخطأ الحقيقي , وعدم تفضيل طفل على أخر .**
- **كراهية الإثم والنفور منـه , والمعلم لا يعد بشـــئ ولا ينفذه لئلا يتعلم الأطفال الكذب والقساوة , ويجب على المدرس أن لا يفقد صبره إن لم يفهم الطفل بسرعة وكان على المدرس أن يشرح بأسلوب أبسط .**
- **وكان يعامل الطفل كعجلة تزداد عملها يوم بعد يوم .**
- **وقسوة المدرس تجعله يفصل من العمل .**
- **يضـرب المدرس الطفل بسـير جلد وليس بعصـا , كان المعلم ينبغي أن يكون متزوجا .**
- **في سـن السـادسـة يتعلم الناموس والعاشرة المشناه والخامسة عشر التلمود ولكن تعلم التلمود في مدرسة تقدماً إن لوحظ عليه النباغة .**
- **كان التلميذ يبدأ التعلم باللاويين ثم الأنبياء ثم الـــ Hogiographa .**

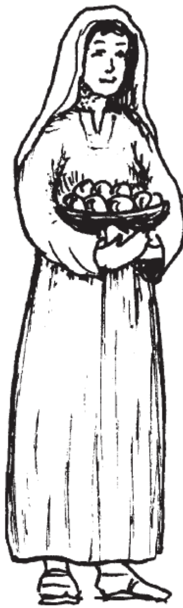
- كان المعلمين ينصحوا الأولاد بتعلم السباحة .
- كان المعلمين مساعدي للكهنة كوظيفة تشريعية وليست روحية .
- كانت المدارس نفقتها من المجمع أو من تبرعات خيرية إرادية لا من التلاميذ لئلا يكون التلميذ أغنى أفضل من غيره .
- في أشهر الصيف الحار تقل عدد ساعات الدراسة إلى 4 ساعات في شهري 8.7 (ما بين 17 تموز – 9 آب) وكان يحرم في هذه الفترة ضرب الأطفال وكانت الدراسة في هذه الفترة موزعة بين 10 صباحاً , 3 بعد الظهر

تعليم الفقراء :-

كان يتحفظوا في الهيكل بصندوق لتعليم الفقراء والأيتام وكانت أهم الأعمال الصالحة تبنى يتيم وتعليمه أو الصرف عليه وكانت السلطات المحلية ملزمة بتقديم مهر ثابت للبنات الأرامل وهذا له صداه في العهد الجديد (1تى 10:7)

المرأة في إسرائيل

مكانة المرأة عبر اليهودية والمسيحية :-





- لم تكن المرأة معزولة في مجتمعها الشرقي كما يظن البعض لكنها كانت تشترك في الحياة العامة والمنزلية .
- كانت ديانة إسرائيل تتغلغل ليست في الخدمات العامة كما في الحياة العائلية والشخصية .
- لم تكن المرأة في إسرائيل مثل سائر الأديان الوثنية في حالة من الرذيلة لكنها كانت نقية .
- هكذا وصف معلمنا بطرس نساء إسرائيل القديسات (ابط5:3) .
- وكما كانت سارة تطيع إبراهيم وتدعوه سيدي .
- وكانت كتابات الرابيين تدعو إلى هذا " قالت امرأة حكيمة لابنتها قبل الزواج:- يا ابنتي قفي أمام زوجك واحترميه فانك إن سلكت كأمته صار لك عبداً ويكرمك كسيدته أما لذا أقمت نفسك ضداً له سوف يكون سيدك وتكونين شريرة في عينيه كإحدى خادماته" .

أمثلة على نساء تقيات مكرمات لهن دور قيادي وروحي :-

- **أعظم 4 نساء يحترمهن اليهود :-**

1- سارة 2- رفقة 3- ليئة 4- راحيل .

- **مريم أخت موسى التي نجته من الهلاك وقادت تسبحة النصرة في (خر15) وظلت تقودها حتى موتها (ميخا 4:6) .**
- **النساء اللواتي حركهن قلبهن بالتبرع لخيمة الاجتماع .**
- **دبورة القاضية التي صنعت خلاصا لشعبها .**
- **امرأة منوح وأم شمشون (قض23:13) .**
- **حنة أم صموئيل النبي , والنساء اللواتي مدحن داود أكثر من شاول عند عودته من انتصاره على جليات .**
- **أبيجايل الحكيمة التي سكنت في تقوع منعت داود من إتيان الدماء وقتل زوجها نابا ل الكر ملى .**
- **المرأة الحكيمة التي قضت على ثورة شبع بن بكرى في عصر القضاة .**
- **والشونمية واليشع النبي وخلدة النبية .**
- **وإخلاص راعوث لكنتها نعمة .**
- **واستير ذات الفضائل والنسك .**

مساواة المرأة للرجل منذ القدم :-

▼ واعتبر الله في لغة الأنبياء علاقته بإسرائيل كابنة أو زوجته فهو يشير إلى إسرائيل بالابنة وابنة صهيون وابنة أورشليم وابنة يهوذا .

▼ والرجل يسمى Ish وزوجته تسمى Ishah وهى معادلة لكلمة الرجل باليهودية يدعى Giver ومعناها السيد والسيدة تسمى Gieveuth (جيفيريه) أو (جيفريت) وهى سيدة تسكن المنزل واستخدمت مع سارة .

خدمة المرأة في العهد الجديد :-

وللمرأة في العهد الجديد دور في الخدمة (أم القديس مر قس وليديا بائعة الأرجوان (اع16) وبريسكلا وفيبى خادمة كنيسة كنخر يا وهى ميناء كورنثوس وأفنيكى).

تعدد الزوجات والطلاق في اليهودية :-

كان مسموح لليهود أن يتزوجوا أكثر من واحدة وهذا راجع لغلاظة قلوبهم لكن الوضع العادي والطبيعي كان هو الزوجة الواحدة .

<u>الطلاق :-</u>

كان مسموح به لكن بمواصفات صعبة جداً حتى يكاد أن يكون مستحيلاً وقد أحاطه المعلمين بكثير من الضمانات لعدم إتمام الطلاق .

<u>حقوق المرأة :-</u>

كان الرابيين والقانون اليهودي يحمى المرأة ويتجه جانبها حتى في أدق مشاعرها حتى لو كانت أمة.

<u>عدم الطلاق والاحتفاظ بامرأة الشباب :-</u>

الاحتفاظ بامرأة الشباب كعهد بينك وبين الله فان كسرته كسرت عهودك مع الله وعلى مذبحه (غلا13:2) وأوضح الرابيين ذلك في قولهم :-

" لو أن الموت اختطف منك امرأة شبابك يكون كأن المدينة المقدسة والهيكل في أيام زيارتك تدنست وهدمت وسويت بالتراب , الرجل الذي يتخلص من زواجه الأول من زوجة شبابه المحبة من أجل مذبح الرب نفسه يسكب دموع الألم المرير "

<u>اختيار الزوجة وسن الزوجة :-</u>

- **كان الشباب يختار زوجته شخصيا للخطوبة أو للزواج .**
- **ولا بد للمرأة أن تبدى رأيها صريحا ولا يكون الاتحاد غير سليم .**
- **وان كانت البنت قاصرة يزوجها أبوها (في سن 12 سنة) وفى هذه الحالة عليهن أن يلحجن في طلب الطلاق إن لم يتوفقن .**
- **ولا يجب أن يتزوج اثنان يهودي غير يهودية وهذا واضح في العهد القديم والجديد بأن يكون الإيمان مشترك**
- **(لاو 19:19, تث10:22) - (2كو14:6, 1كو39:7) .**

<u>أربع أسباب للزواج ونتائجها :-</u>

الأسباب هي :-

1- الشهوة 2- الثروة 3- الكرامة 4- لمجد الله .

نتائج كل منهم :-

1)زواج الشهوة :- بنين عنيدين ثائرين (تث11:21) .

2)زواج الثروة :- مثل أولاد عالي الكاهن " إنهم يحتاجون إلى قطعة من الفضة وكسرة خبز " (1صم 36:2).

3)زواج الكرامة :- مثلما ناسب يهو رام أخاب الذي كان له 70 ابنا لكن أرملة يهو رام قتلت النسل الملكي (2مل1:11).

4)زواج لمجد الله :- هو زواج باسـم السـماء أو من أجل الله أو لأجل الله وان كان الزواج قبل الإيمان فيكون الأولاد دنســـون ولكن لما يتحول إلى الإيمان يصبحوا (ولدوا في القداسة) .

صفات الزوجة :-

هناك تعبيرين بمعنى يجد ووجد الأول Haze والثاني Maze لكن الثاني للزوجة الملتوية وقد اقتبسوها من الآيتين

- من يجد زوجة يجد خيراً ونل رضا الرب "(ام22:18) (Maze) .
- " فوجدت أمر من الموت المرأة التي هي شـباك قلبها إشـراك ويداها قيود "(جا 26:7) .
- والمرأة عند الرابيين هي جســد الرجل وهكذا قال الرابيين " من يحب زوجته بحســب جســده ويكرمها أكثر من جســده ويربى أولادها في طريق الحق ويقودهم في هذا إلى كمال الســـن , وهذا ما يثبته الكتاب في العهد القديم والجديد " فتعلم أن خيمتك أمنـة " (اى24:5, اف28:5).
- ومن صفات الزوجة الصالحة :-

1- الوداعة .

2- التواضع .

3- الخجل .

4- عدم الشـجار والتحدث في الشـوارع والسـلوك غير اللائق في الخارج كان أحد أسباب الطلاق .

لماذا خلقت المرأة من جنب أدم عند اليهود .

1- الرجل يطلب المرأة لا العكس لأنه يطلب الضلع الذي فقده .

2- خلق الرجل من الطين هكذا فهو سـهل مصـالحته أما المرأة من ضـلع فلهذا هي صلبة .

3- لم تخلق المرأة من رأس أدم لئلا تتكبر عليه .

لم تخلق المرأة من عينيه لئلا تشتهيه .

لم تخلق المرأة من أذنه لئلا يزيد اشتياقها لمعرفته .

لم تخلق المرأة من فمه لئلا تكون ثرثارة .

لم تخلق المرأة من قلبه لئلا تكون غيورة عليه .

لم تخلق المرأة من قدمه لئلا تكون فضولية .

لكن خلقها من ضلعه لكي تكون دائما مغطاة بالوداعة .

المرأة والتعليم عند اليهود :-

- **ليس للمرأة مكان في التعليم في المجامع لكن ما عدا هذا مسموح لها بالتواجد مع الرجل .**
- **وهذا يوضحه معلمنا بولس الرسول بأن المرأة تسأل الرجل عندما تحب أن تتعلم , لا تعلم الرجل في الكنيسة (اف12:2) .**
- **كانت تعفى من لبس العصائب ومن بعض الصلوات إلا إذا كانت هي سيدة نفسها لكن كانت المرأة تعتبر هي والرجل شئ واحد بحيث استحقاقه وصلواته تنطبق عليها .**
- **كما أوصيت المرأة بتشجيع الرجل على دراسة الشريعة .**

الزواج كالتزام ديني وسن الزواج عند الرجل وعقبة الهموم المالية :-

- **كان الزواج عند اليهودي التزام ديني ويقتبسوا أجزاء كثيرة من الكتاب المقدس ليدعموا به تقليدهم .**
- **ويبدأ سن الزواج للرجل كما يقول مايمونيديس من سن 16-17 وأقصى سن 20 سنة .**
- **ويجب أن لا تشغل الدراسة الإنسان عن الزواج ومن الممكن إغفال الدراسة لفترة ما للزواج وذلك أفضل من العذوبية .**
- **وكان المعلمين يعتبروا الهموم المالية بسبب الزوجة والأولاد كحجر الرحى وكان هذا المثل مشهور عند اليهود وقد استخدمه ربنا يسوع في (لو17:2) .**

بين الخطبة والزواج :-

1) **الخطوبة كان يميزها هدية للعروس (مهر) مثل ما جاء في (تك 12:34, خر 17:22, ا صم 25:18) وكان والد الخطيبة يتصرف في مهرها أو هديتها كما يشاء .**
2) **كانت الخطوبة لا تحل إلا بالطلاق فهي كمثل الزواج عدا بعض النقط مثل كتابة عقد الزواج أو غيره .**
3) **كل ما للمرأة هو ملك للخطيب إلا إذا تنازل عنه صراحة .**
4) **كل المال الذي يصل في الخطوبة أو الزواج يعتبر ملك للرجل لكن بقيود ورفق بالمرأة .**
5) **كتابة ما يسمى الشطر اورسين وهو بمناسبة عقدا لخطوبة وهو كتاب من الخاطب تكتبه السلطات ويدفع الخاطب المصاريف ويكتب فيه المهر والالتزامات المتبادلة .**

6) **<u>الكيتوباه :-</u>**

وهو كتابة عقد الزواج وبدونه لا يعتبر عقد الزواج شرعي ويشترط في الكيتوباه 200 دينار للعذراء و100 للأرملة و 40 لابنة الكاهن .

<u>واجبات الزوج من الناحية المالية بناءاً على عقد الزواج :-</u>

أن يرضيها ويكرمها ويطعمها ويعتني بها على طريقة بنى إسرائيل .

7) **<u>ومن ضمن شروط الكيتوباه :-</u>**

- **موافقة المرأة .**
- **ويوقع عليه 2 شهود أو انفصالها .**

8) **<u>مساعدة والد العروس لابنته عند زواجها ومساعدة الزوج أيضا :-</u>**

- **ما يقدم الأب لابنته العروس يســـمى نيدان Nedan أو نيدان ياه Nedanyah , ويسمى Dowry اى يريحها في مركزها في الحياة .**
- **وعلى الابنة الصـــغرى أن تطالب ما يماثل ما قدمه الأب للكبرى إذ تطالب 10/1 (الممتلكات الثابتة) .**
- **وفى حالة موت الأب يقدم إخوتها أو الورثة ما كان يقوم به الأب من نيدان وكان الوارث يقدم 10/1 النيدان فور وفاة والدها .**
- **وكان على الزوج أن يضيف إلى النيدان نصفه وإذا كان النيدان جواهر يقدم الزوج 5\4 ثمنها .**
- **في حالة الانفصـــال يعطى الزوج الزوجة نفقة ملابس قيمتها 10\1 الــ DOWRY بالإضافة إلى نفقة طعام أو يرجعها مساء السبت .**
- **وإذا زوج أب ابنته دون Dowry ففي حالة الانفصـــال يعطيها الأب نفقة مقدارها 50 Sus .**
- **وإذا كان لا يعطى الزوجة Dowry كان يوصــــى الخطيب بأن يعطى زوجته ما يلزم للجهاز الضروري .**
- **وإذا كانت العروس يتيمة تعطيها السـلطات Dowry ما يســاوى 50 Sus .**

9) **<u>قوانين ومراسيم الزواج :-</u>**

هناك تقاليد يهودية هدفها هو إعلان الزواج ومنها :-

- **أن يقدم الخطيب للمرأة قطعة نقود عن طريق رسول .**
- **أو يبعث رسالة على شريط إلى المرأة التي يريد أن يتزوجها .**
- **أن تكون كل هذه أمام شهود .**
- **وفى الزواج يصـــطحب الزوج زوجته إلى منزله في حقل يرجع تقليده إلى قديم الزمن .**

10)يوم الزواج وتطبيقه على عرس قانا الجليل :-

+ تزوج العذراء عصـــر يوم الأربعاء والأيام الثلاثة قبلها كاســـتعداد للزواج .

+ تزوج الأرملة عصر الخميس ويترك 3 أيام للاحتفال بالفرح .

تطبيق على عرس قانا الجليل :-

- **يوم الخميس الســـابق لعرس قانا الجليل كان شـــهادة يوحنا المعمدان أمام السنهدريم الذي من أورشليم .**
- **وفى يوم الجمعة (يو29:1) يوحنا يرى يســـوع أتياً إليه ويعظ عن عمل الله الذي يحمل خطية العالم .**
- **وفى الســـبت (يو35:1) عظة ثانية عن عمل الله وتحول يوحنا إلى تلمذة ربنا يسوع ودعوته هو وأندراوس ودعوة بطرس .**
- **وفى يوم الأحد (يو43:1) يبدأ السيد أول عظات عصر المسيا ويدعو فيلبس ونثنائيل وفى اليوم الثالث من هذا اليوم (الأحد) كان عرس قانا الجليل يوم الأربعاء أي عرس عذراء .**

تقاليد ورزانة الزواج اليهودي :-

عدم الخلط بين فرح الزواج وأفراح الرب :-

فلا يعمل زواج في يوم السبت ولا اليوم السابق له ولا اللاحق له ولا في أحد الأعياد السنوية (14 عيد) .

الجدية والرزانة للأفراح اليهودية :-

ولهذا ما يثبته عند اليهود عن طريق كسر إناء ثمين يقرب ثمنه إلى 25 جنيه أو كسر كأس غالى الثمن .

وعندما ســـأل يهودي ليغنى في أحد الأفراح قال " ويل لنا لأننا يجب أن نموت لأنهم ينهون الإنســان أن يمتلئ فمه ضـحكا ولســانه ترنماً في هذا العالم " كما هو مكتوب :- " حينئذ امتلأت أفواهنا ضحكاً وألسنتناً ترنماً " فمتى يكون هذا ؟ عندما يغنون بين الوثنيين . " لقد عظم الرب العمل معهم ".

11)أصدقاء العريس (العرس) ومراسيم حفل العرس :-

◙ أصـــدقاء العرس هم اثنين من الرجال واحد للعريس وآخر للعروس ويختلفوا عن اصــطلاح (أطفال حجرة العروس) التي وردت بمعنى بنو العرس في (مت15:9) وهم المدعون إلى العرس حســـب رابي بنى تشوباه .

◙ أصـــدقاء العرس يعملون كوســطاء للعريس قبل الزواج وفى العرس يقدموا الهدايا وكانا ضــامني طهارة العروس وبعد الزواج كانوا ضــامني وفاة الزوجين .

◙ فلهذا يفسر أصدقاء العرس ما ذكره معلمنا بولس عن نفسه كصديق بين الله (العريس) والعروس في رســـالتـه إلى كورنثوس حيث اعتبر كنيســـة كورنثوس كعروس للمســـيح " فاني أغار عليكم غيرة الله لانى خطبتكم لرجل واحد لأقدم عذراء عفيفة ". (2كو 11:2) .

◙ وأيضا عمل موسى صديق للعريس وهو الله بأن يحضرها له في مكان العرس وهو جبل سيناء (خر19:17, مز68:7) .

◙ حتى في جنـة عدن (مز28:13) إن الله هو بـارك كـأس البركـة في عرس أبونـا ادم وحواء والملاكين ميخـائيل وغبريال كـان همـا صــــديقـا العرس والملائكة زينت لهم سرير العرس وقاموا على حراستهما .

<u>حجرة العرس وغطاء الرأس للعروس :-</u>

☒ وكانت حفلات الزواج تبدأ بالبركة وقبلها تســلم العروس لزوجها (طو7:13) وكـانـا صـــديقـا العرس يصـــطحبـان الزوجـة إلى حجرة العروســـين (الخدر باليهودية Chedu) , وســـرير الزواج (القبة باليهودية hgyuy) وكانت العروس تذهب وشـــعرها غير مســـدول مغطاة الرأس .

☒ وهذا غطاء الرأس للعروس دليل أنها خاضـــعة لزوجها دليل طهارتها وعلى العكس المرأة التي تتســم بالترف يقصــوا شــعرها أو يحلقونه وكانوا يســتعملون النص " لأنك قد تخليت عن طريق بنات إســرائيل الذين يســـيرون ورؤســـهم مغطاة فلقد حل بك ما أردت " ولهذا كان يستعملون كلمة سلطان أو تحت سلطان كما ذكرت في (1كو11:6.5) أو تحت سلطان زوجها .

☒ كما أن تغطية الرأس من أجل الملائكة إذ أنها تفرح الملائكة أما عكس ذلـك يحزن الملائكـة وينقلون الخبر إلى عرس الله , بـل إن اليهود يقولوا إن عدم تغطية الرأس يجعل الأرواح الشريرة تتسلط على المرأة .

☒ وكان هناك حجاب للعروسـين يسـدل عليهم لكن أبطلت هذه العادة بعد الحروب اليهودية .

<u>التيجان اليهودية فى العرس اليهودي :-</u>

وكان العروسين يلبسون التيجان (نش3:11, اش61:10, حز16:12) لكن هذه العادة أبطلت بعد الحروب اليهودية أيضا .

موكب العرس اليهودي :-

♫ كان المركب مصحوب بالموسيقى وكان اليهود يحملون سعف النخل وفروع الأشـجار ذات الأزهار البيضـاء وينشـرون القمح والنقود أمام العروسين وكان كل إنسان يهودي يشارك في هذا الموكب كواجب ديني .

♫ وكان الناس يستقبلونهم بمصابيح تقام على عصى ويفسر هذا مثل العشر عذارى (مت 25:1) .

أيام العرس :-

حفلات العرس كانت تقام لمدة أسبوع .

وأيام العرس لمدة شهراً كاملاً .

موانع الزواج :-

- **☒ أقارب الدرجة الأولى والثانية مثل زوجة الخال أو زوجة الأب .**
- **☒ يحرم زواج المرأة بمن أغواها .**
- **☒ يحرم زواج الرجل بالمرأة التي حضر كتاب طلاقها أو التي شهد على قضيتها (قضية طلاقها) .**
- **☒ يحرم زواج من لا يكون في كامل قواه العقلية أو في حالة سكر أو تزوير أوخداع .**

الأيام التي تقضى بين زواج وآخر :-

- **♦ على الأرملة أن تنتظر 3 أعياد قبل زواجها ثانية .**
- **♦ على الأرملة أن تنتظر 3 أشهر قبل زواجها ثانية إذا كانت حبلى .**
- **♦ على الأرملة أن تنتظر سنتين قبل زواجها ثانية إذا كانت ترضع .**
- **♦ ولا يصح عقد زواج في مدى 30 يوم من موت أقرب الأقارب في سبت أو في عيد .**
- **♦ كان أيضا مشهور زواج الأخ من زوجة أخيه المتوفى (مر12:19) وكان هذا مألوف أمام ربنا يسوع وكان في هذا يسألوا عن الزوجة إلى 4 درجة إذا كانت ابنة كاهن والى خامس درجة في عدم ذلك لأنها تخص ميراثهم في أرض إسرائيل .**

الطلاق :-

كان شائع في أيام ربنا يسوع الطلاق لأجل كل علة (مت19:10) .

ولكن أقصى الأسباب تكون في عدم الطهارة (تث24:1) وتشمله مثل :-

1. **الخروج بالشعر مسدولاً .**
2. **الغزل في الشارع .**
3. **حديث الألفة مع الرجال .**
4. **سوء معاملة والدي الزوج أمامه .**

5. الكلام (كلام الزوجة) بصوت مرتفع يسمع الجيران .
6. اكتشاف خدعة قبل الزواج .
7. ومن ناحية الزوجة ايضاً :-

إذا كان الزوج أحد الحالات الآتية :-

- إذا كان أبرص .
- مصاب بأورام .
- صاحب مهنة قذرة كريهة كدباغ أو صانع نحاس .

8- إذا كان أحد الطرفين وثنياً أو كف عن الاعتراف باليهودية .

من ضروريات الطلاق التي تكبح عدم شريعة الطلاق :-

(1) دفع الزوج نصيب زوجته عند الطلاق .
(2) مراسيم كتاب الطلاق .
(3) له ألفاظ سريعة في حضور شاهديه .

واجبات الرجل والمرأة :-

واجبات الزوج :-

1- معالجتها طبياً في المرض .
2- فدائها من الأسر .
3- تهيئة سكنى لها في منزله وإذا كانت أرملة يرد لها هبة أبيها .
4- إعالة بناتها حتى زواجهن إذا كانت زوجته أرملة على ضمان حصول الأولاد على ميراث أبيهم والمشاركة فيما تقرر لها .

النزاعات الزوجية :-

- كل ما تكتسبه يخص زوجها وكل يصير إليها من ميراث بعد زواجها (يخص زوجها) .
- وأن زوجها يحصل على استثمار هبة والدها لها عند زوجها أو على أي مكاسب بها على شريطة أن يديرها ويكون مسئولا في حالة الخسارة ويعتبر الزوج وريثها الشرعي .

الكتاب المقدس وأعياد الميلاد :-

كانوا في أعياد الميلاد يحفظوا الطفل آيات تبدأ أو تنهى بأحد أحرف اسمه وكانت تعمل هذه الآيات كوعد حارس للطفل طول أيام حياته .

الموت وما بعد الموت عند اليهود

طريقة الموت والرابيين يوحنا ويهوذا :-

قول يوحنا الرابى ساعة موته :-

رابي يوحنا بن ساكاى يسمى نور إسرائيل وعمود الهيكل اليمين ومطرقته , وكان رئيس السنهدرين لمدة سنتين .

فعندما رأى تلاميذه بكى ولما ســـألوه قال " لو اننى أحضـــرت أمام ملك أرضى يعيش اليوم ويموت غداً , غضبه وقيوده ليسا دائمين وحتى حكمه بالموت ليس إلى الأبد , ويمكن اســـترضـــاؤه بأن نتحاجج معه ويمكن شـــراؤه بالمال لارتعبت وبكيت , فكم أكون أكثر عقلاً وحكمة وأنا على وشــك المثول بين يدي ملك الملوك الواحد القدوس والدائم إلى الأبد الذي أصـــفاده إلى دور فدور وحكمه بالموت إلى دهر الدهور , لا يمكن أن استرحمه بالكلمات أو الرشوه وليس هذا هو كل شئ ولكن أمامى طريقين واحد للجنة والآخر للهاوية ولســـت أدرى إلى أى الطريقين أنا ذاهب إلى الجنة أم إلى الهاوية . فكيف إذن لا أســكب الدمع حاراً ." وهذه صـــورة اليأس عند الموت لكن نجدها معكوســة تماما <u>عند الرابى يهوذا المســمى بالقديس :-</u>

الرابي يهوذا رفع كلتا يديه عند موته : " ما من أصابعى هذه العشرة قد خالف شريعة الله ."

<u>تعليق على قول الرابيين :-</u>

إن فكر الطريقين في كلام الرابيين هو مـا علم بـه الإنجيـل عن طريق الفردوس وطريق الهلاك . وعن ذلك الذي له ســلطان بعدما يقتل الجســد يلقى في جهنم ولكن نجد بعض الثقة عند الموت لكنها ليســـت بكبرياء الرابي يهوذا في أقوال القديسـين عند موتهم مثل الشـهيد استفانوس أول الشمامسة والقديس يعقوب الصغير وعلمنا بولس الرسول .

<u>ميراث الخطية وتأديبات المحبة :-</u>

<u>ميراث الخطية :-</u>

- **يظهر هذا من سـؤال التلاميذ لربنا يسـوع المسـيح في (يو9: 1-2) عن المولود أعمى أأخطأ هو أم أبواه ؟**
- **كان عند اليهود بعض المعتقدات منها ما هو صـــحيح ومنها ما هو هرطقة فكانوا يقولون إن الجنين يتأثر بحالة الوالدين الروحية .**
- **وكانوا يقولون إن الميل للشـــر (يزرهارا) بالعبرية يرثه من وجود سابق (تناسخ الأرواح) وهو عقيدة عند اليهود لكنها أحد الهرطقات التي ترفضـها المسيحية وهذا الميل للشـر نتيجة لوجود سـابق حسـب زعمهم ينشط بالعوامل الخارجية .**

<u>تأديبات المحبة :-</u>

- **وهى عقوبة الخطية مرض وغيرة وهناك في فكر الكنيسة الأرثوذكسية نوعان من العقوبة نوع زمني يؤدى إلى التوبة ونوع أبدى , فالتوبة**

تمحو العقوبة الأبدية لهذا سميت عقوبة أو تأديبات المحبة عند اليهود .

- **وقد عرف اليهود تأديبات المحبة أنها هي التي لا تمنع الإنسان عن الدراسة (مز94:12) والتي لا تمنع الإنسان عن الصلاة (مز66:20) .**
- **كان العبد في إسرائيل يحصل على حريته بتأديب سيده (خر21:26 , 27) .**
- **وكان عهد الإنسان مع الله كان مقترناً بالتأديب كما الملح في العهد والطعام كذلك التأديبات (لا2:13 , تث28:58) .**
- **وقال أحد الرابيين أن الله أعطى إسرائيل 3 عطايا خلال الآلام وهى الشريعة وميراث الأرض والعالم الاتى**

(مز94:12 , تث8: 7,5 , ام6:23) .

الطب في إسرائيل :-



أدوات جراحية فى عصر ربنا يسوع

أمثلة على الأطباء والمرضى في الكتاب المقدس :-

+ آسا مرض في رجليه واعتمد على الأطباء فلم يشفوه (2أخ 12:6 , 1مل 23:15) .

+ أمر اشعياء بان يضعوا على الدمل قرص تين لحز قيا ملك يهوذا فشفى من مرضه (2مل 20:7) .

+ وفى العهد الجديد المرأة التي أنفقت كل معيشتها على الأطباء ولم تشفى (مر5:26) .

+ والقديس لوقا الانجيلى كان طبيباً (كو4:14) .

الطب عند بنى إسرائيل والمصريين :-

- **كان في مصر لكل مرض طبيباً خاص به .**
- **كان في الهيكل طبيباً خاص بالكهنة حيث كانوا يتعرضوا للمرض خصوصاً خدمتهم وهم حافي الأقدام .**
- **وأمر المعلمون أن يكون طبيباً في كل مدينة أو طبيباً وجراح إذ كان الطبيب يقوم بإجراء العمليات إلا فيكون طبيبا وجراحاً معا , بل إن كثير من المعلمين اشتغلوا بالمهن الطبية .**

- كان الطبيب لكي يمارس المهنة يحصـــل على ترخيص لأجل هذا وكان محرماً على اليهود استدعاء ملحد أو عبراني مسيحي لمعالجة المرض إلا في الضرورة .

بعض الأقوال على الأطباء :-

" لا تعيش في بلد رئيســـها رجل طب لأنه ســـيعنى بالعمل العام ويهمل الطب " .

" أحسن الأطباء الذي يستحق حبهم مع ذلك تسوء علاج البعض وإهمال الآخرين " .

" أيها الطبيب اشف نفسك " كان هو المثل السائد عند اليهود .

بعض الوصفات الطبية عند اليهود :-

- كانت الأدوية إما بسيطة أو مركبة .
- كان يســـتخدم الخمرو الزيت من الداخل أو الخارج (لو10) مثل السامرى الصالح .
- ضمادات الماء البارد .
- لبن الماعز وعصير الشعير في الأمراض التي يصاحبها الهزال .
- ويوصف للبعض الحمامات (العامة) .
- كما كان اليهود يقومون بعمل عمليات جراحية في العيون .

سن الموت وتسمية لكل من يموت في سن معين عند اليهود :-

▼ الموت في سن الثلاثين يسمى قطع من أرض الأحياء .

▼ الموت في سن الــ 52 يسمى موت صموئيل النبي .

▼ الموت في سن الــ 60 يسمى موتاً بيد السماء .

▼ الموت في سن الــ 70 يسمى موت الرجل المسن .

▼ الموت في سن الــ 80 يسمى موت القوة وقبل الأوان كسقوط الفاكهة قبل نضوجها أو انطفاء الشمع .

▼ الموت دون ابن هو الموت .

▼ وكان يعتبر الموت نوماً وقيل عند موت داود نوماً (1مل 10:2) .

▼ وقيل عن أيوب انه مات .

كيف يتم الموت أو تشبيه الموت عند اليهود :-

♦ هناك 903 ميتة موجودة في مز 12:56) .

♦ أسوأ الميتات الـــــ 903 موت سكة القلب وفيها إنهاك وضعف القلب وهى مثل نزع خيط من قطعة قماش .

♦ وأرقها وألطفها مثل سل شعرة من اللبن ويقال عنها (ميتة قبلة) أى قبلة (بفم يهوه) وهى مثل ميتة إبراهيم ♦ واسـحق ويعقوب ومريم وهارون وموسى ولم يكن لملاك الموت سلطان عليهم .

♦ موت الأبرار هو موت عند إتمام عمل الإنسـان وعندما يدخل على تعبهم آخرين مثل سـليمان الذي دخل على تعب ♦ داود , ويشـوع الذي دخل على تعب موسى .

علامات الموت وحالة الإنسان عند موته عند اليهود :-

♦ الموت المفاجئ يسمى بأنه ابتلع .

♦ الموت بعد مرض يوم واحد يسمى رفض .

♦ الموت بعد مرض يومين يسمى اليأس .

♦ الموت بعد مرض أربعة أيام يسمى التوبيخ .

♦ الموت بعد خمس أيام يسمى الموت الطبيعي .

♦ موت الإنسان وعلى وجهه ابتسامة سعيدة أو ناظر إلى أعلى كان لهم حسن الفأل .

♦ موت الإنسـان وهو ناظر إلى أسـفل والبكاء والالتفات إلى الحائط كان سوء الفأل .

♦ وكان يوصون بتقديم الشكر عند الشفاء .

♦ وكانوا لا يصلوا على المريض إلا في اليوم الثاني لمرضه .

زيارة المرضى :-

- وهى من أهم الأعمال الصـالحة وتسـاعدنا على الوقوف في يوم الدينونة (مت25:36) كما قال ميمونيدس الرابي .
- والذي يزور مريض حسب التلمود يخلص نفسه من النار .
- وهى السـير وراء الرب وأتباع تعاليمه كما ورد في (تث13:4) " تسـيرون وراء الرب إلهكم " يعنى تعملوا أعمالاً صـالحة منها كسـي العريان (تك3:21) , تعزية الحزانى (تك11:25) ودفن الموتى (تث35:6) .
- وعند اليهود كانعكاس على المريض فإذا كان المريض عنده تعب المرض عبارة عن 60 جزء فانه بزيارة كل واحد يزيل عنه المرض ! !

دفن الموتى :-



- إن أمكن ينضم كل شخص إلى موكب الدفن وقد أيد المعلمون منظر هذه العادة من (ام32:14 , 17:19) وفى إهمالها في (ام5:17) .
- وكانوا يكنوا كل الاحترام لبقايا الميت وكانوا يخلوا المدافن ممن يدنسها .
- وكان الميت يدفن بسرعة عقب موته (مت23:9 , اع5: 6-10 , 2:8) وذلك لأسباب صحية ولأسباب خاصة (اع9: 37 , 39) .
- لكن إذا اضطروا لتأجيل الدفن لعدة أيام مثل موت الوالدين كانوا يعملوا لها استعدادات خاصة .



- وكانت الاستعدادات لدفن السيد مثل ما في (مت12:26) كالحنوط والاطياب (لو56:23) .

الكفن :-

◙ كانوا يبالغوا نفقات الدفن وكان هذا يورط الفقراء في مديونية كبيرة .

◙ لكن الرابي غمالائيل حدد ملابس الدفن تكون ملابس كتانية بسيطة ثم جاء حفيده وحددها بأن تكون قطعة واحدة كتانية بيضاء تعرف باللفائف أو لباس السفر ويسمونها بالعبرية تكريكين (Tachrichin).

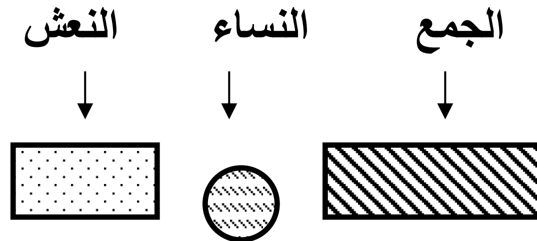
لكن كان لكل رابي فلسفة خاصة في لون ملابس الدفن ومن الأمثلة :-

- رفض رابي أن يدفن لا بملابس بيضاء ولا سوداء فالبيضاء لأنها يبدوا فرحا والسوداء لئلا يبدوا حزيناً لكنه دفن في ملابس حمراء .
- وآخر فضل ملابس بيضاء لكي لا يموت خجلاً من أعماله .
- وآخر دفن معه جواربه وحذائه وعصاه لكي يكون مستعد للقيامة .
- وكان الوجه يلف بمنديل (يو44:11) .

<u>مكان المدافن وترتيب موكب الدفن من خلال معجزة إقامة ابن أرملة نايين :- في لو7 :-</u>

- **كانت المدافن خارج المدن (مت 28:8, 7:27 ,53,52) ولم يكن يســـمح أن تمر بالمدافن مجارى مائية أو الطرق العامة أو ترعى به الأغنام .**
- **وكانت هناك مقابر عامة ومقابر خاصـــة والخاصـــة بها حدائق أو في مغارات .**
- **وكانت زيارة المقابر (يو31:11) محزنة وللصلاة .**
- **ولم يكن من الشـريعة الأكل أو الشـرب أو السـير بينها بدون الاحترام اللائق .**
- **وكانت عادة حرق الموتى منبوذة عند بنى إسرائيل وتعتبر كعادة وثنية .**
- **كان الميت يحمل على نعش أو لحد خشــبي مكشــوف (مثل حالة ابن أرملة نايين لو 7) .**
- **كان حاملوا النعش يتبادلون لأخذ ما يثاب عليه .**
- **كان الأطفال الموتى أقل من شهر تحملهن أمهاتهن .**
- **أما الأطفال الأكبرمن 2 شهر إلى أكثر يحملن على نعش أو سرير .**

<u>نظام موكب الدفن :-</u>

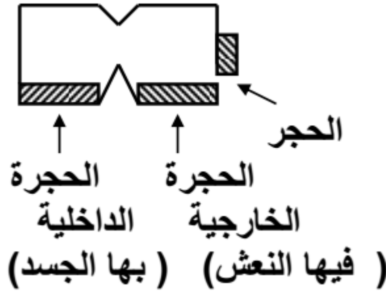


- ❖ **كان يتبع النعش النســاء أولا وأحيانا معهن النادبات والموســيقى إذا كان الموكب في اليهودية لأن المرأة هي التي جلبت الخطية ونتيجتها الموت ولهذا اســتطاع ربنا يسـوع يميز منهن الأرملة بنايين وقال لها لا تبكى .**
- ❖ **وكان خلف النسـاء باقي الجمع في حالة نايين كانت كل المدينة (جمع كبير من المدينة) وهذا الجمع لما لمس ربنا يســوع النعش الخشــبي توقف وأقام ربنا يســـوع الميت بقوة لاهوته حيث أخرج روحه من الجحيم وأعادها إلى الجسد فجلس الميت .**

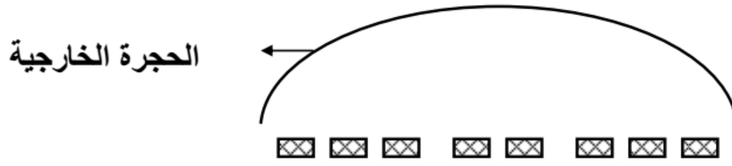
❖ **<u>عظات كثيرة فى الطريق ثم عظة جنائزية :-</u>**

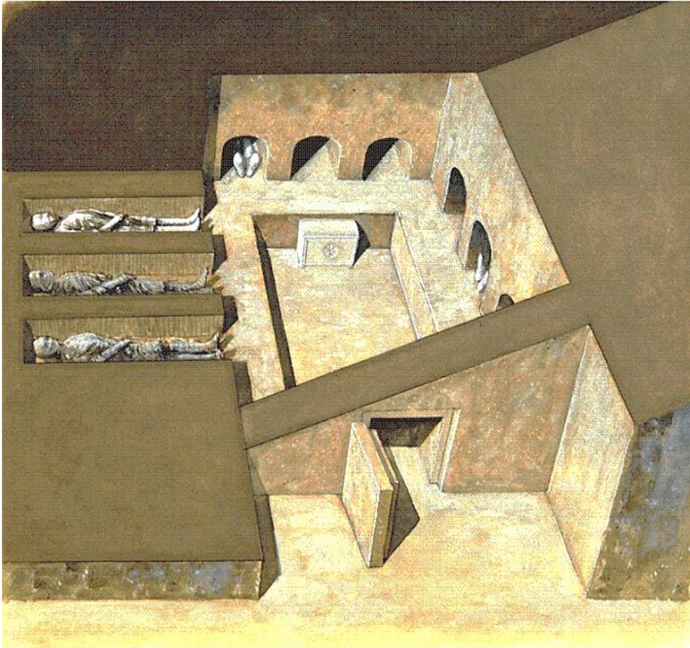
وفى الطريق إلى القبر يتوقف حاملي النعش عدة مرات كانت تلقى من خلالها عظات قصيرة وعند القبر تلقى عظة جنائزية .

<u>تخطيط المقابر في أيام ربنا يسوع :-</u>



كان نظام أو تخطيط المقابر يكون في حجرتين الخارجية لوضع النعش والداخلية لوضع الجسد وكانت تنخفض عن الخارجية ويوضع على الحجرة الداخلية حجر أو باب (مت27:66 , يو11: 38-39) .





- **ومقامات المقابر طبقا للتلمود 6 أقدام طول و 9 عرض و 10 ارتفاع .**
- **والعدد العام لهذه المقابر تسع 8 من الراقدين 3 عن يمين الداخل و 3 عن يساره و 2 أمام الداخل وأحيانا تسع المقبرة 13 جسداً .**
- **وكل هذه توضح كيف عندما ذهبت المريمات وجدت الحجر دحرج وكان ملاكاً في الحجرة الخارجية لابساً لباس أبيض عن يمين الداخل (مر16: 4-5) .**
- **ويوضح هذا عندما أخبرت مريم المجدلية التلاميذ بالإشاعات عن سرقة الجسد ذهب بطرس ويوحنا وسبق يوحنا بطرس حيث كان في الحجرة الخارجية ونظر في الحجرة الداخلية حيث توضع الأجساد فكان الكفن بدون جسد ولم يدخل لكن بطرس دخل إلى الحجرة الداخلية .**

<u>الحزن على الميت عند اليهود :-</u>

◙ **هناك تعبير الاونين Onen وهو الحزن على الميت وهو يشمل اليوم الأول يوم الدفن والوفاة (لا22: 4-6) .**

◙ **والجســـد الميت في المنزل قبل الدفن لا يؤكل في حضـــرته لحم أو يشـرب خمر ولا تلبس عصـائب ولا تدرس الشـريعة أما الأكل الضـروري فيكون خارج المنزل .**

◙ **وعادته تشـق الثياب :- الداخلية وليس الخارجية يشـق منـها واحداً أو اثنين وطول الشق بعرض الكف , والإنسان واقف وتخاط بعد 30 يوم أما في حالة موت الوالدين لا تخاط ثانية .**

<u>خروج الميت :-</u>

عقب خروج الميت من المنزل تقلب الكراســي ويجلســوا على الأرض أو على وسائد منخفضة لمدة ساعة إلا في يومي السبت والجمعة .

<u>أيام البكاء والحزن :-</u>

+ هناك تعبير عن الألم وهو ما بعد يوم الوفاة والدفن ويسمى الافيل وهو يشمل كل الأيام بعد الدفن .

الثلاث أيام الأولى هي للبكاء .

+ والأســـبوع الأول لا يســـتحم ولا يلبس حذاء ولا يعمل ولاتدرس فيها الشريعة ولا يطيب الإنسان فيها .

+ أما باقي الثلاثين يوم فتكون حزناً خفيفاً .

<u>الأولاد :-</u>

يحزنوا على والديهم 11 شـهراً أي سـنة غير كاملة لئلا يفهم أن حزنـهم سنة كاملة أن والديهم يحتاجون سنة كاملة في المطهر ..

<u>الحزن على المرتد:-</u>

لا يحزن على مرتد بل على العكس يلبسوا الملابس البيضاء .

<u>كلامات التعزية :-</u>

- **في الهيكل يجعلوا باباً خاصـــاً لتعزية أهل الميت حيث تقدم لهم المحبة .**
- **وكان المعزيين يجلســـوا صـــامتين إلى أن يبدأ أهل الميت بالكلام حينئذ يبدأ المعزى أو إذا كان رابي يســأل عن سـبب الحزن , ومن كلامات التعزية " الله قاضى وعادل " أو الله اختار أقرب الأقربين .**

<u>كلامات التعزية لرئيس الكهنة :-</u>

✓ **كانت الشــريعة لا تســمح لرئيس الكهنة بالحزن على الميت (لا21: 10-11, 1-4) .**

- ✓ وكانوا يقولوا لـه " يا ليتنا كنا فداءك أو لنحتمل ما كان ســـيحيق بك وكان يرد عليهم " لتباركتم السماء " .
- ✓ ويفسـر Otho اسـتخدام معلمنا بولس الرسـول لنفس عبارة التعزيـة لرئيس الكهنـة في كلامـه عن أنـه كان يود أن يكون محروماً من اجل إخوته اليهود (رو 3:9) أى كان يود أن يكون فداء عنهم .

وجبات بعد الدفن :-

(الوجبة المستديرة والوجبة الجنائزية والـ 10 كؤوس)

- بعد الدفن عند عودة أهل الميت كان الأصـــدقاء والجيران يعد لهم وجبة عبارة عن بيض مسـلوق وعدس وخبز وطعام خشـن مسـتدير دليـل على أن الحيـاة تـدحرج إلى الموت وكـان يؤتى بهـا في أوانى فخارية .
- وكانوا يعملوا الأصـدقاء وجبة جنائزية يشـربون خلال 10 كؤوس 2 قبلها و 5 أثنائها و 3 بعدها .
- في الوقت الحديث تقوم جماعة تقية في إســرائيل بخدمة أهل الميت يسموها الأخوة المقدسة Holy brother hood .

الأيام التى يمنع فيها الحزن :-

يسمح بتجاوز السبت في تأدية بعض الواجبات للميت من دفن وغيره.
لا يحزن الإنسان في السبت والأعياد وعند موت العبيد .

الجنة والنار عند اليهود :-

- ❖ خلق الله الشريعة والجنة والنار قبل العالم بـ 2000 سنة .
- ❖ الأبرار:- خلق لهم جنـة عدن فيها فاكهة ليأكلوا منها لأنهم وهم في العالم سلكوا في وصايا الشريعة .
- ❖ الأشـرار:- جهنم مثل سيف ذي حدين أخره نار وشـرور وفحم أعدت للأشرار لأنهم لم يحفظوا وصايا الشريعة .
- ❖ فالأبرار يعيشوا إلى الأبد مثل شجرة الحياة .
- ❖ بين الجنـة والنـار عرض كف ويمكن إن هذا لـه حدود في (لو16: 25-26) في مثل اليعازر والغنى .

عدد السموات عند بنى إسرائيل :-

في اليهودية عدد السموات سبع والجنة فيها 7 أجزاء ومثلها النار .
وكانوا يعتقدون بتناسخ الأرواح .

الاستعداد للعالم الاتى :-

وهى التوبة العامة والمباشرة والاعتراف بالخطية .

<u>صفات من هم بالجنة عند اليهود :-</u>

- **خلود الأبرار .**
- **لا يكون أكل ولا شـرب أو تكاثر أو تجارة أو أعمال أو حسـد أو بغض أو منازعات .**
- **والأبرار يجلسـون وتيجانهم فوق رؤوسـهم ويتمتعون ببهاء نور مجد الله (الشـــكيناه) وهذا يعتمد على " رأوا الله وأكلوا وشـــربوا " (خر11:24) .**

<u>الدينونة عند بنى إسرائيل وأمثلتها فى تعاليمهم :-</u>

مثل الرابي يوحنا بن ساكاى :- (حفل الملك)

- **دعي الملك إلى العرس خدامه ولم يحدد ميعاد .**
- **فالحكماء زينوا أنفسهم وجلسوا عند الباب.**
- **أما الفقراء فيظهروا بمظهر القذر والحقراء .**
- **وعندما جاء الملك فرح بالحكماء وقال " إن الحكماء الذين زينوا أنفسهم يجلسون ويأكلون ويشربون ويفرحون أما الآخرون الذين لم يلبسوا ثياب العرس يقفوا قريبا ويرون الحفل " (اش12:65) .**

<u>مثل ثياب الملك :-</u>

- **أعطى الملك ثيابه لخدامه .**
- **فالحكماء أخذوها وطووها ووضعوها في الصوان .**
- **والمتهاونون فلبسوها وقاموا بأعمالهم العادية .**
- **وبعد أيام قليلة طلب الملك ثيابه :-**
- **فالحكماء ردوها كما هي نظيفة .**
- **والمتهاونون ردوها متسخة .**
- **ففرح الملك بالحكماء وقال لهم " اذهبوا بيوتكم بسلام " .**
- **أما المتهاونون فطلب منهم تنظيفها أما هم فوضعهم في السجن وهذا يميز بين أجساد الأبرار**

(اش2:57 , 1 صم29:25) وأجساد الأشرار (أش 22:48, 57:21, 1صم 29:25) .

<u>كيف تكون الدينونة عند اليهود ؟ (الدينونة المظهرية) :-</u>

كل إسرائيل والأتقياء في الأمم لهم نصيب في العالم الاتى لكن :-

- **الكاملون يدخلوا السماء مباشرة .**
- **الآخرون يدخلوا المطهر فترة تطهير أقصاها سنة .**
- **أما مخالفو الشـــريعة والمرتدين عن الإيمان اليهودي فليس لهم أمل العيشة لا هنا ولا في العالم الاتى .**

الحرف والعمل

رأى الرابيين فى الحرف :-

(الغنى والفقير ليس بالحرفة لكن حسب استحقاقات الإنسان)

☒ **قال الرابي مائير :- " ليعلم الرجل ابنه حرفة شـــريفة خفيفة وليصـــل إلى من لــه كـل الثروة والغنى , لأنــه مـا من حرفـة إلا وفيهـا الفقير والغنى ولا يأتي الفقر من الحرفة ولا يأتي منها الغنى بل إنما يأتي كل شئ من استحقاقاته ".**

(اهتمام الله بخلائقه الغير عاقلة وبالتالي الإنسان)

☒ **وقال الراباى شـــمعون بن اليعازر :- " هل رأيت طيلة حياتك دابة أو طائراً يتخذ مهنـة ومع ذلك تجد طعامها وذلك بدون هم أو قلق فان كانت هذه التي لم تخلق إلا لتخدمني تجد ما تأكل أفلا انتظر أن اقتات أنا الذي اخدم صــانعي بدون هم أو قلق ولا افقد ما يدعم حياتي إلا إذا كنت شريراً في اعمالى ".**

المهن والحرف المحببة والغير محببة عند اليهود :-

☒ **وقال رابي جور جان بن زاد جان :- " لا يرى أحدكم ابنه ليكون سائق حمير , أو ســــائق جمال , أو حلاقاً , أو بحاراً , أو راعياً , أو بائع متجول , لان حرفهم حرف لصوص ".**

☒ **وقال رابي يهوذا :- " سائقوا الحمير أغلبهم أشرار , وسائقوا الجمال معظمهم أمنـاء , والبحارة أغلبهم أمنـاء , وأحســـن الأطباء فلجهنم , وأكثر الجزارين أمانة إنما هم رفقاء عما ليق ."**

التوراة هى المهنة التى تنفع الإنسان فى شبابه وشيخوخته :-

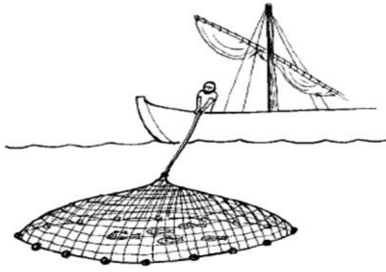
☒ **قال رابي نهوراى :- " أنا اترك كل مهنـة في العالم ولا أعلم ابني إلا التوراة لأن الإنســـان يأكل من ثمارها في هذا العالم , أما رأس المال فيبقى للعالم الأتى ولكن مـا يتبقى من كل حرفـة أو عمل دنيوي ليس كذلك , لأن إن ساءت صحة الإنسان أو وصل إلى الشيخوخة أو وقع في شدة فلا يصير قادراً أن يباشر عمله ويموت جوعاً , ولكن التوراة ليس كذلك لأنها تحفظ الإنسان من الشر في شبابه وفى شيخوخته لا تعطيه الآخرة فحســـب والانتظار لها برجاء وماذا تقول التوراة عن الشباب ؟ تقول الذين يخدمون الرب يتجددون قوة , وماذا الشيخوخة ؟ وحتى الشـــيخوخـة ســـيخرجون ثمـاراً . وقيل الاتى عن إبراهيم وإبراهيم كان عجوزاً وبارك يهوه إبراهيم في كل شئ , ولكننا نجد إن أبانا إبراهيم حفظ التوراة كلها الكل حتى لم يكن قد أعطى لأنه قيل "**

لان إبراهيم قد سمع صوتي وحفظ كل أوامري ووصاياي وقوانيني وشرائعي ".

☒ <u>ملاحظة على قول الرابي شمعون :-</u>

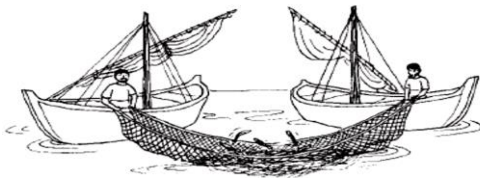
- حيث أن رأيه يشبهه كلمات ربنا يسوع في انجيل متى (مت26:4) " انظروا إلى طيور السماء لأنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن لكن أباكم السماوي يقوتها ألستم انتم أفضل منها ".
- وبهذا نفهم أن ربنا يسوع استعار كل ما هو حسن وحق وما هو نقى من هذا الجو اليهودي وأكسبه لمعاناً مثل الماسة التي أصقلت .
- بل إن كل الأقوال والتعاليم في حياة بنى إسرائيل اعتبرها ربنا يسوع هي ملكه وبهذا يصير كل صفحات الإنجيل صدى للأصوات اليهودية .
- وقد رسمت الأناجيل صور تخطيطية للأماكن والشخصيات والعيشة لكنها تختلف عن الروح اليهودية وهذا دليل على صحة الأناجيل لأنها لم تأتى بما هو غريب عن بنى إسرائيل .

<u>الحرفة لدى ربنا يسوع :-</u>



كل تلاميذ ربنا يسوع كانوا أصحاب مهنة ما (مثل الصيد) وربنا يسوع تعلم ومارس مهنة يوسف النجار وكان هذا محبب عند اليهود أن لا يترك الابن مهنة أبيه لسببين :-

- سهولة تعلم الحرفة في المنزل .
- احتراماً لوالده .



<u>الحرفة والعمل عند معلمنا بولس الرسول :-</u>

- أعطى معلمنا بولس العمل كرامة في رسائله , بل عندما ذهب إلى كورنثوس أول ما بحث عنه هو العمل (اع3:18) .



صانعي اواني

- بل لم يســـتفيد معلمنـا بولس من حقه في أن تعوله الكنيسة لكي يجعل انجيل المسيح بلا نفقة (كو18:9) .
- بل كان يفتخر أنه كان يعمل حيث قال أن حاجته وحاجات الذين معه خدمتهم هاتين اليدين .
- وفى كنيسة تسالونيكى كان فيهم فكر قرب مجئ الرب الثـاني فلم يعملوا لكن معلمنـا بولس حررهم من هذا الاتجاه وقال لهم " إن لا يعمل لا يأكل ".

بين العمـل عنـد الإغريق والرومـان وبين معلمنـا بولس الرسول :-

- كان معلمنا بولس تعلم على يد غمالائيل (شـــمس إســـرائيل) ومن رســائله تعلم مدى علمه الذي كان يؤتمنون عليه الحكماء النادرين وهو رفض أن يتاجر بالشريعة كمعلم .
- لكن على عكس هذا كان الرومان والإغريق يحتقروا العمـل اليـدوي وكـان لا يتفق مع ممارسة
  - الفرد لحقوقه كمواطن حتى لو كان الفرد من
- الـذين تعولهم الـدولـة أو الـذين حين يخوضـوا الانتخابات كانوا يرثوا المواطنين مقابل شراء أصواتهم .



فخار من العصر النحاسى



الأسفار المقدسة للعهد القديم تمدح العمل :-

تمدح أسـفار موسـى الخمسـة العمل كما أيضـا سـفر التمثال حيث يمدح العمل المنزلي وتكلم سفر يشوع بن سيراخ عن المهن والحرفيين .

بين تعاليم الرابيين والمشناه والمدارس عن العمل :-



نجار

- كان الرابيين في زمن ربنا يسوع مع كونهم معلموا الشريعة كانوا يعملون فمثلا ها ليل صاحب المدرسة المشهور كان محتبطاً وشماى منافسه كان نجار .
- ومن المعلمين المشهورين كان صانع أحذية ومنهم من كان صانع ملابس أو أو صانع أحذية أو سيور وحدادون وبناءون

أدوات نجار فى عصر ربنا يسوع

- وقد اعتاد أ حد المعلمين أن يتحدث إلى تلاميذه من أعلى برميل كان من صنعه وكان يحمله إلى المدرسة يومياً.

مبدأ الرابيين :-

" إن من لم يعلم ابنه حرفة إنما يجعل منه قاطع طريق ."

تفسير الرابيين عن الجامعة (9:9) " لتعيش مع المراة التى أحببتها " :-

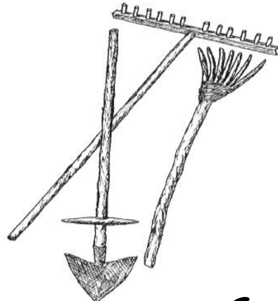


أدوات زراعة

حيث فسروها بقولهم ابحث عن مهنة تسير مع الدراسات الإلهية التي تحبها .

من أقوال الرابيين وأمثلتهم عن العمل :-

- ما أعظم ما يقدر صانع العالم المهن والصناعات .
- ما من مهنة إلا ويزينها الله بالجمال .



أدوات زراعة



- وان يكن هناك سـبع سـنين مجاعة فلن تمر هذه بباب محترف .
- ما من حرفة إلا وتجمع بين فقير وغنى لأنه ليس أفقر وليس أغنى من الحرفة .
- لن تختفي الحرف من العالم .
- طوبى لمن أتى به معلم إلى حرفة جيد صـالحة وأسـفاه على من وضع في حرفة رديئة شريرة .

العمل فى حكمة وأقوال الآباء المسمى باليهودية آبوث Aboth :-

قال شماياه معلم ها ليل :- " أحب العمل واكره الانتساب إلى تعليم الراباى " .



وقال أيضـا :-" لا تسـرع في جذب انتباه أصحاب السلطان ".

بين دراسة الشريعة والعمل :-

- ✓ قال الرابي غمالائيل (ابن يهوذا الناصـى) :- " جميلة دراسـة الشـريعة لو صـحبتها حرفة دنيوية , لأن في العمل بهما معاً ابتعاداً عن الإثم والخطية

أدوات زراعة



- ✓ أما الدراسة التي لا تجمع معها العمل سوف تتوقف ولا تجلب معها إلا الإثم " .
- ✓ وقال الراباى اليعازر بن عزريا :- " حيث لا دعامة دنيوية (العجين والدقيق) فلا وجود لدراسة الشريعة وحيث لا دراسة شريعة فأي دعامة دنيوية لا فائدة منها ".

أدوات زراعة

أمثلة من المشناه على المعرفة والعمل :-



معصرة زيتون وبذور من ربنا يسوع

- **فقالت المشناه " من تزيد معرفته على أعماله يشبه شجرة كثرت فروعها وقلت أصولها وجذورها قامت الرياح واقتلعت الشجرة (ار17:6) .**
- **أما الذي تزيد أعماله عن معرفته فيشبه بشجرة فروعها قليلة وأصولها كثيرة فلما هبت الرياح فلم تحركها (ار17:8) .**
- **والمثلين يشبهوا مثل البيت المبنى على الصخر في تعاليم ربنا يسوع في (مت 7:24 , لو6:47) .**

<u>تعليق التقليد اليهودي على عبارة شوكاً وحسكاً تنبت لك :-</u>

وذلك فصل يقرأ عند اليهود في ليلة عيد الفصح :- يقول عندما سمع ادم هذه الجملة (الحكم) بكى قائلا :- " يا اله العالم كله هل حكم على أن أكل من مزود مع الجحوش ؟ لكن لما سمع باقي العبارة " بعرق جبينك تأكل خبزاً " تعزى قلبه ", وفسرها الرابيين على كرامة العمل .

<u>مثل آخر من الشريعة على كرامة العمل :-</u>

- **حيث إن الشريعة تعاقب سارق الثور 5 أضعاف وسارق الخروف فأربعة أضعاف لان الثور يعمل مع الإنسان في الحقل .**
- **تعليم معلمنا بولس إلى أهل أفسس (اف4:8) يقول لا يسرق السارق فيما بعد بل بالحرى يتعب عاملاً الصالح بيديه ليكون له أن يعطى من له احتياج ".**
- **ومن أقوال الرابيين :-" اعمل في السبت ولا تكن عال على غيرك ومنها اسلخ حيوانات ميتة بجانب الطريق وخذ اجراً عن ذلك ولا تقل أنا كاهن أنا انتمى إلى طبقة متميزة والعمل مكرهة عندي ".**
- **وأيضا " العمل ليس عاراً " , " العمل بركة ".**



نول لصناعة النسيج

تجنب الناس بعض الحرف المرتبطة بأشياء كريهة في أيام ربنا يسوع :-

- مثل :- دباغة الجلود , والصـــباغين , وعمال المناجم , والعمل الذي فيه اختلاط بالنساء مثل :- صناعة الجواهر والرحى والعطور والنسيج .
- وقيل عن الذين يعملون في مهنة النسيج " إن الناسـج يجب أن يكون وضيعا ذليلاً والا قصر حياته بالطرد من الجماعة ".
- وقيل عن النســاجين (النســاج) :- أنه يجب عليه أن يقبل كل شــئ للحصول على قوته أو كما قال المثل العام " إن لم يكن وضيعاً تنقص حياته عاماً".وهذا مثل ما يقول الاسـكتلنديين في احتقارهم للناســج " حتى الناسج سيد في بيته ".
- ويقال عن النساج مثل سائد عن احترام النساج من زوجته فقط " حتى لو كان رجلاً ممشطاً للصوف سوف تستقبله زوجته عند الباب وتجلس معه فهي تعتز به وتفتخر به ".

عدم التمييز في التلمود بين أنواع العمل :-

- يقول الراباى في يابن :- " ما أنا إلا كائن كجاري هو يعمل في الحقل وأنا اعمل في المدينة وكل يبكر إلى عمله وليس هناك ما يدعو إلى أن أحد يعتبر نفســـه أعلى من الآخر , ولا نظن أن الواحد يعمل أكثر من الآخر لأننا تعلمنا أن هناك فضــلا في عمل ما هو صــغير كما في عمل ما هو عظيم ما دامت قلوبنا صالحة ".
- ابتدر عامل في الخزانات (خزانات الحياة) الرابي يوحنا قائلا :- " اننى رجل عظيم مثلك لأنه في نطاق عمله خدم حاجيات المجتمع قدرما خدمه أعلم لعلم في إسرائيل ".

عمال الهيكل بين الاورشـالميين والاسكندريين (خليط البخور – الصنج):-

- كان الهيكل يحتفظ بعدد كبير من العمال حتى لو من غير أورشليم .
- وكانت هناك غيرة بين عمال أورشليم والعمال (اليهود) الاسكندريين حيث عندما أصــلح الاســكندريين الهاون لخلط البخور اتهمهم عمال أورشـــليم أن البخور لم يصـــعد مســـتقيم , وحدث عندما أصـــلح الاسكندريين صنج الهيكل الكبير (يبدو أنه من خليط معين من المعادن) لم يســتعذبه عمال أورشــليم فاضــطروا (عمال أورشــليم) إلى أن يستغنوا عن العمل لعمل الخليط الصحيح للبخور والصنج حسب رأيهم .

اتحاد العمال خارج أورشليم وعمال أورشليم :-

- **عرفت اتحادات العمال خارج أورشـــليم وكانت المجامع الكبيرة لها اتحادات عمال وكان العامل الفقير يقدم طلب لاتحاد مهنته لكي يعمل .**
- **كان عمال النحاس يلبســـون رداء جلد ولهم ســـرير يمكن أن يفكك عندما يذهبوا إلى خارج مدنهم .**
- **كان في أورشليم عمال أحرار لم تكن لهم اتحادات مهن .**
- **لكن كان لهم مجمع خاص ومدافن خاصة .**
- **كان يوجد وادي في أورشليم سمي بوادي صانعي الجبن (اش7:3) .**
- **وكانت هناك شوارع بأورشليم بأسماء الصناع .**
- **وكان هناك حقل القصار يقع على طرف البركة العليا في الطريق إلى يافا .**

أسرة هيردوس الكبير وتجديد الهيكل واتحاد العمال :-

- **عرف عصر هيردوس الكبير وأبنائه بعصر البناء واستخدم هيردوس في مختلف الحرفيين 18.000 عامل من الصـــناعات المختلفة في إعادة بناء الهيكل .**
- **وقد استخدم هيردوس الكبير عدد كبير من العمال في تعليم الــ 1000 كاهن الذين كانوا يبنوا القدس .**
- **وقد كان تعليق المشناه في عدم استخدام بنى إسرائيل أدوات حديدية لبناء المذابح لأن المذبح يطيل العمر بينما الحديد يحطمه ويقصـــر العمر فلا يستخدم ما يقصر مع ما يطيل الحياة .**

نسج حجاب الهيكل (قدس الأقداس) :-

- **كان ســـمك الحجاب عرض اليد به 72 جديلة والجديلة 24 خيط حيث 6 خيوط لكل لون من ألوان الهيكل الأربعة (الأبيض والقرمز والأزرق والاسمانجونى) .**
- **أما الطول 40 ذراع والعرض 24 ذراعاً اى 60 قدم طول و 20 قدم عرض ومصنوع من 48 ربوة .**
- **وكل عام يحتاج الهيكل الــــ2 حجاب ويحتاج غمر الحجاب في الماء قبل اســـتعماله إلى 300 كاهن , فهذا يعطى فكرة عن هول انشـــقاق حجاب الهيكل .**

<u>التجارة عند اليهود في زمن ربنا يسوع والعهد الجديد</u>

<u>الفكر الأول أو البدائي بأن شعب إسرائيل ليس شعباً تجارياً :-</u>

- **كانت الشـــريعة تفرض عدم اختلاط اليهود بالأمم وهذا ما يوجد في التجارة .**
- **وكانت الشريعة تمنع الربا على القروض (لا25: 36, 37) .**
- **كانت هذه القيود أكثر على الذين في فلســطين وأخف على الذين هم خارجها (تث23:20) .**
- **وشريعة السنة السابعة واليوبيل تفرض البور على التجارة .**
- **وان كان لإسـرائيل مواني مثل يافا ويا منيا وغزة وعكا أى بتولمايس وحتى قيصـرية التي بناها هيردوس لم تكن تسـتعمل لليهود وما عدا قيصـرية كان اليهود يسـتولوا عليها في فترات قصـيرة أما غير ذلك كانت هذه الموانى في أيدي الفلسطينيين والفينيقيين .**

<u>بداية التجارة في العهد القديم عند اليهود :-</u>

- **حيث كان في أيام سليمان ما يسموا بتجار الملك أي كانت هناك شركة تابعة للملك للتجارة الداخلية (1مل10: 28,29) وهم اسـتوردوا خيولاً من (كيليكيا) وخيوط كتان .**
- **ولهذا فرض الملك بسبب التجارة الداخلية جزية أو ضرائب على تجار الجملة وتجار التجزئة مما يفيد وجود الاثنين (1مل 15:10) .**
- **وكان دخل سـليمان شـهرياً ما يقرب من 2 إلى 3 بليون جنيهاً استرلينى .**
- **أما التجارة الخارجية فقد عمل سليمان ميناء عصيون جابر على البحر الأحمر وبنى أسطولاً للتجارة مع أوفير (التي منها الذهب يسمى ذهب أوفير) وذلك بصحبة الفينيقيين (1مل 9:26 , 2اى8:17) ولكن هذه التجارة لم تدوم لمخالفتها للشريعة .**
- **وعمل أيضـا يهوشـافاط ملك يهوذا أسـطولاً في البحر الأحمر في عصيون جابر لكنه فشل بسبب تحطمه السفن عند عصيون جابر (1مل 22:48 , 2اى 20:36 , 37) وبعدها وقعت عصيون جابر في أيدى أدوم (2مل 8:20) .**

<u>تعليم الرابيين عن التجارة في البداية :-</u>

◙ عبر يوسـيفوس عن وجهة نظر اليهود في التجارة قديما " أما نحن فلا نسكن مملكة بحرية أو نسر بالتجارة أو بالاختلاط بالآخرين الذي ينشأ منها , فالمدن التي نسـكنها بعيدة عن البحر وإذ نحصـل على قطر مثمر لنسكن لا نعمل إلا على استثماره ".

◙ كان التلمود المركب من 63 فصـــل لا ترد فيه جملة تجحد التجارة وورد فيه بيان بالأخطاء الشائعة عن كسب المال .
◙ قال الرابي يوحنا في تفسيره لـــ (تث12:30) " الحكمة ليست في الســـماء أي أنها لا توجد لدى المتكبرين ولا هي بموجودة فيما وراء البحار أي بين التجار ".
◙ في كتاب إلى الروش هاش" الذين لا يصلحون للشـهادة أمام المحاكم الذين يلعبون النرد (المقامرون) ومن يقرض بالربا , والذين يربون الحمام لأغراض المراهنة أو للقنص والذين يتاجرون في محاصيل السنة السابعة والعبيد ".
◙ وقول المعلمين " المرابي يقضم قطعه من إنسان لأنه يأخذ منه ما لم يكن قد أعطاه ".
◙ وقال الرابي مائير " قلل من الاتجار وانشــغل واعمل بجد في التوراة وانشغل بها ", ومن بين 48 مؤهل للحصول على التوراة هو تجارة قليلة .
◙ وقال ها ليل " الذي يكثر من التجارة لن يكون حكيما وفى المكان الذي ليس فيه حكيم كن حكيماً ".

<u>تغير الفكر اليهودي عن التجارة لتصير موافقة للدين :-</u>

- تطور الشعب اليهودي في ظروفه وبدأ يعمل له تجارة موافقة لشريعته عن طريق تنظيم قوانين في التجارة .
- فعملوا على التفتيش على الموازين , ومفتشـــون يحددوا الأســـعار الجارية في الســـوق بحيث يكون الســـعر محدد تحديد نهائي , كانت القوانين ضد شراء الحبوب وسحبها من البيع , ومحرم رفع الأسعار على المنتجات أكثر من 16% والا يعتبر سرقة ويعتبر يستحق عقوبة أقسى من كسر الوصية من الوصايا الأدبية لأنه لن ينخدع شخص بل المجتمع كله وحذروا التجار بان الله يعاقب أكثر من عين أو قاضـــى أرضى .

<u>فكر الرابيين فى تشجيع التجارة :-</u>

❖ نصح التلمود في استخدام المال بأن يقسم على 3 أجزء الجزء الأول يكون لشراء الأرض , والثاني للتجارة , والجزء الثالث يكون تحت يد الشخص .
❖ وقد علم الرابيين بأن المال المحصـــول عليه من التجارة نســـاعد به الحكماء مثل ما ساعد سيبوا أحد الثلاثة الأغنياء في أورشليم ها ليل العظيم .

تجارة يهود الشتات ويهود الإسكندرية :-

كان يهود الشتات دعامة وجودهم هي التجارة هذا واضح من حال اليهود في بابل حيث تجارتهم الواسعة التي كانت أحد المعوقات من الرجوع من السبي في عهد زر بابل وعزرا .

أما أكبر مجتمع تجارى هو مجتمع يهود الإسكندرية :-

- **حيث ذهبوا إلى مصر منذ أن قتل جدليا وهو الحاكم المحلى الذي تركه نبو خذ نصر بعد أن حطم أورشليم في حضارة الأخير لها سنة 587 ق . م حيث هرب اليهود إلى مصر ومعهم ارميا النبي .**
- **لكن الخروج الحقيقي كان أيام الاسكندر الأكبر سنة 323 ق . م حيث رفع عنهم وأسكنهم الإسكندرية وجعلهم على قدم المساواة في الحقوق مع الإغريق .**
- **وكانوا في عهد الملوك اللاحقين للاسكنر الأكبر (البطالمة) يقودون جيوش مصر ويؤثرون في التفكير المصري والبحث المصري .**
- **وكان لهم خبرة واسعة في الترجمة إلى اللغة الإغريقية .**
- **وكان لهم هيكل أو بناء في ليونتوبوليس منافس لهيكل أورشليم .**
- **وقد ساعد هذا التأثير بقبول هؤلاء للديانة المسيحية في مصر عن طريق هؤلاء اليهود المتفتحون .**
- **وقد ساعد أيضا ترجمة التوراة إلى اللغة الإغريقية فيما هو معروف بالترجمة السبعينية في عهد بطليموس فيلادلفيوس سنة 285 ق . م .**
- **ففي عهد فيلر المؤرخ اليهودي كان اليهود يسكنوا حيين من الـ 5 أحياء المسماة حسب حروف الأبجدية اليونانية الخمس الأول وكان يحكمها (الحيين) حاكم مستقلاً تماماً عن باقي الأحياء ووصل عددهم إلى اقل قليل من المليون .**
- **وكان لهم ربع الدلتا والإشراف على الملاحة في البحر والنهر وكانت تجارة الحبوب في أيديهم لأن مصر هي مخزن الغلال لروما .**
- **وكان الصيارفة اليهود في الإسكندرية يعرفوا الأخبار السياسية في روما أسرع وأوثق من غيرهم لكي يعلموا يكونوا في صف قيصر أو في صف اوكتافيوس .**

الصادرات والواردات فى إسرائيل :-

الواردات :-

- **السمك من أسبانيا .**
- **التفاح من كريت .**

- **الجبن من بيثينيا .**
- **يقطين فول وعدس من مصر واليونان .**
- **أطباق من بابل .**
- **نبيذ من ايطاليا .**
- **بيرة من ميديا .**
- **أدوات منزلية من صيدا .**
- **سلال من مصر .**
- **ملابس من الهند أحذية من لادوكية .**
- **أقمصة من كيليكية .**
- **أقنعة وأحجبة من بلاد العرب .**

الصادرات :-

- **القمح البلسم التين .**
- **الزيت عسل النحل .**

قوانين التجارة الداخلية والخارجية :-

- **" اليهودية تراب الميزان " :- وهو تعبير يشمل تنظيف للموازين .**
- **فتاجر الجملة ينظف مقاييسه كل شهر .**
- **تاجر التجزئة ينظف مقاييسه كل أسبوع وكل الموازين كل أسبوع عندما تسمك فيها الموازين .**
- **إذا كانت السلعة المباعة من السوائل يزاد عليه أوقية كل عشرة أرطال لكي يتأكد من سلامة الميزان وتزاد نصف أوقية إذا كانت السلعة صلبة .**
- **لا تعتبر الصفقة منتهية إلا إذا حصل كل من الطرفين على ممتلكاته الخاصة .**
- **وبعد استلام النقود كان يعتبر إقلالا بالشرف ومن الإثم الانسحاب من البيع .**
- **من حق المشترى أن يعيد السلعة في حالة اكتشاف مغالاة في السعر بعد فترة تقدر بعرضها على تاجر آخر أو قريب .**
- **وكان هناك أيضا قوانين تحمى البائع .**
- **كان لصيارفة خصم ثابت على النقود الخفيفة عند إعادتها بعد فترة معينة إذا كانت اقل من الوزن الذي أخذت به .**
- **لا يضغط على تاجر لكي يبيع بأقل ثمن إلا إذا كان البائع قد باع شئ سابق بثمن عال .**
- **لا تخلط مختلفة في المواصفات حتى لو كانت المضافة أغلى منها .**

- **كان محرماً في فلســطين أن يباع خمراً مخففاً بالماء إلا في أماكن يستعمل فيها هذا النوع .**
- **لا تحسن السلعة المعروضة للبيع لأن هذا يعتبر غشاً مثل لعب الأطفال .**
- **لا تعقد مشتر وات للقمح إلا بعد تحديد سعره العام في السوق .**

<u>المراهنات والربا :-</u>

- **كانت المضاربات والمراهنات نوع من الربا عند اليهود .**
- **محرم على الدائنون اســتخدام ما يملكه المدينون دون مقابل .محرم الدفع مقدماً في إرسال المديون في مهمة أو قبوله هدية .**
- **عندما تســتعير امرأة من جارتها رغيفا تحدد ســعره لئلا يرتفع ثمن الدقيق ويكون ثمن الرغيف المسترد أكبر من المستعار .**
- **عند إيجار بيت أو حقل يرفع الإيجار قليلا ويكون له مقدم لكن هذا لا يصح في حالة الشراء .**
- **تعتبر مراهنات غير نظيفة عندما يكسب نصف قيمة المبيعات وقبول نقود مقدماً لكن القانون يفرض عمولة أو تعويض عن الوقت والتعب .**

<u>التنظيمات بين الدائن والمدين :-</u>

- **كانت يضمنها مستندات رسمية تعد على نفقة المدين وتشمل الشهود والتوقيعات بدقة ويكتب المبلغ المقروض في أعلى المســتند كما في سياقه.**
- **لا يأخذ شخص ضماناً لآخر بعد عقد القرض فيما يختص بالربح الذي كان شهرياً عند الرومان وفيما يختص بالرهن .**
- **كانت شــريعة اليهود في منتهى الليونة في تعاملها مع العاجزين عن المدنيون العاجزين عن السداد .**
- **كانت الشريعة تبيح بشروط خاصة للدائن أن يأخذ رهناً وفى حالة عدم الســداد يباع الرهن ويســتثنى من هذا الملابس والفراش والمحراث وأدوات الطعام .**
- **كان يعد مخالفا للقانون أن يأخذ رهن من أرملة أو تبيع ما تملكه .**
- **فكل هذه القوانين تحافظ على مصــلحة الدائن والمدين وتترفق لكي يظهر مدى الحكمة عند إســرائيل من القســوة في المديونية عند الأمم وخصوصاً الرومان .**

شخصية الفريسي وملابسه وملابس الشعب اليهودي

الفريسيون :-

ملامح الفريسيون (شخصيتهم) :-

1. فهو شخصية حينما تلتقي بها في الجليل أم اليهودية فهي مختلفة عن كل ما عداها .
2. أحيانا بعض الناس يتوددوا إليهم وأحيانا يخافوهم أو ينفروا منهم أو يداهنوهم وأحيانا يحترموهم أو يسخروا منهم .
3. كان قويا أينما يذهب سواء كنسيا أم سياسياً .
4. كانوا مرتبطين بجماعة اسـمهم إخوة لها نفوذ شـديد الغيرة لا تخاف من أحد أو تبخل بجهد لتحقيق أهدافها .
5. موضوع تعاليم وروح الفريسيين هو أكبر موضوع يحيط به الغموض والمعلومات الخاطئة .
6. فعندما يجول الفريسي في وسط الجمهور يفسحوا له الطريق باحترام أو يوجد من يتتبعه بنظراته بروح الاستطلاع أما هو فلا يبدو متأثرا لا بالاحترام ولا بالاستطلاع .
7. أماكن تواجدهم :- لا تخلو منهم مدينة لكنهم يفضـلوا التجمع حول أورشليم ذات الـ 480 مجمع .
8. صـلواتهم :- فهو حينما يسـير يقف فجأة ليتلو جزء من صـلواته الرسمية ثم يكمل سيره ثم يقف ويتلو جزء أخير ثم يسير وهكذا , كان غرضـه من الصـلاة أمام الناس ووقوفه لصـلاة إظهار عبادتهم في الأسواق وزوايا الشوارع .
9. طريقة وقوفه :- رجليه متلاحقتين , جسده وملابسه في وضع متعامد , وكان ينحني حتى تظهر كل فقرات عموده الفقري .

إذا كان هذا الفريسي عاملاً :-

- يترك أوراق عمله , وإذا كان حامل الأعمال يضع أحماله كل هذا ليقف ليصلى .
- إذا كان يركب أي دابة بأحد رجليه وأتت سـاعة الصـلاة يسـحبها لكي يصلى .
- لا يوجد ما يقطعه أو يقلقه أثناء صـلاته فإذا حياه ملك فلا يرد أو حتى عليه ثعبان لا يتلفت ويكرر هذه الصـلوات عند دخوله أو خروجه من القرية أو المدينة أو أحد الحصـون أو في مواجهة خطر أو في مقابلة شئ جميل أو غريب أو غير منتظر .

- كلما طالت صـــلاته كان أفضـــل حتى إن جماعة الرابيين يقولوا " أن طول الصلاة يطيل الحياة " وكانت أفضل الصلوات التي يكرر فيها اسم الله بعدد كبير وكان الفريسى التقى يتلو البركة **100** مرة في اليوم .
- الفريسى بطبعه في مظهره وديع متواضع لكنه برياء مصطنع راضياً على نفسه .
- كان لا يهمه انه يحتقر الآخرين !! ويتجنب لمس الأشـــخاص الغير طاهرين .
- اقل درجة في الفريســيين هي الأخوة وأعلى درجة هي درجة الأتقياء الـــ كاسيدChaisd وهم الذين يقدمون كل يوم تقدمة خطية لا ربما يكونوا قد اقترفوا أى خطية .

<u>أمثلة :-</u>

1) فراباى منع ابنه أن يبقى بين يدي الجراح لئلا يتدنس بلمســة العضـو المفصول عنه باعتباره انه ميت !! ☺
2) أبى أحد الكاسيد أن يعيد بناء بيته لأنه فكر في هذا يوم سبت .
3) أعلن البعض انه ليس من التقوى أن يرســـل احد خطاباً إلى أممى في يوم السبت .
4) رفض بعض (الكاسيد الشوته) وهى نوع من الكاســـيد الذي يوصـــفوا بالسفهاء والجنون أن ينقذ امرأة من الغرق لئلا يتنجس بلمس المراة وانتظر آخر طفل يغرق حتى يضـــع عصابته على وجهه .



<u>ملابس الفريسين (عامة) :-</u>

- كانت ملابســه أنيقة جدا حتى تيســر لهم أن يتنقلوا في المجمعات الراقية مثل طبرية وقيصـــرية واورشـــيم والإسكندرية وبابل .
- قـد يكون الفريســـين أنواع فمنهم المتزمت القاســـي أو الوديع وداعته تدعو إلى الســـخرية أو غيور غيرة حارة .

نوع أخر من ملابس الفريسين :-

(1) أهداب الثوب :-

- **كانوا كما قال ربنا يسوع يعرضون عصائبهم ويوسعون أهداب ثيابهم .**
- **توسـيع أهداب الثوب توسـيعا واضـحاً مبنى على أوامر إلهية (عدد 37:15, تث12:22) .**
- **وهذه الأهداب تكون زرقاء (رمز للعهد) حسـب الكتاب المقدس لكن المشـناة سـمحت باللون الأبيض ولم يرد ذكر هذه في العهد الجديد (مت20:19, 26:14, 5:23, مر56:6, لو44:8) .**
- **وكانت الأهداب الزرقاء في ذيل الرداء الخارجي ولونها الأزرق يرمز لاستقرار الشكيناه في كل إسرائيل كما ذكر سفر العدد (37:15 – 39) وتذكر الترجمة العبرية في (عدد39:15) " وتذكر أن ذاك يدل على انك إذا فعلت ذلك يكون كأنك رأيت عرش العظمة الذي يشـبه الزرقة " , وقد اعتاد كل يهودي يغطى رأسه بهذا الرداء ذي الأهداب .**

(2) العصائب Phylacteries :-

وهى تنفيذ حرفي للوصايا في (خر9:13, تث8:6, تث8:11) لكن قصد بها ليس المعنى الحرفي (ام30:3, 6:21, 7:3, نش6:8, اش16:19) .

(3)التيفلين Tephillin :-

- **ومعناه رباط ضيق للرأس واستعملها اليهود بدل العصائب وهى ذات أصل حديث لهذا لم يعترف بها السامر يون كالتزام أو تقليد موسوى وهكذا لم يعترف بها اليهود (الكاريت) .**
- **وكانت أيام ربنا يسوع عادة شائعة ولم يوبخ ربنا يسوع لبسها وبخ تعريضها للتظاهر بالتدين .**
- **لم يكن يلبسها اليهودي العادي إلا في الصلاة أو في المناسبات . لكن اعتاد أخوة الفريسين لبسها طول اليوم .**

شكل التيفلين :-

- **هي عبارة عن كبسـولة بها أربع رقوق من (خر13: 1-10, 13: 11-16, تث6: 4-9, 11: 13-21) .**
- **وهى عبارة عن شريط جلد يربط حول الرأس واليد اليسرى والذراع اليسرى (10 لفات 3 على اليد + 7 على الذراع) .**

أهميتها واحترامها :-

- **يجب احترامها احترام الأسفار المقدسة كان من الضروري إنقاذها من النيران في السبت .**
- **قيل أن موسى تسلم وصية بالمحافظة عليها على جبل سيناء .**
- **هي أقوى من الصفيحة الذهبية التي لرئيس الكهنة (خر28:36) لان اسم يهوه في صفيحة رئيس الكهنة ذكر مرة واحدة أما في التيفلين ذكر 23 مرة .**
- **الوصية بلبسها تعادل كل الوصايا الأخرى مجتمعة .**
- **حتى إنهم قالوا إن الله قد لبسها :- في تفسير بهم لــــــ (اش62:8, تث33:2, مز29:11, تث28:10) .**

معنى آخر للتيفلين والعصائب :-

- **إذا كان معنى العصائب ترجم تيفلين عند اليهود لكنه له معنى عند الوثنيين يستخدمه اليهود وبنفس المعنى حتى لو حاولوا إنكار هذا مثل " تمائم أو كتابات سحرية " .**
- **واعتبروها تنتقد اليهودي في اى حال , أو تساعده على التخلص من الأرواح الشريرة .**
- **أمثلة على هذا المعنى :-**

1- كان يهودي في حضرة الملك وعندما أراد الانسحاب أعطى ظهره للملك فكاد رجال القصر أن يقتلوه لولا إضاءة سيور التيفلين حوله في شكل ضوء وهذا يحقق الوعد في (تث28:10) .

2- في تعليق لرابای على (نش8:3) أن التيفلين منعت الأرواح العدائية بإيقاع الأذى بأي اسرائيلى .

أفضلية تعليم الكنيسة عن وصايا الله في عهد ربنا يسوع :-

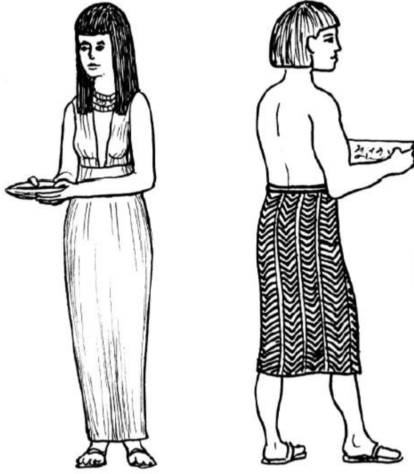


عندما قال لهم ربنا يسوع أنتم أبطلتم كلمة الله بسبب تقليدكم (مر7:13) .

أمثلة على ذلك :-

في المشناه :- " إن العمل ضد كلمات الكتبة أدعى وأوجب للعقاب ضد كلمات الكتاب , فلو إنسان قال ليس هناك شئ يقال له التيفلين لأن يخالف كلمات الكتاب , فلا يجب أن يعامل كخارج عن الكتاب ولكن لو ثبت أنه قال هناك 5 أقسام في رباطات الصلاة للرأس وليس 4 كما يعلم المعلمون ليضيف إلى كلمات الكتبة فهو آثم خاطئ ".

<u>الملابس عند اليهود :-</u>



- لا تكتمل رشاقة الملابس إلا بـــــ 18 قطعة .
- الفقراء يستعملون الرداء كغطاء ليلاً .
- الأثرياء كانوا يلبسون الملابس البيضاء الرقيقة والمشغولة أو الأرجوانية بنطاق حريري مزين وكان لهذه الملابس أهداب .
- الملابس الداخلية :- كانت تطول حتى العقبين .
- كان لباس الرأس :- إما قلنســوة مدببة أو عمامة من النحاس تلف تتدلى أطرافها من الخلف .
- وكانوا يستعملون القفازات .

<u>النقاب العربي :- 3 أنواع :-</u>



1-كان يتدلى من الرأس تاركاً الملابس حراً في رؤية كل شئ حوله والحجاب نوع من العبادة يلقى برشـــاقة على الشخص ويغطى الرأس .

2-النقاب المصــري يغطى الصــدر والرقبة والذقن ولا يترك طليقا إلا العينين .

النطاق عند السيدات :-

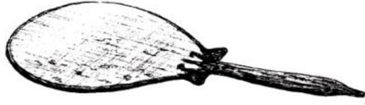
كما يربط أدنى مما يربطه الرجال وكان يصنع من نسيج غال ومرصع بالأحجار الكريمة .

النعال :-

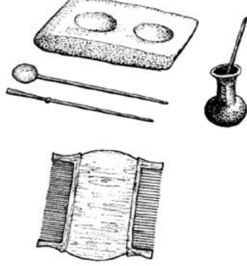
كانت عبارة عن طبقة من الجلد تربط بسيور وكانت النساء يلبسن شبا شب غالية مزينة مرصعة بالجواهر يصدر منها رائحة عطور مع الضغط عليها .

العطور والاطياب :-

- تصنع من الزيوت مع العطور المحلية والأجنبية .
- كانت توضع في آنية من المرمر .
- ومهنة صنع العطور كانت غير محببة عند اليهود .

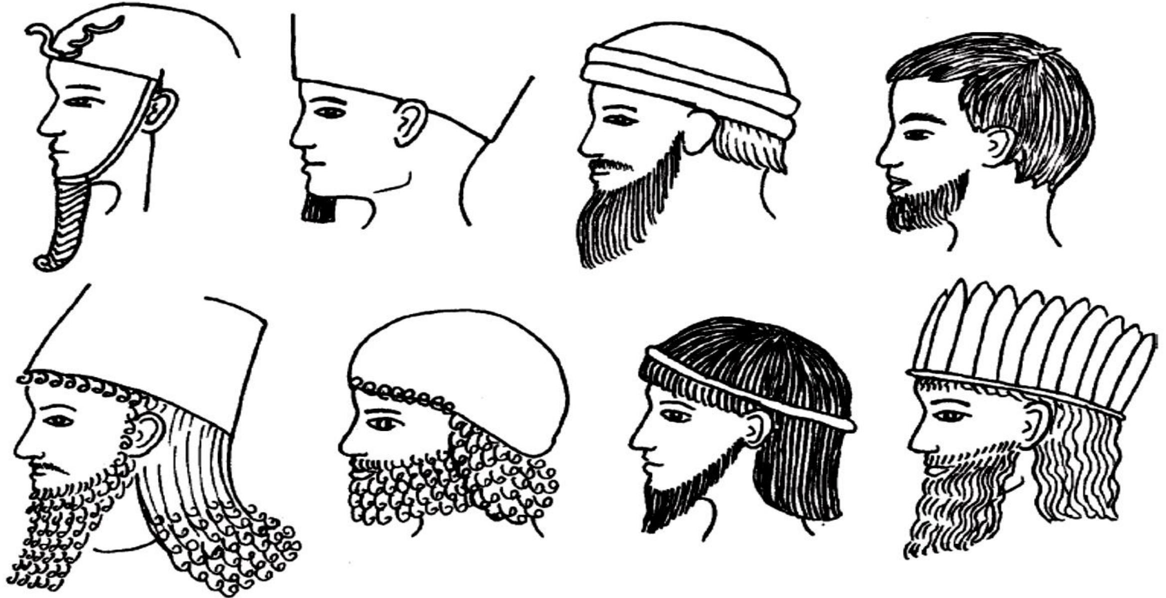


- كانوا يربطوا بين التطيب والاغتسال وكانت اللحية والجبهة والوجه والشعر وحتى باقات الورد تطيب بالطيب .



الزينة عند نساء إسرائيل (تصفيف الشعر) :-

- كانت نساء إسرائيل يطلين وجوههن .
- وكانوا يكحلوا الحواجب بأملاح الانتمونى والزنك والزيت .
- كان الشعر مهم عند الشباب والفتيات ونساء إسرائيل .
- كان الرجال يصففن شعورهم ولحاهم والعبد لا يحلق لحيه .
- والنساء الفلاحات كن يعقدن شعورهن عقدة بسيطة .
- أما الثريات كن يعملن الضفائر ويضعن فيه حلى ذهب .
- وكانت النساء يصبغن شعورهن في الغالب باللون الذهبي الداكن , وكن يصبغن الشعر بالتبر.



Beards of different nationalities. Egyptian (first two), Hittite, Amorite, Assyrian, Median, Syrian, and Philistine. Both men and women among the Egyptians wore beards, some artificial and held on with a string. The Assyrians and the Medes curled their beards; others preferred to shave the mustache or trim the beards in special patterns. Left to right: Egyptian, Egyptian, Hittite, Amorite, Assyrian, Median, Syrian, and Philistine.

- وكانت مهنة الحلاق محتقرة في إسرائيل .
- وعرفت النساء دبابيس الشعر والأمشاط والشعر المستعار والأسنان المستعارة .

الحلى عند بنى إسرائيل :-



- **كـانوا يلبســـوا خـاتم في أحـد الأصابع أو يدلى من العنق .**
- **وكانت الأســـاور تلبس في اليد اليمنى في المعصم من الذهب أو العاج أو أحجار كريمة .**
- **كانت السيدات المتبرجات يلبسن عـدد مـن الـخـواتـم فـي الـيـد والـــخـــلاخـيـــل والأقـــراط والـــقـــلانـــس الـــفـــخـــمـــة .**

حلى ذهبية من تل العجول 3000 ق.م

- **السلاسل :- إما بسيطة أو بها بكرة صغيرة أو جرس صغير .**
- **الخزامة :- كانت تقلع يوم السـبت وكانت تهبط على الشـقة العليا لكي لا تمتنع من رد التحية لشخص ذا مركز .**
- **القلائد :-**

- **كانت إما محكمة حول الرقبة أو تتدلى على الصدر .**
- **كانت السـلاسـل إما 2 أو ثلاث اتصـلن ببعض بها زجاجات عطور أو تمائم .**
- **وكانت هناك حلى تنزل من الرأس التي كانت ترتفع كالبرج .**
- **كانت الخلاخيل تحدث صـوت أثناء المشـــي وأحيانا يربطوا معا بحيث التي تمشـــى لا تكون خطواتها واســـعة وكانت بها دبابيس من الذهب والماس .**

أخوة الفريسيين

(أقسام الفريسيين – وتاريخ ظهورهم – تفسير بعض الأحداث على ضوء ذلك)

حادثة تآمر أربعين شخص لقتل معلمنا بولس الرسول :-

- **اتفق أربعين شـــخص على عدم الأكل أو الشـــرب إلا بعد قتل معلمنا بولس الرسول (اع23: 12-21) , وكانوا يسموا كابور أى أخوة أو اتحاد .**
- **كان أبو معلنا بولس فريســـيا وبالتالي كانت أســـرته كلها من أخوة الفريســـيين ومعلمنا بولس كان منهم وحتى أخت معلمنا بولس والتي ابنها هو الذي عرف بالمؤامرة وكانت من ضـــمن مبادئ الجماعة هي القتل ضـــد من يخرج عن مبادئ الجماعة حتى لو حاول معلمنا بولس الدفاع عن نفسه أو الاعتذار (اع23:9) .**

- وبســـبب وجود الصـــد يقون الذين لا يؤمنون بالملائكة أو الروح أو القيامة فهدءوا مع الليل من روح العنف ضـد بولس ولو أنـهم اعتبروا لا يوجد خروج أشنع من خروج بولس عن روح الفريسيين .
- وقد منع قتل الفريســـيين عندما خاطب معلمنا بولس اليهود باللغة العبرية الوثنيون , حيث كانوا يصــيحوا بمبدأ ضــربهم " خذ مثل هذا من الأرض لأنه لا يصلح يعيش ".

<u>مخالفة القسم أو القسم المتهور والرجوع عنه :-</u>

يعلق تلمود أورشـليم على القسـم " لو اقسـم شـخص على أن يمتنع عن الأكل فويل له إن أكل وويل له إن امتنع عن الأكل فان أكل اخطأ إلى قسمه وان لم يأكل يخطئ إلى حياته إذ به ماذا عســـاه أن يفعل ؟ فليذهب إلى الحكماء ليحلوه من قسمه .

<u>القرارات الثلاث في اختيار عضو في أخوة الفريسين :-</u>

أصدر هذه القرارات شمعون بن غمالائيل :-

1- الانضمام يكون فردى ولا يحتم أن يكون أبناء العضو هم أعضاء .
2- سلوك المرشح قبل انضمامه .
3- إن الذي يترك النظام يصبح عشاراً لا يعاد ثانية .

<u>الأصل التاريخي للفريسين :-</u>

- يرجع تاريخهم إلى عهد عزرا (عزرا 21:6 , 1:9 , 11:10) الذين يسموا بالعبرية " النيفداليم" اى الذين فصلوا أنفسـهم عن رجاسـات الوثنيون وأيضا في (نح 12:9) .
- وفى (نح 29:10) الذين انفصـــلوا " اى عن رجاســـات الأمم" مع تحالف وعهد بأقسام ويسموا ببريشوت أو البيروشيم أى " الفريسيون المفصولين " .
-

<u>تصنيف الفريسيون فى عهد المكابيين</u> ← هاريشونيم / الاكرونيم

- ❖ عندما تولى الاسكندر الأكبر في 322 ق . م حاول أغرقة البلاد وبعده في عهد السوقيين ثم تأغرق البلاد الفلسطينيين فتصدى لهم المكابيين يناصـرهم الكاسـيديم وهم الأتقياء الأصـليين ثم بعدما تحول المكابيين إلى الجمع بين رئاسة الكهنوت والرئاسة المدنية تصدى لهم الكاسيديم لكنهم انصرفوا وأصبح خلفائهم يحملوا شكلهم ولكن ليس تقواهم وهم يسموا الاكرونيم .

❖ **الأصليين إذن يسموا " هاريشونيم" والحديثين يسموا " الاكرونيم" .**

تصنيف الفريسين إلى قسم العشور وقسم التطهير :-

(1) قسم العشور :-

- **كانت رفائع الكهنة تعطى بانتظام وتسمى الثيروما لكن عشور اللاويين والفقراء لا تعطى .**
- **وأي شئ يباع فان الثيروما عشورالفقير على المشترى .**
- **كان الكابرعضوالفريسى يدفع العشور قبل البيع .**
- **ولكن البيع أو الشـراء بين الأعضـاء في أخوة الفريسـيين معفيين من العشور والعشور للفقير والفرق كان يدفعه غير الأعضاء .**
- **ولـهذا وبخـهم ربنا يسـوع " فإنـهم يحزمون أحمالا ثقيلة عسـرة الحمل ويضـعونـها على أكتاف الناس ولا يريدون أن يحركوها بأصـابعهم " (مت4:23) .**

(2) قسم التطهير والتقسيم الرباعي للفريسين حسب التطهير :-

كانوا يقسموا إلى أربع أقسام :-

الدرجة الأولى يسمى فيها العضو كابر أو هاكنسث ابن الاتحاد أو فريسى عادى .

الثلاث طبقات أو درجات الأخرى تسمى " تيها روت" اى تطهير .

التزامات العضو :-

1- هو ملتزم بالعشور وتجنب كل نجاسة (حسب سفر اللاويين) .

2- لا ينضـــم إلى الجماعة إلا لو اقســـم أمام 3 أعضـــاء بأن يلتزم بكل التزامات الأخوة .

3- كان العضـــو الجديد يقضـــى ســـنة في الدرجة الأولى وعائلته تغير أعضـاءه أعضـاء في الأخوة وكل عضـو ينضـم إلى عائلة الكابريطلبوا طلب انضمام .

4- كان العضو لا يبيع أو يشترى من اى احد خارج التنظيم شئ سائل أو جاف يدفع عشوره لئلا يشترك فيما لم يدفع عشوره .

5- لا يجلس على مائدة العضـــو إنســـان من الخارج إلا أن يلبس جلباب الكابر لئلا تحمل ملابس الغريب ما يدنس مائدة الكابر .

6- لا يعطى ثيروما أو عشور لكاهن ليس عضواً في الأخوة أو يعمل شئ في حضور أهل الريف أو غير الكابر .

7- عند ترقية عضـــو لدرجة أعلى في الإخوة كأنه يبتدئ فالعضـــو ذا الدرجة العالية ملابس تدنس من هم اقل درجة وهكذا .

الفريسيين وقيام الصد يقون والاسينيون والطوائف الأخرى وعلاقتهم بانجيل ربنا يسوع

قيام الصد يقون ونشاهم:-

اشتقاق الاسم :-

الاسم مشتق من رئيس الكهنة صاد وق أو من الرابي صاد وق ومبدأهم الاســـاســـى عدم طلب المكافأة في الدين , وقد تكون مشـــتق من الكلمة العبرية صديقين أي أبرار .

فكرهم :-

قامت كرد فعل لطبقة الفريسيين الذين عملوا تفاسير كثيرة من عندياتهم فكان الصد يقون حرفيين فى تطبيق الناموس .

تعليق البعض عليهم :-

لما كانوا فى الحرفية قد ضيعت كثير من الأشياء فسماهم البعض بدل من الصــد يقيم الصــد وقيم أي الذين هدموا البر والكلمة الآرامية "صـــادو" Zadu ومعناها يضيع ومنها أتت تعليقهم صادقيم .

فقيل عنهم " أأنتم صاد يقيم لا بل صادكييم " .

وكان من الصديقين طبقة رؤساء الكهنة والكهنة والأثرياء بينما الفقراء والنساء كانوا يتبعوا الفريسيين .

مثلين على الخلاف بين الفريسيين والصديقيين :-

(1) فى عيد المظال :-

عندما صــب أحد الكهنة في عيد المظال الماء من طبقة الصــديقين الماء بدل من الصـــب في القناة الفضـــية للمذبح صـــبها على الأرض فأحاط به الفريسيين وقالوا له " ارفع يدك " ونجى بنفسه بشق الأنفس .

وكان فى يوم الكفارة كان الفريسيين يستحلفوا رئيس الكهنة أن لا يخالف شرائعهم ومن ضمنها رفع البخور قبل دخول قدس الأقداس وهذا مخالف لشرائع الفريسيين , وكان يلتزم الفريسيين أن تكون الذبائح اليومية من التبرعات الشـخصـية على عكس رأى الصـد يقون بأن تكون من الخزانة العامة .

(2) حساب عيد البنديقوستى :-

كان الفريسيين يحسبوا عيد البنديقوستى من اليوم الثاني للعيد أما الصد يقون يحســبون من الســبت التالي لكن رأى الفريســيين هو الذي ســاد وخضع له الصد يقون .

طبقات أخرى قد تنتمى إلى الفريسيين أيام ربنا يسوع :-

(1) الفاتيكين:- الأقوياء الذين يقدمون صلواتهم قبل الفجر .

(2) الطوبل شاكريث :- الذين يغطوا فى الماء قبل الصباح حتى ينطقوا بالاسم الالهى في حالة طهارة ويسموا (معتمدي الصباح) .

(3) الكيمالاكديشا أي الجماعة المقدسة :- الذين يقضون ثلث اليوم صلاة وثلث دراسة وثلث عمل .

(4) البنائيم أي البنائين :- الذين يهدفون إلى النقاوة العليا ويشغلون أنفسهم بدراسة صوفية عن الله والعالم .

(5) الزينديم أي التقى في السر :- الذين احتفظوا بأقسامهم وكتاباتهم سرية قاصرة عليهم .



١ : زوايا الحصن — ٢ : البرج — ٣ : السلم — ٤ : غرفة الطعام — ٥ : المكتبة
٦ : المطبخ — ٧ : الدباغة — ٨ : المغسلة — ٩ : الفاخورة — ١٠ : أفران الفاخورة
١١ : الحائط عند المقبرة — ١٢ : قاعة الإجتماع — ١٣ : خزانة الأوانى — ١٤ : المصانع — ١٥ : إتصال الأقنية
١٦ : القناة الرئيسية — ١٧ : الصهاريج — ١٨ : شق الزلزال — ١٩ : الساحة الجنوبية — ٢٠ : الحائط الركن الغربى

رسم توضيحى لأطلال قُمران

(6) النقي هاداث :- أي النقي السريرة وهم المعتزلون عن إخوتهم .

(7) الكاشايم :- أي السريين .

(8) الآسيم:- المساعدين والشافين المرضى وهم الذين يعرفون النطق الحقيقي للاسم المقدس (يهوه) .

<u>الآسينيون :-</u>

- **يلبسوا الملابس البيضاء قد تكون قديمة لكنه هو نظيف غاية النظافة .**
- **سكنوا وادي قمران واعتزلوا الحياة العامة .**
- **نظامهم مبنى على الشدة ونكران الذات , يقدسون السبت .**
- **يقدموا هدايا إلى الهيكل لكنهم يعتبروا كل التنظيمات والطقوس غير طاهرة حسب الشرائع اللاويية .**
- **يعتبروا مائدتهم وأكلاتهم العامة ذبائح .**
- **نظامهم مرتبط بقسم غليظ جداً .**
- **يمتنعون عن الخمر واللحم والزيت ومعظمهم يمتنعون عن الزواج .**
- **السلع مشتركة بينهم , كانوا مرتبطين بالفقر والطهارة وطاعة الرؤساء .**
- **كان لهم أربع درجات واختلاط الدرجة العليا بدرجة أدنى يدنسهم .**

- **كان العضو الجديد يظل سنة أو عدة سنين حتى ينتقل إلى العضوية أو الدرجة الأعلى وفى الغالب كان يقدم طلب ويمنح ذلك عند نهاية السنة وكان الشيوخ هم الرؤساء .**

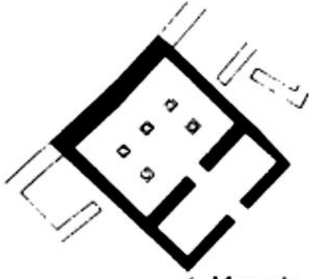
<u>اليوم عند الاسينيين :-</u>

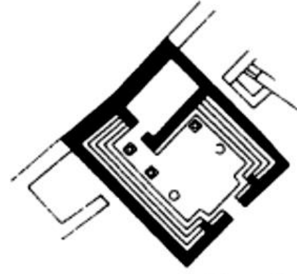
- **يبدأ يومهم بالصلاة .**
- **يشتغلون بالزراعة وليس برعي الغنم حيث رعاية الغنم غير مقدسة عندهم .**
- **بعد الصلاة كان يمنع نطق أي شئ علماني .**
- **ويقومون برعاية المرضى وشفائهم وأعمال الرحمة .**
- **في الساعة الـ 11 كانوا يستحمون ويلبسون ملابس جديدة ويتناولوا أكلة جماعية ويبدأ الكاهن بالصلاة ويختم بالصلاة .**
- **وكان جلوسهم مرتب حسب السن , وكان الشيوخ إذا تكلموا يكون بصوت هادئ لا يسمع من الخارج .**
- **وكان الشيوخ يسمح لهم بالتوابل والماء الدافئ والكل له خبزاً وملح .**
- **ويعودوا إلى عملهم بعد خلع ملابسهم .**
- **ثم يتناولوا وجبة تتبعه تراتيل سرية ورقص يرمزوا إلى نشوة العقل .**
- **وكل من الفريسيين والصدقيون والاسينيون لا يمتدوا بصلة إلى العهد الجديد بأي صورة من الصور .**

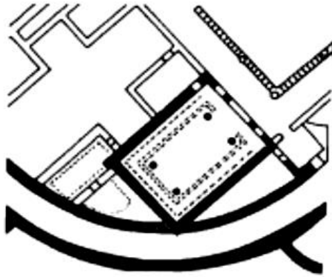
المجامع

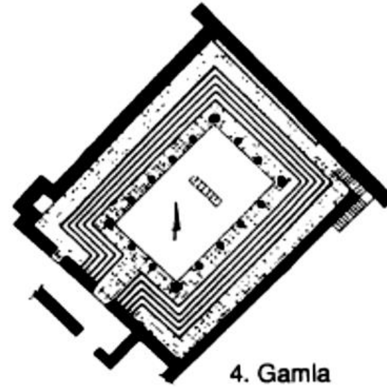
(نشـــأتها فى العهد القديم – اقل عدد لإقامة مجمع – المجامع فى العهد الجديد – مجمع كفر ناحوم والناصـــرة – التصـــميم الداخلى للمجمع – معانى كلمة مجمع – المجامع المنزلية)

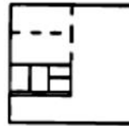
Types of Synagogues

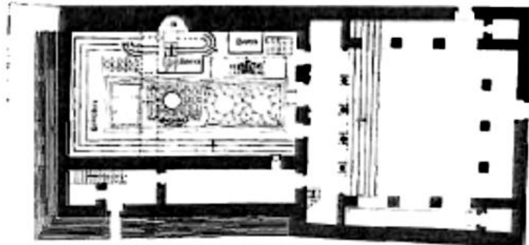

1. Masada A

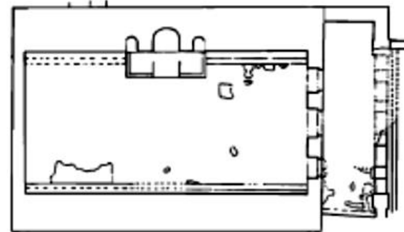

2. Masada B


3. Herodium


4. Gamla


5. Delos


6. Susiya


7. Eshtemoa

1–5 Renovated buildings (1st cent. A.D.)
6–8 Broadhouse types
9 Basilica (Galilean) types
10–11 Basilica types with apses

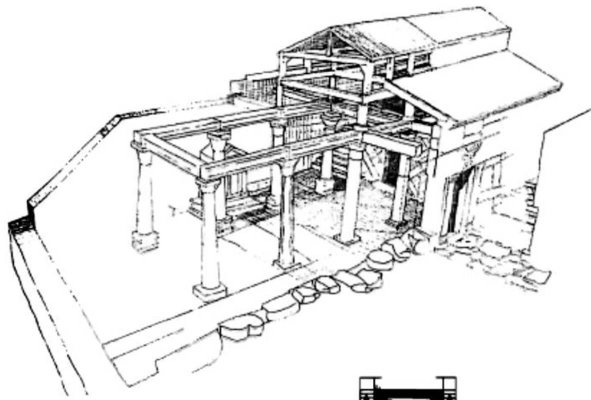
نشأة المجامع فى العهد القديم :-

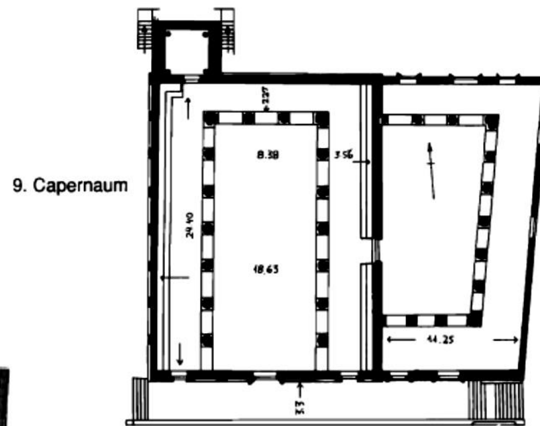


- نتيجة لهدم الهيكل على يد نبو خذ نصر سنة 587 ق. م وحدث السبي فبعد العودة من السبي أنشأت المجامع للحفاظ على العبادة وروح القومية .
- ففي (2مل8:22) " انه لم يكن مجامع على الأرض " وكان هذا في عهد الملك يوشيا .
- وقد أوضح إنشاء المجامع في سفري عزرا ونحميا .

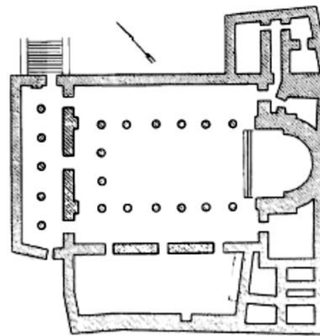
مجمع كورازين

- ولما حدث الاضطهاد في عهد الملوك السوقيين أدى هذا إلى انتشار المجامع .


8. Khirbet Shema


9. Capernaum


10. Beth Alfa


11. Hammath Tiberias

<u>اقل عدد لإقامة مجمع :-</u>
كان هو العدد 10 وهم يسموا الجماعة الشريرة وهم الجواسيس العشرة من الـ 12 الذين أرسلهم موسى النبي لتجسس أرض الموعد حيث أشاعوا الخوف والذعر لأن المدن صعبة وذات أسوار ويسكنها العمالقة (عد14:27)
وعى العكس يكون العدد 10 هو الجماعة المقدسة .
<u>المجامع في العهد الجديد وانتشارها :-</u>

- **المدن الكبرى بها عدد كبير يوضحه سفر الأعمال في (اع6:9) في شهادة القديس استفانوس .**



- وكانت المجامع منتشـــرة خارج فلســطين مثل مجمع الإســكندرية ببنائه الضخم .
- كانت المجامع تبنى على أعلى قمة في المـدن لكي يســـهل معرفتها ومعرفة الطريق إليها (اش2:2) .
- فان لم يحصـــلوا على مكان عال فيقيموا المجمع في الميـادين وفى زوايا الشـــوارع (ام21:1) وهذا ما وبخهم عليه ربنا يســـوع في (مت5:6).

محمع اليهود بالأسكندرية

- وكان يصـــب عمود طويل على الســـقف لكي يعلو عن أعلى ســـقف لتسهيل معرفة مكان المجمع .

<u>مجمعي الناصرة وكفر ناحوم في العهد الجديد :-</u>

<u>مجمع كفر ناحوم :-</u>

- ❖ عبارة عن بناء مســـتطيل له صـــف أو أكثر من الأعمدة , نقش على ســـقفه عبارة المنـــارة ذات الســـبع ســـرج وقسط المن .



- ❖ وكان الذي بنى المجمع هو يا يرس الذي أقام ربنـــا يســـوع ابنتـــه وكـــان محـــب لليهود وبنـــى لـــهم المـجـمـع (مت9:1)
- ❖ ومدينة كفر ناحوم قريبة من مدينة تل حوم الحديثة .
- ❖ اثنان عمل ربنا يســوع معجزة الخمس خبزات (شــعير) والســمكتين على قرب شـــاطئ البحيرة الشـــرقي قرب بيت صـــيدا التي ليولياس وحاول الجموع اختطافه ليجعلوه ملكا , فبعدما صرف الجموع وصرف

التلاميذ ظهر لتلاميذ وهم يجدفون في منتصف البحيرة ودخل السفينة بعدما كانوا شاكين في انه روح وبعدها جعل بطرس يمشى على الماء .

- ❖ تكلم ربنا يسوع عن جسده هو المن السماوي ردا على سؤال " آباؤنا أكلوا المن في البرية كما هو مكتوب أعطاهم خبزاً من السماء ليأكلوا " (يو6:31) وهذا لأن صورة المن محفورة في سقف مجمع كفر ناحوم .
- ❖ وفى (لو6:59) يقول أنه قال هذا (كلامه عن جسده) في المجمع في كفر ناحوم .

وكان في الناصرة مجمع واحد (مت13:54) .

التصميم الداخلي للمجامع :-



مجمع جماالا

- ينقسم المجمع إلى 3 أقسام مقابل الهيكل الرواق والقدس وقدس الأقداس .
- الرواق كان يخصص للنساء وهو مقابل رواق النساء بالهيكل .
- كان يفصل بين الرجال والنساء في المجمع بحاجز خشبي مشغول أو به حديد (زك12: 11-14) .
- وكان الناس يصلون وقوفا في المجمع أو يجلسوا على الأرض أو يسجدوا إلى الأرض .
- وكان الناس وجوههم متجهة ناحية أورشليم أو قدس الأقداس (الغرب) .
- وكانت هناك مقاعد لحكام المجمع مقابلة للناس " اى تتجه شرقاً" وكانت محل مطمع من المتميزون من الفريسيين (مت23:6) لأنهم كانوا يطلبون مجد الناس وكانت ظهورهم للتابوت .

المنبر الخشبي :-

- وهو يسمى رصيف باليهودية (بيما) Almmear أو منبر خشبي وهو ما يسمى (مجدل عز) الذي ذكر في

(نح8:4) وكان يقرأ فصل من الناموس والأنبياء وكان القارئ يقف والواعظ يجلس وفى (لو4:20) نجد أن ربنا يسوع بعدما قرأ جزء من

اشــعياء طوى الســفر وســلمه للخادم وجلس لكي يلقى العظة في مجمع الناصرة .

- **وكان يسمى المنبر لكثيرين أيضا وكيس كورسيجا (كرسي العرش) أو بيرجولاه وباللاتينية بر جولا ومعناها**

مكان مرتفع أمام التابوت الذي به الأسفار المقدسة .

قدس الأقداس في المجمع :-

- **وهو يوضع فيه الصندوق الخشبي الذي به الأسفار .**
- **وكـان يســـمى الارون أو التيفـاه أو تيفونـا وكـانوا يقولون انـه مثل الصندوق الذي نجا به موسى والفلك الذي نجا به نوح ويقال له أيضا هيكال أي معبد صغير .**
- **وكان الصندوق الخشبي يحوى الأسفار في شكل بكرتين يمنى ويسرى وتدار اليمنى على اليســرى وكان هذا الصــندوق الخشــبي ينقل إلى الخارج أو في السوق في الاصـوام أو الأعياد وكانت البكرتين توضـع فى قماش كتان أو ميتابكوث ويســمى الصــندوق الخشــبي بالإغريقية Tkk أو ثيكى .**

الستر والمصباح أمامه والمنارة :-

- **ويوضع أمام التابوت ستر يسمى فيلون وفوقه يتدلى الــ نير اولام أو لمصباح الموقد على الدوام .**
- **وبالقرب منه المنارة ذات الــ 7 سرج التي تنار طول أيام عيد التجديد السبع (يو22:10) .**

معاني كلمة مجمع :-

- ✓ **يسمى سيناجوج مشتقة من الإغريقية الاجتماع لغرض ديني .**
- ✓ **وبالعبرية كنيسا أو كنيست وزبور وفات وكاحال .**
- ✓ **وكـان يفرقون بين المجمع في شــكلـه الظاهري الذي يســمى أيداه والمجمع كمعنى روحي له صلة بالله بمعنى كاحال .**
- ✓ **ترد كلمة أيداه 130 مرة في الترجمة الســبعينية وتترجم بمجمع ولا تترجم بكلمة اككليسيا , وترد 37 مرة بمعنى سينا جوج .**
- ✓ **وفى المشناه تستعمل كلمة كاحال للدالة على إسرائيل ككل وكلمة زبور للدالة على الجماعات المنفردة بدل من كلمة كنيسة أو كنائس .**

المجامع المنزلية :-

- **كانت المجامع تقام على نفقات الجماعة أو أحد الأشــخاص حيث يقدر تقدير خاص .**

- وأحيانا يختار أحد الأشـخاص حجرة واسـعة في منزله لتصـير مجمع منزلي مثلما الحال في الكنائس المنزلية في الكنيســـة الأولى (أع 46:2 , 42 , رو16: 3,5 , 1 كو 19:16, كو15:5) .
- وكان المجمع يقدس بالصلاة ويحضر إليه بغاية من السرعة والخروج منه ببطئ .
- ويحضر المجمع بملابس بسيطة لائقة ويراعى الهدوء .
- ولا يهدم المجمع إلا إذا بنى في أسـرع ما يمكن , بحيث أشـار المجمع لا تكون طريق أو ترفع فيه أحبال للغسيل أو تنشر فيه شباك أو تجفف فيه فاكهة .
- كان يجمع فيه المال للفقراء وفك الأسرى .
- وأحجار المجمع مقدسة للإشباع , ولا تستخدم أنقاض من المجمع في عمل أو بناء ما قبل الحمامات أو غيره .
- وكانت دائما المجامع خارجها قريبة من الماء أو الأنهار للغســلات المختلفة حسب الشريعة .

المراجع

1. أطلس الكتاب المقدس لكارل راسموسين تعريب إدوارد وديع 2001م.
2. أطلس العهد الجديد للقمص مكسيموس وصفى
3. المرشد الجغرافى التاريخى للقمص مكسيموس وصفى
4. تفسير سفر أعمال الرسل للقمص مكسيموس صموئيل
5. صور من الحياة الاجتماعية عند اليهود في عصر المسيح لألفريد ايديرشيم إصدار كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك
6. كتاب مقدمة فى عصر وتفسير سفرى المكابيين لنيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس أسقف عام المنيا
7. تفسير سفرى المكابيين للقمص مكسيموس صموئيل
8. للأثار العامة www.farah

9.الأحجار تتكلم لجون الدر ترجمة د. عزت ذكي
10- موقع الدكتورغالى المعروف بهولى بابيل
11- بحث عن الطوفان من الموقع الشخصي لنيافة الحبر الجليل الأنباء بيشوى بالصور.
12- القدس وبيت لحم للدياكون ميخائيل مكس
13-القدس إعداد راهب من برية شهيت
14-أطلس العهد الجديد للقمص مكسيموس وصفى
15-المرشد الجغرافى التاريخى للقمص مكسيموس وصفى
16-أطلس الكتاب المقدس لكارل راسموسين
17-موسوعة عزت أندراوس للتاريخ الكنسي
18- أطلس الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية تيم دولى
19- الصليب - الأيبوذياكون حلمي القمص يعقوب
20-للأثار العامة www.farah
21-.www.youtube دير ق. يوحنا الأنجيلى ببطمس للراهب ElEFTHERIOS
22-عراق الأمير وقصر العبد: دراسة تحليلية/ إعداد نهى صالح المبيضين; إشراف -نبيل إبراهيم الخيري، أب 2001، الجامعة الأردنية-
23- مقالة في علماء الأثار، مها (23، 2010)، عراق الأمير وقصر العبد (أثار من بلدي).

24- كتاب النقد الكتابي: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد القديم من الكتاب المقدس) - أ. حلمي القمص يعقوب

25-موقع القس انطونيوس فهمى

http://www.frantoniosfahmy.com/Studies/index.aspx.

LAND of JESUS by Bonchi & Steimatzky -26

ARCHAEOLOGY ANDNEW TESTMENT BY -27 JOHN MCRAY

The Essential Companion to Life in Bible Times Copyright © 2011 by Moisés Silva -28

EVERYDAY LIFE IN BIBLE IN TIMS2013 by -John A. Beck -29

THE BAKER ILLUSSTRATED BIBLE -30

BACKGROUND COMMENTARY EDITED By J. SCOTTE DUVALL AND DANIEL HAYS 2020 -31

The Times of Israel Daily Edition -32

www.Bible history -33

LAND of JESUS by Bonchi & Steimatzky -34

الفهرس

- **الخلفية الدينية فى زمن العهد الجديد**

- **الخالفية الجغرافية للعهد الجديد**

11. تضاريس المنطقة
12. مساحة البحيرة
13. اسمها
14. الأمطا
15. الزراع
16. الطرق
17. الجليل الأعلى
18. اسم الجليل
1. تضاريس المنطقة
19. الانحدارات
20. الانحدار الأول
21. الانحدار الثاني
22. حدود المنطقة
23. الأمطار
24. سهل عكا
25. حدود المنطقة :-
26. تضاريس المنطقة
27. الطرق
28. الأسباط
29. أهم المدن
30. عكا:

31. الجليل الأسفل
32. حدود المنطقة :-
33. تضاريس المنطقة
34. الأمطار
35. الزراع
36. أهم المدن وتاريخها
37. الناصرة:-
38. قانا:
39. جبل تابور
40. شونم
41. نايين
42. عين دور
43. الطرق
44. بحر الجليل
45. حدود المنطقة
46. تضاريس المنطقة
47. اسم البحيرة
48. الزراعة على شواطئ البحيرة
49. الأمطار والرياح
50. المدن الشهيرة على شواطئ البحيرة
51. كفر ناحوم

52. كور زين
53. بيت صيدا
54. جرجسة
55. هيبوس
56. الينابيع السباعية
57. مجدل 0(تاريكا)
58. طيبارية
59. حماة:
60. المواصلات
61. البيئة في البحيرة
62. الصناعات والاقتصاد بها
63. وادي يزر عيل ووادي حر ود
64. اسم الوادي
65. حدود المكان وتضاريسه
66. تاريخ الوادي في العهد القديم
67. وادي حر ود
68. حدود الوادي
69. المطر
70. الطرق:
71. جبل الكر مل
72. اسم الجبل

73. موقع الجبل
74. بعض الأحداث في هذا الجبل
75. المنطقة الأولى
76. المنطقة الثانية
77. المنطقة الثالثة
78. المنطقة الرابعة
79. سهل شارون:-
80. حدود المنطقة
81. الاسم
82. التضاريس
83. الموانئ في المنطقة
84. الطريق الدولي
85. الزراعة
86. إقليم منسي:-
87. حدود المنطقة
1. تضاريس المنطقة
88. المطر
89. الطرق والمدقات
90. المؤثرات الخارجية والداخلية وطرق منسي
91. إقليم افرايم
92. حدود المنطقة

93. مساحة المنطقة

94. تضاريس المنطقة

95. الأمطار

96. الزراعة

97. الطرق

98. إقليم سبط بنيامين

99. حدود المنطقة

100. مساحة المنطقة

101. الأمطار

102. التضاريس

103. الهضبة الجنوبية

104. سلسلتي الجبال

105. الطرق

106. إقليم سبط يهوذا

107. حدود المنطقة

108. تضاريس المنطقة

109. الأمطار ومساقط المياه

110. الفرع الأول

111. الفرع الثاني

112. حبرون

113. الزراعة

114.برية يهوذا

115.حدود المنطقة

116.طول المنطقة

117.تضاريس المنطقة

118.الأمطار

119.الزراعة

120.العيون المائية

121.البرية ملجأ عبر التاريخ

122.الطرق

123.الثلاث طرق

124.طريق عين جدي

125.جنوب البحر الميت

126.البحر الميت

127.أسماءه في الكتاب المقدس

128.تضاريسه

129.الأمطار

130.درجة الحرارة

131.الارتفاع حول البحر

132.الطرق

133.الأملاح والعيون المعدنية

134.الأملاح

135.التجمعات السكانية حول البحر في العهد القديم :-

136. سفوح الجبال الغربية (الشفيلة):-

137.اسم المنطقة

138.حدود المنطقة

139.طول المنطقة

140.تضاريس المنطقة

141.الزراعة

142.المياه

143.وادي عجلون

144.وادي سورق

145.وادي البطم

146.وادي جوفرين

147.وادي لخيش

148.أهمية الشفيلة

149.وادي يزر عيل ووادي حر ود

150.اسم الوادي

151.حدود المكان وتضاريسه

152.تاريخ الوادي في العهد القديم

153.وادي حر ود

154.حدود الوادي

155.المطر

156.الطرق:

157.جبل الكر مل

158.اسم الجبل

159.موقع الجبل

160.بعض الأحداث في هذا الجبل

161.المنطقة الأولى

162.المنطقة الثانية

163.المنطقة الثالثة

164.المنطقة الرابعة

165.سهل شارون

166.حدود المنطقة

167.الاسم

168.التضاريس

169.الموانئ في المنطقة

170.الطريق الدولي

171.الزراعة

172. إقليم منسي:-

173.حدود المنطقة

1. تضاريس المنطقة

174.المطر

175.الطرق والمدقات

176.المؤثرات الخارجية والداخلية وطرق منسي

177.إقليم افرايم

178.حدود المنطقة

179.مساحة المنطقة

180.تضاريس المنطقة

181.الأمطار

182.الزراعة

183.الطرق

184.إقليم سبط بنيامين

185.حدود المنطقة

186.مساحة المنطقة

187.الأمطار

188.التضاريس

189.الهضبة الجنوبية

190.سلسلتي الجبال

191.الطرق

192.إقليم سبط يهوذا

193.حدود المنطقة

194.تضاريس المنطقة

195.الأمطار ومساقط المياه

196.الفرع الأول

239.الأمطار

240.الزراعة

241.الماء

242.المنازل

243.الطرق

244.اشهر المدن في الكتاب المقدس في هذا السهل

245.يافا

246.بقعة اونو

247.أفيق

248.أهمية سهل فلسطين

249.منطقة شرق الأردن

250. منطقة باشان

251.حدود المنطقة

252.اسم المنطقة

253.مساحة المنطقة

254.تضاريس المنطقة

255.منطقة جولا نتيس

256.منطقة باتانيا

257.شمال باشان

258.الوعرة

259.جبل الدروز

260.المنطقة الجنوبية
261.المدن المشهورة
262.الطرق
263.منطقة جلعاد
264.اسم جلعاد
265.حدود المنطقة
266.مساحة المنطقة
267.تضاريس المنطقة
268.الأسباط
269.لطرق
270.الزراعة
271.جلعاد ملجاء
272.اشهر المدن
273.في العهد الجديد
274. موآب
275.اسم موآب
276.حدود المنطقة
277.مساحة المنطقة
278.تضاريس المنطقة
279.الأسباط
280.المطر

281.الزراعة

282.الطرق

283.وادي الأردن

284.طول النـهر

285.عمق وعرض نـهر الأردن

286.عوامل ازدياد أو نقص النـهر

287.بعض المعلومات عن عدد الجنادل والمخاوض في نـهر الأردن :-

288.طبيعة الأرض حول نـهر الأردن :-

289.هناك 3 أنواع من التربة حول نـهر الأردن

290.زور الأردن

291.القطارة

292.الغور

293.جنوب الأرض المقدسة

294.أدوم

295.حدود المنطقة

296.المنطقةالاولى

297.المنطقة الثانية

298.المطر في المنطقة الثانية

299.الزراعة

300.المنطقة الثالثة

301.الطرق في المنطقة

302. العربة

303.اسم المنطقة

304.حدود المنطقة

305.تضاريس

306.المنطقة

307.الأمطار

308.الطرق

309.الاقتصاد

310.النقب

311.حدود المنطقة

312.طول المنطقة

313.تضاريس المنطقة

314.المطر

315.الطرق

316. الزارعة

- **الخلفية الأثرية للعهد الجديد**

1-أثارأسفار العهد الجديد
2- الفصل الأول مع البشير لوقا
3- أثار المجوس وكفر ناحوم وقصر هيردوس أنتيباس
4-الفصل الثانى أماكن أخرى فى حياة المسيح
5- أثار ربنا يسوع من التجربة -القيامة
6-أثار القديس يعقوب الصغير
7-أثار استشهاد أستفانوس رئيس الشمامسة
8- الفصل الثالث الكنيسة الأولى

9- الفصل الرابع فى خطوات بولس الرسول
10-الفصل الخامس جزيرة بطمس وكنائس سفر الرؤيا

- <u>الخلفية الأجتماعية للعهد الجديد</u>

1. **فلسطين عند أيام ربنا يسوع المسيح (الأرض والتقسيم السياسي) : -**
   - ✠ عظم الحياة في إسرائيل .
   - ✠ حدود الأراضى المقدسة بين الماضي والحاضر .
2. **اليـــهود والأمـــم مـــن حيـــث :-**
   - ✠ الأرض .
   - ✠ اللغة .
   - ✠ المدن .
   - ✠ الشعب .
3. **الجليـــل أيـــام ربنـــا يســـوع المسيـــح : -**
   - ✠ احتقار الجليل وتعظيم اليهودية .
   - ✠ مثالين على احتقار الفريسيين والمعلمين لغيرهم وللجليليين .
   - ✠ اسم الجليل وحدودها .
   - ✠ مدن ومواقع لها تاريخها في الجليل .
4. **الطرق وإضافة الغرباء والضرائب والعشارون في الاراضى المقدسة**

: -

✠ <u>الطرق : -</u>

1) هناك 6 طرق رئيسية في العهد الجديد تخترق فلسطين :-
   - ✞ طريق حبرون .
   - ✞ طريق البحر .
   - ✞ الطريق بين أورشليم ويافا (الطريق الغربي من أورشليم) .
   - ✞ الطرق بين أورشليم والجليل .
   - ✞ الطريق الشرقي من أورشليم .
   - ✞ الجليل إلى دمشق .
2) أنواع الطرق في إسرائيل .

3) كيف تقام الطرق .
4) بعض الشروط للطرق .

✠ **إضافة الغرباء : -**
- **إضافة الغرباء في أورشليم .**
- **إضافة الغرباء خارج أورشليم .**

✠ **الضرائب والعشارون :-**

1) نظم الضرائب في فلسطين : -
- ✞ **ضرائب الدخل .**
- ✞ **ضرائب الأرض .**
- ✞ **ضرائب أخرى .**

2) العشارون : -
- ✞ **سلوكيات العشاريين في جباية الضرائب وأماكن جبايتهم .**
- ✞ **احتقار اليهود للعشارين .**
- ✞ **أمثلة على العشارين التائبين .**

5. اليهوديـــــــــة :-

- **الصعود إلى أورشليم .**
- **مدن اليهودية .**
- **اليهودية هي مركز حياة اليهودي الداخلية .**
- **صورة من السماء الثانية .**
- **الإمبراطورية اليهودية العالمية .**
- **ملكوت السموات بين ربنا يسوع المسيح ويوحنا المعمدان .**
- **بين الثورة والرزانة في اليهودية .**
- **تميز اليهودية دون سائر البلاد .**
- **حدود اليهودية وكراهية المدن الأخرى مثل قيصرية .**
- **أهم مدن وأقاليم اليهودية .**
- **وصف اليهودية حسب التلمود .**

6. البيـــوت والمـــدن فـــي اليهوديـــة:-

✠ **المدن في اليهودية : -**

1) بين المدن اليهودية والمدن اليهودية .
2) المدن وتقسيمها .
3) بين المدن والمدن الحصينة .
4) شوارع المدينة .

5) اتحاد الصناع والحرفيين .
6) الأسواق .
7) صفات شعب المدن (الرقية) اليهودية .
8) الليل في المدينة اليهودية .
9) نوافذ المدن .
10) ما يمثل شئ في السماء أو على الأرض .
11) تغير الفكر وفكر غمالائيل معلم معلمنا بولس الرسول .
12) التقسيم الخماسي لفلسطين .
13) السنهدرين .
14) رئاسة المدن .
15) التعليمات الصحية والأمنية بالمدن .
16) تخطيط المدن .

✠ المنازل فى اليهودية : -

1) وصف منزل من أحد اليهود من الطبقة المتوسطة .
2) السقف وطريق السقف .
3) تفصيل المنازل تحت السقف.
4) الحياة العائلية المقدسة والاحتفالات في داخل المنزل .
5) العلاقات بين أفراد الأسرة .
6) تغير في التقليد نحو الوالدين .

7. التربيــــة عنـــد اليهـــود : -

✠ مصطلحات التربية عند اليهود .
✠ مراحل حياة الإنسان اليهودي عند الرابيين .
✠ أمثلة من العهدين على تربية الا طفال أو البنين ومكانة المرأة .
✠ مكانة المرأة التقية وأمثلة عليها .

8. المـــدارس والمدرســون عنـــد اليهـــود : -

✠ التعليم عند اليهود .
✠ تعلم القراءة والكتابة .
✠ تعليم المرأة في اليهودية .

9. مدارس التعليم الانتقالية أو الأولية عند اليهود من عهد عزرا إلى خراب أورشليم : -

1) تاريخ التعليم .

2) عدد الفصل .
3) قواعد وأساسيات في التعليم .
4) تعليم الفقراء .

10. المـــرأة فـــي إسرائيـــــل : -

- ✠ مكانة المرأة عبر اليهودية والمسيحية .
- ✠ أمثلة على نساء تقيات مكرمات لهن دور قيادي وروحي .
- ✠ مساواة المرأة للرجل منذ القدم .
- ✠ خدمة المرأة في العهد الجديد .
- ✠ تعدد الزوجات والطلاق في اليهودية .
- ✠ الطلاق .
- ✠ حقوق المرأة .
- ✠ عدم الطلاق والاحتفاظ بامرأة الشباب .
- ✠ اختيار الزوجة وسن الزوجة .
- ✠ المرأة والتعليم عند اليهود .
- ✠ الزواج كالتزام ديني وسن الزواج عند الرجل وعقبة الهموم المالية .
- ✠ بين الخطبة والزواج .

11. المـــوت ومـــا بعـــد المـــوت عنـــد اليهـــود : -

- ✠ طريقة الموت والرابيين يوحنا ويهوذا .
- ✠ ميراث الخطية وتأديبات المحبة .

12. الطـــب فـــي إسرائيـــل :-

- ✠ أمثلة على الأطباء والمرضى في الكتاب المقدس .
- ✠ الطب عند بنى إسرائيل والمصريين .
- ✠ بعض الأقوال على الأطباء .
- ✠ بعض الوصفات الطبية عند اليهود .
- ✠ سن الموت وتسمية لكل من يموت في سن معين عند اليهود .
- ✠ كيف يتم الموت أو تشبيه الموت عند اليهود .
- ✠ علامات الموت وحالة الإنسان عند موته عند اليهود .
- ✠ زيارة المرضى .
- ✠ دفن الموتى .

- الكفن .
- مكـان المـدافن وترتيـب موكـب الـدفن من خلال معجزة إقـامـة ابن أرملة نـايين في (لو7)
- تخطيط المقابر في أيام ربنا يسوع .
- الحزن على الميت عند اليهود .
- الجنة والنار عند اليهود .

13. الحـــــرف والعمــــــل : -

- رأى الرابيين في الحرف .
- المهن والحرف المحببة والغير محببة عند اليهود .
- التوراة هي المهنة التي تنفع الإنسان في شبابه وشيخوخته .
- الحرفة لدى ربنا يسوع .
- الحرفة والعمل عند معلمنا بولس الرسول .
- بين العمل عند الإغريق والرومان وبين معلمنا بولس الرسول .
- الأسفار المقدسة للعهد القديم تمدح العمل .
- بين تعاليم الرابيين والمشناه والمدارس عن العمل .
- بين دراسة الشريعة والعمل .
- عدم التمييز في التلمود بين أنواع العمل .
- عمال الهيكل بين الاورشـــالميين والاســـكندريين (خليط البخور – الصنج) .
- اتحاد العمال خارج أورشليم وعمال أورشليم .
- أسرة هيردوس الكبير وتجديد الهيكل واتحاد العمال .

14. التجارة عند اليهود في زمن ربنا يسوع والعهد الجديد : -

- الفكر الأول أو البدائي بأن شعب إسرائيل ليس شعباً تجارياً .
- بداية التجارة في العهد القديم عند اليهود .
- تعليم الرابيين عن التجارة في البداية .
- تغير الفكر اليهودي عن التجارة لتصير موافقة للدين .
- فكر الرابيين في تشجيع التجارة .
- تجارة يهود الشتات ويهود الإسكندرية .
- الصادرات والواردات في إسرائيل .
- قوانين التجارة الداخلية والخارجية .
- المراهنات والربا .
- التنظيمات بين الدائن والمدين .

15. شخصية الفريسى وملابسه وملابس الشعب اليهودي : -

- الفريسيون :-
  1) ملامح الفريسيون (شخصيتهم) .
  2) إذا كان هذا الفريسى عاملاً .
- ملابس الفريسين (عامة) .
- أفضلية تعليم الكنيسة عن وصايا الله في عهد ربنا يسوع .
- الملابس عند اليهود .
- الزينة عند نساء إسرائيل (تصفيف الشعر) .
- الحلي عند بنى إسرائيل .

أخوة الفريسيين (أقسام الفريسيين وتاريخ ظهورهم تفسير بعض الأحداث على ضوء ذلك)

- حادثة تآمر أربعين شخص لقتل معلمنا بولس الرسول .
- مخالفة القسم أو القسم المتهور والرجوع عنه .
- القرارات الثلاث في اختيار عضو في أخوة الفريسين .
- الأصل التاريخي للفريسين : -
  1) تصنيف الفريسيون في عهد المكابيين .
  2) تصنيف الفريسين إلى قسم العشور وقسم التطهير .

16. الفريسيين وقيام الصد يقون والاسينيون والطوائف الأخرى وعلاقتهم بإنجيل ربنا يسوع : -

- قيام الصد يقون ونشاهم .
- مثلين على الخلاف بين الفريسيين والصديقيين .
- طبقات أخرى قد تنتمى إلى الفريسيين أيام ربنا يسوع .
- الآسينيون : -
  1) اليوم عند الاسينيين .

17. المجامـــــــــع : -

- نشأة المجامع في العهد القديم .
- اقل عدد لإقامة مجمع .
- المجامع فى العهد الجديد وانتشارها .
- مجمعي الناصرة وكفر ناحوم في العهد الجديد .

- **التصميم الداخلي للمجامع .**
- **معاني كلمة مجمع .**
- **المجامع المنزلية .**

الخط الزمنى التفصيلى لحياة ربنا يسوع

الحدث	المكان	السنة	الشهر
1. حياة ربنا يسوع في الأناجيل الأربعة منذ الأزل إلى الثلاثون سنة الأولى من حياة ربنا يسوع المسيح قبل خدمته الجهارية (منذ الأزل إلى الطفولة ثم الرجولة):-	-------	----------	-------
✠	-------	----------	-------
✠ منذ الأزل كان الكلمة (يو 1: 1-13).			
✠ نسب ربنا يسوع في إنجيل معلمنا متى ومعلمنا لوقا مت 1: 1-17 ✠ لو3: 23-38			
✠ البشارة بميلاد يوحنا المعمدان لو1 : 5- 25 .	أورشليم بجانب مذبح البخور بالقدس	5ق.م	
✠ البشارة بميلاد ربنا يسوع المسيح لو 1 : 26- 38 .	الناصرة بالجليل الأدنى	5ق.م	
✠ زيارة العذراء لأليصابـــــــــات لو 1: 39 -40 .	عين كارم	5ق.م	
✠ حديث أليصابات عن العذراء لو1 : 41 - 45.	عين كارم	5ق.م	
✠ تسبحة العــــــــــــذراء لو1 : 46 - 54 .	عين كارم	5ق.م	
✠ ميلاد يوحنا وانفتاح فم زكريا أبيه بالنبوة لو 1 : 57 - 79 .	عين كارم	5ق.م	
2.التجسد، والميلاد، والختان، ودخول الهيكل، والهروب :-			
1- زمان الميلاد مت1: 18-25	بيت لحم اليهودية فى المذود	4 ق.م	29كهيك =25 ديسمبر
2-بشارة الملائكة للرعاة وزيارة الرعاة لربنا يسوع في المزود لو 2: 8-20 .	بيت ساحور	4 ق.م	

3-الختــــــــــــــــــــــــــــان لو 2: 21.	بيت لحم اليهودية		
4-دخول يسوع إلى الهيكل ومقابلة سمعان الشيخ وحنة بنت فنوئيل لو 2: 22-41.	أورشليم	4 ق.م	
5-زيــــــارة المجـــــــــــوس مت 2: 1-12.	بيت لحم اليهودية فى البيت مت 2 :11	2 ق .م	
6-الهــــروب لمصـــــــــــــــر مت 2: 13-15.	مصر	2ق.م -4 م مكث ربنا يسوع فى مصر 3سنين و11 شهر حسب بردية جامعة كولن بألمانيا بالقبطى الفيومى	11 شهر
7-وجوده في الهيكل في سن 12 مع المعلمين لو 41-52	اورشليم	8م	
<u>3-التهيئة للخدمة :-</u>			
✠ كرازة ومعمودية يوحنا المعمدان مت 3: 1-12 مر1: 1-8 لو3 : 1-18 يو 1: 6-8, 19-37.	نهر الأردن بيت عبرا	26 م	صيف
✠ معمودية ربنا يسوع المسيـــــح مت 3: 21-22مر 1: 9-11 لو3: 13-17 .	نهر الأردن بيت عبرا	26 م	خريف
✠ التجربة علـــــى الجبـــــــل مت 4: 1-13مر 1: 12-13 لو4: 1-11 .	جبل القرنطل فى برية أريحا فى أحد الكهوف	26 م	
<u>4.بدء الخدمة، ودعوة التلاميذ (الخمسة الأوائل):-</u>	اليهودية قرب عين نون	26م	

✠ اليوم الأول :- في (يو 1: 19-28) أمام الكهنة واللاويين .	اليهودية قرب عين نون	26م	
✠ اليوم الثاني :- في (يو 1: 29-34) عندما رأى ربنا يسوع .	اليهودية قرب عين نون	26م	
✠ اليوم الثالث :- في (يو 1: 35-39) أمام تلميذين من تلاميذه .	اليهودية قرب عين نون	26م	
✠ دعوة ربنا يسوع التلاميذ الخمس الأوائل يو 1 : 43 - 51.	اليهودية قرب عين نون	26م	
✠ عُرس في قانا الجليل وبدء المعجزات والخدمة الجهارية يو2 : 1- 11.	قانا الجليل	26م	شتاء
<u>5.الهيكل الجديد، والميلاد الجديد :-</u>			
✠ انحداره إلى كفر ناحوم وقضائه أيام قليلة هناك (يو 2).	كفر ناحوم	26م	أكتوبر26م مدة 6شهور
✠ تطهير الهيكل (يو 2)، وطلب آية.	اليهودية أورشليم	27م	مارس 27م
✠ حديثه مع نيقوديموس (يو 3).	اليهودية أورشليم	27م	
<u>6.بين معمودية يوحنا ومعمودية ربنا يسوع وتلاميذه في عين نون، وشهادة أخرى ليوحنا المعمدان عن ربنا يسوع (يو 3).</u>			
<u>7.ربنا يسوع بين قبوله من الأمم " الجليليين والسامريين " ورفضه في اليهودية ووطنه الناصرة :-</u>			
❖ حديث ربنا يسوع مع السامرية ودعوته للسامريين (يو4 :1-42)	سوخار السامرة	27م	
❖ قبول الجليليون له (يو 4: 43- 45).	الجليل	27م	
❖ شفاء ابن خادم الملك (يو 4: 46 - 53).	الجليل	27م	
❖ في مجمع الناصرة ومحاولة قتله (لو 4: 16-26، مت 13: 54-58، مر 6: 1-6).	الناصرة	27م	

8.بدء الكرازة بملكوت السموات، ودعوة الأربعة الأوائل من تلاميذه الدعوة الثانية والثالثة وإقامة الاثنى عشر تلميذاً :-	**الجليل**	**27م**	
✟ سجن القديس يوحنا المعمدان، وبدء الكرازة بملكوت السموات (مت 4 : 13 – 17، مر 1 : 14، لو 4 : 31).	**قلعة ماكيروس شرق البحر الميت**	**27م**	
✟ دعوة القديسين " سمعان وأندراوس ويعقوب ويوحنا " (مت 4 : 18 – 22، مر 4 : 16 – 20). **✟ كرازته، وإخراجه الروح النجس (مر 1 : 21 – 28، لو 4 : 31 – 37).**	**بحر الجليل والجليل**	**27م**	
✟ شفاء حماة سمعان وآخرين (مت 8 : 14 – 17، مر 1 : 29 – 34، لو 4 : 38 – 41).	**كفر ناحوم**	**27م**	
✟ انفراده ليصلى، وإجراءه الشفاء وطرد الشياطين (مر 1 : 35 – 39، لو 4 : 42 – 44).	**الجليل**	**27م**	
✟ شفاءه لمفلوج حاملينه أربعة (مت 9 : 2 – 8، مر 2 : 1 – 12، لو 5 : 17 – 26).	**الجليل**	**27م**	
✟ دعوة متى العشار " لاوى " (مت 9 : 9 – 13، مر 2 : 13 – 17، لو 5 : 27 – 32).	**الجليل**	**27م**	
✟ معجزة صيد السمك الكثير، والدعوة الثالثة والأخيرة لتلاميذه الأربعة الأوائل (لو 5 : 1 – 11).	**بحر الجليل**	**27م**	
9.شفاء مريض بركة بيت حسدا، وحديث ربنا يسوع اللاهوتى بعده :-	**أورشليم**	**28م**	
✟ شفاء مفلوج بركة بيت حسدا (يو 5 : 1 – 9).	**أورشليم**	**28م**	**ربيع**
✟ مقاومة اليهود، وحديث ربنا يسوع عن السبت (يو 5 : 10 – 18).	**أورشليم**	**28م**	**ربيع**
✟ حديثه عن الحياة الأبدية (يو 5 : 19 – 30).	**أورشليم**	**28م**	

✞ حديث ربنا يسوع اللاهوتي :- ✞ شهادات لربنا يسوع :- ✞ شهادة يوحنا المعمدان (يو 5 : 31 – 35). ✞ شهادة آياته وأعماله (يو 5 : 36). ✞ شهادة الآب (يو 5 : 37). ✞ شهادة الكتاب المقدس (يو 5 : 38 – 47).			
✞ شفاء ذا اليد اليابسة في السبت (مت 12 : 9 – 13، مر 3 : 1 – 6، لو 6 : 1 – 11).		28م	12 شهر
✞ تبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعاً (مت 12 : 15 – 21، مر 3 : 7 – 12).		28م	
✞ سهر الليل، وإقامة تلاميذه الاثنى عشر (مر 3 : 13 – 19، لو 6 : 13 – 16).		28م	
✞ إجراء الشفاء، وطرده للشياطين (لو 6 : 17 – 29).		28م	
<u>10.العظة على الجبل (مت 5، 6، 7):-</u> ✞ التطوبيات. ✞ ملح الأرض ونور العالم. ✞ تكميل الناموس. ✞ لا تقتل. ✞ المخاصمة وترك الرداء. ✞ الزنا. ✞ التطليق. ✞ القسم. ✞ مقاومة الشر بالخير وتحويل الخد الأيمن والميل الثاني. ✞ محبة الأعداء. ✞ الصدقة.	جبل حطين وهو جبل التطويبات بالجليل الأدنى	28م	ربيع

✟ الصلاة. ✟ الصلاة الربانية. ✟ الصوم. ✟ لا تكنزوا كنوزاً على الأرض. ✟ العين البسيطة. ✟ محبة المال. ✟ عدم الإدانة. ✟ الحفاظ على المقدسات. ✟ مستويات الصلاة الثلاثة. ✟ الباب الضيق. ✟ الأنبياء الكذبة. ✟ مثل البيتين. ✟ دهشة الجموع.			
11.إتهام ربنا يسوع ببعلزبول وطلب آية، وتوبة المرأة الخاطئة، ورده على تلاميذ يوحنا المعمدان، وعمل معجزات من " تطهير الأبرص، شفاء عبد قائد المئة، إقامة ابن أرملة نايين، أمه وأخوته يطلبونه واهتمامه بالمرأة " :-	**الجليل**	**28م**	
اتهامه بواسطة أقربائه والكتبة (مر 3 : 19 – 21).	**الجليل**	**28م**	
✟ تطهير الأبرص (مت 8 : 1 – 4، مر 1 : 40 – 45، لو 5 : 12 – 15).	**الجليل**	**28م**	
✟ شفاء عبد قائد المائة (لو 7 : 4 – 10، مت 8 : 5 – 13).	**الجليل**	**28م**	
✟ إقامة ابن أرملة نايين (لو 7 : 11 – 15).	**ناين بالجليل**	**28م**	
✟ إرسالية يوحنا المعمدان لربنا يسوع، وشهادة ربنا يسوع عنه (لو 7 : 18 – 35).	**الجليل**	**28م**	

✞ المرأة الخاطئة (لو 7 : 36 – 50).	كفر ناحوم فى بيت سمعان الفريسى	28م	
✞ طلب الكتبة والفريسيين من ربنا يسوع آية (مت 12 : 38 – 45، مر 9 : 11 – 12، لو 11 : 29 – 32).	الجليل	28م	
أمه وأخوته يطلبونه (مت 12 : 46 – 50، مر 3 : 31 – 35، لو 8 : 19 – 21).	الجليل	28م	
✞ اهتمامه بخدمة المرأة (لو 8 : 1 – 3).	الجليل	28م	
12.أمثلة لملكوت السموات :-	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل الزارع (مت 13 : 1 – 23، مر 4 : 1 – 20، لو 8 : 4 – 15).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل البذار النامية (مر 4 : 26 – 29).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل الزوان والحنطة (مت 13 : 18 - 23، 27 – 43).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل حبة الخردل (مت 13 : 31 – 32، مر 3 : 30 – 32، لو 13 : 19).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل الخميرة (مت 13 : 33 – 35، لو 13 : 21).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل الكنز المخفي (مت 13 : 44).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل اللؤلؤة (مت 13 : 47 – 50).	بحر الجليل	28م	صيف
✞ مثل الشبكة المطروحة (مت 13 : 47 – 50).	بحر الجليل	28م	صيف

✞ مثل الكاتب المتعلم (مت 13 : 51 – 53).	بحر الجليل	28م	صيف
<u>13.شفاؤه للمجانين، وتهدئة مياه البحر، وإقامة ابنة يايرس، وتعليمه عن الصوم، وإرسالية الـــ 12 تلميذ، وقطع رأس يوحنا شهيد الحق :-</u>		28م	
✞ تهدئة البحر (مت 8 : 32 – 27، مر 4 : 35 – 41، لو 8 : 22 – 25).	الجليل	28م	خريف
✞ شفاء مجنون كورة الجرجسيين (مت 8 : 28 – 34، مر 5 : 1 – 26، لو 8 : 26 – 29).	جرجسة فى أقليم جدارة شرق الجليل ديكابوليس	28م	
✞ إقامة ابنة يايرس (مت 9 : 18 – 26، مر 5 : 21 – 43، لو 8 : 40 – 56).	كفر ناحوم بالجليل	28م	
✞ شفاء أعميين (مت 9 : 27 – 30).	الجليل	28م	
✞ شفاء المجنون الأخرس (مت 9 : 33 – 34).	الجليل	28م	
✞ مفهوم الصوم (مت 9 : 14 – 17).	الجليل	28م	
✞ إرسالية الاثنى عشر (مت 10 : 1 – 23، مر 6 : 7 – 13، لو 9 : 1 – 6).	الجليل	28م	شتاء
✞ هيرودس أنتيباس، وكرازة ربنا يسوع، وقطع رأس يوحنا المعمدان (مت 14 : 1 – 12، مر 6 : 14 – 29، لو 9 : 1 – 6).	قلعة ماكيروس شرق البحر الميت	28م	
<u>14معجزة الخمس خبزات والسمكتين، والسير على المياه، وحديث ربنا يسوع أنه خبز الحياة (بداية السنة الثانية من كرازة ربنا يسوع " 28 م " والفصح الثالث) : -</u>	شرق الجليل فى بيت صيدا ليولياس فى أقليم البطحية	29م	ربيع

▪ معجزة الخمس خبزات والسمكتين (مت 14 : 13 – 21، مر 6 : 30 – 44، لو 9 : 10 – 17، يو 6 : 1 – 14).	شرق الجليل فى بيت صيدا ليولياس فى أقليم البطحية	29م	ربيع
▪ السير على المياه (مت 14 : 22 – 36، مر 6 : 45 – 56، يو 6 : 16 – 24).	شرق الجليل فى بيت صيدا ليولياس فى أقليم البطحية	29م	ربيع
▪ حديث ربنا يسوع عن نفسه أنه خبز الحياة (يو 6 : 22 – 59).	مجمع كفر ناحوم بالجليل	29م	ربيع
▪ تذمر البعض على أكلهم جسده ودمه (يو 6 : 60 – 66).	مجمع كفر ناحوم بالجليل	29م	ربيع
▪ موقف الاثنى عشر من حديثه (يو 6 : 67 – 71).	مجمع كفر ناحوم بالجليل	29م	ربيع
15. معجزات شفاء ابنة الكنعانية، والأصم الأعقد وأعمى بيت صيدا، وتعليمه عن الرياء وخمر الفريسيين وتعدى تقليد الشيوخ :-			
✠ تعدى تقليد الشيوخ (مت 15 : 1 – 20، مر 7 : 1 – 23).	جنيسارت	29م	
✠ شفاء ابنة الكنعانية (مت 15 : 21 – 28، مر 7 : 24 – 30).	صور وصيدا أقليم فينقية	29م	أبريل- أكتوبر
✠ شفاء الأصم الأعقد (مر 7 : 31 – 47).	دكابوليس	29م	
✠ معجزة إشباع 4 آلاف بسبع أرغفة وصغار السمك، وبينها وبين معجزة الخمس خبزات والسمكتين (مت 15 : 29 – 39، مر 8 : 1 – 10).	دكابوليس	29م	
✠ خمير الفريسيين وخمير الهيرودسيين (مت 16 : 5 – 12، مر 8 : 13 – 21).	تخوم مجدل	29م	

✠ شفاء أعمى بين صيدا على مرحلتين (مر 8 : 22 – 26).	بيت صيدا ليولياس	29م	
<u>16. إعلان ربنا يسوع عن نفسه بين الصليب والتجلي :-</u>	قيصرتة فيلبس بأيطورية وتلراخونيس	29م	
✠ من يقول الناس أنى أنا ؟ (مت 16 : 13 – 20، مر 8 : 27 – 30، لو 9 : 18 – 21).	قيصرتة فيلبس بأيطورية وتلراخونيس	29م	
✠ أحاديث ربنا يسوع عن الصليب :- ✠ (مت 16 : 21 – 23، مر 8 : 31 – 33، لو 9 : 22). ✠ (مت 20 : 17 – 19، مر 10 : 32 – 34، لو 18 : 31 – 38).	قيصرتة فيلبس بأيطورية وتلراخونيس	29م	
✠ التجلي على جبل تابور (مت 16 : 24 – 28، مر 8 : 24 – 9 : 1، لو 9 : 23 – 27).	جبل تابور بالجليل الأدنى	29م	
<u>17. التسامح للمخطئ لعدد لانهائى، ومثل العبد الشرير وملكوت السموات واتضاع الطفولة والعثرة وإيفاء السيد للدرهمين، وشفاء ربنا يسوع لابن رجل به روح نجس :-</u>	الجليل	29م	
✠ إيفاء الدرهمين (مت 17 : 24 – 27).	الجليل	29م	
✠ ملكوت السموات بين أتضاع الطفولة والعثرة (مت 18 : 1 – 14، مر 9 : 33 – 37، لو 9 : 46 – 50).	الجليل	29م	
✠ مسامحة المخطئ (مت 18 : 15 – 20).	الجليل	29م	
✠ كم مرة يخطئ إلىَ أخي وأنا أغفر له ؟ (مت 18 : 21 – 22، لو 17 : 4).	الجليل	29م	
✠ مثل الملك المترفق والعبد الشرير (مت 18 : 21 – 35).	الجليل	29م	
✠ شفاء ربنا يسوع ابن رجل به روح نجس (مت 17 : 14 – 21، مر 9 : 14 – 29، لو 9 : 37 – 42).	الجليل	29م	

18.ربنا يسوع المسيح فى عيد المظال (ج 1)، ربنا يسوع هو الماء الحى (يو 7) :- ✠ **إيمان كثيرون به، ومعرفة من أين هو ؟، وطلب الفريسيين ورؤساء الكهنة القبض عليه (يو 7 : 25 – 36).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **عدم صعوده مع أقاربه وبقاؤه فى الجليل، ثم صعوده بعد ذلك (يو 7 : 1 – 13).**	**الجليل**	**29م**	
✠ **حديثه فى وسط العيد (يو 7 : 14 – 18).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **حديثه عن كسر السبت والختان فيه (يو 7 : 19 – 24).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **الوعد بحلول الروح القدس (يو 7 : 37 – 39).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **حدث انشقاق بسببه (يو 7 : 40 – 52).**	**أورشليم**	**29م**	
19. ربنا يسوع المسيح فى عيد المظال (ج 2) (يو 8)، " أنا هو نور العالم":-	**أورشليم**	**29م**	
المرأة التى أمسكت فى ذات الفعل (يو 8 : 1 – 11).	**أورشليم**	**29م**	
✠ **ربنا يسوع المسيح نور العالم (يو 8 : 12).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **ربنا يسوع يشهد لنفسه والآب أيضا يشهد له (يو 8 : 13 – 20).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **هلاك غير المؤمنين (يو 8 : 21 – 30).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **الحرية الروحية (يو 8 : 31 – 37).**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **البنوة لله والبنوة لإبليس.**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **اتهامه بالتجديف.**	**أورشليم**	**29م**	
✠ **ربنا يسوع المسيح واهب الخلود.**	**أورشليم**	**29م**	

20. تفتيح عيني المولود أعمى (المعجزة، والحوارات بعدها) :- ✠ شفاء المولود أعمى. ✠ حوارات المولود أعمى بعد شفائه :- 1) حواره مع جيرانه. 2) الحوار الأول بين الفريسيين والمولود أعمى. 3) حوار الفريسيين مع والدي المولود أعمى " حوار مع جبناء ومنكري النعم ". 4) حوار ثاني بين الفريسيين والمولود أعمى. 5) حوار ربنا يسوع مع المولود أعمى. 6) حوار ربنا يسوع مع الفريسيين.	أورشليم	29م	
<u>21. الحياة الداخلية :-</u>	أورشليم	29م	
✠ إرسالية السبعين رسولاً (لو 10: 1- 24).			
✠ مثل السامرى الصالح (لو 10 : 25 – 37).	أورشليم	29م	
✠ التطهير الداخلي والعبادة بالروح (لو 11 : 37 – 52).	أورشليم	29م	
✠ الصلاة بلجاجة، ومثل صديق نصف الليل، ومستويات الصلاة (لو 11 : 1 – 13). ✠	أورشليم	29م	
✠ الوحدة، وشفاء ربنا يسوع لأعمى وأخرس، واتهامه ببعلزبول (لو 11 : 14 – 36).	أورشليم	29م	
<u>22 .القطيع الصغير (لو 12) :-</u>	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير وخمير الفريسيين (لو 12 : 1 – 3).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والخوف (لو 12 : 4 – 5).	أورشليم	29م	

✠ القطيع الصغير والاتكال على الله (لو 12 : 6 – 7).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والشهادة (لو 12 : 8 – 12).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والطمع (لو 12 : 13 – 21).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والملبس والطعام (لو 12 : 22 – 31).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والملكوت ومجئ العريس (لو 12 : 32 – 40).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والوكالة (لو 12 : 41 – 48).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير ونار الروح (لو 12 : 49).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والألم (لو 12 : 50 – 53).	أورشليم	29م	
✠ القطيع الصغير والتمييز (لو 12 : 54 – 56).	أورشليم	29م	
23. التوبة العاملة (لو 13) :-	أورشليم	29م	
✠ حديثان اتخذهما ربنا يسوع فرصة للحديث عن التوبة " خلط بيلاطس ذبائح الجليليين بدمائهم، ووقوع برج سلوام على 18 فرد " (لو 13 : 1 – 5).	أورشليم	29م	
✠ مثل التينة الغير مثمرة (لو 13 : 6 – 9).	أورشليم	29م	
✠ شفاء المرأة المنحنية (لو 13 : 10 – 17).	أورشليم	29م	
✠ إعلان ربنا يسوع عن موته (لو 13 : 31 – 35).	أورشليم	29م	

<u>24. حمل الصليب :-</u>	**أورشليم**	**29م**	
✠ **شفاء المستسقٍ (لو 14 : 1 – 6).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **مثل الاتضاع والمتكآت الأولى (لو 14 : 7 – 9).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **مائدة المحتاجين (لو 14 : 12 – 14).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **العشاء العظيم والرافضين له (المعتذرون عنه) ودخول المساكين والجدع والعرج والعمى إلى العشاء (لو 14 : 15 – 24).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **حمل الصليب والجهاد الروحي الإيجابي فى بناء البرج والسلبي فى مقاتلة الملك (لو 14 : 25 – 35).**	**بيرية**	**29م**	
<u>25. أمثلة التوبة (لو 15) :-</u>	**بيرية**	**29م**	
✠ **مثل الخروف الضال (لو 15 : 1 – 7).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **مثل الدرهم المفقود (لو 15 : 8 – 10).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **مثل الابن الضال (لو 15 : 11 – 32).**	**بيرية**	**29م**	
<u>26. محبة المال والغنى :-</u>	**بيرية**	**29م**	
✠ **مثل وكيل الظلم (لو 16 : 1 – 13).**	**بيرية**	**29م**	
✠ **الصداقة الإلهية ومحبة المال (لو 16 : 14 – 15).**	**بيرية**	**29م**	

✠ الصداقة الإلهية ونحن كعروس للديان (لو 16 : 16 – 18).	بيرية	29م	
✠ مثل أو قصة الغنى ولعازر (لو 16 : 19 – 31).	بيرية	29م	
<u>27. الترك والتبعية لربنا يسوع :-</u>	بيرية	29م	
✠ تطهير العشرة برص " حياة الشكر " (لو 17 : 11 – 19).	بيرية	29م	
✠ مثل الأرملة وقاضى الظلم " الصلاة بلجاجة " (لو 18 : 1 – 8).	بيرية	29م	
✠ مثل الفريسى والعشار " الإتضاع والكبرياء " (لو 18 : 9 – 14).	بيرية	29م	
✠ ملكوت الســـموات بين الحياة الزوجية والبتولية والأولاد (مت 19 : 1 – 15، مر10 : 1 – 12، لو 16 : 14 – 18).	بيرية	29م	
✠ الشاب الغنى (مت 19 : 16 – 30، مر 10 : 17 – 31، لو 18 : 18 – 30).	بيرية	29م	
الترك والتبعية لربنا يسوع (مت 19 : 27 – 30، مر 10 : 28 – 31، لو 18 : 28 – 30).	بيرية	29م	
<u>28. الراعى الصالح (يو 10) :-</u>	أورشليم	29م	
✠ مثل الراعي الصالح (يو 10 : 1 – 16).	أورشليم	29م	
✠ تكملة الحديث بعد المثل عن موته وقيامته (يو 10 : 17 – 21).	أورشليم	29م	
✠ حديث فى رواق سليمان (يو 10 : 22 – 42).	أورشليم	29م	
<u>29. الصليب طريق الملكوت :-</u>			

✠ مثل فعلة الكرم (مت 20 : 1 – 16).	بيرية	29م	
✠ الملكوت وطلب ابني ذبدى وأمهم (مت 20 : 20 – 28، مر 15 : 35 – 45).	بيرية	29م	
✠ شفاء أعميين أريحا (مت 20 : 29 – 34، مر 10 : 46 – 52، لو 18 : 35 – 43).	خارج أريحا	29م	
✠ إضافة زكا لربنا يسوع (لو 19 : 1 – 10). ✠ مثل العشرة أمناء (لو 19 : 11 – 27).	أريحا	29م	
<u>30. الأسبوع الأخير فى حياة ربنا يسوع على الأرض من خلال الأناجيل الأربعة :-</u>			
✠ <u>أحداث يوم سبت لعازر :-</u> 1) أقامة لعازر من الموت (يو11 : 1- 40). 2) وليمة بيت عنيا، وسكب مريم للطيب على قدمي ربنا يسوع المسيح(يو12 : 1 -8) .	بيت عنيا	30م	
✠ <u>أحداث أحد الشعانين، ودخول ربنا يسوع أورشليم (مت 21 : 1- 11, مر 11 :1 - 10, لو 19 : 28- 40 ,يو 12 : 12- 19):-</u> 1) النبوات(تك 49: 10،11) (زك 9:9):- 2) دخل عن طريق بين فاجى وبين عنيا فى جبل الزيتون. 3) دخول الملك أورشليم. 4) الثياب وأغصان الشجر. 5) إعلان سماوي " إن سكت هؤلاء فالحجارة تتكلم ". 6) ملاحظات.	بيت عنيا-بيت فاجى -أورشليم	30م	
<u>اث يوم الاثنين من الأسبوع الأخير :-</u> 1) مجئ اليونانيين إليه"(يو 12 :20-50). 2) لعن شجرة التين والمعاني الروحية لها(مت 21: 18- 22 ,مر 11: 11-14). 3) تطهير الهيكل(مت 21 : 12-17 ,مر 11: 15-19 ,لو19 : 45-48).	بيت عنيا – أورشليم فى الهيكل	30م	

اث يوم الثلاثاء من الأسبوع الأخير من حياة ربنا يسوع المسيح على الأرض :- **1)يوم المجادلات** **سأله رؤساء الكهنة مع شيوخ الشعب بأي سلطان يفعل هذا ؟(مت 21: 23-33 مر 11 : 27- 33,لو 20 : 1-8)** **سـأله تلاميذ الفريسـيين مع الهيرودسـيين لمن نعطي الجزية ؟(مت 22 : 15- 22 ,مر 12 : 13- 17 ,لو 20 : 20-26)** **سأله الصدوقيون عن معضلة الـــ 7 الذين تزوجوا امرأة واحدة فلمن تكون في القيامة؟(مت 22: 23- 33 ,مر 12 : 18- 27 ,لو 20 : 27 -40)** **سأله واحد من طبقة الفريسيين وهو ناموسي عن الوصية العظمى ؟(مت 22 : 34 – 40 ,مر 12 : 28- 34)** **ثم سـألهم ربنا يسـوع المسيح كيف أن المسيح رب داود وابنه ؟(مت 22 : 41- 46 ,مر 12: 35-37 ,لو 20 : 41-44)** **1) يوم الأمثال** **مثل الابنين(مت 21 : 28-32).** **مثل عرس ابن الملك(مت 22: 1-14).** **مثل الكرامين الأردياء(مت 21: 33-45 ,مر 12 : 1-12 ,لو20 : 9- 19).** **مثل العذارى الحكيمات(مت 25 : 1-13).** **مثل الوزنات(مت 25 : 14-30).** **مثل الخراف والجداء(مت 25 :31 – 46).** **2) يوم الويلات(مت 23 : 13-36).** **3) يوم العلامات(مت 24: 3-35، مر 13: 3-7، لو 21: 5-30).**	**أورشليم فى الهيكل**	**30م**	
31. أحداث يوم الأربعاء من الأسبوع الأخير من حياة ربنا يسوع على الأرض :- ✠ **المرأة ساكبة الطيب(مت26 : 6-13 , مر 14: 3-9)** ✠ **خيانة يهوذا الأسخريوطى(مت26: 14-16 ,مر14: 10-11 ,لو22: 1-6).** ✠ **أحداث يوم الخميس " خميس العهد " : -** ✠ **غسل الأرجل(يو 13 :1-17).** ✠ **الفصح اليهودي(مت 26: 17-25 ,مر 14: 12-21 ,لو22: 7-13).** ✠ **سر التناول (مت 26: 26- 28, مر 14: 22-24, لو 22: 19- 20, يو 6: 32-58).** ✠ **الأحاديث الوداعية(يو 13: 33 إلى يو 16) .** ✠ **الصلاة الوداعية(يو17).**	**بيت عنيا** **علية مارمرقس بأورشليم**	**30م** **30م**	

(32)القبض على ربنا يسوع في البستان(مت 26 : 47-56 ,مر 14 : 43- 52 ,لو 22 : 63 -71 ,يو 18: 1-11). ✠ عبور وادي قدرون. ✠ الصلاة، وعبور الكأس ✠ المحاكمات الدينية(مت 26 : 57- 68 ,مر 14 : 53 – 65 ,لو 22: 63-71 ,يو 18: 12- 27). ✠ **أحداث يوم الجمعة من الأسبوع الأخير فى حياة ربنا يسوع على الأرض :-** 1) المحاكمات المدنية الثلاثة " أمام بيلاطس لأول مرة، وأمام هيرودس، وأمام بيلاطس للمرة الأخيرة "(مت 27 : 11-26 ,مر 15: 1- 15 , لو 23: 1-25 ,يو18 : 28- 40؛ 19 : 1-22). 2) كلمات ربنا يسوع على الصليب.	بستان جثيمانى شرق أورشليم أورشليم بيت حنان وقيافا قصر بيلاطس البنطى وصر هيردوس أنتيباس بأورشليم	30م	
33. ظهورات ربنا يسوع المسيح بعد القيامة :- ✠ ظهور الرب الأول لمريم المجدلية (مت 28: 9،10, لو24: 1-12, مر 16: 9- 11) ✠ ظهور الرب الثاني لمريم المجدلية (يو 20: 11-18 ,مر 16: 9-11) ✠ الظهور الثالث للقديس بطرس الرسول(لو 34:24) ✠ الظهور الرابع لتلميذي عمواس (لو 24: 13-35,مر 16: 12-13) ✠ الظهور الخامس لعشرة من التلاميذ في العلية (يو 20 : 19 : 24 ،لو 24: 36-40) ✠ الظهور السادس للتلاميذ الأحد عشر في العلية الظهور السابع لسبعة من التلاميذ على بحر طبرية (يو 20: 25-29) ✠ الظهور الثامن للأحد عشر تلميذاً أعلى الجبل بالجليل الظهور التاسع ليعقوب (1 كو 7:15) ✠ الظهور العاشر لأكثر من خمسمائة شخص (1 كو 6:15 ✠ الظهور الحادي عشر للرسل جميعاً يوم صعوده بجبل الزيتون(لو 5:24،مر 16: 19-20 أع 1: 4-11، 1 كو 7:15)	خارج أورشليم خارج اورشليم - عمواس أورشليم بعلية مارمرقس بحر طبرية جبل بالجليل الجليل جبل الزيتون شرق أورشليم	30م	
الخمسين وبدايات الكنيسة الأولى	أورشليم	30 م	
استشهاد القديس استفانوس وإيمان بولس الرسول وهو في طريقه إلى دمشق	أورشليم- دمشق	35 م	

عودة بولس الرسول إلى طرسوس	طرسوس	38 م	
تعيين هيرودس أغريباس ملكاً على اليهودية	اليهودية	40 م	
- ذهاب برنابا لإحضار بولس.	أنطاكية	43 م	
- تأسيس لندن ، أول إشارة صريحة إلى الماس.	لندن		
استشهاد القديس يعقوب الرسول وسجن القديس بطرس	أورشليم	44 م	
بولس يبدأ رحلته التبشيرية الأولى (46 - 48 م)	أسيا الصغرى	46 م	
كتابة رسالة يعقوب الرسول (بين سنتي 49-50 م تقريباً) كُتبت في أنطاكية قبل مجمع أورشليم عام 50 م	أنطاكية	49 م	
- انعقاد مجمع أورشليم.	أورشليم	50 م	
- الرومان يستخدمون الصابون لأول مرَّة.	روما		
رحلة بولس التبشيرية الثانية.	أسيا الصغرى وأروبا	50 - 52	
رسالة بولس الرسول الأولى والثانية إلى تسالونيكي من كورنثوس (حوالي عام 51 إلى 52 م تقريباً).	كورنثوس	51 م	
رحلة بولس الرسول التبشيرية الثالثة.	أسيا الصغرى وأروبا	53 - 57 م	
قتل الإمبراطور كلوديوس بالسم بأمر من زوجته ، ونيرون يصبح إمبراطوراً على روما.	روما	54 م	
- كتابة إنجيل القديس مرقس الرسول إلى المؤمنين في روما التي كتب إنجيله فيها (حوالي 55-65 م تقريباً).	روما	55 م	
- رسالة بولس الرسول الأولى إلى كورنثوس قبل نهاية خدمة بولس لمدة ثلاث سنوات في أفسس أثناء رحلته التبشيرية الثالثة.	أفسس		
- رسالة بولس الرسول الثانية إلى كورنثوس (حوالي 55-57 م تقريباً) كُتبت في مقدونية.	مقدونية		
بولس الرسول يكتب رسالته إلى روما من كورنثوس حينما كان يستعد لزيارة أورشليم ويُسجن في قيصرية	كورنثوس	57 م	

رحلة بولس إلى روما	من قصيرية - روما	59 م	
- القديس متى يكتب إنجيله إلى اليهود بصفة خاصة (حوالي 60-65 م تقريباً).	فلسطين	60 م	
- القديس لوقا يكتب إنجيله إلى ثاوفيلس وللأمم والناس في كل مكان وكتب إنجيله في قيصرية أو روما.	قيصرية أو روما		
- بولس يكتب رسائل السجن في روما (الرسالة إلى أفسس وكولوسي وفليمون)	روما		
رسالة بولس الرسول إلى فيلبي من روما عندما كان مسجوناً هناك	روما	61 م	
إطلاق سراح بولس من السجن	الليركون - أسبانيا	62 م	
كتابة رسالة بطرس الرسول الأُولى		62-64 م	
لوقا البشير يكتب سفر أعمال الرسل (حوالي 63 و70 م تقريباً)		63 م	
- رسالة بولس الرسول إلى تيموثاوس الأُولى من روما أو مقدونية أو فيلبي والرسالة إلى تيطس من مقدونية.	روما أو مقدونية أو فيلبي	64 م	
- الحريق يدمِّر معظم روما ، فيلقي نيرون باللوم على المسيحيين بإشعال الحريق .	روما		
- رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس (حوالي عام 66 إلى 67 م تقريباً).	السجن الأخير بروما	66 م	
- بدأ تعلُّم الرسم على الكنفاه.			
كتابة رسالة بطرس الرسول الثانية (تقريباً) واستشهاد القديس بولس الرسول		67 م	
روما تدمِّر جماعة الأسينيين الدينية اليهودية ، وقبل أن يؤسر الأسينيون خبَّأوا مكتبتهم من الكتب المقدَّسة في كهف في قمران بجوار البحر الميت (اكتُشف في 1948م)	وادى قمران غرب البحر الميت	68 م	
- الرسالة إلى العبرانيين قبل خراب هيكل أُورشليم.		70 م	
- تمَّ خراب أُورشليم على يد تيطس الروماني.	أورشليم		
انتحار جماعي لـ 960 يهوديًّا في ماسادا أثناء الهجوم الروماني	ماسادا	73 م	

الصين تبدأ تجارة الحرير مع المغرب		74 م	
روما تبدأ في إقامة الكوليزيوم الشهير	روما	75 م	
ثورة بركان فيزوف في إيطاليا ، وقتل ثلاثين ألفاً ودفن مدينتي بومبي وهركولونيوم	إيطاليا بومبي وهركولونيوم	79 م	
يوحنا الرسول يكتب سفر الرؤيا في بطمس(95 م تقريباً).		95 م	
كتابة إنجيل يوحنا الرسول إلى المسيحيين الجدد والباحثين من غير المسيحيين (حوالي 96 م تقريباً) كُتب قبل نفي يوحنا إلى جزيرة بطمس بعد خراب أُورشليم عام 70 م		96م	
-. رسالة يوحنا الرسول الأولى (بين سنة 97م تقريباً).		97م	
- رسالتا يوحنا الرسول الثانية والثالثة		97م	